@ط: الطاء حرف من حروف العربية، وهي من الحروف المجهورة وأَلفها ترجع
إِلى الياء، إِذا هَجَّيْتَه جَزمْته ولم تعربه كما تقول ط د مُرْسلةَ اللفظ بلا إِعراب، فإِذا وصفته وصيرته اسماً أَعربته كما تعرب الاسم، فتقول هذه طاء طويلة لمَّا وصفته أَعْرَبْتَه، والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد، وهي الحروف النِّطَعِيَّةُ لأَنَّ مَبْدأَها من نَطْبِعِ الغارِ الأَعْلى.

@طأطأ: الطَّأْطَأَةُ مصدر طَأْطَأَ رأْسَه طَأْطَأَةً: طامَنَه.
وتَطأْطَأَ: تَطامَنَ. وطَأْطَأَ الشيءَ: خَفَضَه.
وطَأْطَأَ عن الشيء: خَفَض رأْسَه عَنْه. وكُلُّ ما حُطَّ فقد طُؤْطِئَ.
وقد تَطَأْطَأَ إِذا خَفَضَ رأْسَه.
وفي حديث عثمان رضي اللّه عنه: تَطَأْطَأْت لكم تَطَأْطُؤَ الدُّلاةِ أَي خَفَضْتُ لكم نَفْسِي كتَطامن الدُّلاة، وهو جمع دالٍ: الذي يَنْزِعُ بالدَّلْو، كقاضٍ وقُضاة، أَي كما يخْفِضها الـمُسْتَقُون بالدِّلاءِ، وتواضعت لكم وانحَنَيْتُ. وطَأْطَأَ فرسَه: نَحزَه بفخذيه وحَرَّكه للحُضْرِ. وطَأْطَأَ يَدَه بالعِنان: أَرسَلَها به للإِحْضار.
وطَأْطَأَ فلان من فلان إِذا وَضَع من قَدْره. قال مَرَّارُ بن مُنْقِذ:
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَوَّعْتَه، * وإِذا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ، طِمِرّ
وطَأْطَأَ: أَسْرَعَ، وطَأْطَأَ في قَتْلِهم: اشْتَدَّ وبالغَ. أَنشد ابن الأَعرابي:
ولَئِنْ طَأْطَأْتُ في قتْلِهم، * لَتُهاضَنَّ عِظامِي عن عُفُرْ
وطَأْطَأَ الرَّكْضَ في مآله: أَسْرَعَ إِنْفاقَه وبالغَ فيه.
والطَّأْطَاءُ: الجَمِلُ الخَرْبَصِيصُ، وهو القَصِيرُ السيرِ. والطَّأْطاءُ: الـمُنْهَبِطُ من الأَرض يَسْتُرُ مَن كان فيه. قال يصف وحشاً:
منها اثْنَتان لِما الطَّأْطاءُ يَحْجُبُه، * والأُخْرَيانِ لِما يَبْدُو به القَبَلُ
والطَّأْطاءُ: الـمُطْمَئِنُّ الضَّيِّقُ، ويقال له الصَّاعُ والمِعَى.
@طتأ: أَهمله الليث. ابن الأَعرابي: طتأَ إِذا هَرَبَ (1)
(1 قوله «طتأ أهمله إلخ» هذه المادة أوردها الصاغاني والمجد في المعتل وكذا التهذيب غير انه كثيراً لا يخلص المهموز من المعتل فظن المؤلف أنها من المهموز.).
@طثأ: ابن الأَعرابي: طَثَأَ إِذا لَعِبَ بالقُلةِ. وطَثَأَ طَثْأً: أَلقَى ما في جَوْفِه.
<ص:114>
@طرأ: طَرَأَ على القوم يَطْرَأُ طَرْءاً وطُرُوءاً: أَتاهم مِن مَكانٍ، أَو طَلَعَ عليهم من بَلَدٍ آخَر، أَو خرج عليهم مِن مكانٍ بَعيدٍ فُجاءة، أَو أَتاهم من غير أَن يَعْلَمُوا، أَو خَرج عليهم من فَجْوةٍ. وهم الطُّرَّاءُ والطَّرَآءُ. ويقال للغُرباءِ الطُّرآء، وهم الذين يأْتُون من مكان بعيد. قال أَبو منصور: وأَصله الهمز من طَرَأَ يَطْرَأُ.

وفي الحديث: طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبي مِن القرآنِ، أَي وَرَدَ وأَقبل. يقال:
طَرَأَ يَطْرَأُ، مهموزاً، إِذا جاءَ مُفاجَأَةً، كأَنه فَجِئَه الوقت الذي كان يُؤَدي فيه وِرْدَه
مِن القرآنِ، أَو جَعَلَ ابْتِداءَه فيه طُرُوءاً منه عليه. وقد يُترك الهمز فيه فيقال:
طَرَا يَطْرُو طُرُوّاً.وطَرَأَ مِن الأَرض: خرج، ومنه اشْتُقَّ الطِّرْآنِيُّ. وقال بعضهم:
طُرْآنُ جبل فيه حَمام كثير، إِليه يُنْسَبُ الحمامُ الطِّرْآنِيُّ؛ لا
يُدْرَى مِن حيث أَتى. وكذلك أَمْرٌ طُرْآنِيٌّ، وهو نسب على غير قياس. وقال
العجاج يذكر عَفافَه:
إِنْ تَدْنُ، أَو تَنْأَ، فلا نَسِيٌّ، * لِما قَضَى اللّهُ، ولا قَضِيُّ(1)
(1 قوله «ان تدن إلخ» كذا في النسخ.)
ولا مَعَ الماشِي، ولا مَشِيُّ * بِسِرِّها، وذاك طُرْآنِيُّ
ولا مَشِيٌّ: فَعُولٌ مِنَ الـمَشْيِ. والطِّرْآنِيُّ يقول: هو مُنْكَر
عَجَبٌ. وقيل حَمامٌ طُرآنِيٌّ: منكَر، من طَرَأَ علينا فلان أَي طَلَع
ولم نَعرفه. قال: والعامة تقول: حَمامٌ طُورانِيٌّ، وهو خطأٌ. وسئل أَبو حاتم عن
قول ذِي الرمة:
أَعارِيبُ طُورِيُّونَ، عن كُلِّ قَرْيةٍ، * يَحِيدُون عنها مِنْ حِذارِ الـمَقادِرِ
فقال: لا يكون هذا من طَرَأَ ولو كان منه لقال طَرْئِيُّون، الهمزةُ بعد الراءِ. فقيل
له: ما معناه؟ فقال: أَراد أَنهم من بلاد الطُّور يعني الشام فقال طُورِيُّون كما
قال العجاج:
دانَى جَناحَيْهِ مِنَ الطُّور فَمَرّ
أَراد أَنه جاءَ من الشام.
وطُرأَةُ السيل: دُفْعَتُه.
وطَرُؤَ الشيءُ طَراءة وطَراءً فهو طَرِيءٌ وهو خلاف الذّاوِي.
وأَطْرَأَ القومَ: مَدَحَهُم، نادرة، والأَعرف بالياء.
@طسأ: إِذا غَلَب الدَّسمُ عل قلب الآكل فاتَّخَمَ قيل طَسِئَ يَطْسَأُ
طَسْأً وطَسَاءً(2)
(2 قوله «وطساء» هو على وزن فعال في النسخ. وعبارة شارح القاموس
على قوله وطسأ أي بزنة الفرح، وفي نسخة كسحاب لكن الذي في النسخ هو
الذي في المحكم.)،
فهو طَسِيءٌ: اتَّخَم عن الدسَم. وأَطْسَأَه
الشِّبَعُ. يقال طَسِئَت نَفْسُه، فهي طاسِئةٌ، إِذا تَغَيَّرت عن أَكل الدَّسم، فرأَيته
مُتَكَرِّهاً لذلك، يهمز ولا يهمز. وفي الحديث: إِن الشَّيطان قال:
ما حَسَدْتُ ابنَ آدَم إِلاَّ على الطَّسْأَةِ والحُقْوةِ. الطَّسْأَةُ:
التُّخمَةُ والهَيْضةُ. يقال طَسِئَ إِذا غَلب الدَّسَمُ على قَلْبه.
@طشأ: رجل طُشْأَةٌ: فَدْمٌ، عَيِيٌّ لا يَضر ولا ينفع.
@طفأ: طَفِئَتِ النارُ تَطْفَأُ طَفْأً وطُفُوءاً وانْطَفَأَتْ: ذهَبَ
لَهَبُها. الأَخيرة عن الزجاجي حكاها في كتاب الجُمل.
<ص:115>
وأَطْفَأَها هو وأَطْفَأَ الحَرْبَ؛ منه على المثل.
وفي التنزيل العزيز: كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً للحَرْبِ أَطْفَأَها

اللّه، أَي أَهْمَدَها حتى تَبْرُد، وقال:
وكانتْ بَيْنَ آلِ بَنِي عَدِيٍّ(1) * رَباذِيَةٌ، فأَطْفَأَها زِيادُ
(1 قوله «بني عدي» هو في المحكم كذلك والذي في مادة ربذ أَبي أَبيّ.)
والنارُ إِذا سَكَن لَهَبُها وجَمْرُها بعدُ فهي خامدةٌ، فإِذا سكنَ لَهبها وبرَدَ جمرها فهي هامِدةٌ وطافِئةٌ.
ومُطْفِئُ الجَمْر: الخامِس من أَيام العجوز. قال الشاعر:
وبآمِرٍ، وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ، * ومُعَلِّلٍ، وبمُطْفِئِ الجَمْرِ
ومُطْفِئةُ الرَّضْفِ: الشاة المهزولة. تقول العرب: حَدَسَ لهم بِمُطْفِئَةِ الرضْف، عن اللحياني.
@طفنشأ: التهذيب في الرباعي عن الأُموي: الطَّفَنْشَأُ، مقصور مهموز، الضَّعِيفُ من الرِجال. وقال شمر: الطَّفَنْشَلُ، باللام.
@طلفأ: المُطْلَنْفِئُ والطَّلَنْفَأُ والطَلَنْفَى: اللاَّزِقُ بالأَرضِ اللاَّطِئُ بها. وقد اطْلَنْفَأَ اطْلِنْفاءً واطْلَنْفَى: لَزِقَ بالأَرض. وجَملٌ مُطْلَنْفِئُ الشَّرَفِ أَي لازِقُ السَّنام.
والمُطْلَنْفِئُ: اللاطِئُ بالأَرض. وقال اللحياني: هو المُستَلْقِي على ظهره.
@طنأ: الطِّنْءُ: التُّهمَةُ. والطِّنْءُ: المنْزِل. والطِّنْءُ: الفُجوز. قال الفرزدق:
وضارِبةٌ ما مَرَّ إِلاَّ اقْتَسَمْنَه، * عليهنّ خَوّاضٌ، إِلى الطِّنْءِ، مِخْشَفُ
ابن الأَعرابي: الطِّنْءُ: الرِّيبةُ والطِّنْءُ: البِساطُ.
والطِّنْءُ: المَيْلُ بالهَوَى. والطِّنْءُ: الأَرضُ البَيضاءُ. والطِّنْءُ: الرَّوْضة، وهي بقيَّة الماءِ في الحَوض. وأَنشد الفرّاءُ:
كأَنَّ على ذِي الطِّنْءِ عَيْناً بَصِيرةً
أَي على ذي الرِّيبةِ. وفي النوادر: الطِّنْءُ شيءٌ يُتخذ لصَيْدِ السِّباعِ مثل الرُّبْيَةِ.والطِّنْءُ في بعض الشعر: اسم للرّماد الهامِدِ.
والطِّنْءُ، بالكسر: الرِّيبة والتُّهمَةُ والداءُ.
وطَنأَتُ طُنُوءاً وزَنَأْتُ إِذا اسْتَحْيَيْتُ.
وطَنِئَ البعيرُ يَطْنَأُ طَنَأً: لَزِقَ طِحالُهُ بجنبه، وكذلك الرجل.
وطَنِئَ فلان طَنَأً إِذا كان في صدره شيءٌ يَستَحْيي أَن يُخرجه. وإِنه لَبَعِيدُ الطِّنْءِ أَي الهِمَّةِ، عن اللحياني. الطِّنْءُ: بقيةُ الرُّوح. يقال: تركته بِطِنْئِه أَي بحُشاشةِ نَفْسِه، ومنه قولهم: هذه حَيَّةٌ لا تُطْنِئُ أَي لا يَعِيش صاحِبُها، يُقْتَل من ساعتها، يهمز ولا يهمز، وأَصله الهمز. أَبو زيد: يقال: رُمِيَ فلان في طِنْئِه وفي نَبْطِه وذلك إِذا رُمِيَ في جَنازَتِه ومعناه إِذا ماتَ.
اللحياني: رجل طَنِ وهو الذي يُحَمِّمُ غِبّاً فيعظُمُ طِحالهُ، وقد طَنِيَ طَنًى. قال: وبعضهم يهمز فيقول: طَنِئَ طَنَأً فهو طَنِئٌ.
@طوأ: ما بها طُوئِيٌّ أَي أَحد.
والطاءة: الحَمْأَةُ. وحكى كراع: طآة كأَنه مقلوب.
وطاءَ في الأَرض يَطُوءُ: ذهب.
والطاءة مثل الطاعة: الإِبعاد في الـمَرْعَى. يقال: فرس بَعيدُ

الطاءة. قال: ومنه أُخِذ طَيِّءٌ، مثل سَيِّدٍ،
<ص:116>
أَبو قبيلة من اليمن، وهو طَيِّءُ بن أُدَدَ بن زيد بن كَهْلانَ بن سَبَأ بن حِمْيَر، وهو فَيْعِلٌ من ذلك، والنسب اليها طائِيٌّ على غير قياس كما قيل في النسب إلى الحِيرةِ حارِيٌّ، وقياسه طَيْئِيٌّ مثل طَيْعِيٍّ، فقلبوا الياءَ الأُولى ألفاً وحذفوا الثانية، كما قيل في النسب إلى طَيِّبٍ طَيْبِيٌّ كراهيةَ الكسَرات والياءات، وأَبْدَلوا الأَلف من الياءِ فيه، كما أَبدلوها منها في زَيَانِيٍّ. ونظيره: لاهِ أَبوكَ، في قول بعضهم. فأَما قول من قال: إِنه سمي طَيِّئاً لأَنه أَوَّل مَن طَوَى المناهل، فغيرُ صحيح في التصريف. فأَما قول ابن أَصْرَمَ:
عاداتُ طَيِّءٍ في بني أَسَدٍ، * رِيُّ القَنا، وخِضابُ كلِّ حُسام
إِنما أَراد عاداتُ طَيِّءٍ، فحذف. ورواه بعضهم طَيِّءَ، غير مصروف، جعله اسماً للقبيلة.

@طبب: الطِّبُّ: علاجُ الجسم والنَّفس.
رجل طَبٌّ وطَبِـيبٌ: عالم بالطِّبِّ؛ تقول: ما كنتَ طَبيباً، ولقد طَبِـبْتَ، بالكسر(1)
(1 قوله بالكسر زاد في القاموس الفتح.)
والـمُتَطَبِّـبُ: الذي يَتعاطى عِلمِ الطِّبِّ.
والطَّبُّ، والطُّبُّ، لغتان في الطِّبِّ. وقد طَبَّ يَطُبُّ ويَطِبُّ، وتَطَبَّـبَ.
وقالوا تَطَبَّـبَ له: سأَل له الأَطِـبَّاءَ. وجمعُ القليل: أَطِـبَّةٌ، والكثير: أَطِـبَّاء.
وقالوا: إِن كنتَ ذا طِبٍّ وطُبٍّ وطَبٍّ فطِـبَّ لعَيْنِك.
ابن السكيت: إِن كنتَ ذا طِبٍّ، فَطِبَّ لنَفسِكَ أَي ابْدأْ أَوَّلاً بـإِصلاحِ نفسكَ. وسمعتُ الكِلابيّ يقول: اعْمَلْ في هذا عَمَلَ مَن طَبَّ، لمن حَبَّ. الأَحمر: من أَمثالهم في التَّوَثُّق في الحاجة وتحْسينها: اصْنَعْه صَنْعَة من طَبَّ لمن حَبَّ أَي صَنْعَة حاذِقٍ لمن يُحِـبُّه.
وجاء رجل إِلى النبي، صلى اللّه عليه وسلم، فرأَى بين كتِفَيْه خاتم النُّـبُوَّة، فقال: إِنْ أَذِنْتَ لي عالجتُها فإِني طبيبٌ. فقال له النبي، صلى اللّه عليه وسلم: طَبيبُها الذي خَلَقَها، معناه: العَالمُ بها خالقُها الذي خَلَقها لا أَنت.
وجاءَ يَسْتَطِبُّ لوجَعه أَي يَسْتَوصِفُ الدواءَ أَيُّها يَصْلُح لدائه.
والطِّبُّ: الرِّفْقُ.
والطَّبِـيبُ: الرفيق؛ قال المرّار بن سعيد الفَقْعَسِـيُّ، يصف جملاً، وليس للـمَرّار الـحَنظلي:
يَدِينُ لِـمَزْرورٍ إِلى جَنْبِ حَلْقةٍ، * من الشِّبْهِ، سَوّاها برفْقٍ طَبيبُها
ومعنى يَدِينُ: يُطيع. والـمَزرورُ: الزِّمامُ المربوطُ بالبُرَة، وهو معنى قوله: حَلْقة من الشِّبْه، وهو الصُّفْر، أَي يُطيع هذه الناقةَ زِمامُها المربوطُ إِلى بُرَةِ أَنفِها.
والطَّبُّ والطَّبيبُ: الحاذق من الرجال، الماهرُ بعلمه؛ أَنشد ثعلب في صفة غِراسةِ نَخْلٍ:

جاءتْ على غَرْسِ طَبيبٍ ماهِرِ
<ص:554>
وقد قيل: إِن اشتقاقَ الطبيب منه، وليس بقويٍّ. وكلُّ حاذقٍ بعمَله: طبيبٌ عند العرب.
ورجل طَبٌّ، بالفتح، أَي عالم؛ يقال: فلان طَبٌّ بكذا أَي عالم به. وفي حديث سَلْمان وأَبي الدرداء: بلغني أَنك جُعِلْتَ طَبيباً. الطَّبيبُ في الأَصل: الحاذقُ بالأُمور، العارف بها، وبه سمي الطبيب الذي يُعالج الـمَرْضى، وكُنِـيَ به ههنا عن القضاء والـحُكْم بين الخصوم، لأَن منزلة القاضي من الخصوم، بمنزلة الطبيب من إِصلاح البَدَن.
والـمُتَطَبِّبُ: الذي يُعاني الطِّبَّ، ولا يعرفه معرفة جيدة.
وفَحْلٌ طَبٌّ: ماهِرٌ حاذِقٌ بالضِّراب، يعرفُ اللاقِح من الحائل،
والضَّبْعَة من الـمَبْسورةِ، ويَعرفُ نَقْصَ الولد في الرحم، ويَكْرُفُ ثم يعودُ ويَضْرِبُ. وفي حديث الشَّعْبـي: وَوصَفَ معاوية فقال: كان كالجَمَل الطِّبِّ، يعني الحاذقَ بالضِّرابِ. وقيل: الطِّبُّ من الإِبل الذي لا يَضَعُ خُفَّه إِلَا حيثُ يُبْصِرُ، فاستعار أَحدَ هذين المعنيين لأَفْعاله وخِلاله.
وفي المثل: أَرْسِلْه طَبّاً، ولا تُرْسِلْهُ طاطاً. وبعضهم يَرْويه: أَرْسِلْه طاباً. وبعير طَبٌّ: يتعاهدُ موضع خُفِّه أَينَ يَطَـأُ به.
والطِّبُّ والطُّبُّ: السِّحْر؛ قال ابن الأَسْلَت:
أَلا مَن مُبْلِـغٌ حسّانَ عَنِّي، * أَطُبٌّ، كانَ دَاؤُكَ، أَم جُنونُ؟
ورواه سيبويه: أَسِحْرٌ كان طِـبُّكَ؟ وقد طُبَّ الرجلُ.
والـمَطْبوبُ: الـمَسْحورُ.
قال أَبو عبيدة: إِنما سمي السِّحْرُ طُبّاً على التَّفاؤُلِ بالبُرْءِ.
قال ابن سيده: والذي عندي أَنه الـحِذْقُ. وفي حديث النبي، صلى اللّه عليه وسلم: أَنه احْتَجَمَ بقَرْنٍ حين طُبَّ؛ قال أَبو عبيد: طُبَّ أَي سُحِرَ. يقال منه: رجُل مَطْبوبٌ أَي مَسْحور، كَنَوْا بالطِّبِّ عن السِّحْر، تَفاؤُلاً بالبُرءِ، كما كَنَوْا عن اللَّديغ، فقالوا سليمٌ، وعن الـمَفازة، وهي مَهْلكة، فقالوا مَفازة، تَفاؤُلاً بالفَوز والسَّلامة. قال: وأَصلُ الطِّبِّ: الـحِذْق بالأَشياءِ والمهارةُ بها؛ يقال: رجل طَبٌّ وطَبِـيبٌ إِذا كان كذلك، وإِن كان في غير علاج المرض؛ قال عنترة:
إِن تُغْدِفي دوني القِناعَ، فإِنَّني، * طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ الـمُسْتَلْئِم
وقال علقمة:
فإِن تَسْأَلوني بالنساءِ، فإِنَّني * بَصيرٌ بأَدْواءِ النِّساءِ طَبيبُ
وفي الحديث: فلعل طَبّاً أَصابَه أَي سِحراً. وفي حديث آخر: إِنه مَطْبوبٌ. وما ذاكَ بِطِبِّي أَي بدهْري وعادتي وشأني.
والطِّبُّ: الطَّوِيَّة والشهوة والإِرادة؛ قال:
إِنْ يَكُنْ طِبُّكِ الفِراقَ، فإِن البَـ * ـينَ أَنْ تَعْطِفي صُدورَ الجِمالِ
وقول فَرْوةَ بن مُسَيْكٍ الـمُرادِي:
فإِنْ نَغْلِبْ فَغَلاَّبونَ، قِدْماً، * وإِنْ نُغْلَبْ فغَيرُ مُغَلَّبِـينا
فما إِنْ طِـبُّنا جُبْنٌ، ولكن * مَنايانا ودَوْلةُ آخَرينا

كذاك الدهرُ دَوْلَتُه سِجالٌ، * تَكُرُّ صُروفُه حِـيناً فحينا
<ص:555>
يجوز أَن يكون معناه: ما دَهْرُنا وشأْنُنا وعادَتُنا، وأَن يكون معناه: شهوتُنا.
ومعنى هذا الشعر: إِن كانت هَمْدانُ ظَهرت علينا في يوم الرَّدْم فغلبتنا، فغير
مُغَلَّبين. والمُغَلَّبُ: الذي يُغْلَبُ مِراراً أَي لم نُغْلَبْ إِلا مرة واحدة.
والطَّبَّةُ والطِّبابة والطَّبيبة: الطريقةُ المستطيلة من الثوب،
والرمل، والسحاب، وشُعاعِ الشمسِ، والجمع: طِـبابٌ وطِبَبٌ؛ قال ذو الرمة
يصف الثور:
حتى إِذا مالَها في الجُدْرِ وانحَدَرَتْ * شمسُ النهارِ شُعاعاً، بَيْنَها طِـبَبُ
الأَصمعي الخَـبَّة والطَّبَّة والخَبيبة والطِّبابَةُ: كل هذا طرائق في
رَمْلٍ وسحابٍ. والطَّبَّةُ: الشُّقَّةُ المستطيلة من الثوب، والجمع:
الطِّبَبُ؛ وكذلك طِـبَبُ شُعاع الشمس، وهي الطرائق التي تُرَى فيها إِذا طَلَعَت،
وهي الطِّباب أَيضاً.
والطُّبَّة: الجِلْدةُ المستطيلة، أَو المربعة، أَو المستديرة في
الـمَزادة، والسُّفْرَة، والدَّلْو ونحوها.
والطِّبابةُ: الجِلْدة التي تُجْعَل على طَرَفَي الجِلْدِ في القِرْبة،
والسِّقاءِ، والإِداوة إِذا سُوِّيَ، ثم خُرِزَ غيرَ مَثْنِـيٍّ. وفي الصحاح: الجِلدةُ التي
تُغَطَّى بها الخُرَزُ، وهي معترضة مَثْنِـيَّةٌ، كالإِصْبَع على موضِع الخَرْزِ.
الأَصمعي: الطِّبابةُ التي تُجْعَل على مُلْتَقَى طَرَفَي الجِلدِ إِذا خُرِزَ في أَسفلِ
القِربة والسِّقاءِ والإِداوة. أَبو زيد: فإِذا كان الجِلدُ في أَسافل هذه الأَشياء مَثْنِـيّاً،
ثم خُرِزَ عليه، فهو عِراقٌ، وإِذا سُوِّيَ ثم خُرِزَ غيرَ مَثْنِـيٍّ، فهو طِـبابٌ.
وطَبيبُ السِّقاءِ:رُقْعَتُه.
وقال الليث: الطِّبابة من الخُرَزِ: السَّيرُ بين الخُرْزَتَين.
والطُّبَّةُ: السَّيرُ الذي يكون أَسفلَ القِرْبة، وهي تَقارُبُ الخُرَز. ابن
سيده: والطِّبابة سَير عريض تَقَعُ الكُتَب والخُرَزُ فيه، والجمع: طِـبابٌ؛ قال
جرير:
بَلى، فارْفَضَّ دَمْعُكَ غَيرَ نَزْرٍ، * كما عَيَّنْتَ بالسَّرَبِ الطِّبابا
وقد طَبَّ الخَرْزَ يَطُبُّه طَبّاً، وكذلك طَبَّ السِّقاءَ وطَبَّبَهُ، شُدِّد للكثرة؛ قال
الكُمَيتُ يصف قَطاً:
أَو الناطِقات الصادقات، إِذا غَدَتْ * بأَسْقِـيَةٍ، لم يَفْرِهِنَّ الـمُطَبِّبُ
ابن سيده: وربما سميت القِطْعةُ التي تُخْرَزُ على حرف الدلو أَو حاشية السُّفْرة
طُبَّة؛ والجمع طُبَبٌ وطِـبابٌ.
والتطبيب: أَن يُعَلَّقَ السِّقاءُ في عَمود البيت، ثم يُمْخَضَ؛ قال
الأَزهري: لم أَسمع التَّطبيبَ بهذا المعنى لغير الليث، وأَحْسِـبُه
التَّطْنِيبَ كما يُطَنَّبُ البيتُ.
ويقال: طَبَّبْتُ الديباجَ تَطْبيباً إِذا أَدْخَلْتَ بَنِـيقةً تُوسِعُهُ بها.
وطِـبابةُ السماء وطِـبابُها: طُرَّتُها المستطيلة؛ قال مالك بن خالد
الهذلي:
أَرَتْهُ من الجَرْباءِ، في كلِّ مَوطِنٍ، * طِـباباً، فَمَثْواه، النَّهارَ، الـمَراكِدُ(1)

(1 قوله «أرته من الجرباء إلخ» أنشده في جرب وركد غير أنه قال هناك يصف حماراً طردته الخيل، تبعاً للصحاح، وهو مخالف لما نقله هنا عن الأزهري.)
يصف حمار وحش خافَ الطِّرادَ فَلَجأ إِلى جَبل،
<ص:556>
فصار في بعضِ شِعابه، فهو يَرَى أُفُقَ السماءِ مُسْتَطِيلاً؛ قال الأَزهري: وذلك أَن الأُتُنَ أَلجأَت الـمِسْحَلَ إِلى مَضِيقٍ في الجبل، لا يَرَى فيه إِلا طُرَّةً من السماء. والطِّبابَةُ، من السماء: طَرِيقُه وطُرَّتهُ؛ وقال الآخر:
وسَدَّ السماءَ السِّجْنُ إِلا طِـبابَةً، * كَنُرْسِ الـمُرامي، مُسْتَكِنّاً جُنوبُها
فالـحِمارُ رأَى السماء مُستطيلة لأَنه في شِعْب، والرجل رآها مستديرة لأَنه في السجن.
وقال أَبو حنيفة: الطِّبَّة والطَّبيبةُ والطِّبابةُ: المستطيلُ الضَّيِّقُ من الأَرض، الكثيرُ النبات.
والطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ تَلاطُم السيل، وقيل: هو صوت الماء إِذا اضْطَرَب واصْطَكَّ، عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
كأَنَّ صَوْتَ الماءِ، في أَمْعائها، * طَبْطَبَـةُ الـمِيثِ إِلى جِوائها
عدّاه بإِلى لأَنَّ فيه معنى تَشَكَّى الـمِيث.
وطَبْطَبَ الماءَ إِذا حركه. الليث: طَبْطَبَ الوادي طَبْطَـبَةً إِذا سالَ بالماءِ، وسمعت لصوته طَباطِبَ.
والطَّبْطَبَـةُ: شيءٌ عَريض يُضْرَبُ بعضُه ببعض. الصحاح: الطَّبْطَبَة صوتُ الماءِ ونحوه، وقد تَطَبْطَبَ؛ قال:
إِذا طَحَنَتْ دُرْنِـيَّةٌ لِعيالِها، * تَطَبْطَبَ ثَدْياها، فَطار طَحِـينُها
والطَّبْطابَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُلْعَبُ بها بالكُرَة. وفي التهذيب: يَلْعَبُ الفارسُ بها بالكُرَة.
ابن هانئ، يقال: قَرُبَ طِبُّ، ويقال: قَرُبَ طِبّاً، كقولك: نِعْمَ رَجلاً، وهذا مَثَلٌ يقال للرجل يَسْـأَلُ عن الأَمر الذي قد قَرُبَ منه، وذلك أَن رجلاً قَعَدَ بين رِجْلي امرأَةٍ، فقال لها: أَبِكر أَم ثَيِّب؟ فقالت له: قَرُبَ طِبُّ.
@طبطب: الطَّباطِبُ: العَجَم.
@طحرب: ما على فلان طُحْرُبة، بضم الطاءِ والراءِ: يعني من اللباس، وقال أَبو الجَرّاح: طَحْرِبةٌ، بفتح الطاءِ وكسر الراءِ، وطَحْرَبةٌ وطِحْرِبةٌ أَي قطعة من خِرقة. قال شمر: وسمعت طَحْرَبةً وطَحْمَرةً، وكلها لغات.
وفي حديث سَلْمانَ، وذكَر يوم القيامة، فقال: تَدْنُو الشمسُ من رؤُوس الناس، وليس على أَحد منهم طُحْرُبة، بضم الطاءِ والراءِ، وكسرهما، وبالحاءِ والخاءِ: اللباس، وقيل: الخرقة،
وأَكثر ما يُستعمل في النفي. وما في السماءِ طِحْرِبةٌ أَي قِطْعة من السحاب. وقيل: لَطْخةُ غَيم. وأَما أَبو عبيد وابن السكيت فخَصّاها بالجَحْدِ. واستعملها بعضهم في النفي والإِيجاب. والطِّحْرِبَة الفَسْوَةُ؛ قال:
وحاصَ مِنّا فَرِقاً وطَحْرَبا
وما عليه طِحْرِمة، كطِحْرِبة أَي لَطْخٌ من غيم. وطِحْرمةٌ: أَصلها طِحْرِبة؛ وقال نُصَيْبٌ:

سَرَى في سَوادِ الليل، يَنْزِلُ خَلْفَه * مَواكِفُ لم يَعْكُفْ عَلَيْهِنَّ طِحْربُ
قال: والطِّحْرِبُ ههُنا: الغُثاء من الجَفيف، ووالِه الأَرض.
والـمَواكِفُ: مَواكِفُ المطر. وطَحْرَبَ القِربةَ: ملأَها. وطَحْرَبَ إِذا عدا فارّاً.
@طحلب: الطُّحْلُبُ والطِّحْلِبُ والطِّحْلَبُ: خُضْرَة تَعْلو الماء
الـمُزمِنَ. وقيل: هو الذي
<ص:557>
يكون على الماءِ، كأَنه نسج العنكبوت. والقِطعة منه: طُحْلُبة وطِحْلِـبَة.
وطَحْلَبَ الماءُ: علاه الطُّحْلُبُ.
وعينٌ مُطَحْلَبَة، وماءٌ مُطَحْلَب: كثير الطُّحْلُب، عن ابن الأَعرابي. وحكى غيره: مُطَحْلَبٌ؛ وقول ذي الرمة:
عَيْناً مُطَلْحَبَـةَ الأَرجاءِ طامِيةً، * فيها الصَّفادِعُ والـحِـيتانُ تَصْطَخِبُ
يُرْوى بالوجْهين جميعاً. قال ابن سيده: وأَرى اللحياني قد حَكى الطُّلْحُب في الطُّحْلُب.
وطَحْلَبت الأَرض: أَوَّلُ ما تَخْضَرُّ بالنَّبات؛ وطَحْلَبَ الغَديرُ،
وعينٌ مُطَحْلَبَـةُ الأَرجاءِ. والطَّحْلَبةِ: القَتْلُ.
@طخرب: جاءَ وما عليه طَخْرَبة أَي ليس عليه شيء.
ويُروى بالحاء المهملة أَيضاً، وقد تقدم.
وفي حديث سلمان: وليس على أَحد منهم طَخْرَبة، وطِخْرِبَة، وقد شرحناه في «طحرب» لأَنه يقال بالحاءِ والخاءِ.
@طرب: الطَّرَبُ: الفَرَح والـحُزْنُ؛ عن ثعلب. وقيل: الطَّرَبُ خفة تَعْتَري عند شدَّة الفَرَح أَو الـحُزن والهمّ. وقيل: حلول الفَرَح وذهابُ الـحُزن؛ قال النابغة الجعديّ في الهمّ:
سَـأَلَتْني أُمتي عن جارَتي، * وإِذا ما عَيَّ ذو اللُّبِّ سَـأَلْ
سَـأَلَتْني عن أُناسٍ هَلَكوا، * شَرِبَ الدَّهْرُ عليهم وأَكلْ
وأَراني طَرِباً، في إِثْرِهِمْ، * طَرَبَ الوالِهِ أَو كالـمُخْتَبَلْ
والوالِهُ: الثاكِلُ. والـمُخْتَبَلُ: الذي اخْتُبِلَ عَقْله أَي جُنَّ.
وأَطْرَبَهُ هو، وتَطَرَّبه؛ قال الكميت:
ولم تُلْهِني دارٌ ولا رَسْمُ مَنزِلٍ، * ولم يَتَطَرَّبني بَنانٌ مُخَضَّبُ
وقال ثعلب: الطَّرَبُ عندي هو الحركة؛ قال ابن سيده: ولا أَعرف ذلك.
والطَّرَبُ: الشَّوقُ، والجمع، من ذلك، أَطْرابٌ؛ قال ذو الرمة:
اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ، عن أَشياعِهِم، خَبَراً، * أَم راجَعَ القلبَ، من أَطرابه، طَرَبُ
وقد طَرِبَ طَرَباً، فهو طَرِبٌ، من قوم طِرابٍ. وقولُ الـهُذَليّ:
حتى شَـآها كَليلٌ؛ مَوْهِناً، عَمِلٌ، * باتَتْ طِراباً، وباتَ الليلَ لم يَنَمِ
يقول: باتت هذه البَقَر العِطاشُ طِراباً لِـمَا رَأَته من البَرْقِ،
فَرَجَتْه من الماء.
ورجل طَروبٌ ومِطْرابٌ ومِطرابةٌ، الأَخيرة عن اللحياني: كثيرُ الطَّرَب؛ قال: وهو نادرٌ.
واسْتَطْرَب: طلب الطَّرب واللَّهْوَ.
وطَرَّبه هو، وطَرَّب: تَغَنَّى؛ قال امرؤ القيس:

يُغَرِّدُ بالأَسْحارِ، في كلِّ سُدْفَةٍ، * تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدامى الـمُطَرِّبِ
ويقال: طَرَّب فلانٌ في غِنائِه تَطْريباً إِذا رَجَّع صوتَه وزيَّنَه؛
قال امرؤ القيس:
كما طَرَّبَ الطَّائرُ الـمُسْتَحِرْ
أَي رجَّع.
والتَّطْريب في الصوت: مَدُّه وتَحْسينُه. وطَرَّبَ في قراءته: مَدَّ ورجَّع. وطَرَّبَ الطائِرُ في صوته،
<ص:558>
كذلك، وخَصَّ بعضُهم به الـمُكَّاء.
وقول سَلْمى (1)
(1 قوله «وقول سلمى إلخ» كذا بالأصل.) ابنِ الـمُقْعَدِ:
لما رأَى أَن طَرَّبوا من ساعَةٍ، * أَلْوى بِرَيْعانِ العِدِى وأَجْذَما
قال السُّكَّريُّ: طَرَّبوا صاحُوا ساعةً بعد ساعةٍ. والأَطْرابُ:
نُقاوَةُ الرَّياحينِ؛ وقيل: الأَطْرابُ الرَّياحينُ وأَذْكاؤُها. وإِبلٌ
طرابٌ تَنزِعُ إِلى أَوْطانِها، وقيل: إِذا طَرِبَتْ لِـحُداتها.
واستَطْرَبَ الـحُداةُ الإِبلَ إِذا خَفَّتْ في سيرها، من أَجلِ حُداتِها؛ وقال الطِّرِمَّاحُ:
واسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهُم، لَما احْزَأَلَّ بهمْ * آلُ الضُّحى ناشِطاً من داعِـباتِ دَدِ(2)
(2 قوله «من داعبات» كذا بالأصل كالتهذيب بالموحدة بعد العين والذي في الأساس بالمثناة التحتية ثم قال أي سألته أن يطرب ويغني وهو من داعيات دد أي من دواعيه وأسبابه يعني الناشط وهو الحادي لأنه ينشط من مكان إلى مكان.)
يقول: حَملَهم على الطرب شوقٌ نازعٌ؛ وقولُ الكُمَيْت:
يُريد أَهْزَعَ حَنَّاناً يُعَلِّله * عندَ الإِدامَة، حتى يَرْتَـأَ الطَّرِبُ(3)
(3 قوله «يريد أهزع إلخ» أنشده في دوم يستل أهزع إلخ والأهزع بالزاي السريع.)
فإِنما عَنى بالطَّرِبِ السَّهْم؛ سماه طَرِباً لِتَصْويته إِذا دُوِّم أَي فُتِلَ بالأَصابع.
والـمَطْرَبُ والـمَطْرَبةُ: الطريق الضيق، ولا فعل له، والجمعُ
الـمَطارِبُ؛ قال أَبو ذؤيب الهذلي:
ومَنْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأْسِ، تَخْلِجُه * مَطارِبٌ، زَقَبٌ أَميالُها فيحُ
ابن الأَعرابي: الـمَطْرَبُ والـمَقْرَبُ الطريق الواضح، والـمَنْلَفُ:
القَفْر؛ سمي بذلك لأَنه يُنْلِفُ سالِكَه في الأَكثر كما سموا الصَّحراءَ بَيْداء لأَنها تُبيدُ سالِكَها. والزَّقَبُ: الضيقة. وقوله: مثل فَرْقِ الرأْس أَي مثل فرق الرأْس في ضيقه. وتَخْلِجُهُ أَي تَجْذِبهُ هذه الطرقُ إِلى هذه، وهذه إِلى هذه. وأَميالُها فيح أَي واسعة، والميلُ: المسافة من العَلَم إِلى العَلَم.
وفي الحديث: لَعَنَ اللّهُ من غيَّر الـمَطْرَبَةَ والـمَقْرَبَة.
الـمَطْرَبَة: واحدة المطارب، وهي طُرُقٌ صِغار تَنْفُذُ إِلى الطرقِ الكبارِ، وقيل: المطارِبُ طُرُقٌ متَفرقة، واحدتُها مَطْرَبة ومَطْرَبٌ؛ وقيل: هي الطرق الضيقة المنفردة.
يقال: طَرَّبْتُ عن الطريق: عدَلْتُ عنه.

والطَّرَبُ: اسم فرس سيدنا رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم. وطَيْروب: اسم.
@طرطب: طَرْطَبَ بالغَنم: أَشْلاها؛ وقيل: الطَّرْطَبةُ بالشَّفَتَين؛
قال ابن حَبْناءَ:
فإِنَّ اسْتَكَ الكَوماءَ عَيْبٌ وعَورَةٌ، * يُطَرْطِبُ فيها ضاغِطانِ وناكِثُ
وفي حديث الحسن، وقد خرج من عند الحجاج، فقال: دخلتُ على أُحَيْوٍلٍ يُطَرْطِبُ شُعَيْراتٍ له.يريد: يَنْفُخُ بشفتيه في شاربه غيظاً وكِـبراً.والطَّرْطَبَةُ: الصَّفير بالشَّفَتَين للضأن.
أَبو زيد: طَرْطَبَ بالنعجة طَرْطَبَـةً إِذا دعاها. وطَرْطَبَ الحالِبُ بالـمِعْزى إِذا دعاها.
ابن سيده: الطَّرْطَبةُ صوتُ الحالب للمعز يُسَكِّنها بشفتيه. وقد طَرْطَبَ بها طَرْطَبَـةً إِذا دعاها. والطَّرْطَبَـةُ: اضطِرابُ الماءِ في الجوف
<ص:559>
أَو القربة. والطُّرْطُبُّ؛ بالضم وتشديد الباءِ(1)
(1 قوله «بالضم وتشديد الباء» زاد في القاموس تخفيفها.): الثَّدْيُ الضَّخْمُ الـمُسْترخي الطويل؛ يقال: أَخْزَى اللّه طُرْطُبَّيْها. ومنهم من يقول: طُرْطُبَّة، للواحدة، فيمن يؤنث الثَّدي. وفي حديث الأَشْتَر في صفة امرأَة: أَرادها ضَمْعَجاً طُرْطُباً. الطُّرْطُبُ: العظيمة الثديين. والبعض يقول للواحدة:
طُرْطُبَـى، فيمن يؤنث الثدي. والطُّرْطُبَّةُ: الطويلة الثَّدْيَين؛ قال الشاعر:
لَيْسَتْ بقَتَّاتةٍ سَبَهْلَلَةٍ، * ولا بطُرطُبَّةٍ لها هُلْبُ
وامرأَة طُرطُبَّةٌ: مسترخية الثديين؛ وأَنشد:
أُفٍّ لتلك الدِّلْقِمِ الـهِرْدَبَّه، * العَنْقَفيرِ الجَلْبَحِ الطُّرطُبَّه
والطَّرطُبَةُ: الضَرْعُ الطويل، يمانية عن كراعَ. والطُّرطُبانيَّة من الـمَعَز: الطويلةُ شطرَي الضَّرع. الأَزهري في ترجمة «قرطب» قال الشاعر:
إِذا رآني قد أَتَيْتُ قَرطَبَا، * وحالَ في جحاشه وطَرطَبا
قال: الطَّرطَبةُ دُعاءُ الـحُمُر. أَبو زيد في نوادره: يقال للرجل يُهْزأُ منه: دُهْدُرَّين وطُرطُبَّين. رأَيت في حاشيةِ نسخة من الصحاح يُوثَقُ بها: قال عثمان بن عبدالرحمن: طرطب، غير ذي ترجمة في الأُصول، والذي ينبغي إفرادها في ترجمة، إِذ هي ليست من فصل «طرب» وهو من كتب اللغة في الرباعي.
@طسب: الـمَطاسِبُ: المياهُ السُّدْمُ، الواحد سَدومٌ.
@طعب: ابن الأَعرابي: يقال ما به من الطَّعْبِ شيءٌ أَي ما به شيء من اللَّذة والطِّيبِ.
@طعزب: الطَّعْزبة: الـهُزءُ والسُّخْرية، حكاه ابن دريد؛ قال ابن سيده: ولا أَدري ما حقيقته.
@طعسب: طَعْسَبَ: عَدا مُتَعَسِّفاً.
@طعشب: طَعْشَبٌ: اسم، حكاه ابن دريد، قال: وليس بثَبَتٍ.

@طلب: الطَّلَبُ: مُحاوَلَةُ وِجْدانِ الشَّيءِ وأَخْذِه. والطِّلْبَةُ: ما كان لكَ عند آخرَ من حَقٍّ تُطالِـبه به. والـمُطالَبة: أَن تُطالِبَ إِنساناً بحق لك عنده، ولا تزال تَتَقاضاه وتُطالبه بذلك. والغالب في باب الـهَوى الطَّلابُ.
وطَلَبَ الشَّيءَ يَطْلُبه طَلَباً، واطَّلَبه، على افتعله، ومنه عبدُالـمُطَّلِب بن هاشم؛ والـمُطَّلِبُ أَصلهُ: مُنْطَلِب فأُدْغِمَتِ التاء
في الطاء، وشُدِّدَت، فقيل: مُطَّلِب، واسمه عامر.
وتَطلَّبه: حاول وُجُودَه وأَخْذَهُ.
والتَّطَلُّبُ: الطَّلَبُ مَرَّةً بعد أُخرى.
والتَّطَلُّبُ: طَلَبٌ في مُهْلةٍ من مواضع.
ورجل طالبٌ من قوم طُلَّب وطُلاَّب وطَلَبَةٍ، الأَخيرة اسم للجمع.
وطَلُوبٌ من قومٍ طُلُبٍ.
وطَلاَّبٌ من قوم طَلاَّبين.
وطَليبٌ من قومٍ طُلَباءَ؛ قال مُلَيح الـهُذليّ:
فلم تَنْظُري دَيْناً وَلِـيتِ اقتِضاءَه، * ولم يَنْقَلِبْ منكم طَلِـيبٌ بطائِل
وطَلَّبَ الشيءَ: طَلَبَهُ في مُهْلة، على ما يجيء عليه هذا النحوُ بالأَغلب.
<ص:560>
وطالبه بكذا مُطالَبة وطِلاباً: طَلَبَه بحق؛ والاسم منه: الطَّلَبُ والطِّلْبةُ: والطَّلَبُ جمع طالب؛ قال ذو الرمة:
فانْصاعَ جانِـبُه الوَحْشيُّ، وانكَدَرَتْ * يَلْحَبنَ، لا يأْتَلي الـمَطلوبُ والطَّلَبُ
وطَلَبَ إِليَّ طَلَباً: رَغِبَ.
وأَطْلَبَه: أَعطاه ما طَلَب؛ وأَطْلَبَه: أَلجأَه إِلى أَن يَطْلُب، وهو من الأَضداد.
والطِّلِـبة، بكسر اللام: ما طَلَبْته من شيء. وفي حديث نُقادَةَ الأَسَديّ: قلت: يا رسول اللّه اطْلُبْ إِليَّ طَلِبةً، فإِني أُحب أَن أُطْلِـبَكَها. الطَّلِبَةُ: الحاجةُ، وإِطْلابُها: إِنجازُها وقضاؤُها. يقال طَلَبَ إِليَّ فأَطْلَبْته أَي أَسْعَفْتُه بما طَلَب. وفي حديث الدُّعاء: ليس لِي مُطْلِبٌ سواك وكَـلاَّ مُطْلِبٌ: بَعيد الـمَطْلَب يُكَلَّفُ أَن يُطْلَب. وماء مُطْلِبٌ: كذلك؛ وكذلك غير الماء والكَلإِ أَيضاً؛ قال الشاعر:
أَهاجَكَ بَرْقٌ، آخرَ اللَّيْلِ، مُطْلِبُ
وقيل: ماء مُطْلِبٌ: بعيدٌ من الكَلإِ؛ قال ذو الرمة:
أَضَلَّه، راعياً، كَلْبِـيةٌ صَدراً * عن مُطْلِبٍ قارِبٍ؛ وُرَّادُهُ عُصُبُ
ويُرْوى:
عن مُطْلِبٍ وطُلى الأَعناقِ تَضْطَرِبُ
يقول: بَعُدَ الماءُ عنهم حتى أَلجَأَهم إِلى طَلَبِه. وقوله: راعياً كَلْبيةٌ يعني إِبلاً سوداً من إِبل كَلْب. وقد أَطْلَبَ الكَلأُ: تباعَدَ، وطَلَبه القوم. وقال ابن الأَعرابي: ماءٌ قاصدٌ كَلَـؤُهُ قريب؛ وماء
مُطلِبٌ: كَلَـؤُه بعيدٌ. وقال أَبو حنيفة: ماء مُطلِبٌ إِذا بَعُدَ كَلَـؤُهُ بقَدْر مِـيلَين أَو ثلاثة، فإِذا كان مسيرةَ يوم أَو يومين، فهو مُطْلِبُ إِبلٍ.

غيره: أَطْلَبَ الماءُ إِذا بَعُد فلم يُنَلْ إِلاّ بطَلَبٍ، وبئر طَلوبٌ: بعيدةُ الماء، وآبارٌ طُلُبٌ؛ قال أَبو وَجْزَة:
وإِذا تَكَلَّفْتُ الـمَديحَ لغَيره، * عالَجْتُها طُلُباً هُناك نِزاحا
وأَطْلَبه الشيءَ: أَعانه على طَلَبه. وقال اللحياني: اطْلُبْ لي شيئاً: ابْغِه لي. وأَطْلِـبني: أَعِنِّي على الطَّلَب.
وقوله في حديث الهجرة: قال سُراقَةُ: فاللّه لَـكُما أَن أَرُدَّ عنكما الطَّلَب. قال ابن الأَثير: هو جمع طالب، أَو مصدرٌ أُقيم مُقامه، أَو على حذف المضاف، أَي أَهلَ الطَّلَب. وفي حديث أَبي بكر في الهجرة، قال له: أَمْشي خَلْفَكَ أَخْشى الطَّلَب. ابن الأَعرابي: الطَّلَبةُ الجماعةُ من الناس، والطِّلْبة: السَّفْرة البعيدة. وطَلِبَ إِذا اتَّـبَعَ، وطَلِبَ إِذا تَبَاعَدَ، وإِنه لَطِلْبُ نساءٍ: أَي يَطْلُبهن، والجمع أَطْلاب وطِلبَة، وهي طِلْبُه وطِلْبَتُه، الأَخيرة عن اللحياني، إِذا كان يَطْلُبها ويَهْواها. ومَطْلُوب اسم موضع. قال الأَعشى:
يا رَخَماً قاظَ على مَطْلُوب
ويقال: طالِبٌ وطَلَبٌ، مثل خادم وخَدَم، وطالِبٌ ومُطَّلِبٌ وطُلَيْبٌ وطَلَبةُ وطَلاَّبٌ: أَسماء.
@طنب: الطِّنْبُ والطُّنُبُ معاً: حَبْل الخِباءِ والسُّرادقِ ونحوهما.
<ص:561>
وأَطنابُ الشجر: عروقٌ تَتَشَعَّبُ من أَرُومَتِها.
والأَواخِـيُّ: الأَطْنابُ، واحدتُها أَخِـيَّةٌ.
والأَطْنابُ: الطوالُ من حِبالِ الأَخْبيةِ؛ والأُصُرُ: القِصارُ، واحدها: إِصار.
والأَطْنابُ: ما يُشَدُّ به البيتُ من الحبال بين الأَرض والطرائق. ابن سيده: الطِّنْبُ حبل طويل يُشَدُّ به البيتُ والسُّرادقُ، بين الأَرض والطرائق. وقيل: هو الوَتِدُ، والجمع: أَطنابٌ وطِنَبَـةٌ. وطَنَّبَه: مَده بأَطنابه وشَدَّه.
وخِـباءٌ مُطَنَّبٌ: ورِواقٌ مُطَنَّب أَي مشدود بالأَطْناب. وفي الحديث: ما بين طُنُبَـي المدينة أَحْوجُ مني إِليها أَي ما بين طَرَفيها. والطُّنُب: واحدُ أَطناب الخَيْمَة، فاستعاره للطَّرَف والناحية.
والطُّنْبُ: عِرْق الشجر وعَصَبُ الجَسَد. ابن سيده: أَطْنابُ الجسد عَصَبُه التي تتصل بها المفاصِلُ والعظام وتَشُدُّها. والطِّنْبانِ: عَصَبتانِ مُكْتَنِفتان ثَغْرةَ النَّحْر، تمتدّان إِذا تَلَفَّتَ الإِنسانُ.
والـمِطْنَبُ والـمَطْنَبُ أَيضاً: الـمَنْكِبُ والعاتِقُ؛ قال امرؤُ القيس:
وإِذْ هِـيَ سَوْداءُ مِثلُ الفَحِـيمِ، * تُغَشِّي الـمَطانِبَ والـمَنْكِـبا
والـمَطْنَبُ: حَبْلُ العاتِق، وجمعه مَطانِبُ. ويقال للشمس إِذا تَقَضَّبَتْ عند طُلوعها: لها أَطْنابٌ، وهي أَشِعَّة تمتدُّ كأَنَّها القُضُبُ.
وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: أَن الأَشْعَثَ بن قَيْس تَزَوَّجَ امرأَةً على حُكْمِها، فَردَّها عمر إِلى أَطنابِ بيتِها؛ يعني: رَدَّها إِلى مَهْرِ مِثلها من نسائها؛ يريد إِلى ما بُنِـيَ عليه أَمْرُ أَهْلِها،
وامتدَّت عليه أَطنابُ بيوتِهم. ويقال: هو جاري مُطانِـبِـي أَي طُنُبُ بيته إِلى طُنُبِ بيتي. وفي الحديث: ما أُحِبُّ أَنَّ بيتي مُطَنَّبٌ ببيتِ محمدٍ، صلى اللّه عليه

وسلم، اني أَحْتَسِبُ خُطايَ. مُطَنَّبٌ: مشدود بالأَطناب؛ يعني: ما أُحِبُّ أَن يكون بيتي إِلى جانب بيته، لأَني أَحْتَسِبُ عند اللّه كثرةَ خُطايَ من بيتي إِلى المسجد.
والـمِطْنَبُ: الـمِصْفاةُ. والطَّنَبُ: طُول في الرجلين في اسْتِرْخاء.
والطُّنُب والإِطْنابةُ جميعاً: سَيْرٌ يُوصَلُ بوَتَرِ القَوْسِ العربية، ثم يُدارُ على كَظْرِها. وقيل: إِطْنابةُ القَوْسِ: سَيْرُها الذي في رِجْلِها يُشَدُّ من الوَتَر على فُرضَتِها، وقد طَنَّبْتُها. الأَصمعي: الإِطْنابةُ السَّيْرُ الذي على رأْس الوَتَر من القوس؛ وقوسٌ مُطَنَّبة؛ والإِطْنابةُ سير يُشَدُّ في طَرَفِ الـحِزام ليكون عَوْناً لسَيْرِه إِذا قَلِقَ؛ قال النابغة يصف خيلاً:
فهُنَّ مُشَتَّبْطِناتٌ بَطْنَ ذِي أُرُلٍ، * يَرْكُضْن، قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطانيبِ
والإِطْنابَةُ: سَير الـحِزام المعقود إِلى الإِبْزِيمِ، وجمعُه الأَطانيبُ. وقال سلامة : ( 1)
(1 قوله «وقال سلامة» كذا بالأصل والذي في الأساس قال النابغة.)
حتى اسْتَغَثْنَ بأَهْلِ الـمِلْحِ، ضاحِـيةً، * يَرْكُضْن، قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطانِـيبِ
وقيل: عَقْدُ الأَطانِـيبِ الأَلْبابُ والـحُزُمُ إِذا اسْتَرْخَتْ.
والإِطْنابَةُ: الـمِظَلَّة. وابنُ الإِطْنابة: رجل شاعر، سمي بواحدة من هذه؛ والإِطْنابةُ أُمُّـه، وهي امرأَة من بني كنانة بن القيس بن جَسْرِ بن
<ص:562>
قُضاعة، واسم أَبيه زَيْدُ مَناةَ.
والطَّنَبُ، بالفتح: اعْوجاج في الرُّمْح. وطَنَّبَ بالمكان: أَقام به.
وعَسْكرٌ مُطَنِّبٌ: لا يُرَى أَقصاه من كثرته.
وجَيْشٌ مِطْنابٌ: بعيدُ ما بين الطَّرَفين لا يَكاد ينقطعُ؛ قال الطِّرِمّاحُ:
عَمِّي الذي صَبَح الـحَلائبَ، غُدْوَةً، * من نَهْروانَ، بجَحْفَلٍ مِطنابِ
أَبو عمرو: التَّطْنِـيبُ أَنْ تعلِّقَ السِّقاءَ في عَمُود البيت، ثم تَمْخَضَهُ.
والإِطْنابُ: البلاغة في الـمَنْطِق والوَصْفِ، مدحاً كان أَو ذمّاً. وأَطْنَبَ في الكلام: بالَغَ فيه. والإِطْنابُ: المبالغة في مدح أَو ذم والإِكثارُ فيه. والـمُطْنِبُ: الـمَدَّاحُ لكل أَحد.
ابن الأَنباري: أَطْنَبَ في الوصف إِذا بالغ واجْتَهد؛ وأَطْنَبَ في عَدْوه إِذا مَضى فيه باجتهاد ومبالغة. وفرس في ظَهْره طَنَبٌ أَي طولٌ؛ وفرس أَطْنَبُ إِذا كان طويلَ القَرَى، وهو عيب، ومنه قول النابغة:
لَقَدْ لَـحِقْتُ بأُولَى الخَيْلِ تَحْمِلُنِـي * كَبْداءُ، لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَبُ
وطَنِبَ الفرسُ طَنَباً، وهو أَطْنَبُ، والأُنثى طَنْباءُ: طال ظهرُه.
وأَطْنَبَتِ الإِبلُ إِذا تَبِـعَ بَعْضُها بعضاً في السير. وأَطْنَبَتِ الريحُ إِذا اشْتَدَّتْ في غُبارٍ.
وخَيْلٌ أَطانيبُ: يَتْبَعُ بعضُها بعضاً؛ ومنه قول الفرزدق:
وقد رَأَى مُصْعَبٌ، في ساطِـعٍ سَبِـطٍ، * منها سَوابقَ غاراتٍ أَطَانِـيبِ
يقال: رَأَيت إِطْنابةً من خَيْلٍ وطَيْرٍ؛ وقال النمرُ بن تَوْلَبٍ:
كأَنَّ امْرَأً في الناسِ، كنتَ ابْنَ أُمِّه، * على فَلَجٍ، مِنْ بَطْنِ دِجْلَةَ، مُطْنِبِ

وفَلَجٌ: نهر. ومُطْنِبٌ: بعيدُ الذهاب، يعني هذا النهر؛ ومنه أَطْنَبَ في الكلام إِذا أَبْعَدَ؛ يقول: مَنْ كنتَ أَخاه، فإِنما هو على بَحْر من البُحور، من الخِصْبِ والسَّعَةِ.
والطُّنُبُ: خَبْراءُ من وادي ماوِيَّةَ؛ وماوِيَّةُ: ماءٌ لبَنِي العَنْبر ببطن فَلْج؛ عن ابن الأَعرابي وأَنشد:
لَيْسَتْ من اللاَّئِـي تَلَهَّى بالطُّنُبْ، * ولا الخَبِـيراتِ مع الشَّاءِ الـمُغِبّ
الخَبِيراتُ: خَبْراواتٌ بالصَّلْعاءِ، صَلْعاء ماوِيَّة؛ سُمِّينَ بذلك
لأَنهنَّ انْخَبَرْنَ في الأَرض أَي انْخَفَضْنَ فاطْمَـأَنَّ فيها.
وطَنَّبَ الذِّئبُ: عَوَى، عن الـهَجَريّ، قال واسْتَعاره الشاعر
للسَّقْب فقال:
وطَنَّبَ السَّقْبُ كما يَعْوي الذيب
@طهلب: الطَّهْلَبَةُ: الذهاب في الأَرض، عن كراع.
@طوب: يقال للداخل: طَوْبَـةً وأَوْبَـةً، يُريدونَ الطَّيِّبَ في المعنى دون اللَّفظ، لأَن تلك ياءٌ وهذه واو.
والطَّوبَةُ: الآجُرَّة، شامية أَو رومية. قال ثعلب، قال أَبو عمرو: لو أَمْكَنْتُ من نَفْسي ما تَرَكُوا لي طُوبَـةً، يعني آجرة. الجوهري: والطُّوبُ الآجر، بلغة أَهل مصر، والطُّوبَةُ الآجُرَّة، ذكرها الشافعي. قال ابن شميل: فلان لا آجُرَّة له ولا طُوبَة؛ قال: الآجر الطين.
<ص:563>
@طيب: الطِّيبُ، على بناء فِعْل، والطَّيِّب، نعت. وفي الصحاح:
الطَّيِّبُ خلاف الخَبيث؛ قال ابن بري: الأَمر كما ذكر، إِلا أَنه قد تتسع معانيه، فيقال: أَرضٌ طَيِّـبة للتي تَصْلُح للنبات؛ وريحٌ طَيِّـبَةٌ إِذا كانت لَيِّنةً ليست بشديدة؛ وطَعْمة طَيِّبة إِذا كانت حلالاً؛ وامرأَةٌ طَيِّبة إِذا كانت حَصاناً عفيفةً، ومنه قوله تعالى: الطيباتُ للطَّيِّـبين؛ وكلمةٌ طَيِّبة إِذا لم يكن فيها مكروه؛ وبَلْدَة طَيِّبة أَي آمنةٌ كثيرةُ الخير، ومنه قوله تعالى: بَلْدَة طَيِّبة
ورَبٌّ غَفُور؛ ونَكْهة طَيِّبة إِذا لم يكن فيها نَتْنٌ، وإِن لم يكن فيها ريح طَيِّبةٍ كرائحةِ العُود والنَّدِّ وغيرهما؛ ونَفْسٌ طَيِّبة بما قُدِّرَ لها أَي راضية؛ وحِنْطة طَيِّبة أَي مُتَوَسِّطَة في الجَوْدَةِ؛ وتُرْبة طَيِّبة أَي طاهرة، ومنه قوله تعالى: فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً؛ وزَبُونٌ طَيِّبٌ أَي سَهْل في مُبايعَته؛ وسَبْيٌ طَيِّبٌ إِذا لم يكن عن غَدْر ولا نَقْض عَهْدٍ؛ وطعامٌ طَيِّب للذي يَسْتَلِذُّ الآكلُ طَعْمه. ابن سيده: طَابَ الشيءُ طِيباً وطَاباً: لذَّ وزكَا. وطابَ الشيءُ أَيضاً يَطِـيبُ طِـيباً وطِـيَبَةً وتَطْياباً؛ قال عَلْقَمة:
يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً، نَضْخُ العَبيرِ بها، * كَـأَنَّ تَطْيابَها، في الأَنْفِ، مَشْمومُ
وقوله عز وجل: طِبْتم فادخُلوها خالِدين؛ معناه كنتم طَيِّبين في الدنيا فادخُلوها.
والطَّابُ: الطَّيِّبُ والطِّيبُ أَيضاً، يُقالان جميعاً. وشيءٌ طابٌ
أَي طَيِّبٌ، إِما أَن يكون فاعلاً ذهبت عينه، وإِما أَن يكون فِعْلاً؛
وقوله:
يا عُمَرَ بنَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابْ، * مُقابِلَ الأَعْراقِ في الطَّابِ الطَّابْ
بَينَ أَبي العاصِ وآلِ الخَطَّابْ، * إِنَّ وقُوفاً بفِناءِ الأَبْوابْ،
يَدْفَعُني الحاجِبُ بعْدَ البَوَّابْ، * يَعْدِلُ عندَ الـحُرِّ قَلْعَ الأَنْيابْ

قال ابن سيده: إِنما ذهب به إِلى التأْكيد والمبالغة. ويروى: في الطيِّبِ الطَّاب. وهو طَيِّبٌ وطابٌ والأُنثى طَيِّبَةٌ وطابَـةٌ. وهذا الشعر يقوله كُثَيِّر ابنُ كُثَيِّر النَّوفَليُّ يمدحُ به عمر بن عبدالعزيز. ومعنى قوله مُقابِلَ الأَعْراقِ أَي هو شريفٌ من قِبَل أَبيه وأُمه، فقد تَقابلا في الشَّرَفِ والجلالة، لأَنَّ عمر هو ابن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أَبي العاص، وأُمه أُم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، فَجَدُّه من قِـبل أَبيه أَبو العاص جَدُّ جَدِّه، وجَدُّه من قِـبل أُمه عُمَرُ بن الخطاب؛ وقولُ جَنْدَلِ بن المثنى:

هَزَّتْ بَراعيمَ طِـيابِ اَلبُسْرِ

إِنما جمع طِـيباً أَو طَيِّباً. والكلمةُ الطَّيِّبةُ: شهادةُ أَنْ لا إِله إِلاّ اللّهُ، وأَنَّ محمداً رسول اللّه. قال ابن الأَثير: وقد تكرر في الحديث ذكر الطَّيِّبِ والطَّيِّبات، وأَكثر ما يرد بمعنى الحلال،

كما أَن الخبيث كناية عن الحرام. وقد يَرِدُ الطَّيِّبُ بمعنى الطاهر، ومنه الحديث: انه قال لِعَمَّار مَرحباً بالطَّيِّبِ الـمُطَيَّبِ أَي الطاهر الـمُطَهَّرِ؛ ومنه حديث عليّ( 1)

(1 قوله «ومنه حديث علي الخ» المشهور حديث أبي بكر

كذا هو في الصحيح آه. من هامش النهاية.) ، كرم اللّه وجهه،

لما مات رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، قال: بأَبي أَنتَ وأُمي، طِبْتَ حَيّاً، وطِبْتَ مَيِّتاً أَي طَهُرتَ.

والطَّيِّباتُ في التحيات أَي الطَّيِّباتُ من الصلاة

<ص:564>

والدعاءِ والكلام مصروفاتٌ إِلى اللّه تعالى. وفلانٌ طَيِّبُ الإِزار إِذا كان عفيفاً؛ قال النابغة:

رِقاقُ النِّعالِ، طَيِّبٌ حُجُزاتُهم

أَراد أَنهم أَعِفَّاءُ عن المحارم. وقوله تعالى: وهُدُوا إِلى الطَّيِّب من القول؛ قال ثعلب: هو الحسن. وكذلك قولُه تعالى: إِليه يَصْعَدُ

الكَلِمِ الطَّيِّب، والعملُ الصالِـحُ يَرْفَعُه؛ إِنما هو الكَلِمُ الـحَسَنُ

أَيضاً كالدعاء ونحوه، ولم يفسر ثعلب هذه الأَخيرة. وقال الزجاج: الكَلِمُ الطَّيِّبُ توحيدُ اللّه، وقول لا إِله إِلاَّ اللّه، والعملُ الصالح يَرْفَعُه أَي يرفع الكَلِمَ الطَّيِّبَ الذي هو التوحيدُ، حتى يكون مُثبِتاً للموحد حقيقةَ التوحيد. والضمير في يرفعه على هذا راجع إِلى التوحيد. ويجوز أَن يكون ضمير العملِ الصالِح أَي العملُ الصالحُ يرفعه الكَلِمُ الطَّيِّبُ أَي لا يُقْبَلُ عملٌ صالحٌ إِلاَّ من موحد. ويجوز أَن يكون اللّهُ تعالى يرفعه. وقوله تعالى: الطَّيِّباتُ للطَّيِّبين، والطيِّبون للطيِّبات؛ قال الفراء: الطَّيِّبات من الكلام، للطيبين من الرجال؛ وقال غيره: الطيِّبات من النساءِ، للطيِّبين من الرجال. وأَما قوله تعالى: يسأَلونك ماذا أُحِلَّ لهم؟ قل: أُحِلَّ لكم الطَّيِّباتُ؛ الخطاب للنبي، صلى اللّه عليه وسلم، والمراد به العرب. وكانت العرب تستقذر أَشياء كثيرة فلا تأْكلها،وتستطيب أَشياءَ فتأْكلها، فأَحلَّ اللّه لهم ما استطابوه، مما لم ينزل بتحريمه تِلاوةٌ مِثْل لحوم الأَنعام كلها وأَلبانها، ومثل الدواب التي كانوا يأْكلونها، من الضِّباب والأَرانب واليرابيع وغيرها.

وفلانٌ في بيتٍ طَيِّبٍ: يكنى به عن شرفه وصلاحه وطِـيبِ أَعْراقِه. وفي حديث طاووس: أَنه أَشْرَفَ على عليِّ بن الـحُسَين ساجداً في الـحِجْر، فقلتُ: رجلٌ صالح من بَيْتٍ طَيِّبٍ.
والطُّوبى: جماعة الطَّيِّبة، عن كراع؛ قال: ولا نظير له إِلاَّ الكُوسى في جمع كَيِّسَة، والصُّوقى في جمع ضَيِّقة. قال ابن سيده: وعندي في كل ذلك أَنه تأْنيثُ الأَطْيَبِ والأَضْيَقِ والأَكْيَسِ، لأَنَّ عْلى ليسَت من أَبنية الجموع. وقال كراع: ولم يقولوا الطِّيبى، كما قالوا الكِـيسَى في الكوسى، والضِّيقَى في الصُّوقى.
والطُّوبى: الطيِّبُ، عن السيرافي.
وطُوبى: فُعْلى من الطِّيبِ؛ كأَن أَصله طُيْبَـى، فقلبوا الياء واواً للضمة قبلها؛ ويقال: طُوبى لَك وطُوبَاكَ، بالإِضافة.
قال يعقوب: ولا تَقُل طُوبِـيكَ، بالياءِ. التهذيب: والعرب تقول طُوبى لك، ولا تقل طُوبَاك. وهذا قول أَكثر النحويين إِلا الأَخفش فإِنه قال: من العرب من يُضيفها فيقول: طُوباك. وقال أَبو بكر: طُوباكَ إِن فعلت كذا، قال: هذا مما يلحن فيه العوام، والصواب طُوبى لك إِن فعلت كذا وكذا. وطُوبى: شجرة في الجنة، وفي التنزيل العزيز: طُوبى لهم وحُسْن مآبٍ. وذهب سيبويه بالآية مَذْهبَ الدُّعاء، قال: هو في موضع رفع يدلّك على رفعه رفعُ: وحُسْنُ مآبٍ. قال ثعلب: وقرئَ طُوبى لهم وحُسْنَ مآبٍ، فجعل طُوبى مصدراً كقولك: سَقْياً له. ونظيره من المصادر الرُّجْعَى، واستدل على أَن موضعه نصب بقوله وحُسْنَ مآبٍ. قال ابن جني: وحكى أَبو حاتم سهلُ بن محمد السِّجِسْتاني، في كتابه الكبير في القراءَات، قال: قرأَ عليَّ أَعرابي بالحرم: طِـيبَى لهم، فأَعَدْتُ فقلتُ: طُوبى، فقال:
طِـيبى، فأَعَدْتُ فقلت: طُوبى، فقال: طِـيبَـى. فلما طال عليَّ قلت: طُوطُو، فقال: طِـي طِـي. قال الزجاج:
<ص:565>
جاءَ في التفسير عن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، أَن طُوبى شجرة في الجنة. وقيل: طُوبى لهم حُسْنَى لهم، وقيل: خَيْر لهم، وقيل: خِـيرَةٌ لهم. وقيل: طُوبى اسم الجنة بالـهِنْدية(1)
(1 قوله «بالهندية» قال الصاغاني فعلى هذا يكون أصلها توبى بالتاء فعربت فإنه ليس في كلام أهل الهند طاء.) . وفي الصحاح: طُوبى اسم شجرة في الجنة.
قال أَبو إِسحق: طُوبى فُعْلى من الطِّيبِ، والمعنى أَن العيشَ الطَّيِّبَ لهم، وكلُّ ما قيل من التفسير يُسَدِّد قولَ النحويين إِنها فُعْلى من الطِّيبِ. وروي عن سعيد بن جبير أَنه قال: طُوبى اسم الجنة بالحبشية. وقال عكرمة: طُوبى لهم معناه الـحُسْنَى لهم. وقال قتادة: طُوبى كلمة عربية، تقول العرب: طُوبى لك إِن فعلت كذا وكذا؛ وأَنشد:
طُوبى لمن يَسْتَبْدِلُ الطَّوْدَ بالقُرَى، * ورِسْلاً بيَقْطِـينِ العِراقِ وفُومها
الرِّسْلُ: اللبن. والطَّوْدُ الجَبلُ. واليَقْطِـينُ: القَرْعُ؛ أَبو عبيدة: كل ورقة اتَّسَعَتْ وسَتَرَتْ فهي يَقطِـينٌ. والفُوم: الخُبْزُ والـحِنْطَةُ؛ ويقال: هو الثُّومُ. وفي

الحديث: إِن الإِسلام بَدأَ غريباً، وسَيَعُود غريباً كما بدأَ، فطُوبى للغُرباءِ؛ طُوبى: اسم الجنة، وقيل:
شجرة فيها، وأَصلها فُعْلى من الطيب، فلما ضمت الطاء، انقلبت الياء واواً.
وفي الحديث: طُوبى للشَّـأْمِ لأَن الملائكة باسطةٌ أَجنحتَها عليها؛ المراد بها ههنا: فُعْلى من الطيب، لا الجَنة ولا الشجرة.
واسْتَطَابَ الشيءَ: وجَدَه طَيِّباً. وقولهم: ما أَطْيَبَه، وما أَيْطَبه، مقلوبٌ منه.
وأَطْيِبْ به وأَيْطِبْ به، كله جائز. وحكى سيبويه:
اسْتَطْيَبَه، قال: جاءَ على الأَصل، كما جاءَ اسْتَحْوَذَ؛ وكان فعلهما قبل الزيادة صحيحاً، وإِن لم يُلفظ به قبلها إِلا معتلاً. وأَطَابَ الشيءَ وطَيَّبَه واسْتَطَابه: وجَدَه طَيِّباً. والطِّيبُ: ما يُتَطَيَّبُ به،
وقد تَطَيَّبَ بالشيءِ، وطَيَّبَ الثوبَ وطابَهُ، عن ابن الأَعرابي؛
قال:
فكأَنَّها تُفَّاحةٌ مَطْيُوبة
جاءَت على الأَصل كـمَخْيُوطٍ، وهذا مُطَّرِدٌ. وفي الحديث: شَهِدْتُ، غلاماً، مع عُمومتي، حِلْفَ الـمُطَيَّبِـين. اجتمَع بنو هاشم، وبنو زُهْرَةَ، وتَيْمٌ في دارِ ابن جُدْعانَ في الجاهلية، وجعلوا طِـيباً في جَفْنةٍ، وغَمَسُوا أَيديَهم فيه، وتَحالَفُوا على التناصر والأَخذ للمظلوم من الظالم، فسُمُّوا الـمُطَيَّبين؛ وسنذكره مُسْتَوْفىً في حلف. ويقال: طَيَّبَ فلانٌ فلاناً بالطِّيب، وطَيَّبَ صَبِـيَّه إِذا قارَبه وناغاه بكلام يوافقه.
والطِّيبُ والطِّيبَةُ: الحِلُّ. وقول أَبي هريرة، رضي اللّه عنه، حين دخل على عثمان، وهو محصور: الآن طَابَ القِتالُ أَي حَلَّ؛ وفي رواية أُخرى، فقال: الآن طابَ امْضَرْبُ؛ يريد طابَ الضَّربُ والقتلُ أَي حَلَّ القتالُ، فأَبدل لام التعريف ميماً، وهي لغة معروفة. وفي التنزيل العزيز: يا أَيها الرُّسُل كُـلُوا من الطَّيِّباتِ أَي كلوا من الحلال، وكلُّ مأْكولٍ حلالٍ مُسْتَطابٌ؛ فهو داخل في هذا. وإِنما خُوطب بهذا سيدنا رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، وقال: يا أَيها الرُّسُلُ؛ فتَضَمَّنَ الخطابُ أَن الرسل جميعاً كذا أُمِرُوا. قال الزجاج: ورُوي أَن عيسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، كان يأْكل من غَزْلِ أُمـِّه. وأَطْيَبُ الطَّيِّبات: الغَنائمُ. وفي حديث هَوازِنَ: من أَحَبَّ أَن يُطَيِّبَ ذلكَ منكم أَي يُحَلِّله ويُبِـيحَه.
<ص:566>
وسَبْيٌ طِـيَبةٌ، بكسر الطاءِ وفتح الياءِ: طَيِّبٌ حِلٌّ صحيحُ السِّبَاءِ، وهو سَبْيُ مَنْ يجوز حَرْبُه من الكفّار، لم يكن عن غَدْرٍ ولا نَقْضِ عَهْدٍ. الأَصمعي: سَبْـيٌ طِـيَبة أَي سَبْيٌ طَيِّبٌ، يَحِلُّ
سَبْيُه، لم يُسْبَوْا ولهم عَهْدٌ أَو ذمة؛ وهو فِعَلَة من الطِّيبِ، بوزن خِـيَرةٍ وتِوَلةٍ؛ وقد ورد في الحديث كذلك. والطيِّبُ من كل شيءٍ: أَفضَلُه.
والطَّيِّباتُ من الكلام: أَفضَلُه وأَحسنُه.
وطِـيَبَةُ الكَلإِ: أَخْصَبُه. وطِـيَبَةُ الشَّرابِ: أَجمُّه وأَصْفاه.وطابَت الأَرضُ طِـيباً: أَخْصَبَتْ وأَكْـلأَتْ.
والأَطْيَبانِ: الطعامُ والنكاحُ، وقيل: الفَمُ والفَرْجُ؛ وقيل: هما الشَّحْمُ والشَّبابُ، عن ابن الأَعرابي. وذهَبَ أَطْيَباه: أَكْلُه

ونِكاحُه؛ وقيل: هما النَّوم والنكاحُ.
وطايَبه: مازَحَه.
وشَرابٌ مَطْيَبةٌ للنَّفْسِ أَي تَطِـيبُ النفسُ إِذا شربته. وطعامٌ مَطْيَبةٌ للنفس أَي تَطِـيبُ عليه وبه. وقولهم: طِبْتُ به نفساً أَي طابَتْ نفسي به. وطابت نَفْسُه بالشيءِ إِذا سَمَحَت به من غير كراهة ولا غَضَب. وقد طابَتْ نفسي عن ذلك تَرْكاً، وطابَتْ عليه إِذا وافقَها؛ وطِـبْتُ نَفْساً عنه وعليه وبه. وفي التنزيل العزيز: فإِنْ طِـبْنَ لكم عن شيءٍ منه نفساً. وفَعَلْتُ ذلك بِطِـيبةِ نفسي إِذا لم يُكْرِهْكَ أَحَدٌ عليه.
وتقول: ما به من الطِّيبِ، ولا تقل: من الطِّيبَةِ.
وماءٌ طُيَّابٌ أَي طَيِّبٌ، وشيءٌ طُيَّابٌ، بالضم، أَي طَيِّبٌ جِدًّا؛ قال الشاعر:
نحنُ أَجَدْنا دُونَها الصِّرَابا، * إِنَّا وَجَدْنا ماءَها طُيَّابا
واسْتَطَبْناهم: سأَلْناهُم ماءً عَذباً؛ وقوله:
فلما اسْتَطابُوا، صَبَّ في الصَّحْنِ نِصْفَهُ
قال ابن سيده: يجوز أَن يكون معناه ذاقُوا الخمر فاسْتَطابوها، ويجوز أَن يكون من قولهم: اسْتَطَبْناهم أَي سأَلْناهم ماء عذباً؛ قال: وبذلك فسره ابن الأَعرابي.
وماءٌ طَيِّبٌ إِذا كان عذباً، وطَعامٌ طَيِّبٌ إِذا كان سائغاً في الـحَلْق، وفلانٌ طَيِّبُ الأَخْلاق إِذا كان سَهْلَ الـمُعاشرة، وبلدٌ طَيِّبٌ لا سِـباخَ فيه، وماءٌ طَيِّبٌ أَي طاهر.
ومَطايِـبُ اللحْم وغيره: خِـيارُه وأَطْيَبُه؛ لا يفرد، ولا واحد له من لفظه، وهو من باب مَحاسِنَ ومَلامِـحَ؛ وقيل: واحدها مَطابٌ ومَطابةٌ؛ وقال ابن الأَعرابي:
هي من مَطايِـبِ الرُّطَبِ، وأَطايِـبِ الجَزُور.
وقال يعقوب: أَطْعِمنا من مَطايِـبِ الجَزُور، ولا يقال من أَطايِـبِ.
وحكى السيرافي: أَنه سأَل بعض العرب عن مَطايِـبِ الجَزُور، ما واحدها؟ فقال: مَطْيَبٌ، وضَحِكَ الأَعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه. وفي الصحاح: أَطْعَمَنا فلانٌ من أَطايِـبِ الجَزُور، جمع أَطْيَبَ، ولا تَقُلْ: من مَطايِـبِ الجَزُور؛ وهذا عكس ما في المحكم. قال الشيخ ابن بري: قد ذكر الجَرْمِـيُّ في كتابه المعروف بالفَرْق، في بابِ ما جاءَ جَمْعُه على غير واحده المستعمل، أَنه يقال: مَطايِـبُ وأَطايِـبُ، فمن
(يتبع...)
@(تابع... 1): طيب: الطِّيبُ، على بناء فِعْل، والطَّيِّب، نعت. وفي الصحاح:... ...
قال: مَطايِـبُ فهو على غير واحده المستعمل، ومن قال: أَطايب، أَجراه على واحده المستعمل. الأَصمعي: يُقال أَطْعِمْنا من مطايبها وأَطَايِـبها، واذكُرْ مَناتَتها وأَناتَتَها، وامرأَة حَسَنَة الـمَعاري، والخيلُ تجْري على مَساويها؛ الواحدةُ مَسْواة، أَي على ما فيها من السُّوءِ، كيفما
<ص:567>
تكون عليه من هُزالٍ أَو سُقوطٍ منه. والمحاسِنُ والـمَقالِـيدُ: لا يُعرف لهذه واحدة. وقال الكسائي: واحد الـمَطايِـب مَطْيَبٌ، وواحد الـمَعاري مَعْرًى،

وواحد الـمَسَاوي مَسْوَى. واستعار أَبو حنيفة الأَطايِـبَ للكَلإِ فقال: وإِذا رَعَتِ السائمةُ أَطايبَ الكَلإِ رَعْياً خفيفاً.
والطَّابة: الخَمْر ؛ قالَ أَبو منصور: كأَنها بمعنى طَيِّبة، والأَصل طَيِّبةٌ. وفي حديث طاووس: سُئِلَ عن الطابة تُطْبَخُ على النِّصْفِ؛ الطَّابةُ: العَصِـيرُ؛ سمي به لطِـيبِه؛ وإِصلاحه على النصف: هو أَن يُغْلى حتى يَذْهَب نِصْفه.
والـمُطِـيبُ، والـمُسْتَطِـيبُ: المستنجي، مُشتق من الطِّيبِ؛ سمي اسْتِطَابة، لأَنه يَطِـيبُ جَسَدُه بذلك مما عليه من الخبث.
والاسْتِطَابة: الاسْتِنْجاء. وروي عن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، أَنه نَهَى أَن يَسْتَطِـيبَ الرجل بيمينه؛ الاستطابةُ والإِطَابةُ: كناية عن الاستنجاء؛ وسمي بهما من الطِّيبِ، لأَنه يُطِـيبُ جَسَدَه بإِزالة ما عليه من الخَبَث بالاستنجاءِ أَي يُطَهِّره.
ويقال منه: استطابَ الرجل فهو مُسْتَطِـيب، وأَطابَ نَفْسَه فهو مُطِـيب؛ قال الأَعشى:
يا رَخَماً قاظَ عَلى مَطْلُوبِ، * يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ الـمُطِـيبِ(1)
(1 قوله «على مطلوب» كذا بالتهذيب أيضاً ورواه في التكملة على ينخوب.)
وفي الحديث: ابْغِني حَديدَةً أَسْتَطِـيبُ بها؛ يريد حَلْقَ العانة، لأَنه تنظيف وإِزالة أَذىً.
ابن الأَعرابي: أَطابَ الرجلُ واسْتَطابَ إِذا استنجى، وأَزالَ الأَذى.
وأَطابَ إِذا تكلم بكلام طَيِّب. وأَطابَ: قَدَّمَ طعاماً طَيِّباً.
وأَطابَ: ولَدَ بنين طَيِّبِـين. وأَطابَ: تزَوَّجَ حَلالاً؛ وأَنشدت امرأَة:
لِـمَا ضَمِنَ الأَحْشاءُ مِنكَ عَلاقةً، * ولا زُرْتَنا، إِلا وأَنتَ مُطِـيبُ
أَي متزوّج؛ هذا قالته امرأَة لخِدْنِها. قال: والحرام عند العُشَّاق أَطْيَب؛ ولذلك قالت:
ولا زرتنا، إِلا وأَنت مُطِـيب
وطِـيبٌ وطَيْبةُ: موضعان. وقيل: طَيْبةُ وطَابةُ المدينة، سماها به النبي، صلى اللّه عليه وسلم. قال ابن بري: قال ابن خالويه: سماها النبي، صلى اللّه عليه وسلم، بعدّةِ أَسماء وهي: طَيْبة، وطَيِّبَةُ، وطابَةُ، والـمُطَيَّبة، والجابِرةُ، والـمَجْبورة، والـحَبِـيبة، والـمُحَبَّبة؛ قال الشاعر:
فأَصْبحَ مَيْموناً بطَيْبةَ راضِـيا
ولم يذكر الجوهري من أَسمائها سوى طَيْبة، بوزن شَيْبة. قال ابن الأَثير في الحديث: أَنه أَمر أَن تُسَمّى المدينة طَيْبةَ وطابَة، هما من الطِّيبِ لأَن المدينة كان اسمها يَثْرِبَ، والثَّرْبُ الفساد، فنَهى أَن تسمى به، وسماها طابةَ وطَيْبةَ، وهما تأْنيثُ طَيِّبٍ وطاب، بمعنى الطِّيبِ؛ قال: وقيل هو من الطَّيِّبِ الطاهر، لخلوصها من الشرك، وتطهيرها منه.
ومنه: جُعِلَتْ لي الأَرضُ طَيِّبةً طَهُوراً أَي نظيفة غير خبيثة.
وعِذْقُ ابن طابٍ: نخلةٌ بالمدينة؛ وقيل: ابنُ طابٍ: ضَرْبٌ من الرُّطَبِ هنالك. وفي الصحاح: وتمر بالمدينة يقال له عِذْقُ ابن طابٍ، ورُطَبُ ابن طابٍ. قال: وعِذْقُ ابن طابٍ، وعِذْقُ ابن زَيْدٍ ضَرْبانِ من التمر.

وفي حديث الرُّؤْيا: رأَيتُ كأَننا في دارِ ابنِ زَيْدٍ، وأُتِـينَا بِرُطَبِ ابنِ طاب؛ قال ابن
<ص:568>
الأَثير: هو نوعٌ من تمر المدينة، منسوبٌ إِلى ابن طابٍ، رجلٍ من أَهلها. وفي
حديث جابر: وفي يده عُرْجُونُ ابنِ طابٍ.
والطِّيَابُ: نخلة بالبصرة إِذا أُرْطَبَتْ، فَتُؤَخّر عن اخْتِرافِها،
تَساقَطَ عن نَواه فبَقِـيتِ الكِـباسَةُ ليس فيها إِلا نَـوًى مُعَلَّقٌ
بالتَّفاريق، وهو مع ذلك كِـبارٌ. قال: وكذلك إِذا احْتُرِفَتْ وهي
مُنْسَبتَة لم تَتْبَعِ النَّواةُ اللِّحاءَ، واللَّه أَعلم.
@طست: الطَّسْتُ: من آنية الصُّفْر، أُنثى، وقد تُذَكَّر. الجوهري:
الطَّسْتُ الطَّسُّ، بلغة طَيِّئٍ، أُبدل من إِحدى السينين تاء
للاستثقال،فإِذا جَمَعْتَ أَو صَغَّرْتَ، رددتَ السين، لأَنك فصَلْتَ بينهما بأَلف
أَو ياء، فقلتَ: طِساسٌ، وطُسَيْسٌ.
@طثث: الطَّثُّ لَعِبُ الصِّبْيان، يَرْمُونَ بخَشَبةٍ مستديرة عريضة،
يُدَقَّقُ أَحدُ رأْسيها نحو القُلَةِ، يَرْمُونَ بها، واسم تلك الخشبة:
المِطَثَّة.
ابن الأَعرابي: المِطَثَّةِ القُلَة، والمِطَثُّ: اللَّعِبُ بها؛ قال
الأَزهري: هكذا رواه أَبو عمرو، والصواب الطَّثُّ اللَّعِبُ بها.
الليث: الأَطَثُّ والطَّثُّ، لغتان، والطَّثُّ أَكثرُ وأَصْوَبُ.
والطَّثَّةُ: خُشَيْبة القالَبِ.
وطَثَّ الشيءَ يَطُثُّه طَثًّا إِذا ضَرَبه بِرجلِه أَو باطِنِ كَفِّهِ،
حتى يُزيله عن موضعه؛ قال يصف صقراً انْقَضَّ على سِرْبٍ من الطير:
يَطُثُّها طَوْراً،وطَوْراً صَكًّا،
حتى يُزيلَ، أَو يَكادَ، الفَكَّا
يريد فَكَّ الفَمِ.
وطَثْطَثَ الشيءَ: رماه من يده قَذْفاً كالكُرَةِ.
@طحث: طَحَثه يَطْحَثُه طَحْثاً: ضربه بكفه، يمانية.
@طرث: الطَّرْثُ: الاسترخاء.
والطَّرْثُوثُ: نبتٌ يُؤْكل؛ وفي المحكم: نَبْتٌ رَمْلِيٌّ طَويلٌ
مُسْتَدِقٌ كالفُطْر، يَضْرِبُ إِلى الحُمْرةِ يَيْبَسُ، وهو دباغٌ
للمَعِدَةِ،واحدتُه طُرْثُوثة؛ عن أَبي حنيفة، وقال أَبو حنيفة أَيضاً:
الطَّرْثُوثُ يُنَقِّصُ الأَرضَ تنقيضاً، وليس فيه شيءٌ أَطْيَبَ من سُوقَتِه، ولا
أَحْلى، وربما طال، وربما قَصُر، ولا يخرج إِلاَّ في الحَمْض، وهو
ضربان: فمنه حُلْوٌ، وهو الأَحمر، ومنه مُرٌّ، وهو الأَبيض؛ قَال: وقال أَبو
زياد: الطَّراثِيثُ تُتَّخَذُ للأَدْوية، ولا يأْكلها إِلاّ الجائعُ،
لمَرارتها؛ قال: وقال ابن الأَعرابي: الطَّرْثُوثُ يَنْبُتُ على طول الذراع،
لا ورق له، كأَنه من جنس الكَمْأَة. وتَطَرْثَثَ القومُ: خرجوا
يَجْتَثُّونَ الطَّراثِيثَ، وخَرجوا يَتَطَرْثَثُون أَي يَجْتَثُّونه. قال الأَزهري:
الطَّرْثوثُ ليس بالرِّباسِ الذي عندنا، ورأَيتُ الطَّرْثوثَ الذي
وَصَفَه الليثُ في البادية، وأَكَلْتُ منه، وهو كما وَصَفَه، وليس

بالطُّرْثوثِ الحامضِ الذي يكون فلي جبال خُراسان، لأَن الطُّرْثوثَ الذي عندنا، له
وَرَقٌ عريض، مَنْبِتُه الجبالُ. وطُرْثُوثُ البادية لا وَرَق له ولا ثمر، ومَنْبِتُه الرمالُ وسُهولةُ الأَرض، وفي حلاوةٌ مُشْرَبَةٌ عُفُوصةً، وهو أَحمر، مستدير الرأْس، كأَنه ثُومةُ ذَكَرِ الرجل. والعربُ تقول: طَراثِيثُ لا أَرْطَى لها، وذآنينُ لا رِمْثَ لها، لأَنهما لا يَنْبُتانِ إِلاَّ معهما، يُضْرَبانِ مثلاً للذي يُسْتَأْصَلُ، فلا تَبْقَى له بقيةٌ، بَعدما كان له أَصلٌ وقَدْرٌ ومال؛ وأَنشد الأَصمعي:
فالأَطْيَبانِ بها الطُّرْثوثُ والصَّرَبُ
قال شمر: لا أَعرف للرِّبِاس والكَمْءِ اسماً عربيّاً قال: وفي رُسْتاق نَيْسابور قريةٌ يقال لها طُرْشِيزُ، وتُكْتب طُرَيْثيثُ. وفي حديث حذيفة: حتى يَنْبُتَ اللحم على أَجسادهم، كما تَنْبُتُ الطَّراثِيثُ على وجه الأَرض، هي جمع طُرْثُوثٍ، وهو نبت يَنْبَسِطُ على وجه الأَرض كالفُطْر.
@طرمث: الطَّرْمُوثُ: الضعيفُ. والطَّرْمُوثُ: الرغِيف.
@طلث: ابن الأَعرابي: الطَّلْثة الرجلُ الضعيفُ العقل، الضعيفُ البدنِ، الجاهلُ.
قال: ويقال طَلَّثَ الرجلُ على الخمسين، ورَمَّثَ عليها إِذا زاد عليها.
أَبو عمرو: طَلَثَ الماءُ يَطْلُثُ طُلُوثاً إِذا سالَ؛ ووزَبَ يَزِبُ وُزُوباً، مثله.
@طمث: طَمِثَت المرأَةُ تَطْمَثُ طَمْثاً، وطَمَثَتْ تَطْمُثُ، بالضم، طَمْثاً، وهي طامثٌ: حاضَتْ؛ وقيل: إِذا حاضَتْ أَوَّلَ ما تَحِيضُ؛ وخصَّ اللحياني به حَيْضَ الجارية. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: حتى جئنا سَرِفَ فطَمِثْتُ؛ يقال: طَمِثَت المرأَةُ إِذا حاضت، فهي طامِثٌ.
وطَمَثَتْ إِذا دَمِيَتْ بالاقْتِضاض. والطَّمْثُ: الدمُ والنكاح. وطَمَثْتُ الجارِيةَ إِذا افْتَرَعْتَها. والطامِثُ، في لغتهم: الحائِض. وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها طَمْثاً: اقْتَضَّها، وعَمَّ به بعضُهم الجماعَ. قال ثعلب: الأَصلُ الحيضُ، ثم جُعِل للنكاح. وطَمَث البعيرَ يَطْمِثُه طَمْثاً: عَقَلَه. والطَّمْثُ: المَسُّ، وذلك في كل شيءٍ يُمَسُّ. ويقال للمَرْتَع: ما طَمَثَ ذلك المَرْتَعَ قبْلَنا أَحدٌ، وما طَمَثَ هذه الناقةَ حَبْلٌ قَطُّ أَي ما مَسَّها عِقالٌ. وما طَمَثَ البعيرَ حَبْلٌ أَي لم يَمَسَّه.وقوله تعالى: لم يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قبلهم ولا جانٌّ؛ قيل: معناه لم يَمْسَسْنْ، وقال ثعلب: معناه لم يَنْكِحْ. والعرب تقول: هذا جَمَلٌ ما طَمَثَه حبلٌ قَطُّ أَي لم يَمَسَّه. ومعنى لم يَطْمِثْهُنَّ: لم يمسسهنّ. وقال الفراء: الطَّمْثُ الاقْتِضاضُ، وهو النكاح بالدَّمْية. قال: والطَّمْثُ هو الدم، وهما لغتان. طَمَثَ يَطْمُثُ، ويَطْمِثُ. والقُرّاء أَكثرهم على: لم يَطْمِثْهُنّ، بكسر الميم. أَبو الهيثم: يقال طُمِثَتْ تُطْمَثُ أَي أُدْمِيَتْ بالاقْتضاض. وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ إِذا حاضَتْ؛ وقولُ الفرزدق:
وَقَعْنَ إِليَّ، لم يُطْمَثْنَ قبلي،

فهنَّ أَصَحُّ من بَيْضِ النَّعامِ
أَي هُنَّ عذارَى غير مُفْتَرَعَاتٍ. والطَّمْثُ: الفسادُ؛ قال عَدِيّ بن زيد:
طاهرُ الأَثواب، يَحْمِي عِرْضَه
من خَنَى الذِّمَّةِ، أَو طَمْثِ العَطَنْ
@طهث: أَبو عمرو: الطَّهْثَة الضعيفُ العقلِ، وإِن كان جسمُه قوِيًّا، والله أَعلم.
@طبج: الطَّبْجُ، ساكنٌ: الضرْب على الشيء الأَجْوَف كالرأْس وغيره، حكاه ابن حَمُّويه عن شَمِر في كتاب الغَريبين للهَرَوِي. أَبو عمرو: طَبَجَ يَطْبَجُ طَبَجاً إِذا حَمُق، وهو أَطْبَجُ.
والطَّبْجُ: استحكام الحماقة. قال: ويقال لأُمِّ سُوَيْدٍ الطِّبِّيجَة.
وفي الحديث: كان في الحَيِّ رجل له زوجة وأُمّ ضعيفة، فشكت زوجتُه إِليه أُمَّه، فقام الأَطْبَجُ إِلى أُمِّه فأَلقاها في الوادي. الطَّبْجُ: استحكام الحماقة، هكذا ذكره الجوهري، بالجيم؛ ورواه غيره بالخاء، وهو الأَحمق الذي لا عقل له، قال: وكأَنه الأَشبه.
@طبهج: الطَّباهجَةُ، فارسي معرَّب: ضرْب من قَليِّ اللحم. باؤه بَدَلٌ من الباء التي بين الباء والفاء، كبِرِنْد وبُنْدُق الذي هو الفِرِنْد والفُنْدُق، وجيمه بدل من الشين.
طثرج: أَبو عمرو: الطَّثْرَجُ النمل؛ قال ابن بري: لم يذكر لذلك شاهداً، قال: وفي الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد:
والبِيضُ في مُتُونِها كالمَدْرَجِ
أَثْرٌ كآثارِ فِرَاخِ الطَّثْرَجِ
قال: وأَراد بالبيض السُّيوفَ. والمَدْرَج: طريق النمل. والأَثْرُ: فِرِنْد السيف، شَبَّهَه بالذرّ.
@طثرج: أَبو عمرو: الطَّثْرَجُ النمل؛ قال ابن بري: لم يذكر لذلك شاهداً، قال: وفي الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد:
والبِيضُ في مُتُونِها كالمَدْرَجِ
أَثْرٌ كآثارِ فِرَاخِ الطَّثْرَجِ
قال: وأَراد بالبيض السُّيوفَ. والمَدْرَج: طريق النمل. والأَثْرُ: فِرِنْد السيف، شَبَّهَه بالذرّ.
@طزج: ابن الأَثير في حديث الشعبي: قال لأَبي الزناد: تأْتينا بهذه الأَحاديث قَسِيَّة وتأْخذها مِنَّا طَازَجَة؛ القَسِيَّة: الرَّديئة.
والطَّازَجَة: الخالصة المُنَقَّاةُ، قال: وكأَنه تعريف تازَهْ بالفارسية.
@طسج: الطَّسُّوجُ: الناحية. والطَّسُّوج: حَبَّتان من الدَّوَانيق.
والدَّانق: أَربعة طَساسيج، وهما معرَّبان. وقال الأَزهري: الطَّسُّوج مقدار من الوزن كقوله فَرْبَيُون بِطَسُّوج، وكلاهما معرّب. والطَّسُّوج: واحد من طَساسيج السَّواد، معرَّبة.
@طعج: طَعَجَها يَطْعَجُها طَعْجاً: نَكَحَها.

@طنج: الطُّنُوج: الكَراريس، ولم يُذْكَر لها واحد؛ ومنه ما حكى ابن جني قال: أَخبرنا أَبو صالح السَّلِيل بن أَحمد بن عيسى بن الشيخ(قوله «ابن الشيخ» هكذا وجدناه في شرح القاموس وهو في الأصل من غير نقط وكذا ابن ربان.) قال: حدثنا أَبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال: حدثنا الخليل بن أَسد النوشجاني قال: حدثنا محمد بن يزيد ابن ربان، قال: أَخبرني رجل عن حمَّاد الرواية، قال: أَمر النعمان فنسخت له أَشعار العرب في الطُّنُوج، يعني الكَراريس، فكُتبت له ثم دَفَنها في قصره الأَبيض، فلما كان المختار بن أَبي عُبَيْد قيل له: إِن تحت القصر كنزاً، فاحتفَرَه فأَخرج تلك الأَشعار، فمن ثم أَهل الكوفة أَعلم بالأَشعار من أَهل البصرة.
التهذيب في نوادر الأَعراب: تَنَوَّع في الكلام وتَطَنَّجَ وتَفَنَّنَ إِذا أَخذ في فُنون شَتَّى.
@طهج: طَيْهُوج: طائر: حكاه ابن دريد قال: ولا أَحْسَبه عربيّاً.
الأَزهري: الطيهوج طائر، أَحْسَبه معرَّباً، وهو ذكر السِّلْكانِ.
@طبح: المُطَبَّحُ، بشدّ الباء وفتحها: السمين؛ عن كراع.
@طحح: الطَّحُّ: البَسْطُ.
طَحَّه يَطُحُّه طَحًّا إِذا بسطه فانْطَحَّ؛ قال:
قد رَكِبَتْ مُنْبَسِطاً مُنْطَحًّا،
تَحْسَبُه تحتَ السَّرابِ المِلْحا
يصف خَرْقاً قد علاه السراب. والطَّحُّ أَيضاً: أَن تَضَعَ عَقِبَك على شيء ثم تَسْحَجَه؛ قال الكسائي: طَحَّانُ فَعْلانُ من الطَّحِّ، ملحق بباب فَعْلانَ وفَعْلى، وهو السَّحْجُ.
ابن الأَعرابي: الطِّحُّ المَساحِجُ، والمِطَحَّة من الشاة مُؤَخَّرُ ظِلْفها، وتحت الظِّلْف في موضع المِطَحَّةِ عُظَيم كالفَلَكَةِ؛ وقال أَحمد بن يحيى: يقال لهَنَةٍ مثل الفَلَكَةِ تكون في رِجْل الشاة تَسْحَجُ بها: المِطَحَّةُ.
وطَحْطَحَ الشيءَ فتَطَحْطَحَ: فرّقه وكسره إِهلاكاً. وطَحْطَحَ بهم طَحْطَحَةً وطِحْطاحاً، بكسر الطاء، إِذا بَدَّدهم. الليث: الطَّحْطَحةُ تفريق الشيء إِهلاكاً؛ وأَنشد:
فتُمْسِي نابِذاً سُلْطانَ قَسْرٍ،
كضَوْءِ الشمسِ طَحْطَحه الغُرُوبُ
ويروى طخطخه، بالخاء؛ وقال رؤبة:
طَحْطَحه آذِيُّ بَحْرٍ مِثْأَقِ
وروى أَبو العباس عن عمرو عن أَبيه قال: يقال طَحْطَحَ في ضَحِكه وطَخْطَخَ وطَهْطَهَ وكَتْكَتَ وكَدْكَدَ وكَرْكَرَ بمعنى واحد.
وجاءنا وما عليه طِحْطِحةٌ: كما تقول طِحْرِيَةٌ؛ عن اللحياني. أَبو زيد: ما على رأْسه طِحْطِحة أَي ما عليه شعرة.
@طرح: ابن سيده: طَرَحَ بالشيء وطَرَحَه يَطْرَحُه طَرْحاً واطَّرَحَه وطَرَّحه: رمى به؛ أَنشد ثعلب:
تَنَحَّ يا عَسِيفُ عن مَقامِها،

وطَرِّح الدَّلْوَ إِلى غُلامِها
الأَزهري: والطَّرْحُ الشيء المطروحُ لا حاجة لأَحد فيه. الجوهري:
وطَرَّحَه تَطْريحاً إِذا أَكثر من طَرْحه. ويقال: اطَّرَحَه أَي أَبعده، وهو
افْتَعله؛ وشيء طَرِيح وطُرَّحٌ: مطروح.
وطَرَحَ عليه مسأَلةً: أَلقاها، وهو مثل ما تقدّم؛ قال ابن سيده: وأُراه
مولَّداً.
والأُطْرُوحةُ: المسأَلة تَطْرَحُها.
والطَّرَحُ، بالتحريك: البُعْدُ والمكانُ البعيد؛ قال الأَعشى:
تَبْتَنِي الحمدَ وتَسْمُو للعُلى،
وتُرَى نارُكَ من ناءٍ طَرَحْ
والطَّرُوحُ من البلاد: البعيدُ. وبلد طَرُوحٌ: بعيد. وطَرَحَتِ
النَّوَى بفلان كلَّ مَطْرَح إِذا نأَتْ به. وطَرَحَ به الدهرُ كلَّ مَطْرَح
إِذا نأَى عن أَهله وعشيرته. ونِيَّةٌ طَرُوحٌ: بعيدة وفي التهذيب: نِيَّة
طَرَحٌ أَي بعيدة. وقوس طَرُوحٌ مثل ضَرُوح: شديدة الحَفْز للسهم؛ وقيل:
قوس طَرُوحٌ بعيدةُ مَوْقِع السهم يَبْعُد ذهابُ سهمها؛ قال أَبو حنيفة:
هي أَبعد القِياسِ مَوْقِعَ سَهْمٍ؛ قال: تقول طَروحٌ مَرُوح، تُعَجِّلُ
الظَّبْيَ أَن يَرُوحَ؛ وأَنشد:
وسِتِّينَ سهماً صِيغةً يَثْرَبِيَّةً،
وقَوْساً طَروحَ النَّبْلِ غيرَ لَباثِ
وسيأْتي ذكر المَرُوح. ونخلة طَرُوحٌ: بعيدة الأَعلى من الأَسفل، وقيل:
طويلة العَراجين، والجمع طُرُحٌ. وطَرْفٌ مِطْرَح: بعيد النظر. وفحل
مِطْرَحٌ: بعيد موقع الماء في الرَّحِم.
الأَزهري عن اللحياني قال: قالت امرأَة من العرب: إِن زوجي لَطَرُوح؛
أَرادت أَنه إِذا جامع أَحبل. ورُمْح مِطْرَحٌ: بعيد طويل.
وسَنامٌ إِطْرِيح: طال ثم مال في أَحد شقيه؛ ومنه قول تلك الأَعرابية:
شجرة أَبي الإِسْلِيح رَعْوةٌ وصَريح وسَنامٌ إِطْريح؛ حكاه أَبو حنيفة،
وهو الذي ذهب طَرْحاً، بسكون الراء، ولم يفسره، وأَظنه طَرَحاً أَي
بُعْداً لأَنه إِذا طال تباعد أَعلاه من مركزه.
ابن الأَعرابي: طَرِحَ الرجلُ إِذا ساء خُلُقُه وطَرِحَ إِذا تَنَعَّمَ
تَنَعُّماً واسعاً.
وطَرَّحَ الشيءَ: طَوّله، وقيل: رَفَعه وأَعلاه، وخص بعضهم به البناء
فقال: طَرَّح بناءه تَطْريحاً طوَّله جِدًّا؛ قال الجوهري: وكذلك طَرْمَح،
والميم زائدة.
والتَّطْرِيح: بُعْدُ قَدْرِ الفرس في الأَرض إِذا عدا. ومَشَى
مُتَطَرِّحاً أَي متساقطاً؛ وقد سَمَّت مُطَرَّحاً وطَرَّاحاً
وطُرَيحاً.وسَيْرٌ طُراحِيٌّ، بالضم، أَي بعيد، وقيل: شديد؛ وأَنشد الأَزهري
لمُزاحِم العُقَيْليِّ:
بسَيْرٍ طُراحِيٍّ تَرَى، من نَجائه،
جُلُودَ المَهارَى، بالنَّدَى الجَوْنِ، تَنْبَعُ

ومُطارَحة الكلام معروف.
@طرشح: الطَّرْشحةُ: استرخاءٌ؛ وقَد طَرْشَح، وضربه حتى طَرْشَحه؛ قال أَبو زيد: هذا الحرف في كتاب الجَمْهَرة لابن دريد مع غيره، وما وجدته لأَحد من الثقات، وينبغي للناظر أَن يَفْحَصَ عنه فما وجده لإِمام موثوق به أَلحقه بالرباعي، وما لم يجده لثقة كان منه على رِيبة وحَذَرٍ.
@طرمح: طَرْمَح البناءَ وغيره: عَلاَّه ورفعه، والميم زائدة؛ وقال يصف إِبلاً مَلأَها شحماً عُشْبُ أَرض نَبَتَ بنَوْءِ الأَسَد:
طَرْمَحَ أَقْطارَها أَحْوَى لوالِدةٍ
صَحْماءَ، والفَحْلُ للضِّرْغامِ يَنْتَسبُ
ومنه سمي الطِّرِمَّاح بنُ حَكيم الشاعر؛ وسُمِّيَ الطِّرِمَّاحُ في بني فلان إِذا كان عالِيَ الذكر والنسب. أَبو زيد يقال: إِنك لَطِرِمَّاح وإِنهما لَطِرِمَّاحانِ، وذاك إِذا طَمَحَ في الأَمر. والطِّرِمَّاحُ: المرتفِع، وهو أَيضاً الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فِعِلاَّلٍ إِلا هذا، وقولُهم: السِّجِلاَّط لضرب من النبات؛ وقيل: هو بالرومية سِجِلاَّطُسْ، وقالوا سِنِمَّار، وهو أَعجمي أَيضاً. والطِّرِمَّاحُ: الرافع رأْسه زَهْواً؛ عن أَبي العَمَيْثَلِ الأَعرابي. والطِّرِمَّاحُ والطَّرْمُوح: الطويل.
والطَّرْحُومُ: نحو الطَّرْمُوحِ، قال ابن دريد: أَحسبه مقلوباً.
@طفح: طَفَحَ الإِناءُ والنهر يَطْفَحُ طَفْحاً وطُفُوحاً: امْتَلأَ وارتفع حتى يفيض. وطَفَحه طَفْحاً وطَفَّحَه تَطْفِيحاً وأَطْفَحَه: مَلأَه حتى ارتفع. وطَفَحَ عَقْلُه: ارتفع. ورأَيته طافِحاً أَي ممتلئاً.
الأَزهري عن أَبي عبيدة: الطافِحُ والدِّهاقُ والمَلآنُ واحد. قال: والطافِحُ الممتلئ المرتفع، ومنه قيل للسكران: طافِحٌ أَي أَن الشراب قد مَلأَه حتى ارتفع؛ ومنه سَكرانُ طافِحٌ؛ ويقال: طَفَحَ السَّكْرانُ فهو طافِحٌ؛ أَي مَلأَه الشرابُ؛ الأَزهري: يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سُكْراً: طافِحٌ.
والطُّفاحَةُ: زَبَدُ القِدْرِ. وكلُّ ما عِلا: طُفاحةٌ كَزَبَدِ القِدْرِ وما عِلا منها. واطَّفَحَ الطُّفاحةَ على وزن افتعل: أَخذها؛ وأَنشد:أَتَتْكُمُ الجَوْفاءُ جَوْعَى تَطَّفِحْ،
طُفاحةَ الإِثْرِ، وطَوْراً تَجْتَدِحْ
وقال غيره: طُفَّاحةُ القوائم
(* قوله «وقال غيره طفاحة القوائم إلخ»
عبارة القاموس وناقة طفاحة القوائم إلخ.) أَي سريعتها؛ وقال ابن أَحمر:
طُفَّاحةُ الرِّجلَين مَيْلَعةٌ،
سُرُحُ المِلاطِ، بعيدةُ القَدْرِ
الأَصمعي: الطافِحُ الذي يَعْدُو. وقد طَفَحَ يَطْفَحُ إِذا عَدا؛ وقال المُتَنَخِّلُ يصف المنهزمين:
كانوا نَعائِمَ حَفَّانٍ مُنَفَّرةً،
مُعْطَ الحُلُوقِ، إِذا ما أُدْرِكُوا طَفَحُوا

أَي ذهبوا في الأَرض يَعْدُونَ. والريح تَطْفَحُ القُطْنَة: تَسْطَعُ
بها؛ قال أَبو النجم:
مُمَزَّقاً في الرِّيح أَو مَطْفُوحا
واطْفَحْ عَني أَي اذهبْ عني. الأَزهري في ترجمة طحف: وفي الحديث: من
قال كذا وكذا غفر له، وإِن كان عليه طِفاحُ الأَرض ذنوباً؛ وهو أَن تمتلئَ
حتى تَطْفَحَ أَي تَفيض؛ قال: ومنه أُخِذَ طُفاحةُ القِدر. ويقال لما
تؤْخذ به الطُّفاحة: مِطْفَحة، وهو كِفْكِير بالفارسية.
@طلح: الطَّلاحُ: نقيض الصَّلاح.
والطالِحُ: خلاف الصالح.
طَلَحَ يَطْلُح طَلاحاً: فسد. الأَزهري: قال بعضهم رجل طالح أَي فاسد لا
خير فيه.
ابن السكيت: الطَّلْحُ مصدر طَلِحَ البعيرُ يَطْلَحُ طَلْحاً إِذا أَعيا
وكَلَّ؛ ابن سيده: والطَّلْحُ والطَّلاحة الإِعياء والسقوط من السفر؛
وقد طَلَح طَلْحاً وطَلِحَ؛ وبعير طَلْحٌ وطَلِيح وطِلْحٌ وطالِحٌ،
الأَخيرة عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
عَرَضْنا فقلنا: إِيه سِلمٌ فِسَلَّمَتْ،
كما انْكَلَّ بالبَرْقِ الغَمامُ اللَّوائِحُ
وقالت لنا أَبصارُهُنَّ تَفَرُّساً:
فَتًى غيرُ زُمَّيْلٍ، وأَدْماءُ طالِحُ
يقول: لما سلَّمْنا عليهن بدت ثغورهن كبرق في جانب غمام، ورضيننا فقلن:
فَتًى غيرُ زُمَّيْلٍ، وجمع طِلْحٍ أَطْلاحٌ وطِلاحٌ، وجمع طَلِيح
طَلائِحُ وطَلْحَى، الأَخيرة على غير قياس لأَنها بمعنى فاعلة، ولكنها شبهت
بمريضة، وقد يُقْتَاسُ ذلك للرجل. الأَزهري عن أَبي زيد قال: إِذا أَضمره
الكَلالُ والإِعياءُ قيل: طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحاً، قال وقال شمر: يقال سار
على الناقة حتى طَلَحَها وطَلَّحَها.
وحكي عن ابن الأَعرابي: إِنه لَطَلِيحُ سفر وطِلْحُ سفر ورجيعُ سفر
ورَذِيَّةُ سفر بمعنى واحد. قال وقال الليث: بعير طَلِيح وناقة طَلِيح.
الأَزهري: أَطلحته أَنا وطَلَّحته حَسَرْتُه؛ ويقال: ناقة طَلِيحُ أَسفار إِذا
جَهَدَها السيرُ وهَزَلها؛ وإِبل طُلَّحٌ وطَلائحُ. ومن كلام العرب:
راكبُ الناقة طَلِيحانِ أَي والناقةُ، لكنه حذف المعطوف لأَمرين: أَحدهما
تقدّم ذكر الناقة، والشيء إِذا تقدم دل على ما هو مثله؛ ومثله من حذف
المعطوف قولُ الله عز وجل: فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أَي
فضرب
فانفجرت، فحذف فضرب، وهو معطوف على قوله فقلنا؛ وكذلك قول التَّغْلَبي:
إِذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا
أَي فَشَرِبْناها سَخِيناً، فإِن قلت: فهلا كان التقدير على حذف المعطوف
عليه أَي الناقةُ وراكبُ الناقةِ طَليحانِ، قيل لبُعْدِ ذلك من وجهين:
أَحدهما أَن الحذف اتساع، والاتساع بابه آخِرُ الكلام وأَوسطُه، لا صدره
وأَوّله، أَلا ترى أَن من اتسع بزيادة كان حشواً أَو آخراً لا يجيز

زيادتها أَوّلاً؛ والآخر أَنه لو كان تقديره «الناقة وراكب الناقة طليحان» كان قد حذف حرف العطف وبَقَاء المعطوف به، وهذا شاذ، إِنما حكى منه أَبو عثمان: أَكلت خبزاً سمكاً تمراً؛ والآخر أَن يكون الكلام محمولاً على حذف المضاف أَي راكب الناقة أحد طَليحين، فحذف المضاف وأَقام المضاف إِليه مقامه.

الأَزهري: المُطَّلِحُ في الكلام البَهَّاتُ. والمُطَّلِحُ في المال: الظالِمُ.

والطِّلْحُ: القُرادُ، وقيل: هو المهزول؛ قال الطِّرِمَّاحُ:

وقد لَوَى أَنْفَه، بِمشْفَرِها،
طِلْحٌ قَراشِيمُ، شَاحِبٌ جَسَدُهْ

ويروى: قِراشين؛ وقيل: الطِّلْح العظيم من القِردان. الجوهري: وربما قيل للقُراد طِلْح وطَلِيح؛ وفي قصيد كعب:

وجِلْدُها من أَطُومٍ لا يُؤَيِّسُه
طِلْحٌ، بضاحِيَةِ المَتْنَيْنِ، مَهزُولُ

أَي لا يؤثر القُرادُ في جلدها لمَلاسَته؛ وقول الحطيئة:

إِذا نامَ طِلْحُ أَشْعَثُ الرأْسِ خَلْفَها،
هَداه لها أَنفاسُها وزَفِيرُها

قيل: الطِّلْحُ هنا القُرادُ؛ وقيل: الراعي المُعْيي؛ يقول: إِن هذه الإِبل تتنفس من البِطْنَة تَنَفُّساً شديداً فيقول: إِذا نام راعيها عنها وتَدَّت تنفست فوقع عليها وإِن بعدت.

الأَزهري: والطُّلُح النَّعِبون. والطُّلُح: الرُّعاةُ. الجوهري: والطِّلْحُ، بالكسر، المُعْيِي من الإِبل وغيرها يَسْتَوي فيه الذكر والأُنثى، والجمع أَطلاح؛ وأَنشد بيت الحطيئة، وقال: قال الحطيئة يذكر إِبلاً وراعيها «إِذا نام طِلْحٌ أَشعثُ الرأْسِ» وفي حديث إِسلام عمر: فما بَرِحَ يقاتلُهم حتى طَلَح أَي أَعيا؛ ومنه حديث سَطِيح على جمل طَلِيح أَي مُعْيٍ. والطَّلَحُ، بالفتح: النِّعْمةُ

(* قوله «والطلح، بالفتح: النعمة» عبارة المختار والقاموس والطلح، بالتحريك: النعمة.)؛ قال الأَعشى:

كم رأَينا من أُناسٍ هَلَكوا،
ورأَينا المَلْكَ عَمْراً بِطَلَحْ
قاعداً يُجْبَى إِليه خَرْجُه،
كلُّ ما بينَ عُمَانٍ فالمَلَحْ

قال ابن بري: يريد بعمرو هذا عمرو بن هند؛ حكى الأَزهري عن ابن السكيت أَيضاً قال: قيل طَلَحٌ بي بيت الأَعشى موضع. قال وقال غيره: أَتى الأَعشى عمراً وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طَلَحٍ، وكان عمرو ملكاً فاجتزأَ الشاعر بذكر طَلَحٍ دليلاً على النعمة، وعلى طَرْح ذي منه، قال: وذو طَلَح هو الموضع الذي ذكره الحطيئة، فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب، رضي الله
عنه:ماذا تقول لأَفْراخٍ بذي طَلَحٍ،

حُمْرِ الحواصِلِ، لا ماءٌ ولا شجرْ؟
أَلْقَيْتَ كاسِبَهم في قَعْرِ مُظْلِمةٍ،
فاغْفِرْ، عليك سلامُ الله، يا عُمَرُ
والطَّلْحُ، ما بقي في الحوض من الماءِ الكَدِرِ. والطَّلْحُ: شجرة حجازية جَناتها كجَناةِ السَّمْرَةِ، ولها شَوْك أَحْجَنُ ومنابتها بطون الأَودية؛ وهي أَعظم العِضاه شوكاً وأَصْلَبُها عُوداً وأَجودها صَمْغاً؛
الأَزهري: قال الليث: الطَّلْحُ شجرُ أُمِّ غَيْلانَ ووصفه بهذه الصفة،
وقال: قال ابن شميل: الطَّلْحُ شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والإِبل، وورقها قليل ولها أَغصان طِوالٌ عِظامٌ تنادي السماء من طولها، ولها شوك كثير من سُلاَّء النخل، ولها ساق غظيمة لا تلتقي عليه يدا الرجل، تأْكل الإِبل منها أَكلاً كثيراً، وهي أُم غَيْلانَ تنبت في الجبل، الواحدة طَلْحَة؛ وأَنشد:
يا أُمَّ غَيْلانَ لَقِيتِ شَرَّا،
لقد فَجَعْتِ أَمِناً مُغْبَرَّا،
يَزُورُ بيتَ اللهِ فِيمَنْ مَرَّا،
لاقَيْتِ نَجَّاراً يَجُرُّ جَرَّا،
بالفأْسِ لا يُبْقِي على ما اخْضَرَّا
يقال: إِنه ليجرّ بفأْسه جرّاً إِذا كان يقطع كل شيء مَرَّ به، وإِن كان واضعها على عُنُقِه؛ وقال:
يا أُمَّ غَيْلانَ، خُذِي شَرَّ القومْ،
وَنَبِّهِيهِ وامْنَعِي منه النَّوْمِ
وقال أَبو حنيفة: الطَّلْح أَعظم العِضاه وأَكثره ورقاً وأَشدَّه خُضْرة، وله شوك ضِخامٌ طِوالٌ وشوكه من أَقل الشوك أَذًى، وليس لشوكته حرارة في الرِّجْل، وله بَرَمَةٌ طيبة الريح، ليس في العِضاه أَكثر صمغاً منه ولا أَضْخَمُ، ولا يَنْبُتُ الطَّلْحُ إِلا بأَرض غليظة شديدة خِصبَة، واحدته طَلْحَة، وبها سمي الرجل؛ قال ابن سيد: وجَمْعُها، عند سيبويه، طلُوح كصَخْرة وصُخُور، وطِلاحٌ؛ قال: شبهوه بقصْعَة وقِصاع يعني أشن الجمع الذي هو على فِعال إِنما هو للمصنوعات كالجِرار والصِّحافِ، والاسم الدال على الجمع أَعني الذي ليس بينه وبين واحده إِلا هاء التأْنيث إِنما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر، وإِن كان كل واحد من الحَيِّزَيْنِ داخلاً على الآخر؛ قال:
إِني زَعِيمٌ يا نُوَيْـ
ـقةُ، إِن نَجَوْتِ من الرَّوَاحْ
أَن تَهْبِطِينَ بلادَ قَوْ
مٍ، يَرْتَعُونَ من الطِّلاحْ
وأَن ههنا يجوز أَن تكون أَن الناصبة للاسم مخففة منها غير أَنه أَولاها الفعل بلا فصل. وجمعُ الطَّلْح أَطْلاحٌ.
وأَرض طَلِحَة: كثيرة الطَّلْح على النسب.

وإبل طِلاحِيَّةٍ وطُلاحِيَّة: ترعة الطَّلْح. وطَلاحَى وطَلِحَة: تشتكي
بطونَها من أَكل الطَّلْح؛ وقد طَّلِحَت طَلَحاً
(* قوله «وقد طلحت
طلحاً» كفرح فرحاً وزاد في القاموس كعنى أَيضاً.)؛ قال الأَزهري: ورجل
نِباطِيٌّ ونُباطِيّ: منسوب إِلى النَّبَط؛ وأَنشد:
كيف تَرَى وَقْعَ طِلاحِيَّاتِها
بالغَضَوِيَّاتِ، على عِلاَّتِها؟
ويروى بالحَمَضِيَّاتِ؛ وأَنكر أَبو سعيد: إِبل طَلاحَى إِذا أَكلت
الطَّلْح؛ قال: والطَّلاحَى هي الكالَّةُ المُعْيِيَةُ؛ قال: ولا يُمْرِضُ
الطَّلْحُ الإِبلَ لأَن رَعْيَ الطَّلْح ناجعٌ فيها، قال: والأَراكُ لا
تَمْرَضُ عنه الإِبلُ؛ ابن سيده: والطَّلْحُ لغة في الطَّلْع، وقوله تعالى:
وطَلْحٍ مَنْضُود؛ فُسِّرَ بأَنه الطَّلْعُ وفُسِّرَ بأَنه المَوْزُ،
قال: وهذا غير معروف في اللغة. الأَزهري: قال أَبو اسحق في قوله تعالى:
وطَلْحٍ منضود؛ جاء في التفسير أَنه شجر الموز، قال: والطَّلْحُ شجر أُمِّ
غَيْلانَ أَيضاً، قال: وجائز أَن يكون عنى به ذلك الشجر لأَن له نَوْراً طيب
الرائحة جدّاً، فَخُوطِبُوا به ووُعِدُوا بما يحبون مثله، إِلا أَن فضله
على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا، وقال
مجاهد: أَعْجَبَهم طَلْحُ وَجٍّ وحُسْنُه، فقيل لهم: وطَلْحٍ مَنْضُودٍ.
والطَّلاحُ: نبت. وطَلْحَةُ الطَّلَحات: طَلْحَةُ ابن عبيد الله بن خلف
الخُزاعي؛ ورأَيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به: الصواب
طلحة
بن عبد الله بن بري، رحمه الله؛ ذكر ابن الأَعرابي في طَلْحةَ هذا أَنه
إِنما سمِّي طَلْحة الطلحات بسبب أُمه، وهي صَفِيَّة بنت الحرث بن طلحة بن
أَبي طلحة؛ زاد الأَزهري: ابن عبد مناف، قال: وأَخوها أَيضاً طلحة بن
الحرث فقد تكَنَّفَه هؤلاء الطلحات كما ترى وقبره بسِجِسْتانَ؛ وفيه يقول
ابن قَيس الرُّقَيَّاتِ:
رَحِمَ اللهُ أَعْظُماً دَفَنُوها
بسِجِسْتانَ: طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ
ابن الأَثير قال: وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطَّلحات، قال: هو رجل من
خُزاعة اسمه طلحة ابن عبيد الله بن خلف، قال: وهو غير طلحة بن عبيد الله
التَّيْمِيّ الصحابيّ، قيل: إِنه جمع بين مائة عربي وعربية بالمَهْرِ
والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمي طلحة فأَضيف إِليهم. قال
ابن
بري: ومن الطَّلَحات طلة بن عبيد الله بن عوف الزُّهْرِيّ وقبره بالمدينة،
ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ، ويقال له طلحة
الجُودِ، ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصدّيق، رضي
الله تعالى عنه، ويقال له طلحة الدراهم؛ ومدح سَحْبانُ وائلٍ الباهليُّ
طلحةَ الطَّلَحاتِ، فقال:
يا طَلْحُ، أَكرمَ من مَشَى

حَسَباً، وأَعْطاهُمْ لِتالِدْ
منكَ العَطاءُ، فأَعْطِنِي،
وعليَّ مَدْحُك في المَشاهِدْ
فقال له طلحة: احْتَكِمْ، فقال: بِرْذَوْنَكَ الوَرْدَ وغُلامَكَ
الخَبَّازَ وقَصْرَك الذي بمكان
(* قوله «وقصرك الذي بمكان إلخ» عبارة شرح
القاموس: وقصرك الذي بزرنج، إلى أن قال: وإنما سألتني على قدرك وقدر
قبيلتك باهلة. والله لو سألتني كلَ فرس وقصر وغلام لي لأعطيتكه. ثم أمر له
بما
سأل، وقال: والله ما رأيت مسألة محتكم ألأم منها.) كذا وعشرة آلاف درهم؛
فقال طلحة: أُفٍّ لك سألتني على قدرك لم تسألني على قدري، لو سألتني
كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لأعطيتك، وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان
من الصحابة فتَيْمِيٌّ؛ حكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال: كان يقال
لطلحة بن عبيد الله: طلحة الخير، وكان من أجواد العرب وممن قال له النبي،
صلى الله عليه وسلم، يوم أُحُد: إِنه قد أَوجَبَ. روى الأزهري بسنده عن
موسى بن طلحة عن أَبيه قال: سماني النبي، صلى الله عليه وسلم، يوم أُحد:
طلحة الخَيْر، ويوم غزوة ذات العُشَيْرةِ: طلحة الفَيَّاض، ويوم حُنَيْن:
طلحة الجودِ.
والطُّلَيْحَتانِ: طُلَيْحَة بن خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيُّ وأَخُوه.
وطَلْحٌ وذو طَلَحٍ وذو طُلُوح: أَسماء مواضع.
@طلفح: الطَّلَنْفَحُ: الخالي الجَوْف، ويقال: المُعْيي التَّعِبُ؛ وقال
رجل من بني الحِرْمازِ:
ونُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شيءٍ،
ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا
وفي حديث عبد الله: إِذا ضَنُّوا عليك بالمُطَلْفَحَة فكُلْ رغيفَكَ أَي
إِذا بخل الأُمراء عليك بالرُّقاقة التي هي من طعام المُتْرَفِين
والأَغنياء، فاقْنَعْ برغيفك. يقال: طَلْفَحَ الخُبْزَ وفَلْطَحَه إِذا
رَقَّقَه وبَسَطه، وقال بعض المتأَخرين: أَراد بالمُطَلْفحَة الدراهمَ، والأَوّل
أَشبه لأَنه قابله بالرغيف.
@طمح: طَمَحَت المرأَة تَطْمَحُ طِماحاً، وهي طامحٌ: نَشَزَت ببعلها.
والطِّماحُ مثل الجِماح. وطَمَحَت المرأَة مثل جَمَحَتْ، فهي طامح، أَي
تَطْمَح إِلى الرجال. فَي حديث قَيْلَةَ: كنت إِذا رأَيت رجلاً ذا قِشْرٍ
طَمَحَ بصري إِليه أَي امتدَّ وعلا. وفي الحديث: فَخَرَّ إِلى الأَرض
فَطَمَحَت عيناه
(* قوله «فطمحت عيناه» زاد في النهاية إلى السماء.). الأَزهري
عن أَبي عمرو الشَّيباني: الطامحُ من النساء التي تُبْغِضُ زوجَها وتنظر
إِلى غيره؛ وأَنشد:
بَغَى الوُدَّ من مَطْروفةِ العينِ طامِح
قال: وطَمَحَت بعينها إِذا رمت ببصرها إِلى الرجل، وإِذا رفعت بصرها

يقال: طَمَحَت. وامرأَة طَمَّاحة: تَكُرُّ بنظرها يميناً وشمالاً إِلى غير زوجها.
وطَمَحَ ببصره يَطْمَحُ طَمْحاً: شَخَصَ، وقيل: رمى به إِلى الشيء.
وأَطْمَحَ فلانٌ بصره: رفعه. ورجل طَمّاح: بعيد الطرف، وقيل: شَرِهٌ.
وطَمَحَ بَصَرُه إِلى الشيء: ارتفع.
وفرس طامِح الطَّرْفِ طامِحُ البَصر، وطَمُوحه مرتفعه؛ يقال: فرس فيه طِماحٌ؛ وأَنشد الأَزهري لأَبي دُوادٍ:
طويلٌ طامِحُ الطَّرْفِ،
إِلى مِقْرَعةِ الطلبِ
وطَمَحَ الفرسُ يَطْمَحُ طِماحاً وطُمُوحاً: رفع يديه؛ الأَزهري: يقال للفرس إِذا رفع يديه قد طَمَّحَ تَطْميحاً.
وكل مرتفع مُفْرِط في تَكَبُّر: طامحٌ، وذلك لارتفاعه.
والطِّماحُ: الكِبْرُ والفخرُ لارتفاع صاحبه.
وبَحْر طَمُوح الموج: مرتفعه. وبئر طَمُوح الماء: مرتفعةُ الجُمَّة، وهو ما اجتمع من مائها؛ أَنشد ثعلب في صفة بئر:
عادِيَّة الجُولِ طَمُوح الجَمِّ،
جِيبَتْ بجَوْفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ،
تُبْذَلُ للجارِ ولابن العَمِّ،
إِذا الشَّرِيبُ كان كالأَصَمِّ،
وعَقَدَ اللِّمَّةَ كالأَجَمِّ
وطَمَّح بَوْلَه: باله في الهواء. وطَمَّحَ ببوله وبالشيء: رمى به في الهواء؛ الأَزهري: إِذا رميت بشيء في الهواء قلت طَمَّحْتُ به تَطْميحاً.
وطَمَح به: ذَهَب به؛ قال ابن مقبل:
قُوَيْرِحُ أَعْوام، رَفيعٌ قَذالُه،
يَظَلُّ بِبَزِّ الكَهْلِ والكَهْلِ يَطْمَحُ
قال: يَطْمَحُ أَي يجري ويذهب بالكهل وبَزِّه. وطَمَح الرجلُ في السَّوْم إِذا استام بسِلْعَته وتباعد عن الحق؛ عن اللحياني. وطَمَح أَي أَبْعَدَ في الطلب. وطَمَحاتُ الدهر: شدائده؛ قال الأَزهري: وربما خفف؛ قال الشاعر:
باتت هُمومي في الصَّدْرِ تَخْطاها
طَمْحاتُ دَهْرٍ، ما كنتُ أَدراها
سكن الميم ضرورة؛ قال الأَزهري: ما ههنا صلة. وبنو الطَّمَح: بُطَيْنٌ.
والطُّمَّاحُ: من أَسماء العرب. والطِّمّاحُ: اسم رجل من بني أَسد بعثوه إِلى قَيْصَرَ فَمَحَلَ بامرئ القيس حتى سُمَّ؛ قال الكُمَيْتُ:
ونحن طَمَحْنا لامرئ القَيْسِ، بَعْدَما
رَجا المُلْكَ بالطِّمّاحِ، نَكْباً على نَكْبِ
وأَبو الطَّمَحان القَيْنِيُّ: اسم شاعر.
@طنح: طَنِحَت الإِبلُ طَنَحاً وطَنِخَتْ: بَشِمَتْ؛ وقيل: طَنِحَتْ، بالحاء، سمنت وطَنِخَتْ، بالخاء معجمة، بَشِمَتْ؛ حكى ذلك الأَزهري عن

الأَصمعي، وقال: وغيره يجعلهما واحداً.
@طوح: طاحَ يَطُوحُ ويَطِيحُ طَوْحاً: أَشرف على الهلاك، وقيل: هلك وسقط أَو ذهب، وكذلك إِذا تاه في الأَرض. والطائح: الهالك المُشْرِفُ على الهلاك؛ وكل شيء ذَهَبَ وفَنيَ: فقد طاحَ يَطِيحُ طَوْحاً وطَيْحاً، لغتان.
وطَوَّحَه هو وطَوَّحَ به: تَوَّهَه وذهب به ههنا وههنا، فَتَطوَّح في البلاد إِذا رَمَى بنفسه ههنا وههنا، أَو حَمَلهُ على ركوب مفازة يُخافُ فيها هلاكُه؛ قال أَبو النجم:
يُطَوِّحُ الهادي به تَطْوِيحا
والطَّيْحُ: الهلاك. والمُطَوَّحُ: الذي طُوِّحَ به في الأَرض أَي ذُهِبَ به.
وطَوَّحَه: بعث به إِلى أَرض لا يرجع منها؛ قال:
ولكنَّ البُعُوث جَرَتْ علينا،
فَصِرْنا بين تَطْوِيحٍ وغُرْمِ
وتَطَوَّحَ إِذا ذهب وجاء في الهواء؛ قال ذو الرمة يصف رجلاً على البعير، في النوم يتطوَّح أَي يجيء ويذهب في الهواء:
ونَشْوانَ من كأْسِ النُّعاسِ كأَنه،
بحَبْلَينِ في مَشْطوَنَةٍ، يَتَطَوَّحُ
قال سيبويه في طاحَ يَطِيحُ: إِنه فَعِل يَفْعِل لأَن فَعَل يَفْعِلُ لا يكون في بنات الواو، كراهية الالتباس ببنات الياء، كما أَن فَعَلَ يَفْعُل لا يكون في بنات الياء، كراهية الالتباس ببناتِ الواو أَيضاً، فلما كان ذلك عَدَماً البَتَّةَ، ووجدوا فَعِل يَفْعِلُ وفي الصحيح كَحَسِبَ يَحْسِبُ وأَخواتها، وفي المعتل كَوَلي يَلي وأَخواته حملوا طاح يَطِيحُ على ذلك، وله نظائر كتاه يَتِيه وماهَ يَمِيهُ، وهذا كله فيمن لم يقل إِلاَّ طَوَّحه وتَوَّهَه، وماهَتِ الرَّكِيَّة مَوْهاً، وأَما مَن قال طَيَّحَه وتَيَّهه وماهَتِ الرَّكِيَّةُ مَيْهاً فقد كُفِينا القولَ في لغته، لأَن طاحَ يَطِيحُ وأَخواته على هذه اللغة من بنات الياء، كبَاع يَبِيعُ ونحوها.
وطَوَّحَ بثوبه: رمى به في مَهْلَكة؛ وطَيَّح به مثله؛ الفراء: يقال طَيَّحْتُه وطَوَّحْتُه وتَضَوَّعَ رِيحُه وتَضَيَّع، والمَياثِقُ والمواثِقُ.
وطاحَ به فرسُه إِذا مضى يَطِيحُ طَيْحاً وذلك كذهاب السهم بسرعة.
ويقال: أَين طُيِّحَ بك؟ أَي أَين ذُهب بك؟ قال الجَعْدي يذكر فرساً:
يَطِيحُ بالفارِس المُدَجَّج، ذي الْـ
ـقَوْنَسِ، حتى يَغِيبَ في القَتَمِ
القَتَمُ: الغُبار.
أَبو سعيد: أَصابت الناسَ طَيْحةٌ أَي أُمورٌ فَرَّقت بينهم، وكان ذلك في زمن الطَّيْحةِ.
ابن الأَعرابي: أَطاحَ مالَه وطَوَّحه أَي أَهلكه. وطَوَّحَ بالشيء: أَلقاه في الهواء. وفي حديث أَبي هريرة في يوم اليَرْمُوك: فما رُؤِيَ

مَوْطِنٌ أَكثرُ قِحْفاً ساقطاً وكفّاً طائحةً أَي طائرة من مِعْصَمها.
وطَوَّحَ نفسَه: تَوَّهها. وتَطاوَح: تَرامَى. وطاوَحه: راماه؛ قال:
فأَمَّا واحدٌ فكفَاكَ مِنِّي،
فمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها أَيادي؟
تُطاوِحُها أَي ترامي بها. والأَيادي: جمع أَيْدٍ التي هي جمع يَدٍ أَي أَكفيك واحداً فإِذا كثرت الأَيادِي فلا طاقة لي بها. وتَطاوحت بهم النَّوَى أَي ترامت. والمَطاوِحُ: المَقاذِفُ. وطَوَّحَتْه الطَّوائِح: قَذَفَتْه القَواذِفُ. ولا يقال المُطَوِّحاتُ، وهو من النَّوادر كقوله تعالى: وأَرسلنا الرياحَ لَواقِحَ؛ على أَحد التأْويلين. وطَوَّح الشيءَ وطَيَّحه: ضيَّعه.
@طيح: طاحَ طَيْحاً: تاه، وطَيَّح نفْسَه. وطاحَ الشيءُ طَيْحاً: فَنيَ وذهب. وأَطاحَه هو: أَفناه وأَذهبه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
نَصْرِبُهمْ، إِذا اللِّواءُ رَنَّقا،
ضَرْباً يُطِيحُ أَذْرُعاً وأَسْوُقا
وأَنشد سيبويه:
لِيُبْكَ يزيدٌ ضارِعٌ لخُصُومةٍ،
ومُخْتبِطٌ مما تُطِيحُ الطَّوائِحُ
وقال: الطوائح، على حذف الزائد أَو على النسب؛ قال ابن جني: أَوَّل البيت مبني على اطِّراح ذكر الفاعل، فإِن آخره قد عُووِدَ فيه الحديثُ على الفاعل لأَن تقديره فيما بعدُ ليَبْكِه مُخْتَبِطٌ مما تُطِيحُ الطوائح، فدل قوله لِيُبْكَ على ما أَراد من قوله لِيَبْكِ.
والطَّائِحُ: المُشرِفُ على الهلاك، والفعل كالفعل. وطَوَّحَتْهم طَيْحاتٌ: أَهلكتهم خُطوبٌ. وذهبت أَموالُهم طَيْحاتٍ أَي متفرّقةً بعيدةً.والمُطَيَّحُ: الفاسد.
وطَيَّحَ بثوبه: رمى به.
@طبخ: الطَّبْخُ: إِنضاج اللحم وغيره اشتواء واقتداراً. طبخَ القِدْرَ واللحمَ يطبُخُهُ ويَطبخُه طَبخاً واطَّبخه؛ الأَخيرة عن سيبويه، فانطبخ واطَّبَخ أَي اتخذ طبيخاً، افتعل، ويكون الاطّباخ اشتواء واقتداراً. يقال: هذه خبزة جيدة الطبخ، وآجُرَّة جيدة الطبخ.
وطابِخَةُ: لقب عامر بن الياس بن مضر، لقِبه بذلك أَبوه حين طبخ الضَّب، وذلك أَن باه بعثه في بغاء شيء فوجد أَرنباً
(* هكذا بالأصل) فطبخها
وتشاغل بها عنه فسمي طابخة. وتميمُ بنُ مرّ ومزينة وضبة بنو أَدّ بن طابخة بن خِندِف، وكأَنه إِنما أَثبت الهاء في طابخة للمبالغة.
والمطبخ: الموضع الذي يطبخ فيه؛ وفي التهذيب: المَطبَخ بيت الطَّباخ، والمِطبخ، بكسر الميم؛ قال سيبويه: ليس على الفعل مكاناً ولا مصدراً ولكنه اسم كالمربد. والمِطبخ آلة الطبخ.
والطُّبَّاخ: معالج الطبخ وحرفته الطِّباخة؛ وقد يكون الطبخ في القرص والحنطة. ويقال: أَتقدرُونَ أَم تشوُون؟ وهذا مُطبَّخ القوم ومُشْتواهم.

ويقال: اطَّبِخُوا لنا قُرصاً. وفي حديث جابر: فاطَّبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لأَجل الطاء قبلها.
والاطِّباخ: مخصوص بمن يطبخ لنفسه، والطبخ عام لنفسه ولغيره.
والطَّبْخُ: اللحمُ المطبوخ. والطبيخ: كالقدير، وقيل: القدير ما كان بِفِحيً وتوابِلَ، والطبيخ: ما لم يفَحَّ.
واطَّبَخنا: اتخذنا طبيخاً؛ وهذا مُطَّبَخ القوم وهذا مُشْتواهم.
والطَّباخَة: الفُوارَة، وهو ما فار من رغوة القِدر إِذا طبخ فيها.
وطبُاخَة كل شيء: عصارته المأخوذة منه بعد طَبْخِه كعصارة البَقَّمِ ونحوه.
التهذيب: الطَّباخَة ما تحتاج إِليه مما يُطبَخ نحو البَقَّمِ تأخذ طُباخَتَه للصبغ وتطرح سائره؛ وقول الشاعر:
والله لولا أَن تَحُشَّ الطَّبَّخُ
بِيَ الجَحِيمَ، حيث لا مُسْتَصْرَخُ
يعني بالطَّبَّخ الملائكة الموكلين بالعذاب يعني عذاب الكفار، والطَّبَّخ جمع طابخ.
والطبيخ: ضرب من الأَشربة؛ ابن سيده: والطبيخ ضرب من المُنَصَّف.
وطَبَخ الحَرُّ الثمر: اءنضجه؛ ومنه قول أَبي حَثْمة قي صفة التمر:
تُحفةُ الصائم وتَعِلَّةُ الصبيِّ ونُزُلُ مريمَ، عليها السلام، وتُطبَخُ ولا تُعَنِّي صاحبهَا.
وطبائخ الحر: سمائمها في الهواجر، واحدتها طبيخة؛ قال الطرماح:
ومستأنس بالقَفر، باتت تلُفُّه
طبائخُ حرٍّ، وقعُهُنَّ سَفُوعُ
والطابخة: الهاجرة. والصابخُ: الحمَّى الصالِبُ.
والطِّبَاخُ: القوَّة. ورجل ليس به طباخ أَي ليس به قوّة ولا سِمن، ووجد بخط الأَزهري طُباخ، بضم الطاء، ووجد بخط الإِيادي طَباخ، بفتح الطاء؛ قال حسان بن ثابت:
المالُ يَغْشَى رجالاً لا طَباخَ بهم،
كالسَّيل يَغْشَى أُصولَ الدِّنْدِنِ البالي
ومعناه: لا عقل لهم. والدِّنْدِنُ: ما بلي وعفِنَ من أُصول الشجر، الواحدة دِنْدِنَة، و قد جاء هذا البيت في شعر لِحَيَّةَ بن خلف الطائي يخاطب امرأَة من بني شمخَى بن جرم يقال لها أَسماءُ، وكانت تقول ما لِحَيَّة مال فقال مجاوباً لها:
تقول أَسماء لما جئت خاطبها:
يا حيُّ ما أَربي إِلاَّ لذي مال
أَسماءُ لا تفعليها، رُبّ ذي إِبل
يغشى الفَواحِش، لا عَفّ ولا نال
الفقر يزري بأَقوام ذوي حسب،
وقد يسوّد، غيرَ السيد، المالُ
(* في هذا البيت إقواء)
والمال يغشى أُناساً، لا طَبَاخ لهم،

كالسيل يغشى أُصول الدِّنْدِن البالي
أَصون عرضي بمالي لا أُدنسه،
لا بارك الله بعد العرض في المال
أَحتال للمال، إِن أَودى، فأَكسبه
ولست للعرض، إن أودى، بمختال
قوله نال من النوال وأَصله نَوِلَ مثل قولهم كبش صافٍ وأَصله صَوِفٌ؛
وفي حديث ابن المسيب: ووقعت الثالثة فلم ترتفع، وفي الناس طَباخ: أَصل
الطباخ القوّة والسمن ثم استعمل في غيره، فقيل: لا طِباخ له أَي لا عقل له ولا
خير عنده؛ أَراد أَنها لم تبق في الناس من الصحابة أَحداً؛ وعليه يبنى
حديث الأَطبخ الذي ضرب أُمّه عند من رواه بالخاء. وفي الحديث: إِذا أَراد
الله بعبد سوءاً جعل ماله في الطبيخين؛ قيل: هما الجص والآجرّ، فَعيل بمعنى
مفعول. وامرأَة طباخية مثل علانية: شابة ممتلئة مكتنزة اللحم؛ قال
الأَعشى:
عبْهَرةُ الخَلْقِ طَباخِيَّةٌ،
تَزينه بالخُلُقِ الطاهر
(* قوله «طباخية» في خط المؤلف بتشديد الياء وان كان ما قبله يقتضي
التخفيف، وفي القاموس ككراهية وغرابية، بتشديد الياء ففيه التخفيف
والتشديد).ويروى لُباخِيَّة. وقيل: امرأَة طباخية عاقلة مليحة، وفي كلامه طُباخ
إِذا كان محكماً.
والمُطَبَّخُ: الشابُّ الممتلئ؛ ابن الأَعرابي: يقال للصبي إِذا ولد:
رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارِجٌ ثم جَفْر ثم يافع ثم شَدَخ ثم مطبخ ثم
كوكب.وطبَّخ: ترعرع وعقل.
ابن سيده: والمُطبِّخ، بكسر الباء مشدّدة: من أَولاد الضأْن أَملأُ ما
يكون؛ وقيل: هو الذي كاد يلحق بأَبيه وأَوّله حِسْل ثم غَيْداق ثم
مُطَبِّخٌ ثم خُضَرِم ثم ضبّ.
وقد طَبَّخَ الحِسْلُ تطبيخاً: كبر.
ورجل طبْخَةُ: أَحمق، والمعروف طيخة.
والأَطبخ: المستحكم الحمق كالطبخة بيِّن الطبَخ. وفي الحديث: كان في
الحي رجل له زوجة وأُم ضعيفة فشكت زوجتُه إِليه أُمه فقام الأَطبخ إِلى أُمه
فألقاها في الوادي؛ حكاه الهروي في الغريبين.
والطِّبِّيخُ بلغة أَهل الحجاز: البطيخ، وقيده أَبو بكر بفتح الطاء.
@طخخ: طخ الشيءَ يَطُخُّه طخّاً: أَلقاه من يده فأَبعَد. والمِطَخَّةُ:
خشبة يُحدَّد أَحد طرفيها ويلعب بها الصبيان. والطَّخُّ كناية عن النكاح؛
وقد طخّ المرأَة يطخّها طَخّاً؛ وروي عن يحيى بن يَعْمَر أَنه اشترى
جارية خُراسانية ضخمةً فدخل عليه أَصحابُه فسألوه عنها فقال: نهم
المِطَخَّة والطخُوخ: الشرِسُ في الخلق وسوء العشرة والمعاملة؛ طَخَّ طخّاً:
شرس في
معاملته.
والطَّخْطَخة: استواء الشيء وتسويته كنحو السحاب يكون فيه جُوَبٌ ثم

يتَطخطخ أَي ينضم بعضه إِلى بعض. وتطخطخ السحابُ إِذا كانت فيهِ جُوَب ثم انضم واستوى؛ وسحاب طَخطاخ. أَبو عبيد: المتطخطخ من الغيم الأَسودُ. وتطخطخ
الليل: أَظلم وتراكم يكون بغيم وبغير غيم، ومثله تدخدخ، وذلك إِذا كان غيم يستر ضوء النجوم، وذلك إِذا لم يكن فيه قمر، ولا أَدري ما طخطَخه؛ وليل طُخاطِخ وقد طخطخَه السحاب.
ويقال للرجل الضعيف النظر: متطخطخ، والجمع متطخطخون. ابن سيده: والمُطَخْطِخ الضعيف البصر. وقد طخطخ الليل بصره إِذا حجبته الظلمة عن انفساح
النظر.
والطخطخة: حكاية بعض الضحك. وطخطخ الضاحك قال: طيخ طيخ، وهو أَقبح القهقهة، وربما حكى صوت الحلى ونحوه به.
والطَّخطاخ: اسم رجل.
@طرخ: الطَّرخَة: ماجِلٌ يتخذ كالحوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها الماء ثم يتفجر منها إِلى المزرعة، وهو دخيل ليست فارسية لكناء ولا عربية محضة.
وطَرْخان: اسم للرجل الشريف، بلغة أَهل خراسانت، والجمع الطَّراخِنة.
@طلخ: الطلْخ: اللطخ بالقذَر وإِفساد الكتابِ ونحوه، واللطخ أَعم. وروى عن النبيّ، صلى الله عليه وسلم، أَنه كان في جنازة فقال: أَيكم يأْتي المدينة فلا يدع فيها وثناً إِلاَّ كسره، ولا صورة إِلاَّ طلَخها، ولا قبراً إِلاَّ سوّاه؟ وقال شمر: أَحسب قوله طلخها أَي لطخها بالطين حتى يطمسها، مِن الطلَخ وهو الذي يبقى في أَسفل الحوض والغدير؛ معناه يسوّدها وكأَنه مقلوب. قال: ويكون طلخته أَي سوّدته، ومنه الليلة المطلخِمّة، والميم زائدة.
وامرأَة طلْخاء إِذا كانت حمقاء؛ وأَنشد:
فكَمْ مثلُ زوجِ طَلْخاء خِرمِلٍ
أَقلَّ عِياناً في السَّداد، وأَشْكَعا
(* قوله «فكم مثل زوج إلخ» هكذا في نسخة المؤلف وهي مكسورة ولعل أصله:
فكم مثل زوج زوج طلخاء خرمل. إلخ فيكون زوج الثاني بدلاً من الأول).
ويروى طلخاء لطخة.
والطِّلْخُ: بقية الماء في الحوض والغدير. وفي التهذيب: الطَّلْخُ والطَّمْخُ العَرِينُ الذي فيه الدَّعامِيصُ لا يُقْدَر على شربه.
واطْلَخَّ دمع عينه أَي تفرق؛ وأَنشد الأَزهري في ترجمة جلخ:
لا خيرَ في الشَّيْخ إِذا ما اجْلَخَّا،
واطْلَخَّ ماءُ عَينه ولَخَّا
وفي التهذيب:
وسالَ غَرْبُ مائِه فاطْلَخَّا
واطلخ دمع عينه إِذا سال.

@طمخ: الطِّمْخُ: شجر يدبغ به يجيء أَديمه أَحمَر، ويقال له أَيضاً: العِرْنَةُ.
@طنخ: طَنِخَ الرجل يَطْنَخُ طَنْخاً وتَنِخ يتنخ تَنَخاً، فهو طَنِيخٌ وطانِخٌ: غلب الدسم على قلبه واتَّخَمَ منه؛ وطنَّخ الدسمُ قلبه، وطَنِخَتْ نفسُه: خبثت، وهو من ذلك. وطَنِّخَت الناقةُ والدابة: اشتدّ سِمَنُها.
ومَرَّ طِنْخٌ من الليل كَعِنْكٍ، قال ابن دريد: ولا أَدري ما صحته.
والطَّنَخُ: البَشَم؛ قال شمر: سمعت ابن الفقعسي يقول: نشرب هذه الأَلبانَ فتطنخنا عن الطعام أَي تغنينا.
@طيخ: ابن سيده: طاخَ الأَمرَ طَيْخاً: أَفسده؛ وقال أَحمد بن يحيى: هو مِن تَواطَخَ القومُ؛ قال: وهذا من الفساد بحيث تراه؛ قال ابن جني: وقد يجوز أَن يحسن الظنّ به فيقال إِنه أَراد كأَنه مقلوب منه. ابن الأَعرابي: المُطَيَّخُ الفاسد. وطاخ يَطِيخُ طَيْخاً: تلطخ بقبيح من قول أَو فعل.
وطاخَه هو وطَيَّخَه: لطخه به؛ يتعدّى ولا يتعدى؛ وأَنشد الأَزهري:
ولَسْتَ بطيَّاخَةٍ في الرجال،
ولَسْتَ بِخِزْرافَة أَحْدَبا
اللحياني: طاخ فلان فلاناً يطيخه ويطوخه: رماه بقبيح من قول أَو فعل.
وطَيَّخَه بشرّ: لطخهُ. أَبو زيد: طيَّخه العذاب أَلحَّ عليه فأَهلكه، وطيخه السَّمَن: امتلأَ سِمَناً. أَبو مالك: طيخ أَصحابه إِذا شتمهم فألحَّ عليهم.
ورجل طائخ وطيَّاخة وطَيْخَة: أَحمقُ لا خير فيه؛ وقيل: أَحمق قذر، وجمع الطَّيْخَة طيخات؛ قال: ولم نسمعه مكسراً.
والطِّيخ والطَّيْخ: الجهل. والطَّيْخُ: الكِبر. وطاخ: تكبر؛ قال الحرث بن حِلزة:
فاتركوا الطَّيْخَ والتعدّي، وإِما
تتعاشوا، ففي التعاشي الدَاءُ
وزمن الطَّيخة: زمن الفتنة والحرب؛ يقال: أَتانا فلان زمن الطيخة.
وناقة طيوخ: تذهب يميناً وشمالاً وتأكل من أَطراف الشجر.
وطِيخِ: حكايةُ صوت الضحك، حكاه سيبويه؛ الليث: يقول الناس طِيخِ طِيخِ أَي قهقهوا.
وطَيْخٌ: موضعٌ بينَ ذي خَشَبٍ ووادي القرى؛ قال كثير عزة:
فوالله ما أَدري، أَطَيْخاً تواعدوا
لتمٍّ ظم، أَم ماءَ حَيْدَةَ أَوردوا
@طرد: الطَّرْدُ: الشَّلُّ؛ طَرَدَه يَطْرُدُه طَرْداً وطَرَداً وطَرَّده؛ قال:
فأَقْسِمُ لولا أَنَّ حُدْباً تَتابَعَتْ
عليَّ، ولم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدا
حُدْباً: يعني دَواهِيَ، وكذلك اطَّرَدَه؛ قال طريح:
أَمْسَتْ تُصَفِّقُها الجَنُوب، وأَصْبَحَتْ
زَرْقاءَ تَطَّرِدُ القَذَى بِحِباب

والطَّرِيدُ: المَطْرُودُ من الناس، وفي المحكم المَطْرُود، والأُنثى طَرِيدٌ وطَرِيدة؛ وجمعهما مَعاً طَرائِدُ. وناقة طَرِيدٌ، بغير هاء: طُرِدَتْ فَذُهِبَ بها كذلك، وجمعها طَرائِدُ. ويقال: طَرَدْتُ فلاناً فَذَهَبَ، ولا يقال فاطَّرَدَ. قال الجوهري: لا يُقالُ مِن هذا انْفَعَلَ ولا افْتَعَلَ إلا في لغة رديئة.

والطَّرْدُ: الإِبْعَادُ، وكذلك الطَّرَدُ، بالتحريك. والرجل مَطْرُودٌ وطَرِيدٌ. ومرَّ فُلانٌ يَطْرُدُهم أَي يَشُلُّهم ويَكْسَو هُمْ.

وطَرَدْتُ الإِبِلَ طَرْداً وطَرَداً أَي ضَمَمْتُها من نواحيها، وأَطْرَدْتُها أَي أَمرتُ بِطَرْدِها.

وفلانٌ أَطْرَدَه السلطان إِذا أَمر بإِخْراجه عن بَلَده. قال ابن السكيت: أَطْرَدْتُه إِذا صَيَّرْتَه طريداً، وطَرَدْتُه إِذا نَفَيْتَه عنك وقلتَ له: اذهب عنا. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَطْرَدْنا المُعْتَرِفِينَ. يقال: أَطْرَدَه السلطانُ وطَرَدَه أَخرجه عن بَلدِه، وحَقِيقَتُه أَنه صيَّره طريداً. وطَرَدْتُ الرجل طَرْداً إِذا أَبْعَدته، وطَرَدْتُ القومَ إِذا أَتَيْتَ عليهم وجُزْتَهُم. وفي حديث قيام الليل: هو قُرْبَةٌ إِلى اللهِ تعالى ومَطْرَدَةُ الداء عن الجَسَد أَي أَنها حالةٌ من شأْنها إِبْعادُ الداء أَو مكانٌ يَخْتَصُّ به ويُعْرَفُ، وهي مَفْعَلة من الطَّرْدِ. والطَّرِيدُ: الرجل يُولَدُ بعدَ أَخيه فالثاني طَرِيدُ الأَول؛ يقال: هو طريدُه. والليل والنهار طَرِيدان، كلُّ واحد منهما طريد صاحبه؛ قال الشاعر:

يُعِيدانِ لي ما أَمْضيا، وهما معاً
طَرِيدانِ لاَ يَسْتَلْهِيان قَرارِي

وبَعِيرٌ مُطَرَّدٌ: وهو المتتابع في سيره ولا يَكْبو؛ قال أَبو النجم:

فَعُجْتُ مِنْ مُطَّرِدٍ مَهْدِيّ

وطَرَدْتُ الرجل إِذا نَحَّيْتَهُ. وأَطْرَدَ الرجلَ: جعله طَرِيداً ونفاه. ابن شميل: أَطرَدْتُ الرجل جعلته طريداً لا يأْمن. وطَرَدْتُه: نَحَّيْتُه ثم يَأْمَنُ. وطَرَدَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ طَرْداً: نَحَّتْه وأَرهَقَتْه. قال سيبويه: يقال طَرَدْتُه فذهب، لا مضارع له من لفظه. والطريدة: ما طَرَدْتَ من صَيْدٍ وغيره. طَرَّادٌ: واسع يَطَّرِدُ فيه السَّرابُ. ومكان طَرَّادٌ أَي واسعٌ. وسَطْحٌ طَرَّادٌ: مستو واسع؛ ومنه قول العجاج:

وكم قَطَعْنا من خِفافٍ حُمْسِ،
غُبْرِ الرِّعانِ ورِمالٍ دُهَّسِ،
وصَحْصَحَانٍ قَذَفٍ كال??رْسِ،
وعْرٍ، نُسامِيها بسَيْرٍ وَهْسِ،
والوَعْسِ والطَّرَّادِ بَعْدَ الوَعْسِ

قوله نُسامِيها أَي نُغالِبها. بسَيْرٍ وهْسٍ أَي ذي وَطْءٍ شديد. يقال: وهسه أَي وَطِئَه وَطْأً شديداً يَهِسُه وكذلك وعَسَه؛ وخَرَج فلان يَطْرُد حمر الوحش. والريح تَطْرُد الحصَى والجَوْلانَ على وجْه الأَرض، وهو

عَصْفُها وذَهابُها بِها. والأَرضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُد السَّرابَ طَرْداً؛
قال ذو الرمة:
كأَنه، والرَّهاءُ المَرْتُ يَطْرُدُه،
أَغراسُ أَزْهَر تحتَ الريح مَنْتوج
واطَّرَدَ الشيءُ: تَبِعَ بعضُه بعضاً وجرى. واطَّرَدَ الأَمرُ:
استقامَ. واطَّرَدَتِ الأَشياءُ إِذا تَبِعَ بعضُها بعضاً. واطَّرَدَ الكلامُ
إِذا تتابَع. واطَّرَدَ الماءُ إِذا تتابَع سَيَلانُه؛ قال قيس بن
الخطيم:أَتَعْرِفُ رَسْماً كاطِّرادِ المَذاهِبِ
أَراد بالمَذاهِب جلوداً مُذْهَبَةً بخطوط يرى بعضها في إِثر بعض فكأَنها
مُتَتابعَة؛ وقولُ الراعي يصف الإِبل واتِّباعَها مواضع القَطر:
سيكفيكَ الإِلهُ ومُسْنَماتٌ،
كَجَنْدَلِ لُبْنَ، تَطَّرِدُ الصِّلالا
أَي تَتَتابَعُ إِلى الارَضِين الممطورة لتشرب منها فهي تُسْرِعُ
وتَسْتَمرُّ إِليها، وحذَفَ فأَوْصَلَ الفعل وأَعْمَلَه.
والماءُ الطَّرِدُ: الذي تَخُوضه الدوابُّ لأَنها تَطَّرِدُ فيه وتدفعه
أَي تتتابع. وفي حديث قتادة في الرجل يَتَوَضَّأُ بالماءِ الرَّمَلِ
والماءِ الطَّرِدِ؛ هو الذي تَخُوضه الدوابُّ.
ورَمْلٌ مُتَطارِد: يَطْرُدُ بعضُه بعضاً ويتبعه؛ قال كثير عزة:
ذَكَرتُ ابنَ لَيْلى والسَّماحَةَ، بعدَما
جَرَى بينَنا مُورُ النَّقَا المُتطَارِد
وجَدْوَلٌ مُطَّرِدٌ: سريعُ الجَرْيَة. والأَنهارُ تطَّرِدُ أَي تَجْري.
وفي حديث الإِسراء: وإِذا نَهْران يَطَّرِدان أَي يَجْرِيان وهما
يَفْتَعِلان. وأَمرٌ مُطَّرِدٌ: مستقيم على جهته.
وفلان يَمْشي مَشْياً طِراداً أَي مستقيماً.
والمُطارَدَة في القتال: أَن يَطْرُدَ بعضُهم بعضاً. والفارس
يَسْتَطْرِدُ لِيَحْمِلَ عليه قِرْنُه ثم يَكُرُّ عليه، وذلك أَنه يَتَحَيَّزُ في
اسْتِطْرادِه إِلى فئته وهو يَنْتَهِزُ الفُرْصة لمطاردته، وقد
اسْتَطْرَدَ له وذلك ضَرْب من المَكِيدَة. وفي الحديث: كنت أُطارِدُ حيَّةً أَي
أَخْدَعُها لأَصِيدَها؛ ومنه طِرادُ الصَّيْد. ومُطارَدَة الأَقران
والفُرْسان وطِرادُهم: هو أَن يَحْمِلَ بعضهم على بعض في الحرب وغيرها.
يقال: هم
فرسان الطِّرادِ.
والمِطْرَدُ: رُمْحٌ قصير تُطْعَنُ به حُمُر الوحش؛ وقال ابن سيده:
المِطْرَد، بالكسر، رمح قصير يُطْرَد به، وقيل: يُطْرَد به الوحش.
والطِّرادُ: الرمح القصير لأَن صاحبه يُطارِدُ به. ابن سيده: والمِطْرَدُ من الرمح
ما بين الجُبَّةِ والعالية.
والطَّرِيدَةُ: ما طَرَدْتَ من وحش ونحوه. وفي حديث مجاهد: إِذا كان عند
اطِّرادِ الخيل وعند سَلِّ السيوف أَجزأَ الرجلَ أَن تكون صلاتُهُ
تكبيراً. الاصْطِرادُ: هو الطِّرادُ، وهو افتِعالٌ، من طِرادِ الخَيْل، وهو

عَدْوُها وتتابعها، فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأَصلية ضاداً.
والطِّريدة: قَصَبَة فيها حُزَّة تُوضَع على المَغازِلِ والعُودِ والقِداح
فَتُنْحَتُ عليها وتُبْرَى بها؛ قال الشماخُ يصف قوساً:
أَقامَ الثِّقافُ والطَّرِيدَةُ دَرْأَها،
كما قَوَّمَت ضِغْنَ السَّمُوسِ المَهامِزُ
أَبو الهيثم: الطَّرِيدَةُ السَّفَن وهي قَصَبة تُجَوَّفُ ثم يُغْفَرُ
منها مواضع فَيُتَّبَعُ بها جَذْب السَّهْم. وقال أَبو حنيفة: الطَّرِيدَة
قِطْعَةُ عُودٍ صغيرة في هيئة المِيزابِ كأَنها نصف قَصَبة، سَعَتُها
بقدر ما يَلزمُ القَوْسَ أَو السَّهْمَ. والطَّرِيدَةُ: الخِرْقَة الطويلة
من الحرير. وفي حديث مُعاوية: أَنه صَعِدَ المنبر وبيده طَرِيدَةٌ؛
التفسير لابن الأَعرابي حكاه الهرويّ في الغريبين. أَبو عمرو: الجُبَّةُ
الخِرْقَة المُدَوَّرَة، وإِن كانت طويلة، فهي الطَّرِيدَة. ويقال للخِرْقَة
التي تُبَلُّ ويُمْسَحُ بها التَّنُّورُ: المِطْرَدَةُ والطَّرِيدَة.
وثَوْبٌ طَرائد، عن اللحياني، أَي خَلَقٌ. ويوم طَرَّادٌ ومُطَرَّدٌ: كاملٌ
مُتَمَّم؛ قال:
إِذا القَعُودُ كَرَّ فيها حَفَدَا
يَوْماً، جَديداً كُلَّه، مُطَرَّدا
ويقال: مَرَّ بنا يومٌ طَرِيدٌ وطَرَّادٌ أَي طويلٌ. ويومٌ مُطَرَّدٌ
أَي طَرَّادٌ؛ قال الجوهري: وقول الشاعر يصف الفرس:
وكأَنَّ مُطَّرِدَ النَّسِيم، إِذا جرى
بَعْدَ الكَلالِ، خَلِيَّتا زُنْبُورِ
يعني به الأَنْفَ.
والطَّرَدُ: فِراخُ النحلِ، والجمع طُرُود؛ حكاه أَبو حنيفة.
والطَّرِيدَةُ: أَصلُ العِذْق. والطَّرِيدُ: العُرْجُون.
والطَّرِيدَةُ: بُحَيْرَةٌ من الأَرض قَلِيلَة العَرْض إِنما هي
طَرِيقَة. والطَّرِيدَةُ: شُقَّةٌ من الثَّوب شُقَّتْ طولاً. والطَّرِيدَة:
الوَسيقَة من الإِبل يُغِيرُ عليها قومٌ فَيَطْرُدُونها؛ وفي الصحاح: وهو ما
يُسْرَقُ من الإِبل. والطَّرِيدَة: الخُطَّة بين العَجْبِ والكاهِلِ؛ قال
أَبو خراش:
فَهَذَّبَ عنها ما يَلي البَطْنَ، وانْتَحَى
طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وكاهِلِ
والطَّرِيدَةُ: لُعْبَةُ الصِّبْيانِ، صِبْيانِ الأَعراب، يقال لها
المَاسَّةُ والمَسَّةُ، وليست بِثَبَت؛ وقال الطِّرِمَّاح يَصِفُ جَواري
أَدرَكْنَ فَتَرَفَّعْن عن لَعِب الصِّغار والأَحداث:
قَضَتْ من عَيَافٍ والطَّرِيدَةِ حاجةً،
فهُنَّ إِلى لَهْوِ الحديث خُضُوعُ
وأَطْرَدَ المُسابِقُ صاحِبَه: قال له إِن سَبَقْتَني فلك عليّ كذا. وفي
الحديثِ: لا بأْسَ بالسِّباق ما لم تُطْرِدْه ويُطْرِدْك. قال
الإِطْرادُ أَن تقولَ: إِن سَبَقْتَني فلك عليّ كذا، وإِن سَبَقْتُكَ فلي عليك

كذا. قال ابن بُزُرج: يقال أَطْرِدْ أَخاك في سَبَقٍ أَو قِمارٍ أَو صِراعٍ
فإِن ظَفِرَ كان قد قضى ما عليه، وإِلا لَزِمَه الأَوَّلُ والآخِرُ.
ابن الأَعرابي: أَطْرَدْنا الغَنَم وأَطْرَدْتُمْ أَي أَرْسَلْنا
التُّيوس في الغنم. قال الشافعي: وينبغي للحاكم إِذا شَهِدَ الشهودُ لرجل على
آخر أَن يُحْضِرَ الخَصْم، ويَقْرأَ عليه ما شهدوا به عليه، ويُنْسِخَه
أَسماءَهم وأَنسابهم ويُطْرِدَه جَرْحَهم فإِن لم يأْتِ به حَكَمَ عليه؛
قال أَبو منصور: معنى قوله يُطْرِدَه جرحهم أَن يقول له: قد عُدِّلَ
هؤُلاءِ الشهودُ، فإِن جئتَ بجرحهم وإِلا حَكَمْتُ عليك بما شهدوا به عليك؛
قال: وأَصله من الإِطْرادِ في السِّباق وهو أَن يقول أَحد المتسابقين
لصاحبه: إِن سبقْتني فلك عليّ كذا، وإِن سَبَقْتُ فلي عليك كذا، كأَنَّ الحاكم
يقول له: إِن جئت بجرح الشُّهودِ وإِلا حكمت عليك بشهادتهم.
وبنو طُرُودٍ: بَطْن وقد سَمَّتْ طَرَّاداً ومُطَرِّداً.
@طود: الطَّوْدُ: الجبل العظيم. وفي حديث عائشة تصف أَباها، رضي الله
عنهما: ذاك طَودٌ مُنِيفٌ أَي جبل عال. والطَّوْدُ: الهَضْبَةُ؛ عن ابن
الأَعرابي، والجمع أَطْوادٌ؛ وقوله أَنشده ثعلب:
يا مَنْ رأَى هامَةً تَزْقُو على جَدَثٍ،
تُجِيبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْوادِ
فسره فقال: الأَطوادُ هنا الأَسْنِمَة، شبهها في ارتفاعها بالأَطواد
التي هي الجبال، يصف إِبِلاً أُخِذَت في الدية فَغَيَّرَ صاحِبَها بها.
والتَّطْوادُ: التَّطْوافُ؛ ابن الأَعرابي: طَوَّدَ إِذا طَوَّفَ
بالبِلادِ لطلب المعاش. والمَطاوِدُ: مثل المَطَاوِحِ. والطادِي: الثابت؛ وقال
أَبو عبيد في قول القطامي:
وما تُقْضَى بَواقي دَيْنِها الطَّادِي
قال: يُرادُ به الواطِدُ فأَخَّر الواو وقلبها أَلفاً
(* قوله «وقلبها
الفاً» كذا بالأصل المعتمد والمناسب قلبها ياء كما هو ظاهر.) الفراء: طاد
إِذا ثبت، وداطَ إِذا حَمُق، ووَطَد إِذا حَمُق، ووطَدَ إِذا سار.
وطَوَّد فلان بفلان تَطْويداً وطَوَّحَ به تَطْويحاً وطَوَّد بنفسه في
المَطاوِدِ وطَوَّح بها في المطاوِح وهي المَذاهب؛ قال ذو الرمة:
أَخُو شُقَّةٍ جابَ البِلادَ بنفْسِه،
على الهَوْلِ حتى لَوَّحَتْه المَطاوِدُ
وابنُ الطَّوْدِ: الجُلْمُودُ الذي يَتَدَهْدى من الطَّوْدِ؛ قال
الشاعر:دَعَوْتُ جُلَيْداً دَعْوَةً فَكأَنما
دَعَوْتُ بِه ابنَ الطَّوْدِ، أَو هُوَ أَسْرَع
(* قوله «جليدا» كذا بالأصل، وفي شرح القاموس خليداً، وفي الأساس
كليباً).
وطَوْدٌ وطُوَيْد: اسمان.
@طبرزذ: الطَّبَرْزَذُ: السُّكَّرُ، فارسي معرّب، يريد تَبَرْزَدْ
بالفارسية كأَنه نحت من نواحيه بالفأْس. والتَّبَر: الفأْس، بالفارسية. وحكى

الأَصمعي طَبَرْزَل وطَبَرْزَنْ. وقال يعقوب: طَبَرْزُد وطَبَرْزُل وطَبَرْزُون؛ قال ابن سيده: وهو مثال لا أَعرفه. قال ابن جني: قولهم طَبَرْزُل وطَبَرْزُن لَسْتَ بأَن تجعل أَحدهما أَصلاً لصاحبه بأَولى منك تحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال.

@طرمذ: رجل فيه طَرْمَذَة أَي أَنه لا يحقق الأُمور، وقد طرمذ عليه. ورجل طِرماذ: مُبَهْلِقٌ صَلِفٌ، وهو الذي يسمى الطِّرْمِذار؛ قال:

سَلامُ مَلاَّذٍ على مَلاَّذِ،
طَرْمَذَةً مني على الطِّرْمازِ

الجوهري: الطَّرْمَذةُ ليس من كلام أَهل البادية. والمُطَرْمِذُ: الذي له كلام وليس له فعل؛ قال ابن بري: قال ثعلب في أَماليه: الطَّرْمَذَةُ غريبة. قال: والطِّرْماذُ الفرس الكريم الرائع. والطِّرْمِذار: المتكثر بما لم يفعل، وقيل: الطِّرْمِذارُ والطِّرْمازُ هو المُتَنَدِّحُ. يقال تَنَدَّحَ أَي تشبَّع بما ليس عنده؛ قال ابن بري: ويقوي ذلك قول أَشجع السلمي:ليس للحاجات إِلاّ
من له وَجْهٌ وقاح،
ولِسانٌ طِرَّمِذَارٌ؛
وغُدُوٌّ وَرَواح

ابن الأَعرابي: في فلان طَرْمَذَةٌ وبَهْلَقَةٌ ولَهْوَقةٌ؛ قال أَبو العباس: أَي كِبْرٌ. أَبو الهيثم: المُفَايَشة المفاخرة وهي الطَّرْمَذَةُ بعينها، والنَّفْخُ مثله.

يقال: رجل نَفَّاجٌ وفَيَّاشٌ وطِرْماذ وفَيُوشٌ وطِرْمِذانٌ، بالنون، إِذا افتخر بالباطل وتمدّح بما ليس فيه.

@طأر: ما بها طُؤْرِيٌّ أَي أَحَدٌ.

@طبر: ابن الأَعرابي: طَبَرَ الرجلُ إِذا قَفَزَ، وطَبَرَ إِذا اختبأَ. ووَقَعُوا في طَبَارٍ أَي داهية؛ عن يعقوب واللِّحياني. ووقع فلان في بَنَاتِ طَبَارٍ وطَمَارٍ إِذا وقع في داهية.

والطَّبَّار: ضَرْبٌ من التين؛ حكاه أَبو حنيفة وحَلاَّهُ فقال: هو أَكبر تين رآه الناسُ أَحمر كُمَيْتٌ أَبَّى تَشَقَّقَ؛ وإِذا أُكل قُشِرَ لِغلَظِ لِحائه فيخرج أَبيضَ فيكفي الرجلَ منه الثَلاثُ والأَربع، تملأُ التينةُ منه كَفَّ الرجل، ويُزَبَّبُ أَيضاً، واحدته طُبَّارَةٌ. ابن الأَعرابي: من غريب شجر الصَّرِف الطَّبَّارُ، وهو على صورة التين إِلا أَنه أَرق.

وطَبَرِيَّةُ: اسم مدينة.

@طثر: الطَّثْرَةُ: خُثُورَةُ اللبن التي تعلو رأْسه مثل الرَّغْوَةِ إِذا مُحِضَ فلا تَخْلُصُ زُبْدَتُه، والمُثَجَّجُ مثلُ المُطَثَّرِ، والكَثْأَةُ نحو من الطَّثْرَةِ، وكذلك الكَثْعَة، وقيل: الطَّثْرَةُ اللبن الحليب القليل الرغوة، فتلك الرغوة الطَّثْرَة تكون للبن الحليب أَو الحامض أَيهما كان. يقول: سقاني طَثْرَةَ لبنه، وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أَكثف من الزبد، وإِذا لم يكن له زبد لم تُسَمِّه طَثْرَةً إِلا بِزُبدة.

الأَصمعي: إِذا عَلا اللبنَ دَسَمُه وخُثُورَتُه رأْسَه، فهو مُطَثَّر.
يقال: خُذْ طَثْرَةَ سِقَائِك. ابن سيده: الطَّثْرَةُ خُثُورَةُ اللبن وما علاه من الدَّسَمِ والجُلْبَةِ؛ طَثَر اللبنُ يَطْثُر طَثْراً وطُثُوراً وطَثَّرَ تَطْثِيراً. والطَّاثِرُ: اللبن الخاثر؛ ولبن خاثِرٌ طائِرٌ.
أَبو زيد: يقال إِنهم لفي طَثْرَةِ عَيْشٍ إِذا كان خَيْرَهم كثيراً. وقال مرة: إِنهم لفي طَثْرَةٍ أَي في كثرة من اللبن والسَّمْن والأَقِطِ؛ وأَنشد:
إِنَّ السَّلاءَ الذي تَرْجِينَ طَثْرَتَهُ،
قد بِعْتُه بأُمُورٍ ذاتِ تَبْغِيلِ
والطَّثْرُ: الخيرُ الكثير، وبه سمي ابنُ الطَّثْرِيَّة. والطَّثْرَةُ: ما علا الماءَ من الطِّحْلب. والطَّثْرَةُ: الحَمْأَةُ تبقى أَسفلَ الحوض والماءُ الغليظُ؛ قال الراجز:
أَتَتْكَ عِيسٌ تَحْمِلُ المَشِيَّا،
ماءً من الطَّثْرَة أَحْوَذِيَّا
فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قوله:
أَصْدَرَها، عن طَثْرَةِ الدَّآثي،
صاحبُ لَيْلٍ خَرِشُ النَّبْعَاثِ
فقيل: الطَّثْرَة ما علا الأَلبان من الدسم، فاستعاره لما علا الماءَ من الطحلب، وقيل: هو الطحلب نفسه، وقيل: الحَمْأَةُ.
ورجل طَيْتَارَةٌ: لا يبالي على من أَقدم، وكذلك الأَسد. وأَسد طَيْتَارٌ: لا يبالي على ما أَغار. والطَّيْتَارُ: البَقُّ، واحدتها طَيْتَرَةٌ. والطَّيْتَارُ: البعوض والأَسد.
وطَثْرَةُ: بطن من الأَزد. والطَّثْرَةُ: سَعَةُ العيش؛ يقال: إِنهم لَذَوو طَثْرَةٍ. وبنو طَثْرَةَ: حَيٌّ منهم يزيد بن الطَّثَرِيَّةِ الجوهري: يزيد بن الطَّثَرِيَّةِ الشاعر قُشَيْرِيٌّ وأُمه طَثَرِيَّة.
وطَيْتَرَةُ: اسم.
@طحر: الأَزهري: الطَّحْرُ قَذْفُ العين بقَذاها. ابن سيده: طَحَرَت العَيْنِ قذاها تَطْحَرُه طَحْراً رمت به؛ قال زهير:
بِمُقْلَةٍ لا تَغَرُّ صادِقَةٍ،
يَطْحَرُ عنها القَذَاةَ حاجِبُها
قال الشيخ ابن بري: الباء في قوله بمقلة تتعلق بتراقب في بيت قبله هو:
تُرَاقِبُ المُحْصَدَ المُمَرَّ،
إِذا هاجِرَةٌ لم تَقِلْ جَنادِبُها
المُحْصَدُ: السوط. والمُمَرُّ: الذي أُجيد فتله، أَي تراقب السوط خوفاً أَن تضرب به في وقت الهاجرة التي لم تَقِلْ فيه جَنادِبُها، من القائلة، لأَن الجندب يصوت في شدة الحر. وقوله لا تَغَرُّ أَي لا تلحقها غِرَّةٌ في نظرها أَي هي صادقة النظر. وقوله يطحر عنها القذاةَ حاجِبُها أَي حاجِبُها مُشْرِفٌ على عينها فلا تصل إِليها قَذاةٌ. وطَحَرَتِ العينُ الغَمَصَ ونحوَه إِذا رمتْ به؛ وعين طَحُورٌ؛ قال طَرَفَةُ:

طَحُورانِ عُوَّارَ القَذَى فَتَراهما،
كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمّ فَرْقَدِ
وطَحَرَتِ العينُ العَرْمَضَ: قَذَفَتْهُ؛ وأَنشد الأَزهري يصف عين ماء تفور بالماء:
تَرَى الشَّرَيْرِيغَ يَطْفُو فَوْقَ طاحِرَةٍ،
مُسْحَنْطِراً ناظِراً نحوَ الشَّناغِيبِ
الشَّرَيرِيغ: الصَّفْدَعُ الصغير. والطاحرة: العين التي ترمي ما يُطرح فيها لشدة جَمْزَةِ مائها من مَنْبَعِها وقوّة فورانه. والشناغيب والشغانيب: الأَغصان الرطبة، واحدها شُنْغُوب وشُغْنُوب. قال: والمُسْحَنْطِرُ المُشْرِفُ المنتصب.
قال ابن سيده: وقوس طَحُورٌ ومِطْحَرٌ، وفي التهذيب: مِطْحَرَةٌ، إِذا رمت بسهمها صُعُداً فلم تَقْصِد الرَّمِيَّةَ، وقيل: هي التي تُبْعِدُ السهمَ؛ قال كعب بن زهير:
شَرِقَاتٍ بالسَّمِّ من صُلَّبِيٍّ،
ورَكُوضاً من السَّرَاءِ طَحُورَا
الجوهري: الطَّحُورُ القوس البعيدة الرمي. ابن سيده: المِطْحَرُ، بكسر الميم، السهم البعيد الذهاب. وسهم مِطْحَرٌ. يبعد إِذا رَمى؛ قال أَبو ذؤيب:
فَرَمَى فَأَنْفَذَ صاعِدِيّاً مِطْحَراً
بالكَشْحِ، فاشْتَمَلَت عليه الأَضْلُعُ
وقال أَبو حنيفة: أَطْحَرَ سَهْمَهُ فَصَّهُ جِدّاً، وأَنشد بيت أَبي ذؤيب: صاعديّاً مُطْحَراً، بالضم. الأَزهري: وقيل المِطْحَرُ من السهام الذي قد أَلْزِقَ قُذَذُهُ. وفي حديث يحيى بن يَعْمُرَ: فإِنك تَطْحَرُها أَي تُبْعِدُها وتُقْصِيها، وقيل: أَراد تَدْحَرُها، فقلب الدالَ طاء، وهو بمعناه. قال ابن الأَثير: والدَّحْرُ الإِبعاد، والطَّحْرُ الجماع والتَّمَدُّدُ. وقِدْحٌ مِطْحَرٌ إِذا كان يُسْرِعُ خروجُه فائزاً؛ قال ابن مقبل يصف قِدْحاً:
فَشَذَّبَ عنه النِّسْعَ ثم غَدَا بِهِ
مُحَلًّى من اللأْئي يُفَدِّينَ مِطْحَرَا
وقَنَاةٌ مِطْحَرَةٌ: ملتوية في الثِّقافِ وَثَّابَةٌ.
الأَزهري: القَنَاةُ إِذا الْتَوَتْ في الثِّقافِ فَوَثَبَتْ، فهي مِطْحَرَةٌ.
الأَصمعي: خَتَنَ الخاتنُ الصبي فأَطْحَرَ قُلْفَته إِذا استأَصلها.
قال: وقال أَبو زيد، اخْتِنْ هذا الغلامَ ولا تَطْحَرْ أَي لا تَسْتأْصِلْ.
وقال أَبو زيد: يقال طَحَرَه طَحْراً، وهو أَن يَبْلُغ بالشيء أَقْصاه.
ابن سيده: طَحَرَ الحَجَّامُ الخِتانَ وأَطْحَرَه استأْصله. وطَحَرَت الرِّيحُ السحاب تَطْحَرُه طحْراً، وهي طَحُورٌ: فرّقَتْه في أَقطار السماء.
الأَزهري عن ابن الأَعرابي: يقال ما في السماء طَحْرَةٌ ولا غَيَايَةٌ،
قال: وروي عن الباهليّ: ما في السماء طَحَرَةٌ وطَخَرَةٌ، بالحاء والخاء،

أَي شيءٌ من غَيْم. الجوهري: الطُّخْرورُ، بالحاء والخاء، اللَّطْخُ من السحاب القليلُ؛ وقال الأَصمعي: هي قِطَعٌ مستدقَّة رِقَاقٌ. يقال: ما في السماء طَخْرةٌ وطَخْرَةٌ، وقد يُحَرَّكُ لمكان حرف الحلق؛ وطُخْرُورةٌ وطُخْرورةٌ، بالحاء والخاء.
ابن سيده: الطَّخْرُ والطَّخَارُ النَّفَسُ العالي، وفي الصحاح: والطَّخِيرُ النفَس العالي. ابن سيده: والطَّخِيرُ من الصوت مثلُ الزَّحِير أَو فوقَه؛ طَخَرَ يَطْخَرُ طَخِيراً، وقيّده الجوهري يَطْخِرُ، بالكسر، وقيل: هو الزَّجْرُ عند المَسَلَّة. وفي حديث الناقة القَصْواء: فَسمِعنا لها طَخِيراً؛ هو النفس العالي.
وما في النِّحْيِ طَخْرَةٌ أَي شيء. وما على العُرْيانِ طَخْرَةٌ أَي ثَوْبٌ. الأَزهري: قال الباهليّ ما عليه طَخُورٌ أَي ما عليه ثَوْبٌ (*
قوله: «طخور أَي ما عليه ثوب» هكذا بالأصل مضبوطاً). وكذلك ما عليه طُخْرُورٌ. الجوهري: وما على فلان طَخْرةٌ إِذا كان عارياً. وطِخْرِبةٌ مثل طِخْرِيةٍ، بالباء والياء جميعاً. وما على الإِبلِ طَخْرَةٌ أَي شيءٌ من وَبَرٍ إِذا نَسَلَت أَوْبَارُها.
والطُّخْرُورُ: السحابةُ. والطَّخَارِيرُ: قِطَعُ السحابِ المتفرقة، واحدتها طُخْرُورَةٌ؛ قال الأَزهري: وهي الطَّخَارِيرُ والطَّخارِيرُ لِقَزَعِ السحاب. الجوهري: الطُّخُورُ السريعُ. وحَرْبٌ مِطْخَرَةٌ: زَبُونٌ.
@طحمر: طَحْمَرَ. وَثَبَ وارتفع. وطَحْمَرَ القَوْسَ: شَدَّ وَتَرَهَا.
ورجل طُحَامِرٌ وطَحْمَرِيرٌ: عظيمُ الجوف. وما في السماء طَحْمَرِيرةٌ أَي شيءٌ من سحاب؛ حكاه يعقوب في باب ما لا يُتَكَلَّم به إِلا في الجَحْد. الجوهري: ما على السماء طَحْمَرِيرةٌ وطَخْمَرِيرةٌ، بالحاء والخاء، أَي شيء من غيم. وطَحْمَرَ السِّقاءَ: مَلأَه كطَحْرَمَه.
@طخر: الطَّخْرُ: الغيمُ الرقيق. والطَّخْرور والطُّخْرورةُ: السحابةُ، وقيل: الطَّخَارِيرُ من السحاب قِطَعٌ مُسْتَدِقَّة رِقَاق، واحدُها طُخْرُورٌ وطُخْرُورَةٌ. والطَّخَارِيرُ: سحاباتٌ مفرقة، ويقال مثل ذلك في المطر. والناسُ طَخارِيرُ إِذا تفرَّقوا. وقولهم: جاءني طَخَارِيرُ أَي أَشَابَةٌ من الناس متفرقون. الجوهري: الطُّخْرُورُ مثلُ الطُّخْرُورِ؛ قال الراجز:
لا كاذب النّوْءِ ولا طُخْرُورِه،
جُونٌ تَعِجُّ المِيثُ من هَدِيرِه
والجمع الطَّخارِيرُ؛ وأَنشد الأَصمعي:
إِنَّا إِذا قَلّت طَخَارِيرُ القَزَعْ،
وصَدَرَ الشارِبُ مِنها عن جُرَعْ،
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ
وما على السماءِ طَخَرٌ وطَخَرَةٌ وطُخْرُورٌ وطُخْرُورةٌ أَي شيءٌ من غيم. وما عليه طُخْرُورٌ ولا طُخْرورٌ أَي قطْعَةٌ من خرْقة، وأَكثر ذلك

مذكور في طحر، بالحاء المهملة. ويقال للرجل إِذا لم يكن جَلْداً ولا كَثِيفاً: إِنه لَطُخْرُورٌ وتُخْرُور بمعنى واحد. والناسُ طَخَارِيرُ أَي مفْترقون. وأَتانٌ طُخارِيَّةٌ: فارِهةٌ عَتِيقةٌ. والطاخرُ: الغيمُ الأَسْود.

@طخمر: ما على السماء طَخْمَرِيرةٌ وطَخْمَرِيرةٌ، بالحاء والخاء، أَي شيء من غيم.

@طرر: طَرَّهم بالسيف يطُرُّهم طرّاً، والطَّرُّ كالشَّلّ، وطَرّ الإِبلَ يطُرُّها طَرّاً: ساقها سوقاً شديداً وطردَها. وطَرَرْت الإِبلَ: مثل طَرَدْتها إِذا ضمَمْتها من نواحيها. قال الأَصمعي: أَطَرَّه يُطِرُّه إِطْرَاراً إِذا طرَدَه؛ قال أَوس:

حتى أُتِيحَ له أَحُو قَنَص
شَهْمٌ، يُطِرُّ ضَوارِياً كثبا

ويقال: طَرَّ الإِبلَ يَطُرّها طَرّاً إِذا مَشَى من أَحد جانبيها ثم مِنَ الجانب الآخر لِيُقوِّمَها. وطُرَّ الرجلُ إِذا طُرِدَ.

وقولُهم جاؤوا طُرّاً أَي جميعاً؛ وفي حديث قُسّ:

ومَزاداً المَحْشَر الخلقِ طُرّا

أَي جميعاً، وهو منصوب على المصدر أَو الحال. قال سيبويه: وقالوا مررت بهم طُرّاً أَي جميعاً؛ قال: ولا تستعمل إِلا حالاً واستعملها خَصِيبٌ النصرانيّ المُتَطبِّب في غير الحال، وقيل له: كيف أَنت؟ فقال: أَحْمَدُ الله إِلى طُرِّ خَلْقِهِ؛ قال ابن سيده: أَنْبأَني بذلك أَبو العلاء. وفي نوادر الأَعراب: رأَيت بني فلان بِطُرِّ إِذا رأَيتهم بأَجْمَعِهم. قال يونس: الطُّرُّ الجماعُة. وقولُهم: جاءني القومُ طُرّاً منصوب على الحال. يقال: طَرَرْتُ القومَ أَي مررت بهم جميعاً. وقال غيره: طُرّاً أُقيم مُقامَ الفاعِل وهو مصدر، كقولك: جاءني القوم جميعاً. وطَرَّ الحديدةَ طَرّاً وطُرُوراً: أَحَدَّها. وسِنانٌ طَرِيرٌ ومَطْرُورٌ: مُحَدَّد. وطَرَرْت السَّنانَ: حَدَّدْته.

وسَهْمٌ طَرِيرٌ: مَطْرُورٌ. ورجلٌ طَرِيرٌ: ذو طُرّةٍ وهيئةٍ حسنَةٍ وجَمال. وقيل: هو المُستقبل الشباب؛ ابن شميل: رجل جَمِيلٌ طَرِيرٌ. وما أَطَرَّه أَي ما أَجْمَلَه وما كان طَرِيراً ولقد طَرَّ. ويقال: رأَيت شيخاً جميلاً طَرِيراً. وقوم طِرارٌ بَيِّنُو الطَّرَارةِ، والطَّرِيرُ: ذو الرُّواء والمَنْظَرِ؛ قال العباس بن مرداس، وقيل المتلمس:

ويُعْجِبُك الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيه،
فيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرجلُ الطَّرِيرُ

وقال الشماخ:

يا رُبَّ ثَوْرٍ برِمالِ عالِجٍ،
كأَنه طُرَّةُ نجمٍ خارِجِ،
في رَبْرَبٍ مِثْلَ مُلاءِ الناسِجِ

ومنه يقال: رجل طرير. ويقال: اسْتَطَرَّ إِتْمام الشكير. . .

(* هنا

بياض بالأصل، وبهامشه مكتوباً بخط الناسخ: كذا وجدت وبإزائه مكتوباً ما نصه:
العبارة صحيحة كتبه محمد مرتضى اهـ). الشعر أَي أَنبته حتى بلغ تمامَه؛
ومنه قول العجاج يصف إِبلاً أَجْهَضَتْ أَولادَها قبل طُرُور وبَرَها:
والشَّدَنِيَّات يُساقِطْنَ النُّعَرْ،
خُوصَ العُيونِ مُجْهَضات ما اسْتَطَرْ،
منهن إِتمامُ شَكِيرٍ فاشْتَكَرْ،
بِحاجبٍ ولا قَفاً ولا ازْبأَرْ،
مِنْهُنَّ سِيسَاءُ ولا اسْتَغْشَى الوَبَرْ
اسْتَغْشَى: لَبِسَ الوَبَرَ، أَي ولا لَبِسَ الوبَرَ. وطَرَّ حَوْضَه
أَي طَيَّنَه. وفي حديث عطاء: إِذا طَرَرْتَ مَسْجِدَكَ بِمَدَرٍ فيه
رَوْثٌ فلا تُصَلِّ فيه حتى تَغْسِلَه السماءُ، أَي إِذا طَيَّنْته
وزَيَّنْته، من قولهم: رجل طَرِيرٌ أَي جميل الوجه. ويكون الطَّرُّ الشَّقُّ
والقَطْعَ؛ ومنه الطَّرَّارُ. والطَّرُّ: القطع، ومنه قيل للذي يقطع
الهَمَايِينَ: طَرَّارٌ، وفي الحديث: أَنه كان يَطُرُّ شارِبَه؛ أَي يَقُصُّهُ.
وحديث الشعبي: يُقْطَعُ الطَّرَّار، وهو الذي يَشُقُّ كُمَّ الرجل ويَسُلّ
ما فيه، من الطَّرّ وهو القطع والشَّقُّ. يقال: أَطَرَّ اللهُ يَدَ فلانٍ
وأَطَنَّهَا فَطَرَّتْ وطَنَّتْ أَي سقطت. وضربه فأَطَرَّ يدَه أَي
قطعها وأَنْدَرَهَا. وطَرَّ البُنيانَ: جَدَّده. وطَرَّ النبتُ والشاربُ
والوَبَرُ يَطُرُّ، بالضم، طَرّاً وطُرُوراً: طلَع ونبَت؛ وكذلك شعرُ الوحشيّ
إِذا نَسَلَه ثم نبت؛ ومنه طَرَّ شاربُ الغلامِ فهو طارٌّ.
والطَّرَّى: الأَتانُ. والطَّرَّى: الحِمارُ النشيط. الليث: الطُّرَّةُ
طُرّةُ الثوبِ، وهي شِبْهُ عَلَمين يُخاطانِ بجانبي البُرْدِ على
حاشيتِه. الجوهري: الطُّرَّةُ كُفَّةُ الثوبِ، وهي جانِبُه الذي لا هُدْبَ له.
وغلام طارٌّ وطَرِيرٌ: كما طَرَّ شارِبُه. التهذيب: يقال طَرَّ شارِبُه،
وبعضهم يقول طُرَّ شارِبُه، والأَول أَفصح. الليث: فتًى طارٌّ إِذا طَرَّ
شارِبُه. والطَّرُّ: ما طلَع من الوَبَر وشعَرِ الحِمار بعد النُّسول. وفي
حديث علي، كرم الله وجهه: أَنه قام من جَوْزِ الليل وقد طُرَّت النجومُ أَي
أَضاءت؛ ومنه سيف مَطْرُور أَي صَقِيل، ومن رواه بفتح الطاء أَراد:
طلَعت، من طَرَّ النباتُ يَطِرّ إِذا نبت؛ وكذلك الشاربُ.
وطُرَّةُ المَزادةِ والثوبِ: عَلَمُهما، وقيل: طُرَّةُ الثوب موضعُ
هُدْبه، وهي حاشيته التي لا هدب لها. وطُرَّةُ الأَرض: حاشيتُها. وطُرَّةُ كل
شيء: حرفُه. وطُرّةُ الجارية: أَن يُقْطَع لها في مُقَدَّم ناصيتها
كالعَلَم أَو كالطُّرّة تحت التاج، وقد تُتّخذ الطُّرَّة من رامَكٍ، والجمع
طُرَرٌ وطِرَارٌ، وهي الطُّرُورُ. ويقال: طَرَّرَتِ الجاريةُ تَطْرِيراً
إِذا اتخَذَت لنفسها طُرَّةً. وفي الحديث عن ابن عمر قال: أَهْدى
أُكَيْدِرُ دُومةَ إِلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حُلَّةً سِيَراءَ
فأَعطاها عُمَرَ، رضي الله عنه، فقال له عمرُ: أَتُعْطِينيها وقد قلتَ أَمْسِ
في حُلَّةِ عُطارِدٍ ما قلتَ؟ فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لم

أُعْطِكَها لتَلْبَسَها وإِنما أَعْطَيتُكَها لِتُعْطِيهَا بعض نسائِكَ
يَتّخِذْنها طُرَّاتٍ بينهن؛ أَراد يقطعنها ويتخذنها سُيوراً؛ وفي
النهاية أَي يُقَطّعنها ويتخذنها مَقانِع، وطُرّات جمعُ طُرّة؛ وقال الزمخشري؛
يتخذْنها طُرّات أَي قِطَعاً، من الطَّرّ، وهو القطع. والطِّرَّةُ من
الشعر: سميت طُرّةً لأَنها مقطوعة من جملته. والطَّرَّةُ، بفتح الطاء:
المرّةُ، وبضم الطاء: اسمُ الشيء المقطوع بمنزلة الغَرْفةِ والغُرْفة؛ قال ذلك
ابن الأَنباري. والطَّرّتَانِ من الحمار وغيره: مَخَطُّ الجَنْبين؛ قال
أَبو ذؤيب يصف رامياً رَمَى عَيْراً وأُتُناً:
فَرَمَى فأَنْفَذَ من نَحُوصٍ عائطٍ
سَهْماً، فأَنْفَذَ طُرّتيهِ المَنْزَعُ
والطُّرّة: الناصية. الجوهري: الطُّرّتَانِ من الحمار خطَّان أَسْوَدانِ
على كتفيه، وقد جعلهما أَبو ذؤيب للثور الوحشي أَيضاً؛ وقال يصف الثور
والكلاب:
يَنْهَشْنه ويَذُودُهُنَّ ويَحْتَمِي،
عَبْلِ الشَّوَى بالطُّرّتَيْنِ مُولَّع
وطُرّةُ مَتْنِه: طريقتُه؛ وكذلك الطُّرّةُ من السحاب؛ وقول أَبي ذؤيب:
بَعِيد الغَزاةِ، فما إِنْ يَزا
لُ مُضْطَمِراً طُرّتاه طَلِيحَا
قال ابن جني: ذهب بالطُّرّتين إِلى الشَّعَر؛ قال ابن سيده: وهذا خطأٌ
لأَن الشَّعَر لا يكون مُضْطَمِراً وإِنما عَنَى ضُمْرَ كَشْحَيه، يمدح
بذلك عبدالله بن الزبير. قال ابن جني: ويجوز أَيضاً أَن تكون طُرَّتاه
بدلاً من الضمير في مُضْطَمِراً، كقوله عز وجل: جَنّاتِ عَدْنٍ مُفَتّحة لهم
الأَبوابُ؛ إِذا جعلتَ في مُفَتّحةً ضميراً وجعلت الأَبواب بدلاً من ذلك
الضمير، ولم تكن مُفَتّحةً الأَبوابُ منها على أَن تُخْلِيَ مفتحة من
ضمير.
وطُرَرُ الوادِي وأَطْرارُه: نواحِيه، وكذلك أَطْرارُ البلادِ والطريق،
واحِدها طُرٌّ؛ وفي التهذيب: الواحِدةُ طُرّةٌ. وطُرّةُ كل شيء: ناحيتُه.
وطُرّةُ النهرِ والوادي: شفيرُه. وأَطْرارُ البلادِ: أَطرافُها.
وأَطَرّ أَي أَدَلّ. وفي المثل: أَطِرِّي إِنك ناعِلةٌ، وقيل: أَطِرِّي
اجْمَعي الإِبل، وقيل: معناه أَدِلِّي: فإِن عليك نَعْلين، يضرب للمذكر
والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأْنيث لأَن أَصل المثل خُوطِبَت به
امرأَة فيجري على ذلك. التهذيب: هذا المثل يقال في جَلادةِ الرجلِ، قال:
ومعناه أَي ارْكَب الأَمرَ الشديد فإِنك قَوِيٌّ عليه. قال: وأَصل هذا أَن
رجلاً قاله لِرَاعيةٍ له، وكانت ترعى في السُّهولة وتترك الحُزُونة، فقال
لها: أَطِرِّي أَي خُذي في أَطْرارِ الوادي، وهي نواحِيه، فإِنَّكِ
ناعِلةٌ: فإِن عليك نعلين، وقال أَبو سعيد: أَطِرِّي أَي خُذي أَطْرارَ الإِبل
أَي نواحيها، يقول: حُوطِيها من أَقاصيها واحفظيها، يقال طِرِّي
وأَطِرِّي؛ قال الجوهري: وأَحسبه عَنى بالنَّعْلَين غِلَظَ جِلْدِ
قَدَمَيْها.وجَلَبٌ مُطِرٌّ: جاء من أَطْرار البلاد. وغَضَبٌ مُطِرٌّ: فيه بعضُ

الإِدْلالِ، وقيل: هو الشديد. وقولهم: غَضَبٌ مُطِرٌّ إِذا كان في غير موضعه وفِيما لا يُوجِبُ غَضَباً؛ قال الحُطيئة:
غَضِبْتُمْ عَلَينا أَن قَتَلْنا بِخَالِدٍ،
بَني مالِكٍ، ها إِنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرْ
ابن السِّكيت: يقال أَطَرَّ يُطِرُّ إِذا أَدَلَّ. ويقال: جاء فلان مُطِرّاً أَي مُسْتَطِيلاً مُدِلاًّ. والإِطْرارُ: الإِغْراءُ. والطَّرَّةُ: الإِلْقاحُ من ضَرْبة واحدة. وطَرَّتْ يداه تَطِرّ وتَطُرُّ: سقطَتْ، وتَرَّت تَتِرّ وأَطَرَّها هو وأَتَرَّها.
وفي حديث الاستسقاء: فنشَأَت طُرَيْرةٌ من السحاب، وهي تصغير طُرَّةٍ، وهي قِطْعةٍ منها تَبْدُو من الأُفُق مستطيلة. والطَّرَّةُ: السحابةُ تَبْدُو من الأُفُق مستطيلة؛ ومنه طُرَّةُ الشعَرِ والثوابِ أَي طَرَفُه.والطَّرُّ: الخَلْسُ، والطَّرُّ: اللَّطْمُ؛ كلتاهما عن كراع.
وتكلم بالشيء من طِرَارِه إِذا اسْتَنْبَطَه من نفسه. وفي الحديث: قالت صَفِيّةُ لعائشة، رضي الله عنهما: مَنْ فِيكُنَّ مِثْلي؟ أَبي نَبِيٌّ وعَمِّي نَبِيٌّ وزَوْجِي نَبِيٌّ؛ وكان علّمها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ذلك، فقالت عائشة رضي الله عنها: ليس هذا الكلامُ من طِرارِكِ.
والطَّرْطَرةُ: كالطَّرْمذة مع كثرة كلام. ورجل مُطَرْطِرٌ: من ذلك.
وطَرْطَر: موضع؛ قال امرؤ القيس:
أَلا رُبَّ يوم صالِحٍ قد شَهِدْته،
بِتاذِفَ ذاتِ التلِّ من فَوقِ طَرْطَرَا
ويقال: رأَيت طَرّة بني فلان إِذا نظرت إِلي حِلَّتِهم من بعيد فآنَسْتَ بيوتَهم. أَبو زيد: والمُطَرَّةُ العادةُ، بتشديد الراء، وقال الفراء: مخففة الراء. أَبو الهيثم: الأَيَطْلُ والطَّرّةُ والقُرُبُ الخاصرة، قيّده في كتابه بفتح الطاء.
الفراء وغيره: يقال للطَّبقِ الذي يؤكل عليه الطعام الطِّرِّيانُ بوزن الصِّلِّيان، وهي فِعْليان من الطَّرّ. ابن الأَعرابي: يقال للرجل طُرْطُرْ إِذا أَمَرْتَه بالمجاورة لبيت الله الحرام والدوامِ على ذلك.
والطُّرْطُورُ: الوَغْدُ الضعيفُ من الرجال، والجمع الطَّراطِيرُ؛ وأَنشد:
قد عَلِمتْ يَشْكُرُ مَنْ غُلامُها،
إِذا الطَّراطِيرُ اقْشَعَرَّ هامُها
ورجل طُرْطُورٌ أَي دقيق طويل. والطُّرْطورُ. قَلَنْسوة للأَعراب طويلة الرأْس.
@طزر: الطَّزَرُ: النَّبْت الصَّيْفيّ، بلغة بعضهم.
@طعر: طَعَرَ المرأَة طَعْراً: نكحها، وقيل: هو بالزاي والراءُ تصحيف.
ابن الأَعرابي: الطَّعْرُ إِجْبارُ القاضي الرجلَ على الحُكْم.
@طغر: الطَّغْرُ: لغة في الدَّغْر، طَغَرَه ودَغَرَه: دَفَعَه. وطَغَرَ عليهم ودَغَرَ بمعنى واحد، وقال غيره: هو الطَّغَرُ، وجمعُه طِغْرانٌ، لطائر معروف.

@طفر: الطَّفْرُ: وَثْبةٌ في ارتفاع كما يَطْفِرُ الإِنسانُ حائطاً أَي
يَثبُه. والطَّفْرَةُ: الوَثْبَةُ؛ وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْراً وطُفوراً:
وَثَبَ في ارتفاع. وطَفَرَ الحائطَ: وَثَبَه إِلى ما وراءه. وفي الحديث:
فَطَفَرَ عن راحلتِه؛ الطَّفْرُ: الوُثوبُ. والطِّفْرةُ من اللّبن:
كالطَّثْرة، وهو أَن يكثُف أَعلاه ويَرِقَّ أَسفلُه، وقد طَفَرَ.
وطَيْفُورٌ: طُوَيْئرٌ صَغِير. وطَيْفُورٌ: اسم.
وأَطْفَرَ الراكبُ بعيرَه إِطْفاراً إِذا أَدخل قدميه في رُفْغَيه إِذا
رَكِبَه، وهو عَيْبٌ للراكب، وذلك إِذا عَدَا البعيرُ.
@طمر: طَمَرَ البئرَ طَمْراً: دفَنها. وطَمرَ نَفْسه وطَمَرَ الشيء:
خَبَأَه لا يُدْرى. وأَطْمَرَ الفرسُ غُرْمولَه في الحِجْر: أَوْعَبَه. قال
الأَزهري: سمعت عُقَيلِيّاً يقول لَفَحل ضرب ناقة: قد طَمَرَها، وإِنه
لكثيرُ الطُّمُور، وكذلك الرجل إِذا وُصِفَ بكثرة الجماع يقال إِنه لَكثيرُ
الطُّمُور. والمَطْمُورةُ: حفيرةٌ تحت الأَرض أَو مكانٌ تحت الأَرض قد
هُيِّئَ خَفيّاً يُطْمَرُ فيها الطعامُ والمالُ أَي يُخْبأُ، وقد طَمَرتْها
أَي مَلأْتها. غيره: والمطَامِيرُ حُفَرٌ تُحْفر في الأَرض تُوسّع
أَسافِلُها تُخْبأُ فيها الحبوبُ. وطَمَرَ يَطْمِر طَمْراً وطُمُوراً
وطَمَرَاناً: وَثَبَ؛ قال بعضهم: هو الوُثُوب إِلى أَسفل، وقيل: الطُّمورُ شبْهُ
الوثوب في السماء؛ قال أَبو كبير يمدح تأَبط شرّاً:
وإِذا قَذَفْتَ له الحصاة رأَيتَه،
يَنْزُو، لِوَقْعَتِها، طُمُورَ الأَجْيَلِ
وطَمَرَ في الأَرض طُمُوراً: ذَهَبَ. وطَمَرَ إِذا تَغيّبَ واستخفى؛
وطَمَرَ الفرسُ والأَجْيَل يَطْمِرُ في طيرَانه.
وقالوا: هو طامِرُ بنُ طامر للبعيد، وقيل: هو الذي لايُعْرفُ ولا يُعْرف
أَبوه ولم يُدْرَ مَن هو. ويقال للبرغوث: طَامِر بن طامِر؛ معرفة عند
أَبي الحسن الأَخفش. الطامِرُ: البرغوث، والطوامرُ: البراغيث. وطمَرَ إِذا
عَلا، وطَمَر إِذا سَفَل. والمَطْمُور: العالي والمَطْمُورُ:
الأَسْفَلُ.وطَمَارِ وطَمَارُ: اسمٌ للمكان المرتفع؛ يقال: انْصَبَّ عليهم فلانٌ من
طَمَارٍ مثال قَطَامِ، وهو المكانُ العالي؛ قال سليم بن سلام الحنفي:
فإِن كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما الموتُ، فانْظُرِي
إِلى هانئٍ في السُّوق وابنِ عقيلِ
إِلى بَطَلٍ قد عَفَّر السيفُ وجْهَه،
وآخَرَ، يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ، قَتِيلِ
قال: ويُنْشدُ من طَمَارَ ومن طَمَارِ، بفتح الراء وكسرها، مُجرَّى وغير
مُجْرَّى. ويُروى: قد كَدَّحَ السيفُ وجهَه. وكان عُبَيد الله بن زياد قد
قَتَل مُسْلِم بنَ عقيل بن أَبي طالب وهانئ بن عروة المُرَاديّ ورمَى به
من أَعلى القصر فوقَع في السُّوق، وكان مسلم بن عقيل قد نَزل عند هانئ
بن عروة، وأَخْفَى أَمْرَه عن عبيدالله بن زياد، ثم وقف عبيدالله على ما
أَخفاه هانئ، فأَرْسل إِلى هانئ فأَحْضره وأَرسل إِلى داره من يأْتيه
بمسلم بن عقيل، فلما أَتَوْه قَاتَلَهم حتى قُتِل ثم قُتِل عبيدُ الله

هانئاً لإجارته له. وفي حديث مُطَرِّف: من نامَ تحتَ صَدَفٍ مائلٍ وهو
يَنْوِي التوكُّلَ فَلْيَرْمِ نفْسه من طَمَارٍ؛ هو الموضع العالي، وقيل: هو
اسم جبل، أي لا ينبغي أن يُعَرِّضَ نفسَه للمهالك ويقول قد تَوَكَّلْت.
والطُّمَّرُ والطُّمَّوْرُ: الأصل. يقال: لأَرُدَّنّه إِلى طُمَّرِه أَي
إِلى أَصله. وجاء فلان على مِطْمار أَبيه أَي جاء يُشْبهه في خَلْقِه
وخُلُقِه؛ قال أَبو وَجْزة يمدح رجلاً:
يَسْعَى مَساعِيَ آباءٍ سَلَفَتْ،
مِنْ آلِ قير على مِطْمارِهِمْ طَمَرُوا
(* قوله: «من آل قير» كذا في الأصل).
وقال نافع بن أَبي نعيم: كنت أَقول لابن دَأْب إِذا حدَّث: أَقِم
المِطْمَرَ أَي قَوِّم الحديثَ ونَقِّح أَلفاظَه واصْدُقْ فيه، وهو بكسر الميم
الأُولى وفتح الثانية، الخَيْطُ الذي يُقَوَّم عليه البناءُ. وقال
اللحياني: وقع فلان في بنات طَمَارٍ مَبنية أَي في داهية، وقيل: إِذا وقع في
بَلِيَّة وشِدَّة. وفي حديث الحساب يوم القيامة: فيقول العبد عندي العَظائمُ
المُطَمَّراتُ؛ أَي المخبّآتُ من الذنوب والأُمورُ المُطَمِّراتُ،
بالكسر: المُهْلِكاتُ، وهو من طَمَرت الشيءَ إِذا أَخْفَيْتَه، ومنه
المَطْمورةُ الحَبْسُ.
وطَمِرَت يَدُه: وَرِمَت.
والطِّمِرُّ، بتشديد الراء، والطِّمْرِيرُ والطُّمْرورُ: الفرسُ
الجَوادُ، وقيل: المُشَمَّر الخَلْق، وقيل: هو المستفزُّ للوَثْب والعَدْوِ،
وقيل: هو الطويل القوائم الخفيف، وقيل: المستعدُّ للعَدْوِ، والأُنثى
طِمِرَّةٌ؛ وقد يستعار للأَتان؛ قال:
كأَنّ الطِّمِرّةَ ذاتَ الطِّمَا
ح منها، لِصَبْرته، في عِقَال
يقول: كأَنَّ الأَتانَ الطِّمِرّة الشديدةَ العَدْوِ إِذا ضَبَرَ هذا
الفرسُ ورآها معقولةٌ حتى يُدْرِكها. قال السيرافي: الطِّمِرُّ مشتقّ من
الطُّمُور، وهو الوَثْب، وإِنما يعني بذلك سرعته. والطِّمِرَّة منَ الخيل:
المُشْرفةُ؛ وقول كعب بن زهير:
سَمْحَج سَمْحة القوائم حَقْبا
ء من الجُونِ، طُمِّرَتْ تَطْمِيرا
قال: أَي وُثِّقَ خَلْقُها وأُدْمِج كأَنها طُوِيَتْ طَيَّ الطَّوامِير.
والطُّمْرور: الذي لا يملك شيئاً، لغة في الطُّمُلول.
والطِّمْرُ: الثوب الخلَقُ، وخص ابن الأَعرابي به الكِساءَ الباليَ من
غير الصُّوف، والجمع أَطْمارٌ؛ قال سيبويه: لم يجاوِزُوا به هذا البناء؛
أَنشد ثعلب:
تحسَبُ أَطْماري عليَّ جُلَبا
والطُّمْرورُ: كالطِّمْر. وفي الحديث: رُبَّ ذِي طِمْرَين لا يُؤْبَهُ
له، لو أَقْسَمَ على الله لأَبَرّه؛ يقول: رُبَّ ذِي خَلَقَين أَطاعَ الله
حتى لو سأَل الله تعالى أَجابه.

والمِطْمَرُ: الزِّيجُ الذي يكون مع البَنَّائين.
والمِطْمَرُ والمِطْمارُ: الخيط الذي يُقدِّر به البَنّاء البِناءَ،
يقال له التَّرْقال بالفارسية. والطُّومارُ: واحدُ المَطَامِير
(* قوله:
«والطومار واحد المطامير» هكذا في الأَصل والمناسب أَن تقول والمطمار واحد
المطامير أو يقول والطومار واحد الطوامير).
ابن سيده: الطامُورُ والطُّومارُ الصحيفةُ، قِيل: هو دَخِيل، قال: وأُراه
عربيّاً محضاً لأَن سيبويه قد اعتدّ به في الأَبنية فقال: هو ملحق
بفُسْطاط، وابن كانت الواو بعد الضمة، فإِنما كان ذلك لأَن موضع المدّ إِنما
هو قُبَيل الطرَف مُجاوِراً له، كأَلِفِ عِمادٍ وياء عَمِيد وواو عَمُود،
فأَما واوُ طُومار فليست للمدّ لأَنها لم تُجاوِر الطرَف، فلما تقدمت
الواو فيه ولم تجاور طرفه قال: إِنه مُلْحق، فلو بَنَيْتَ على هذا من سأَلت
مِثلَ طُومار ودِيماس لَقُلْت سُوآل وسِيآل، فإِن خَفَّفْتَ الهمزة
أَلقيت حركتها على الحرف الذي قبلها، ولم تَخش ذلك فقلت سُوَال وسِيَال، ولم
تُجْرِهما مُجْرى واو مَقْرُوءة وياء خَطِيئة في إِبدالك الهمزة بعدهما
إِلى لفظهما وإِدغامك إِيَّاهما فيهما، في نحو مَقْرُوّة وخَطِيّة، فلذلك لم
يُقَلْ سُوّال ولا سِيّال أَعْنِي لتقدُّمِها وبُعْدها على الطَّرفِ
ومشابهةِ حرف المد.
والطِّمْرُورُ: الشِّقْراق. ومَطامِيرُ: فرسُ القَعْقاع ابن شَوْرٍ.
@طمحر: ابن السكيت: ما في السماء طَمْحَرِيرةٌ وما عليها طِهْلِئَة وما
عليها طَحْرةٌ أَي ما عليها غَيم.
وطَمْحَر السِّقاءَ: مَلأَه كطَحْرَمه. والمُطْمَحِرُّ: المُمْتلئ.
وشَرِبَ حتى اطْمَحَرَّ أَي امْتَلأَ ولم يَضْرُرْه، والخاء لغة؛ عن يعقوب.
والمُطْمَحِرُّ: الإِناء الممتلئ. ورجل طُماحِرٌ: عظيم الجوفِ كطُحامِر.
وما على رأْسه طَمْحَرَةٌ وطِحْطِحةٌ أَي ما عليه شعرة.
@طمخر: رجل طَمَخْرِيرٌ: عظيم الجوف. والطُّماخِرُ: البعيرُ. وشَرِبَ حتى
اطْمَخَرَّ أَي امتلأَ، وقيل: هو أَن يَمْتلئ من الشراب ولا يَضُرّه،
والحاء المهملة لغة.
@طنبر: الطُّنْبُور: الطِّنْبَارَ معروف، فارسي معرب دخيل، أَصله
دُنْبَه بَرَهُ أَي يُشْبِه أَلْيةَ الحَمَل، فقيل: طُنْبور. الليث:
الطُّنْبُورُ الذي يُلْعب به، معرب وقد استعمل في لفظ العربية.
@طنثر: الطُّنْثرةُ: أَكْلُ الدسم حتى يَثْقُلَ عنه جسمُه، وقد تطَنْثَر.
@طهر: الطُّهْرُ: نقيض الحَيْض. والطُّهْر: نقيض النجاسة، والجمع
أَطْهار. وقد طَهَر يَطْهُر وطَهُرَ طُهْراً وطَهارةً؛ المصدران عن سيبويه، وفي
الصحاح: طَهَر وطَهُر، بالضم، طَهارةً فيهما، وطَهَّرْته أَنا تطهيراً
وتطَهَّرْت بالماء، ورجل طاهِر وطَهِرٌ؛ عن ابن الأَعرابي: وأَنشد:
أَضَعْتُ المالَ للأَحْساب، حتى

خَرجْت مُبَرّأً طَهِر الثِّيَابِ
قال ابن جني: جاء طاهِرٌ على طَهُر كما جاء شاعرٌ على شَعُر، ثم استغنَوْا بفاعل عن فَعِيل، وهو في أَنفسهم وعلى بال من تصورهم، يَدُلُّك على ذلك تسكيرُهم شاعراً على شُعَراء، لَمّا كان فاعلٌ هنا واقعاً موقع فَعِيل كُسِّر تكسِيرَه ليكون ذلك أَمارةً ودليلاً على إِرادته وأَنه مُغْنٍ عنه وبَدَلٌ منه؛ قال ابن سيده: قال أَبو الحسن: لَيس كما ذكر لأَن طَهِيراً قد جاء في شعر أَبي ذؤيب؛ قال:
فإِن بني، لِحْيان إِمَّا ذكرتهم،
نَثَاهُمْ، إِذا أَحْنَى اللِّئَامُ، طَهِيرُ
قال: كذا رواه الأَصمعي بالطاء ويروى ظهير بالظاء المعجمة، وسيُذكر في موضعه، وجمع الطاهِرِ أَطْهار وطَهَارَى؛ الأَخيرة نادرة، وثيابٌ طَهارَى على غير قياس، كأَنهم جمعوا طَهْرانَ؛ قال امرؤ القيس:
ثِيابُ بني عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ،
وأَوْجهُهم، عند المَشَاهِد، غُرّانُ
وجمع الطَّهِر طهِرُونَ ولا يُكسّر. والطُّهْر: نقيض الحيض، والمرأَة طاهِرٌ من الحيض وطاهِرةٌ من النجاسة ومن العُيوب، ورجلٌ طاهِرٌ ورجال طاهِرُون ونساءٌ طاهِراتٌ. ابن سيده: طَهَرت المرأَة وطَهُرت وطَهِرت اغتسلت من الحيض وغيرِه، والفتح أَكثر عند ثعلب، واسمُ أَيام طُهْرها
(* هنا
بياض في الأصل وبإزائه بالهامش لعله الأَطهار) . . . وطَهُرت المرأَة، وهي طاهِرٌ: انقطع عنها الدمُ ورأَت الطُّهْر، فإِذا اغتسلت قيل: تَطَهَّرَت واطَّهَّرت؛ قال الله عز وجل: وإِن كنتم جُنُباً فاطَّهَّروا. وروى الأَزهري عن أَبي العباس أَنه قال في قوله عز وجل: ولا تَقْرَبُوهنّ حتى يَطْهُرن فإِذا تَطَهَّرْن فأْتُوهنّ من حيث أَمَرَكم الله؛ وقرئ: حتى يَطَّهَّرْن؛ قَال أَبو العباس: والقراءة يطَّهَّرن لأَن من قرأَ يَطْهُرن أَراد انقطاع الدم، فإِذا تَطَهَّرْن اغتسلن، فصَيَّر معناهما مختلفاً، والوجه أَن تكون الكلمتان بمعنى واحد، يُريد بهما جميعاً الغسل ولا يَحِلُّ المَسِيسُ إِلا بالاغتسال، ويُصَدِّق ذلك قراءةُ ابن مسعود: حتى يَتَطَهَّرْن؛ وقال ابن الأَعرابي: طَهَرت المرأَةُ، هو الكلام، قال: ويجوز طَهُرت، فإِذا تَطَهَّرْن اغتسلْنَ، وقد تَطَهَّرت المرأَةُ واطَّهّرت، فإِذا انقطع عنها الدم قيل: طَهُرت تَطْهُر، فهي طاهِرٌ، بلا هاءٍ، وذلك إِذا طَهُرَت من المَحِيض. وأَما قوله تعالى: فيه رجال يُحِبُّون أَن يَتَطَهَّرُوا؛ فإِن معناه الاستنجاء بالماء، نزلت في الأَنصار وكانوا إِذا أَحْدَثوا أَتْبَعُوا الحجارة بالماء فأَثْنَى الله تعالى عليهم بذلك، وقوله عز وجل: هُنَّ أَطْهَرُ لكم؛ أَي أَحَلُّ لكم. وقوله تعالى: ولهم فيها أَزواجٌ مُطَهَّرَة؛ يعني من الحيض والبول والغائط؛ قال أَبو إِسحق: معناه أَنهنّ لا يَحْتَجْنَ إِلى ما يَحْتاجُ إِليه نِساءُ أَهل الدنيا بعد الأَكل والشرب، ولا يَحِضْن ولا يَحْتَجْنَ إِلى ما يُتَطَهَّرُ به، وهُنَّ مع ذلك طاهراتٌ طَهارَةَ الأَخْلاقِ والعِفَّة، فمُطَهَّرة تَجْمع الطهارةَ كلها

لأَن مُطَهَّرة أَبلغ في الكلام من طاهرة. وقوله عز وجل: أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ للطَّائِفينَ والعاكِفِين؛ قال أَبو إِسحق: معناه طَهِّراهُ من تعليق الأَصْنامِ عليه؛ الأَزهري في قوله تعالى: أَن طَهِّرَا بيتي، يعني من المعاصي والأَفعال المُحَرَّمة. وقوله تعالى: يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرة؛ من الأَدْناس والباطل. واستعمل اللحياني الطَّهْرَ في الشاة فقال: إِن الشاة تَقْذَى عَشْراً ثم تَطْهُر؛ قال ابن سيده: وهذا طَريفٌ جِدّاً، لا أَدْرِي عن العرب حكاه أَمْ هو أَقْدَمَ عليه. وتَطَهَّرت المرأَة: اغتسلت. وطَهَّره بالماء: غَسَلَه، واسمُ الماء الطَّهُور. وكلُّ ماء نظيف: طَهُورٌ، وماء طَهُور أَي يُتَطَهَّرُ به، وكلُّ طَهورٍ طاهرٌ، وليس كلُّ طاهرٍ طَهوراً. قال الأَزهري: وكل ما قيل في قوله عز وجل: وأَنْزَلْنا من السماء ماءً طهوراً؛ فإِن الطَّهُورَ في اللغة هو الطاهرُ المُطَهِّرُ، لأَنه لا يكون طَهوراً إِلاَ وهو يُتَطهّر به، كالوَضُوء هو الماء الذي يُتَوضَّأُ به، والنَّشُوق ما يُسْتَنْشق به، والفَطُور ما يُفْطَر عليه منْ شراب أَو طعام. وسُئِل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن ماء البحر فقال: هو الطَّهُور ماؤه الحِلُّ مَيْتَتُه؛ أَي المُطَهِّر، أَراد أَنه طاهر يُطَهِّر. وقال الشافعي، رضي الله عنه: كلُّ ماء خَلَقَه الله نازلاً من السماء أَو نابعاً من عين في الأَرض أَو بحْرٍ لا صَنْعة فيه لآدَميٍّ غير الاسْتِقاء، ولم يُغَيِّر لَوْنَه شيءٌ يخالِطُه ولم يتغيّر طعمُه منه، فهو طَهُور، كما قال الله عز وجل وما عدا ذلك من ماء وَرْدٍ أَو وَرَقٍ شجرٍ أَو ماءٍ يَسيل من كَرْم فإِنه، وإِن كان طاهراً، فليس بطَهُور. وفي الحديث: لا يَقْبَلُ اللهُ صلاَةً بغير طُهُورٍ، قال ابن الأَثير: الطُّهور، بالضم، التطهُّرُ، وبالفتح: الماءُ الذي يُتَطَهَّرُ به كالوَضُوء. والوُضوء والسَّحُور والسُّحُور؛ وقال سيبويه: الطَّهور، بالفتح، يقع على الماء والمَصْدر معاً، قال: فعلى هذا يجوز أَن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها، والمراد بهما التطهر. والماء الطَّهُور، بالفتح: هو الذي يَرْفَعُ الحدَث ويُزِيل النَجَسَ لأَن فَعُولاً من أَبنية المُبالَغة فكأَنه تَنَاهى في الطهارة. والماءُ الطاهر غير الطَّهُور، وهو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمُسْتَعْمَل في الوُضوء والغُسْل. والمِطْهَرةُ: الإِناءُ الذي يُتَوَضَّأُ به ويُتَطَهَّر به. والمِطْهَرةُ: الإِداوةُ، على التشبيه بذلك، والجمع المَطَاهِرُ؛ قال الكميت يصف القطا:

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجَآ
جِيِ في أَساقٍ كالمَطاهِرْ

وكلُّ إِناء يُتَطَهَّر منه مثل سَطْل أَو رَكْوة، فهو مِطْهَرةٌ. الجوهري: والمَطْهَرَةُ والمِطْهَرة الإِداوةُ، والفتح أَعلى. والمِطْهَرَةُ: البيت الذي يُتَطَهّر فيه. والطَّهارةُ، اسمٌ يقوم مقام التطهّر بالماء: الاستنجاءُ والوُضوءُ. والطَّهارةُ: فَضْلُ ما تَطَهَّرت به. والتَّطَهُّرُ: التنزُّه والكَفُّ عن الإِثم وما لا يَجْمُل. ورجل طاهرُ الثياب أَي مُنَزَّه؛ ومنه قول الله

عز وجل في ذكر قوم لوط وقَوْلِهم في مُؤمِني قوم لُوطٍ: إِنَّهم أُناسٌ يَتَطَهَّرُون؛ أَي يتنزَّهُون عن إِتْيان الذكور، وقيل: يتنزَّهون عن أَدْبار الرجال والنساء؛ قالهُ قَوم لوط تهكُّماً.

والتطَهُّر: التنزُّه عما لا يَحِلُّ؛ وهم قوم يَتَطَهَّرون أَي يتنزَّهُون من الأَدناسِ. وفي الحديث: السِّواكُ مَطْهرةٌ للفم.

ورجل طَهِرُ الخُلُقِ وطاهرُه، والأُنثى طاهرة، وإِنه لَطاهِرُ الثيابِ أَي ليس بذي دَنَسٍ في الأَخْلاق. ويقال: فلان طاهر الثِّياب إِذا لم يكن دَنِسَ الأَخْلاق؛ قالَ امرؤ القيس:

ثِيابُ بني عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيّةٌ

وقوله تعالى: وثِيابَكَ فَطَهِّرْ؛ معناه وقَلْبَك فَطهِّر؛ وعليه قول عنترة:

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَه،

لِيس الكَريمُ على القَنا بِمُحَرَّمِ

أَي قَلْبَه، وقيل: معنى وثيابك فَطهر، أَي نَفْسَك؛ وقيل: معناه لا تَكُنْ غادِراً فتُدَنِّسَ ثيابَك فإِن الغادر دَنِسُ الثِّياب. قال ابن سيده: ويقال للغادر دَنِسُ الثياب، وقيل: معناه وثيابك فقَصِّر فإِن تقصير الثياب طُهْرٌ لأَن الثوب إِذا انْجرَّ على الأَرض لم يُؤْمَنْ أَن تصيبَه نجاسةٌ، وقِصَرُه يُبْعِدُه من النجاسة؛ والتَّوْبةُ التي تكون بإِقامة الحدّ كالرَّجْمِ وغيره: طَهُورٌ للمُذْنِب؛ وقيل معنى قوله: وثيابك فطهِّرْ، يقول: عَملَك فأَصْلِح؛ وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله: وثيابك فطهّر، يقول: لا تَلْبَسْ ثِيابَك على معصية ولا على فجُورٍ وكُفْرٍ؛ وأَنشد قول غيلان:

إِني بِحَمْد الله، لا ثوبَ غادِرٍ

لَبِستُ، ولا مِنْ خِزْيةٍ أَتَقَنَّع

الليث: والتوبةُ التي تكون بإِقامة الحُدُود نحو الرَّجْم وغيره طَهُورٌ للمُذنب تُطَهِّرُه تَطْهيراً، وقد طَهّرَه الحدُّ وقوله تعالى: لا يَمسُّه إِلا المطَهَّرون؛ يعني به الكِتَابَ لا يمسّه إِلا المطهرون عنى به الملائكة، وكلٌّه على المَثَل، وقيل: لا يمسُّه في اللوح المحفوظ إِلا الملائكة. وقوله عز وجل: أُولئك الذين لم يُرِدِ اللهُ أَن يُطَهِّرَ قُلوبَهم؛ أَي أَن يَهدِيَهم. وأَما قوله: طَهَرَه إِذا أَبْعَدَه، فالهاء فيه بدل من الحاء في طَحَره؛ كما قالوا مدَهَه في معنى مَدَحَه.

وطهَّر فلانٌ ولَدَه إِذا أَقام سُنَّةَ خِتانه، وإِنما سمّاه المسلمون تطهيراً لأَن النصارى لما تركوا سُنَّةَ الخِتانِ غَمَسُوا أَوْلادَهم في ماء صُبِغَ بِصُفْرةٍ يُصَفّرُ لِونَ المولود وقالوا: هذه طُهْرَةُ أَوْلادِنا التي أَمِرْنا بها، فأَنْزل الله تعالى: صِبْغةَ الله ومَنْ أَحْسَنُ مِن اللهِ صِبْغةً؛ أَي اتَّبِعُوا دِينَ اللهِ وفِطْرَتَه وأَمْرَه لا صِبْغَةَ النصارى، فالخِتانُ هو التطهيرُ لا ما أَحْدَثَه النصارى من صِبْغَةِ الأَوْلادِ. وفي حديث أُم سلمة: إِني أُطِيلُ ذَيْلي وأَمْشِي في المكان القَذِر، فقال لها رسول الله، صلى الله عليه وسلم: يُطَهِّرُه

ما بعده؛ قال ابن الأَثير: هو خاص فيما كان يابساً لا يَعْلَقُ بالثوب منه شيء، فأَما إِذا كان رَطْباً فلا يَطْهُر إِلا بالغَسْل؛ وقال مالك: هو أَن يَطَأَ الأَرضَ القَذِرَة ثم يَطأُ الأَرضَ اليابسةَ النَّظِيفةَ فإِنَّ بعضها يُطَهِّرُ بَعْضاً، فأَما النجاسةُ مثل البول ونحوه تُصِيب الثوب أَو بعضَ الجسد، فإِن ذلك لا يُطَهَّرُه إِلا الماءُ إِجماعاً؛ قال ابن الأَثير: وفي إِسناد هذا الحديث مَقالٌ.

@طور: الطَّوْرُ: التارَةُ، تقول: طَوْراً بَعْدَ طَوْرٍ أَي تارةً بعد تارة؛ وقال الشاعر في وصف السَّلِيم:

تُراجِعُه طَوْراً وطَوْراً تُطَلِّقُ

قال ابن بري: صوابه:

تُطَلِّقُه طَوْراً وطَوْراً تُراجِعُ

والبيت للنابغة الذبياني، وهو بكماله:

تَناذَرها الراقُونَ من سُوءِ سَمِّها،
تُطَلِّقُه طَوْراً وطَوْراً تُراجِعُ

وقبله:

فبِتُّ كأَنِّي ساوَرَتْني ضَئِيلةٌ
من الرُّقْش، في أَنيابِها السُّمُّ ناقعُ

يريد: أَنه بات من تَوَعُّدِ النعمان على مثل هذه الحالة وكان حَلَف للنُّعْمان أَنه لم يتعرض له بهِجاءٍ؛ ولهذا قال بعد هذا:

فإِن كنتُ، لا ذو الصِّعْنِ عَنِّي مُكَذَّبٌ،
ولَا حَلِفي على البراءةِ نافعُ
ولا أَنا مأْمونٌ بشيء أَقُولُه،
وأَنْتَ بأَمْرٍ لا محالَة واقعُ
فإِنكَ كاللَّيلِ الذي هو مُدْرِكي،
وإِن خِلْتُ أَن المُنْتأَى عنكَ واسِعُ

وجمع الطَّوْرِ أَطْوارٌ. والناسُ أَطْوَارٌ أَي أَخْيافٌ على حالات شتَّى. والطَّوْر: الحالُ، وجمعه أَطْوارٌ. قال الله تعالى: وقد خَلَقكُم أَطْوَاراً؛ معناه ضُرُوباً وأَحوالاً مختلفةً؛ وقال ثعلب: أَطْواراً أَي خِلَقاً مختلفة كلُّ واحد على حدة؛ وقال الفراء: خلقكم أَطْواراً، قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظْماً؛ وقال الأَخفش: طَوْراً علقة وطَوْراً مضغة، وقال غيره: أَراد اختلافَ المَناظِر والأَخْلاقِ؛ قال الشاعر:

والمرْءُ يَخْلَقُ طَوْراً بعْدَ أَطْوارِ

وفي حديث سطيح:

فإِنّ ذا الدَّهْرَ أَطْوارٌ دَهاريرُ

الأَطْوارُ: الحالاتُ المختلفةُ والتاراتُ والحدودُ، واحدُها طَوْرٌ، أَي مَرّةً مُلْكٌ ومَرَّةً هُلْكٌ ومَرّةً بُؤْسٌ ومَرّةً نُعْم.

والطَّوْرُ والطَّوارُ

(* قوله: «والطور والطوار» بالفتح والضم): ما كان على حَذْوِ الشيء أَو بِحِذائِه. ورأَيت حَبْلاً بطَوارِ هذا الحائط أَي

بِطُوله. ويقال: هذه الدار على طَوَارِ هذه الدار أَي حائطُها متصلٌ
بحائطها على نَسق واحدٍ. قال أَبو بكر: وكل شيء ساوَى شيئاً، فهو طَوْرُه
وطُوَارُه؛ وأَنشد ابن الأَعرابي في الطَّوَارِ بمعنى الحَدِّ أَو
الطَّول:وطَعْنَة خَلْسٍ، قد طَعَنْتُ، مُرِشّة
كعطِّ الرداءِ، ما يُشَكُّ طَوَارُها
قال: طَوارُها طُولُها. ويقال: جانبا فَمِها. وطَوَارُ الدارِ
وطِوَارُها: ما كان مُمْتدّاً معَها من الفِنَاء. والطَّوْرةُ: فِنَاءُ الدار.
والطَّوْرةُ: الأَبْنِيةُ. وفلان لا يَطُورُني أَي لا يَقْرَبُ طَوَارِي.
ويقال: لا تَطُر حَرَانا أَي لا تَقْرَبْ ما حَوْلَنا. وفلان يَطُورُ بفلان
أَي كأَنه يَحُوم حَوالَيْه ويَدْنُو منه. ويقال: لا أَطُورُ بهِ أَي لا
أَقْرَبُه. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: والله لا أَطُورُ به ما سَمَر
سَمِيرٌ أَي لا أَقْرَبُه أَبداً.
والطَّوْرُ: الحدُّ بين الشيئين. وعدا طَوْرَه أَي جاوَزَ حَدَّه
وقَدْرَه. وبلغ أَطْوَرَيْهِ أَي غايةَ ما يُحاوِلُه. أَبو زيد: من أَمثالهم في
بلوغ الرجل النهايةَ في العِلْم: بَلَغَ فلانٌ أَطْوَرِيه، بكسر الراء،
أَي أَقْصاه. وبلغ فلان في العلم أَطْوَرَيْهِ أَي حَدَّيْه: أَولَه
وآخرَه. وقال شمر: سمعت ابن الأَعرابي يقول: بلغ فلان أَطورِيه، بخفض
الراء،
غايتَه وهِمَّتَه. ابن السكيت: بلغت من فلان أَطْوَرَيْه أَي الجَهْدَ
والغَايةَ في أَمْرِه. وقال الأَصمعي: لقيت منه الأَمَرِّينَ والأَطْوَرِينَ
والأَقْوَرِينَ بمعنى واحد. ويقال: ركب فلان الدهر وأَطْوَرَيه أَي
طَرَفَيْه. وفي حديث النَّبِيذ: تعَدَّى طَوْرَه أَي حَدَّه وحالَه الذي
يَخُصُّه ويَحِلُّ فيه شُرْبُه.
وطارَ حَوْلَ الشيء طَوْراً وطَوَراناً: حام، والطَّوَارُ مَصْدَرُ طارَ
يَطُورُ. والعرب تقول: ما بالدارِ طُورِيٌّ ولا دُورِيٌّ أَي أَحدٌ، ولا
طُورَانِيٌّ مِثلُه؛ قال العجاج:
وبَلْدةٍ ليس بها طُورِيُّ
والطُّورُ: الجبَلُ. وطُورُ سِينَاءَ: جَبل بالشام، وهو بالسُّرْيانية
طُورَى، والنسبُ إِليه طُورِيٌّ وطُورانِيٌّ. وفي التنزيل العزيز: وشجرةٍ
تَخْرُجُ من طُورِ سَيْناءَ؛ الطُّورُ في كلام العرب الجَبلُ، وقيل: إِن
سَيناء حجارة، وقيل: إِنه اسم المكان، وحَمَامٌ طُورانِيٌّ وطُورِيٌّ
منسوب إِليه، وقيل: هو منسوب إِلى جبل يقال له طُرْآن نسب شاذ، ويقال:
جاء
من بلد بعيد. وقال الفراء في قوله تعالى: والطُّورِ وكتابٍ مَسْطورٍ؛
أَقْسَم الله تعالى به، قال: وهو الجبل الذي بِمَدْيَنَ الذي كَلّم اللهُ
تعالى موسى، عليه
السلام، عليه تكليماً.
والطَّورِيُّ: الوَحْشِيُّ: من الطَّيرِ والناسِ؛ وقال بعض أَهل اللغة
في قول ذي الرمة:

أَعارِيبُ طُورِيّون، عن كلّ قَريةٍ،
حِذارَ المنايا أَبو حِذَارَ المقَادِرِ
قال: طُورِيّون أَي وَحْشِيّون يَحِيدُون عن القُرَى حِذارَ الوباء
والتَّلَفِ كأَنهم نُسِبُوا إِلى الطُّورِ، وهو جبل بالشام. ورجل طُورِي أَي
غَرِيبٌ.
@طير: الطَّيَرانُ: حركةُ ذي الجَناح في الهواء بِجَنَاحِهِ، طارَ
الطائرُ يَطِيرُ طَيْراً وطَيراناً وطَيْرورة؛ عن اللحياني وكراع وابن قتيبة،
وأَطارَه وطَيَّره وطارَ بِه، يُعَدى بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر.
الصحاح: وأَطارَه غيرُه وطَيَّره وطايَرَه بمعنى.
والطَّيْرُ: معروف اسم لِجَماعةِ ما يَطِيرُ، مؤنث، والواحد طائِرٌ
والأُنثى طائرةٌ، وهي قليلة؛ التهذيب: وقَلَّما يقولون طائرة للأُنثى؛ فأَما
قولهِ أَنشده الفارسي:
هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنا في نُحورِهِمْ،
وبِيضاً تقِيضُ البَيْضَ من حيثُ طائرُ
فإِنه عَنى بالطائرِ الدِّماغَ وذلك من حيثُ قيل له فرخٌ؛ قال:
ونَحنُ كَشَفْنا، عن مُعاوِيةَ، التي
هي الأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِق
عَنى بالفرْخ الدماغَ كما قلنا. وقوله مُنَقْنِق إِقراطاً من القول:
ومثله قولُ ابن مقبل:
كأَنَّ نَزْوَ فِراخِ الهَام، بَيْنهُمُ،
نَزْوُ القُلاتِ، زَهاها قَالُ قالِينا
وأَرضٌ مَطَارةٌ: كَثيرةُ الطَّيْرِ. فأَما قوله تعالى: إِنِّي أَخْلُقُ
لكم من الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فأَنْفُخُ فيه فيكون طَائراً بإِذن
الله؛ فإِن معناه أَخلُق خَلْقاً أَو جِرْماً؛ وقوله: فأَنفخ فيه، الهاء
عائدة إِلى الطَّيْرِ، ولا يكون منصرفاً إِلى الهيئة لوجهين: أَحدهما أَن
الهَيْئَةَ أُنثى والضمير مذكر، والآخر أَنَّ النَّفْخَ لا يقع في
الهَيْئَةَ لأَنها نوْعٌ من أَنواع العَرَضِ، والعَرَضُ لا يُنْفَخُ فيه، وإِنما
يقع النَّفْخُ في الجَوْهَرِ؛ قال: وجميع هذا قول الفارسي، قال: وقد يجوز
أَن يكون الطائرُ اسماً للجَمْع كالجامل والباقر، وجمعُ الطائر
أَطْيارٌ، وهو أَحدُ ما كُسِّرَ على ما يُكَسَّرُ عليه مثلُه؛ فأَما الطُّيُورُ
فقد تكون جمعَ طائر كساجِدٍ وسُجُودٍ، وقد تكون جَمْعَ طَيْرٍ الذي هو
اسمٌ للجَمع، وزعم قطرب أَن الطَّيْرَ يقَعُ للواحد؛ قال ابن سيده: ولا
أَدري كيف ذلك إِلا أَن يَعْنيَ به المصدرَ، وقرئ: فيكون طَيْراً بإِذْنِ
الله، وقال ثعلب: الناسُ كلُّهم يقولون للواحد طائرٌ وأَبو عبيدة معَهم، ثم
انْفَرد فأَجازَ أَن يقال طَيْر للواحد وجمعه على طُيُور، قال الأَزهري:
وهو ثِقَةٌ. الجوهري: الطائرُ جمعُه طَيرٌ مثل صاحبٍ وصَحْبٍ وجمع
الطَّيْر طُيُورٌ وأَطْيارٌ مثل فَرْخ وأَفْراخ. وفي الحديث: الرُّؤْيا
لأَوَّلِ عابِرٍ وهي على رِجْلِ طائرٍ؛ قال: كلُّ حَرَكَةٍ من كلمة أَو جارٍ
يَجْرِي، فهو طائرٌ مَجازاً، أَرادَ: على رِجْل قَدَرٍ جارٍ، وقضاءٍ ماضٍ، من

خيرٍ أَو شرٍّ، وهي لأَوَّلِ عابِرٍ يُعَبّرُها، أَي أَنها إِذا
احْتَمَلَتْ تأْويلَين أَو أَكثر فعبَّرها مَنْ يَعْرِفُ عَباراتها وقَعَتْ على
ما أَوّلَها وانْتَفَى عنها غيرُه من التأْويل؛ وفي رواية أُخرى:
الرُّؤْيا على رِجْل طائرٍ ما لم تُعَبَّرْ أَي لا يستقِرُّ تأْوِيلُها حتى
تُعَبَّر؛ يُرِيد أَنها سَرِيعةُ السقُوط إِذا عُبِّرت كما أَن الطيرَ لا
يستَقِرُّ في أَكثر أَحوالِه، فكيف ما يكون على رِجْلِه؟ وفي حديث أَبي بكر
والنسّابة: فمنكم شَيْبةُ الحمدِ مُطْعِم طَيْر السماءِ لأَنه لَمَّا
نَحَرَ فِدَاءَ ابنهِ عبدِاللهِ أَبي سيِّدِنا رسول الله، «صلى الله عليه
وسلم » مائةَ بعيرٍ فَرّقَها على رُؤُوس الجِبالِ فأَكَلَتْها الطيرُ. وفي
حديث أَبي ذَرٍّ: تَرَكَنَا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، وما طائر
يَطِيرُ بِجَناحَيْه إِلاَّ عِنْدَنا منه عِلْمٌ، يعني أَنه استوفى بَيانَ
الشَّرِيعةِ وما يُحتاج إِليه في الدِّين حتى لم يَبْقَ مُشْكِلٌ،
فضَرَبَ ذلك مَثَلاً، وقيل: أَراد أَنه لم يَتْرك شيئاً إِلا بَيَّنه حتى
بَيَّن لهم أَحكامَ الطَّيْرِ وما يَحِلّ منه وما يَحْرُم وكيف يُذْبَحُ، وما
الذي يفْدِي منه المُحْرِمُ إِذا أَصابه، وأَشْباه ذلك، ولم يُرِدْ أَن
في الطير عِلْماً سِوى ذلك عَلَّمهم إِيّاه ورَخّصَ لهم أَن يَتَعاطَوا
زَجْرَ الطَّيْرِ كما كان يفعله أَهلُ الجاهلية. وقوله عز وجل: ولا طائرٍ
يَطِيرُ بِجَناحَيْه؛ قال ابن جني: هو من التطوع المُشَامِ للتوكيد لأَنه
قد عُلِم أَن الطَّيَرانَ لا يكون إِلا بالجَناحَيْن، وقد يجوز أَن
يكون قوله بِجناحَيْه مُفِيداً، وذلك أَنه قد قَالوا:
طارُوا عَلاهُنَّ فَشُكْ عَلاها
وقال العنبري:
طارُوا إِليه زَرَافاتٍ ووُحْدانا
ومن أَبيات الكتاب:
وطِرْتُ بمُنْصُلي في يَعْمَلاتٍ
فاستعملوا الطَّيَرانَ في غير ذي الجناح. فقوله تعالى: ولا طائرٍ
يَطِيرُ بِجَناحَيْه؛ على هذا مُفِيدٌ، أَي ليس الغرَضُ تَشْبِيهَه بالطائر ذي
الجناحَيْنِ بل هو الطائرُ بِجَناحَيْه البَتَّةَ.
والتَّطايُرُ: التَّفَرُّقُ والذهابُ، ومنه حديث عائشة، رضي الله عنها:
سَمِعَتْ مَنْ يَقُول إِن الشؤْم في الدار والمرأَةِ فطارَتْ شِقَّةٌ
منها في السماء وشِقَّةٌ في الأَرض أَي كأَنها تفَرَّقَتْ وتقَطَّعَتْ
قِطَعاً من شِدّة الغَضَبِ. وفي حديث عُرْوة: حتى تَطايرتْ شُؤُون رَأْسه أَي
تَفَرَّقَتْ فصارت قِطَعاً. وفي حديث ابن مسعود: فَقَدْنا رسولَ الله،
صلى الله عليه وسلم، فقُلْنا اغْتِيلَ أَو اسْتُطِيرَ أَي ذُهِبَ به
بسُرْعَةٍ كأَنَّ الطيرَ حَمَلَتْه أَو اغْتالَهُ أَحَدٌ. والاسْتِطارَةُ
والتَّطايُرُ: التفرُّقُ والذهابُ. وفي حديث علي، كرّم الله تعالى وجهه:
فأَطَرْتُ الخُلَّةَ بَيْنَ نِسَائي أَي فَرَّقْتُها بَيْنهن وقَسّمتها فيهن.
قال ابن الأَثير: وقيل الهمزة أَصلية، وقد تقدم. وتطايَرَ الشيءُ: طارَ
وتفرَّقَ.

ويقال للقوم إِذا كانوا هادئينَ ساكِنينَ: كأَنما على رؤوسهم الطَّيْرُ؛ وأَصله أَن الطَّيرَ لا يَقَع إِلا على شيء ساكن من المَوَاتِ فضُرِبَ مثَلاً للإِنسان ووَقارِه وسكُونِه. وقال الجوهري: كأَنَّ على رؤوسِهم الطَّيرَ، إِذا سَكَنُوا من هَيْبةٍ، وأَصله أَن الغُراب يقَعُ على رأْسِ البَعِير فيلتقط منه الحَلَمَةَ والحَمْنانة، فلا يُحَرِّكُ البعيرُ رأْسَه لئلاَّ يَنْفِر عنه الغُرابُ. ومن أَمثالهم في الخصْب وكثرةِ الخير قولهم: هو في شيء لا يَطِيرُ غُرَابُه. ويقال: أَطِيرَ الغُرابُ، فهو مُطارٌ؛ قال النابغة:

ولِرَهْطِ حَرَّابٍ وقِدٍّ سَوْرةٌ
في المَجْدِ، ليس غرابُها بمُطارِ

وفلان ساكنُ الطائِر أَي أَنه وَقُورٌ لا حركة له من وَقارِه، حتى كأَنه لو وَقَعَ عليه طائرٌ لَسَكَنَ ذلك الطائرُ، وذلك أَن الإِنسان لو وقع عليه طائرٌ فتحرك أَدْنى حركةٍ لفَرَّ ذلك الطائرُ ولم يسْكُن؛ ومنه قول بعض أَصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم: إِنّا كنا مع النبي، صلى الله عليه وسلم، وكأَنَّ الطير فوقَ رؤوسِنا أَي كأَنَّ الطَيرَ وقَعَتْ فوق رؤوسِنا فنحْن نَسْكُن ولا نتحرّك خَشْيةً من نِفارِ ذلك الطَّيْرِ.

والطَّيْرُ: الاسمُ من التَّطَيّر، ومنه قولهم: لا طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُ اللهِ، كما يقال: لا أَمْرَ إِلاَّ أَمْرُ الله؛ وأَنشد الأَصمعي، قال: أَنشدناه الأَحْمر:

تَعَلَّمْ أَنه لا طَيرَ إِلاَّ
على مُتَطيِّرٍ، وهو الثُّبورُ
يلى شَيءٌ يُوافِقُ بَعْضَ شيءٍ،
أَحايِيناً، وباطلُه كَثِيرُ

وفي صفة الصحابة، رضوان الله عليهم: كأَن على رؤوسهم الطَّيْرَ؛ وصَفَهم بالسُّكون والوقار وأَنهم لم يكن فيهم طَيْشٌ ولا خِفَّةٌ. وفي فلان طِيْرةٌ وطَيْرُورةٌ أَي خِفَّةٌ وطَيْشٌ؛ قال الكميت:

وحِلْمُك عِزٌّ، إِذا ما حَلُمْت،
وطَيْرتُك الصابُ والحَنْظَلُ

ومنه قولهم: ازجُرْ أَحْناءَ طَيْرِك أَي جوانبَ خِفّتِك وطَيْشِك.

والطائرُ: ما تيمَّنْتَ به أَو تَشاءَمْت، وأَصله في ذي الجناح. وقالوا للشيء يُتَطَيَّرُ به من الإِنسان وغيرِه. طائرُ اللهِ لا طائرُك، فرَفَعُوه على إِرادة: هذا طائرُ الله، وفيه معنى الدعاء، وإِن شئت نَصَبْتَ أَيضاً؛ وقال ابن الأَنباري: معناه فِعْلُ اللهِ وحُكْمُه لا فِعْلُك وما تَتخوّفُه؛ وقال اللحياني: يقال طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُك وطَيْرَ الله لا طَيرَك وطائرَ الله لا طائرَك وصباحَ اللهِ لا صَباحَك، قال: يقولون هذا كلَّه إِذا تَطَيَّرُوا من الإِنسانِ، النصبُ على معنى نُحِبّ طائرَ الله، وقيل بنصبهما على معنى أَسْأَلُ اللهَ طائرَ اللهِ لا طائِرَك؛ قال:

والمصدرُ منه الطِّيَرَة؛ وجَرَى له الطائرُ بأَمرٍ كذا؛ وجاءِ في الشر؛ قال الله عز وجل: أَلا إِنَّما طائرُهم عند الله؛ المعنى أَلا إِنَّما الشُّؤْم

الذي يَلْحَقُهم هو الذي وُعِدُوا به في الآخرة لا ما يَنالُهم في الدُّنْيا، وقال بعضهم: طائرُهم حَظُّهم قال الأَعشى:

جَرَتْ لَهُمْ طَيرُ النَّحوسِ بأَشْأَم

وقال أَبو ذؤيب:

زَجَرْت لهم طَيْرَ الشمالِ، فإِن تَكُن
هَواكَ الذي تَهْوى، يُصِبْكَ اجْتِنابُها

وقد تَطَيَّر به، والاسم الطيَرَةُ والطِّيْرَةُ والطُّورةُ. وقال أَبو عبيد: الطائرُ عند العرب الحَظُّ، وهو الذي تسميه العرب البَخْتَ. وقال الفراء: الطائرُ معناه عندهم العمَلُ، وطائرُ الإِنسانِ عَمَلُه الذي قُلِّدَه، وقيل رِزْقُه، والطائرُ الحَظُّ من الخير والشر. وفي حديث أُمّ العَلاء الأَنصارية: اقْتَسَمْنا المهاجرين فطارَ لنا عثمانُ بن مَظْعُون أَي حَصَل نَصِيبنا منهم عثمانُ؛ ومنه حديث رُوَيْفِعٍ: إِنْ كان أَحَدُنا في زمان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لَيَطِير له النَّصْلُ وللآخَر القِدْح؛ معناه أَن الرجُلين كانا يَقْتَسِمانِ السَّهْمَ فيقع لأَحدهما نَصْلُه وللآخر قِدْحُه. وطائرُ الإِنسانِ: ما حصَلَ له في علْمِ الله مما قُدِّرَ له. ومنه الحديث: بالمَيْمونِ طائِرُه؛ أَي بالمُبارَكِ حَظُّه؛ ويجوز أَن يكون أَصله من الطَّيْرِ السانِحِ والبارِحِ. وقوله عز وجل: وكلَّ إِنْسانٍ أَلْزَمْناه طائرَه في عُنُقِه؛ قيل حَظَّه، وقيل عَمَلَه، وقال المفسرون: ما عَمِل من خير أَو شرّ أَلْزَمْناه عُنُقَه إِنْ خيراً فخيراً وإِن شرّاً فشرّاً، والمعنى فيما يَرَى أَهلُ النّظر: أَن لكل امرئ الخيرَ والشرَّ قد قَضاه الله فهو لازمٌ عُنُقَه، وإِنما قيل للحظِّ من الخير والشرّ طائرٌ لقول العرب: جَرَى له الطائرُ بكَذا من الشر، على طريقِ الفَأْلِ والطِّيَرَةِ على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سبباً، فخاطَبَهُم اللهُ بما يستعملون وأَعْلَمَهم أَن ذلك الأَمرَ الذي يُسَمّونه بالطائر يَلْزَمُه؛ وقرئ طائرَه وطَيْرَه، والمعنى فيهما قيل: عملُه خيرُه وشرُّه، وقيل: شَقاؤه وسَعادتُه؛ قال أَبو منصور: والأَصل في هذا كله أَن الله تبارك وتعالى لما خَلَقَ آدمَ عَلِم قبْل خَلْقِه ذُرِّيَّتَه
أَنه يأْمرهم بتوحيده وطاعتِه وينهاهم عن معْصيته، وعَلِم المُطِيعَ منهم والعاصيَ الظالمَ لِنفْسه، فكتَبَ ما علِمَه منهم أَجمعين وقضى بسعادة من عَلِمَه مُطِيعاً، وشَقاوةِ من عَلِمَه عاصياً، فصار لكلِّ مَنْ عَلِمه ما هو صائرٌ إِليه عند حِسَابِه، فذلك قولُه عز وجل: وكلَّ إِنسان أَلْزَمْناه طائرَه؛ أَي ما طار له بَدْأً في عِلْم الله من الخير والشر وعِلْمُ الشَّهادةِ عند كَوْنِهم يُوافقُ علْمَ الغيب، والحجةُ تَلْزَمهُم بالذي يعملون، وهو غيرُ مُخالف لما عَلِمَه اللهُ منهم قبل كَوْنِهم. والعرب تقول: أَطَرْتُ المال وطَيَّرْتُه بينَ القوم فطارَ لكلٍّ منهم سَهْمُه أَي صارَ له وخرج لَدَيْه سَهْمُه؛ ومنه قول لبيد يذكرُ ميراثَ أَخيه بين ورَثَتِه وحِيازةَ كل ذي سهمٍ منه سَهْمَه:

تَطيرُ عَدائِدَ الأَشْراكِ شَفْعاً
ووَتْراً، والزَّعامةُ لِلْغُلام

والأَشْرَاكُ: الأَنْصباءُ، واحدُها شِرْكٌ. وقوله شفعاً ووتراً أَي قُسِم لهم للذكر مثلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وخَلَصَت الرِّياسةُ والسِّلاحُ للذكور من أَولاده.

وقوله عز وجل في قصة ثمود وتَشاؤُمهم بِنَبِيّهم المبعوث إِليهم صالحٍ، عليه السلام: قالوا اطَّيَّرنا بك وبِمَنْ معك، قال طائركم عند الله؛ معناه ما أَصابَكم من خير وشر فمن الله، وقيل: معنى قولهم اطَّيَّرْنا تَشَاءَمْنا، وهو في الأَصل تَطَيَّرنا، فأَجابَهم الله تعالى فقال: طائرُكُم مَعَكم؛ أَي شُؤْمُكم معَكم، وهو كُفْرُهم، وقيل للشُّؤْم طائرٌ وطَيْرٌ وطِيَرَةٌ لأَن العرب كان من شأْنها عِيافةُ الطَّيْرِ وزَجْرُها، والتَّطَيُّرُ بِبَارِحها ونَعيقِ غُرابِها وأَخْذِها ذَاتَ اليَسارِ إِذا أَثارُوها، فسمّوا الشُّؤْمَ طَيْراً وطائراً وطِيرَةً لتشَاؤُمهم بها، ثم أَعْلَم الله جل ثناؤه على لسان رسوله، صلى الله عليه وسلم أَن طِيَرَتَهم بها باطِلَةٌ. وقال: لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ ولا هامةَ؛ وكان النبي، صلى الله عليه وسلم، يَتفاءَلُ ولا يَتَطَيَّرُ، وأَصْلُ الفَأْلِ الكلمةُ الحسَنةُ يَسْمعُها عَلِيلٌ فَيَتأَوَّلُ منها ما يَدُلّ على بُرْئِه كأَن سَمِع منادياً نادى رجلاً اسمه سالم، وهو عَليل، فأَوْهَمَه سلامَتَه من عِلّته، وكذلك المُضِلّ يَسْمع رجلاً يقول يا واجدُ فيَجِدُ ضالّته؛ والطِّيَرَةُ مُضادّةٌ للفَأْلِ، وكانت العربُ مَذهبُها في الفَأْلِ والطِّيَرَةِ واحدٌ فأَثبت النبي، صلى الله عليه وسلم، الفَأْلَ واسْتَحْسَنه وأَبْطَلَ الطِّيَرَةَ ونَهَى عنها. والطِّيَرَةُ من اطَّيَّرْت وتطَيَّرت، ومثل الطِّيَرة الخِيَرَةُ. الجوهري تطَيَّرْت من الشيء وبالشيء، والاسم منه الطِّيَرَةُ، بكسر الطاء وفتح الياء، مثال العِنَبةِ، وقد تُسَكَّنُ الياءُ، وهو ما يُتَشاءمُ به من الفَأْل الرديء. وفي الحديث: أَنه كان يُحِبُّ الفأْلَ ويَكْرَهُ الطِّيَرَةَ؛ قال ابن الأَثير: وهو مصدرُ تطَيَّر طِيَرَةً وتخَيَّر خِيَرَةً، قال: ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما، قال: وأَصله فيما يقال التطَيُّرُ بالسوانح والبوارِح من الظبَاءِ والطَّيْرِ وغيرِهما، وكان ذلك يَصُدُّهم عن مقاصِدِهم فنَفاه الشرعُ وأَبْطَلَه ونهى عنه وأَخْبَر أَنه ليس له تأْثيرٌ في جَلْب نَفْع ولا دَفْع ضَرَرٍ؛ ومنه الحديث: ثلاثة لا يَسْلَم منها أَحَدٌ: الطِّيَرَةُ والحَسَدُ: والظنُّ، قيل: فما نصْنعُ؟ قال: إِذا تَطَيَّرْتَ فامْضِ، وإِذا حَسَدْتَ فلا تَبْغِ، وإِذا ظَنَنْتَ فلا تُصَحِّحْ. وقوله تعالى: قالوا اطَّيّرْنا بِك وبِمَنْ معَك؛ أَصله تَطَيّرنا فأَدْغمَتِ التاء في الطاء واجْتُلِبَت الأَلفُ لِيصحَّ الابتداءُ بها. وفي الحديث: الطِّيَرَةُ شِرْكٌ وما مِنّا إِلاَّ... ولكن اللهَ يُذْهِبُه بالتَّوَكُّل؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أَي إِلا قد يَعْتَرِيه التَّطيُّرُ ويَسْبِقُ إِلى قَلْبه الكراهةُ، فحذف اختصاراً واعتماداً على فهم السامع؛ وهذا كحديثه الآخر: ما فينا إِلا مَنْ هَمَّ أَوْ لَمَّ إِلا يحيى بن زكَرِيّا، فأَظْهَر المستثنى، وقيل: إِن قولَه وما منّا إِلا من قول ابن مسعود أَدْرَجَه في الحديث، وإِنما جَعَل الطِّيَرَة من الشِّرك لأَنهم

كانوا يعتقدون أَن الطَّيْرَ تجْلُب لهم نفعاً أَو تدفع عنهم ضرَراً إِذا عَمِلُوا بِمُوجَبه، فكأَنهم أَشركوه مع الله في ذلك، وقولُه: ولكن الله يُذْهبُه بالتوكل معناه أَنه إِذا خَطَرَ له عارضُ التَّطيُّرِ فتوكل على الله وسلم إِليه ولم يعمل بذلك الخاطِرِ غفَره الله له ولم يُؤاخِذْه به. وفي الحديث: أَباكَ وطِيراتِ الشَّباب؛ أَي زلاَّتهم وعَثَراتِهم؛ جمع طِيرَة. ويقال للرجل الحَدِيد السريع الفَيْئَةِ: إِنه لَطُيُّورٌ فَيُّورٌ. وفرس مُطارٌ: حديدُ الفُؤاد ماض.

والتَّطايُر والاسْتِطارةُ: التفرُّق. واسْتَطَارَ الغُبارُ إِذا انْتَشر في الهواء. وغُبار طيّار ومُسْتَطِير: مُنْتَشر. وصُبْحٌ مُسْتَطِير. ساطِعٌ منتشر، وكذلك البَرْق والشَّيْب والشرُّ. وفي التنزيل العزيز: ويَخافُون يوماً كان شَرُّه مُسْتَطِيراً. واسْتَطارَ الفجرُ وغيره إِذا انتشر في الأُفُق ضَوءَهُ، فهو مُسْتَطِير، وهو الصُّبْح الصادق البيّنُ الذي يُحَرِّم على الصائم الأَكلَ والشربَ والجماعَ، وبه تحلّ صلاة الفجر، وهو الخيط الأَبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز، وأَما الفجر المستطيل، باللام، فهو المُسْتَدقّ الذي يُشَبَّه بذَنب السِّرْحان، وهو الخيط الأَسود ولا يُحَرِّم على الصائم شيئاً، وهو الصبح الكاذب عند العرب. وفي حديث السجود والصلاة ذكرُ الفجر المُسْتَطِير، هو الذي انتشر ضوءه واعْتَرض في الأُفُقِ خلاف المستطيل؛ وفي حديث بني قريظة:

وهانَ على سَراةِ بَني لُؤَيٍّ
حَرِيقٌ، بالبُوَيْرةِ، مُسْتَطِيرُ

أَي منتشر متفرّق كأَنه طارَ في نواحيها. ويقال للرجل إِذا ثارَ غضبُه: ثارَ ثائِرُه وطارَ طائِرُه وفارَ فائِرُه. وقد اسْتطارَ البِلى في الثوب والصَّدْعُ في الزُّجاجة: تَبَيّن في أَحزائهما. واسْتَطارَت الزُّجاجةُ: تبيّن فيها الانصداعُ من أَوّلها إِلى آخرها. واسْتطارَ الحائطُ: انْصدَع من أَوله إِلى آخره؛ واسْتطارَ فيهِ الشَّقّ: ارتفع. ويقال: اسْتطارَ فلانٌ سَيْفَه إِذا انْتَزَعه من غِمْدِه مُسْرعاً؛ وأَنشد:

إِذا اسْتُطِيرَتْ من جُفون الأَغْمادْ،
فَقَأَنَ بالصَّقْع يَرابِيعَ الصادْ

واسْتطارَ الصَّدْعُ في الحائط إِذا انتشر فيه. واسْتطارَ البَرْقُ إِذا انتشر في أُفُقِ السماء. يقال: اسْتُطِيرَ فلانٌ يُسْتَطارُ اسْتِطارةً، فهو مُسْتَطار إِذا ذُغِرَ؛ وقال عنترة:

متى ما تَلْقَني، فَرْدَين، تَرْجُفْ
رَوانِفُ أَلْيَتَيكَ وتُسْتطارا

واسْتُطِير الفرسُ، فهو مُسْتَطارٌ إِذا أَسْرَع الجَرْيَ؛ وقول عدي:

كأَنَّ رَيِّقَه شُؤْبُوبُ غادِيةٍ،
لما تَقَفَّى رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْطارا

قيل: أَراد مُسْتَطاراً فحذف التاء، كما قالوا اسْطَعْت واسْتَطَعْت. وتَطايَرَ الشيءُ: طال. وفي الحديث: خُذْ ما تَطايَرَ من شَعرِك؛ وفي رواية: من شَعرِ رأْسِك؛ أَي طال وتفرق. واسْتُطِير الشيءُ أَي طُيِّر؛ قال

الراجز:
إِذا الغُبارُ المُسْتطارُ انْعَقّا
وكلبٌ مُسْتَطِير كما يقال فَحْلٌ هائِجٌ. ويقال أَجْعَلَت الكلبةُ
واسْتطارت إِذا أَرادت الفحلَ. وبئر مَطارةٌ: واسعةُ الغَمِ؛ قال
الشاعر:كأَنّ حَفِيفَها، إِذ بَرّكوها،
هُوِيّ الرِّيحِ في جَفْرٍ مَطارِ
وطَيّر الفحلُ الإِبلَ: أَلْقَحها كلَّها، وقيل: إِنما ذلك إِذا
أَعْجَلت اللَّقَحَ؛ وقد طَيَّرَت هي لَقَحاً ولَقاحاً كذلكَ أَي عَجِلت
باللِّقاح، وقد طارَتْ بآذانها إِذا لَقِحَتْ، وإِذا كان في بطن الناقة حَمْل،
فهي ضامِنٌ ومِضْمان وضَوامِنُ ومَضامِينُ، والذي في بطنها ملقوحةٌ وملقوح؛
وأَنشد:
طَيّرها تعَلُّقُ الإِلْقاح،
في الهَيْجِ، قبلَ كَلَبِ الرِّياحِ
وطارُوا سِراعاً أَي ذهبوا. ومَطارِ ومُطارٌ، كلاهما: موضع؛ واختار ابن
حمزة مُطاراً، بضم الميم، وهكذا أَنشد، هذا البيت:
حتى إِذا كان على مُطار
والروايتان جائزتان مَطارِ ومُطار، وسنذكر ذلك في مطر. وقال أَبو حنيفة:
مُطار واد فيما بين السَّراة وبين الطائف. والمُسْطارُ من الخمر: أَصله
مُسْتَطار في قول بعضهم. وتَطايَرَ السحابُ في السماء إِذا عَمّها.
والمُطَيَّرُ: ضَرْبٌ من البُرود؛ وقول العُجَير السلولي:
إِذا ما مَشَتْ، نادى بما في ثِيابها،
ذَكِيُّ الشَّذا، والمَنْدَليُّ المُطَيَّرُ
قال أَبو حنيفة: المُطَيَّر هنا ضربٌ من صنعته، وذهب ابن جني إِلى أَن
المُطَيَّر العود، فإِذا كان كذلك كان بدلاً من المَنْدليِّ لأَن المندلي
العُود الهندي أَيضاً، وقيل: هو مقلوب عن المُطَرَّى؛ قال ابن سيده: ولا
يُعْجِبني؛ وقيل: المُطَيَّر المشقَّق المكسَّر، قال ابن بري:
المَنْدَليّ منسوب إِلى مَنْدَل بلد بالهند يجلب منه العود؛ قال ابن
هَرْمَة:أَحِبُّ الليلَ أَنّ خَيالَ سَلْمى،
إِذا نِمْنا، أَلَمَّ بنا فَزارا
كأَنّ الرَّكْبَ، إِذ طَرَقَتْكَ، باتوا بمَنْدَلَ أَو بِقارِعَتَيْ
قِمَارا
وقِمار أَيضاً: موضع بالهند يجلب منه العُود. وطارَ الشعر: طالَ؛ وقول
الشاعر أَنشده ابن الأَعرابي:
طِيرِي بِمِخْراقٍ أَشَمَّ كأَنه
سَلِيمُ رِماحٍ، لم تَنَلْه الزَّعانِفُ
طِيرِي أَي أَعْلَقي به. ومِخْراق: كريم لم تنله الزعانف أَي النساء
الزعانف، أَي لم يَتزوّج لئيمةً قط. سَلِيم رِماح أَي قد أَصابته رماحٌ مثل
سَلِيم الحيّة. والطائرُ: فرس قتادة بن جرير. وذو المَطارة: جبل. وقوله في
الحديث: رجل مُمْسِكٌ بَعِنانِ فَرسه في سبيل الله يَطِير على مَتْنِه؛

أَي يُجْرِيه في الجهاد فاستعار له الطَيرانَ.
وفي حديث وابِصَة: فلما قُتل عثمان طارَ قَلْبي مَطارَه أَي مال إِلى جهة يَهواها وتعلّق بها. والمَطارُ: موضع الطَيَران.
@طبز: أَبو عمرو: الطَّبْزُ ركن الجبل. والطَّبْز: الجَمَلُ ذو السَّنامين الهائجُ. وطَبَزَ فلانٌ جاريَتَه طَبْزاً: جامعها.
@طحز: الطُّحْزُ: في معنى الكذب، قال ابن دُرَيْد: وليس بعربي صحيح.
@طرز: الطِّرْزُ: البَزُّ والهيئة. والطِّرْز: بيت إِلى الطول، فارسي، وقيل: هو البيت الصَّيْفِيُّ. قال الأَزهري: أَراه معرباً وأَصله تِرْزْ.
والطِّراز: ما ينسج من الثياب للسلطان، فارسي أَيضاً. والطِّرْز والطِّراز: الجيّد من كل شيء. الليث: الطِّراز معروف هو الموضع الذي تنسج فيه
الثياب الجِيادُ، وقيل: هو معرب وأَصله التقدير المستوي بالفارسية، جعلت التاء طاء، وقد جاء في الشعر العربي؛ قال حسان بن ثابت الأَنصاري يمدح قوماً:بِيضُ الوُجُوه كَرِيمَةٌ أَحْسابُهم،
شُمُّ الأُنُوف من الطِّرازِ الأَوَّلِ
والطِّراز: عَلَمُ الثوب، فارسيّ معرّب. وقد طَرَّزَ الثوبَ، فهو مُطرَّز. ابن الأَعرابي: الطِّرْز والطِّرز الشَّكْل، يقال: هذا طِرْزُ هذا أَي شكله، ويقال للرجل إِذا تكلم بشيء جيد استنباطاً وقَرِيحَةً: هذا من طِرازِه. وروي عن صَفِيَّةَ، رضي الله عنها، أَنها قالت لزوجات النبي، صلى الله عليه وسلم: مَنْ فيكُنَّ مِثْلي؟ أَبي نبيّ وعمّي نبي وزوجي نبي، وكان، صلى الله عليه وسلم، علمها لِتَقُولَ ذلك، فقالت لها عائشة، رضي الله عنها: لَيس هذا من طِرازك أَي من نَفْسِك وقَرِيحَتِك.
ابن الأَعرابي: الطِّرز الدفع باللَّكْز، يقال: طَرَزَه طَرْزاً إِذا دفعه.
@طعز: الطَّعْزُ: كناية عن النكاح.
@طنز: طَنَزَ يَطْنِزُ طَنْزاً: كلمه باستهزاء، فهو طَنَّاز. قال الجوهري: أَظنه مولَّداً أَو معرَّباً. والطُّنْز: السُّخْرِيَةُ وفي نوادر الأَعراب: هؤُلاءِ قوم مَدْنَقَة ودُنَّاق ومَطْنَزَةٌ إِذا كانوا لا خير فيهم هَيِّنَةً أَنفُسُهم عليهم.
@طنبز: التهذيب في الرباعي: أَبو عمرو الشَّيْباني: يقال الجَهازِ المرأَة وهو فرجها هو ظَنْبَزِيزُها، والله أَعلم.
@طبس: التَّطْبِيسُ: التَّطْبِيقُ. والطَّبَسان: كُورَتانِ بِخُراسانَ؛ قال مالك بن الرَّيب المازني:
دعاني الهوى من أَهْلِ أَوْدَ، وصُحْبَتي
بذي الطَّبَسَيْنِ، فالْتَفَتُّ ورائيا
(* وفي رواية أخرى: مِن أَهلِ وُدّي.)
وفي التهذيب: والطَّبَسَين كُورَتان من خُراسان. ابن الأَعرابي: الطَّبْسُ الأَسْوَدُ من كل شيء.
والطَّبْسُ: الذئب. وفي حديث عمر، رضي اللَّه عنه: كيف لي بالزُّبَيْر

وهو رجل طِبْسٌ؛ أَراد أَنه يشبه الذئب في حِرْصِه وشَرَهِهِ، قال الحَرْبي: أَظنه أَراد لَقِسٌ أَي شَرِه حريص.
@طحس: ابن دُرَيْدٍ: والطَّحْسُ يكنى به عن الجماع، يقال: طَحَسَها وطَحَزَها؛ قال الأَزهري: وهذا من مناكير ابن دريد.
@طخس: الطَّخْسُ: الأَصل. الجوهري: الطَّخْسُ، بالكسر، الأَصلُ والنِّجارُ. ابن السكيت: إِنه لَلَئيم الطَّخْسِ أَي لئيم الأَصل؛
وأَنشد:إِنَّ امْرَأً أَخِّرَ من أَصْلنا
أَلأَمُنا طَخْساً، إِذا يُنْسَبُ
وكذلك لئيم الكِرْسِ والإِرْسِ. ابن الأَعرابي: يقال فلان طِخْسُ شَرٍّ وسبيل شَرّ وسِنُّ شَر وصِنْوُ شرّ ورِكْبَةُ شر وبِلْوُ شر وكُمَّر شر وفِرْقُ شرّ إِذا كان نهايةً في الشر.
@طرس: الطِّرْسُ: الصحيفة، ويقال هي التي مُحِيت ثم كتبت، وكذلك الطِّلْسُ. ابن سيده: الطِّرْسُ الكتاب الذي محي ثم كتب، والجمع أَطْراس وطُروس،
والصاد لغة. الليث: الطِّرْس الكتاب المَمْحُوُّ الذي يستطاع أَن تعاد عليه الكتابة، وفِعْلُك به التَّطْريسُ. وطَرَّسَه: أَفسده. وفي الحديث: كان النَخَعِيُّ يأْتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدةُ: طَرِّسْها يا أَبا إِبراهيم أَي امْحُها، يعني الصحيفة. يُقال: طَرَّسْتُ الصحيفة إِذا أَنعمت محوها. وطَرَسَ الكتابَ: سَوَّده. ابن الأَعرابي: المُتَطَرِّسُ والمُتَنَطِّسُ المُتَنَوِّقُ المختار؛ قال المَرَّارُ الفَقْعَسي يصف جارية:بيضاءُ مُطْعَمَةُ المَلاحةِ، مِثْلُها
لَهْوُ الجَليسِ ونِيقةُ المُتَطَرِّسِ
وطَرَسُوسُ
(* قوله «وطرسوس» كحلزون، واختار الأَصمعي فيه ضم الطاء كعصفور اهـ. شارح القاموس.): بلد بالشام، ولا يخفف إِلا في الشعر لأَن فَعْلُولاً ليس من أَبنيتهم، واللّه أَعلم.
@طرطس: الطَّرْطَبِيسُ: الناقة الخَوَّارةُ. ويقال: ناقة طَرْطَبِيسٌ إِذا كانت خَوَّارةً في الحَلَب. والطَّرْطَبِيس والدَّرْدَبيسُ واحد، وهي العجوز المسترخِيَة. والطَّيْسُ والطَّيْسَلُ والطَّرْطَبيسُ بمعنى واحد في الكثرة، والطَّرْطَبيسُ: الماء الكثير.
@طرفس: الطِّرْفِسانُ: القطعة من الأَرض، وقيل: من الرمل؛ قال ابن مقبل:
فَمَرَّتْ على أَطْرافِ هِرّ عَشِيَّةً،
لها التَّوأَبانِيَّانِ لم يَتفَلْفَلا
أَنِيخَت فَخوَّتْ فوق عُوجٍ ذَوابلٍ،
ووَسَّدْتُ رأْسي طِرْفِساناً مُنَخَّلا
قوله فوق عُوج يريد قوائمها. والذوابل: القليلة اللحم الصُّلْبة.
والمُنَخَّل: الرمل الذي نخلته الرياح؛ وروي عن ابن الأَعرابي أَنه قال: عنى بالطِّرْفِسان الطِّنْفِسَة وبالمُنَخَّلِ المُتَخَيَّر.
ابن شميل: الطِّرْفِساء الظُّلْماءُ ليست من الغيم في شيء ولا تكون

ظلماء إِلا بغيم. ويقال: السماء مُطَرْفِسةٌ ومُطَنْفِسة إِذا اسْتَغْمَدَتْ في السحاب الكثير، وكذلك الإِنسان إِذا لبس الثياب الكثيرة مُطَرْفِسٌ ومُطَنْفِسٌ. وطَرْفَسَ الرجلُ إِذا حَدَّدَ النظر، هكذا رواه الليث بالسين، وروى أَبو عمرو وطرفش، بالشين المعجمة، إِذا نظر وكَسَر عينيه.
@طرمس: الطَّرْمِسُ والطِّرْمِساءُ، ممدوداً: الظلمةُ، وقد يوصف بها فيقال ليلة طِرْمِساءُ. وليالٍ طِرْمِساء: شديدة الظلمة؛ أَنشد ثعلب:
وبَلَدٍ كَخَلَقِ العَبايَهْ،
قَطَعْتُه بِعِزَّمِسٍ مَشَّايَهْ،
في ليلةٍ طَخْياءَ طِرْمِسايَهْ
وقد اطْرَمَّسَ الليلُ. قال أَبو حنيفة: الطِّرْمِساء السحاب الرقيق الذي لا يُواري السماءَ، وقيل: هو الطِّلْمِساءُ، باللام. والطِّرْمِساء والطِّلْمِساءُ: الظلمة الشديدة. وطَرْمَسَ الليل وطَرْسَمَ: أَظلم، ويقال بالشين المعجمة. والطِّرْمِسُ: اللئيم الدنيء. والطِّرْمُوسُ: الخَرُوفُ.والطِّرْمَسةُ: الانقباض والنُّكُوصُ. وطَرْمَسَ الرجلُ: كَرِه الشيءَ. وطَرْمَسَ الرجلُ إِذا قَطَّبَ وجهَه، وكذلك طَلْمَسَ وطَلْسَمَ وطَرْسَمَ. ويقال للرجلْ إِذا نَكَصَ هارباً: قد طَرْسَمَ وطَرْمَسَ وسَرْطَمَ. وطَرْمَسَ الكتابَ: محاه.
والطِّرْمُوسة والطِّرْمُوسُ: خُبْزُ المَلَّة، واللَّه أَعلم.
@طسس: الطَّسُّ والطُّسَّةُ والكِسَّة: لغة في الطَّسْتِ؛ قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:
كأَنَّ طَسّاً بين قُنْزُعاتِه
قال ابن بري: البيت لحميد الأَرْقَط وليس لحميد بن ثور كما زعم الجوهري، وقبله:
بَينا الفَتى يَخبِطُ في غَيْساتِه،
إِذ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلى عِفْراتِه،
فاجْتاحَها بِمِشْفَرَيْ مِبْراته،
كأَنّ طَسّاً بين قُنْزُعاتِه
موتاً تَزِلُّ الكَفُّ عن صَفاتِه
الغَيسَةُ: النِّعْمَةُ والنَّضارة. وعِفْراتِه: شعر رأْسه.
والقُنْزُعَةُ: واحدة القنازع، وهو الشعر حوالي الرأْس؛ قال رؤبة:
حتى رَأَتْنِي، هامتي كالطَّسِّ،
تُوقِدُها الشمسُ ائْتِلاقَ التُّرْسِ
وجمع الطَّسِّ أَطْساسٌ وطُسُوسٌ وطَسِيسٌ؛ قال رؤبة:
قَرْع يَدِ اللَّعَّابَة الطَّسِيسا
وجمع الطَّسَّةِ والطُّسَّة: طِساسٌ، قال: ولا يمتنع أَن تجمع طِسَّة على طِسَسٍ بل ذاك قياسه. وفي حديث الإِسراء: واختلف إِليه ميكائيل بثلاثِ طِساسٍ من زمزم؛ هو جمع طَسٍّ، وهو الطَّسْتُ. قال: والتاء فيه بدل من السين فجمع على أَصله. قال الليث: الطَّسْتُ هي في الأَصل طَسَّةٌ ولكنهم حذفوا تثقيل السين فخففوا وسكنت فظهرت التاء التي في موضع هاء التأْنيث

لسكون ما قبلها، وكذلك تظهر في كل موضع سكن ما قبلها غير أَلف الفتح.
قال:
ومن العرب من يُتَمم الطَّسَّةَ فيُثَقِّل ويُظْهِر الهاء، قال: وأَما من
قال إِن التاء التي في الطَّسْتِ أَصلية فإِنه ينتقض عليه قولهِ من
وجهين: أَحدهما أَن الطاء والتاءَ لا يدخلان في كلمة واحدة أَصلية في شيء من
كلام العرب، والوجه الثاني أَن العرب لا تجمع الطَّسْتَ إِلاَّ بالطَّساسِ
ولا تصغرها إِلا طُسَيْسَة، قال: ومن قال في جمعها الطَّسَّات فهذه
التاء هي تاءَ التأْنيث بمنزلة التاء التي في جماعات النساء فإِنه يجرّها في
موضع النصب، قال اللّه تعالى: أَصْطَفَى البناتِ على البنين؛ ومن جعل
هاتين اللتين في الابْنَةِ والطَّسْتِ أَصليتين فإِنه ينصبهما لأَنهما
يصيران كالحروف الأَصلية مثل تاء أَقوات وأَصوات ونحوه، ومن نصب البنات
على
أَنه لفظ فَعَالٍ انتقض عليه مثلُ قوله هِباتٍ وذواتٍ، قال الأَزهري: وتاء
البنات عند جميع النحويين غير أَصلية وهي مخفوضة في موضع النصب، وقد
أَجمع القُرَّاء على كسر التاء في قوله تعالى: أَصطفى البنات على البنين؛ وهي
في موضع النصب؛ قال المازني أَنشدني أَعرابي فصيح:
لو عَرَضَتْ لأَيْبُلِيٍّ قَسٍّ،
أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسٍّ،
حَنَّ إِليها كَحَنِينِ الطَّسِّ
قال: جاء بها على الأَصل لأَن أَصلها طَسٌ، والتاء في طَسْتٍ بدل من
السين كقولهم سِتَّة أَصلها سِدْسة، وجمع سِدْسٍ أَسْداسٌ، وسِدْسٌ مبنيٌ
على نفسه. قال أَبو عبيدة: ومما دخل في كلام العرب الطَّسْتُ والتَّوْرُ
والطَّاجِنُ وهي فارسية كلها
(* قوله «وهي فارسية كلها» وقيل إن التور
عربي صحيح كما نقله الجوهري عن ابن دريد.). وقال غيره: أَصله طَسْت فلما
عربته العرب قالوا طَسٌّ فجمعوه طُسُوساً. قال ابن الأَعرابي: الطَّسِيسُ
جمع الطَّسِّ، قال الأَزهري: جمعوه على فَعِيل كما قالوا كَلِيب ومَعِيز
وما أَشبهها، وطيء تقول طَسْتٌ، وغيرهم طَسٌّ، قال: وهم الذين يقولون
لِصْتٌ للِّصِّ، وجمعه لُصُوتٌ وطُسُوت عندهم. وفي حديث زِرٍّ قال: قلت
لأُبَيّ بن كعب أَخبرني عن ليلة القَدْر، فقال: إِنها في ليلة سبع وعشرين،
قلت: وأَنَّى عَلِمْتَ ذلك؟ قال: بالآية التي نبأَنا رسول اللّه، صلى
اللّه عليه وسلم، قلت: فما الآية؟ قال: أَن تَطْلُعَ الشمسُ غَداةَ إِذٍ
كأَنها طَسٌّ ليس لها شُعاع؛ قال سفيان الثوري: الطَّسُّ هو الطَّسْتُ
والأَكثر الطَّسُّ بالعربية. قال الأَزهري: أَراد أَنهم لما عَرَّبوه قالوا
طَسٌّ. والطَّسَّاسُ: بائع الطُّسُوسِ، والطَّساسةُ: حِرْفَتُه. وفي نوادر
الأَعراب: ما أَدري أَين طَسَّ ولا أَين دَسَّ ولا أَين طَسَمَ ولا أَين
طَمَس ولا أَين سَكَعَ، كله بمعنى أَين ذهب. وطَسَّسَ في البلاد أَي ذهب؛
قال الراجز:
عَهْدي بأَظْعانِ الكَتُوم تُمْلَسُ،

صِرْمٌ جَنانِيٌّ بها مُطَسِّسُ
وطَسَّ القومُ إِلى المكان: أَبْعَدوا في السير. والأَطْساسُ:
الأَظافير. والطَّسَّانُ: مُعْتَرَكُ الحَرْب؛ عن الهَجَرِيِّ رواه عن أَبي
الجُحَيش؛ وأَنشد:
وخَلَّوا رِجالاً في العَجاجَةِ جُثَّماً،
وزُحْمةُ في طَسَّانِها، وهو صاغِرُ
@طعس: الطَّعْس: كلمة يكنى بها عن النكاح.
@طغمس: الطَّغْمُوسُ: الذي أَعْيا خُبْثاً. الليث: الطُّغْمُوسُ المارد
من الشياطين والخبيث من القطارب.
@طفس: الطَّفَسُ: قَذَرُ الإِنسان إِذا لم يتعهد نفسه بالتنظيف. رجل
نَجِسٌ طَفِسٌ: قَذِرٌ، والأُنثى طَفِسة. والطَّفَسُ، بالتحريك: الوَسَخُ
والدَّرَنُ، وقد طَفِسَ الثوبُ، بالكسر، طَفَساً وطفاسَةً، وطَفَسَ الرجل:
مات وهو طافس؛ ويروى بيت الكميت:
وذا رَمَقٍ منها يُقَضِّي وطافِسا
يصف الكلاب. الجوهري: طَفَسَ البِرْذَوْنُ يَطْفِسُ طُفُوساً أَي مات.
@طفرس: طِفْرِسٌ: سَهلٌ لَيِّنٌ.
@طلس: الطَّلْسُ: لغة في الطِّرْس. والطَّلْسُ: المَحْوُ، وطَلَسَ الكتاب
طَلْساً وطَلَّسه فتَطَلَّسَ: كطَرَّسه. ويقال للصحيفة إِذا محيت: طِلْس
وطِرْسٌ؛ وأَنشد:
وجَوْنِ خَرْقٍ يَكْتَسي الطُّلُوسا
يقول: كأَنما كُسِيَ صُحُفاً قد محيت مرة لدُرُوس آثارها. والطِّلْسُ:
كتاب قد مُحِيَ ولم يُنعَمْ مَحْوُه فيصير طِلْساً. ويقال لجِلْدِ فَخِذِ
البعير: طِلْسٌ لتساقط شعره ووَبَرِه، وإِذا محوت الكتاب لتفسد خطه قلت:
طَلَسْتُ، فإِذا أَنعمت محوه قلت: طَرَسْتُ. وفي الحديث عن النبي، صلى
اللّه عليه وسلم، أَنه أَمَرَ بطَلْس الصُّوَرِ التي في الكعبة؛ قال شمر:
معناه بطَمْسِها ومَحْوِها. ويقال: اطْلِسِ الكتابَ أَي امْحُه، وطَلَسْت
الكِتابَ أَي محوته. وفي الحديث: قولُ لا إِله إِلا اللّه يَطْلِس ما
قبله من الذنوب. وفي حديث عليّ، رضي اللّه عنه: قال له لا تَدَعْ
تِمْثالاً إِلا طَلَسْتَه أَي مَحَوْتَه، وقيل: الأَصل فيه الطَّلْسَةُ وهي
الغُبْرَةُ إِلى السواد.
والأَطْلَسُ: الأَسودُ والوَسَخُ. والأَطْلَسُ: الثوب الخَلَقُ، وكذلك
الطِلَسُ بالكسر، والجمع أَطْلاسٌ. يقال رجل أَطْلَسُ الثوب؛ قال ذو
الرمة:
مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمارِ، ليس له
إِلا الضِّراءُ وإِلا صَيْدُها نَشَبُ
وذئب أَطْلَسُ: في لونه غُبْرةٌ إِلى السواد؛ وكل ما كان على لونه، فهو
أَطْلَسُ، والأُنثى طَلْساءُ، وهو الطِّلْسُ، ابن شُمَيْل: الأَطْلَسُ
اللِّصُّ يشبَّه بالذئب. والطِّلْسُ والطَّلَسةُ: مصدر الأَطْلَسِ من
الذئاب، وهو الذي تساقط شعره، وهو أَخبث ما يكون. والطِّلْسُ: الذئب

الأَمْعَطُ، والجمع الطُّلْسُ. التهذيب: والطَّلْسُ والطَّمْسُ واحدٌ. وفي حديث أَبي بكر، رضي اللّه عنه: أَن مُوَلَّداً أَطْلَس سرق فقطع يده. قال شمر: الأَطْلَسُ الأَسود كالحَبَشِيِّ ونحوه؛ قال لبيد:

فأَطارَني منه بِطِرْسٍ ناطِقٍ،
وبِكُلِّ أَطْلَسَ جَوْبُه في المَنْكِبِ

أَطْلَس: عبدٌ حَبَشِيّ أَسود، وقيل: الأَطْلَسُ اللِّصُّ، شبه بالذئب الذي تساقط شعره. والطِّلْسُ والأَطْلَسُ من الرجال: الدَّنِسُ الثياب، شبه بالذئب في غُبْرة ثِيابِه؛ قال الراعي:

صادَفْتُ أَطْلَسَ مَشَّاءً بأَكْلُبِه،
إِثْرَ الأَوابِدِ لا يَنْمِي له سَبَدُ

ورجل أَطْلَسُ الثياب وَسِخُها. وفي الحديث: تأْتي رجالاً طُلْساً أَي مُغْبَرَّةَ الأَلوان، جمع أَطْلَسَ. وفلان عليه ثوب أَطْلَسُ إِذا رُمِيَ بقبيح؛ وأَنشد أَبو عبيد:

ولَسْتُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبي
حَلِيلَتَه، إِذا هَدَأَ النِّيامُ

لم يرد بحليلته امرأَته ولكن أَراد جارته التي تُحالُّه في حِلَّتِه.

وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: أَن عاملاً له وَفَدَ عليه أَشْعَثَ مُغْبَرّاً عليه أَطْلاسٌ، يعني ثياباً وَسِخَةً. يقال: رجل أَطْلَسُ الثوب بَيِّنُ الطُّلْسةِ، ويقال للثوب الأَسودِ الوَسِخ: أَطْلَسُ؛ وقال في قول ذي الرمة:

بطَلْساءَ لم تَكْمُل ذِراعاً ولا شِبْرا

يعني خِرْقَةً وَسِخَةً ضَمَّنها النارَ حين اقْتدح.

والطَّيْلَسُ والطَّيْلَسانُ: ضرب من الأَكسية

(* قوله «ضرب من الأكسية»

أَي أَسود، قال المرار بن سعيد الفقعسي: فرفعت رأسي للخيال فما أَرى غير المطي وظلمة كالطيلس كذا في التكملة.)؛ قال ابن جني: جاء مع الأَلف والنون فَيْعَلٌ في الصحيح على أَن الأَصمعي قد أَنكر كسرة اللام، وجَمع الطَّيْلَس والطَّيْلِسان والطَّيْلُسان طَيالِس وطَيالِسة، دخلت فيه الهاء في الجمع للعجمة لأَنه فارسي معرّب، والطَّالِسانُ لغة فيه، قال: ولا أَعرف للطَّالسان جمعاً، وقد تَطَلْيَسْتُ بالطَّيْلَسان وتَطَيْلَسْتُ.

التهذيب: الطَّيْلسان تفتح اللام فيه وتكسر؛ قال الأَزهري: ولم أَسمع فَيْعِلان، بكسر العين، إِنما يكون مضموماً كالخَيْزُرانِ والحَيْسُمانِ، ولكن لما صارت الضمة والكسرة أُختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة، وحكي عن الأَصمعي أَنه قال: الطيلسان ليس بعربي، قال: وأَصله

فارسي إِنما هو تالشان فأُعرب. قال الأَزهري: لم أَسمع الطَّيْلِسان، بكسر اللام، لغير الليث.وروى أَبو عبيد عن الأَصمعي أَنه قال: السُّدُوسُ الطَّيْلَسان، هكذا رواه الجوهري والعامة تقول الطَّيْلِسانُ، ولو رخَّمت هذا في موضع النداء لم يجز لأَنه ليس في كلامهم فَيْعِل بكسر العين إِلا

معتلاًّ نحو سَيِّدٍ ومَيِّتٍ، واللَّه أَعلم.
@طلمس: ليلةٌ طِلْمِساءُ كطِرْمِساء، والطِّلْمِساء والطِّرْمساء: الليلة الشديدة. والطِّلْمِساء: الرقيق من السحاب. وقال أَبو خَيْرَة: هو الطِّرْمِساء، بالراء، وقيل: الطِّلْمِساء الأَرض التي ليس بها منار ولا عَلَم؛ وقال المَرَّارُ:
لقد تَعسَّفْتُ الفَلاة الطِّلِمسا
يَسِير فيها القومُ خِمْساً أَمْلَسا
وطَرْمَسَ الرجلُ إِذا قَطَّبَ وجهه، وكذلك طَلْمَسَ وطَلْسَمَ.
@طلنس: ابن بُزُرج: اطْلَنْسَأْتُ أَي تَحَوَّلْتُ من منزل إِلى منزل.
@طمس: الطَّمْسُ: الدروس والانْمِحاء. وطَمَس الطَريقُ وطَسَمَ يَطْمِسُ ويَطْمُسُ طُموساً: دَرَسَ وامَّحى أَثَرُه؛ قال العجاج:
وإِن طَمَسَ الطريقُ تَوَهَّمَتْه
بخَوْصاوَيْنِ في لَحِجٍ كَنِينِ
وطَمَسْتُه طَمْساً، يَتَعَدَّى ولا يتعدَّى. وانْطَمَس الشيءُ
وتَطَمَّسَ: امَّحَى ودَرَسَ.
قال شمر: طُموسُ البصر ذهاب نوره وضوئه، وكذلك طُمُوس الكواكب ذهاب ضَوْئها؛ قال ذو الرمة:
فلا تَحْسِبي شَجِّي بك البيدَ كلما
تَلألأَ بالغَوْرِ النجومُ الطَّوامِسُ
وهي التي تخفى وتغيب. ويقال: طَمَسْتُه فطَمَس طُمُوساً إِذا ذهب بصره. وطُمُوس القلب: فسادُه. أَبو زيد: طَمَس الرجلُ الكتابَ طُموساً إِذا دَرَسه. وفي صفة الدَّجَّال: أَنه مَطْموسُ العين أَي مَمْسُوحها من غير فحش. والطَّمْسُ: استئصال أَثر الشيء. وفي حديث وَفْدِ مَذْحِج: ويُمْسي سَرابُها طامِساً أَي يذهب مرة ويجيء أُخرى. قال ابن الأَثير: قال الخطابي كان الأَشبه أَن يكون سَرابُها طامياً ولكن كذا يروى. وطَمَس اللَّهُ عليه يَطْمِسُ وطَمَسَه، وطَمِسَ النجمُ والقمر والبصر: ذهب ضوءُه. وقال الزجاج: المَطْموس الأَعمى الذي لا يبين حَرْفُ جَفْنِ عينه فلا يرى شُفْرُ عينيه. وفي التنزيل العزيز: ولو نشاء لطَمَسْنا على أَعينهم؛ يقول: لو نشاء لأَعميناهم، ويكون الطموس بمنزلة المسخ للشيء، وكذلك قوله عز وجل: من
قبل أَن نَطْمِسَ وُجُوهاً، قال الزجاج: فيه ثلاثة أَقوال: قال بعضهم يجعل وجوههم كأَقفيتهم،وقال بعضهم يجعل وجوههم منابت الشعر كأَقفيتهم، وقيل: الوجوه ههنا تمثيل بأَمر الدين؛ المعنى من قبل أَن نضلهم مجازاة لما هم عليه من العناد فنضلهم إِضلالاً لا يؤمنون معه أَبداً. قال وقوله تعالى: ولو نشاء لطمسنا على أَعينهم؛ المعنى لو نشاء لأَعميناهم، وقال في قوله تعالى: ربنا اطْمِسْ على أَموالهم، أَي غَيِّرْها، قيل: إِنه جعل سُكَّرَهم حجارة. وتأْويل طَمْسِ الشيء: ذهابُه عن صورته. والطَّمْسُ: آخر الآيات التسع التي أُوتيها موسى، عليه السلام، حين طُمِسَ على مال فرعون بدعوته فصارت حجارة. جاء في التفسير: أَنه صير سُكَّرَهم حجارة. وأَرْبُعٌ

طِماسٌ: دارِسَة.والطَّامِسُ: البعيدُ. وطَمَسَ الرجلُ يَطْمُس طُمُوساً: بَعُدَ. وخَرْقٌ طامِسٌ: بعيد لا مَسْلك فيه؛ وأَنشد شمر لابن مَيَّادة:
ومَوْماةٍ يَحارُ الطَّرْفُ فيها،
صَمُوتِ الليلِ طامِسَةِ الجِبالِ
قال: طامسة بعيدة لا تتبين من بُعد، وتكون الطَّامِسة التي غطاها السَّراب فلا ترى. وطَمَسَ بعينه: نظر نظراً بعيداً.
والطَّامِسِيَّة: موضع؛ قال الطِّرِمَّاح بن الجَهْم:
انْظُرْ بعينِك هل تَرَى أَظْعانَهُم؟
فالطَّامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَتَرْمَدُ
الأَزهري: قال أَبو تراب سمعت أَعرابيّاً يقول طَمَسَ في الأَرض وطَهَسَ إِذا دخَل فيها إِما راسخاً وإِما واغلاً، وقال شجاع بالهاء؛ ويقال: ما أَدري أَين طَمَسَ وأَين طَوَّسَ أَي أَين ذهب. الفراء في كتاب المصادر: الطَّماسَةُ كالحَزْرِ، وهو مصدر. يقال: كم يكفي داري هذه من آجُرَّةٍ؟ قال: اطْمِسْ أَي احْزُرْ.
@طمرس: الطِّمْرِس: الدَّنيء اللئيم. والطُّرْمُوسُ: الخَرُوفُ. والطِّمْرِساء: السحاب الرقيق كالطِّرْمِساء؛ عن أَبي حنيفة. الجوهري: الطِّمْرِسُ والطُّمْرُوسُ الكذاب.
@طملس: الجوهري: رَغِيفٌ طَمَلَّسٌ، بتشديد اللام، أَي جافٌّ؛ قال ابن الأَعرابي: قلت للعُقَيْلِيِّ: هل أَكلت شيئاً؟ فقال: قُرْصَتَيْنِ طَمَلَّسَتَيْن.
@طنس: ابن الأَعرابي: الطَّنَسُ الظلمة الشديدة، قال: والنُّسُطُ الذين يستخرجون أَولاد النُّوق إِذا تَعَسَّر وِلادُها. قال الأَزهري: النون في هذين الحرفين مبدلة من الميم، فالطِّنْسُ أَصله الطِّمْسُ أَو الطَّلْس، والنَّسْطُ مثل المَسْطِ سواء، وكلاهما مذكور في بابه.
@طنفس: الطِّنْفِسَة والطُّنْفُسة، بضم الفاء؛ الأَخيرة عن كراع: النُّمْرُقَة فوق الرحل، وجمعها طَنافِسُ؛ وقيل: هي البِساط الذي له خَمْلٌ رقيق، ولها ذكر في الحديث.
ابن الأَعرابي: طَنْفَسَ إِذا ساء خُلُقه بعد حُسْن. ويقال للسماء: مُطَرْفِسَة ومُطَنْفِسَة إِذا اسْتَغْمَدت في السحاب الكثير، وكذلك الإِنسان إِذا لبس الثياب الكثيرة مُطَرْفِسٌ ومُطَنْفِس.
@طهس: قال أَبو تراب: سمعت أَعرابيّاً يقول طَمَسَ في الأَرض وطَهَسَ إِذا دخل فيها إِما دخل فيها إِما راسخاً وإِما واغِلاً، وقال شجاع بالهاء.
@طهلس: التهذيب في الرباعي: الليث الطِّهْلِيسُ العسكر الكثيف؛ وأَنشد:
جَحْفَلاً طِهْلِيسا
@طوس: طاسَ الشيءَ طَوْساً: وَطِئَه.
والطَّوْسُ: الحُسْنُ. وقد تَطَوَّسَتِ الجاريةُ: تزينت. ويقال للشيء الحَسَن؛ إِنه لَمُطَوَّسٌ؛ وقال رؤبة:
أَزْمانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ

ووجه مُطَوَّسٌ: حسن؛ وقال أَبو صخر الهذلي:
إِذ تَسْتَبسِي قَلْبِي بِذي عُذَرٍ
ضافٍ، يَمُجُّ المِسْك كالكَرْمِ
ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدامِعُه،
لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْمِ
وقال المُؤَرِّج: الطاؤُوسُ في كلام أَهل الشام الجميل من الرجال؛
وأَنشد:
فلو كنتَ طاؤُوساً لكنتَ مُمَلَّكاً،
رُعَيْنُ، ولكن أَنتَ لأمٌ هَبَنْقَعُ
قال: واللأْمُ اللئيم. ورُعَيْن: اسم رجل. والطاؤُوس في كلام أَهل
اليمن: الفِضَّة. والطاؤُوس: الأَرض المُخْضَرَّة التي عليها كلُّ ضَرْبٍ من
الوَرْدِ أَيامَ الربيع. أَبو عمرو: طاسَ يَطُوسُ طَوساً إِذا حَسُنَ
وجهُه ونَضَرَ بعد عِلَّةٍ، وهو مأْخوذ من الطَّوْسِ، وهو القمر. الأَشجعي:
يقال ما أَدري أَين طَمَسَ وأَين طَوَّسَ أَي أَين ذهب.
والطاؤُوس: طائر حسن، همزته بدل من واو لقولهم طَواويس، وقد جمع على
أَطْواسٍ باعتقاد حذف الزيادة، ويُصَغِّرُ الطَّاؤُوس على طُوَيْسٍ بعد حذف
الزيادة. وطُوَيْسٌ. اسم رجل ضُرِب به المثل في الشؤم، قال: وأَراه تصغير
طاؤوس مُرَخَّماً، وقولهم: أَشأَم من طُوَيْسٍ؛ هو مخنث كان بالمدينة
وقال: يا أَهل المدينة تَوَقَّعُوا خروجَ الدجال ما دُمْتُ بين
ظَهْرانَيْكُمْ فإِذا مُتُّ فقد أَمنتم لأَني ولدت في الليلة التي تُوُفِّيَ فيها
رسولُ اللَّه، صلى اللَّه عليه وسلم، وفُطِمْتُ في اليوم الذي توفي فيه
أَبو بكر، رضي اللَّه عنه، وبلغت الحُلُمَ في اليوم الذي قتل فيه عمر، رضي
اللَّه عنه، وتزوّجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان، رضي اللَّه عنه، وولد
لي في اليوم الذي قتل فيه عليّ، رضي اللَّه عنه، وكان اسمه طاؤُوساً، فلما
تخنث جعله طُوَيْساً وتَسَمَّى بعبد النَّعِيم؛ وقال في نفسه:
إِنني عبد النعيم،
أَنا طاؤُوس الجحيم،
وأَنا أَشأَم من يمـ
ـشي على ظهر الحَطيم
والطَّاسُ: الذي يُشرب به. وقال أَبو حنيفة: هو القاقُوزَّةُ.
والطَّوْسُ: الهلال، وجمعه أَطواسٌ. وطُواسٌ: من ليالي آخر الشهر. وطُوسُ
وطُواسُ:
موضعان. والطَّوْسُ: القمرُ. والطُّوسُ: دواء المَشِيِّ، واللَّه أَعلم.
@طيس: الطَّيْسُ: الكثير من الطعام والشراب والماء والعَدَدُ الكثير،
وقيل: هو الكثير من كل شيء. وطاسَ الشيءُ يَطِيسُ طَيْساً إِذا كثر؛ قال
رؤبة:
عَدَدْتُ قَوْمِي كعَدِيدِ الطَّيْسِ،
إِذ ذَهَبَ القومُ الكرامُ لَيْسِي
أَراد بقوله ليسي غيري. قال: واختلفوا في تفسير الطَّيْسِ فقال بعضهم:

كل من على ظهر الأَرض من الأَنام فهو من الطَّيْسِ، وقال بعضهم: بل هو كل خَلْق كثير النَّسْل نحو النمل والذباب والهوامّ، وقيل: يعني الكثير من الرَّمَّل. وحِنْطة طَيْسٌ: كثيرة؛ قال الأَخطل:

خَلُّوا لَنا رَاذانَ والمَزارِعا
وحِنْطَةً طَيْساً وكَرْماً يانِعا

وقال آخر يصف حميراً:

فَصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهَلا
أَخْضَرَ طَيْساً زَغْرَبِيّاً طَيْسَلا

والطَّيْسَلُ: مثل الطَّيْسِ، واللام زائدة. والطَّيْس: ما على الأَرض من التراب والغَمام، وقيل: ما عليها من النمل والذباب وجميع الأَنام. والطَّيْس والطَّيْسَلُ والطَّرْطَبيس بمعنى واحد في الكثرة، واللّه أَعلم.

@طبش: الطَّبْشُ: لغة في الطَّمْش وهم الناس؛ يقال: ما أَدري أَيّ الطَّبْش هو.

@طخش: الطَّخْشُ: إِظلامُ البصر، طَخِشَ طَخْشاً وطَخَشاً.

@طرش: الطَّرَشُ: الصَّمَمُ، وقيل: هو أَهْوَنُ الصَّمَمِ، وقيل: هو مُوَلَّدٌ، الأَطْرُشُ والأَطْرُوشُ الأَصمُّ؛ الأُولى في بعض نسخ يعقوب من الإِصْلاح، وقد طَرِشَ طَرَشاً، ورجال طُرْشٌ.

@طرغش: طَرْغَشَ من مرضه واطرَغَشَّ المريضُ اطْرِغْشَاشاً: بَرِئ وانْدَمَل. واطْرَغَشَّ من مرضه: قام وتحرّك ومشى. ومُهْرٌ مُطْرَغِشٌّ: ضعيفٌ تضطرب قوائمهُ والمُطْرَغِشُّ: الناقِهُ من المرض غير أَن كلامَه وفؤادَه ضعيف. واطْرَغَشَّ من مرضه وابرَغَشَّ أَي أَفاق بمعنى واحد. واطرَغَشَّ القومُ إِذا غِيثُوا فأَخْصَبوا بعد الهُزال والجَهْد.

@طرفش: طَرْفَش الرجلُ طَرْفَشَةً: نظر وكسَر عينَه. وتَطَرْفَشَت عينُه: عَشِيَت. والطَّرَافِشُ: السيِّءُ الخُلُقِ: النضر: الظَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشةُ ضعْفُ البصر.

@طرمش: طَرْمَشَ الليلُ وطَرْشَم: أَظلم، والسِّينُ أَعْلى.

@طشش: الطَّشُّ من المطر: فوق الرِّكّ ودون القِطْقِط، وقيل: أَولُ المطر الرَّشّ ثم الطَّشّ ومطر طَشٌّ وطَشِيشٌ: قليل؛ وقال رؤبة:

ولا جَدَا نَيْلِك بالطَّشِيش

(* قوله «نيلك» في الصحاح، وبلك.)

أَي بالنَّيْل القليل. وقد طَشَّت السماءُ طَشّاً وأَطَشَّت ورَشَّت وأَرَشّت بمعنى واحد. والطَّشُّ والطَّشِيشُ: المطر الضعيف وهو فوق الرَّذاذ. قال: وأَرضٌ مَطْشُوشةٌ ومَطلولة، ومن الرَّذاذِ مَرْذُوذَةٌ.

الأَصمعي: لا يقال مُرَذَّةٌ ولا مَرْذُوذَةٌ ولكن يقال أَرضٌ مُرَذٌّ عليها. وفي الحديث: الحَزَاةُ

(* وفي النهاية: الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا أنه أعرض ورقاً منه، ثم قال: وفي رواية يشتريها أكايس الناس للخافية والاقلات، الخامية الجن والاقلات موت الولد، كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل

الجن فإذا تبخرن به نفهن في ذلك.) يَشرَبها أَكايسُ الناس للطُّشّة؛ قال:
هو داءٌ يُصِيب الناس كالزُّكام، سميت طُشَّة لأَنه إِذا اسْتَنثر
صاحبُها طَشَّ كما يَطِشّ المطرُ وهو الضعيف القليل منه. وفي حديث الشعبي وسعيد
في قوله تعالى: ويُنزِّلُ من السماء ماء، قال: طَشَّ يومَ بَدْرٍ. ومنه
حديث الحسن: أَنه كان يمشي في طَشّ ومطر. المحكم: والطُّشَّةُ داءٌ
يُصِيب الناس كالزُّكام. قال: وفي حديث بعضهم في الخَزَاة يَشْرَبُها أَكايس
الصِّبْيانِ للطُّشَّةِ، قال ابن سيده: أَرى ذلك لأَنَّ أَنوفَهم تَطِشّ
من هذا الداء؛ قال: حكاه الهروي في الغربين عن ابن قتيبة. التهذيب:
الطُّشَاشُ داءُ من الأَدْواء، يقال: طُشَّ، فهو مَطشُوشٌ، كأَنه زُكِم، قال:
والمعروف فيه طُشِئَ.
@طغمش: النضر: الطَّغْمَشةُ والطَّرْفَشةُ ضعْفُ البصر.
@طفش: الطَّفْش: النكاحُ؛ قال أَبو زُرْعة التميمي:
قال لها، وأُولِعَتْ بالنَّمْش:
هل لَكِ يا خَلِيلَتي في الطَّفْشِ؟
النَّمْشُ هناك: الكلامُ المُزَخْرَف، قال ابن سيده: وأَرى السين لغة؛ عن كراع.
والطُّفَاشاءُ: المهزولة من الغنم وغيرها. وفي التهذيب: والطَّفَاشاةُ
المهزولة من الغنم وغيرها. ورجل طَفَنْشَأُ: ضعيف البدن فيمن جعل النون والهمزة زائدتين.
@طفنش: رجل طَفَنَّشٌ: واسع صدْر القدَم، وطَفَنْشَأُ: ضعيف البدن.
@طمش: الطَّمْشُ: الناس؛ يقال: ما أَدري أَيّ الطَّمْش هو، معناه أَيّ
الناس هو، وجمعه كُمُوشٌ. قال أَبو منصور: وقد استعمل غير منفي الأَول؛ قال رؤبة:
وما نَجا من حَشْرِها المَحْشُوشِ
وحْشٌ، ولا كَمْشٌ من الطَّمُوشِ
قال ابن بري: حشرها يريد به حَشْرَ هذه السَّنَة من جَدْبها المحْشُوش
الذي سِيقَ وضُمَّ من نواحيه أَي لم يَسْلم في هذه السنة وحشيّ ولا إِنسيّ.
@طنفش: طَنْفَش عينَه: صغَّرها.
@طهش: الطَّهْش: أَن يختلط الرجلُ فيما أَخَذ فيه من عملٍ بِيدِه
فيُفسِده. وطَهْوَشٌ: اسم.
@طوش: ابن الأَعرابي: الطَّوْش خفَّة العقل.
وطَوَّش إِذا مَطَل غريمَه.
@طيش: الطَّيْش: خفَّة العقل، وفي الصحاح: النَّزَقُ والخفَّة، وقد طاشَ
يَطِيش طَيْشاً، وطاش الرجلُ بعد رَزانتِهِ. قال شمر: طَيْشُ العقل
ذهابُه حتى يجهل صاحبُه ما يُحاوِلُ، وطَيْشُ الحِلْم خفَّته، وطَيْشُ السهم
جَوْرُه عن سَنَنِه؛ وقولُ أَبي كبير:
ثم انصرفتُ، ولا أَبُثُّك حِيبَتي،

رَعِشَ البَنانِ، أَطِيشُ مشْيَ الأَصْوَرِ
أَراد: لا أَقْصِدُ. وفي حديث السحابة
(* قوله «وفي حديث السحابة» كذا في
الأصل، والذي في النهاية: في حديث الحساب.): فطاشَتِ السِّجِلاّتُ
وثَقُلَت البِطاقةُ؛ الطَّيْشُ: الخفَّة. وفي حديث عمرو بن أَبي سلمة
(* قوله
عمرو بن أَبي سلمة» الذي في النهاية: عمر بن أَبي سلمة.): كانت يَدِي
تَطِيش في الصَّحْفَة أَي تَخِفُّ وتتناوَلُ من كل جانب. وفي حديث ابن شبرمة
وسُئل عن السُّكْر فقال: إِذا طاشت رِجْلاه واختلطَ كلامُه؛ وقول أَبي
سهم الهذلي:
أَخالِدُ، قد طاشَتْ عن الأُمّ رِجْلُه،
فكيف إِذا لم يَهْدِ بالخُفّ مَنْسِمُ؟
عدَّاه بعن لأَنه في معنى راغَتْ وعدَلَت، فكيف إِذا لم يهتد بالخف
منسِم، عدَّاه بالياء أَيضاً لأَنه في معنى لم يُدَلّ به ونحوه، وكانت
رِجْلُه قد قطعت. ورجل طائشٌ من قوم طاشةٍ، وطَيَّاشٌ من قوم طيَّاشةٍ:
خفاف
العقول .
وطاشَ السهمُ عن الهَدَف يَطيش طَيشاً إِذا عدَل عنه ولم يقصِد الرميَّة
وأَطاشه الرَّامي. وفي حديث جرير: ومنها العَصِلُ الطائشُ أَي الزالُّ
عن الهدَف.
والأَطْيَشُ: طائرٌ.
@طوط: الطّاطُ والطُّوطُ والطّائطُ: للفَحل المُعْتَلِمُ الهائجُ، يوصَف
به الرجل الشجاع، والجمع طاطةٌ وأَطْواطٌ. وحكى الأَزهريّ عن الليث في
جمعه طاطُون. وفُحولٌ طاطةٌ، قال: ويجوز في الشِّعر فُحول طاطاتٌ وأَطْواطٌ
وفحل طاطٌ، وقد طاطَ يَطُوطُ طُوُوطاً، والكلمة واوية ويائيّةٌ؛ قال ذو
الرمة:
فَرُبَّ امْرِئٍ طاطٍ عن الحَقِّ، طامِحٍ
بِعَيْنَيْهِ عَمَّا عَوَّدَتْه أَقارِبُهْ
قال: طاطٍ يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يُبْصِره، كذلك البعير الهائج
الذي يرفع أَنْفَه مما به، ويقال: طائطٌ؛ وقيل: الطاطُ الذي تسْمُو عيناه
إِلى هذه وهذه من شدة الهَيْج، وقيل: هو الذي يَهْدِرُ في الإِبل، فإِذا
سمعت الناقةُ صوته ضَبَعَتْ، وليس هذا عندهم بمحمود، وقد يقال: غلام طائط؛
قال:
لَوْ أَنَّها لاقَتْ غُلاماً طائطا،
أَلْقَى عليها كَلْكَلاً عُلابِطا
قال: هو الذي يَطِيطُ أَي يَهْدِر في الإِبل. وحكى ابن بري عن ابن
خالويه قال: يقال طاط الفحلُ الناقةَ يَطاطُها طاطاً إِذا ضربها. ويقال:
أَعجبني طاطُ هذا الفحل أَي ضِرابُه. وقال أَبو نصر: الطاطُ والطائطُ من
الإِبل الشديدُ الغُلْمةِ؛ وأَنشد:

طاط من الغُلْمةِ في الْتِجاجِ،
مُلْتَهِب من شِدَّةِ الهِياجِ
وقال آخر:
كَطائطٍ يَطيطُ منْ طَرُوقَهْ
يَهْدِرُ لا يَضْرِبُ فيها روقَهْ
والطَّاطُ: الظالم. والطَّوط والطَّاطِ: الرَّجل الشديدُ الخصُومة، وربما وُصِفَ به الشُّجاعُ. ورجل طاطٌ وطُوطٌ، الأَخيرة عن كراع: مُفْرِطُ الطُّولِ، وقيل: هو الطويل فقط من غير أَن يُقَيّد بإِفْراط.
وطَوَّطَ الرَّجلُ إِذا أَتى بالطَّاطة من الغِلمان، وهم الطُّوالُ.
والطُّوطُ: الباشِقُ، وقيل: الخُفّاشُ. والطُّوطُ: الحَيّة؛ وقال الشاعر:ما إِنْ يَزالُ لَها شَأْوٌ يُقَوِّمُها
مُقَوِّمٌ، مِثْلُ طُوطِ الماء مَجْدُولُ
يعني الزِّمام، شَبَّهه بالحيّةِ. ابن الأَعرابي: الأَطَطُ
(* قوله
«الاطط» قال في شرح القاموس هو بالتحريك ويوافقه ضبط الأصل هنا وفيما تقدم.
وقوله «والانثى ططاء» هو في الأصل هنا بشد الطاء وضبط فيه في مادة أطط
بتخفيفها.) الطَّويلُ، والأُنثى طَطّاء. قال أَبو منصور: كأَنه مأْخوذ من الطَّاط والطُّوط وهو الطويل. ورجل طاطٌ أَي مُتَكَبِّر؛ قال ربيعةُ بن مَقْرومٍ:
وخَصْمٍ يَرْكَبُ العَوصاء طاطٍ،
عِن المُثْلَى غُنَاماه القِذاعُ
أَي مُتَكَبِّر عن المُثلى، والمُثْلَى خَير الأُمور؛ وعليه بيت ذي الرمة:
فَرُبَّ امْرِئٍ طاطٍ عن الحَقِّ طامح
وجبَل طُوطٌ: صغير. والطُّوطُ: القُطْن؛ قال:
من المُدَمْقَسِ أَو مِن فاخِرِ الطُّوطِ
وقيل: الطُّوطُ قُطن البَرْدِيّ خاصّة؛ وأَنشد ابن خالويه لأُمية:
والطُّوطُ نَزْرَعُه أَغَنّ جِراؤه،
فِيه اللِّباسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَدُ
أَغَنُّ: ناعِمٌ مُلْتَفّ، وجِراؤه: جَوْزُه، الواحد جَرْو. ويُعْضَدُ: يُوَشّى. وروى هشام عن أَنس ابن سِيرِينَ قال: كنت مع أَنس بن مالك بِمَكان بين البَصرة والكُوفة يقال له أَطَطٌ، فصَلّى على حِمار المَكْتوبة مُسْتَقْبِل القِبلةِ يُومِئُ إِيماءً العصرَ والفجر في رَدْغةٍ في يومٍ مَطير.
@طيط: طاطَ الفحْلُ في الإِبل يَطيطُ ويَطاطُ طُيُوطاً: هَدَر وهاجَ.
والطَّيُّوطُ: الشدّة. ورجل طِيطٌ: طَويل كطُوطٍ. والطِّيطُ أَيضاً: الأَحْمقُ، والأُنثى طِيطةٌ.

والطِّيطانُ: الكُرّاث، وقيل: الكُرَّاث البريّ ينبت في الرمل؛ قال بعض بني فقعس:
إِنَّ بَني مَعْنٍ صُباةٌ، إِذا صبَوْا،
فُساةٌ، إِذا الطِّيطانُ في الرَّمْلِ نَوَّرا
حكاه أَبو حنيفة. قال ابن بري: وظاهر الطِّيطانِ أَنه جمع طُوط.
التهذيب: والطِّيطَوى ضَرب من الطير معروف، وعلى وزنه نِينَوى، قال: وكِلاهما دَخِيلان. وذكر عن بعضهم أَنه قال: الطِّيطوى ضرب من القَطا طِوالُ الأَرجل، قال أَبو منصور: لا أَصل لهذا القول ولا نظير لهذا في كلام العرب. قال الأَزهري: وفي الموضع
(* قوله «وفي الموضع إلخ» عبارة ياقوت:
وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين، رضي اللّه عنه.) الذي فيه الحسين، سلام اللّه عليه ورحمته، موضع يقال له نِنوى، قال الأَزهري: وقد وردته.
@طبع: الطَّبْعُ والطَّبِيعةُ: الخَلِيقةُ والسَّجيّةُ التي جُبِلَ عليها الإِنسان. والطِّباعُ: كالطَّبِيعةِ، مُؤَنثة؛ وقال أَبو القاسم الزجاجي: الطِّباعُ واحدٌ مذكر كالنِّحاسِ والنِّجارِ، قال الأَزهري: ويجمع طَبْعُ الإِنسان طِباعاً، وهو ما طُبِعَ عليه من طِباعِ الإِنسان في مأْكَلِه ومَشْرَبِه وسُهولةِ أَخلاقِه وحُزونَتِها وعُسْرِها ويُسْرِها وشدّتِه ورَخاوَتِه وبُخْلِه وسَخائه. والطِّباعُ: واحد طِباعِ الإِنسان، على فِعال مثل مِثالٍ، اسم للقالَبِ وغِرارٌ مِثْلُه؛ قال ابن الأَعرابي: الطَّبْعُ المِثالُ. يقال: اضْرِبْه على طَبْعِ هذا وعلى غِرارِه وصيغَتِه وهَدْيَتِه أَي على قَدرِه. وحكى اللحياني: له طابِعٌ حسن، بكسر الباء، أَي طَبِيعةٌ؛ وأَنشد:
له طابِعٌ يَجْرِي عليه، وإِنَّما
تُفاضِلُ ما بَيْنَ الرّجالِ الطَّبائِعُ
وطَبَعَه اللهُ على الأَمرِ يَطْبَعُه طبْعاً: فَطَرَه. وطبَع اللهُ الخَلْقَ على الطبائعِ التي خلقها فأَنشأَهم عليها وهي خَلائِقُهم يَطْبَعُهم طبْعاً: خَلَقَهم، وهي طَبِيعَتُه التي طُبِعَ عليها وطُبِعَها والتي طُبِعَ؛ عن اللحياني لم يزد على ذلك، أَراد التي طُبِعَ صاحبها عليها. وفي الحديث: كل الخِلال يُطْبَعُ عليها المُؤْمِنُ إِلا الخِيانةَ والكذِب أَي يخلق عليها. والطِّباعُ: ما رُكِّبَ في الإِنسان من جميع الأَخْلاق التي لا يكادُ يُزاوِلُها من الخير والشر.
والطَّبْع: ابتداءَ صنْعةِ الشيء، تقول: طبعت اللَّبِنَ طبْعاً، وطَبَعَ الدرهم والسيف وغيرهما يطْبَعُه طبْعاً: صاغَه. والطَّبّاعُ: الذي يأْخذ الحديدةَ المستطيلة فَيَطْبَعُ منها سيفاً أَو سِكِّيناً أَو سِناناً أَو نحو ذلك، وصنعتُه الطِّباعةُ، وطَبَعْتُ من الطين جَرَّةً: عَمِلْت، والطَّبّاعُ: الذي يعمَلها. والطبْعُ: الخَتْم وهو التأْثير في الطين ونحوه.
وفي نوادر الأَعراب: يقال قَذَذْتُ قَفا الغُلام إِذا ضربته بأَطراف الأَصابع، فإِذا مَكَّنْتَ اليد من القفا قلت: طَبَعْتُ قفاه، وطَبع الشيءَ

وعليه يَطْبَعُ طبْعاً: ختم. والطابَعُ والطابِعُ، بالفتح والكسر: الخاتم الذي يختم به؛ الأخيرة عن اللحياني وأَبي حنيفة. والطابِعُ والطابَعُ: مِيسَم الفرائض. يقال: طبَع الشاةَ. وطبَع الله على قلبه: ختم، على المثل. ويقال: طبَع الله على قلوب الكافرين، نعوذ بالله منه، أَي خَتَمَ فلا يَعِي وغطّى ولا يُوَفَّقُ لخير. وقال أَبو إِسحق النحوي: معنى طبع في اللغة وختم واحد، وهو التغْطِيةُ على الشيء والاسْتِيثاقُ من أَن يدخله شيء كما قال ا تعالى: أَم على قلوب أَقْفالُها، وقال عز وجل: كلاَّ بلْ رانَ على قلوبهم؛ معناه غَطَّى على قلوبهم، وكذلك طبع الله على قلوبهم؛ قال ابن الأَثير: كانوا يرون أَن الطَّبْعَ هو الرَّيْنُ، قال مجاهد: الرَّيْنُ أَيسر من الطبع، والطبع أَيسر من الإِقْفالِ، والإِقْفالُ أَشدّ من ذلك كله، هذا تفسير الطبع، بإِسكان الباء، وأَما طَبَعُ القلب، بتحريك الباء، فهو تلطيخه بالأَدْناس، وأَصل الطبَع الصَّدَأُ يكثر على السيف وغيره. وفي الحديث: من تَرَكَ ثلاث جُمَعٍ من غير عذر طبع الله على قلبه أَي ختم عليه وغشّاه ومنعه ألطافه؛ الطَّبْع، بالسكون: الختم، وبالتحريك: الدَّنَسُ، وأَصله من الوَسَخ والدَّنَس يَغْشَيانِ السيف، ثم استعير فيما يشبه ذلك من الأَوْزار والآثام وغيرهما من المَقابِح. وفي حديث الدُّعاء: اخْتِمْه بآمينَ فإِنّ آمينَ مِثْلُ الطابَع على الصحيفة؛ الطابع، بالفتح: الخاتم، يريد أَنه يَخْتِمُ عليها وتُرْفَعُ كما يفعل الإِنسان بما يَعِزُّ عليه.
وطبَع الإِناءَ والسِّقاء يَطْبَعُه طبْعاً وطبَّعه تَطْبِيعاً فتطَبَّع: مَلأَه. وطِبْعُه: مِلْؤُه. والطَّبْعُ: مَلْؤُكَ السِّقاءَ حتى لا مَزِيدَ فيه من شدّة مَلْئِه. قال: ولا يقال للمصدر طَبْعٌ لأَنّ فعله لا يُخَفَّفُ كما يخفف فِعْلُ مَلأْت. وتَطَبَّعَ النهرُ بالماء. فاض به من جوانبه وتَدَفَّق.
والطِّبْعُ، بالكسر: النهر، وجمعه أَطباع، وقيل: هو اسم نهر بعينه؛ قال لبيد:

فَتَوَلَّوْا فاتِراً مَشْيُهُمُ،
كَرَوايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ

وقيل: الطِّبْعُ هنا المِلءُ، وقيل: الطِّبْعُ هنا الماء الذي طُبِّعَتْ به الرّاوِيةُ أَي مُلِئَتْ. قال الأَزهري: ولم يعرف الليث الطَّبْعَ في بيت لبيد فتحَيَّر فيه، فمرّة جعله المِلْءَ، وهو ما أَخذ الإِناءُ من الماءِ، ومرة جعله الماء، قال: وهو في المعنيين غير مصيب. والطِّبْعُ في بيت لبيد النهر، وهو ما قاله الأَصمعي، وسمي النهر طِبْعاً لأَن الناس ابْتَدَؤُوا حفره، وهو بمعنى المفعول كالقِطْف بمعنى المَقْطوف، والنِّكْث بمعنى المَنْكوث من الصوف، وأَما الأَنهار التي شقّها الله تعالى في الأَرض شَقًّا مثل دَجْلةَ والفُرات والنيل وما أَشبهها فإِنها لا تسمى طُبوعاً، إِنما الطُّبُوعُ الأَنهار التي أَحْدَثها بنو آدم واحتفروها لمَرافِقِهم؛ قال: وقول لبيد هَمَّتْ بالوَحل يدل على ما قاله الأَصمعي، لأَن الرَّوايا إِذا وُقِرَتِ المَزايِدَ مملوءة ماء ثم خاضت أَنهاراً فيها وحَلٌ عَسُر عليها المشي فيها والخُروج منها، وربما ارْتَطَمَتْ فيها ارْتِطاماً

إذا كثر فيها الوحل، فشبه لبيد القوم، الذين حاجُّوه عند النعمان بن المنذر فأَدْحَضَ حُجَّتهم حتى زَلِقُوا فلم يتكلموا، بروايا مُثْقَلة خاضت أنهاراً ذات وحل فتساقطت فيها، والله أعلم. قال الأزهري: ويجمع الطِّبْعُ بمعنى النهر على الطِّبوعِ، سمعته من العرب. وفي الحديث: أَلقى الشَّبكةَ فطَبَّعها سَمَكاً أَي مَلأَها. والطَّبْعُ أَيضاً: مَغِيضُ الماءِ وكأَنه ضِدّ، وجمع ذلك كله أَطباعٌ وطِباعٌ. وناقة مُطْبَعةٌ ومُطَبَّعةٌ: مُثْقَلةٌ بحِمْلِها على المثل كالماء؛ قال عُوَيفُ القَوافي:

عَمْداً تَسَدَّيْناكَ وانشَجَرَتْ بِنا
طِوالُ الهَوادي مُطْبَعاتٍ من الوِقْرِ

(* قوله «تسديناك» تقدم في مادة شجر تعديناك.)

قال الأَزهري: والمُطَبَّعُ المَلآن؛ عن أَبي عبيدة؛ قال: وأَنشد غيره:

أَين الشِّظاظانِ وأَيْنَ المِرْبَعهْ؟
وأَيْنَ وَسْقُ الناقةِ المُطَبَّعهْ؟

ويروى الجَلنْفَعهْ. وقال: المطبَّعة المُثْقَلةُ. قال الأَزهري: وتكون المطبَّعة الناقة التي مُلِئت لحماً وشحماً فتَوَثَّقَ خلقها. وقِربة مُطبَّعة طعاماً: مملوءة؛ قال أَبو ذؤيب:

فقيلَ: تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ، إِنَّها
مُطبَّعةٌ، مَن يأْتِها لا يَضيرُها

وطَبِعَ السْيفُ وغيره طَبَعاً، فهو طَبِعٌ: صدئ؛ قال جرير:

وإِذا هُزِزْتَ قَطَعْتَ كلَّ ضَرِيبةٍ،
وخَرَجْتَ لا طَبِعاً، ولا مَبْهُورا

قال ابن بري: هذا البيت شاهد الطَّبِع الكَسِل. وطَبِعَ الثوبُ طَبَعاً: اتَّسَخَ. ورجل طَبِعٌ: طَمِعٌ مُتَدَنِّسُ العِرْضِ ذو خُلُقٍ دَنيء لا يستَحْيي من سَوأَة. وفي حديث عمر بن عبد العزيز: لا يتزوج من الموالي في العرب إِلا الأَشِرُ البَطِرُ، ولا من العرب في المَوالي إِلا الطَّمِعُ الطَّبِعُ؛ وقد طَبِعَ طَبَعاً؛ قال ثابت بن قُطْنةَ:

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْني إِلى طَبَعٍ،
وعُفّةٌ من قَوامِ العَيْشِ تَكْفِيني

قال شمر: طَبِعَ إِذا دَنِسَ، وطُبِّعَ وطُبِعَ إِذا دُنِّسَ وعِيبَ؛ قال: وأَنشدتنا أُم سالِم الكلابية:

ويَحْمَدُها الجِيرانُ والأَهْلُ كلُّهُمْ،
وتُبْغِضُ أَيضاً عن تُسَبَّ فَتُطْبَعا

قال: ضَمَّت التاء وفتحت الباء وقالت: الطِّبْعُ الشِّيْنُ فهي تُبْغِضُ أَن تُطْبَعَ أَي تُشانَ؛ وقال ابن الطثَرِيّة:

وعن تَخْلِطي في طَيِّبِ الشِّرْبِ بَيْنَنا،
مِنَ الكَدِرِ المأْبيّ، شِرْباً مُطَبَّعا

أَراد أَن تَخْلِطي، وهي لغة تميم. والمُطَبَّع: الذي نُجِّسَ، والمَأْبيُّ: الماء الذي تأْبى الإِبل شربه. وما أَدري من أَين طبَع أَي طلَع. وطَبِعَ: بمعنى كَسِلَ. وذكر عمرو بن بَحْرٍ الطَّبُوعَ في ذواتِ

السُّمُومِ من الدوابّ، سمعت رجلاً من أَهل مصر يقول: هو من جنس القِرْدانِ إِلاَّ
أَنَّ لِعَضَّتِه أَلماً شديداً، وربما وَرِمَ مَعْضُوضه، ويعلّل
بالأَشياءِ الحُلْوة. قال الأَزهري: هو النَّبْرُ عند العرب؛ وأَنشد الأَصمعي
وغيره أُرْجوزة نسبها ابن بري للفَقْعَسي، قال: ويقال إِنها لحكيم بن
مُعَيّة الرَّبَعِيّ:
إِنّا إِذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ،
وصَدَرَ الشارِبُ منها عن جُرَعْ،
نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ،
من كلِّ عَرّاضٍ، إِذا هُزَّ اهْتَزَعْ
مِثْلِ قُدامى النَّسْرِ ما مَسَّ بَضَعْ،
يَؤُولُها تَرْعِيةٌ غيرُ وَرَعْ
لَيْسَ بِفانٍ كِبَراً ولا ضَرَعْ،
تَرى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً في كَلَعْ
من بارِئٍ حِيصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ
وفي الحديث: نعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِي إِلى طَبَعٍ أَي يؤدي إِلى شَيْنٍ
وعَيْبٍ؛ قال أَبو عبيد: الطبَعُ الدنسَ والعيبَ، بالتحريك. وكل شَينٍ في
دِين أَو دُنيا، فهو طبَع.
وأَما الذي في حديث الحسن: وسئل عن قوله تعالى: لها طلع نضيد، فقال: هو
الطَّبِّيعُ في كُفُرّاه؛ الطَّبِّيعُ، بوزن القِنْدِيل: لُبُّ الطلْعِ،
وكُفُرّاه وكافورُه: وِعاؤُه.
@طرسع: سَرْطَعَ وطَرْسَع، كلاهما: عَدا عَدْواً شديداً من فَزَعٍ.
@طزع: رجُل طَزِعٌ وطَزِيع وطَسِعٌ وطَسِيعٌ: لا غَيْرةَ له. والطَّزَعُ:
النكاح. وطَزِعَ طَزَعاً وطَسِعَ طَسَعاً: لم يَغَرْ؛ وقيل: طَزِعَ
طَزَعاً لم يكن عنده غَناءٌ.
@طسع: الطَّسِعُ والطَّزِعُ: الذي لا غيرة عنده، طَسِعَ طَسَعاً وطَزِعَ
طَزَعاً. والطَّسِيعُ والطَّزِيعُ: الذي يرى مع أَهله رجلاً فلا يَغارُ
عليه. والطَّسْعُ: كلمة يُكَنَّى بها عن النكاح. ومكان طَيْسَعٌ: واسع.
والطَّيْسَعُ: الحَرِيصُ.
@طعع: ابن الأَعرابي: الطَّعُّ اللَّحْسُ، والطَّعْطَعةُ: حكاية صوت
اللاطِعِ والنَّاطِعِ والمُتَمَطِّق إِذا لَصِقَ لسانه بالغار الأَعلى عند
اللَّطْعِ أَو التَّمَطُّق ثم لَطَعَ من طيب شيء يأْكله. والطَّعْطَعُ من
الأَرض: المطمئن.
@طلع: طَلَعَتِ الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطْلُعُ طُلُوعاً
ومَطْلَعاً ومَطْلِعاً، فهي طالِعةٌ، وهو أَحَد ما جاء من مَصادر فَعَلَ يَفْعُلُ
على مَفْعِل، ومَطْلَعاً، بالفتح، لغة، وهو القياس، والكسر الأَشهر.
والمَطْلِعُ: الموضع الذي تَطْلُعُ عليه الشمس، وهو قوله: حتى إِذا بلغ
مَطْلِعَ الشمس وجدها تَطْلُع على قوم، وأَما قوله عز وجل: هي حتى مَطْلِعِ
الفجر، فإِن الكسائي قرأَها بكسر اللام، وكذلك روى عبيد عن أَبي عمرو

بكسر اللام، وعبيد أَحد الرواة عن أَبي عمرو، وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن أَبي عمرو وعاصم وحمزة: هي حتى مَطْلَع الفجر، بفتح اللام، قال الفراء: وأَكثر القراء على مطلَع، قال: وهو أَقوى في قياس العربية لأَن المطلَع، بالفتح، هو الطلوع والمطلِع، بالكسر، هو الموضع الذي تطلع منه، إِلا أَن العرب تقول طلعت الشمس مطلِعاً، فيكسرون وهم يريدون المصدر،
وقال: إِذا كان الحرف من باب فعَل يفعُل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أَشبهها آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين،إِلا أَحرفاً من الأَسماء أَلزموها كسر العين في مفعل، من ذلك: المسجِدُ والمَطْلِعُ والمَغْرِبُ والمَشْرِقُ والمَسْقِطُ والمَرْفِقُ والمَفْرِقُ والمَجْزِرُ والمسْكِنُ والمَنْسِكُ والمَنْبِتُ، فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر،
قال الأَزهري: والعرب تضع الأَسماء مواضع المصادر، ولذلك قرأَ من قرأَ: هي حتى مطلِع الفجر، لأَنه ذَهَب بالمطلِع، وإِن كان اسماً، إِلى الطلوع مثل المَطْلَع، وهذا قول الكسائي والفراء، وقال بعض البصريين: من قرأَ مطلِع الفجر، بكسر اللام، فهو اسم لوقت الطلوع، قال ذلك الزجاج؛ قال الأَزهري: وأَحسبه قول سيبويه. والمَطْلِعُ والمَطْلَعُ أَيضاً: موضع طلوعها.
ويقال: اطَّلَعْتُ الفجر اطِّلاعاً أَي نظرت إِليه حين طلَع؛ وقال:
نَسِيمُ الصَّبا من حيثُ يُطَّلَعُ الفَجْرُ
(* قوله« نسيم الصبا إلخ» صدره كما في الاساس:
إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني)
وآتِيكَ كل يوم طَلَعَتْه الشمسُ أَي طلَعت فيه. وفي الدعاء: طلعت الشمس ولا تَطْلُع بِنَفْسِ أَحد منا؛ عن اللحياني، أَي لا مات واحد منا مع طُلُوعها، أَراد: ولا طَلَعَتْ فوضع الآتي منها موضع الماضي، وأَطْلَعَ لغة في ذلك؛ قال رؤبة:
كأَنه كَوْكَبُ غَيْمٍ أَطْلَعا
وطِلاعُ الأَرض: ما طَلعت عليه الشمسُ. وطِلاعُ الشيء: مِلْؤُه؛ ومنه حديث عمر، رحمه الله: أَنه قال عند موته: لو أَنَّ لي طِلاعَ الأَرضِ ذهباً؛ قيل: طِلاعُ الأَرض مِلْؤُها حتى يُطالِعَ أَعلاه أَعْلاها فَيُساوِيَه.
وفي الحديث: جاءه رجل به بَذاذةٌ تعلو عنه العين، فقال: هذا خير من طِلاعِ الأَرض ذهباً أَي ما يَمْلَؤُها حتى يَطْلُع عنها ويسيل؛ ومنه قول أَوْسِ بن حَجَرٍ يصف قوساً وغَلَظَ مَعْجِسها وأَنه يملأُ الكف:
كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها،
ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلا
الكَتُوم: القَوْسُ التي لا صَدْعَ فيها ولا عَيْبَ. وقال الليث: طِلاعُ الأَرضِ في قول عمر ما طَلَعَتْ عليه الشمسُ من الأَرض، والقول الأَوَّل، وهو قول أَبي عبيد:
وطَلَعَ فلان علينا من بعيد، وطَلْعَتُه: رُؤْيَتُه. يقال: حَيَّا الله طَلْعتك. وطلَع الرجلُ على القوم يَطْلُع وتَطَلَّع طُلُوعاً وأَطْلَع: هجم؛ الأَخيرة عن سيبويه. وطلَع عليهم: أَتاهم. وطلَع عليهم: غاب، وهو من

الأَضْداد. وطَلَعَ عنهم: غاب أَيضاً عنهم. وطَلْعةُ الرجلِ: شخْصُه وما طلَع منه. وتَطَلُّعه: نظر إِلى طَلْعَتِه نظر حُبٍّ أَو بِغْضةٍ أَو غيرهما.
وفي الخبر عن بعضهم: أَنه كانت تَطَلَّعُه العين صورةً. وطَلَعَ الجبلَ، بالكسر، وطلَعَه يَطْلَعُه طُلُوعاً: رَقِيَه وعَلاه. وفي حديث السَّحور: لا يَهيدَنَّكُمُ الطالِعُ، يعني الفجر الكاذِب. وطَلَعَتْ سِنُّ الصبي: بَدَتْ شَباتُها. وكلُّ بادٍ من عُلْوٍ طالِعٌ. وفي الحديث: هذا بُسْرٌ قد طَلَعَ اليَمَن أَي قَصَدَها من نجْد. وأَطْلَعَ رأْسه إِذا أَشرَف على شيء، وكذلك اطَّلَعَ وأَطْلَعَ غيرَه واطَّلَعَه، والاسم الطِّلاعُ.
واطَّلَعْتُ على باطِنِ أَمره، وهو افْتَعَلْتُ، وأَطْلَعَه على الأَمر: أَعْلَمَه به، والاسم الطِّلْعُ. وفي حديث ابن ذي بزَن: قال لعبد المطلب: أَطْلَعْتُك طِلْعَه أَي أَعْلَمْتُكَه؛ الطِّلع، بالكسر: اسم من اطَّلَعَ على الشيء إِذا عَلِمَه. وطَلَعَ على الأَمر يَطْلُع طُلُوعاً واطَّلَعَ عليهم اطِّلاعاً واطَّلَعَه وتَطَلَّعَه: عَلِمَه، وطالَعَه إِياه فنظر ما عنده؛ قال قيس بم ذريح:
كأَنَّكَ بِدْعٌ لمْ تَرَ الناسَ قَبْلَهُمْ،
ولَمْ يَطَّلِعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يُطالِعُ
وقوله تعالى: هل أَنتم مُطَّلِعُون فاطَّلَع؛ القرَّاء كلهم على هذه القراءة إِلا ما رواه حسين الجُعْفِيّ عن أَبي عمرو أَنه قرأَ: هل أَنتم مُطْلِعون، ساكنة الطاء مكسورة النون، فأَطْلَعَ، بضم الأَلف وكسر اللام، على فأَفْعِلَ؛ قال الأَزهري: وكسر النون في مُطْلِعونِ شاذّ عند النحويين أَجمعين ووجهه ضعيف، ووجه الكلام على هذا المعنى هل أَنتم مُطْلِعِيّ وهل أَنتم مُطْلِعوه، بلا نون، كقولك هل أَنتم آمِرُوهُ وآمِرِيَّ؛ وأَما قول الشاعر:
هُمُ القائِلونَ الخَيْرَ والآمِرُونَه،
إِذا ما خَشُوا من مُحْدَثِ الأَمْرِ مُعْظَما
فوجه الكلام والآمرون به، وهذا من شواذ اللغات، والقراء الجيدة الفصيحة: هل أَنتم مُطَّلِعون فاطَّلَعَ، ومعناها هل تحبون أَن تطَّلِعوا فتعلموا أَين منزلتكم من منزلة أَهل النار، فاطَّلَعَ المُسْلِمُ فرأَى قَرِينَه في سواء الجحيم أَي في وسط الجحيم، وقرأَ قارئ: هل أَنتم مُطْلِعُونَ، بفتح النون، فأَطْلَعَ فهي جائزة في العربية، وهي بمعنى هل أَنتم طالِعُونَ ومُطْلِعُونَ؛ يقال: طَلَعْتُ عليهم واطَّلَعْتُ وأَطْلَعْتُ بمعنًى واحد.واسْتَطْلَعَ رأْيَه: نظر ما هو. وطالَعْتُ الشيء أَي اطَّلَعْتُ عليه، وطالَعه بِكُتُبِه، وتَطَلَّعْتُ إِلى وُرُودِ كِتابِكَ. والطِّلْعةُ: الرؤيةُ. وأَطْلَعْتُك على سِرِّي، وقد أَطْلَعْتُ من فوق الجبل واطَّلَعْتُ بمعنى واحد، وطَلَعْتُ في الجبل أَطْلُعُ طُلُوعاً إِذا أَدْبَرْتَ فيه حتى لا يراك صاحبُكَ. وطَلَعْتُ عن صاحبي طُلُوعاً إِذا أَدْبَرْتَ عنه. وطَلَعْتُ عن صاحبي إِذا أَقْبَلْتَ عليه؛ قال الأَزهري: هذا كلام العرب. وقال أَبو زيد في باب الأَضداد: طَلَعْتُ على القوم أَطْلُع طُلُوعاً إِذا غِبْتَ عنهم حتى لا يَرَوْكَ، وطلَعت عليهم إِذا أَقبلت عليهم حتى يروك.

قال ابن السكيت: طلعت على القوم إِذا غبت عنهم صحيح، جعل على فيه بمعنى عن،
كما قال الله عز وجل: ويل لمطففين الذين إِذا اكتالوا على الناس؛ معناه عن الناس ومن الناس، قال وكذلك قال أَهل اللغة أَجمعون. وأَطْلَعَ الرامي أَي جازَ سَهْمُه من فوق الغَرَض. وفي حديث كسرى: أَنه كان يسجُد للطالِعِ؛ هو من السِّهام الذي يُجاوِزُ الهَدَفَ ويَعْلُوه؛ قال الأَزهري: الطالِع من السهام الذي يقَعُ وراءَ الهَدَفِ ويُعْدَلُ بالمُقَرْطِسِ؛ قال المَرَّارُ:
لَها أَسْهُمٌ لا قاصِراتٌ عن الحَشَى،
ولا شاخِصاتٌ، عن فُؤادي، طَوالِعُ
أَخبر أَنَّ سِهامَها تُصِيبُ فُؤادَه وليست بالتي تقصُر دونه أَو تجاوزه فتُخْطِئُه، ومعنى قوله أَنه كان يسجد للطالع أَي أَنه كان يخفض رأْسه إِذا شخَص سهمُه فارتفع عن الرَّمِيّةِ وكان يطأْطئ رأْسه ليقوم السهم فيصيب الهدف.
والطَّلِيعةُ: القوم يُبعثون لمُطالَعةِ خبر العدوّ، والواحد والجمع فيه سواء. وطَلِيعةُ الجيش: الذي يَطْلُع من الجيش يُبعث لِيَطَّلِعَ طِلْعَ العدوّ، فهو الطِّلْعُ، بالكسر، الاسم من الاطِّلاعِ. تقول منه: اطَّلِعْ طِلْعَ العدوّ. وفي الحديث: أَنه كان إِذا غَزا بعث بين يديه طَلائِعَ؛ هم القوم الذين يبعثون ليَطَّلِعُوا طِلْعَ العدوّ كالجَواسِيسِ، واحدهم طَلِيعةٌ، وقد تطلق على الجماعة، والطلائِعُ: الجماعات؛ قال الأَزهري: وكذلك الرَّبِيئةُ والشَّيِّفةُ والبَغِيَّةُ بمعنى الطَّلِيعةِ، كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة.
وامرأَة طُلَعةٌ: تكثر التَّطَلُّعَ.ويقال: امرأَة طُلَعةٌ قُبَعةٌ، تَطْلُع تنظر ساعة ثم تَخْتَبِئُ. وقول الزِّبْرِقان بن بَدْرٍ: إِن أَبْغَضَ كنائِني إِليَّ الطُّلَعةُ الخُبَأَةُ أَي التي تَطْلُعُ كثيراً ثم تَخْتَبِئُ. ونفس طُلَعةٌ: شَهِيّةٌ مُتَطَلِّعةٌ، على المثل، وكذلك الجمع؛ وحكى المبرد أَن الأَصمعي أَنشد في الإِفراد:
وما تَمَنَّيْتُ من مالٍ ولا عُمُرٍ
إِلاَّ بما سَرَّ نَفْسَ الحاسِدِ الطُّلَعَهْ
وفي كلام الحسن: إِنَّ هذه النفوسَ طُلَعةٌ فاقْدَعوها بالمواعِظِ وإِلا نَزَعَتْ بكم إِلى شَرِّ غايةٍ؛ الطُّلَعةُ، بضم الطاء وفتح اللام: الكثيرة التطلُّع إِلى الشيء أَي أَنها كثيرة الميْل إِلى هواها تشتهيه حتى تهلك صاحبها، وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام، وهو بمعناه،والمعروف الأَوَّل.
ورجل طَلاَّعُ أَنْجُدٍ: غالِبٌ للأُمور؛ قال:
وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّه،
وقد كانَ، لولا القُلُّ، طَلاَّعَ أَنْجُدِ
وفلان طَلاَّعُ الثَّنايا وطَلاَّعُ أَنْجُدٍ إِذا كان يَعْلُو الأُمور فيَقْهَرُها بمعرفته وتَجارِبِه وجَوْدةِ رأْيِه، والأَنْجُد: جمع

النَّجْدِ، وهو الطريق في الجبل، وكذلك الثَّنِيَّةُ. ومن أَمثال العرب: هذه يَمِينٌ قد طَلَعَتْ في المَخارِمِ، وهي اليمين التي تَجْعل لصاحبها مَخْرَجاً؛ ومنه قول جرير:

ولا خَيْرَ في مالٍ عليه أَلِيَّةٌ،
ولا في يَمِينٍ غَيَّرَ ذاتِ مَخارِمِ

والمَخارِمُ: الطُّرُقُ في الجبَالِ، واحدها مَخْرِمٌ. وتَطَلَّعَ الرجلَ: غَلَبَه وأَدْرَكَه؛ أَنشد ثعلب:

وأَحْفَظُ جاري أَنْ أُخالِطَ عِرسَه،
ومَوْلايَ بالنَّكْراءِ لا أَتَطَلَّعُ

قال ابن بري: ويقال تَطالَعْتَه إِذا طَرَقْتَه ووافَيْتَه؛ وقال:

تَطالَعُني خَيالاتٌ لِسَلْمَى،
كما يَتَطالَعُ الدَّيْنَ الغَرِيمُ

وقال: كذا أنشده أَبو علي. وقال غيره: إِنما هو يَتَطَلَّعُ لأَن تَفاعَلَ لا يتعدّى في الأَكثر، فعلى قول أَبي عليّ يكون مثل تَخاطأَتِ النَّبْلُ أَحشاءَه، ومِثْلَ تَفاوَضْنا الحديث وتَعاطَيْنا الكأْسَ وتَباثَثْنا الأَسْرارَ وتَناسَيْنا الأَمر وتَناشَدْنا الأَشْعار، قال: ويقال أَطْلَعَتِ الثُّرَيَّا بمعنى طَلَعَتْ؛ قال الكميت:

كأَنَّ الثُّرَيَّا أَطْلَعَتْ، في عِشائِها،
بوَجْهِ فَتاةِ الحَيِّ ذاتِ المَجاسِدِ

والطِّلْعُ من الأَرَضِينَ: كلُّ مطمئنٍّ في كلِّ رَبْوٍ إِذا طَلَعْتَ رأَيتَ ما فيه، ومن ثم يقال: أَطْلِعْني طِلْعَ أَمْرِكَ. وطِلْعُ الأَكَمَةِ: ما إِذا عَلَوْتَه منها رأَيت ما حولها. ونخلة مُطَّلِعةٌ: مُشْرِفةٌ على ما حولها طالتِ النخيلَ وكانت أَطول من سائرها. والطَّلْعُ: نَوْرُ النخلة ما دام في الكافُور، الواحدة طَلْعةٌ. وطَلَعَ النخلُ طُلوعاً وأَطْلَعَ وطَلَّعَ: أَخرَج طَلْعَه. وأَطْلَعَ النخلُ الطَّلْعَ إِطْلاعاً وطَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلُعُ طُلُوعاً، وطَلْعُه: كُفُرّاه قبل أَن ينشقّ عن الغَرِيضِ، والغَرِيضُ يسمى طَلْعاً أَيضاً. وحكى ابن الأَعرابي عن المفضل الضبّيّ أَنه قال: ثلاثة تُؤْكَلُ فلا تُسْمِنُ: وذلك الجُمَّارُ والطَّلْعُ والكَمْأَةُ؛ أَراد بالطَّلْع الغَرِيض الذي ينشقّ عنه الكافور، وهو أَوَّلُ ما يُرَى من عِذْقِ النخلة. وأَطْلَعَ الشجرُ: أَوْرَقَ. وأَطْلَعَ الزرعُ: بدا، وفي التهذيب: طَلَعَ الزرعُ إِذا بدأَ يَطْلُع وظهَر نباتُه.

والطَّلَعاءُ مِثالُ الغُلَواء: القَيْءُ، وقال ابن الأَعرابي: الطَّوْلَعُ الطَّلَعاءُ وهو القيْءُ. وأَطْلَعَ الرجلُ إِطْلاعاً: قاءَ. وقَوْسٌ طِلاعُ الكَفِّ: يملأُ عَجْسُها الكفَّ، وقد تقدم بيت أَوس بن حجر: كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ وهذا طِلاعُ هذا أَي قَدْرُه. وما يَسُرُّني به طِلاعُ الأَرض ذهباً، ومنه قول الحسن: لأَنْ أَعْلم أَنِّي بَرِيءٌ من النِّفاقِ أَحَبُّ إِليَّ من طِلاعِ الأَرض ذهباً.

وهو بِطَلْعِ الوادِي وطِلْعِ الوادي، بالفتح والكسر، أَي ناحيته، أُجري

مجرى وزْنِ الجبل. قال الأَزهري: نَظَرْتُ طَلْعَ الوادي وطِلْعَ
الوادي، بغير الباء، وكذا الاطِّلاعُ النَّجاةُ، عن كراع. وأَطْلَعَتِ السماءُ
بمعنى أَقْلَعَتْ.
والمُطَّلَعُ: المَأْتى. ويقال: ما لهذا الأَمر مُطَّلَعٌ ولا مُطْلَعٌ
أَي ما له وجه ولا مَأْتًى يُؤْتى إِليه. ويقال: أَين مُطَّلَعُ هذا
الأَمر أَي مَأْتاه، وهو موضع الاطِّلاعِ من إِشْرافٍ إِلى انْحِدارٍ. وفي حديث
عمر أَنه قال عند موته: لو أَنَّ لي ما في الأَرض جميعاً لافْتَدَيْتُ به
من هَوْلِ المُطَّلَعِ؛ يريد به الموقف يوم القيامة أَو ما يُشْرِفُ
عليه من أَمر الآخرة عَقِيبَ الموت، فشبه بالمُطَّلَعِ الذي يُشْرَفُ عليه
من موضع عالٍ. قال الأَصمعي: وقد يكون المُطَّلَعُ المَصْعَدَ من أَسفل
إِلى المكان المشرف، قال: وهو من الأَضداد. وفي الحديث في ذكر القرآن:
لكل
حرْف حَدٌّ ولكل حدٍّ مُطَّلَعٌ أَي لكل حدٍّ مَصْعَدٌ يصعد إِليه من معرفة
علمه. والمُطَّلَعُ: مكان الاطِّلاعِ من موضع عالٍ. يقال: مُطَّلَعُ هذا
الجبل من مكان كذا أَي مأْتاه ومَصْعَدُه؛ وأَنشد أَبو زيد
(* قوله« وأنشد
أبو زيد إلخ» لعل الأنسب جعل هذا الشاهد موضع الذي بعده وهو ما أنشده
ابن بري وجعل ما أنشده ابن بري موضعه) :
ما سُدَّ من مَطْلَعٍ ضاقَت ثَنِيَّتُه،
إِلاَّ وَجَدْت سَواءَ الضِّيقِ مُطَّلَعا
وقيل: معناه أَنَّ لكل حدٍّ مُنْتَهكاً يَنْتَهِكُه مُرْتَكِبُه أَي
أَنَّ الله لم يحرِّم حُرْمةً إِلاَّ علم أَنْ سَيَطْلُعُها مُسْتَطْلِعٌ،
قال: ويجوز أَن يكون لكل حدٍّ مَطْلَعٌ بوزن مَصْعَدٍ ومعناه؛ وأَنشد ابن
بري لجرير:
إِني، إِذا مُضَرٌ عليَّ تحَدَّبَتْ،
لاقَيْتُ مُطَّلَعَ الجبالِ وُعُورا
قال الليث: والطِّلاعُ هو الاطِّلاعُ نفسُه في قول حميد بن ثور:
فكانَ طِلاعاً مِنْ خَصاصٍ ورُقْبةً،
بأَعْيُنِ أَعْداءٍ، وطَرْفاً مُقَسَّما
قال الأَزهري: وكان طِلاعاً أَي مُطالَعةً. يقال: طالَعْتُه طِلاعاً
ومُطالَعةً، قال: وهو أَحسن من أَن تجعله اطِّلاعاً لأَنه القِياس في العربية.
وقول الله عز وجل: نارُ اللهِ المُوقَدةُ التي تَطَّلِع على الأَفْئِدةِ؛
قال الفراءُ: يَبْلُغُ أَلَمُها الأَفئدة، قال: والاطِّلاعُ والبُلوغُ قد
يكونان بمعنى واحد، والعرب تقول: متى طَلَعْتَ أَرْضنا أَي متى بَلَغْت
أَرضنا، وقوله تطَّلِع على الأَفئدة، تُوفي عليها فَتُحْرِقُها من اطَّلعت
إِذا أَشرفت؛ قال الأَزهري: وقول الفراءِ أَحب إِليَّ، قال: وإِليه ذهب
الزجاج. ويقال: عافى الله رجلاً لم يَتَطَلَّعْ فيكَ فِيكَ أَي لم يتعقَّب
كلامك.أَبو عمرو: من أَسماءِ الحية الطَّلْعُ والطِّلُّ.
وأَطْلَعْتُ إِليه مَعْروفاً: مثل أَزْلَلْتُ. ويقال: أَطْلَعَني فُلان

وأَرْهَقَني وأَذْلَقَني وأَفْحَمَني أَي أَعْجَلَني.
وطُوَيْلِعٌ: ماء لبني تميم بالشَّاجِنةِ ناحِيةَ الصَّمَّانِ؛ قال
الأَزهري: طُوَيْلِعٌ رَكِيَّةٌ عادِيَّةٌ بناحية الشَّواجِنِ عَذْبةُ الماءِ
قريبة الرِّشاءِ؛ قال ضمرة ابن ضمرة:
وأَيَّ فَتًى وَدَّعْتُ يومَ طُوَيْلِعٍ،
عَشِيَّةَ سَلَّمْنا عليه وسَلَّما
(* قوله« وأي فتى إلخ» أنشد ياقوت في معجمه بين هذين البيتين بيتاً وهو:
رمى بصدور العيس منحرف الفلا
فلم يدر خلق بعدها أين يمما)
فَيا جازيَ الفِتْيانِ بالنِّعَمِ اجْزِه
بِنُعْماه نُعْمَى ، واعْفُ إِنْ كانَ مُجْرِما
@طمع:
الطَّمَعُ: ضِدُّ اليَأْسِ. قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: تعلمن
أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ وأَنَّ اليَأْسَ غِنًى. طَمِعَ فيه وبه طَمَعاً
وطَماعةً وطَماعِيةً، مخفَّف، وطَماعِيَّةً، فهو طَمِعٌ وطَمُعٌ: حَرَص عليه
ورَجاه، وأَنكر بعضهم التشديد. ورجلٌ طامِعٌ وطَمِعٌ وطَمُعٌ من قوم
طَمِعِينَ وطَماعَى وأَطْماعٍ وطُمَعاءَ، وأَطْمَعَه غيره. والمَطْمعُ: ما
طُمِعَ فيه. والمَطْمَعةُ: ما طُمِعَ من أَجْله. وفي صفة النساء: ابنةُ عشر
مَطْمَعةٌ للناظِرين. وامرأَة مِطْماعٌ: تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ من
نفْسها. ويقال: إِنَّ قَوْلَ الخاضِعةِ من المرأَة لَمَطْمَعةٌ في الفَساد أَي
مما يُطْمِعُ ذا الرِّيبةِ فيها. وتَطْمِيعُ القَطِر: حين يَبْدأُ
فيَجِيء منه شيءٌ قليل، سمي بذلك لأَنه يُطْمِعُ بما هو أَكثر منه؛ أَنشد ابن
الأَعرابي:
كأَنَّ حَدِيثَها تَطْمِيعُ قَطْرٍ،
يُجادُ به لأَصْداءٍ شِحاحِ
الأَصْداءُ ههنا: الأَبْدانُ، يقول: أَصْداؤُنا شِحاحٌ على حديثها.
والطَّمَعُ: رِزْق الجُنْد، وأَطْماع الجُند: أَرزاقُهم. يقال: أَمَرَ لهم
الأَميرُ بأَطْماعِهم أَي بأَرزاقِهم، وقيل: أَوْقاتُ قَبْضِها، واحدها
طَمَعٌ. قال ابن بري: يقال طَمَعٌ وأَطْماعٌ ومَطْمَعٌ ومَطامِعُ. ويقال: ما
أَطْمَعَ فلاناً على التعجُّب من طَمَعِه. ويقال في التعجب: طَمُعَ
الرجلُ فلان، بضم الميم، أَي صار كثير الطَّمَعِ، كقولك إِنه لَحَسُنَ الرجلُ،
وكذلك التعجب في كل شيء مضموم، كقولك: خَرُجَتِ المرأَةُ فلانة إِذا كانت
كثيرة الخُروج، وقَضُوَ القاضِي فلان، وكذلك التعجب في كل شيء إِلاَّ ما
قالوا في نِعْمَ وبِئْس رواية تروى عنهم غير لازمة لِقياس التعجب، جاءَت
الرواية فيهما بالكسر لأَنَّ صور التعجب ثلاث: ما أَحْسَنَ زيداً، أَسْمِعْ
به، كَبُرَتْ كَلِمةً، وقد شَذَّ عنها نِعْم وبِئْسَ.
@طوع: الطَّوْعُ: نَقِيضُ الكَرْهِ. طاعَه يَطُوعُه وطاوَعَه، والاسم
الطَّواعةُ والطَّواعِيةُ. ورجل طَيِّعٌ أَي طائِعٌ. ورجل طائِعٌ وطاعٍ
مقلوب، كلاهما: مُطِيعٌ كقولهم عاقَني عائِقٌ وعاقٍ، ولا فِعْل لطاعٍ؛

قال:حَلَفْتُ بالبَيْتِ، وما حَوْلَه
من عائِذٍ بالبَيْتِ أَوْ طاعِ
وكذلك مِطْواعٌ ومِطْواعَةٌ؛ قال المتنخل الهذلي:
إِذا سُدْتَه سُدْت مِطْواعةً،
ومَهْما وكَلْتَ إِليه كَفاه
اللِّيحاني: أَطَعْتُه وأَطَعْتُ له. ويقال أَيضاً: طِعْتُ له وأَنا
أَطِيعُ طاعةً. ولَتَفْعَلَنَّه طَوْعاً أَو كَرْهاً، وطائِعاً أَو كارِهاً.
وجاء فلان طائعاً غير مُكْرَهٍ، والجمع طُوَّعٌ. قال الأَزهري: من العرب
من يقول طاعَ له يَطُوعُ طَوْعاً، فهو طائِعٌ، بمعنى أَطاعَ، وطاعَ يَطاعُ
لغة جيدة. قال ابن سيده: وطاعَ يَطاعُ وأَطاعَ لانَ وانْقادَ، وأَطاعَه
إِطاعةً وانْطاعَ له كذلك. وفي التهذيب: وقد طاع له يَطُوعُ إِذا انقاد له،
بغير أَلِف، فإِذا مضَى لأَمره فقد أَطاعَه، فإِذا وافقه فقد طاوعه؛
وأَنشد ابن بري للرَّقّاصِ الكلبي:
سِنانٌ مَعَدٌّ في الحُرُوبِ أَداتُها،
وقد طاعَ مِنْهُمْ سادةٌ ودَعائِمُ
وأَنشد للأَحوص:
وقد قادَتْ فُؤادي في هَواها،
وطاعَ لها الفُؤادُ وما عَصاها
وفي الحديث: فإِنْ هُمْ طاعُوا لك بذلك. ورجل طَيِّعٌ أَي طائِعٌ. قال:
والطاعةُ اسم من أَطاعَه طاعةً، والطَّواعِيةُ اسم لما يكون مصدراً
لطاوَعَه، وطاوَعَتِ المرأَةُ زوجها طَواعِيةً. قال ابن السكيت: يقال طاعَ له
وأَطاعَ سواءٍ، فمن قال طاع يقال يطاع، ومن قال أَطاعَ قال يُطِيعُ، فإِذا
جئت إِلى الأَمر فليس إِلاَّ أَطاعَه، يقال أَمَرَه فأَطاعَه، بالأَلف،
طاعة لا غير. وفي الحديث: هَوًى مُتَّبَعٌ وشُحٌّ مُطاعٌ؛ هو أَن يُطِيعَه
صاحبُه في منع الحقوق التي أَوجبها الله عليه في ماله. وفي الحديث: لا طاعةَ
في
مَعْصِيةِ الله؛ يريد طاعةَ وُلاةِ الأَمر إِذا أَمرُوا بما فيه معصية
كالقتل والقطع أَو نحوه، وقيل: معناه أَن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلُص
إِذا كانت مشوبة بالمعصية، وإِنما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي،
قال: والأَول أَشبه بمعنى الحديث لأَنه قد جاء مقيّداً في غيره كقوله: لا
طاعةَ لمخلوق في معصية الله، وفي رواية: في معصية الخالق. والمُطاوَعةُ:
الموافقة، والنحويون ربما سموا الفعل اللازم مُطاوِعاً. ورجل مِطْواعٌ أَي
مُطِيعٌ. وفلان حسن الطَّواعِيةِ لك مثل الثمانية أَي حسن الطاعة لك. ولسانه
لا يَطُوعُ بكذا أَي لا يُتابِعُه. وأَطاع النَّبْتُ وغيره: لم يمتنع على
آكله. وأَطاعَ له المَرْتَعُ إِذا اتَّسَعَ له المرتع وأَمْكَنَه
الرَّعْيُ؛ قال الأَزهري: وقد يقال في هذا الموضع طاعَ؛ قال أَوس بن
حجر:كأَنَّ جِيادَهُنَّ، بِرَعْنِ رُمٍّ،
جَرادٌ قد أَطاعَ له الوَراقُ
أَنشده أَبو عبيد وقال: الوَراقُ خُضْرَةُ الأَرض من الحشيش والنبات

وليس من الورق. وأَطاعَ له المَرْعَى: اتَّسَعَ وأَمكن الرِّعْيُ منه؛ قال الجوهري: وقد يقال في هذا المعنى طاعَ له المَرْتَعُ. وأَطاعَ التمرُ
(*
قوله«وأطاع التمر إلخ» كذا بالأصل.) حانَ صِرامُه وأَدْرَك ثمره وأَمكن أَن يجتنى. وأَطاعَ النخلُ والشجرُ إِذا أَدرك.
وأَنا طَوْعُ يَدِكَ أَي مُنْقادٌ لك. وامرأَة طَوْعُ الصَّجِيعِ:
مُنْقادةٌ له؛ قال النابغة:
فارْتاعَ مِنْ صَوْتِ كَلاَّبٍ، فَباتَ له
طَوْع الشَّوامِتِ، مِنْ خَوْفٍ ومن صَرَدِ
يعني بالشَّوامِتِ الكِلابَ، وقيل: أَراد بها القوائم، وفي التهذيب: يقال فلان طَوْعُ المكارِه إِذا كان معتاداً لها مُلَقًّى إِيّاها، وأَنشد
بيت النابغة، وقال: طوع الشوامت بنصب العين ورفعها، فمن رفع أَراد بات له ما أَطاعَ شامِتُه من البرْدِ والخَوْف أَي بات له ما اشتَهى شامِتُه وهو طَوْعُه ومن ذلك تقول: اللهم لا تُطِيعَنَّ بنا شامِتاً أَي لا تفعلْ بي ما يَشْتَهيه ويُحِبُّه، ومن نصب أَراد بالشَّوامِتِ قوائمه، واحدتها شامِتةٌ؛ تقول: فبات الثوْرُ طَوْعَ قَوائِمِه أَي بات قائماً. وفرس طَوْعُ العِنانِ: سَلِسُه. وناقة طَوْعةُ القِيادِ وطَوْعُ القِيادِ وطَيِّعةُ القِيادِ: لَيِّنة لا تُنازِعُ قائِدَها.
وتَطَوَّعَ للشيءِ وتَطَوَّعه، كلاهما: حاوَلَه، والعرب تقول: عَليَّ أَمْرةٌ مُطاعةٌ. وطَوَّعَتْ له نفسُه قَتْلَ أَخِيه؛ قال الأَخفش: مثل طَوَّقَتْ له ومعناه رخّصت وسهّلت، حكى الأَزهري عن الفراء: معناه فَتابَعَتْ نفسُه، وقال المبرد: فطوَّعت له نفسه فَعَّلَتْ من الطوْع، وروي عن مجاهد قال: فطوَّعت له نفسه شَجَّعَتْه؛ قال أَبو عبيد: عنى مجاهد أَنها أَعانته على ذلك وأَجابته إِليه، قال: ولا أَدْري أَصله إِلاَّ من الطَّواعِيةِ؛ قال الأَزهري: والأَشبه عندي أَن يكون معنى طَوَّعَتْ سَمَحَتْ وسهَّلت له نفسه قتل أَخيه أَي جعلت نفسُه بهواها المُرْدي قَتلَ أَخيه سهلاً وهَوِيَتْه، قال: وأَما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتلَ أَخيه على إِفضاء الفعل إِليه كأَنه قال فطوَّعت له نفسه أَي انقادت في قتل أَخيه ولقتل أَخيه فحذف الخافض وأَفْضَى الفعلُ إِليه فنصبه.
قال الجوهري: والاسْتِطاعةُ الطَّاقةُ؛ قال ابن بري: هو كما ذكر إِلاَّ أَنّ الاستطاعة للإِنسان خاصّة والإِطاقة عامة، تقول: الجمل مطيق لحِمْله ولا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما، قال: ويقال الفَرسُ صَبور على الحُضْر. والاستطاعةُ: القدرة على الشيء، وقيل: هي استفعال من الطاعة؛ قال
الأَزهري: والعرب تحذف التاء فتقول اسْطاعَ يَسْطِيعُ؛ قال: وأَما قوله تعالى: فما اسْطاعُوا أَن يظهروه، فإِن أَصله استطاعوا بالتاء، ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاءَ ليخف اللفظ، ومن العرب من يقول اسْتاعوا، بغير طاء، قال: ولا يجوز في القراءة، ومنهم من يقول أَسْطاعُوا بأَلف مقطوعة، المعنى فما أَطاعُوا فزادوا السين؛ قال: قال ذلك الخليل وسيبويه

عوضاً من ذهاب حركة الواو لأَن الأَصل في أَطاعَ أَطْوَعَ، ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يُسْطِيعُ، بضم الياء؛ وحكي عن ابن السكيت قال: يقال ما
أَسطِيعُ وما أُسْطِيعُ وما أَسْتِيعُ، وكان حمزة الزيات يقرأُ: فما اسْطَّاعوا، بإِدغام الطاء والجمع بين ساكنين، وقال أَبو إِسحق الزجاج: من قرأَ بهذه القراءة فهو لاحن مخطئ، زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من
يقول بقولهم، وحجتهم في ذلك أَن السين ساكنة، وإِذا أُدغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين، قال: ومن قال أَطْرَحُ حركة التاء على السين فأَقرأَ فما أَسَطاعوا فخطأٌ أَيضاً لأَن سين استفعل لم تحرك قط.
قال ابن سيده: واسْتَطاعَه واسْطاعَه وأَسْطاعَه واسْتاعَه وأَسْتاعَه أَطاقَه فاسْتَطاعَ، على قياس التصريف، وأَما اسْطاعَ موصولةً فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاءَ في المخرج فاسْتُخِفَّ بِحذفِها كما استخف بحذف أَحد اللامين في ظَلْتُ، وأَما أَسْطاعَ مقطوعةً فعلى أَنهم أَنابُوا السين
منَابَ حركة العين في أَطاعَ التي أَصلها أَطْوَعَ، وهي مع ذلك زائدة، فإِن قال قائل: إِنّ السين عِوض ليست بزائدة، قيل: إِنها وإِن كانت عوضاً من حركة الواو فهي زائدة لأَنها لم تكن عوضاً من حرف قد ذهب كما تكون الهمزة في عَطاءٍ ونحوه؛ قال ابن جني: وتعقب أَبو العباس على سيبويه هذا القول فقال: إِنما يُعَوَّضُ من الشيء إِذا فُقِدَ وذهب، فأَما إِذا كان موجوداً في
اللفظ فلا وجه للتعويض منه، وحركة العين التي كانت في الواو قد نقلت إِلى الطاء التي هي الفاء، ولم تعدم وإِنما نقلت فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود، قال: وذهب عن أَبي العباس ما في قول سيبويه هذا من الصحة، فإِمّا
غالَطَ وهي من عادته معه، وإِمّا زلّ في رأْيه هذا، والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وأَن السين عوض من حركة عين الفعل أَن الحركة التي هي
الفتحة، وإِن كانت كما قال أَبو العباس موجودة منقولة إِلى الفاء، إِما فقدتها العين فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها، ولما دخلها من التَّهيُّؤ للحذف عند سكون اللام، وذلك لم يُطِعْ وأَطِعْ، ففي كل هذا قد حذف العين لالتقاء الساكنين، ولو كانت العين متحركة لما حذفت لأَنه لم يك هناك التقاء ساكنين، أَلا ترى أَنك لو قلت أَطْوَعَ يُطْوِعُ ولم يُطْوِعْ
وأَطْوِعْ زيداً لصحت العين ولم تحذف؟ فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت
لاجتماع الساكنين فكان هذا توهيناً وضعفاً لحق العين، فجعلت السين عوضاً من
سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها، وحركةُ الفاء بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتَّهيُّؤ للحذف عند سكون اللام،ويؤكد ما قال سيبويه من أَن السين عوض من ذهاب حركة العين أَنهم قد

عوضوا من ذهاب حركة هذه العين حرفاً آخر غير السين، وهو الهاء في قول من قال
أَهْرَقْتُ، فسكن الهاء وجمع بينها وبين الهمزة، فالهاء هنا عوض من ذهاب فتحة العين لأَن الأَصل أَرْوَقْتُ أَو أَرْيَقْتُ، والواو عندي أَقيس
لأَمرين: أَحدهما أَن كون عين الفعل واواً أَكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه، والآخر أَن الماء إِذا هريق ظهر جوهره وصفا فَراق رائيه، فهذا أَيضاً يقوّي كون العين منه واواً، على أَن الكسائي قد حكى راقَ الماءُ يَرِيقُ إِذا انْصَبّ، وهذا قاطع بكون العين ياء، ثم إِنهم جعلوا الهاء عوضاً من نقل فتحة العين عنها إِلى الفاء كما فعلوا ذلك في أَسطاع، فكما لا يكون أَصل أَهرقت استفعلت كذَلك ينبغي أَن لا يكون أَصل أَسْطَعْتُ
إِسْتَفْعَلْتُ، وأَما من قال اسْتَعْتُ فإِنه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السين لأَنها أُختها في الهمس، وأَما ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع، فإِما أَن يكونوا أَرادوا يستطيع فحذفوا الطاء كما حذفوا لام ظَلْتُ وتركوا الزِيادة كما تركوها في يبقى، وإِما أَن يكونوا أَبدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموساً مثلها؛ وحكى سيبويه ما أَستتيع، بتاءين، وما أَسْتِيعُ وعدّ ذلك في البدل؛ وحكى ابن جني استاع يستيع، فالتاء بدل من الطاء لا محالة، قال سيبويه: زادوا السين عوضاً من ذهاب حركة العين من أَفْعَلَ. وتَطاوَعَ للأَمر وتَطَوَّعَ به وتَطَوَّعَه: تَكَلَّفَ اسْتِطاعَتَه. وفي التنزيل:
فمن تَطَوَّعَ خيراً فهو خير له؛ قال الأَزهري: ومن يَطَّوَّعْ خيراً،
الأَصل فيه يتطوع فأَدغمت التاء في الطاء، وكل حرف أَدغمته في حرف نقلته إِلى
لفظ المدغم فيه، ومن قرأَ: ومن تطوّع خيراً، على لفظ الماضي، فمعناه للاستقبال، قال: وهذا قول حذاق النحويين. ويقال: تَطاوَعْ لهذا الأَمر حتى نَسْتَطِيعَه. والتَّطَوُّعُ: ما تَبَرَّعَ به من ذات نفسه مما لا يلزمه
فرضه كأَنهم جعلوا التَّفَعُّلَ هنا اسماً كالتَّنَوُّطِ.
والمُطَوِّعةُ: الذين يَتَطَوَّعُون بالجهاد، أُدغمت التاء في الطاء كما قلنام في قوله: ومن يَطَّوَّعْ خيراً، ومنه قوله تعالى: والذين يلمزون المطَّوّعين من المؤمنين، وأَصله المتطوعين فأُدغم. وحكى أَحمد بن يحيى المطوِّعة، بتخفيف الطاء وشد الواو، وردّ عليه أَبو إِسحق ذلك. وفي حديث أَبي مسعود البدري في ذكر المُطَّوِّعِينَ من المؤمنين: قَال ابن الأَثير: أَصل المُطَّوِّعُ المُتَطَوِّعُ فأُدغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعاً من نفسه، وهو تَفَعُّلٌ من الطّاعةِ.
وطَوْعةُ: اسم.
@طبع: الطَّبْعُ: لغةٍ في الطوْع مُعاقِبةٌ.
@طلغ: الأَزهري: أَهمله الليث، قال: وأَخبرني الثقة من أَصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلابي يقال: فلان يَطْلَغُ المِهْنةَ. قال: والطَّلَغانُ أَن يَعْيا فَيَعْمَلَ على الكَلال؛ قال الأَزهري: لم يكن
هذا الحرف عند أَصحابنا عن شمر فأَفادَنِيه أَبو طاهر بن الفضل، وهو ثقة، عن محمد بن عيسى. وقال أَبو عدنان: قال العتريفي

(* قوله «العتريفي» كذا
في الأَصل بعين مهملة، وفي القاموس بغين معجمة.) إِذا عجز الرجل قُلْنا
هو يَطْلَغُ المِهْنةَ، والطَّلَغانُ: أَن يَعْيا الرجل ثم يَعْمَلَ على
الإِعْياء وهو التَّلَغُّبُ.
@طوغ: الطاغوتُ: ما عُبِدَ من دون الله عز وجل، وكلُّ رأْسٍ في الضلالِ
طاغوتٌ، وقيل: الطاغوتُ الأَصْنامُ، وقيل الشيطانُ، وقيل الكَهَنةُ، وقيل
مَرَدةُ أَهل الكتاب. وقوله تعالى: يؤمنون بالجِبْتِ والطاغوتِ؛ قال أَبو
الحسن: قيل الجِبْتُ والطاغوتُ ههنا حُيَيُّ بن أَخْطَبَ وكَعْبُ بن
الأَشْرَف اليهوديّان لأَنهم إِذا اتبعوا أَمَرهما فقد أَطاعُوهما من دون
الله تعالى. وقوله تعالى: يريدون أَن يَتَحاكمُوا إِلى الطاغوت، أَي إِلى
الكُهّانِ والشيطانِ، يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، وزنه
فَلَعُوت لأَنه من طَغَوْت؛ قال ابن سيده: وإِنما آثَرْتُ طَوَغُوتاً في التقدير
على طَيَغُوتٍ لأَن قلب الواو عن موضعها أَكثر من قلب الياء في كلامهم
نحو شجر شاكٍ ولاثٍ وهارٍ، وقد يكسَّر على طَواغِيتَ وطَواغٍ؛ الأَخيرة عن
اللحياني.
@طحف: الأَزهري: الليث الطَّحْفُ حَبٌّ يكون باليمن يُطْبخ؛ قال
الأَزهري: هو الطَّهْفُ، بالهاء، ولعل الحاء تبدل من الهاء.
@طخف: الطَّخْفُ والطَّخافُ: السَّحابُ المُرْتَفِع الرقيقُ؛ قال صخر
الغي:
أَعَيْنَيَّ، لا يَبْقى على الدَّهْر قادِرٌ
بِتَيْهُورةٍ، تحت الطَّخافِ العصائبِ
وروي الطَّخاف على أَنه جمع طَخْفٍ، والطَّخْفُ: شيء من الهمّ يَغْشى
القلب. ووجَدَ على قلبه طَخْفاً وطَخَفاً أَي غَمّاً. والطَّخْفُ وطِخْفةُ،
بالكسر
(* قوله «طخفة بالكسر» اقتصر عليه تبعاً للجوهري. والذي في
القاموس وسبقه ياقوت: زيادة الفتح.): موضعان؛ قال:
خُداريّة صَقْعاء أَلْصَقَ رِيشَها،
بِطِخْفةَ، يومٌ ذو أَهاضِيبَ ماطِرُ
قال ابن بري: البيت للحَرِث بن وَعْلَة الجَرْمِيّ؛ والذي في شعره:
خُداريّة صَقْعاء لَبَّدَ رِيشَها،
من الطَّلِّ، يومٌ ذو أَهاضِيبَ ماطر
وقال جرير:
بطِخْفةَ جالَدْنا المُلُوكَ وخَيْلُنا،
عَشِيَّةَ بِسْطامٍ، جَرَيْنَ على نَحْبِ
وقال الحذْلَميّ:
كأَنَّ فوقَ المَتنِ من سَنامِها
عَنْقاء، من طِخْفةَ أَو رِجامِها
ومنه يوم طِخْفةَ لبني يَرْبُوعٍ على قابُوسَ بن المنذر ابن ماء السماء.
وضرْب طِلَخْفٌ، بزيادة اللام، مثل حِبَجْرٍ أَي شَديد؛ قال حسان:

أَقَمْنا لكم ضَرْباً طِلَخْفاً مُنَكِّلاً،
وحُزناكُمُ بالطَّعْنِ منْ كلِّ جانِب
وقال آخر:
ضَرْباً طِلَخْفاً في الطُّلى سَخِينا
والطِّخْفُ: اللبن الحامِضُ؛ وقال الطرماح:
لم تُعالِجْ دَمْحقاً بائتاً،
شُجَّ بالطِّخْفِ للَدْمِ الدَّعاعِ
اللَّدْمُ: اللَّعْقُ. والدَّعاعُ: عِيالُ الرَّجل. وقال بعض الأعراب:
الطِّخيفَة واللُّخيفةُ الخَزيرةُ؛ رواه أبو تراب، وقيل: الطخْفُ اللبَن
الحامِض.
@طرف: الطَّرْفُ: طرْفُ العين. والطرْفُ: إطْباقُ الجَفْنِ على الجفْن.
ابن سيده: طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفاً: لَحَظَ، وقيل: حَرَّكَ شُفْرَه
ونَظَرَ. والطرْفُ: تحريك الجُفُونِ في النظر. يقال: شَخَصَ بصرُه فما يَطْرِفُ.
وطرفَ البصرُ نفسُه يَطْرِفُ وطَرَفَه يَطرِفُه وطَرَّفه كلاهما إذا
أَصاب طرْفَه، والاسم الطَّرْفةُ. وعين طَرِيفٌ: مَطْروفة. التهذيب وغيره:
الطَّرْفُ اسم جامع للبصر، لا يثنى ولا يُجمع لأَنه في الأَصل مصدر فيكون
واحداً ويكون جماعة. وقال تعالى: لا يَرْتدّ إليهم طَرْفُهُم. والطرْفُ:
إصابَتُك عَيناً بثوب أَو غيره. يقال: طُرِفَتْ عينُه وأَصابَتْها طُرْفةٌ
وطَرَفَها الحزنُ بالبكاء. وقال الأَصمعي: طُرِفَتْ عينُه فهي تُطْرَفُ
طَرْفاً إذا حُرِّكَتْ جُفونُها بالنظر. ويقال: هو بمكان لا تراه
الطَّوارِفُ، يعني العيون. وطَرَف بصَره يَطْرِفُ طرْفاً إذا أَطْبَقَ أَحدَ
جَفْنيهِ على الآخر، الواحدة من ذلك طَرْفَةٌ. يقال: أَسْرَعُ من طرْفةِ عين.
وفي حديث أُم سَلَمة: قالت لعائشة، رضي اللّه عنهما: حُمادَياتُ النساء
غَضُّ الأَطْرافِ؛ أَرادتْ بغَضِّ الأَطْرافِ قَبْضَ اليدِ والرِّجْلِ عن
الحَركةِ والسيْر، تعني تسكين الأَطْرافِ وهي الأَعْضاء؛ وقال القُتيبي:
هي جمع طرْف العين، أَرادت غضّ البصر. وقال الزمخشري: الطرف لا يثنى ولا
يجمع لأَنه مصدر، ولو جمع لم يسمع في جمعه أَطْرافٌ، قال: ولا أَكاد
أَشُكُّ في أَنه تصحيف، والصواب غَضُّ الإطْراق أَي يَغْضُضْن من أَبْصارِهن
مُطْرِقاتٍ رامِياتٍ بأَبصارهن إلى الأَرض.
وجاءَ من المال بطارِفةِ عين كما يقال بعائرةِ عين. الجوهري: وقولهم جاء
فلانٌ بطارفة عين أَي جاء بمال كثير.
والطِّرْف، بالكسر، من الخيل: الكريمُ العَتِيقُ، وقيل: هو الطويل
القوائم والعُنُق المُطَرَّفُ الأُذنين، وقيل: هو الذي ليس من نِتاجكو والجمع
أَطرافٌ وطُرُوفٌ، والأُنثى بالهاء. يقال: فرس طِرْفٌ من خيل طُرُوفٍ،
قال أَبو زيد: وهو نعت للذكور خاصّة. وقال الكسائي: فرس طِرْفةٌ، بالهاء
للأُنثى، وصارمةٌ وهي الشديدة. وقال الليث: الطِّرْفُ الفَرَسُ الكريمُ
الأَطرافِ يعني الآباء والأُمّهات. ويقال: هو المُسْتَطْرِفُ ليس من نتاج
صاحِبه، والأُنثى طِرْفةٌ؛ وأَنشد:

وطِرفة شَدَّتْ دِخالاً مُدْمَجا
والطِّرْفُ والطَّرْفُ: الخِرْقُ الكريم من الفِتْيان والرّجال، وجمعهما أَطْراف؛ وأَنشد ابن الأَعرابي لابن أَحمر:
عليهنَّ أَطرافٌ من القوْمِ لم يكن
طَعامُهُمُ حَبّاً، بِزُغْمَةَ، أَسْمَرا
يعني العَدَس لأَن لونه السُّمْرَةُ. وزُغْمَةُ: موضع وهو مذكور في موضعه؛ وقال الشاعر:
أَبْيَض من غَسّانَ في الأَطْرافِ
الأَزهري: جعل أَبو ذؤيب الطِّرْفَ الكريم من الناس فقال:
وإِنَّ غلاماً نِيلَ في عَهْدِ كاهلٍ
لَطِرْفٌ، كنَصْلِ السَّمهَرِيِّ صريحُ
(* قوله «صريح» هو بالصاد المهملة هنا، وأَنشده في مادة قرح بالقاف، وفسره هناك، والقريح والصريح واحد.)
وأَطْرَفَ الرجلَ: أَعْطاه ما لم يُعْطِه أَحداً قبله. وأَطْرفت فلاناً شيئاً أَي أَعطيته شيئاً لم يَمْلِك مثله فأَعجبه، والاسم الطُّرفةُ؛ قال بعض اللُّصوص بعد أَن تابَ:
قُلْ لِلُّصُوص بَني اللَّخْناء يَحْتَسِبُوا
بُرَّ العِراقِ، ويَنْسَوْا طُرْفةَ اليَمنِ
وشيء طَريفٌ: طَيِّب غريب يكون؛ عن ابن الأَعرابي، قال: وقال خالد بن صفوان خيرُ الكلامِ ما طَرُفَتْ معانيه، وشَرُفَت مَبانِيه، والتَذّه آذانُ سامعِيه. وأَطْرَفَ فلان إِذا جاء بطُرْفةٍ.
واسْتَطرَف الشيءَ أَي عَدَّه طَريفاً. واسْتَطْرَفْت الشيءَ: استحدثته.
وقولهم: فعلت ذلك في مُسْتطرَفِ الأَيام أَي في مُسْتَأْنَف الأَيام.
واسْتَطْرَفَ الشيءَ وتَطَرَّفه واطَّرَفَه: اسْتفادَه.
والطَّرِيفُ والطارِفُ من المال: المُسْتَحْدثُ، وهو خِلافُ التَّالِد والتِّلِيدِ، والاسم الطُّرْفةُ، وقد طَرُفَ، بالضم، وفي المحكم:
والطِّرْفُ والطَّرِيفُ والطارفُ المال المُسْتَفاد؛ وقول الطرماح:
فِدًى لِفَوارِسِ الحَيَّيْنِ غَوْثٍ
وزِمَّانَ التِّلادُ مع الطِّرافِ
يجوز أَن يكون جمع طَريف كظَرِيفٍ وظِرافٍ، أَو جمع طارِفٍ كصاحِبٍ وصِحابٍ، ويجوز أَن يكون لغة في الطَّرِيف، وهو أَقيس لاقترانه بالتلاد، والعرب تقول: ما له طارِفٌ ولا تالدٌ ولا طرِيفٌ ولا تليدٌ؛ فالطارفُ والطريفُ:
ما اسْتَحْدَثْت من المالِ واسْتَطْرفته، والتِّلادُ والتلِيدُ ما
ورِثْتَه عن الآباء قديماً. وقد طَرُفَ طَرافةً وأَطْرَفَه: أَفاده ذلك؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
تَئِطُّ وتَأْدُوها الإِفال مُرِبَّةً
بأَوْطانِها من مُطرَفاتِ الحَمائِل
(* قوله «تئط» هو في الأصل هنا بهمز ثانيه مضارع أط، وسيأتي تفسيره في أدي.)

مُطْرَفاتٌ: أَطْرِفُوها غنيمةً من غيرهم.
ورجل طِرْفٌ ومُتَطَرِّفٌ ومُسْتَطْرِفٌ: لا يثبت على أَمْرٍ. وامرأَة مَطْرُوفةٌ بالرجال إذا كانت لا خير فيها، تَطْمَحُ عَيْنُها إِلى الرجال وتَصْرف بَصَرَها عن بعلها إِلى سواه. وفي حديث زياد في خُطبته: إِنَّ الدنيا قد طَرَفَتْ أَعْيُنكم أَي طَمَحتْ بأَبصاركم إِليها وإِلى زُخْرُفِها وزينتها. وامرأَة مَطْروفَةٌ: تَطْرِفُ الرجالَ أَي لا تَثْبُت على واحد، وُضِع المفعول فيه موضع الفاعل؛ قال الحُطيئة:
وما كنتُ مِثْلَ الهالِكِيِّ وعِرْسِه،
بَغَى الودَّ من مَطْرُوفةِ العينِ طامِح
وفي الصحاح: من مطروفة الودّ طامح؛ قال أَبو منصور: وهذا التفسير مخالف لأَصل الكلمة. والمطروفة من النساء: التي قد طَرفها حبُّ الرِّجال أَي أَصاب طَرْفَها، فهي تَطْمَحُ وتُشْرِفُ لكل من أَشْرَفَ لها ولا تَغُضُّ طَرْفَها، كأَنما أَصابَ طرْفَها طُرفَةٌ أَو عُود، ولذلك سميت مطروفة؛
الجوهري: ورجل طَرْفٌ
(* قوله «ورجل طرف» أورده في القاموس فيما هو بالكسر، وفي الأصل ونسخ الصحاح ككتف، قال في شرح القاموس: وهو القياس.) لا يَثبتُ على امرأَة ولا صاحب؛ وأَنشد الأَصمعي:
ومَطْروفةِ العَيْنَين خَفَّاقةِ الحَشَى،
مُنَعَّمةٍ كالرِّيم طابتْ فَطُلَّتِ
وقال طَرَفة يذكر جارية مُغَنِّية:
إِذا نحنُ قلنا: أَسْمِعِينا، انْبَرَتْ لنا
على رِسْلِها مَطْروفةً لم تَشَدَّدِ
(* قوله «مطروفة» تقدم انشاده في مادة شدد: مطروقة بالقاف تبعاً للاصل.)
قال ابن الأَعرابي: المَطروفةُ التي أَصابتها طُرفة، فهي مطروفة، فأَراد كأَنَّ في عينيها قَذًى من اسْتِرْخائها. وقال ابن الأَعرابي: مَطْروفة منكسرة العين كأَنها طَرِفَتْ عن كل شيء تنظر إِليه.
وطَرَفْتُ عينه إِذا أَصَبْتها بشيء فَدَمِعَتْ، وقد طُرِفَتْ عينه، فهي مطروفة. والطُّرْفةُ أَيضاً: نقطة حمراء من الدم تحدُث في العين من ضربة وغيرها. وفي حديث فُضَيْلٍ: كان محمد بن عبد الرحمن أَصْلع فَطُرِفَ له طرْفة؛ أَصل الطَّرْفِ: الضرب على طرَفِ العين ثم نقل إِلى الضرب على الرأْس. ابن السكيت: يقال طَرَفْتُ فلاناً أَطرِفه إِذا صَرَفْتَه عن شيء، وطَرفه عنه أَي صَرفه وردّه؛ وأَنشد لعمر ابن أَبي ربيعة:
إِنك، واللّهِ، لَذُو مَلَّةٍ،
يَطْرِفُك الأَدنى عن الأَبْعَدِ
أَي يَصْرِفك؛ الجوهري: يقول يَصْرِفُ بصرَك عنه أَي تَسْتَطرِفُ الجَديد وتَنْسى القديم؛ قال ابن بري: وصواب إِنشاده:
يَطْرِفك الأَدنى عن الأَقْدَمِ
قال: وبعده:

قلتُ لها: بل أَنت مُعْتَلّةٌ
في الوَصْلِ، يا هِند، لكي تَصْرِمي
وفي حديث نظر الفجأة: وقال لِطْرِفْ بصرك أَي اصْرِفْه عما وقع عليه
وامْتَدَّ إليه، ويروى بالقاف، وسيأْتي ذكره. ورجل طَرِفٌ وامرأَة طَرِفةٌ
إِذا كانا لا يثبتان على عهد، وكلُّ واحد منهما يُحِبُّ أَن يَسْتَطْرِفَ
أَخر غير صاحبه ويَطَّرِفَ غير ما في يده أَي يَسْتَحْدِثَ.
واطَّرَفْت الشيءَ أَي اشتريته حديثاً، وهو افْتَعَلْت. وبعير مُطَّرَفٌ:
قد اشترى حديثاً؛ قال ذو الرّمّة:
كأَنَّني من هَوى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ،
دامي الأَظلِّ بعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ
أَراد أَنه من هَواها كالبعير الذي اشتُري حديثاً فلا يزال يَحِنُّ إلى
أُلاَّفِه. قال ابن بري: المُطَّرف الذي اشتري من بلد آخر فهو يَنْزِعُ
إلى وطنه، والسَّأْوُ: الهِمّة، ومَهْيُومٌ: به هُيامٌ. ويقال: هائم
القلب. وطَرَفه عنا شُغل: حبسه وصَرَفه. ورجل مَطْروف: لا يثبت على واحدة
كالمَطْروفةِ من النساء؛ حكاه ابن الأَعرابي:
وفي الحَيِّ مَطْروفٌ يُلاحظُ ظِلّه،
خَبُوطٌ لأَيْدي اللاَّمِساتِ، رَكُوضُ
والطَّرْفُ من الرجال: الرَّغِيبُ العين الذي لا يرى شيئاً إلا أَحَبَّ
أَن يكون له. أَبو عمرو: فلان مَطْروف العين بفلان إِذا كان لا ينظر إلا
إليه. واسْتَطْرَفَتِ الإِبلُ المَرْتَع: اختارتْه، وقيل: اسْتأْنَفَتْه.
وناقة طَرِفةٌ ومِطْرافٌ: لا تَكاد تَرْعى حتى تَسْتَطْرِفَ. الأَصمعي:
المِطْرافُ التي لا تَرْعى مَرْعًى حتى تَسْتَطْرِفَ غيرَه. الأَصمعي:
ناقة طَرِفةٌ إِذا كانت تُطْرِفُ الرِّياضَ رَوْضةً بعد رَوْضةٍ؛ وأَنشد:
إِذا طَرِفَتْ في مَرْتَعٍ بَكَراتُها،
أَو اسْتَأْخَرَتْ عنها الثِّقالُ القَناعِسُ
ويروى: إِذا أَطْرَفَتْ. والطرَفُ: مصدر قولك طَرِفَتِ الناقة، بالكسر،
إِذا تَطَرَّفت أَي رَعَتْ أَطرافَ المرعى ولم تَخْتَلِطْ بالنوق. وناقة
طَرِفة: لا تثبت على مرعى واحدٍ. وسِباعٌ طوارِفُ: سوالِبُ. والطريفُ في
النسب: الكثير الآباء إِلى الجدّ الأَكبر. ابن سيده: رجل طَرِفٌ وطَريف كثير
الآباء إِلى الجدّ الأَكبر ليس بذي قُعْدُدٍ، وفي الصحاح: نَقِيضُ
القُعدد، وقيل: هو الكثير الآباء في الشرف، والجمع طُرُفٌ وطُرَفٌ وطُرّافٌ؛
الأَخيران شاذان؛ وأَنشد ابن الأَعرابي في الكثير الآباء في الشرَف
للأَعشى:أَمِرُونَ ولاَّدُونَ كلَّ مُبارَكٍ،
طَرِفُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ
وقد طَرُفَ، بالضم، طَرافةً. قال الجوهري: وقد يُمْدَحُ به. والإِطْرافُ:
كثرة الآباء. وقال اللحياني: هو أَطْرَفُهم أَي أَبْعَدُهم من الجد
الأَكبر. قال ابن بري: والطُّرْفى في النسب مأْخوذ من الطرف، وهو البُعْدُ،
والقُعْدى أَقرب نسباً إِلى الجد من الطُّرفى، قال: وصحَّفه ابن ولاَّد
فقال: الطُّرْقى، بالقاف. والطرَفُ، بالتحريك: الناحية من النواحي والطائفة

من الشي، والجمع أَطراف. وفي حديث عذاب القبر: كان لا يَتَطَرَّفُ من البَوْلِ أَي لا يَتباعَدُ؛ من الطرَف: الناحية. وقوله عز وجل: أَقِمِ الصلاةَ طَرَفي النهارِ وزُلَفاً من الليل؛ يعني الصلوات الخمس فأَحدُ طَرَفي النهار صلاة الصبح والطرَفُ الآخر فيه صلاتا العَشِيِّ، وهما الظهر والعصر، وقوله وزُلَفاً من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء. وقوله عز وجل: ومن الليل فسَبِّحْ وأَطْراف النهارِ؛ أَراد وسبح أَطراف النهار؛ قال الزجاج: أَطْرافُ النهار الظهر والعصر، وقال ابن الكلبي: أطراف النهار ساعاته.

وقال أَبو العباس: أَراد طرفيه فجمع.

ويقال: طَرَّفَ الرجل حول العسكر وحول القوم، يقال: طرَّف فلان إذا قاتل حول العسكر لأنه يحمل على طَرَف منهم فيردُّهم إلى الجُمْهور. ابن سيده: وطرَّف حول القوم قاتَل على أَقصاهم وناحيتهم، وبه سمي الرجل مُطَرِّفاً. وتطرَّفَ عليهم: أَغار، وقيل: المُطَرِّف الذي يأْتي أَوائل الخيل فيردُّها على آخرها، ويقال: هو الذي يُقاتِل أَطراف الناس؛ وقال ساعِدةُ الهذلي:

مُطَرِّف وَسْطَ أُولى الخَيْلِ مُعْتَكِر،
كالفَحْلِ قَرْقَرَ وَسْطَ الهَجْمةِ القَطِم

وقال المفضَّل: التطريفُ أَن يردّ الرجل عن أُخْريات أَصحابه. ويقال: طرَّفَ عنا هذا الفارسُ؛ وقال متمم:

وقد عَلِمَتْ أُولى المغِيرة أَنَّنا
نُطَرِّفُ خَلْفَ المُوقصاتِ السَّوابِقا

وقال شمر: أَعْرِفُ طَرَفَه إذا طَرَدَه. ابن سيده: وطَرَفُ كل شي مُنتهاه، والجمع كالجمع، والطائفة منه طَرَفٌ أَيضاً. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، قال: عليكم بالتَّلْبِينةِ، وكان إذا اشْتكى أَحدُهم لم تُنْزَلِ البُرمة حتى يأْتي على أَحدِ طَرَفَيْه أَي حتى يُفِيق من عِلَّتِه أَو يموت، وإنما جَعَل هذين طرفيه لأَنهما منتهى أَمر العليل في علته فهما طرَفاه أَي جانباه. وفي حديث أَسماء بنت أَبي بكر: قالت لابنها عبداللّه: ما بي عَجَلة إلى الموت حتى آخُذَ على أَحد طَرَفَيْكَ: إما أَن تُسْتَخْلَفَ فتَقَرَّ عيني، وإِمَّا أَن تُقْتَل فأَحْتَسِبَك.

وتَطَرَّف الشيءُ: صار طرَفاً.

وشاةٌ مُطرَّفةٌ: بيضاء أَطرافِ الأُذنين وسائرها أَسود، أَو سَوْداؤها وسائرها أَبيض. وفرس مُطرَّف: خالَفَ لونُ رأْسه وذنبه سائر لونه. وقال أَبو عبيدة: من الخيل أَبْلَقُ مُطرَّف، وهو الذي رأْسه أَبيض، وكذلك إن كان ذنبه ورأْسه أَبيضين، فهو أَبلق مطرَّف، وقيل: تَطْريفُ الأُذنين تأْلِيلُهما، وهي دِقّة أَطْرافهما. الجوهري: المُطَرَّف من الخيل، بفتح الراء، هو الأَبيض الرأْس والذنب وسائره يخالف ذلك، قال: وكذلك إذا كان أَسود الرأْس والذنب، قال ويقال للشاة إذا اسْوَدَّ طرفُ ذَنبها وسائرها أَبيض مُطرَّفة. والطَّرَفُ: الشَّواةُ، والجمع أَطْراف. والأَطْرافُ:

الأَصابع، وفي التهذيب: اسم الأَصابع، وكلاهما من ذلك، قال: ولا تفرد الأَطْرافُ إلا بالإِضافة كقولك أَشارت بَطرَفِ إصبَعِها ؛ وأَنشد الفراء:يُبْدِينَ أَطْرافاً لِطافاً عَنَمَهْ
قال الأَزهري: جعل الأَطراف بمعنى الطرَف الواحد ولذلك قال عَنَمَه. ويقال: طَرَّفَت الجارية بَنانَها إِذا خضَبت أَطْراف أَصابعها بالحِنَّاء، وهي مُطَرَّفة، وفي الحديث: أَنَّ إِبراهيم الخليل، عليه السلام، جُعل في سَرَبٍ وهو طِفْل وجُعِل رِزْقه في أَطْرافه أَي كان يَمَصُّ أَصابعه فيجد فيها ما يُغَذِّيه. وأَطرافُ العَذارَى: عِنب أَسود طوال كأَنه البَلُّوط يشبَّه بأَصابع العذارى المُخَضَّبة لطوله، وعُنقودُه نحو الذراع، وقيل: هو ضرب من عنب الطائف أَبيض طوال دقاق. وطَرَّفَ الشيءَ وتَطَرَّفه: إِخْتاره؛ قال سويد بن كراع العُكلِيُّ:
أُطَرِّفُ أَبكاراً كأَنَّ وُجوهَها
وجُوهُ عَذارى، حُسِّرَتْ أَن تُقَنَّعا
وطَرَفُ القومِ: رئيسهم، والجمعُ كالجمع. وقوله عز وجل: أَوَلم يَرَوْا أَنَّا نأْتي الأَرضَ نَنْقُصها من أَطرافها؛ قال: معناه موتُ علمائها، وقيل: موت أَهلها ونقصُ ثمارها، وقيل: معناه أَوَلم يروا أَنَّا فتحنا على المسلمين من الأَرض ما قد تبيَّن لهم، كما قال: أَوَلم يروا أَنَّا نأْتي الأَرض ننقصها من أَطرافها أَفَهُم الغالبون؛ الأَزهري: أَطرافُ الأَرض نواحِيها، الواحد طَرَف وننقصها من أَطرافها أَي من نواحِيها ناحيةً ناحيةً، وعلى هذا من فسّر نقْصَها من أَطرافها فُتوح الأَرضين، وأَما من جعل نقصها من أَطرافها موت علمائها، فهو من غير هذا، قال: والتفسير على القول الأَوَّل. وأَطراف الرجال: أَشرافُهم، وإِلى هذا ذهب بالتفسير الآخر؛ قال ابن أَحمر:
عليهنَّ أَطرافٌ من القوم لم يكنْ
طَعامهُمُ حَبّاً، بِزغْبةَ أَغْبَرَا
وقال الفرزدق:
واسْأَلْ بنا وبكم، إِذا ورَدَتْ مِنًى،
أَطرافَ كلِّ قَبيلةٍ مَنْ يُمْنَعُ
يريد أَشْراف كل قبيلة. قال الأَزهري: الأَطراف بمعنى الأَشراف جمع الطرَف أَيضاً؛ ومنه قول الأَعشى:
هم الطُّرُفُ البادُو العدوِّ، وأَنتُمُ
بقُصْوَى ثلاثٍ تأْكلون الرَّقائِصا
قال ابن الأَعرابي: الطُّرُفُ في هذا البيت بيت الأَعشى جمع طَرِيف، وهو المُنْحَدِر في النسب، قال: وهو عندهم أَشرف من القُعْدُد. وقال الأَصمعي: يقال فلان طَريفُ النسب والطَّرافة فيه بَيِّنة وذلك إِذا كان كثير الآباء إِلى الجدّ الأَكبر، وفي الحديث: فمال طَرَفٌ من المشركين على رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، أَي قِطعة منهم وجانب؛ ومنه قوله تعالى: ليقطع طَرَفاً من الذين كفروا. وكلُّ مختار طَرَف، والجمع أَطراف؛ قال:
ولمَّا قَضَيْنا مِنْ مِنًى كلَّ حاجةٍ،

ومَسَّحَ بالأَرْكانِ مِنْ هو ماسِحُ
أَخَذْنا بأَطْرافِ الأَحاديثِ بَيْنَنا،
وسالتْ بأَعْناقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ
قال ابن سيده: عنَى بأَطراف الأَحاديث مُختارها، وهو ما يتعاطاه المحبون
ويتَفاوَضُه ذوو الصبابة المُتَيَّمون من التعريض والتَّلْويحِ
والإيماء دون التصريح، وذلك أَحْلى وأَخفُّ وأَغْزَل وأَنسبُ من أَن يكونَ
مشافَهة وكشْفاً ومُصارَحة وجهراً. وطَرائفُ الحديث: مُختاره أَيضاً كأَطرافه؛
قال:
أَذْكُرُ مِن جارَتي ومَجْلِسِها
طَرائفاً من حديثها الحَسَنِ
ومن حديثٍ يَزِيدُني مِقَةً،
ما لِحَدِيثِ المَوْموقِ من ثَمَنِ
أَراد يَزِيدُني مِقةٍ لها. والطَّرَفُ: اللحمُ. والطرَفُ: الطائفةُ من
الناس. تقول: أَصَبْتُ طَرَفاً من الشيء؛ ومنه قوله تعالى: ليَقْطَعَ
طرَفاً من الذين كفروا؛ أَي طائفة. وأَطرافُ الرجلِ: أَخوالُه وأَعمامه وكلُّ
قَرِيبٍ له مَحْرَمٍ. والعرب تقول: لا يُدْرَى أَيُّ طَرَفَيْه أَطولُ،
ومعناه لا يُدْرى أَيُّ والدَيْه أَشرف؛ قال: هكذا قاله الفراء. ويقال: لا
يُدرى أَنَسَبُ أَبيه أَفضل أَم نسَبُ أُمّه. وقال أَبو الهيثم: يقال
للرجل ما يَدرِي فلان أَيُّ طَرَفَيْهِ أَطولُ أَي أَيُّ نصفَيه أَطول،
أَلطَّرَفُ الأَسفل من الطَّرَف الأَعلى، فالنصف الأَسفلُ طَرَف، والأَعْلى
طرَف، والخَصْرُ ما بين مُنْقَطع الضُّلُوع إِلى أَطراف الوَرِكَيْنِ وذلك
نصف البدن، والسّوْءةُ بينهما، كأَنه جاهل لا يَدْرِي أَيُّ طَرَفَيْ
نفسِهِ أَطولُ. ابن سيده: ما يَدْرِي أَي طرفيه أَطول يعني بذلك نسَبه من
قِبَل أَبيه وأُمه، وقيل: طرَفاه لِسانُه وفَرجُه، وقيل: اسْتُه وفمُه لا
يَدرِي أَيُّهما أَعفُّ؛ ويُقَوِّيه قول الراجز:
لو لَم يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَنَجَمْ،
في صَدْرِه، مَثْلُ قَفا الكَبْشُ الأَجَمّ
يقول: لولا أَنه سَلَحَ وقاء لقامَ في صَدْرِه من الطعام الذي أَكل ما
هو أَغْلظُ وأَضْخَمُ من قَفا الكَبْشِ الأَجَمِّ . وفي حديث طاووسٍ:
أَنَّ رجلاً واقَعَ الشرابَ الشديد فَسُقِي فَضَرِيَ فلقد رأَيتُه في
النِّطَع وما أَدْرِي أَيُّ طَرَفَيْه أَسْرَعُ؛ أَراد حَلْقَه ودُبرَه أَي
أَصابه القَيْء والإِسْهال فلم أَدرِ أَيهما أَسرع خروجاً من كثرته. وفي حديث
قَبِيصةَ ابن جابر: ما رأَيتُ أَقْطَعَ طرَفاً من عمرو بن العاص؛ يريد
أَمْضَى لساناً منه. وطرَفا الإِنسان: لسانه وذَكرُه؛ ومنه قولهم: لا يُدرى
أَيُّ طرفيه أَطول. وفلان كريم الطرَفين إِذا كان كريم الأَبوَيْن، يراد
به نسَبُ أَبيه ونسب أُمه؛ وأَنشد أَبو زيد لعَوْن ابن عبدالله بن
عُتْبة بن مسعود:
فكيفَ بأَطرافي، إِذا ما شَتَمْتَني،
وما بعدَ شَتْمِ الوالِدِينَ صُلُوحُ

(* قوله «فكيف بأطرافي إلخ» تقدم في صلح كتابته باطراقي بالقاف والصواب
ما هنا.)
جمعهما أَطرافاً لأَنه أَراد أَبويه ومن اتصل بهما من ذويهما، وقال أَبو زيد في قوله بأَطرافي قال: أَطْرافُه أَبواه وإِخوته وأَعمامه وكل قريب له محرم؛ الأَزهري: ويقال في غير هذا فلان فاسد الطرَفين إِذا كان خَبيثَ اللسان والفرج، وقد يكون طرَفا الدابة مُقدّمَها ومؤخّرها؛ قال حُمَيد بن ثور يصف ذئباً وسُرعته:
تَرى طَرَفَيْه يَعْسِلانِ كِلاهُما،
كما اهْتَزَّ عُودُ الساسَمِ المتتابِعُ
أَبو عبيد: ويقال فلان لا يَملِك طرَفيه، يعنون اسْتِه وفمه، إِذا شَرِب دواءً أَو خمراً فقاء وسَكِر وسَلَحَ. والأَسودُ ذو الطَّرَفين: حَيّة له إِبرتان إِحداهما في أَنفه والأُخرى في ذنبه، يقال إِنه يضرب بهما فلا يُطْني الأَرض.
ابن سيده: والطرَفانِ في المَديد حذف أَلف فاعلاتن ونونِها؛ هذا قول الخليل وإِنما حكمه أَن يقول: التَّطْريفُ حذف أَلف فاعلاتن ونونها، أَو يقول الطرَفانِ الأَلف والنون المحذوفتان من فاعلاتن.
وتَطَرَّفَتِ الشمسُ: دَنَت للغروب؛ قال:
دَنا وقَرْنُ الشمس قد تَطَرَّفا
والطِّرافُ: بَيْت من أَدَم ليس له كِفاء وهو من بيوت الأَعراب؛ ومنه الحديث: كان عَمرو لمعاوية كالطِّراف المَمدود.
والطوارفُ من الخِباء: ما رَفَعْت من نواحيه لتنظر إِلى خارج، وقيل: هي حِلَقٌ مركبة في الرُّفوف وفيها حِبال تُشدُّ بها إِلى الأَوتاد.
والمِطْرَفُ والمُطْرَفُ: واحد المَطارِفِ وهي أَرْدِية من خز مُرَبَّعة لها أَعْلام، وقيل: ثوب مربع من خزّ له أَعلام. الفراء: المِطْرَفُ من الثياب ما جعل في طَرَفَيْه عَلمانِ، والأَصل مُطرَف، بالضم، فكسروا الميم ليكون أَخف كما قالوا مِغْزَل وأَصله مُغْزَل من أَغْزِلَ أَي أَدير، وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَد؛ وقال الفراء: أَصله الضم لأَنه في المعنى مأْخوذ من أَطرِفَ أَي جُعل في طرَفه العَلَمان، ولكنهم اسْتَثْقَلوا الضمة فكسروه. وفي الحديث: رأَيت على أَبي هريرة، رضي اللّه عنه، مِطْرَفَ خزٍّ؛ هو بكسر الميم وفتحها وضمها، الثوب الذي في طرفيه علمان، والميم زائدة.
الأَزهري: سمعت أَعرابيّاً يقول لآخر قَدِمَ من سفَر: هل وراءك طَريفةُ خَبَرٍ تُطْرِفُناه؟ يعني خبراً جديداً، ومُغَرِبَّةُ خبَرٍ مثله.
والطِّرْفةُ: كل شيء استحدَثْته فأَعجبكَ وهو الطريفُ وما كان طَريفاً، ولقد طَرُفَ يَطْرُفُ. والطَّريفةُ: ضَرب من الكلإِ، وقيل: هو النَّصِيُّ إِذا يَبِسَ وابْيَضَّ، وقيل: الطَّريفةُ الصِّلِّيانُ وجميع أَنواعهما إِذا اعْتَمَّا وتَمَّا، وقيل: الطريفة من النبات أَوَّل شيء يَسْتَطرِفه المالُ فيرعاه، كائناً ما كان، وسميت طريفة لأَن المالَ يَطَّرِفُه إِذا لم يجد بقلاً. وقيل: سميت بذلك لكرمها وطَرافَتِها واسْتطرافَ المال إِياها.

وأُطْرِفَتِ الأَرضُ: كثرت طريفتها. وأَرض مطروفة: كثيرة الطريفة. وإبل طَرِفَةٌ:
تَحاتَّتْ مَقادِمُ أَفواهِها من الكِبَر، ورجل طريفٌ بَيِّنُ
الطَّرافة: ماضٍ هَشٌّ. والطَّرَفُ: اسم يُجْمع الطَّرْفاء وقلما يستعمل في الكلام إلا في الشعر، والواحدة طَرَفةٌ، وقياسه قَصَبة وقصَب وقَصْباء وشجرة وشجر وشَجْراء.
ابن سيده: والطرَفةُ شجرة وهي الطَّرَفُ، والطرفاء جماعةُ الطرَفةِ شجرٌ، وبها سمي طَرَفَةُ بن العَبْد، وقال سيبويه: الطرْفاء واحد وجمع، والطرفاء اسم للجمع، وقيل: واحدتها طرفاءة. وقال ابن جني: من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث، ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث، وأَما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال: وأَقوى القولين فيها أَن تكون همزة مُرْتَجَلَةً غير منقلبة، لأَنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فإنها تنقلب عن أَلف التأْنيث لا غير نحو صَحْراء وصَلْفاء وخَبْراء والخِرْشاء، وقد يجوز أَن تكون عن حرف علة لغير الإلحاق فتكون في الألف لا في الإلحاق كأَلف
عِلباء وحِرْباء، قال: وهذا مما يؤكِّد عندك حالَ الهاء، أَلا ترى أَنها إذا أَلحَقت اعتَقَدت فيما قبلها حُكماً ما فإذا لم تُلْحِقْ جاز الحكم إلى غيره؟ والطَّرْفاء أَيضاً: مَنْبِتُها، وقال أَبو حنيفة: الطرْفاء من العضاه وهُدْبُه مثل هدب الأَثْلِ، وليس له خشب وإنما يُخرج عِصِيّاً سَمْحة في السماء، وقد تتحمض بها الإبل إذا لم تجد حَمْضاً غيره؛ قال: وقال أَبو عمرو الطرفاء من الحَمْض، قال وبها سمي الرجل طَرَفة.
والطَّرْفُ من مَنازِل القمر: كوكبان يَقْدُمانِ الجَبهةَ وهما عَينا الأَسد ينزلهما القمر.
وبنو طَرَفٍ: قوم من اليمن. وطارِفٌ وطَريفٌ وطُرَيْفٌ وطَرَفةُ ومُطَرِّفٌ: أَسماء. وطُرَيْف: موضع، وكذلك الطُّرَيْفاتُ؛ قال:
رَعَتْ سُميراء إلى إرْمامِها،
إلى الطُّرَيْفات، إلى أَهْضامِها
وكان يقال لبني عَدِيّ بن حاتم الطَّرَفاتُ قُتِلوا بِصِفِّينَ، أَسماؤهم: طَريفٌ وطَرَفةُ ومُطَرِّفٌ.
@طرخف: الطَّرْخِفُ: ما رَقَّ من الزُّبْد وسال، وهو الرَّخْفُ أَيضاً، وزاد أَبو حاتم: هو شَرّ الزبد. والرَّخْفُ كأَنه سَلْح طائر.
@طرهف: المُطَرْهِفُّ: الحسَن التامُّ؛ قال الراجز:
تُحِبُّ مِنا مُطَرْهِفّاً فَوْهَدا،
عِجْزة شَيْخَينِ غُلاماً أَمْرَدا
@طعسف: طَعْسَفَ: ذهب في الأَرض، وقيل: الطَّعْسَفة الخَبْطُ بالقدم. الأَزهري: الطعسفة لغة مرغوب عنها. يقال: مَرَّ يُطَعْسِفُ في الأَرض أَي مَرَّ يَخْبِطُها.
@طفف: طَفَّ الشيءُ يَطِفُّ طَفّاً وأَطَفَّ واسْتَطَفَّ: دَنا وتَهَيَّأَ وأَمكن، وقيل: أَشرف وبدا ليؤخذ، والمَعْنيانِ مُتجاوران، تقول العرب:

خذ ما طفَّ لك وأَطفَّ واستَطَفَّ أَي ما أَشرف لك، وقيل: ما ارتفع لك وأَمكن، وقيل: ما دنا وقرُب، ومثله: خذ ما دقّ لك واسْتَدقَّ أَي ما تهيَّأَ. قال الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته: يحكى عنهم خذ ما طف لك
ودَعْ ما استطفَّ لك أَي ارْضَ بما أَمكنك منه. الليث: أَطفَّ فلان لفلان إِذا طَبَنَ له وأَراد خَتْله؛ وأَنشد:
أَطَفَّ لها شَثْنُ البَنان جُنادِف
قال: واسْتطَفَّ لنا شيء أَي بدا لنا لنأخذه؛ قال علقمة يصف ظليماً:
يَظَلُّ في الحَنْظَلِ الخُطْبانِ يَنْقُفُه
وما اسْتَطَفَّ مِن التَّوْمِ مَحْذُومُ
وروى المنذري عن أَبي الهيثم أَنه أَنشد بيت علقمة قال: الظَّلِيمُ يَنْقُف رأْس الحنظلة ليستخرج هَبيدَه ويَهْتَبِده، وهبيدُه شَحمُه، ثم قال: والهبيد شحم الحنظل يستخرج ثم يجعل في الماء ويترك فيه أَياماً، ثم يُضرب ضَرْباً شديداً ثم يخرج وقد نقَصَت مرارته، ثم يُشَرَّر في الشمس ثم يطحن ويستخرج دُهنه فيُتداوى به؛ وأَنشد:
خذي جَجَرَيْك فادَّقي هَبيدا،
كِلا كَلْبَيْكِ أَعْيَا أَن يَصِيدا
وأَطَفَّه هو: مَكَّنه. ويقال: أَطَفَّ لأَنفِه المُوسَى فصبر أَي أَدناه منه فقطعه.
والطَّفُّ: ما أَشْرَفَ من أَرض العرب على رِيف العراق، مشتق من ذلك.
وطَفُّ الفرات: شَطُّه، سمي بذلك لدُنُوِّه؛ قال شُبْرمة بن الطَّفَيْل:
كأَنَّ أَباريقَ المُدامِ عليهمُ
إِوَزٌّ، بأَعْلى الطَّفِّ، عُوجُ الحَناجِرِ
وقيل: الطفُّ ساحل البحر وفِناء الدار. والطفُّ: اسم موضع بناحية الكوفة. وفي حديث مَقْتل الحسين، عليه السلام: أَنه يُقتل بالطفِّ، سمي به لأَنه طرَفُ البرّ مما يلي الفُرات وكانت تجري يومئذ قريباً منه. والطَّفُّ: سَفْحُ الجبَل أَيضاً. وفي حديث عَرْض نفسه على القبائل: أَما أَحدهما فطُفُوفُ البرّ وأَرض العرب؛ الطفُوف: جمع طَفٍّ، وهو ساحل البحر وجانب البرّ.
وأَطَفَّ له بحجر: رَفَعَه ليرميَه. وطَفَّ له بحجر: أَهوى إليه ليرميه.
الجوهري: الطِّفافُ والطُّفافة، بالضم، ما فوق المِكيال. وطَفُّ المَكُّوكِ وطفَفُه وطَفافُه وطِفافُه مثل جَمامِ المَكُّوكِ وجِمامِه، بالفتح والكسر: ما مَلأَ أَصْباره، وفي المحكم: ما بقِي فيه بعد المسح على رأْسه في باب فَعالٍ وفِعال، وقيل: هو مِلْؤه، وكذلك كلُّ إِناء، وقيل: طفافُ الإِناء أَعْلاه. والتطفيفُ: أَن يؤخذ أَعلاه ولا يُتَمَّ كيلُه، فهو طَفَّانُ. وفي حديث حُذيفة: أَنه اسْتسقى دِهْقاناً فأَتاه بِقدَحٍ فِضّة فحذفه به، فنَكَّس الدِّهْقانُ وطفَّفَه القدَحُ أَي عَلا رأْسه وتعدّاه، وتقول منه: طَفَّفْتُه. وإِناء طَفَّان: بلغ المِلءُ طِفافَه، وقيل: طَفَّان مَلآن؛ عن ابن الأَعرابي. وأَطَفَّه وطَفَّفَه: أَخذ ما عليه، وقد

أَطْفَفْتُه. ويقال: هذا طَفُّ المِكيال وطَفافه وطِفافه إذا قارَب مِلأَه ولمَّا يُمْلأ، ولهذا قيل للذي يُسيء الكيل ولا يُوَفِّيه مُطَفِّف، يعني أَنه إنما يبلغ به الطَّفاف. والطُّفافةُ: ما قَصُرَ عن ملء الإِناء من شَراب وغيره. وفي الحديث: كلُّكم بنو آدم طَفُّ الصاعِ لم تَمْلَؤُوه، وهو أَن يَقْرُبَ أَن يَمْتَلِئ فلا يفعلَ؛ قال ابن الأَثير: المعنى كلُّكم في الانتِساب إِلى أَبٍ واحد بمنزلة واحدة في النقْص والتقاصُر عن غايةِ التَّمام، وشَبَّههم في نُقْصانهم بالكيل الذي لم يبلُغ أَن يملأَ المِكيالَ، ثم أَعلَمهم أَن التفاضُل ليس بالنسب ولكن بالتقْوى. وفي حديث آخر: كلُّكم بنو آدم طفُّ الصاعِ بالصاع أَي كلكم قريبٌ بعضُكم من بعض فليس لأَحد فضْلٌ على أَحد إِلا بالتقوى لأَنَّ طَفَّ الصاع قريب من ملئه فليس لأَحد أَن يقرُب الإِناء من الامتلاء، ويصدق هذا قوله: المسلمون تتكافأُ دماؤهم. والتطفيفُ في المِكيال: أَن يقرب الإِناء من الامتلاء. يقال: هذا طَفُّ المِكيال وطَفافُه وطِفافه. وفي حديث في صفة إِسرافِيلَ: حتى كأَنه طِفافُ الأَرض أَي قُرْبَها. وطِفافُ الليلِ وطَفافُهُ: سوادُه؛ عن أَبي العَمَيْثَل الأَعرابي. والطفاف: سواد الليل؛ وأَنشد:

عِقْبانِ دَجْنٍ بادَرَتْ طِفافا
صَيداً، وقد عايَنَتِ الأَسْدافا،
فهي تَضُمُّ الرِّيشَ والأَكْتافا

وطَفَّفَ على الرجل إِذا أَعطاه أَقلَّ مما أَخذ منه. والتطفيفُ: البَخْسُ في الكيل والوزن ونقصُ المِكيال، وهو أَن لا تملأَه إِلى أَصْبارِه. وفي حديث ابن عمر حين ذكر أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، سَبَّقَ بين الخيلِ: كنتُ فارساً يومئذ فسبَقْت الناس حتى طَفَّفَ بي الفرسُ مسجدَ بني زُرَيْقٍ حتى كاد يُساوي المسجدَ؛ قال أَبو عبيد: يعني أَن الفرس وثَبَ بي حتى كاد يُساوي المسجد. يقال: طفَّفْتُ بفلان موضعَ كذا أَي دفعته إِليه وحاذيته به؛ ومنه قيل: إِناءٌ طَفَّانُ وهو الذي قَرُب أَن يَمْتَلئَ ويساوي أَعْلى المِكيال، ومنه التطفيفُ في الكيل. فأَما قوله تعالى: ويلٌ للمُطَفِّفِين، فقيل: التطفيفُ نَقْصٌ يخون به صاحبه في كيل أَو وزن، وقد يكون النقصُ ليرجع إِلى مقدار الحق فلا يسمى تطفيفاً، ولا يسمى بالشيء اليسير مُطَفِّفاً على إِطلاق الصفة حتى يصيرَ إِلى حال تتفاحش؛ قال أَبو إِسحق:

المُطَفِّفون الذين يَنْقُصون المِكيالَ والميزان، قال: وإِنما قيل للفاعل مُطَفِّفٌ لأَنه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان إِلا الشيء الخفِيفَ الطفيف، وإِنما أَخذ من طَفِّ الشيء، وهو جانبه، وقد فسره عز وجل بقوله: وإِذا كالُوهم أَو وزَنوهم يُخسِرون، أَي يَنْقُصون. والطِّفافُ والطَّفاف: الجِمام. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه، قال لرجل: ما حَبَسك عن صلاة العصر؟ فذكر له عُذْراً فقال عمر: طَفَّفْتَ أَي نَقَصْتَ. والتطفيفُ يكون بمعنى الوفاء والنقص.

والطَفَفُ: التقتير، وقد طَفَّفَ عليه.

والطَّفِيفُ: القليل. والطَّفِيفُ: الخسيس الدونُ الحقيرُ.

وطَفَّ الحائطَ طَفّاً: علاه.
والطَّفْطَفةُ والطَّفْطِفَةُ: كل لحم أَو جلد، وقيل: هي الخاصرةُ،
وقيل: هي ما رَقَّ من طرف الكبد؛ قال ذو الرمة:
وسوداء مِثل التُّرْسِ نازَعْتُ صُحْبَتي
طَفاطِفَها، لم نَسْتَطِعْ دونَها صَبْرا
التهذيب: الطَّفْطَفةُ والطَّفْطَفَةُ معروفة وجمعها طَفاطِفُ؛ وأَنشد:
وتارةً يَنْتَهِسُ الطَّفاطِفا
قال: وبعض العرب يجعل كلَّ لحم مضطرب طَفْطَفة وطِفطِفة؛ قال أَبو ذؤيب:
قَلِيلٌ لحمُها إلا بقايا
طَفاطِفِ لَحْمِ مَنْحُوضٍ مَشِيقِ
أَبو عمرو: هو الطَّفْطَفَةُ والطَّفْطِفةُ والخَوْشُ والصُّقْلُ
والسولاّ
(* قوله «والسولا» كذا بالأصل، ورُسم في شرح القاموس: بألف ممدودة.)
والأَفَقةُ كله الخاصرة. أَبو زيد: أَطَلَّ على ما له وأَطفَّ عليه معناه
أَنه اشتمل عليه فذهب به.
والطَّفطافُ: الناعم الرَّطْبُ من النبات؛ قال الكميت يصف رِئالاً:
أَوَيْنَ إلى مُلاطِفةٍ خَصُودٍ،
مآكِلُهُنَّ طَفْطافُ الرُّبولِ
يعني فِراخَ النَّعام وأَنهنَّ يَأْوِين إلى أُم مُلاطِفة تُكسِّر لهن
أَطْرافَ الرُّبُول، وهي شجر. المفضَّل: الطَّفْطافُ ورق الغُصون؛
وأَنشد:تَحْدُمُ طَفْطافاً من الرُّبُولِ
(* قوله «تحدم» كذا بالأصل.)
وقيل: الطَّفطاف أَطراف الشجر.
@طلف: ذَهَب مالُه ودمُه طَلْفاً وطَلَفاً وطَلِيفاً أَي هَدَراً باطلاً؛
قال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ:
حَكمَ الدَّهْرُ علينا أَنه
طَلَفٌ ما نال منّا وجُبار
قال الأَزهري: سمعته بالطاء والظاء، وقد أُطْلِفَ. وذهَبت سِلْعتي
طَلَفاً أَي بغير ثمن.
والطَّلِيفُ والطَّلَفُ: المَجَّان. الأَصمعي: لا تَذْهَب بما صَنَعْت
طَلَفاً ولا ظَلَفاً أَي باطلاً. والطَّلِيفُ: الهَيِّنُ، وقيل: هو ضِدّ
الثمين. وطَلَّف على الخمسين: زاد، والظاء في كل ذلك لغة. والطَّلَنْفى
والمُطَلَنْفي: اللازق بالأَرض، وقد يهمزان؛ قال غَيْلانُ الرَّبَعي:
مُطَلَنْفِئينَ عندها كالأَطْلا
وفي نوادر الأَعراب: أَسْلَفْتُه كذا أَي أَقْرَضْته، وأَطْلَفْتُه كذا
أَي وهبته.
والطَّلَفُ: العطاء والهبة يقال: أَطْلَفَني وأَسْلفني، والسلَفُ ما
يُقْتَضى. وأَطْلَفه أَي أَهْدَرَه.
@طلحف: ضرَبه ضَرْباً طَلَحْفاً وطِلَحْفاً وطِلَّحْفاً وطِلْحافاً

وطِلْحِيفاً أَي شديداً. شمر: جوع طِلَحْفٌ وطِلَّحْفٌ شديد.
@طلخف: الطَّلَخْفُ والطَّلَّخْفُ والطَّلَخْفُ والطَّلْخافُ: الشديد من الضرب والطعْن. وضرب طِلَخْف وجوع طِلَخْف: شديد، وقد ذكر في الحاء أَيضاً؛ قال الشاعر:
إِذا اجْتَمَعَ الجُوعُ الطَّلَخْفُ وحُبُّها،
على الرجل المَصْعوف، كاد يَمُوتُ
@طنف: الطنَفُ: التُّهَمةُ. ورجل مُطَنَّفٌ أَي مُتَّهَم. وطَنَّفه: اتَّهَمَه. وطَنَّفَ للأَمر: قارفه. وطنَّف فلان للظِّنَّة إِذا قارَفَ لها، يقال: طنَّف فلان للأَمر فاسلوه
(* قوله «فاسلوه» كذا بالأصل.).
والطِّنِفُ: المُتَّهَم بالأَمر كأَنه على النَّسَب، وفلان يُطَنَّفُ بهذه السرقة، وإِنه لَطَنِفٌ بهذا الأَمر أَي متهم. وفي حديث جريج: كانت سُنّتُهم إِذا تَرَهَّب الرجلُ منهم ثم طُنِّفَ بالفُجُور لم يَقبلوا منه إِلا القتلَ، أَي اتُّهم. يقال: طَنَّفْتُه فهو مُطَنَّفٌ أَي اتَّهَمْتُه فهو مُتَّهم.
والطِّنِفُ: الفاسدُ الدِّخْلةِ، طَنِفَ طَنَفاً وطَنافةً وطُنُوفةً.
والطَّنَفُ والطَّنْفُ والطُّنُفُ والطَّنْفُ: ما نَتأَ من الجبل، وهو نحو من الحَيْد، وقيل: هو شاخص يخرج من الجبل فيتقدَّم كأَنه جَناح. قال أَبو منصور: ومن هذا يقال طَنَّفَ فلان جِدارَ داره إِذا جعل فوقه شجراً أَو شَوْكاً يَصْعُبُ تَسَلُّقُه لمُجاورة أَطراف العيدان المُشَوِّكةِ رأْسَه، وقيل: هو بالتحريك الحَيْد من الجبل ورأْس من رؤوسه، والمُطْنِفُ الذي يعلوه؛ قال الشنفَري:
كأَنَّ حَفيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسها
عَوازِبُ نَحْلٍ أَخْطأَ الغارَ مُطْنِفِ
والطَّنَفُ: إِفْريزُ الحائط. والطَّنَف والطُّنُفُ: السقيفة تُشْرَعُ فوق باب الدار، وهي الكُنَّةُ وجمعها الكِنانُ، وقيل: هو ما أَشْرَفَ خارجاً عن البناء. وطَنَّفَ حائطَه: جعل له بِرْزيناً وهو الإِفريز. ابن الأَعرابي: ويقال للجَناح يُشْرَعُ فوق باب الدار طُنُفٌ أَيضاً، شبه بطنف الجبل؛ قال أَبو ذؤيب يصف خَلِيّة عسَل في طنف الجبل:
فما ضَرَبٌ يَيْضاء يأْوي مَليكُها
إِلى طُنُفٍ أَعْيا بِراقٍ ونازِلِ
الطُّنُف: حَيْد يَنْدُر من الجبل قد أَعْيا بمن يَرْقى ومَن ينزل.
والطُّنُفُ: السُّيُور؛ قال الأَفْوَه الأَوْدِيّ:
سُودٍ غَدائِرُها، بُلْجٍ مَحاجِرُها،
كأَنَّ أَطْرافَها، لمَّا اجْتَلى، الطُّنُفُ
والطَّنَفُ أَيضاً؛ قال ابن سيده: هذه رواية أَبي عُبيد ويروى: كأَنَّ أَطرافها في الجلوة؛ وقيل: الطنف الجلود الحُمْر التي تكون على الأَسفاط، وقيل: الطنف شجر أَحمر يشبه العَنَمَ.
@طهف: الطَّهْفُ: نبت يُشْبِه الدُّخْنَ إِلا أَنه أَرَقّ منه وأَلطف.
والطهف: طعام يُخْتبز من الذرة ونحو ذلك، وقيل: هو شجر له طَعْم يُجْنى

ويختبز في المَحْل، واحدته طهفة. ابن الأَعرابي: الطهف الذرة وهي شجرة كأَنها
الطُّرِيفةُ لا تَنْبُت إلا في السهل وشِعاب الجبال. والطهف، بسكون الهاء: عُشبة حجازية ذات غِصَنة وورق كأَنه ورق القصَب ومَنْبِتُها الصحْراء ومتون الأَرض، وثمرتها حَبّ في أَكمام حَمْراء تُخْتَبز وتُؤكل نحو القَتِّ. وفي الأَرض طِهْفة من كلإٍ: للشيء الرقيق منه. والطِّهْفة: أَعالي الصِّلِّيان. وقال أَبو حنيفة: إِذا حَسُن أَعالي النبت ولم يكن بأَثٍّ الأَسافِل فتلك الطِّهْفة. وأَطْهَفَ الصِّلِّيانُ: نَبت نَباتاً حسَناً. ابن بري: الطِّهْفةُ التِّبْنةُ؛ قال الشاعر:
لَعَمْرُ أَبيكَ، ما مالي بنَخْلٍ،
ولا طِهْفٍ يَطِيرُ به الغُبارُ
والطهَف، بفتح الهاء: الحِرْز. والطَّهافُ: السحاب المرتفع. والطُّهافة، بالضم: الذُّؤابة. والطَّهْفُ وطَهَفٌ وطِهِفٌ: أَسماء.
@طوف: طافَ به الخَيالُ طَوْفاً: أَلَمَّ به في النوم، وسنذكره في طيف أَيضاً لأَن الأَصمعي يقول طاف الخيال يَطِيف طَيْفاً، وغيره يَطوف. وطاف بالقوم وعليهم طَوْفاً وطَوَفاناً ومَطافاً وأَطافَ: اسْتدار وجاء من نواحِيه. وأَطاف فلان بالأَمر إِذا أَحاط به، وفي التنزيل العزيز يطاف عليهم بآنية من فِضَّة. وقيل: طافَ به حامَ حَوْله. وأَطاف به وعليه: طَرَقَه لَيْلاً. وفي التنزيل العزيز: فطافَ عليها طائفٌ من ربك وهم نائمون. ويقال أَيضاً: طافَ، وقال الفرّاء في قوله فطاف عليها طائف قال: لا يكون الطائف إِلا ليلاً ولا يكون نهاراً، وقد تتكلم به العرب فيقولون أَطَفتُ به نهاراً وليس موضعُه بالنهار، ولكنه بمنزلة قولك لو تُرِك القَطَا ليلاً لنام لأَنَّ القَطا لا يَسْري ليلاً؛ وأَنشد أَبو الجَرّاح:
أَطَفْتُ بها نهاراً غَيْرَ لَيْلٍ،
وأَلْهَى رَبَّها طَلَبُ الرِّجالِ
وطافَ بالنساء لا غيرُ وطافَ حَوْلَ الشيء يَطوف طَوْفاً وطَوَفاناً وتَطَوَّفَ واسْتطاف كلُّه بمعنى. ورجل طافٌ: كثير الطَّواف. وتَطَوَّفَ الرجلُ أَي طافَ، وطوَّف أَي أَكثر الطَّوافَ، وطاف بالبيت وأَطافَ عليه: دارَ حَوْله؛ قال أَبو خراش:
تُطِيفُ عليه الطَّيرُ، وهو مُلَحَّبٌ،
خِلافَ البُيوتِ عند مُجْتَمَلِ الصُّرْم
وقوله عز وجل: ولْيَطَّوَّفُوا بالبيت العتيق، هو دليل على أَن الطَّوافَ بالبيت يوم النحْر فَرْض. واسْتَطافَه: طافَ به. ويقال: طافَ بالبيت طَوافاً واطَّوَّفَ اطِّوَّافاً، والأَصل تَطَوَّفَ تَطَوُّفاً وطافَ طَوْفاً وطَوَفاناً. والمَطافُ: موضِعُ المَطافِ حول الكعبة. وفي الحديث ذكر الطَّواف بالبيت، وهو الدَّوران حوله، تقول: طُفْتُ أَطوف طوْفاً وطَوافاً، والجمع الأَطواف. وفي الحديث: كانت المرأَةُ تَطُوف بالبيت وهي عُرْيانةٌ تقول: من يُعِيرُني تَطْوافاً؟ تجعله على فَرجها. قال: هذا على حذف المضاف أَي ذا تَطْوافٍ، ورواه بعضهم بكسر التاء، قال: وهو الثوب الذي

يُطافُ به، قال: ويجوز أَن يكون مصدراً.
والطائفُ: مدينة بالغَوْرِ، يقال: إنما سميت طائفاً للحائط الذي كانوا بنَوْا حَوْلها في الجاهلية المُحْدِق بها الذي حَصَّنُوها به. والطائفُ: بلاد ثَقِيفَ. والطائِفيّ: زبيب عَناقِيدُه مُتراصِفةُ الحبّ كأَنه منسوب إِلى الطائف.
وأَصابه طَوْفٌ من الشيطان وطائفٌ وطَيِّف وطَيْفٌ، الأَخيرة على التخفيف، أَي مَسٌّ. وفي التنزيل العزيز: إِذا مسَّهم طائفٌ من الشيطان، وطَيْفٌ؛ وقال الأَعشى:
وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرى، وكأَنما
أَطافَ بها من طائِفِ الجِنّ أَوْلَقُ
قال الفراء: الطائفُ والطَيْف سواء، وهو ما كان كالخَيال والشيء يُلِمّ بك؛ قال أَبو العيال الهُذلي:
ومَنَحْتَني جَدَّاء، حينَ مَنَحْتَني،
فإِذا بها، وأَبِيكَ، طَيْفُ جُنُونِ
وأَطافَ به أَي أَلمّ به وقارَبه؛ قال بِشْر:
أَبُو صِبْيةٍ شُعْثٍ يُطِيفُ بشَخْصه
كَوالِحُ، أَمْثال اليعاسِيب، ضُمَّرُ
وروي عن مجاهد في قوله تعالى إِذا مسهم طائفٌ قال: الغَضَبُ، وروي ذلك أَيضاً عن ابن عباس. قال أَبو منصور: الطيْفُ في كلام العرب الجُنُون، رواه أَبو عبيد عن الأَحمر، قال: وقيل للغضب طيفٌ لأَن عقل من اسْتَفزَّه الغضبُ يَعْزُب حتى يصير في صورة المَجْنون الذي زال عقله، قال: وينبغي للعاقل إِذا أَحسَّ من نفسه إِفراطاً في الغضب أَن يذكر غضَب اللّه على المُسْرِفين، فلا يَقْدَم على ما يُوبِقُه ويَسأَل اللّه تَوْفِيقَه للقصد في جميع الأَحوال إِنه المُوَفِّق له .وقال الليث شيء كل الشيء يَغْشَى البصر من وَسْواس الشيطان، فهو طَيْفٌ، وسنذكر عامة ذلك في طيف لأَن الكلمة يائية وواوية. وطاف في البلاد طوْفاً وتَطْوافاً وطَوَّف: سار فيها.
والطَّائفُ: العاسُّ بالليل. الطائفُ: العَسَسُ. والطَّوَّافون: الخَدَم والمَمالِيك. وقال الفراء في قوله عز وجل: طَوَّافون عليكم بعضُكم على بعض، قال:
هذا كقولك في الكلام إِنما هم خَدَمُكم وطَوَّافون عليكم، قال: فلو كان نصباً كان صواباً مخْرَجُه من عليهم. وقال أَبو الهيثم: الطائفُ هو الخادمُ الذي يخدُمك برفْق وعناية، وجمعه الطوّافون. وقال النبي، صلى اللّه عليه وسلم، في الهِرَّةِ: إِنما هي من الطوّافاتِ في البيت أَي من خَدَمِ البيت، وفي طَريق آخر: إِنما هي من الطَّوّافينَ عليكم والطَّوَّافاتِ، والطوَّاف فَعَّال، شبهها بالخادم الذي يَطُوف على مَوْلاه ويدور حوله أَخذاً من قوله: ليس عليكم ولا عليهم جُناح بعدَهنَّ طوَّافون عليكم، ولما كان فيهم ذكور وإِناث قال: الطوَّافين والطوَّافاتِ، قال: ومنه الحديث لقد طَوّفْتُما بي الليلة. يقال: طوَّفَ تَطْويفاً وتَطْوافاً. والطائفةُ من الشيء: جزء منه. وفي التنزيل العزيز: وليَشْهَد عَذابَهما طائفةٌ من المؤمنين؛

قال مجاهد: الطائفةُ الرجل الواحد إلى الأَلف، وقيل: الرجل الواحد فما فوقه، وروي عنه أَيضاً أَنه قال: أَقَلُّه رجل، وقال عطاء: أَقله رجلان.
يقال: طائفة من الناس وطائفة من الليل. وفي الحديث: لا تزالُ طائفةٌ من أُمتي على الحقّ؛ الطائفةُ: الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأَنه أَراد نفساً طائفة؛ وسئل إسحق بن راهويه عنه فقال: الطائفةُ دون الأَلف وسَيبْلُغ هذا الأَمرُ إلى أَن يكون عددٍ المتمسكين بما كان عليه رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، وأَصحابه أَلفاً يُسَلّي بذلك أَن لا يُعْجِبهم كثرةُ أَهل الباطل. وفي حديث عمران بن حُصَيْن وغُلامه الآبِق: لأَقْطَعَنَّ منه طائفاً؛ هكذا جاء في رواية، أَي بعض أَطرافه، ويروى بالباء والقاف.
والطائفةُ: القِطعةُ من الشيء؛ وقول أَبي كبير الهذلي:
تَقَعُ السُّيوفُ على طَوائفَ مِنهمُ،
فيُقامُ مِنهمْ مَيْلُ مَن لم يُعْدَلِ
قيل: عنى بالطوائف النواحِيَ، الأَيدِيَ والأَرجلَ. والطوائفُ من القَوْسِ: ما دون السية، يعني بالسِّية ما اعْوَجَّ من رأْسها وفيها طائفان، وقال أَبو حنيفة: طائفُ القوس ما جاوَزَ كُلْيَتَها من فوق وأَسفل إلى مُنحنَى تَعْطيف القوسِ من طرَفِها. قال ابن سيده: وقضَيْنا على هاتين الكلمتين بالواو لكونها عيناً مع أَن ط و ف أَكثر من ط ي ف. وطائفُ القوس: ما
بين السِّيةِ والأَبْهر، وجمعه طَوائفُ؛ وأَنشد ابن بري:
ومَصُونَةٍ دُفِعَتْ، فلما أَدْبَرَتْ،
دَفَعَتْ طَوائِفُها على الأَقْيالِ
وطافَ يَطُوفُ طَوْفاً. واطّافَ اطِّيافاً: تَغَوَّط وذهب إلى البَراز.
والطَّوْفُ: النَّجْوُ. وفي الحديث: لا يَتناجى اثنان على طَوْفِهما.
ومنه: نُهِيَ عن مُتَحَدِّثَيْن على طَوْفِهما أَي عند الغائط. وفي حديث ابن عباس، رضي اللّه عنهما: لا يُصَلِّيَنَّ أَحدُكم وهو يُدافع الطَّوْف ما كان من ذلك بعد الرضاع الأَحمر. يقال لأَول ما يخرج من بطن الصَّبي: عِقْيٌ فإذا رَضِع فما كان بعد ذلك قيل: طاف يَطُوف طَوْفاً، وزاد ابن الأَعرابي فقال: اطّاف يَطّافُ اطِّيافاً إذا أَلقى ما في جَوْفه؛
وأَنشد:عَشَّيْتُ جابان حتى اسْتَدّ مَعْرِضُه،
وكادَ يَنْقَدُّ إلا أَنه اطّافا
(* استدّ أي انسد.)
جابان: اسم جمل
(* قوله «اسم جمل» عبارة القاموس اسم رجل.). وفي حديث لقيط: ما يبسط أَحدُكم يدَه إلا وَقَع عليها قَدَحٌ مُطهِّرَةٌ من الطَّوف والأَذى؛ الطَّوْفُ: الحدث من الطعام، المعنى من شرب تلك الشربة طهُر من الحدث والأَذى، وأَنث القَدَح لأَنه ذهب بها إلى الشرْبة. والطَّوْفُ: قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها ويُشَدُّ بعضُها ببعْض فتُجْعل كهيئة سطح فوق الماء يُحمل عليها المِيرةُ والناسُ، ويُعْبَر عليها ويُرْكَب عليها في الماء ويحمل عليها، وهو الرَّمَث، قال: وربما كان من خَشب. والطوْفُ: خشب يشدُّ

ويركب عليه في البحر، والجمع أَطْواف، وصاحبه طَوَّافٌ. قال أَبو منصور: الطَّوْفُ التي يُعْبَرُ عليها في الأَنهار الكبار تُسَوَّى من القَصَبِ والعِيدانِ يُشدُّ بعضُها فوق بعض ثم تُقَمَّطُ بالقُمُط حتى يُؤْمنَ انْحِلالُها، ثم تركب ويُعبر عليها وربما حُمل عليها الجَملُ على قدر قُوَّته وثخانته، وتسمَّى العامَةَ، بتخفيف الميم. ويقال: أَخذه بِطُوفِ رقبته وبطاف رقبته مثل صُوف رقبته. والطَّوْفُ: القِلْدُ. وطَوْفُ القصَب: قدرُ ما يُسقاه. والطَّوف والطائفُ: الثَّوْرُ الذي يَدُور حَوْلَه البَقَرُ في الدِّياسة.

والطَّوفانُ: الماء الذي يَغْشى كل مكان، وقيل: المطر الغالب الذي يُغْرِقُ من كثرته، وقيل: الطوفان الموت العظيم. وفي الحديث عن عائشة، رضي اللّه عنها، قالت: قال رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم: الطوفان الموت، وقيل الطوفان من كل شيء ما كان كثيراً مُحِيطاً مُطيفاً بالجماعة كلها كالغَرَق الذي يشتمل على المدن الكثيرة. والقتلُ الذريع والموتُ الجارفُ يقال له طُوفان، وبذلك كله فسر قوله تعالى: فأَخذهم الطُّوفان وهم ظالمون؛ وقال:

غَيَّر الجِدّةَ من آياتها
خُرُقُ الريح، وطوفانُ المَطر

وفي حديث عمرو بن العاص: وذُكر الطاعونُ فقال لا أَراه إلا رِجْزاً أَو طوفاناً؛ أَراد بالطوفان البَلاء، وقيل الموت. قال ابن سيده: وقال الأَخفش الطَّوفان جمع طُوفانةٍ، والأَخفش ثِقة؛ قال: وإِذا حكى الثقة شيئاً لزم قبوله، قال أَبو العباس: وهو من طاف يطوف، قال: والطَّوفان مصدر مثل الرَّجْحان والنقْصان ولا حاجة به إِلى أَن يطلب له واحداً. ويقال لشدَّة سواد الليل: طُوفان. والطَّوفانُ: ظَلام الليل؛ قال العجاج:

حتى إِذا ما يَوْمُها تَصَبْصَبا،
وعَمَّ طُوفانُ الظلام الأَثْأَبا

عم: ألبس، والأَثأَب: شجر شبه الطرفاء إِلا أَنه أَكبر منه. وطَوَّفَ الناسُ والجرادُ إِذا ملؤوا الأَرض كالطُّوفان؛ قال الفرزدق:

على مَن وَراء الرَّدْمِ لو دُكَّ عنهمُ،
لَماجُوا كما ماجَ الجرَادُ وطَوَّفُوا

التهذيب في قوله تعالى: فأَرسلنا عليهم الطوفان والجراد، قال الفراء: أَرسل اللّه عليهم السماءَ سَبْتاً فلم تُقْلِع ليلاً ولا نهاراً فضاقت بهم الأَرض فسأَلوا موسى أَن يُرْفع عنهم فَرُفِع فلم يتوبوا.

@طيف: طَيْفُ الخيال: مجيئه في النوم؛ قال أُمية بن أَبي عائذ:

أَلا يا لقومي لِطَيْفِ الخيا
لِ، أَرَّقَ من نازِحٍ ذي دَلال

وطافَ الخَيالُ يَطِيفُ طَيْفاً ومطَافاً: أَلَمَّ في النوم؛ قال كعب بن زهير:

أَنَّى أَلَمَّ بك الخَيالُ يَطيفُ،

ومطافُه لك ذكْرةٌ وشُعُوفُ
وأَطافَ لغة. والطَّيْفُ والطِّيفُ: الخَيالُ نفسُه؛ الأَخيرة عن كراع.
والطَّيْفُ: المَسّ من الشيطان، وقرئ: إذا مسهم طيف من الشيطان، وطائف من الشيطان، وهما بمعنى؛ وقد أَطاف وتَطَيَّف. وقولهم طَيفٌ من الشيطان كقولهم لَمَم من الشيطان؛ وأَنشد بيت أَبي العِيال الهذلي:
فإذا بها وأَبيك طَيْفُ جُنونِ
وفي حديث المبعث: فقالَ بعض القوم: قد أَصاب هذ الغلامَ لَممٌ أَو طَيْفٌ من الجنّ أَي عَرضَ له عارِضٌ منهم، وأَصل الطيف الجنون ثم استعْمل في الغضب ومَسِّ الشيطان. يقال: طاف يَطيف ويَطُوفُ طَيْفاً وطَوْفاً، فهو طائف، ثم سمي بالمصدر؛ ومنه طيف الخيال الذي يراه النائم. وفي الحديث: فطاف
بي رجل وأَنا نائم.
والطِّيافُ: سَوادُ الليل؛ وأَنشد الليث:
عِقْبان دَجْنٍ بادَرَت طِيافا
@طبق: الطَّبَقُ غطاء كل شيء، والجمع أَطْباق، وقد أَطْبَقَه وطَبَّقَه
انْطَبَقَ وتَطَبَّقَ: غَطَّاه وجعله مُطَبَّقاً؛ ومنه قولهم: لو
تَطَبَّقَت السماء على الأَرض ما فعلت كذا. وفي الحديث حِجابُه النُّورُ لو كُشِفَ طَبَقُه لأَحْرَقت سُبحاتُ وَجهِه كلَّ شيء أَدْرَكه بصرُه؛
الطَّبَقُ: كلُّ غطاء لازم على الشيء. وطَبَقُ كلِّ شيء: ما ساواه، والجمع أَطْباقٌ؛ وقوله:
ولَيْلة ذات جَهامٍ أَطْباق
معناه أَن بعضَه طَبَقٌ لبعض أَي مُساوٍ له، وجَمَع لأَنه عنى الجنس، وقد يجوز أَن يكون من نعت الليلة أَي بعضُ ظُلَمِها مُساوٍ لبعض فيكون كجُبَّةٍ أَخْلاق ونحوها.
وقد طابَقَهُ مطابَقةً وطِباقاً. وتَطابَقَ
الشيئَان: تساوَيا. والمُطابَقةُ: المُوافَقة. والتَّطابُق: الاتفاق.
وطابَقْتُ بين الشيئين إِذا جعلتهما على حَذْوٍ واحد وأَلزقتهما. وهذا الشيء وَفْقُ هذا ووِفاقُه وطِباقُه وطابَقُهُ وطِبْقُه وطَبِيقُه ومُطْبِقُه
وقالَبُه وقالِبُه بمعنى واحد. ومنه قولهم: وافَقَ
شَنٌّ طَبَقَه. وطابَقَ بين قميصين. لَبِسَ أَحدهما على الآخر.
والسمواتُ
الطِّباقُ: سميت بذلك لمُطابَقة بعضها بعضاً أَي بعضها فوق بعض، وقيل: لأَن بعضها مُطْبَق على بعض، وقيل: الطِّباقُ
مصدر طوبقَتْ طِباقاً. وفي التنزيل. أَلم تَرَوْا كيف خلق الله سَبْعَ سَمَواتٍ طِباقاً؛ قال الزجاج: معنى طِباقاً مُطْبَقٌ بعضها على بعض، قال: ونصب طِباقاً على وجهين: أَحدهما مطابَقة طِباقاً، والآخر من نعت سبع أَي خلق سبعاً ذات طِباقٍ. الليث: السمواتُ طِباقٌ بعضها على بعض، وكل واحد من الطباق طَبَقة، ويذكَّر فيقال طَبَقٌ؛ ابن الأَعرابي: الطَّبَقُ الأُمّة بعد الأُمّة. الأَصمعي: الطِّبْقُ، بالكسر، الجماعةُ من الناس. ابن

سيده: والطَّبَق الجماعة من الناس يَعْدِلون جماعةً مثلهم، وقيل: هو الجماعة من الجراد والناس. وجاءنا طَبَقٌ من الناس وطِبْقٌ أَي كثير. وأَتى طَبَقٌ من الجراد أَي جماعة. وفي الحديث: أَن مريم جاعَتْ فجاءَها طَبَقٌ من جَرادٍ فصادَتْ منه، أَي قَطيعٌ من الجراد. والطَّبَقُ: الذي يؤكل عليه أَو فيه، والجمع أَطْباقٌ.
وطَبَّقَ السَّحابُ الجَوَّ: غَشّاه، وسَحابةٌ مُطَبِّقةٌ. وطَبَّقَ الماءُ وَجْهَ الأَرض: غطّاه. وأَصبحت الأَرض طَبَقاً واحداً إِذا تغشّى وجهُها بالماء. والماء طَبَقٌ للأَرض أَي غِشاء؛ قال امرؤ القَيس:
دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ،
طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وتَدُرّ
وفي حديث الاستسقاء: اللهم اسْقِنا غَيْثاً مُغِيثاً طَبَقاً أَي مالِئاً للأَرض مغطّياً لها. يقال: غيث طَبَقٌ أَي عامٌّ واسع،. يقال: هذا مطر طَبَقُ الأَرض إِذا طَبَّقها؛ وأَنشد بيت امرئ القيس:
طبق الأَرض تحرّى وتدر
ومن رواه طَبَقَ الأَرض نصبَه بقوله تحَرَّى. الأَصمعي في قوله غيثاً طَبَقاً: الغيث الطَبق العامّ، وقال الأَصمعي في الحديث: قُرَيش الكَتَبَة الحَسَبة مِلْحُ هذه الأُمّة، عِلْمُ عالِمهم طِباقُ الأَرض؛ كأَنه يعُمّ الأَرض فيكون طَبَقاً لها، وفي رواية: عِلْمُ عالمِ قُرَيْش طَبَقُ الأَرض.
وطَبَّقَ الغيثُ الأَرضَ: ملأَها وعمّها. وغيثٌ طَبَقٌ: عامٌّ يُطَبِّقُ الأَرض. وطَبَّقَ الغيمُ تَطْبيقاً: أَصاب مطرُه جميعَ الأَرض. وطِباقُ الأَرض وطِلاعُها سواء: بمعنى مِلْئها. وقولهم: رحمة طِباقُ الأَرض أَي تُغَشِّي الأَرض كلها. وفي الحديث: لله مائةُ رَحْمةٍ كلُّ رَحْمةٍ مِنها كطِباق الأَرض أَي تُغَشِّي الأَرضَ كلها. ومنه حديث عمر: لو أَنَّ لي طِباقَ الأَرض ذهَباً أَي ذهباً يعُمّ الأَرض فيكون طَبَقاً لها. وطَبَّقَ الشيءُ: عَمَّ. وطَبَقُ الأَرض: وجهُها. وطِباقُ الأَرض: ما عَلاها. وطَبَقاتُ الناس في مراتبهم. وفي حديث ابن مسعود في أَشراط الساعة: تُوصَلُ الأَطْباقُ وتُقْطَعُ الأَرْحامُ؛ يعني بالأَطْباقِ البُعَداءَ والأَجانِبَ لأَن طَبَقاتِ الناس أَصنافٌ مختلفة. وطابَقَه على الأَمر: جامَعَه وأَطْبَقوا على الشيء: أَجمعوا عليه. والحروف المُطْبَقة أَربعة: الصاد والضاد والطاء والظاء، وما سوى ذلك فمفتوح غير مُطْبَق.
والإِطْباقُ: أَن ترفع ظهرَ لسانك إِلى الحنك الأَعلى مُطْبِقاً له، ولولا الإِطْباقُ لصارت الطاء دالاً والصاد سيناً والظاء ذالاً ولخرجت الضاد من الكلام لأَنه ليس من موضعها شيء غيرها، تزول الضاد إِذا عدم الإِطْباق البتة. وطابَقَ لي بحقِّي وطابَقَ بحقِّي: أَذْعَنَ وأَقرَّ وبَخَعَ؛ قال الجعدي:

وخَيْل تُطابقُ بالدارعين،
طِباقَ الكِلاب يَطَأْنَ الهَراسا
ويقال: طابَقَ فلانٌ فلاناً إذا وافَقه وعاوَنَه. وطابَقَت المرأَةُ زوْجهَا إذا واتتْه. وطابَقَ فلانٌ: بمعنى مَرَنَ. وطابَقَت الناقةُ والمرأَةُ: انْقادت لمريدها. وطابَقَ على العمل: مارَنَ.
التهذيب: والمُطَبَّقُ شِبْه اللُّؤْلُؤ، إذا قُشر اللؤلؤ أَخِذ قشرهُ ذلك فأُلزِق بالغراء بعضه على بعض فيصير لؤلؤاً أَو شبْهَه. والانْطِباقُ: مُطاوعة ما أطبقت. والطِّبْقُ والمُطَبَّقُ: شيء يُلْصَقُ به قشرُ اللؤلؤ فيصير مثله، وقيل: كل ما أُلْزِقَ به شيء فهو طِبْقٌ. وطَبِقَت يدُه، بالكسر، طَبَقاً، فهي طَبِقةٌ: لزِقت بالجنب ولا تنبسط. والتَّطْبِيقُ في الصلاة: جعْلُ اليدين بين الفخذين في الركوع، وقيل: التَّطْبِيق في الركوع كان من فعل المسلمين في أَوَّل ما أُمِروا بالصلاة، وهو إطْباقُ الكفين مبسوطتين بين الركبتين إذا ركع، ثم أُمِروا بالْقام الكفَّين رأْس الركبتين، وكان ابن مسعود استمرّ على التَّطْبِيق لأنه لم يكن عَلِم الأَمْرَ الآخر؛ وروى المنذري عن الحَرّبيّ قال: التَّطْبِيقُ في حديث ابن مسعود أن يَضَع كفَّه اليمنى على اليسرى. يقال: طابَقْتُ وطَبَّقْت. وفي حديث ابن مسعود: أنه كان يُطَبِّقُ في صلاته وهو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد. وجاءت الإِبل طَبَقاً واحداً أي على خُفٍّ. ومرّ طَبَقٌ من الليل والنهار أي بعضهما، وقيل معظمهما؛ قال ابن أحمر:
وتواهَقَتْ أَخْفافُها طَبَقاً،
والظَّلُّ لم يَفْضُل ولم يُكْرِ
وقيل: الطَّبَقة عشرون سنة؛ عن ابن عباس من كتاب الهجري. ويقال: مَضى طَبَقٌ من النهار وطَبَق من الليل أي ساعة، وقيل أي مُعْظَم منه؛ ومثله: مضى طائفة من الليل. وطَبِقَت النجومُ إذا ظهرت كلها، وفلانَ يَرْعى طَبَقَ النُّجوم؛ وقال الراعي:
أَرى إِبِلاَ تكالأُ راعِياها،
مَخافَةَ جارِها طَبَقَ النُّجوم
والطَّبَق: سدّ الجَراد عينَ الشمس. والطَّبَق: انطباق الغَيْم في الهواء. وقول العباس في النبي، صلى الله عليه وسلم: إذا مَضى عالَمٌ بَدا طَبَقٌ؛ فإِنه أَراد إِذا مضى قَرْن ظَهَر قَرْن آخر، وإِنما قيل للقَرْن طَبَقٌ لأَنهم طَبَق للأَرض ثم يَنْقرضِون ويأْتي طَبَق للأَرض آخر، وكذلك طَبَقات الناس كل طَبَقة طَبَقت زمانها. والطَّبَقة: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طَبَقات شَتَّى أي حالات. ابن الأَعرابي: الطَّبَقُ الحال على اختلافها. والطَّبَقُ والطَّبَقة: الحال. وفي التنزيل:
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عن طَبَق؛ أي حالاً عن حال يوم القيامة. التهذيب: إن ابن عباس قال لَتَرْكَبُنَّ، وفسَّررلتَصِيرنَّ الأُمور حالاً بعد حال في الشدّة،
قال: والعرب تقول وقع فلان في بنات طَبَق إذا وقع في الأَمر الشديد؛
وقال ابن مسعود: لتركَبُنَّ السماء حالاً بعد حال. وقال مَسروق: لتركَبَنَّ يا محمد حالاً بعد حال، وقرأَ أَهل المدينة لتَرْكَبُنَّ طَبَقاً، يعني

الناس عامَّة، والتفسير الشِّدَّة؛ وقال الزجاج: لتركَبُنَّ حالاً بعد حال
حتى تصيروا إلى الله من إِحيّاء وإِماتَةٍ وبَعْثٍ، قال: ومن قرأَ
لتركَبَنَّ أَراد لتركَبَنَّ يا محمد طَبَقاً عن طَبَق من أَطبْاق السماء؛ قاله
أَبو علي، وفسَّروا طَبَقاً عن طَبَقٍ بمعنى حالاً بعد ؛ حال؛ ونظيرُ وقوع
عن مَوْقِع بعد قول الأَعشى:
وكابِر تَلَدوُك عن كابر
أَي بعد كابر؛ وقال النابغة:
بَقيّة قِدْر من قُدُورٍ تُوُورِثَتْ
لآلِ الجُلاحِ، كابراً بعد كابِرِ
وفي حديث عمرو بن العاص: إني كنت على أَطبْاقٍ ثلاثٍ أَي أَحْوالٍ، واحدها
طَبَق. وأَخبر الحسن بأَمْرٍ فقال: إِحْدى المُطْبِقات، قال أَبو عمرو:
يُريد إِحْدى الدواهي والشَّدايد التي تُطْبِقُ عليهم. ويقال للسنة الشديدة:
المُطْبِقة؛ قال الكميت:
وأَهْلُ السَّماحَة في المُطْبِقات،
وأَهل السَّكينةِ في المَحْفَلِ
قال: ويكون المُطْبَق بمعنى المُطْبِق. وولدتِ الغنم طَبَقاً وطِبْقاً
إِذا نُتِجَ بعضُها بعد بعض، وقال الأُموي: إِذا ولدتِ الغنمُ بعضها بعد
بعض قيل: قد وَلَّدْتُها الرُّجَيْلاءَ، وولَّدتها طَبَقاً وطَبَقَةً.
والطَّبَق والطَّبَقة: الفَقْرة حيث كانت، وقيل: هي ما بين الفقرتين، وجمعها
طِباق. والطَّبَقة: المفصل، والجمع طَبَق، وقيل: الطَّبَق عُظَيْم رَقيق
يفصل بين الفَقارَيْن؛ قال الشاعر:
أَلا ذهبَ الخُداعُ فلا خِداعا،
وأَبْدى السَّيفُ عن طَبَقٍ نُخاعا
وقيل: الطَّبَق فَقال الصلب أَجمع، وكل فَقار طَبَقة. وفي الحديث:
وتَبْقى أَصْلابُ المنافقين طَبَقاً واحداً. قال أَبو عبيد: قال الأَصمعي
الطَّبَقُ فَقار الظهر، واحدته طَبَقَة واحدة؛ يقول: فصار فَقارُهم كلُّه
فَقارةً واحداة فلا يدرون على السجود. وفي حديث ابن الزبير: قال لمعاوية
وايْمُ الله لئن ملك مَرْوانُ عِنان خيل تنقاد له في عثمان لَيَرْكَبَنَّ منك
طَبَقاً تخافه، يريد فَقار الظهر، أَي لَيَرْكبن منك مَرْكباً صعباً وحالاً
لا يمكنك تَلافِيها، وقيل: أَراد بالطَّبَق المنازل والمراتب أَي ليركبن
منك منزلة فوق منزلة في العداوة. ويقال: يدُ فلانٍ طَبَقَةٌ واحدة إِذا لم
تكن منبسطة ذات مفاصل. وفي حديث الحجاج: فقال لرجل قُمْ فاضرب عُنُقَ
هذا
الأَسير فقال: إِن يدي طَبِقَةٌ؛ هي التي لصق عَضُدُها بجنب صاحبه فلا
يستطيع أَن يحرّكها. وفي حديث عمْران بن حُصَيْن: أَن غلاماً له أَبَقَ
فقال لئن قدرت عليه لأُقطعن منه طابَِقَاً، قال: يريد عضواً. الأَصمعي:
كل مفصِل طَبَقٌ، وجمع أَطبْاق، ولذلك قيل للذي يصيب المفصل مُطَبِّقٌ؛
وقال:
ويَحْمِيكَ باللِّين الحُسام المُطَبِّق

وقيل في جمعه طَوابِق. قال ثعلب:
الطَّابِقُ والطَّابَقُ العضو من أَعضاء الإِنسان كاليد والرجل ونحوهما.
وفي حديث عليّ: إِنما أَمر في السارق بقطع طابِقِه أَي يده. وفي الحديث:
فَخَبَزْتُ خبزاً وشويت طابَقاً من شاة أَي مقدار ما يأْكل منه اثنان أَو
ثلاثة. والطَّبَقَةُ من الأَرض: شبه المَشارَة، والجمع الطَّبَقات تخرج
بين السُّلحَفْاة والهِرْهِرِ
(* قوله «تخرج بين السلحفاة والهرهر» هكذا
هو بالأصل، ولعل قبله سقطاً تقديره ودويبة تخرج بين السلحفاة إلخ أَو نحو
ذلك). والمطَبَّقُ من السيوف: الذي يصيب المَفْصِل فيُبينُه يقال طَبَّق
السيفُ إِذا أَصاب المَفْصل فأَبان العضو؛ قال الشاعر يصف سيفاً:
يُصَمِّمُ أَحْياناً وحِيناً يُطَبِّقُ
ومنه قولهم للرجل إِذا أَصاب الحجة: إِنه يُطَبَّقُ المفصل. أَبو زيد:
يقال للبليغ من الرجال: قد طَبَّقَ المفصل وردَّ قالَبَ الكلام ووضع
الهِناء مواضع النُّقَب. وفي حديث ابن عباس: أَنه سأَل أَبا هريرة عن امرأَة
غير مدخول بها طلقت ثلاثاً، فقال: لا تحلُّ له حتى تنكح زوجاً غيره، فقال
ابن عباس: طَبَّقْتَ؛ قال أَبو عبيد: قوله طبقت أَراد أَصبتَ وجه
الفُتْيا، وأَصله إِصابة المفصل وهو طَبَقُ العظمين أَي ملتقاهما فيفصل بينهما،
ولهذا قيل لأَعضاء الشاة طَوابِقُ، واحدها طابَقٌ، فإِذا فَصَّلها الرجل
فلم يخطئ المفاصل قيل قد طَبَّقَ؛ وأَنشد أَيضاً:
يُصمِّم أَحياناً وحِيناً يُطَبِّقُ
والتصميم: أَن يمضي في العظم، والتَّطْبِيقُ: إِصابة المفصل؛ قال الراعي
يصف إِبلاً:
وطَبَّقْنَ عُرْضَ القُفِّ لما عَلَوْنَهُ،
كما طَبَّقَتْ في العظم مُدْيَةُ جازِرِ
وقال ذو الرمة:
لقد خَطَّ رُوميّ ولا زَعَماتِهِ
لعُنْبَةَ خطّاً، لم تُطَبَّقْ مفاصلُه
وطَبَّقَ
فلان إِذا أَصاب فَصَّ الحديث. وطَبَّقَ السيفُ إِذا وقع بين عظمين.
والمُطَبَّقُ من الرجال: الذي يصيب الأُمور برأْيه، وأَصله من ذلك.
المُطابِقُ من الخيل والإِبل: الذي يضع رجله موضع يده. وتَطْبِيقُ الفرس:
تَقْرِيبُهُ في العَدْو. الأَصمعي: التَّطْبِيقُ أَن يَثِبَ البعيرُ فتقع قوائمه
بالأَرض معاً؛ ومنه قول الراعي يصف ناقة نجيبة:
حتى إِذا ما اسْتَوى طَبَّقَتْ،
كما طَبَّقَ المِسْحَلُ الأَعْبَرُ
يقول: لما استوى الراكب عليها طَبَّقَتْ؛ قال الأَصمعي:
وأَحسن الراعي في قوله:
وهْيَ إِذا قام في غَرْزها،
كمِثْل السَّفِينة أَو أَوْقَر

لأَن هذا من صفة النجائب، ثم أَساء في قوله طَبَّقَتْ لأَن النجيبة
يستحب لها أَن تقدم يداً ثم تقدم الأُخرى، فإِذا طَبَّقَتْ لم تُحمْدَ؛ قال:
وهو مثل قوله:
حتى إذا ما استْوى في غَرْزها تَثِبُ
والمُطابَقَة: المشي في القيد وهو الرَّسْفُ. والمُطابَقَةُ: أَن يضع
الفرسُ رجلَه في موضع يده، وهو الأَحَقُّ من الخيل. ومُطابَقَةُ الفرسِ
في جريه: وضع رجليه مواضع يديه. والمُطابَقَةُ: مشي المقيَّد.
وبنَاتُ الطَّبَقِ: الدواهي، يقال للداهية احدى بناتِ طَبَقٍ، ويقال
للدواهي بناتُ طَبَقٍ، ويروى أَن أَصلها الحية أَي أَنها استدارت حتى صارت مثل
الطَّبَقِ، ويقال إحدى بناتِ طَبَقٍ شَرُّك على رأْسك، تقول ذلك للرجل
إِذا رأَى ما يكرهه؛ وقيل: بنتُ طَبَقٍ سُلحَفْاةٌ، وتَزْعُمُ العرب أَنها
تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سَلاَحِفُ، وتبيض بيضة تَنْقُفُ عن أَسود،
يقال: لقيت منه بناتِ طَبَقٍ وهي الداهية. الأَصمعي: يقال جاء بإِحدى بناتِ
طَبَقٍ وأَصلها من الحيَّات، وذكر الثعالبي أَن طَبَقاً حيَّة صفراء؛
ولمَّا نُعي المنصورُ إِلى خَلَف الأَحمر أَنشأَ يقول:
قد طَرَّقَتْ بِبِكْرِها أُمُّ طَبَقْ،
فَذَمَّرُوهَا وَهْمَةً ضَخْم العُنُقْ،
موتُ الإِمامِ فِلْقَةٌ مِن الفِلَقْ
وقال غيره: قيل للحية أُمُّ طَبَقٍ وبنتُ طَبَقٍ لتَرَجِّيها وتحَوّبها،
وأَكثر التَّرجِّي للأَفْعى، وقيل: قيل للحيات بناتُ طَبَقٍ لإِطْباقها
على من تلسعه، وقيل: إِنما قيل لها بناتُ طَبَقٍ لأَن الحَوَّاء يمسكها
تحت أَطْبَاق الأَسْفاط المُجَلَّدة.
ورجل طَبَاقَاءُ: أَحمق، وقيل هو الذي ينكح، وكذلك البعير. جمل
طَبَاقَاءُ: للذي لا يَضْرب. والطَّبَاقاء: العَيِيُّ الثقيل الذي يُطْبِقُ على
الطَّرُوقة أَو المرأَة بصدره لصغره؛ قال جميل بن معمر:
طَبَاقَاءُ لم يَشْهد خصوماً، ولم يُنِخْ
قِلاصاً إِلى أَكْوارها، حين تُعْكَفُ
ويروى عَيَاياءُ، وهما بمعنى؛ قال ابن بري: ومثله قول الآخر:
طَبَاقَاءُ لم يَشْهَد خصوماً، ولم يَعِشْ
حَميداً، ولم يَشْهَدْ حلالاً ولا عطرا
وفي حديث أُم زرع: أَن إِحدى النساء وصفت زوجها فقالت: زوجي عَيَايَاءُ
طَبَاقَاءُ وكل دَاءٍ دواء؛ قال الأَصمعي: الطَّبَاقاء الأَحمق الفَدْم؛
وقال ابن الأَعرابي: هو المُطْبَقُ عليه حُمْقاً، وقيل: هو الذي أُموره
مُطْبَقةٌ عليه أَي مُغَشَّاة، وقيل: هو الذي يعجز عن الكلام فَتَنْطَبق
شفتاه.
والطَّابَقُ والطَّابِقُ: ظَرْف يطبخ فيه، فارسي معرب، والجمع طَوَابِق
وطَوابِيق. قال سيبويه: أَما الذين قالوا طَوابيق فإِنما جعلوه تكسير
فَاعَال، وإِن لم يكن في كلامهم، كما قالوا مَلامِحُ. والطَّابَقُ: نصف

الشاة، وحكى اللحياني عن الكسائي طابِق وطابَق، قال ابن سيده: ولا أدري أيّ
ذلك عنى. وقولهم: صادف شَنٌّ طَبَقَه؛ هما قبيلتان شنٌّ بن أَفْصَى بن عبد القيس وطَبَقٌ حيّ من إِياد، وكانت شَنّ لا يقام لها فواقعتها طَبَقٌ فانتصفت منها، فقيل: وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَه، وافقه فاعتنقه؛ قال الشاعر:
لَقِيَتْ شَناًّ إِيادٌ بالقَنَا
طَبَقاً، وافق شَنٌّ طَبَقَه
قال ابن سيده: وليس الشَّنُّ هنا القِربَة لأَن القربة لا طَبَقَ لها.
وقال أَبو عبيد عن الأَصمعي في هذا المثل: الشَّنُّ الوعاء المعمول من أَدَم، فإِذا يبس فهو شَنّ، وكان قوم لهم مثله فَتَشَنَّنَ فجعلوا له غطاء فوافَقه. وفي كتاب علي، رضوان الله عليه، إلى عمرو بن العاص: كما وافق شَنٌّ طَبَقَه؛ قال: هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أَو أَمرين جَمَعَتْهُما حالةٌ واحدة اتَّصف بها كلٌّ منهما، وأَصله أَن شَناً وطَبَقَة حيَّان
اتفقا على أَمر فقيل لهما ذلك، لأَن كل واحد منهما قيل ذلك له لما وافق شكله ونظيره، وقيل: شَنٌّ رجل من دُهَاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زُوجَتْ
منه ولهما قصة. التهذيب: والطَّبَقُ الدَّرَكُ من أَدراك جهنم. ابن الأَعرابي: الطَّبْقُ الدِّبْقُ. والطَّبْق، بفتح الطاء: الظلم بالباطل.
والطَّبْقُ: الخلق الكثير: وقوله أَنشده ابن الأعرابي:
كَأَنَّ أَيدِيَهُنَّ بالرَّغَام
أَيْدي نَبِيط، طَبَقَى اللِّطَام
فسره فقال: معناه مداركوه حاذقون به، ورواه ثعلب طَبِقي اللطام ولم يفسره. قال ابن سيده: وعندي أَن معناه لازقي اللطام بالملطوم. وأَتانا بعد طَبَقٍ من الليل وطَبيقٍ: أَراه يعني بعد حين، وكذلك من النهار؛ وقول ابن أَحمر:
وتَوَاهَقَتْ أَخفافها طَبَقاً،
والظلُّ لم يُفْصُلْ ولم يُكْرِ
قال ابن سيده: أَراه من هذا. والطِّبْق: حمل شجر بعينه.
والطَّبَّاقُ: نبت أَو شجر. قال أَبو حنيفة: الطَّبَّاقُ شجر نحو القامة ينبت متجاوراً لا يكاد يُرَى منه واحدة منفردة، وله ورق طوال دقاق خضر تَتَلَزَّجُ إِذا غُمِزَ، وله نَوْرٌ أَصفر مجتمع؛ قال تأَبط شرّاً:
كأَنما حَثْحَثُوا حُصّاً قَوَادِمُهُ،
أَو أُمَّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبَّاقِ
وروي عن محمد بن الحنفية أَنه وَصَفَ مَنْ وَلِي الأَمر بعد السفياني فقال: يكون بين شَثّ وطُبَّاقٍ؛ والشَثُّ والطُّبَّاق: شجرتان معروفتان بناحية الحجاز.
والحُمَّى المُطْبِقةُ: هي الدائمة لا تفارق ليلاً ولا نهاراً.
والطَّابَق والطَّابِق: الآجرّ الكبير، وهو فارسي معرب. ابن شميل: يقال تحلَّبوا على ذلك الإِنسان طَبَاقَاءَ، بالمد، أَي تجمعوا كلهم عليه. وفي

حديث أَبي عمرو النخعي: يَشْتَجِرُون اشْتِجَارِ أَطْباق الرأْس أَي عظامه فإنها مُتَطابقة مُشْتبكة كما تشتبك الأَصابع؛ أَراد التِحَام الحرب والاختلاط في الفتنة.
وجاء فلان مُقْتَعِطاًّ إِذا متعمماً طَابِقِياًّ، وقد نهي عنها.
@طرق: روي عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قال:
الطَّرْقِ والعِيَافَةُ من الجِبْتِ؛ والطَّرْقُ: الضرب بالحصى وهو ضرب من التَّكَهُّنِ. والخَطُّ في التراب: الكَهانَةُ. والطَّرَّاقُ: المُتكَهِّنُونَ. والطَّوارِقُ: المتكهنات، طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقاً؛ قال لبيد:لَعَمْرُكَ ما تَدْري الطَّوَارِقُ بالحصى، * ولا زَاجِراتُ الطير ما اللهُ صَانِعُ
واسْتَطْرَقَهُ: طلب منه الطَّرْقَ بالحصى وأَن ينظر له فيه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
خَطَّ يدِ المُسْتَطْرَقِ المَسْؤولِ
وأَصل الطَّرْقِ الضرب، ومنه سميت مِطْرقَة الصائغ والحدّاد لأَنه يَطْرقُ بها أَي يضرب بها، وكذلك عصا النَّجَّاد التي يضرب بها الصوفَ.
والطَّرقُ: خطّ بالأَصابع في الكهانة، قال: والطَّرْقُ أَن يخلط الكاهن القطنَ بالصوف فَيَتَكهَّن. قال أَبو منصور: هذا باطل وقد ذكرنا في تفسير الطَّرْقِ أَنه الضرب بالحصى، وقد قال أَبو زيد: الطَّرْقُ أَن يخط الرجل في الأَرض بإِصبعين ثم بإِصبع ويقول: ابْنَيْ عِيانْ، أَسْرِعا البيانْ؛ وهو مذكور في موضعه. وفي الحديث: الطِّيَرَةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ؛ الطرقُ: الضرب بالحصى الذي تفعله النساء، وقيل: هو الخَطُّ في الرمل.وطَرَقَ النَّجَّادُ الصوفَ بالعود يَطْرُقُه طَرْقاً: ضربه، واسم ذلك العود الذي يضرب به المِطْرَقةُ، وكذلك مِطْرَقَةُ الحدّادين. وفي الحديث: أَنه رأَى عجوزاً تَطْرُقُ شَعراً؛ هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لَينْفشا. والمِطْرَقة: مِضْربة الحداد والصائغ ونحوهما؛ قال رؤبة:
عَاذِل قد أُولِعْتِ بالتَّرقِيشِ
إِليَّ سِراًّ، فاطْرُقي ومِيشِي
والتهذيب: ومن أَمثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم: اطْرُقي ومِيشِي. والطَّرْق: ضرب الصوف بالعصا. والمَيْشُ: خلط الشعر بالصوف. والطَّرْق: الماء المجتمع الذي خيضَ فيه وبِيل وبُعِرَ فكَدِر، والجمع أَطْرَاق. وطَرَقَت الإِبل الماء إِذا بالت فيه وبعرت، فهو ماء مَطْرُوق وطَرْقٌ. والطَّرْقُ والمَطرُوق أَيضاً: ماء السماء الذي تبول فيه الإِبل وتَبْعَرُ؛ قال عدي بن زيد:
ودَعَوْا بالصَّبُوح يوماً، فجاءَتْ
قَيْنَةٌ في يمينها إِبْريقُ
قدَّمَتْهُ على عُقارٍ، كعَيْن الـ
ـدّيكِ، صَفَّى سُلافَها الرَّاووقُ
مُزَّةٍ قبل مَزْجِها، فإِذا ما
مُزِجَتْ، لَذَّ طَعْمَها مَنْ يَذُوقُ

وطَفَا فوقها فَقَاقِيعُ، كاليا
قوت، حُمْرٌ يَزينُها التَّصفيقُ
ثم كانِ المِزَاجُ ماءَ سحاب
لا جَوٍ آجِنٌ، ولا مَطْرُوقُ
ومنه قول إبراهيم في الوضوء بالماء: الطَّرْقُ أَحَبُّ إليَّ من
التَّيَمُّم؛ هو الماء الذي خاضت فيه الإبل وبالت وبعرت. والطَّرْق أَيضاً:
ماء الفحلِ. وطرَقَ الفحلُ الناقة يَطْرُقها طَرْقاً وطُروقاً أَي قَعا
عليها وضربها. وأَطْرَقه فحلاً: أَعطاه إِياه يضرب في إِبله، يقال:
أَطرِقْني فحلَك أَي أَعِرْني فحلك ليضرب في إِبلي. الأَصمعي: يقول الرجل
للرجل
أَعِرْني طَرْقَ فحلِك العامَ أَي ماءه وضِرابَهُ؛ ومنه يقال: جاء فلان
يَسْتَطْرِقُ ماءَ طَرْقٍ. وفي الحديث: ومِنْ حقِّها إِطْراقُ فحلِها أَي
إِعارته للضراب، واسْتطْراق الفحل إِعارته لذلك. وفي الحديث: من أَطْرَقَ
مسلماً فَعَقّتْ له الفرسُ؛ ومنه حديث ابن عمر: ما أُعْطيَ رجلٌ قطُّ
أَفضلَ من الطَّرْقِ، يُطْرِق الرجلُ الفحل فيُلْقِح مِائة فَيَذْهبُ
حَيْرِيَّ دَهْرٍ أَي يحوي أَجره أَبَدَ الآبِدينَ، ويُطْرِقُ أَي يعير فحله
فيضرب طَرُوقَة الذي يَستَطْرِقه. والطَّرْقُ في الأَصل: ماء الفحل، وقيل: هو
الضِّرابُ ثم سمي به الماء. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: والبيضة منسوبة
إِلى طَرْقِها أَي إِلى فحلها. واسْتَطْرَقَهُ فحلاً: طلب منه أَن
يُطْرِقَهُ إِياه ليضرب في إِبله. وطَرُوقَةُ الفحل: أُنْثاه، يقال: ناقة
طَرُوقَةُ الفحل للتي بلغت أَن يضربها الفحل، وكذلك المرأَة. وتقول العرب:
إِذا أَردت أَن يُشْبهك ولَدُك فأَعْضِب طَرُوقَتَك ثم ائتِها. وفي
الحديث: كان يُصْبِحُ جنباً من غير طَرُوقَةٍ أَي زوجة، وكل امرأة طَرُوقَةُ
زوجها، وكل ناقة طَرُوقَةُ فحلها، نعت لها من غير فِعْلٍ لها؛ قال ابن
سيده: وأَرى ذلك مستعاراً للنساء كما استعار أَبو السماك الطَّرْق في
الإِنسان حين قال له النجاشي: ما تَسْقِنيي؟ قال: شراب كالوَرْس، يُطَيْب
النفس،
ويُكْثر الطَّرْق، ويدرّ
في العِرْق، يشدُّ العِظام، ويسهل للفَدْم الكلام؛ وقد يجوز أَن يكون
الطَّرْقُ وَضْعاً في الإِنسان فلا يكون مستعاراً. وفي حديث الزكاة في
فرائض صدَقات الإِبل: فإِذا بلغت الإِبل كذا ففيها حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفحل؛
المعنى فيها ناقة حِقَّةٌ يَطْرُقُ الفحلُ مثلها أَي يضربها ويعلو مثلها
في سنها، وهي فَعُولَةٌ بمعنى مَفْعولة أَي مركوبة للفحل. ويقال
للقَلُوصِ التي بلغت الضَّرابَ وأَرَبَّتْ بالفحل فاختارها من الشَّوَّل: هي
طَرْوقَتُه. ويقال للمتزوج: كيف وجدتَ طَرُوقَتَك؟ ويقال: لا أَطْرَقَ اللهُ
عليك أَي لا صَيَّر لك ما تَنكِحه. وفي حديث عمرو بن العاص: أَنه قَدِم
على عمر، رضي الله عنه، من مصر فجرَى بينهما كلام، وأَن عمر قال له: إِن
الدجاجة لتَفْحَصُ في الرماد فَتَضَعُ لغير الفحل والبيضة منسوبة إِلى
طَرْقها، فقام عمرو مُتَرَبِّدَ

الوجه؛ قوله منسوبة إلى طَرْقها أَي إِلى فحلها، وأَصل الطَّرْق
الضِّرَاب ثم يقال للضارب طَرْقٌ بالمصدر، والمعنى أَنه ذو طَرْقٍ؛ قال الراعي
يصف إِبلاً:
كانَتْ هَجائِنُ مُنْذِرٍ ومُحرَّقٍ
أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلا
أَي كان ذو طَرْقِها فحلاً فحيلاً أَي منجباً. وناقة مِطْراق: قريبة
العهد بطَرق الفحل إِياها. والطَّرْق: الفحل، وجمعه طُرُوقٌ وطُرَّاقٌ؛ قال
الشاعر يصف ناقة:
مُخْلفُ الطَّرَّاقِ مَجهُولَةٌ،
مُحْدِثٌ بعد طِرَاقِ اللُّؤَم
قال أَبو عمرو: مُخْلِفُ الطُّرَّاق: لم تلقح، مجهولة: محرَّمة الظهر لم
تُرْكَبْ ولم تُحْلَبْ، مُحْدِث: أَحدثتِ لِقاحاً، والطِّراق: الضِّراب،
واللؤام: الذي يلائمها. قال شمر: ويقال للفحل مُطْرِق؛ وأَنشد:
يَهَبُ النَّجِيبَةَ والنَّجِيبَ، إِذا شَتَا،
والبازِلَ الكَوْمَاء مثل المُطْرِق
وقال تيم:
وهل تُبْلغَنِّي حَيْثُ كانَتْ دِيارُها
جُمالِيَّةٌ كالفحل، وَجْناءُ مُطْرِقُ؟
قال: ويكون المُطْرِقُ من الإِطْراقِ أَي لا تَرْغو ولا تَضِجّ. وقال
خالد بن جنبة: مُطْرِقٌ من الطَّرْق وهو سرعة المشي، وقال: العَنَقُ
جَهْدُ الطَّرْق؛ قال الأَزهري: ومن هذا قيل للراجل مُطْرِق وجمعه
مَطَارِيقُ، وأَما قول رؤبة:
قَوَارِباً من واحِفٍ بعد العَنَقْ
للعِدِّ، إِذ أَخْلَفَه ماءُ الطَّرَقْ
فهي مناقع المياه تكون في بحائر الأَرض. وفي الحديث: نهى المسافر أَن
يأْتي أَهله طُروقاً أَي ليلاً، وكل آتٍ بالليل طَارِقٌ، وقيل: أَصل
الطُّروقِ من الطَّرْقِ وهو الدَّق، وسمي الآتي بالليل طَارِقاً لحاجته إِلى دَق
الباب. وطَرَق القومَ يَطْرُقُهم طَرْقاً وطُروقاً: جاءَهم ليلاً، فهو
طارِقٌ. وفي حديث عليّ، عليه السلام: إِنها حَارِقةٌ طارِقةٌ أَي طَرَقَتْ
بخير. وجمع الطارِقَةِ طَوارِق. وفي الحديث: أَعوذ بك من طَوارِقِ الليل
إِلا طارِقاً يَطْرُقُ بخير. وقد جُمع طارِقٌ على أَطْراقٍ مثل ناصرٍ
وأَنصار؛ قال ابن الزبير:
أَبَتْ عينُه لا تذوقُ الرُّقاد،
وعاوَدها بعضُ أَطْراقِها
وسَهَّدَها، بعدِ نوع العِشاء،
تَذَكُّرُ نَبْلِي وأَفْواقِها
كنى بنبله عن الأَقارب والأَهل. وقوله تعالى: والسماء والطَّارِقِ؛ قيل:
هو النجم الذي يقال له كوكب الصبح، ومنه قول هند بنت عتبة، قال ابن بري:
هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإِيادي قالت يوم أُحد تحض على

الحرب:نَحْنُ بناتُ طارِق،
لا نَنْثَني لِوامِق،
نَمْشي على النَّمارِق،
المِسْكُ في المَفَارِق،
والدُّرُّ في المَخانِق،
إن تُقْبِلوا نُعانِق،
أو تُدْبِرُوا نُفارِق،
فِراقَ غَيرِ وامِق
أي أن أبانا في الشرف والعلو كالنجم المضيء، وقيل: أَرادت نحن بنات ذي الشرف في الناس كأنه النجم في علو قدره؛ قال ابن المكرم: ما أَعرف نجماً يقال له كوكب الصبح ولا سمعت من يذكره في غير هذا الموضع، وتارة يطلع
مع الصبح كوكب يُرَى مضيئاً ، وتارة لا يطلُع معه كوكب مضيء، فإِن كان قاله متجوزاً في لفظه أَي أَنه في الضياء مثل الكوكب الذي يطلع مع الصبح إِذا اتفق طلوع كوكب مضيء في الصبح، وإِلا فلا حقيقة له. والطَّارِقُ:
النجم، وقيل: كل نجم طَارِق لأَن طلوعه بالليل؛ وكل ما أَتى ليلاً فهو طارِق؛
وقد فسره الفراء فقال: النجم الثّاقِب. ورجل طُرَقَةٌ، مثال هُمَزَةٍ،
إِذا كان يسري حتى يَطْرُق أَهله ليلاً. وأَتانا فلان طُروقاً إِذا جاء
بليل. الفراء: الطَّرَقُ في البعير ضعف في ركبتيه. يقال: بعير أَطرَقُ وناقة طَرْقاءُ بيِّنة الطَّرَقِ، والطَّرَقُ ضعف في الركبة واليد، طَرِقَ طَرَقاً وهو أَطْرَقُ، يكون في الناس والإِبل؛ وقول بشر:
ترِي الطَّرِقَ المُعَبَّدَ في يَدَيْها
لكَذَّان الإِكَام، به انْتِضالُ
يعني بالطَّرَقَ المُعَبَّد المذلل، يريد ليناً في يديها ليس فيه جَسْوٌ ولا يبس. يقال: بعير أَطْرَق وناقة طَرْقاءُ بيِّنة الطَّرَق في يديها لين، وفي الرَّجل طَرْقَةٌ وطِراقٌ وطِرِّيقَةٌ أَي استرخاء وتكسر ضعيف ليِّن؛ قال ابن أَحمر يخاطب امرأَته:
ولا تَحْلَيْ بمَطْرُوقٍ، إِذا ما
سَرى في القَوْم، أَصبح مُسْتَكِينَا
وامرأَة مَطْروقَةٌ: ضعيفة ليست بمُذكَّرَة. وقال الأَصمعي: رجل مَطْروقٌ أَي فيه رُخْوَةٌ وضعف، ومصدره الطِّرِّيقةُ، بالتشديد. ويقال: في ريشه طَرَقٌ أَي تراكب. أَبو عبيد: يقال للطائر إِذا كان في ريشه فَتَخٌ، وهو اللين: فيه طَرَقٌ. وكلأٌ مَطْروقٌ: وهو الذي ضربه المطر بعد يبسه.
وطائر فيه طَرَقٌ أَي لين في ريشه. والطَّرَقُ في الريش: أَن يكون بعضُها فوق بعض. وريش طِرَاقٌ إِذا كان بعضه فوق بعض؛ قال يصف قطاة:
أَمّا القَطاةُ، فإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُها
نعْتاً، يُوافِقُ نَعْتي بَعْضَ ما فيها:
سَكَّاءُ مخطومَةٌ، في ريشها طَرَقٌ،
سُود قوادمُها، صُهْبٌ خَوافيها

تقول منه: اطَّرقَ جناحُ الطائر على افْتَعَلَ أَي التف. ويقال:
اطَّرَقَت الأَرض إِذا ركب التراب بعضه بعضاً. والإِطْراقُ: استرخاء العين.
والمُطْرِقُ: المسترخي العين خِلقةً. أَبو عبيد: ويكون الإِطْراقُ الاسترخاءَ
في الجفون؛ وأَنشد لمُزَّدٍ يرثي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه:
وما كُنْت أَخْشَى أَن تكونَ وفاتُه
بِكَفَّيْ سَبَنْتى أَزرقِ العينِ مُطْرِقِ
والإِطْراقُ: السكوت عامة، وقيل: السكوت من فَرَق. ورجل مُطْرِقٌ
ومِطْراقٌ وطِرِّيق: كثير السكوت. وأَطْرَقَ الرجل إِذاً سكت فلم يتكلم،
وأَطْرَقَ أَيضاً أَي أَرخى عينيه ينظر إِلى الأَرض. وفي حديث نظر الفجأَة:
أَطْرِق بصَرك، الإِطْراقُ: أَن يُقْبل ببصره إِلى صدره ويسكت ساكناً؛ وفيه:
فأَطْرَقَ ساعة أَي سكت، وفي حديث آخر: فأَطْرَقَ رأْسَه أَي أَماله
وأَسكنه. وفي حديث زياد: حتى انتهكوا الحَرِيمَ ثم أَطْرَقُوا وراءكم أَي
استتروا بكم.
والطِّرِّيقُ: ذَكَر الكَرَوان لأَنه يقال أَطْرِقْ كَرَا فيَسْقط
مُطْرِقاً فيُؤخذ. التهذيب: الكَرَوان الذكر اسمه طِرِّيق لأَنه إِذا رأَى
الرجل سقط وأَطْرَق، وزعم أَبو خيرة أَنهم إِذا صادوه فرأَوه من بعيد
أَطافوا به، ويقول أَحدهم: أَطْرِقْ كَرَا إِنك لا تُرى، حتى يتَمَكن منه
فيُلقي عليه ثوباً ويأْخذه؛ وفي المثل:
أَطْرِقْ كَرَا أَطْرِقْ كَرَا
إِنَّ النَّعامَ في القُرَى
يضرب مثلاً للمعجب بنفسه كما يقال فَغُضَّ الطرْفَ، واستعمل بعض العرب
الإِطراق في الكلب فقال:
ضَوْرِيّة أُولِعْتُ باشْتِهارِها،
يُطْرِقُ كلبُ الحيِّ مِن حِذارِها
وقالَ اللحياني: يقال إِنَّ تحت طِرِّيقتِك لَعِنْدأْوةً؛ يقال ذلك
للمُطْرِق المُطاوِل ليأْتي بداهية ويَشُدّ شَدّة ليثٍ غيرِ مُتّعِقٍ، وقيل
معناه أَي إِن في لبنِه أَي إِنَّ تحت سكوتك لَنَزْوةً وطِماحاً،
والعِنْدَأْوةُ أَدْهى الدَّواهي، وقيل: هو المكر والخديعة، وهو مذكور في
موضعه.والطُّرْقةُ: الرجل الأَحْمَق. يقال: إِنه لَطُرْقةٌ ما يحسن يطاق من
حمقه.
وطارَقَ الرجلُ بين نعلين وثوبين: لَبِس أَحدَهما على الآخر. وطارَقَ
نعلين: خَصَفَ إِحدَاهما فوق الأُخرى، وجِلْدُ النعل طِراقُها. الأَصمعي:
طارَقَ الرجلُ نعليه إِذا أَطبَقَ نعلاً على نعل فخُرِزَتا، وهو
الطِّرّاق، والجلدُ الذي يضربها به الطِّراقُ؛ قال الشاعر:
وطِرَاقٌ من خَلْفِهنّ طِراقٌ،
ساقِطاتٌ تَلْوي بها الصحراءُ
يعني نعال الإِبل. ونعل مُطارَقة أَي مخصوفة، وكل خصيفة طِراقٌ؛ قال ذو
الرمة:
أَغبْاشَ لَيْلِ تمامٍ، كانَ طارَقَه

تَطَخْطُخُ الغيم، حتى ما لَه جُوَبُ
وطِرَاقُ النعل: ما أُطْبِقَت عليه فخُرِزَتْ به، طَرَقَها يَطْرُقُها طَرْقاً وطارَقَها؛ وكل ما وضع بعضه على بعض فقد طُورِقَ وأَطْرقَ.
وأَطْراقُ البطن: ما ركب بعضه بعضاً وتَغَضَّنَ. وفي حديث عمر: فلَبِسْتُ خُفَّيْنِ مُطارَقَيْنِ أي مُطبْقَينِ واحداً فوق الآخر. يقال: أَطْرَقَ النعلَ وطارَقَها.
وطِرَاقُ بيضةِ الرأْس: طبقاتٌ بعضها فوق بعض. وأَطراقُ القربة: أَثناؤها إِذا انْخَنَثَتْ وتثنَّتْ، واحدها طَرَقٌ. والطَّرَقُ ثِنْيُ القربة، والجمع أَطْرُاقٌ وهي أَثناؤها إِذا تَخَنَّثَتْ وتثنَّتْ. ابن الأَعرابي: في فلان طَرْقة وحَلَّة وتَوضِيع إِذا كان فيه تخنُّث. والمَجَانّ المُطْرَقَة: التي يُطْرَق بعضُها على بعض كالنَّعْل المُطْرَقة المَخصُوفة.
ويقال: أُطْرِقَت بالجلْد والعصَب أي أُلْبِسَت، وتُرْس مُطْرَق.
التهذيب: المَجانُّ المُطْرَقة ما يكون بين جِلْدين أَحدهما فوق الآخر، والذي جاءَ في الحديث: كأَنَّ وُجوهَهم المَجانُّ المُطْرَقة أَي التِّراس التي أُلْبِسَتِ العَقَب شيئاً فوق شيء؛ أَراد أَنهم عِراضُ الوُجوه غِلاظها؛ ومنه طارَق النعلَ إِذا صيَّرها طاقاً فوق طاقٍ وركَب بعضها على بعض، ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير، والأَول أَشهر. والطِّراق: حديد يعرَّض ويُدار فيجعل بَيْضة أَو ساعِداً أَو نحوَه فكل طبقة على حِدَة طِراق.
وطائر طِراق الريش إِذا ركب بعضُه بعضاً؛ قال ذو الرمة يصف بازياً:
طِرَاقِ الخَوافي، واقِعٌ فَوْقَ ريعهِ،
نَدَى لَيْلِه في ريشِه يَتَرَفْرَقُ
وأَطْرَق جَناح الطائر: لَبِسَ الريش الأَعلى الريش الأَسفل. وأَطْرَق عليه الليل: ركب بعضُه بعضاً؛ وقوله:
. . . . . ولم
تُطْرِقْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ
(* قوله «ولم تطرق إلخ» تقدم انشاده في مادة سلطح:
أَنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحني والولج.)
أَي لم يوضَع بعضُه على بعض فتَراكَب. وقوله عز وجل: ولقد خلقنا فوقكم سبعَ طَرائق؛ قال الزجاج: أَراد السمواتِ السبع، وإِنما سميت بذلك لتراكُبها، والسموات السبع والأَرضون السبع طَرائِقُ بعضُها فوق بعض؛ وقال الفراء: سبْعَ طرائق يعني السموات السبع كلُّ سماء طَرِيقة.
واختضَبَت المرأَة طَرْقاً أَو طَرْقين وطَرْقَة أَو طَرْقَتَين يعني مرة أَو مرتين، وأَنا آتيه في النهار طَرْقة أَو طَرْقَتَين أَي مرَّة أَو مرَّتين. وأَطْرَق إِلى اللهْو: مال؛ عن ابن الأَعرابي.
والطَّرِيقُ: السبيل، تذكَّر وتؤنث؛ تقول: الطَّرِيق الأَعظم والطَّرِيق العُظْمَى، وكذلك السبيل، والجمع أَطْرِقة وطُرُق؛ قال الأَعشى:
فلمّا جَزَمتُ به قِرْبَتي،
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَو خَلِيفَا
وفي حديث سَبْرة: أَن الشيطان قَعَد لابن آدم بأَطْرِقة؛ هي جمع طريق

على التذكير لأَن الطريق يذكَّر ويؤنث، فجمعه على التذكير أَطْرِقة كرغيف وأَرْغِفة، وعلى التأْنيث أُطْرُق كيمين وأَيْمُن. وقولهم: بَنُو فلانٍ يَطَؤُهم الطريقُ؛ قال سيبويه: إِنما هو على سَعَة الكلام أَي أَهلُ الطريق، وقيل: الطريق هنا السابِلةُ

فعلى هذا ليس في الكلام حذف كما هو في القول الأول، والجمع أَطْرِقة وأَطْرِقاء وطُرُق، وطُرُقات جمع الجمع؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:

يَطَأُ الطَّرِيقُ بُيُوتَهم بِعيَاله،
والنارُ تَحْجُبُ والوُجوه تُذالُ

فجعل الطَّرِيقَ يَطَأُ بِعياله بيوتَهم، وإِنما يَطَأُ بيوتَهم أَهلُ الطَّرِيق.

وأُمُّ الطَّرِيق: الضَّبُع؛ قال الكُمَيْت:

يُغادِرْنَ عَصْبَ الوالِقيّ وناصِحٍ،
تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالَها

الليث: أُمُّ طَرِيق هي الضَّبُع إِذا دخل الرجل عليها وِجارَها قال أَطْرِقي أُمَّ طرِيق ليست الضَّبُع ههنا.

وبناتُ الطَّرِيق: التي تفترق وتختلِف فتأْخذ في كل ناحية؛ قال أَبو المثنى بن سَعلة الأَسدي:

أَرْسَلْت فيها هَزِجاً أَصْواتُهُ،
أَكْلَف قَبْقَابَ الهَدِيرِ صاتُهُ،
مُقاتِلاً خالاتِه عَمّاتُهُ،
آباؤُه فيها وأُمَّهاتُهُ،
إِذا الطَّرِيقُ اختلفَتْ بَناتُهُ

وتَطَرَّقَ إِلى الأَمر: ابتغى إِليه طَريقاً. والطريق: ما بين السِّكَّتَين من النَّخْل. قال أَبو حنيفة: يقال له بالفارسية الرَّاشْوان.والطُّرُيقة: السِّيرة. وطريقة الرجل: مَذْهبه. يقال: ما زال فلان على طَرِيقة واحدة أَي على حالة واحدة. وفلان حسن الطَّرِيقة، والطَّرِيقة الحَال. يقال: هو على طَرِيقة حسَنة وطَرِيقة سَيِّئة؛ وأَما قول لَبِيد أَنشده شمر:

فإِنْ تُسْهِلوا فالسِّهْل حظِّي وطُرْقَني،
وإِنْ تُحْزِنُوا أَرْكبْ بهم كلَّ مَرْكبِ

قَالَ: طُرْقَتِي عادَتي. وقوله تعالَى: وأَنْ لَوِ اسْتَقاموا على الطَّرِيقة؛ أَراد لَوِ استقاموا على طَرِيقة الهُدى، وقيل، على طَرِيقة الكُفْر، وجاءَت معرَّفة بالأَلف واللام على التفخيم، كما قالوا العُودَ للمَنْدَل وإِن كان كل شجرة عُوداً. وطَرائقُ الدهر: ما هو عليه من تَقَلُّبه؛ قال الراعي:

يا عَجَباً للدَّهْرِ شَتَّى طَرائِقُهْ،
ولِلْمَرْءِ يَبْلُوه بما شاء خالِقُهْ

كذا أَنشده سيبويه يا عجباً منوناً، وفي بعض كتب ابن جني: يا عَجَبَا، أَراد يا عَجَبي فقلب الياء أَلفاً لمدِّ الصَّوْت كقوله تعالى: يا

أَسَفَى على يوسف. وقولُه تعالى: ويَذْهَبا بطَرِيقَتكُم المُثْلى؛ جاء في التفسير: أَن الطَّرِيقة الرجالُ
الأَشراف، معناه بجَماعِتكم الأَشراف، والعرب تقول للرجل الفاضل: هذا طَرِيقَة قومِه، وطَرِيقَة القوم أَماثِلُهم وخِيارُهُم، وهؤلاء طَرِيقةُ قومِهم، وإِنَّما تأْويلُه هذا الدي يُبْتَغَى أَن يجعلَه قومُه قُدْوةً ويسلكوا طَرِيقَته. وطَرائِقُ قومِهم أَيضاً: الرجالُ الأَشراف. وقال الزجاج: عندي، والله أَعلم، أَن هذا على الحذف أَي ويَذْهَبا بأَهْل طَرِيقَتِكم المُثْلى، كما قال تعالى: واسأَلِ
القَرْية؛ أَي أَهل القرية؛ الفراء: وقوله طَرائِقَ قِدَداً من هذا.
وقال الأَخفش: بطَرِيقَتكم المُثْلى أَي بسُنَّتِكم ودينكم وما أَنتم عليه.
وقال الفراء: كُنَّا طَرائِقَ قِدَداً؛ أَي كُنَّا فِرَقاً مختلفة أَهْواؤنا. والطِّريقة: طَرِيقة الرجل. والطَّرِيقة: الخطُّ في الشيء. وطَرائِقُ البَيْض: خطُوطُه التي تُسمَّى الحُبُكَ. وطَرِيقة الرمل والشَّحْم: ما امتدَّ منه. والطَّرِيقة: التي على أَعلى الظهر. ويقال للخطّ الذي يمتدّ على مَتْن الحمار طَرِيقة، وطريقة المَتْن ما امتدَّ منه؛ قال لبيد يصف حمار وَحْش:
فأَصْبَح مُمْتَدَّ الطَّريقة نافِلاً
الليث: كلُّ أُخْدُودٍ من الأَرض أَو صَنِفَةِ ثَوْب أَو شيء مُلْزَق بعضه ببعض فهو طَرِيقة، وكذلك من الأَلوان. اللحياني: ثوب طَرائقُ ورَعابِيلُ بمعنى واحد. وثوبٌ طَرائق: خَلَقٌ؛ عن اللحياني، وإِذا وصفت القَناة بالذُّبُول قِيل قَناةٍ ذات طَرائق، وكذلك القصبة إِذا قُطِعَتْ رَطْبة فأَخذت تَيْبَس رأَيت فيها طَرائق قد اصْفَرَّت حين أَخذت في اليُبْس وما لم تَيْبَس فهو على لوْن الخُضّرة، وإِن كان في القَنا فهو على لَوْن القَنا؛ قال ذو الرمة يصف قَناة:
حتَّى يَبِضْنَ كأَمْثال القَنا ذَبَلَتْ،
فيها طَرائقُ لَدْناتٌ على أَوَدِ
والطَّرِيقَةُ وجمعها طَرائق: نَسِيجة تُنْسَج من صوف أَو شعَر عَرْضُها عَظْمُ الذِّراع أَو أَقلّ، وطولها أَربع أَذرُع أَو ثماني أَذرُع على قَدْرِ عِظَم البيت وصِغَره، تُخَيّط في مُلْتَقَى الشِّقاق من الكِسْر إِلى الكِسْر، وفيها تكون رؤوس العُمُد، وبينها وبين الطَّرائقِ أَلْبادٌ تكون فيها أُنُوف العُمُد لئلا تُخْرِقَ الطَّرائق. وطَرَّفوا بينهم طَرائِق، والطَّرائق: آخرُ ما يَبْقى من عَفْوةِ الكَلإِ. والطَّرائق: الفِرَق.
وقوم مَطارِيق: رَجَّالة، واحدهم مُطْرِق، وهو الرَّاجِل؛ هذا قول أَبي عبيد، وهو نادر إِلا أَن يكون مَطارِيق جمع مِطْراق. والطَّرِيقة: العُمُد، وكل عَمُود طَرِيقة. والمُطْرِق: الوَضيع.
وتَطارق الشيءُ تتابع. واطَّرَقت الإِبل اطِّراقاً وتَطارقت: تَبِع بعضُها بعضاً وجاءت على خُفٍّ واحد؛ قال رؤبة:
جاءتْ معاً، واطَّرَقَتْ شَتِيتا،

وهيَ تُثِير السَّاطعَ السِّخْتِيتا
يعني الغُبار المرتفع؛ يقول: جاءت مجتمِعة وذهبت متفرِّقة.
وتركَتْ راعِيَها مَشْتُوتا
ويقال: جاءت الإِبل مَطارِيق يا هذا إِذا جاءَ بعضُها في إِثْر بعض،
والواحد مِطْراق. ويقال: هذا مِطراقُ هذا أَي مثله وشِبْهه، وقيل أَي تِلْوُه
ونظيرهُ؛ وأَنشد الأَصمعي:
فاتَ البُغاةَ أَبو البَيْداء مُحْتَزِماً؛
ولم يُغادِر له في الناس مِطْراقا
والجمع مَطارِيق. وتَطارَق القومُ: تَبِعَ بعضُهم بعضاً. ويقال: هذا
النَّبْل طَرْقةُ رجلٍ واحد أَي صنعة رجل واحد. والطَّرَق: آثار الإِبل إِذا
تبع بعضُها بعضاً، واحدتها طَرَقة، وجاءت على طَرَقة واحدة كذلك أَي على
أَثر واحد. ويقال: جاءت الإِبل مَطارِيقَ إِذا جاءت يَتْبع بعضُها بعضاً.
وروى أَبو تراب عن بعض بني كلاب: مررت على عَرَفَة الإِبل وطَرَقَتِها
أَي على أَثرها؛ قال الأَصمعي: هي الطَّرَقة والعَرَقة الصَّفُّ
والزَّرْدَقُ واطَّرَق الحوْضُ، على افْتَعل، إِذا وقع فيه الدِّمْنُ فَتَلَبَّد
فيه. والطَّرَق، بالتحريك: جمع طَرَقة وهي مثال العَرَقة. والصَّفّ
والزَّرْدَق وحِبالةُ الصائد ذات الكِفَفِ وآثارُ الإِبل بعضها في إِثْر بعض:
طَرَقة. يقال: جاءت الإِبل على طَرَقة واحدة وعلى خُفّ واحد أَي على أَثر
واحد.
واطَّرَقت الأَرض: تلبَّد تُرابها بالمطر؛ قال العجاج:
واطَّرَقت إِلاَّ ثلاثاً عُطَّفا
والطَّرَق والطُّرق: الجوادُّ وآثارُ المارة
تظهر فيها الآثار، واحدتها طُرْقة. وطُرَق القوس: أَسارِيعُها
والطَّرائقُ التي فيها، واحدتها طُرْقة، مثل غُرْفة وغُرَف. والطُّرَق:
الأَسارِيعُ. والطَّرَق أَيضاً: حجارة مُطارَقة بعضها على بعض.
والطُّرْقة: العادَة. ويقال: ما زال ذلك طُرْقَتَك أَي دَأْبك.
والطِّرْق: الشَّحْم، وجمعه أَطْراق؛ قال المَرَّار الفَقْعَسي:
وقد بَلَّغْنَ بالأَطْراقِ، حتَّى
أَذِيعَ الطِّرْق وانكَفَت الثَّمِيلُ
وما به طِرْق، بالكسر، أَي قُوَّة، وأَصل الطِّرْق الشَّحْم فكنى به
عنها لأَنها أَكثر ما تكون عنه؛ وكل لحمة مستطيلة فهي طَرِيقة. ويقال: هذا
بعير ما به طِرْق أَي سِمَن وشَحْم. وقال أَبو حنيفة: الطِّرْق السِّمَن،
فهو على هذا عَرَض. وفي الحديث: لا أَرى أَحداً به طِرْقٌ يتخلَّف؛
الطُّرْق، بالكسر: القوَّة، وقيل: الشحم، وأَكثر ما يستعمل في النفي. وفي
حديث
ابن الزبير
(* قوله «وفي حديث ابن الزبير إلخ» عبارة النهاية: وفي حديث
النخعي الوضوء بالطرق أَحب إليّ من التيمم، الطرق الماء الذي خاضته الإِبل
وبالت فيه وبعرت، ومنه حديث معاوية: وليس للشارب إلخ): وليس للشَّارِب

إِلا الرَّنْقُ والطَّرْقُ
وطَرَّقَتِ المرأَة والناقة: نَشِب ولدُها في بطنها ولم يسهُل خروجه؛
قال أَوس بن حجر:
لها صَرْخة ثم إِسْكاتةٌ،
كما طَرَّقَتْ بِنفاسٍ بِكُرْ
(* قوله «لها» في الصحاح لنا).
الليث: طَرَّقَتِ
المرأَة، وكلُّ حامل تُطَرِّقُ إِذا خرج من الولد نصفه ثم نَشِب فيقال
طَرَّقَت ثم خَلُصت؛ قال أَبو منصور: وغيره يجعل التَّطْرِيق للقَطاة إِذا
فَحَصَتْ للْبَيْض كأَنها تجعل له طَريقاً؛ قاله أَبو الهيثم، وجائز أَن
يُستْعار فيُجعَل لغير القَطاة؛ ومنه قوله:
قد طَرَّقَتْ بِبِكْرِها أُمُّ طَبَقْ
يعني الداهية. ابن سيده: وطَرَّقت القطاة وهي مُطَرِّق: حان خروج
بَيْضها؛ قال المُمَزِّق العَبْدي: وكذا ذكره الجوهري في فصل مزق، بكسر الزاي،
قال ابن بري: وصوابه المُمَزَّق، بالفتح، كما حكي عن الفراء واسمه شَأْسُ
بن نَهار:
وقد تَخِذَتْ رجْلي إِلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفاً، كَأَفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرَّقِ
أَنشده أَبو عمرو بن العلاء؛ قال أَبو عبيد: ولا يقال ذلك في غير
القطاة. وطَرَّق بحَقِّي تَطْرِيقاً: جَحَدَه ثم أَقرَّ به بعد ذلك. وضَرَبَه
حتى طَرَّق بِجَعْرِه أَي اخْتَضَب. وطَرَّق الإِبلَ تَطْرِيقاً: حَبَسها
عن كَلإٍ أَو غيره، ولا يقال في غير ذلك إِلاَّ أَن يُستعار؛ قاله أَبو
زيد؛ قال شمر: لا أَعرف ما قال أَبو زيد في طَرَّقْت، بالقاف، وقد قال ابن
الأَعرابي طَرَّفْت، بالفاء، إِذا طَرَده. وطَرَّقْت له من الطَّرِيق.
وطَرْقاتُ الطَّرِيق: شَرَكُها، كل شَرَكة منها طَرْقَة، والطَّرِيق: ضرْب
من النَّخْل؛ قال الأَعشى:
وكلّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الطَّرِيـ
قِ، يَجْري على سِلطاتٍ لُثُمْ
وقيل: الطَّرِيقُ أَطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة، واحدته طَرِيقة؛
قال الأَعشى:
طَرِيقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أُصُولُهُ،
عليه أَبابِيلٌ مِنَ الطَّيْر تَنْعَبُ
وقيل: هو الذي يُنال باليد. ونخلة طَرِيقة: مَلْساء طويلة.
والطَّرْق: ضرْب من أَصوات العُودِ. الليث: كل صوت من العُودِ ونحوه
طَرْق على حِدَة، تقول: تضرِبُ هذه الجارية كذا وكذا طَرْقاً. وعنده طُرُوق
من الكلام، واحِدُه طَرْق؛ عن كراع ولم يفسره، وأَراه يعني ضُرُوباً من
الكلام. والطَّرْق: النخلة في لغة طيّء؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد:
كأَنه لَمَّا بدا مُخايِلا
طَرْقٌ، تَفُوت السُّحُقَ الأَطاوِلا

والطَّرْق والطِّرْق: حِبالة يُصاد بها الوحوش تتَّخذ كالفخّ، وقيل: الطِّرْقُ الفَخّ.. وأَطرق الرجل الصَّيْدَ إِذا نصَب له حِبالة. وأَطْرَق فلان لفلان إِذا مَحَل به ليُلْقِيه في وَرْطة، أَخِذ من الطِّرْق وهو الفخّ؛ ومن ذلك قيل للعدُوّ مُطْرِق وللسِّاكت مُطْرِق.
والطَّرَيْق والأَطَيْرِقُ: نخْلة حجازيّة تبكِّر بالحَمْل صَفْراء التمرة والبُسْرة؛ حكاه أَبو حنيفة. وقال مرّة: الأُطَيْرِق ضرّب من النخل وهو أَبْكَر نخل الحجاز كله؛ وسماها بعض الشعراء الطَّرَيْقِين والأَطَيْرِقِين، قال:
أَلا تَرَى إِلى عَطايا الرَّحْمَنْ
مِنَ الطَّرَيْقِين وأُمِّ جِرْذانْ؟
قال أَبو حنيفة: يريد بالطَّرَيْقِين جمعَ الطُّرَيْقِ.
والطَّارِقيّة: ضرْب من القلائد.
وطارق: اسم والمِطْرَقُ: اسم ناقة أَو بعير، والأَسبق أَنه اسم بعير؛ قال:
يَتْبَعْنَ جَرْفاً من بَناتِ المِطْرَقِ
ومُطْرِق: موضع؛ أَنشد أَبو زيد:
حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالِقِ
وأَطْرِقا: موضع؛ قال أَبو ذؤيب:
على أَطْرِقا بالياتُ الخيا
م، إِلا الثُّمامُ وإِلا العِصِيُّ
قال ابن بري: من روى الثمام بالنصب جعله استثناء من الخيام، لأَنها في المعنى فاعلة كأَنه قال بالياتٌ خِيامُها إِلا الثمامَ لأَنهم كانوا يظلّلُون به خِيامَهم، ومَنْ رفع جعله صفة للخيام كأَنه قال باليةٌ خيامُها غيرُ الثُّمام على الموضع، وأَفْعِلا مقصور بناءٌ قد نفاه سيبويه حتى قال بعضهم إِن أَطْرِقا في هذا البيت أَصله أَطْرِقاء جمع طريق بلغة هذيل ثم قصر الممدود؛ واستدل بقول الآخر:
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَو خَلِيفا
ذهب هذا المعلِّل إِلى أَن العلامتين تَعْتَقِبان؛ قال الأَصمعي: قال أَبو عمرو بن العلاء أَطْرِقا على لفظ الاثنين بَلد، قال: نرى أَنه سمي بقوله أَطْرِق أَي اسكت وذلك أَنهم كانوا ثلاثة نَفَر بأَطْرِقا، وهو موضع، فسَمِعُوا صوتاً فقال أَحدُهم لصاحِبَيْه: أَطْرِقا أَي اسكُتا فسمِّي به البلد، وفي التهذيب: فسمي به المكان؛ وفيه يقول أَبو ذؤَيب:
على أَطْرِقا بالياتُ الخِيام
وأَما مَنْ رواه أَطْرُفاً، فَعَلا هذا: فعل ماض. وأَطْرُق: جمع طَرِيق فيمن أَنَّث لأَن أَفْعُلاً إِنما يكسَّر عليه فَعِيل إِذا كان مؤنثاً نحو يمين وأَيْمُن.
والطِّرْياقُ: لغة في التِّرْياقِ؛ رواه أَبو حنيفة.
وطارِقَةُ الرجل: فَخْذُه وعَشِيرتُه؛ قال ابن أَحمر:
شَكَوْتُ ذَهابَ طارِقَتي إِليها،

وطارِقَتي بأَكْنافِ الدُّرُوبِ
النضر: نَعْجة مَطْرُوقة وهي التي تُوسَم بالنار على وَسَط أُذُنها من ظاهر، فذلك الطِّراقُ، وإِنما هو خطٌّ أَبيض بنارٍ كأَنما هو جادّة، وقد طَرَقْناها نَطْرُقها طَرْقاً، والمِيسَمُ الذي في موضع الطِّراق له حُروف صِغار، فأَمّا الطَّابِعُ فهو مِيسَمُ الفَرائِض، يقال: طَبَعَ الشَّاة.
@طرمق: ابن دريد: الطِّرْمُوقُ الخُفَّاشُ، وقيل طُمْرُوق، وسيأْتي ذكره.
@طسق: الطَّسْق: ما يُوضَع من الوَظِيفة على الجُرْبانِ من الخَراج المقرَّر على الأَرض، فارسي معرب. وكتب عمر إِلى عثمان بن حنيف في رَجُلين من
أَهل الذمّة أَسْلَما: ارْفَعِ الجزية عن رؤوسهما وخُذِ الطَّسْقَ من أَرْضَيْهما. وفي التهذيب: الطَّسْق شِبْه الخَرَاج له مقدار معلوم، وليس بعربيَّ خالص. والطَّسْقُ: مِكيال معروف.
@طفق: طَفِقَ طَفَقاً: لزم. وطَفِق يفعل كذا يَطْفَق طَفَقاً: جعل يَفْعَل وأَخذ. وفي التنزيل: وطَفِقا يَخْصِفان عليهما من وَرَق الجنة. وفي الحديث: فطَفِقَ يُلْقِي إِليهم الجَبُوبَ، وهو من أَفعال المقاربة، والجَبُوب المَدَر. الليث: طَفِق بمعنى عَلِق يفعل كذا، وهو بجمع ظَلَّ وبات، قال ولغة رديئة طَفَق. ابن سيده: طَفَق، بالفتح، يَطْفِق طُفُوقاً لغة؛ عن الزجاج والأَخفش. أَبو الهيثم: طَفِقَ وعَلِقَ وجَعَل وكادَ وكَرَب لا بُدَّ لهنَّ من صاحب يصحبهنّ يوصف بهن فيرتفع، ويطلُبْنَ الفعل المستقبل خاصة، كقولك كادَ زيد يقول ذلك؛ فإِن كَنَيْت عن الاسم قلتَ كاد يقول ذاك؛ ومنه قوله تعالى: فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْناق؛ أَراد طَفِق يمسَح مَسْحاً. قال أَبو سعيد: الأَعراب يقولون طَفِق فلان بما أَراد أَي ظَفِر، وأَطْفَقَه الله به إِطْفاقاً إِذا أَظفره الله به، ولئن أَطْفَقَنِي الله بفلان لأَفعلَنّ به.
@طقق: طَقْ: حكاية صْوت حجر وقع على حَجر، وإِن ضَوعف فيقال طَقْطَق. ابن
سيده: طَقْ حكاية صوْت الحجر والحافر، والطَّقْطَقة فعله مثل الدَّقْدقَة. ابن الأَعرابي: الطَّقْطَقة صوْت قوائم الخيل على الأَرض الصُّلبْة، وربما قالوا حَبَطَقْطَقْ كأَنهم حَكَوا صوت الجَرْي؛ وأَنشد المازني:
جَرَتِ الخيلُ فقالتْ:
حَبَطَقْطَقْ حَبَطَقْطَقْ
الجوهري: لم أَر هذا الحرف إِلا في كتابه. وطِقْ: صوْت الضِّفْدع إِذا وثَب من حاشية النهر؛ يقال: لا يساوي طِقْ.
@طلق: الطَّلْق: طَلْق المخاض عند الوِلادة. ابن سيده: الطَّلْق وجَع الولادة. وفي حديث ابن عمر: أَنّ رجلاً حج بأُمّه فَحملها على عاتِقه فسأَله: هل قَضَى حَقَّها؟ قال: ولا طَلْقَة
واحدة؛ الطَّلْق: وجع الوِلادة، والطَّلْقَة: المرّة الواحدة، وقد طُلِقَتِ المرأَة تُطْلَق طَلْقاً، على ما لم يسمّ فاعله، وطَلُقت، بضم اللام. ابن الأَعرابي: طَلُقَت من الطلاق أَجود، وطَلَقَت بفتح اللام جائز، ومن

الطَّلْق طُلِقَت، وكلهم يقول: امرأَة طالِق بغير هاء؛ وأَما قول
الأَعشى:أَيا جارَتا بِيني، فإِنك طالِقَة
فإِن الليث قال: أَراد طالِقة غداً. وقال غيره: قال طالِقة على الفعل
لأَنها يقال لها قد طَلَقَت فبني النعت على الفعل، وطَلاقُ المرأَة:
بينونتها عن زوجها. وامرأَة طالِق من نسوة طُلَّق وطالِقة من نسوة طَوَالِق؛
وأَنشد قول الأَعشى:
أَجارَتنا بِيني، فإِنك طالقة
كذاكِ أُمور الناسِ غادٍ وطارِقَه
وطَلَّق الرجل امرأَته وطَلَقت هي، بالفتح، تَطْلُق طَلاقاً وطَلُقَت،
والضم أَكثر؛ عن ثعلب، طَلاقاً وأَطْلَقها بَعْلُها وطَلَّقها. وقال
الأَخفش: لا يقال طَلُقت ، بالضم.
ورجل مِطْلاق ومِطْليق وطلَّيق وطُلَقة، على مثال هُمَزة: كثير
التَّطْليق للنساء. وفي حديث الحسن: إِنك رجل طلَّيق أَي كثير طَلاق النساء،
والأَجود أَن يقال مِطْلاق ومِطْلِيق؛ ومنه حديث عليّ، عليه السلام: إِن
الحَسن مِطْلاق فَلا تزوِّجُوه. وطَلَّق البلادَ: تركها؛ عن ابن الأَعرابي؛
وأَنشد:
مُرَاجِعُ نَجْد بعد فِرْكٍ وبغْضَةٍ،
مُطَلِّقُ بُصْرَى، أَشْعثُ الرأْسِ جافِلُه
قال: وقال العقيلي وسأَله الكسائي فقال: أَطَلَّقْت امرأَتك؟ فقال: نعم
والأَرض من ورائها وطَلَّقت البلاد: فارقْتها. وطَلَّقْت القوم: تركتُهم؛
وأَنشد لابن أَحمر:
غَطارِفَة بَرَوْن المجدَ غُنْماً،
إِذا ما طَلَّقَ البَرِمُ العِيالا
أَي تركهم كما يترك الرجل المرأَة. وفي حديث عثمان وزيد: الطَّلاقُ
بالرجال والعِدَّة بالنساء، هذا متعلق بهؤلاءِ وهذه متعلّقة بهؤلاء،
فالرجال يُطَلِّق والمرأَة تعتدُّ؛ وقيل: أَراد أَن الطلاق يتعلّق بالزوج في
حرّيته ورقِّه، وكذلك العدة بالمرأَة في الحالتين، وفيه بين الفقهاء
خلاف: فمنهم من يقول إِن الحرّة إِذا كانت تحت العبد لا تَبين إِلا بثلاث
وتَبِين الأَمة تحت الحر باثنتين، ومنهم من يقول إِن الحرّة تَبِين تحت
العبد باثنتين ولا تبين الأَمة تحت الحر بأَقلّ من ثلاث، ومنهم من يقول إِذا
كان الزوج عبداً وهي حرة أَو بالعكس أَو كانا عبدَين فإِنها تَبِين
باثنتين، وأَما العدّة فإِن المرأَة إِن كانت حرّة اعتدَّت للوفاة أَربعة
أَشهر وعشراً، وبالطلاق ثلاثة أَطهار أَو ثلاثَ حِيَض، تحت حرّ كانت أَو
عبدٍ، فإِن كانت أَمة اعتدّت شهرين وخمساً أَو طُهْرين أَو حَيْضتين، تحت عبد
كانت أَو حرّ. وفي حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته: أَنتِ خليَّة
طالِقٌ؛ الطالِقُ من الإِبل: التي طُلِقت في المرَعى، وقيل: هي التي لا قَيْد
عليها، وكذلك الخلِيّة. وطَلاقُ النساء لمعنيين: أَحدهما حلّ عُقْدة
النكاح، والآخر بمعنى التخلية والإِرْسال. ويقال للإِنسان إِذا عَتَق طَلِيقٌ
أَي صار حرّاً.

وأَطْلَق الناقة من عِقَالها وطَلَّقَها فطَلَقَت: هي بالفتح، وناقة طَلْق وطُلُق: لا عِقال عليها، والجمع أَطْلاق. وبعير طَلْق وطُلُق: بغير قَيْد. الجوهري: بعير طُلُق وناقة طُلُق، بضم الطاء واللام، أَي غير مقيَّد. وأَطْلَقْت الناقة من العِقال فطَلَقَت. والطالِق من الإِبل: التي قد طَلَقت في المرعى. وقال أَبو نصر: الطالِق التي تَنْطَلق إِلى الماء ويقال التي لا قَيْد عليها، وهي طُلُق وطالِق أَيضاً وطُلُق أَكثر؛ وأَنشد:

مُعَقَّلات العيس أَو طَوالِقِ

أَي قد طَلَقَت عن العقال فهي طالِق لا تحبَس عن الإِبل. ونعجة طالِق: مُخَلاْة ترعَى وحْدَها، وحبَسُوه في السِّجْن طَلْقاً أَي بغير قيد ولا كَبْل. وأَطْلَقَه، فهو مُطْلَق وطَلِيق: سرّحه؛ وأَنشد سيبويه:

طَلِيق الله، لم يَمْنُنْ عليه

أَبُو داودَ، وابنُ أَبي كَبِير

والجمع طُلَقَاء، والطُّلَقاء: الأُسراء العُتَقاء. والطَّليق: الأَسير الذي أُطْلِق عنه إِسارُه وخُلِّيَ سبِيلُه. والطَّلِيقُ: الأَسِير يُطْلَق، فَعِيلٌ بمعنى مفعول؛ قال ذو الرمة:

وتَبْسِمُ عن نَوْرِ الأَقاحِيّ أَقْفَرَتْ

بِوَعْساء مَعْروف، تُغامُ وتُطْلَقُ

تُغامُ مرَّة أَي تُسْتر، وتُطْلَق إِذا انجلى عنها الغيم، يعني الأَقاحي إِذا طلعت الشمس عليها فقد طُلِقَت. وأَطْلَقْت الأَسير أَي خليَّته. وفي حديث حنين: خرج ومعه الطُّلَقاء؛ هم الذين خَلَّى عنهم يوم فتح مكة وأَطْلَقَهم فلم يَسْتَرِقَّهم، واحدهم طَلِيق وهو الأَسِير إِذا أُطْلِق سبيله. وفي الحديث: الطُّلَقاءُ مِنْ قُرَيش والعُتَقاءُ من ثَقِيف، كأَنَّه مَيَّز قريشاً بهذا الاسم حيث هو أَحسن من العُتَقاء. والطُّلَقاء: الذين أُدخِلوا في الإِسلام كرهاً؛ حكاه ثعلب، فإِما أَن يكون من هذا، وإِما أَن يكون من غيره. وناقة طالِقٌ: بلا خطام، وهي أَيضاً التي ترسل في الحي فترعى من جَنابِهم حيث شاءَت لا تُعْقَل إِذا راحت ولا تُنَحَّى في المسرح؛ قال أَبو ذؤَيب:

غدت وهي مَحْشوكةٌ طالِق

ونعجة طالِق أَيضاً: من ذلك، وقيل: هي التي يحتبس الراعي لَبَنها، وقيل: هي التي يُتْرَك لبنها يوماً وليلة ثم يُحْلب. والطَّالِق من الإِبل: التي يتركها الراعي لنفسه لا يحتلبها على الماء، يقال: اسْتَطْلق الراعي ناقة لنفسه، والطَّالِقُ: الناقة يُحَلُّ عنها عِقالُها؛ قال:

مُعَقَّلات العِيسِ أَو طَوَالِق

وأَنشد ابن بري أَيضاً لإِبراهيم بن هَرْمَةَ:

تُشْلى كبيرتُها فتُحْلَبُ طالِقاً،

ويُرمِّقُونَ صغارَها تَرْميقا

أَبو عمرو: الطَّلَقَة النوق التي تُحْلب في المرعى. ابن الأَعرابي: الطالِقُ الناقة ترسل في المرعى. الشيباني: الطالِقُ من النوق التي يتركها

بِصِرارِها؛ وأَنشد للحطيئة:
أَقيموا على المِعْزَى بدار أَبيكُمُ،
تَسُوفُ الشِّمالُ بين صَبْحَى وطالِقِ
قال: الصَّبْحَى التي يحلبها في مبركها يَصْطَبِحُها، والطَّالِقُ التي يتركها بصرارها فلا يحلبها في مبركها، والجمع المَطالِيق والأَطْلاق (*
قوله «والجمع المطاليق والأطلاق) عبارة القاموس وشرحه: وناقة طالق بلا خطام أَو متوجهة إِلى الماء كالمطلاق، والجمع أَطلاق ومطاليق كصاحب وأَصحاب
ومحاريب ومحراب، أَو هي التي تترك يوماً وليلة ثم تحلب». وقد أُطْلِقَت الناقة فطَلَقت أَي حُلَّ عقالُها؛ وقال شمر: سأَلت ابن الأَعرابي عن قوله:ساهِم الوَجْه من جَدِيلةَ أَو نَبْـ
ـهانَ، أَفْنى ضِراه للإِطْلاقِ
قال: هذا يكون بمعنى الحلّ والإِرسال، قال: وإِطْلاقُه إِيَّاها إِرسالها على الصيد أَفناها أَي بقَتْلِها. والطَّالِقُ والمِطْلاقُ: الناقة المتوجهة إِلى الماء، طَلَقَتْ تَطْلُق طَلْقاً وطُلوقاً وأَطْلَقَها؛ قال ذو الرمة:
قِراناً وأَشْتاتاً وحادٍ يَسُوقُها،
إِلى الماءِ مِنْ حَوْرِ التَّنُوفةِ، مُطْلِق
وليلةُ الطَّلَق: الليلة الثانية من ليالي توجّهها إِلى الماء. وقال ثعلب: إِذا كان بين الإِبل والماء يومان فأَول يوم يُطْلب فيه الماء هو القَرَب، والثاني الطَّلَق؛ وقيل: ليلة الطَّلَق أَن يُخَلِّيَ وُجوهَها إِلى الماء، عبَّر عن الزمان بالحدث، قال ابن سيده: ولا يعجبني. أَبو عبيد عن أَبي زيد: أَطْلَقْتُ الإِبل إِلى الماءِ حتى طَلَقَت طَلْقاً وطُلوقاً، والاسم الطَّلَق، بفتح اللام. وقال الأَصمعي: طَلَقَت الإِبلُ فهي تَطْلُق طَلَقاً، وذلك إِذا كان بينها وبين الماء يومان، فاليوم الأَول الطَّلَق، والثاني القَرَب، وقد أَطْلَقَها صاحُبها إِطْلاقاً، وقال: إِذا خلَّى وُجوهَ الإِبل إِلى الماءِ
وتركها في ذلك ترعى لَيْلَتَئذ فهي ليلة الطَّلَق، وإِن كانت الليلة الثانية فهي ليلة القَرَب، وهو السَّوق الشديد؛ وإِذا خلَّى الرجلُ عن ناقته قيل طَلَّعقها، والعَيْرُ إِذا حازَ عانَته ثم خلَّى عنها قيل طَلَّقها، وإِذا اسْتَعْصَت العانةُ عليه ثم انْقَدْنَ له قيل طَلَّقْنَه؛ وأَنشد لرؤبة:
طَلَّقْنَه فاسْتَوْرَدَ العَدَامِلا
وأَطْلِقَ القومُ، فهم مُطْلَقون إِذا طَلَقَت إِبلُهم، وفي المحكم إِذا كانت إِبلهم طَوالِق في طلب الماء، والطَّلَق: سير الليل لوِرْدِ الغِبِّ، وهو أَن يكون بين الإِبل وبين الماء ليلتان، فالليلة الأُولى الطَّلَق يُخَلِّي الراعي إِبلَه إِلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير، فالإِبل بعد التَّحويز طَوالِقُ، وفي الليلة الثانية قَوارِبُ.

والإِطْلاق في القائمة: أَن لا يكون فيها وَضَحٌ، وقوم يجعلون الإِطْلاق
أَن يكون يد ورجل في شِقّ مُحَجَّلَتين، ويجعلون الإِمْساك أَن يكون يد
ورجل ليس بهما تحجيل. وفرس طُلُقُ إِحدى القوائم إِذا كانت إِحدى قوائمه
لا تحجيل فيها. وفي الحديث: خيرُ الحُمُرِ الأَقْرحُ طُلُقُ اليدِ
اليمنى أَي مُطْلَقُها ليس فيها تحجيل؛ وطَلُقَت يدُه بالخير طَلاقةً
وطَلَقَت وطَلَقَها به يَطْلُقها وأَطْلَقها؛ أَنشد أَحمد بن يحيى:
أَطْلُقْ يَدَيْكَ تَنْفَعاك يا رَجُلْ
بالرَّيْثِ ما أَرْوَيْتَها، لا بالعَجَلْ
ويروى: أَطْلِقْ. ويقال: طَلَقَ يده وأَطْلقَها في المال والخير بمعنى
واحد؛ قال ذلك أَبو عبيد ورواه الكسائي في باب فَعَلْت وأَفْعَلْت، وبدُه
مَطْلوقة ومُطْلَقة.
ورجل طَلْقُ اليدين والوجه وطَلِيقُهما: سَمْحُهما. ووجه طَلْقٌ
وطَلْقٌ وطُلُقٌ؛ الأَخيرتان عن ابن الأَعرابي: ضاحك مُشْرِق، وجمعُ الطَّلْقِ
طَلْقات. قال ابن الأَعرابي: ولا يقال أَوْجُدٌ طَوالِق إِلاَّ في الشعر،
وامرأَة طَلْقةُ اليدين. ووجه طَلِيقٌ كطَلْق، والاسمُ
منها والمصدر جميعاً
الطُّلاقةُ. وطَلِيقٌ أَي مُسْتَبْشِر منبسط الوجه مُتَهَلِّلُه. ووجه
مُنْطَلِق: كطَلْق، وقد انْطَلَق؛ قال الأَخطل:
يَرَوْنَ قِرًى سَهْلاً وداراً رَحِيبةً،
ومُنْطَلَقاً في وَجْهِ غيرِ بَسُورِ
ويقال: لقيته مُنْطَلِقَ الوجه إِذا أَسفر؛ وأَنشد:
يَرْعَوْنَ وَسْمِيّاً وَصَى نَبْتُه،
فانْطَلَقَ الوجهُ ودقَّ الكُشُوحْ
وفي الحديث: أَفْضلُ الإِيمانِ
أَن تُكَلِّم أَخاك وأَنت طَلِيقٌ أَي مستبشر منبسط الوجه؛ ومنه الحديث:
أَن تَلْقاه بوجه طَلِق. وتَطَلَّقَ الشيءَ: سُرَّ به فبدا ذلك في وجهه.
أَبو زيد: رجل طَلِيقُ
الوجه ذو بِشْرٍ حسن، وطَلْق الوجه إِذا كان سخِيّاً، ومثله بعير طَلْقُ
اليدين غير مقَيَّد، وجمعه أَطلاق. الكسائي: رجل طُلُقٌ، وهو الذي ليس عليه
شيء. ويوم طَلْقٌ بيِّن الطَّلاقة، وليلةٌ طَلْقٌ أَيضاً وليلة طَلْقةٌ:
مُشْرِقٌ لا برد فيه ولا حرّ
ولا مطر ولا قُرّ، وقيل: ولا شيء يؤذي، وقيل: هو الليَّن القُرِّ من
أَيام طَلْقات، بسكون اللام أَيضاً، وقد طَلُقَ طُلوقةً وطَلاقةً. أَبو
عمرو: ليلة طَلْقٌ لا برد فيها؛ قال أَوس:
خَذَلْتُ على لَيْلةٍ ساهِرةْ،
فلَيْسَتْ بِطَلْقٍ ولا ساكِرهْ
وليالٍ طَلْقاتٍ وطَوالِقُ. وقال أَبو الدقيش: وإِنها لطَلْقةُ الساعة؛
وقال الراعي:
فلما عَلَتْه الشمسُ في يومِ طَلْقةٍ

يريد يومَ
ليلةٍ طَلْقةٍ ليس فيها قُرٌّ ولا ريح، يريد يومها الذي بعدها، والعرب
تبدأُ بالليل قبل اليوم؛ قال الأزهري: وأخبرني المنذري عن أَبي الهيثم
أَنه قال في بيت الراعي وبيت آخر أَنشده لذي الرمة:
لها سُنَّةٌ كالشمسِ في يومِ طَلْقةٍ
قال: والعرب تضيف الاسم إِلى نعته، قال: وزادوا في الطَّلْق الهاء
للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية، قال: ويقال ليلةٌ طَلْقٌ وليلة
طَلْقةٌ أَي سهلة طيبة لا برد فيها، وفي صفة ليلة القدر: ليلةٌ سَمْحةٌ طَلْقةٌ
أَي سهلة طيبة. يقال: يوم طَلْقٌ وليلة طَلْقٌ وطَلْقةٌ إِذا لم يكن
فيها حرّ ولا برد يؤذيان، وقيل: ليلة طَلْقٌ وطَلْقةٌ وطالِقة ساكنة
مُضِيئة، وقيل: الطَّوالِق الطيبةُ التي لا حر فيها ولا برد؛ قال
كثيِّر:يُرَشِّحُ نَبْتاً ناضِراً ويَزينُه
نَدىً، ولِيَالٍ بَعْد ذاكَ طَوالِق
وزعم أَبو حنيفة أَن واحدة الطَّوالِق طَلْقة، وقد غلط لأَن فَعْلة لا
تُكسّر على فواعل إِلا أَن يشذ شيء. ورجل طَلْقُ اللسانِ وطُلُقٌ وطُلَقٌ
وطَلِيق: فَصِيح، وقد طَلُق طُلُوقةً وطُلوقاً، وفيه أَربع لغات: لسانٌ
طَلْقٌ ذَلْقٌ، وطَلِيق ذَلِيق، وطُلُقٌ ذُلُقٌ، وطُلَقٌ ذُلَقٌ؛ ومنه في
حديث الرَّحِم: تَكلَّم بلسان طَلْقٍ أَي ماضي القول سريع النطق، وهو
طَلِيق اللسان وطِلْقٌ وطَلْقٌ، وهو طَلِيقُ الوجه وطَلْقُ الوجه. وقال ابن
الأَعرابي: لا يقال طُلَقٌ ذُلَقٌ، والكسائي يقولهما، وهو طَلْقُ
الكف وطَلِيقُ
الكف قريبان من السواء. وقال أَبو حاتم: سئل الأَصمعي في طُلَقَ أَو
طُلَقٍ فقال: لا أَدري لسان طُلُقٍ أَو طُلَق؛ وقال شمر: طَلَّقَت يدُه
ولسانه طُلوقَةً وطُلُوقاً. وقال ابن الأَعرابي: يقال هو طَلِيقٌ وطُلُقٌ
وطالِقٌ ومُطْلَقٌ إِذا خُلِّي عنه، قال: والتَّطْلِيقُ التخلية والإِرسال
وحلُّ العقد، ويكون الإِطلاقُ
بمعنى الترك والإِرسال، والطَّلَق الشَّأْوُ، وقد أَطْلَقَ رِجْلَه.
واسْتَطْلَقَه: استعجله. واسْتَطْلَقَ بطنُه: مشى. واسْتِطلاقُ
البطن: مَشْيُه، وتصغيره تُطَيْلِيق، وأَطْلَقَه الدواء. وفي الحديث:
أَن رجلاً اسْتَطْلَق بطنُه أَي كثر خروج ما فيه، يريد الإِسهال. واستطلق
الظبيُ
وتَطلَّق: اسْتَنَّ في عَدْوِه فمضى ومرّ لا يلوي على شيء، وهو
تَفَعَّلَ، والظبي إِذا خَلَّى عن قوائمه فمضى لا يلوي على شيء قيل
تَطَلَّقَ.قال: والانطِلاقُ سرعة الذهاب في أَصل المحْنة.
ويقال: ما تَطَلُّقُ نفسي لهذا الأَمر أَي لا تنشرح ولا تستمر، وهو
تَطَلُّقُ تَفْتَعِلُ، وتصغير الاطِّلاق طُتَيْلِيق، بقلب الطاء تاء لتحرك
الطاء الأُولى كما تقول في تصغير اضطراب صُتَيرِيب، تقلب الطاء تاء لتحرك
الضاد، والانطِلاقُ: الذهاب. ويقال: انْطُلِقَ به، على ما لم يسمَّ فاعله،
كما يقال انقُطِع به. وتصغير مُنْطَلِق مُطَيْلِق، وإِن شئت عوّضت من

النون وقلت مُطَيْلِيق، وتصغير الانطِلاق نُطَيْلِيق، لأَنك حذفت أَلف الوصل لأَن أَول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير، فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجتُلِبت له، فبقي نُطْلاق ووقعت الأَلف رابعة فلذلك
وجب فيه التعويض، كما تقول دُنَيْنِير لأَن حرف اللين إِذا كان رابعاً ثبت البدل منه فلم يسقط إِلا في ضرورة الشعر، أَو يكون بعده ياء كقولهم في جمع أُثْفِيّة أَثافٍ، فقِسْ على ذلك.
ويقال: عَدا الفرسُ طُلَقاً أَو طَلَقَين أَي شَوْطاً أَو شَوْطين، ولم يُخصّص في التهذيب بفرس ولا غيره. ويقال: تَطَلَّقَت الخيلُ إِذا مضت طَلَقاً لم تُحْبَس إِلى الغاية، قال: والطَّلَقُ الشوط الواحد في جَرْي الخيل. والتَّطَلُّقُ أَن يبول الفرس بعد الجري؛ ومنه قوله:
فصادَ ثلاثاً كِجِزْعِ النِّظا
مِ، لم يَتَطَلَّقْ ولَم يُغْسَل
لَم يُغْسَل أَي لم يعرق. وفي الحديث: فرَفَعْتُ فرسي طَلَقاً أَو طَلَقَين؛ هو، بالتحريك، الشوط والغاية التي يجري إِليها الفرس. والطَّلَقُ، بالتحريك: قيد من أَدَم، وفي الصحاح: قيد من جلود؛ قال الراجز:
عَوْدٌ على عَوْدٍ على عَوَّدٍ خَلَقْ
كأَنها، والليلُ يرمي بالغَسَقْ،
مَشاجِبٌ وفِلْقُ سَقْبٍ وطَلَق
شبّه الرجل بالمِشْجَبِ لِيبُسْهِ وقلة لحمه، وشبَّه الجمل بِفِلْقِ سَقْبٍ، والسَّقْب خشبة من خشبات البيت، وشبّه الطريق بالطَّلَق وهو قيد من أَدَم. وفي حديث حنين: ثم انتزَع طَلَقاً من حَقَبه فقَيَّد به الجمَلَ؛
الطَّلَقُ، بالتحريك: قيد من جلود. والطَّلَق: الحبل الشديد الفتل حتى يَقوم؛ قال رؤبة:
مُحْمَلَج أَدْرِجَ إِدْراج الطَّلَقْ
وفي حديث ابن عباس: الحياءُ والإِيمانُ مَقْرونان في طَلَقٍ؛ الطَّلَقُ ههنا: حبل مفتول شديد الفتل، أَي هما مجتمعان لا يفترقان كأَنهما قد شُدّا في حبل أَو قيد. وطَلَق البطن
(* قوله «وطلق البطن إلخ» عبارة الاساس:
واطلقت الناقة من عقالها فطلقت وهي طالق وطلق، وإبل أطلاق؛ قال ذو الرمة: تقاذفن إلخ): جُدَّتُه، والجمع أَطلاق؛ وأَنشد:
تَقاذَفْنَ أَطْلاقاً، وقارَبَ خَطوَه
عِن الذَّوْدِ تَقْرِيبٌ، وهُنَّ جَبائِبهُ
أَبو عبيدة: في البطن أَطْلاق، واحدُها طَلَقٌ، متحرك، وهو طرائق البطن.والمُطَلَّقُ: المُلَقَّح من النخل، وقد أَطْلَقَ نخله وطَلَّقها إِذا كانت طِوالاً فأَلقحها. وأَطْلَقَ خَيْلَه في الحَلْبة وأَطْلَقَ عَدُوَّه إِذا سقاه سُمّاً. قال: وطَلَق أَعطى، وطَلِقَ إِذا تباعد. والطِّلْقُ، بالكسر: الحلال؛ يقال: هو لك طِلْقاً ط لْقٌ أَي حلال. وفي الحديث: الخيلُ طِلْقٌ؛ يعني أَن الرَّهان على الخيل حلال. يقال: أَعطيته من طِلْقِ

مالي أَي صَفْوه وطَيِّبِه. وأَنتَ طِلْقٌ من هذا الأَمر أَي خارجٌ منه.
وطُلِّقَ السليمُ، على ما لم يُسمَّ فاعله: رجعت إِليه نفسهُ وسكن وجعه بعد العِداد، فهو مُطَلَّق؛ قال الشاعر:
تَبِيتُ الهُمُوم الطارِقاتُ يَعُدْنَني،
كما تَعْتَرِي الأَهْوالُ رأسَ المُطَلَّقِ
وقال النابغة:
تَنادَرَها الراقُون مِنْ سُوءِ سمِّها،
تُطَلِّقه طَوْراً، وطَوْراً تُراجِعُهْ
والطَّلَقُ: ضرب من الأَدْوية، وقيل: هو نبت تستخرج عصارته فيتطلَّى به الذين يدخلون في النار. الأَصمعي: يقال لضرب من الدواء أَو نبت طَلَقٌ، متحرك. وطَلْقٌ وطَلَق: اسمان.
@طمرق: الطِّمْروقُ: اسم من أَسماء الخفَّاش.
@طهق: الطَّهْقُ: سرعة المشي، يمانية زعموا.
@طوق: الطَّوْقُ: حَلْيٌ يجعل في العنق. وكل شيء استدار فهو طَوْقٌ كطَوْقِ الرَّحى الذي يُدِير القُطْب ونحو ذلك. والطَّوْقُ: واحدُ الأَطْواق، وقد طَوَّقْتُه فتَطَوَّقَ
أَي أَلبسته الطَّوْقَ فلَبِسه، وقيل: الطَّوْقُ ما استدار بالشيء، والجمع أَطْواقٌ.
والمُطَوَّقةُ: الحمامةُ
التي في عنقها طَوْقٌ. والمُطَوَّقُ من الحمام: ما كان له طَوْقٌ.
وطَوَّقَه بالسيف وغيره وطَوَّقه إِيّاه: جعله له طَوْقاً. وفي التنزيل: سَيُطَوَّقُون ما بَخِلوا به يوم القيامة؛ يعني مانع الزكاة يُطَوَّقُ ما بخل به من حق الفقراء من النار يوم القيامة، نعوذ بالله من سخط الله. ويروى في حديث: مَنْ غَصَبَ جارَه شِبْراً من الأَرض طُوِّقَه من سبع أَرَضِين؛ يقول: جُعِل له طَوْقاً في عنقه أَي يخسف الله به الأَرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطَّوْق، وقيل: هو أَن يُطَوَّقَ حملَها يوم القيامة أَي يُكلَّف فيكون من طَوْقِ التكليف لا من طَوْق التقليد؛ ومن الأَول حديث الزكاة: يُطَوَّقُ مالَه شُجاعاً أَقرعَ أَي يجعل له كالطَّوْق في عنقه؛ ومنه الحديث: والنخلُ مُطَوقة بثمرها أَي صارت أَعذاقُها كالأَطْواق في الأَعناق؛ ومن الثاني حديث أَبي قتادة ومُراجعةِ
النبي، صلى الله عليه وسلم، في الصوم فقال، صلى الله عليه وسلم: ودِدْت أَنّي طُوِّقْتُ ذلك أَي ليته جُعِل داخلاً في طاقَتي وقدرتي، ولم يكن، صلى الله عليه وسلم، عاجزاً عن ذلك غيرَ قادر عليه لضعف منه ولكن يحتمل أَنه خافَ العجز عنه للحقوق التي تلتزمه لنسائه، فإِن إِدامةَ الصوم تُخِلّ بحظوظهن منه. وتَطَوَّقَت الحيّةُ على عَنقه: صارت عليه كالطَّوْق.
والطَّوْقة: أَرض سهلة مستديرة في غِلَظ. وطائقُ كلّ شيء مثل طوقه، وفي التهذيب: طائق كل شيءٍ ما استدار به من حَبْل أَو أَكمة، والجمع

الأَطْواق. ابن سيده: ومن الشاذ قراءة ابن عباس ومجاهد وعكرمة: وعلى الذين
يُطَوَّقُونه، ويُطَيَّقُونه ويَطَّيَّقُونَهُ، فيُطَوَّقُونه يجعل كالطَّوْق
في أَعناقهم، ويَطُوَّقونه أَصله يتطوَّقونه فقلَبْت التاء طاء وأُدغمتْ
في الطاء، ويُطَيَّقونه أَصله يُطَيْوَقونه فقلبت الواو ياء كما قلبتَها
في سيّد وميّت، وقد يجوز أَن يكون القلب على المعاقبة كتَهوّر وتهيّر،
على أَن أَبا الحسن قد حكى هارَ يَهير، فهذا يُؤنِس أَن ياء تهيّر وضْعٌ
وليست على المعاقبة، قال: ولا تحملن هارَ يَهير على الواو قياساً على ما
ذهب إِليه الخليل في تاهَ يَتِيه وطاحَ يَطيح فإِن ذلك قليل، ومن قرأَ
يَطَّيَّقونه جاز أَن يكون يَتَفَيْعلونه، أَصله يَتَطَيْوَقونه فقلبت
الواو ياء كما تقدم في ميّت وسيّد، وتجوز فيه المعاقبة أَيضاً على تهيّر،
ويجوز أَن يكون يُطَوَّقُونه بالواو، وصيغة ما لم يسم فاعله يُفَوْعَلونه
إِلا أَن بناءَ فَعَّلْت أَكثر من بناء فَوْعَلْت. وطَوَّقْتُك الشيء أَي
كَلَّفْتكَه. وطَوَّقَني اللهُ أَداءَ حَقِّك أَي قَوّاني. وطوَّقتْ له
نفسُه: لغة في طَوَّعَت أَي رَخَّصت وسَهَّلت؛ حكاها الأَخفش.
والطَّائِقُ: حجر أَو نَشَزٌ يَنْشُز في الجبل نادر، منه، وفي البئر ذلك
ما نَشَزَ من حال البئر من صخرة ناتئة؛ وقال عمارة بن طارق في صفة
الغرب:مُوقَّر مِنْ بَقَرِ الرَّساتِق،
ذِي كِدْنةٍ على جِحافِ الطَّائِق،
أَخْضَر لم يُنْهَكْ بُموسَى الحالِق
أَي ذو قوة على مُكاوَحةِ تلك الصخرة؛ وقال في جمعه:
على مُتونِ صَخَرٍ طَوائِق
والطائِقُ: ما بين كل خشبتين من السفينة. أَبو عبيد: الطَّائِقُ ما بين
كل خشبتين. ويقال: الطائِق إِحدى خشبات بطن الزَّوْرَق. أَبو عمرو
الشيباني: الطائِقُ وسط السفينة؛ وأَنشد للبيد:
فالْتامَ طائِقُها القديمُ، فأَصْبَحَتْ
ما إِنْ يُقَوِّمُ درْأَها رِدْفانِ
الأَصمعي: الطائِقُ ما شَخَصَ من السفينة كالحَيْدِ الذي ينحدر من الجبل؛
قال ذو الرمة:
قَرْواء طائِقُها بالآلِ مَحْزُومُ
قال: وهو حرف نادر في القُنّة. الليث: طائِقُ كل شيء ما استدار به من
حَبْل أَو أَكمة، وجمعه أَطْواقٌ والطَّاقاتُ جمع طاقةٍ. ويقال للكَرِّ
الذي يُصْعَد به إِلى النخلة الطَّوْق، وهو البَرْوَنْد بالفارسية؛ قال
الشاعر يصف نخلة:
ومَيّالة في رأْسها الشَّحْمُ والنَّدَى،
وسائرُها خالٍ من الخير يابِسُ
تَهَيَّبها الفِتْيانُ حتى ابْتَرَى لَها
قَصِيرُ الخُطى، في طَوْقِهِ، مُتَقاعِسُ
يعني البروند؛ التهذيب: أَنشد عمر بن بكر:

بَني بالغَمْر أَرْعَنَ مُشْمَخِرّاً،
يُغَنِّي، في طَوائِقه، الحَمامُ
قال: طَوائِقه عُقوده؛ قال الأَزهري: وصف قَصْراً. والطَّوائِقُ: جمع الطَّاقِ الذي يُعْقَد بالآجُرّ، وأَصله طائِقٌ وجمعه طَوائِقُ على الأَصل مِثل الحاجة جمعها حوائج لأَن أَصلها حائجة؛ وأَنشد لعمرو بن حسان:
أَجِدَّكَ هل رأَيتَ أَبا قُبَيْسٍ،
أَطالَ حياتَه النَّعَمُ الرُّكامُ؟
بني بالغَمْرِ أَرْعَنَ مُشْمَخِرّاً،
يُغَنِّي في طَوائقه الحَمامُ
قال: ويجمع أَيضاً أَطْواقاً. والطَّوْقُ والإِطاقةُ: القدرة على الشيء. والطَّوْقُ: الطَّاقةُ، وقد طاقَه طَوْقاً وأَطاقَه إِطاقةً وأَطاقَ عليه، والاسم الطَّاقةُ. وهو في طَوْقي أَي في وَسْعي؛ قال ابن بري: وقول عمرو بن أُمامة:
لقد عَرَفْتُ الموتَ قبل ذَوْقِه،
إِنّ الجَبان حَتْفُه مِنْ فَوْقِه
كُلُّ امرئ مُقاتِلٌ عن طَوْقِه،
كالثَّوْرِ يَحْمي جِلْدَه بِرَوْقِه
أَراد بالطَّوْق العُنق، ورواه الليث:
كل امرئ مجاهد بطوقه
قال: والطَّوْقُ الطاقةُ أَي أَقصى غايته، وهو اسم لمقدار ما يمكن أَن يفعله بمشقَّة منه. ابن الأَعرابي: يقال طُقْ طُقْ من طاقَ يَطُوق إِذا أَطاق. الليث: الطَّوْقُ مصدر من الطَّاقِة؛ وأَنشد:
كل امرئ مُجاهِد بطوقه،
والثور يحمي أَنفه بروقه
يقول: كل امرئ مُكلَّف ما أَطاق؛ قال أَبو منصور: يقال طاقَ يَطُوق طَوْقاً وأَطاقَ يُطيقُ إِطاقةً وطاقةً، كما يقال طاعَ يَطُوع طَوْعاً وأَطاعَ يُطيع إِطاعةً وطاعةً. والطَّاقةُ والطاعةُ: اسمان يوضَعان موضع المصدر؛ قال سيبويه: وقالوا طَلَبْتَه طاقَتَك، أَضافوا المصدر وإِن كان في موضع الحال، كما ادخلوا فيه الألف واللام حين قالوا أَرسلَها العِراكَ، وأَما طَلَبْتُه طاقَتي فلا يكون إِلا معرفة كما أَن سبحانَ الله لا يكون إِلا كذلك. والطاقةُ: شُعْبَةٌ من رَيْحان أَو شَعَر وقُوَّةٌ من الخيط أَو نحو ذلك. ويقال: طاقُ نعلٍ وطاقةُ رَيْحانٍ، والطاقُ: ما عطف من الأَبنية، والجمع الطَّاقات. والطَّيقان: فارسي معرب. والطاق: عَقْدُ البناء حيث كان، والجمع أَطواق وطِيقانٌ. والطَّاقُ: ضَرْبٌ من الملابس. قال ابن الأَعرابي: هو الطَّيْلَسان، وقيل هو الطيلسان الأَخضر؛ عن كراع؛ قال رؤبة:ولو تَرَى، إِذْ جُبَّتي مِنْ طاقِ،
ولِمَّتي مِثْلُ جَناحِ غاقِ
وقال الشاعر:
لقد تَرَكتْ خُزَيْبَةُ كلَّ وغْدٍ

تَمَشَّى بينَ خاتامٍ وطاقِ
والطِّيقانُ جمع طَاق: الطَّيْلَسان مثل ساج وسِيجان؛ قال مليح الهذلي:
من الرَّيْطِ والطِّيقانِ تُنْشَرُ فَوْقَهم،
كأَجْنِحةِ العِقْبانِ تَدْنُو وتَخْطِفُ
والطَّاقُ: ضَرْبٌ من الثياب؛ قال الراجز:
يَكْفِيك، من طاقٍ كثيرِ الأَثْمان،
جُمَّازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمَّان
قال ابن بري: الطَّاقُ الكساء، والطَّاقُ الخِمارُ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
سائِلَة الأَصداغ يَهْفُو طاقُها،
كأَنَّما ساقُ غُرابٍ ساقُها
وفسره فقال أَي خمارها يطير وأَصداغها تتطاير من مخاصمتها. ورأَيت أَرضاً كأَنَّها الطيقانُ إِذا كثر نباتها.
وشراب الأَطْواق: حَلَبُ النارَجِيل، وهو أَخبث من كل شراب يُشْرَب وأَشدُّ إِفساداً للعقل.
وذات الطَّوَق: أَرض معروفة؛ قال رؤبة:
تَرْمي ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوَقْ
ضَرْجاً، وقد أَنْجَدْنَ من ذاتِ الطُّوَقْ
والطَّوْقُ: أَرض سهلة مستديرة. وطاقُ القوس: سِيَتُها، وقال ابن حمزة: طائِقُها لا غير، ولا يقال طاقُها.
@طبل: الطَّبْلُ: معروف الذي يُضْرَب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين، والجمع أَطْبال وطُبُول. والطَّبَّال: صاحب الطَّبْل، وفِعْله التَّطْبِيل، وحِرْفته الطِّبالة، وقد طَبَلَ يَطْبُل. والطَّبْلة: شيء من خَشَب تتخذه النساء، والطَّبْل الرَّبْعة للطيِّب، والطَّبْل سَلَّة الطعام.
الجوهري: وطَبْلُ الدراهِم وغيرها معروفٌ، والطَّبْلُ الخَلْق؛ قال:
قد عَلِمُوا أَنَّا خِيارُ الطَّبْل،
وأَنَّنا أَهْلُ النَّدى والفَضْل
وما أَدْري أَيُّ الطَّبْل هُو وأَيُّ الطَّبْن هُو أَي ما أَدري أَيُّ الناس؛ قال لبيد
(* قوله «قال لبيد» قال الصاغاني: ليس الرجز للبيد) :
ثمَّ جَرَيْتُ لانْطِلاقِ رِسْلي،
سَتَعْلمون مَنْ خِيارُ الطَّبْل
وقال البَعِيث:
وأَبْقى طَوالُ الدَّهْرِ، من عَرَصاتِها،
بَقِيَّةَ أَرْمامٍ، كأَرْدِيَة الطَّبْل
والطَّبْل: ضَرْب من الثياب، وقيل: هو وَشْيٌ يَمانٍ فيه كهيئة الطُّبُول. التهذيب: الطَّبْل ثياب عليها صورة الطَّبْل تُسمَّى الطَّبْلِيَّة، ويقال لها أَرْدِية الطَّبْل تُحْمَل من مصر، صانها الله تعالى؛ قال أَبو النجم:

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ ورَسْمٍ ضاحي،
كالطُّبْلِ في مُخْتَلَفِ الرِّياح
ابن الأَعرابي: الطُّبْل الخَراج؛ ومنه قولهم: فلان يُحِبُّ
الطُّبْلِيَّةَ أَي يُحِبُّ دراهم الخَراج بلا تعب. والطُّبالة: النَّعْجة، وفي
المحكم: الطُّوبالةُ، وجمعها طُوبالاتٌ، ولا يقال للكبش طُوبالٌ؛ قال طَرَفة
أَو غيره:
نَعاني حَنانةُ طُوبالةً،
تُسَفُّ يَبِيساً من العِشْرِقِ
نَصَب طُوبالةً على الذم له، كأَنه قال أَعْني طُوبالةً.
@طبرزل: قال في ترجمة طَبَرْزَذُ السُّكَّر، فارسيٌّ معرَّب، وحكى
الأَصمعي طَبَرْزَل وطَبَرْزَن، قال يعقوب: طَبَرْزُل وطَبَرْزُن لهذا السُكَّر،
بالنون واللام، قال: وهو مثال لا أَعرفه. قال ابن جني: قولهم طَبَرْزَل
وطَبَرْزَن، لسْتَ بأَن تَجْعَل أَحدهما أَصلاً لصاحبه بأَولى منك
بحَمْله على ضِدِّه، لاستوائهما في الاستعمال.
@طحل: الطِّحالُ: لَحْمة سوداء عَريضة في بطن الإِنسان وغيره عن اليسار
لازِقةٌ بالجَنْب، مُذَكَّر؛ صَرَّحَ اللحياني بذلك، والجمع طُحُلٌ، لا
يُكَسَّر على غير ذلك. وطَحِلَ طَحَلاً: عَظُم طِحالُه، فهو طَحِلٌ،
وطُحِلَ طَحْلاً: شَكا طِحالَه؛ أَنشد ابن بري للحَرِث بن
مُصَرِّف:
أَكْوِيه، إِمَّا أَراد الكَيَّ مُعْتَرِضاً،
كَيَّ المُطَنِّي من النَّحْزِ الطَّنِي الطَّحِلا
وطَحَلَه يَطْحَلُه طَحْلاً وطَحَلاً: أَصاب طِحَالَه، فهو مَطْحُول.
ويقال: إِنّ الفرس لا طِحالَ له، وهو مَثَلٌ لسرعته وجَرْيه، كما يقال
البعير لا مَرارة له أَي لا جَسارة له. وطَحِلَ الماءُ طَحَلاً، فهو طَحِلٌ:
فَسَدَ وتَغَيَّرت رائحتُه من حَمْأَته. الأَزهري: أَبو زيد ماء طَحِلٌ
أَي كثير الطُّحْلُب. وماء طَحِلٌ: كَدِرٌ؛ قال زهير:
يَخْرُجْنَ من شَرَباتٍ، ماؤها طَحِلٌ،
على الجُذُوعِ، يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقا
والطَّحِلُ: الغَضْبانُ. والطَّحِلُ: المَلآن؛ وأَنشد:
ما إِنْ يَرُودُ ولا يَزالُ فِراغُه
طَحِلاً، ويَمْنَعُه من الأَغْيالِ
وكِساءٌ أَطْحَلُ: على لون الطِّحال. ورَمادٌ أَطْحَل إِذا لم يكن
صافياً. ابن سيده: الطُّحْلة لون بين الغُبْرة والبياض بسواد قليل كَلَوْن
الرَّماد، ذِئبٌ أَطْحَل وشاة طَحْلاء، والفعل من ذلك كله طَحِلَ طَحَلاً،
وجعل أَبو عبيدة الأَطْحَل اسم اللون فقال: هو لون الرماد، وأُرى أَبا
حنيفة حكى نَصْلٌ أَطْحَل وشَرابٌ طاحِلٌ إِذا لم يكن صافي اللَّون، وكذلك
غُبارٌ طاحل؛ قال رؤبة:
وبَلْدة تُكْسى القَتَامَ الطَّاحِلا
ابن الأَعرابي: الطَّحِل الأَسْود، ويقال: فَرَس أَطْحَل للذي

يعلو خُضْرتَه قليل صُفرة. الأَزهري: ومن أَمثال العرب ضَيَّعْتَ البِكارَ
على طِحالٍ؛ يُضْرب مثلاً لمن طَلَب حاجة إِلى من أَساء إِليه، وأَصل ذلك
أَن سُوَيد بن أَبي كاهِلٍ هَجا بَني غُبَر في رجز له فقال:
مَنْ سَرَّه النَّيْكُ بغير مالِ،
فالغُبَرِيَّاتُ على طِحالِ
شَواغِراً، يُلْمِعْنَ بالقُفّالِ
ثم إِن سُوَيْداً أَسر فَطَلَب إِلى بني غُبَر
(* قوله «بني غبر إلخ» ضبط
في القاموس بالضم والتشديد ووزنه شارحه بسكر، وفي معجم ياقوت
والتكملة
والتهذيب بالتخفيف) أَن يُعينوه في فَكَاكِه فقالوا له: ضَيَّعْتَ
البِكَارَ على طِحالٍ، والبِكارُ: جمع بَكْر وهو الفَتِيُّ من الإِبل؛ الأَزهري:
طِحال موضع وقد ذكره ابن مقبل فقال:
لَيْتَ اللَّيالي، يا كُبَيْشةُ، لم تكُنْ
إِلاَّ كَلَيْلتِنا بحَزْمِ طِحالِ
وقال الأَخطل فيه أَيضاً:
وعَلا البَسيطةَ فالشَّقِيقَ بِرَيِّقٍ،
فالصَّوْجَ بَيْنَ رُوَيَّةٍ فطِحالِ
الجوهري: وأَطْحَلَ جَبَلٌ بمَكَّة يُضاف إِليه ثَوْرُ ابن عبد مَناة بن
أُدِّ بن طابخة، يقال: ثوْرُ أَطْحَل لأَنه نَزَله. ابن سيده: أَطْحَل
اسم جَبل، ولم يَخُصَّه بمكة ولا بغيرها. وطِحال: اسم كلب.
@طخمل: الأَزهري في ترجمة خرط قال: قرأْت في نسخة من كتاب الليث:
عَجِبْتُ لخِرْطِيطٍ ورَقْمٍ جَناحِه،
ورُمَّة طِخْمِيلٍ ورَعْثِ الصَّغادِر
قال: الطِّخْمِيل الدِّيك.
@طربل: الطِّرْبال: عَلَمٌ يُبْنَى، وقيل: هو كل بناء عال، وقيل: هي كل
قطعة من جبل أَو حائط مستطيلة في السماء. وفي الحديث: أَن النبي، صلى
الله
عليه وسلم، قال: إِذا مَرَّ أَحدكم بِطِرْبالٍ مائل فليسرع المشي؛ قال
أَبو عبيدة: هو شبيه بالمَنْظَرة من مَناظِر العجم كهيئة الصَّوْمعة
والبناء المرتفع؛ قال جرير:
أُلْوِي بها شَذْبُ العُروق مُشَذَّبٌ،
فكأَنَّما وَكَنَتْ على طِرْبال
قال الأَزهري: ورأَيت أَهل النخل في بَيضاء بني جذيمة يَبْنون خِياماً
من سَعَف النخل فوق نُقْيان الرَّمال، يَتَظَلَّل بها نواطيرُهم
ويُسَمُّونها الطَّرابيل والعرازيل. وقال شمر: الطَّرابيلُ الأَميال، واحدها
طِرْبال؛ وقال ابن شميل: هو بناءٌ يُبْنَى عَلَماً للخيل يُسْتَبَق إِليه ومنه
ما هو مثل المنارة، وبالمَنْجَشانِيَّة واحد منها بموضع قريب من البصرة؛
قال دُكَين:

حتى إِذا كان دُوَيْنَ الطِّرْبال،
رَجَعْنَ منه بصَهِيلٍ صَلْصال،
مُطَهَّر الصُّورة مثْل التِّمْثال
(* قوله «رجعن» هكذا في الأصل، وفي التهذيب ومعجم ياقوت: بشر. وقوله «مطهر» كذا في الأصل ومعجم ياقوت بالراء، وفي نسخة من التهذيب: مطهم بالميم).فُسِّر الطِّرْبالُ هنا بالمنارة. الفراء: الطِّرْبال الصَّوْمَعة؛ وقال ابن الأَعرابي: هو الهدف المُشْرِف؛ وقال الجوهري: الطِّرْبال القِطعة العالية من الجِدار والصخرةُ العظيمة المُشْرِفة من الجبل، قال: وطَرابيلُ الشام صَوامِعُها. ورَجلٌ مُطَرْبِلٌ: يَسحب ذُيولَه. وكَتَب أَبو مُحَلِّم إِلى رجل: اشترِ لنا جَرَّةً ولْتَكُنْ غير قَعْراءَ ولا دَنَّاء ولا مُطَرْبَلَة الجوانب؛ قالَ ابن حَمُّويه: سأَلت شمِراً عن الدَّنَّاء فقال: القصيرة، قال: والمُطَرْبَلَة الطويلة، ويقال: طَرْبَل بَوْلَه إِذا مَدَّه إِلى فوق.

@طرجهل: الجوهري: الطِّرْجِهالةُ كالفِنْجانة معروفة، قال: وربما قالوا طِرْجِهارَة، بالراء؛ قال الأَعشى:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ أَسْـ
ـقَى من إِناءِ الطِّرْجِهارَه

@طرغل: التهذيب: في كتاب شمر الأُطْرُغُلاّثُ هي الدَّباسِيُّ والقَمارِيُّ والصَّلاصلُ ذوات الأَطواق، قال: ولا أَدري أَمُعَرَّب هو أَم عربي.

@طرفل: التهذيب في الرباعي: طَرْفَل دواء مُؤَلَّف، وليس بعربي مَحْض.

@طسل: الطَّسْل: الماء الجاري على وجه الأَرض. والطَّسْل: ضوء السَّراب. والطَّسْل: اضطراب السَّراب. وطَسَلَ السرابُ: اضطرب؛ قال رؤبة:

تُقَنِّعُ المَوْماة طَسْلاً طاسِلا

ويؤيد قول رؤبة قولُ هِمْيان بن قُحافة في الطَّسْل:

بَلْ بَلَدٍ يُكْسى القَتامَ الطّاسِلا

قالوا: الطّاسِل المُلْبِس. وقال بعضهم: الطاسِل والسّاطِلُ من الغُبار المرتفع. والطَّيْسَل: السَّراب البَرّاق. ولَيْل طَيْسَلٌ: مُظْلِم. والطَّيْسَل: الرِّيح الشديدة. والطَّيْسَل: اللبن الكثير، وقيل: الكثير من كل شيء. وطَيْسَلة: اسم؛ قال:

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَله،
قالت: أَراهُ في الوَقارِ والعَلَه

(* قوله «في الوقار والعله» هكذا في المحكم، وانشده في التكملة: مبلطاً لا شيء له؛ قال: والمبلط المملق).

ويقال للماء الكثير طَيْسَلٌ وطَسْلٌ؛ ابن الأَعرابي: الطَّيْسَل الطَّسْتُ، قال: وطَيْسَلَ الرجُل إِذا سافر سفراً قريباً فكثُر مالُه؛ وأَنشد أَبو عمرو:

تَرْفَع في كُلِّ زُقاقٍ قَسْطَلا،

فصَبَّحَتْ من شُبْرُمان مَنْهَلا،
أَخْضَرَ طَيْساً زَغْرَبِيًّا طَيْسَلا
يصف حَميراً وردت ماء. قال: والطَّيْسُ والطَّيْسَل والطَّرْطَبيس بمعنى واحد في الكثرة. الجوهري: ماء طَيْسَل ونَعَمٌ طَيْسَلٌ أَي كثير. والطَّيْسَل: الغُبار.

@طعل: ابن الأَعرابي: الطاعِل السَّهْم المُقَوَّم. والطَّعْل: القَدْح في الأَنساب؛ قال الأَزهري: وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما لغيره.

@طفل: الطِّفْلُ: البَنان الرَّخْص. المحكم: الطِّفْل، بالفتح، الرَّخْص الناعم، والجمع طِفالٌ وطُفول؛ قال عمرو بن قَمِيئة:

إِلى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقا،
وكَفٍّ تُقَلِّبُ بِيضاً طِفالا

وقال ابن هَرْمة:

مَتى ما يَغْفُلِ الواشون، تومِئْ
بأَطْرافٍ مُنَعَّمةٍ طُفول

والأُنثى طَفْلة؛ قال الأَعشى:

رَخْصَةٌ طَفْلَةُ الأَنامل، تَرْتَبْـ
ـبُ سُخاماً تَكُفُّه بخِلال

وقد طَفُل طَفالةً وطُفولةً. ويقال: جارية طَفْلةٌ إِذا كانت رَخْصةً. والطِّفْلُ والطِّفْلة: الصغيران. والطِّفْل: الصغير من كل شيء بَيِّن الطُّفَل والطَّفالة والطُّفولة والطُّفولية، ولا فِعْل له؛ واستعمله صخر الغَيِّ في الوَعِل فقال:

بها كان طِفْلاً، ثم أَسدَسَ واستَوى،
فأَصْبَح لِهْماً في لُهوم قَراهِب

وقول أَبي ذؤيب:

ثَلاثاً، فلما اسْتُحِيلَ الجَها
مُ، واستَحْمَعَ الطِّفْلُ فيها رُشوحا

عنى بالطِّفْل السَّحابَ الصِّغار أَي جَمَعتها الريح وضمَّتها، واستعار لها الرُّشوحَ حين جعلها طِفْلاً؛ وقول أَبي كبير:

أَزُهَيْرُ، إِن يُصْبِحْ أَبوك مُقَصِّراً
طِفْلاً يَنُوءُ، إِذا مَشى للكَلْكَل

أَراد أَنه يُقَصِّر عما كان عليه ويَضْعُف من الكِبَر ويرجع إِلى حَدِّ الصِّبا والطُّفولة، والجمع أَطفال، لا يُكَسَّر على غير ذلك. وقال أَبو الهيثم: الصَّبيُّ يُدْعى طِفْلاً حين يسقط من بطن أُمه إِلى أَن يَحتلم. وفي حديث الاستسقاء: وقد شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبيِّ عن الطِّفْل أَي شُغِلَت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجَدْب؛ ومنه قوله تعالى: تَذْهَل كلُّ مُرْضِعة عما أَرْضَعَت. وقولهم: وَقَع فلان في أَمر لا يُنادِي وَلِيدُه. وقوله عز وجل: ثم يُخْرِجُكم طِفْلاً؛ قال الزجاج: طِفْلاً هنا في موضع أَطفال يَدُلُّ على ذلك ذكرُ الجماعة، وكأَنَّ معناه ثم يُخْرِج كلَّ واحد منكم طِفْلاً. وقال تعالى: أَو الطِّفْلِ الذين لم يَظْهَروا على

عَوْراتِ النساء؛ والعرب تقول: جارية طِفْلَةٌ وطِفْلٌ، وجاريتان طِفْلٌ، وجَوارٍ طِفْلٌ، وغُلامٍ طِفْلٌ، وغِلْمان طِفْلٌ. ويقال: طِفْلٌ وطِفْلَةٌ وطِفْلانِ وأَطْفالٌ وطِفْلَتانِ وطِفْلاتٌ في القياس. والطِّفْل: المولود، وولَدُ كلِّ وحْشِيَّة أَيضاً طِفْلٌ، ويكون الطِّفْل واحداً وجمعاً مثل الجُنُب.

وغُلام طَفْلٌ إِذا كان رَخْص القَدَمين واليدين. وامرأَة طَفْلة البَنان: رَخْصَتُها في بياضٍ، بَيِّنة الطُّفولة، وقد طَفُل طَفالةً أَيضاً؛ وبَنانٌ طَفْلٌ، وإِنما جاز أَن يوصف البَنانُ وهو جمعٌ بالطِّفْل وهو واحد، لأَن كل جمع ليس بينه وبين واحده إِلاَّ الهاء فإِنه يُوَحَّد ويُذَكَّر: ولهذا قال حميد:

فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عنه، مَسَحْنَه
بأَطراف طَفْلٍ، زان غَيْلاً مُوَشَّما

أَراد بأَطراف بَنان طَفْلٍ فجعله بدلاً عنه، قال: والطِّفْل الصغير من أَولاد الناس والدواب. وأَطْفَلَتِ المرأَةُ والظَّبْيَة والنَّعَم إِذا كان معها ولدٌ طِفْلٌ؛ وقال لبيد:

فعَلا فُروعَ الأَيْهَقان، وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْن ظِباؤها ونَعامُها

قال ابن سيده: وأَما قول لبيد وأَطْفَلَتْ بالجَلْهَتَيْن، فإِنه أَراد وباضَ نَعامُها؛ ولكنه على قوله:

شَرَّابُ أَلبانٍ وتَمْرٍ وأَقِطِ

وقوله تعالى: فأَجْمِعوا أَمركم وشركاءكم؛ فسيبويه يَطْرُده والأَخفش يَقِفُه. أَبو عبيد: ناقة مُطْفِلٌ ونوق مَطافِلُ ومَطافِيلُ، بالإِشباع، معها أَولادها. وفي الحديث: سارت قُرَيْشٌ بالعُوذ المطافِيل أَي الإِبل مع أَولادها، والعُوذ: الإِبل التي وَضَعَتْ أَولادها حَدِيثاً؛ ويقال: أَطْفَلَتْ، فهي مُطْفِلٌ ومُطْفِلة، يريد أَنهم جاؤوا بأَجمعهم كبارهم وصغارهم. وفي حديث علي، عليه السلام: فأَقْبَلْتم إِليّ إِقبالَ العُوذ المَطافِل، فجمع بغير إِشباع. والمُطْفِل: ذات الطِّفْل من الإِنسان والوحش معها طِفْلُها، وهي قريبة عهد بالنَّتاج، وكذلك الناقة، والجمع مَطافِيل ومَطافِلُ؛ قال أَبو ذؤيب:

وإِنَّ حَديثاً مِنْكِ، لو تَبْذُلِينَه،
جَنَى النَّحْل في أَلبانِ عُوذٍ مَطافِل
مَطافِيلَ أَبكارٍ حديثٍ نَتاجُها،
تُشابُ بماءٍ مِثْل ماءِ المَفاصِل

وطَفَّلَتِ الناقةُ: رَشَّحَتْ طِفْلَها؛ قال الأَخطل:

إِذا زَعْزَعَتْه الرِّيحُ جَرَّ ذُيولَه،
كَما رَجَّعَتْ عُوذٌ ثِقالٌ تُطَفِّل

وليلة مُطْفِلٌ: تَقْتُل الأَطفال ببَرْدِها. والطِّفْل: الحاجة. وأَطْفالُ الحوائج: صِغارُها. والطِّفْل: الشمسُ عند غروبها. والطِّفْل: الليل: ويقال للنار ساعة تُقْدَح: طِفْلٌ وطِفْلة. ابن سيده: والطِّفْلُ سَقْطُ

النار، والجمع أَطفال؛ وكل ذلك قد فسر به قول زهير:
لأَرْتَحِلَنْ بالفَجْر، ثم لأَدْأَبَنْ
إِلى اللَّيْل، إِلاَّ أَنْ يُعَرِّجَني طِفْلُ
يعني حاجة يسيرة مثل قَدْح نار أَو نزولٍ للبول وما أَشبهه، وكلُّ جُزْء من ذلك طِفْلٌ، كان عَيْناً أَو حَدَثاً، والجمع كالجمع، ومن هنا قالوا طِفْل الهَمِّ والحُبِّ؛ قال:
يَضُمُّ إِليّ اللَّيْلُ أَطفالَ حُبِّها،
كما ضَمَّ أَزْرارَ القَميص البَنائقُ
والتَّطْفيلُ: السير الرُّوَيْد. يقال: طَفَّلْتُها تطفيلاً يعني الإِبل، وذلك إِذا كان معها أَولادها فَرَفَقْتَ بها في السير ليَلْحَقَها أَولادها الأَطفالُ؛ فأَما قول كَهْدَلٍ الراجز:
با ربِّ لا تَرْدُدْ إِلينا طِفْيَلا
فإِما أَن يكون طِفْيَل بناء وَضْعِيّاً كرجُل طِرْيَم وهو الطويل ويَعْني به طِفْلاً، وإِما أَن يكون أَراد طُفَيْلاً يُصَغِّره بذلك ويُحَقِّره، فلَمَّا لم يستقم له الوزن غَيَّر بناء التصغير وهو يريده، وهذا مذهب ابن الأَعرابي، والقياس ما بدأْنا به.
وطَفَلُ العَشيِّ: آخرُه عند غروب الشمس واصفرارها، يقال: أَتيته طَفَلاً وعِشاءً طَفَلاً، فإِما أَن يكون صفة، وإِما أَن يكون بدلاً. وطَفَلَت الشمسُ تَطْفُلُ طُفولاً وطَفَّلَتْ تطفيلاً: هَمَّت بالوجوب ودَنَتْ للغروب. وتَطْفيلُ الشمس: مَيْلُها للغروب. الأَزْهري: طَفَلَتْ فهي تَطْفُل طَفْلاً. ويقال: طَفَّلَت تَطْفيلاً إِذا وقع الطَّفَل في الهواء وعلى الأَرض وذلك بالعَشيِّ؛ وأَنشد:
باكَرْتُها طَفَلَ الغَداة بِغارةٍ،
والمُبْتَغُون خِطارَ ذاك قليلُ
وقال لبيد:
وعلى الأَرْض غَياباتُ الطَّفَل
وقال ابن بُزُرْج: يقال أَتيته طَفَلاً أَي مُمْسِياً، وذلك بعدما تدنو الشمس للغروب، وأَتيته طَفَلاً: وذلك بعد طلوع الشمس، أُخِذ من الطِّفْل الصغير؛ وأَنشد:
ولا مُتَلافِياً، والشَّمْسُ طِفْلٌ،
بِبَعْض نَواشِغ الوادي حُمولا
(* قوله «ولا متلافيا إلخ» لعل تخريج هذا هنا من الناسخ فان محله تقدم عند قوله والطفل الشمس عند غروبها كما صنع شارح القاموس).
وفي حديث ابن عمر: أَنه كَرِه الصلاة على الجنازة إِذا طَفَلَتِ الشمسُ للغروب أَي دنت منه، واسم تلك الساعة الطَّفَلُ.
وجارية طِفْلَةٌ إِذا كانت صغيرة، وجارية طَفْلة إِذا كانت رقيقة البَشَرة ناعمةً. الأَصمعي: الطَّفْلة الجارية الرَّخْصة الناعمة، وكذلك البَنانُ الطَّفْل. والطِّفْلة: الحديثة السِّنِّ، والذَّكَرُ طِفْلٌ.
وطَفَّل اللَّيْلُ: دَنا وأَقْبَل بظلامه؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

وطَيِّبةٍ نَفْساً بتأْبينِ هالكٍ
تَذَكَّرُ أَحْداناً، إِذا اللَّيْلُ طَفَّلا
قوله طَيِّبة نَفْساً أَي أَنها لم تُعْطَ أَجراً على نَوْح هالِكٍ،
إِنما تنوح لشَجْو أُخرى تبكي على ابنها أَو غيره. وطَفَّلْنا وأَطْفَلْنا:
دخلنا في الطَّفَل. والطَّفَلُ: طَفَلُ الغَداة وطفَلُ العَشيّ من لَدُنْ
أَن تَهُمَّ الشمسُ بالدُّرُور إِلى أَن يَسْتَمْكِنَ الصَّحُّ من
الأَرض. وقال ابن سيده: طَفَلُ الغَداة من لَدُنْ دُرور الشمس إِلى استكمالها
في الأَرض. الجوهري: والطَّفَل، بالتحريك، بعد العصر إِذا طَفَلَت الشمسُ
للغروب، والطَّفَل أَيضاً: مَطَرٌ؛ قال الشاعر:
لِوَهْدٍ جادَهُ طَفَلُ الثُّرَيَّا
وطُفَيْلٌ: شاعر معروف؛ وطُفَيْلُ الأَعراس، وطُفَيْل العرائس: رجُلٌ من
أَهل الكوفة من بني عبد الله بن غَطَفان كان يأْتي الولائم دون أَن
يُدْعى إِليها، وكان يقول: وَدِدْتُ أَن الكوفة كُلَّها بِرْكة مُصَهْرَجَةٌ
فلا يَخْفى عليَّ منها شيء، ثم سُمِّي كل راشِنٍ طُفَيْلِيّاً وصَرَّفوا
منه فعلاً فقالوا طَفَّل. ورجُلٌ طِفْليلٌ: يدخل مع القوم فيأْكل
طَعامَهم من غير أَن يُدْعى. ابن السكيت، وفي قولهم فلان طُفَيْليٌّ للذي يدخل
الوليمة والمآدبَ ولم يُدْعَ إِليها، وقد تَطَفَّل، وهو منسوب إِلى
طُفَيْل المذكور، والعرب تُسَمِّي الطَّفَيْليَّ الرَّاشِنَ والوارِش. وحكى ابن
بري عن ابن خالويه: الطُّفَيْليّ والوارِش والواغِل والأَرْشم
والزُّلاَّل والقَسْقاس والنتيل والدَّامِر والدَّامِق والزَّامِجُ واللَّعمَظ
واللُّعْمُوظ والمَكْزَم. والطُّفال والطُّفال: الطِّين اليابس، يَمانيةٌ.
وطَفِيلٌ، بفتح الطاء: اسم جبل، وقيل موضع؛ قال:
وهَلْ أَرِدَنْ، يوماً، مِياه مَجَنَّة؟
وهَلْ يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفِيل؟
قال ابن الأَثير: وفي شعر بلال:
وهل يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفِيل؟
قال: قيل هما جبلان بنواحي مكة، وقيل عينان. وقال الليث: التَّطْفِيل
من كلام أَهل العراق، ويقال: هو يَتَطَفَّل في الأَعراس، وقال أَبو طالِب
قولهم الطُّفَيْليُّ: قال الأَصمعي: هو الذي يدخل على القوم من غير أَن
يَدْعُوه، نأْخوذ من الطَّفَل وهو إِقبال الليل على النهار بظُلْمته. وقال
أَبو عمرو: الطَّفَلُ الظُّلمة نفسُها؛ وأَنشد لابن هَرْمة:
وقد عَرانيَ من لَوْنِ الدُّجَى طَفَلُ
أَراد أَنه يُظْلِمُ على القوم أَمرُه فلا يدرون مَن دَعاه ولا كيف
دَخَل عليهم؛ قال: وقال أَبو عبيدة نسب إِلى طُفَيْل بن
زَلاَّل رجل من أَهل الكوفة. وريحٌ طِفْلٌ إِذا كانت ليِّنة الهبوب.
وعُشْبٌ طِفْلٌ: لم يَطُلْ، وطَفْلٌ أَي ناعمٌ.
@طفأل: الطِّفْئل: الماء الرَّنْق الكَدِرُ يَبْقى في الحوض، واحدته
طِفْئلةٌ، يعني بالواحدة الطائفة.
@طفنشل: التهذيب في الرباعي عن الأُموي: الطَّفَنْشَأُ، مقصور مهموز،

الضعيفُ من الرجال. وقال شمر: الطَّفَنْشَلُ باللام؛ وأَنشد:
لمَّا رأَتْ بُعَيْلَها زِنْجِيلا،
طَفَنْشَلاً لا يَمْنَعُ الفَصِيلا
قالت له مقالةً تَفْصِيلا:
لَيْتَكَ كُنْت حَيْضةً تَمْصيلا
قال: أَنشَدَنيه الإِيادِيُّ كذلك.
@طلل: الطَّلُّ: المَطَرُ الصِّغارُ القَطرِ الدائمُ، وهو أَرْسخُ المطر
نَدًى. ابن سيده: الطَّلُّ أَخَفُّ المطر وأَضعفه ثم الرَّذاذُ ثم
البَغْش، وقيل: هو النَّدى، وقيل: فوق النَّدى ودون المطر، وجمعه طِلالٌ؛ فأَما
قوله أَنشده ابن الأَعرابي:
مثل النَّقا لبَّدَه ضَرْبُ الطَّلَل
فإِنه أَراد ضرْب الطَّلِّ ففَكَّ المُدْغَم ثم حرَّكه، ورواه غيره ضربُ
الطَّلَل، أَراد ضرب الطِّلال فحذف أَلف الجمع. ويومٌ طَلٌّ: ذو طَلٍّ.
وطُلَّت الأَرضُ طَلاًّ: أَصابها الطَّلُّ، وطلَّت فهي طَلَّةٌ: ندِيَتْ،
وطلَّها النَّدى، فهي مطلولةٌ. وقالوا في الدعاء: طُلَّتْ بلادُك
وطَلَّتْ، فطُلَّت: أَمْطِرت، وطَلَّت: ندِيَتْ. وقال أَبو إِسحق: طُلَّتْ، بالضم
لا غير. يقال: رحُبَتْ بلادُك وطُلَّتْ، بالضم، ولا يقال طَلَّتْ لأَن
الطَّلَّ لا يكون منها إِنما هي مفعولة، وكلِ ندٍ طَلٌّ. وقال الأَصمعي:
أَرضٌ طَلَّة ندِيَّةٌ وأَرضٌ مطلولة من الطَّلِّ. وطلَّت السماءُ: اشْتَدَّ
وقعُها. والمُطَلَّل: الضَّباب، ويقال للنَّدى الذي تخرجه عروق الشجر إِلى
غصونها طَلٌّ. وفي حديث أَشراط الساعة: ثم يُرْسِل الله مطراً كأَنه
الطَّلُّ؛ الطَّلُّ: الذي ينزل من السماء في الصَّحْو، والطَّلُّ أَيضاً:
أَضعف المطر. والطَّلُّ: قِلَّة لَبن الناقة، وقيل: هو اللبن قَلَّ أَو
كَثُر. والمطلول: اللَّبَن المَحْضُ فوقه رغْوة مصبوبٌ عليه ماءٌ فتَحْسبُه
طَيِّباً وهو لا خير فيه؛ قال الراعي:
وبحَسْب قَوْمِك، إِن شَتَوْا، مطلولةٌ،
شَرَع النَّهار، ومَذْقَةٌ أَحياناً
وقيل: المَطْلولة هنا جِلدة مؤْدُونة بلبن مَحْضٍ يأْكلونها. وقالوا: ما
بها طَلٌّ ولا ناطِلٌ، فالطَّلُّ اللبن، والنَّاطِلُ الخمر. وما بها
طَلٌّ أَي طِرْقٌ. ويقال: ما بالناقة طَلٌّ أَي ما بها لبن. والطُّلَّى:
الشَّرْبة من الماء. والطَّلُّ: هَدْرُ الدَّم وقيل: هو أَن لا يُثْأَر به
أَو تُقْبَل دِيَتُه، وقد ظَلَّ الدمُ نفسُه طلاًّ وطَلَلْتُه أَنا؛ قال
أَبو حيَّة النُّميري:
ولكنْ، وبَيْتِ اللهِ، ما طلَّ مُسْلِماً
كغُرِّ الثَّنايا واضحاتِ المَلاغِم
وقد طُلَّ طَلاًّ وطُلولاً، فهو مطلولٌ وطَليلٌ، وأُطِلَّ وأَطَلَّه
اللهُ. الجوهري: طَلَّه اللهُ وأَطَلَّه أَي أَهدره. أَبو زيد: طُلَّ دَمُه،
فهو مطلولٌ؛ قال الشاعر:
دِماؤُهُم ليس لها طالِبٌ،

مطلولةٌ مثل دَمِ العُذْرَه
أَبو زيد: طُلَّ دَمُه وأَطَلَّه اللهُ، ولا يقال طَلَّ دَمُه، بالفتح،
وأَبو عبيدة والكسائي يقولانه. ويقال: أُطِلَّ دَمُه؛ وأَبو عبيدة: فيه
ثلاث لغات: طَلَّ دَمُه وطُلَّ دَمُه وأُطِلَّ دَمُه. والطُّلاَّءُ:
الدَّمُ المطلول؛ قال الفارسي: همزته منقلبة عن ياءٍ مُبْدَلةٍ من لام وهو عنده
من مُحَوّل التضعيف، كما قالوا لا أَمْلاه يريدون لا أَمَلُّه. وفي
الحديث: أَن رجلاً عَضَّ يَدَ رجل فانتزع يَدَه من فيه فسَقَطَتْ ثَنَاياه
فطَلَّها رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، أَي أَهْدَرَها وأَبطلها؛ قال ابن
الأَثير: هكذا يروى طَلَّها، بالفتح، وإِنما يقال طُلَّ دَمُه وأُطِلَّ
وأَطَلَّه اللهُ، وأَجاز الأَوَّلَ الكسائي؛ قال: ومنه الحديث مَنْ لا
أَكَل ولا شَرِبَ ولا اسْتَهَلَّ ومثل ذلك يُطَلُّ. وطَلَّه حقَّه يَطُلُّه:
نقَصَه إِيَّاه وأَبْطَله. خالد بن جَنْبة: طَلَّ بنو فلان فلاناً حقَّه
يَطُلُّونه إِذا منعوه إِياه وحبسوه منه، وقال غيره: طَلَّه أَي مَطَله؛
ومنه حديث يحيى بن يَعْمَر لزوج المرأَة التي حاكَمَتْه إِليه طالبةً
مَهْرَها: أَنْشَأْتَ تَطُلُّها وتَضَهَلُها؛ تَطُلُّها أَي تَمْطُلها،
طَلَّ فلان غَرِيمَه يَطُلُّه إِذا مَطَله، وقيل يَطُلُّها يَسْعَى في بطلان
حقِّها كأَنه من الدَّم المَطْلول. ورَجُلٌ طَلٌّ: كبير السِّنِّ؛ عن
كراع.والطَّلَّةُ: الخَمْر اللَّذيذة. وخَمْرةٌ طَلَّة أَي لَذيذةٌ؛ قال
جُمَيْد بن ثَوْر:
أَظَلُّ كأَنِّي شارِبٌ لِمُدامةٍ،
لها في عِظام الشَّارِبِينَ دَبيبُ
رَكُودِ الحُمَيَّا طَلَّةٍ شابَ ماءَها
بِها، من عَقاراءِ الكُرُومِ، زَبِيبُ
أَراد من كُرُومِ العَقاراءَ فَقَلب. ورائحةٌ طَلَّة: لذيذة؛ أَنشد ثعلب:
تَجِيءُ بِرَيّا من عُثَيْلَة طَلَّةٍ،
يَهَشُّ لها القَلْبُ الدَّوِي فيُثِيبُ
وأَنشد أَبو حنيفة:
بِرِيحِ خُزامَى طَلَّةٍ من ثيابها،
ومن أَرَجٍ من جَيِّدِ المِسْك ثاقِب
وحديثٌ طَلٌّ أَي حَسَنٌ. الفراء: الطُّلَّة الشَّرْبة من اللَّبَن،
والطُّلَّة النَّعْمة، والطُّلَّة الخمْرة السَّلِسة، والطِّلَّة الحُصْر.
قال يعقوب، وحكي عن أَبي عمرو: ما بالناقة طُلٌّ، بالضم، أَي بها لَبَنٌ.
وطَلَّةُ الرجُل: امرأَتُه، وكذلك حَنَّتُه؛ قال عمرو بن حَسَّان:
أَفِي نايَيْنِ نالَهُما إِسافٌ
تأَوَّهُ طَلَّتي، ما إِنْ تَنامُ؟
والنَّابُ: الشَّارِف من النُّوق، وإِسافٌ: اسم رَجُل؛ وأَنشد ابن بري
لشاعر:
وإِنِّي لَمُحْتاجٌ إِلى مَوْتِ طَلَّتي،
ولَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ باقٍ مُعَمَّرُ

وقول أَبي صَخْر الهُذَلي:
كمور السُّقَى في حائِرٍ غَدِقِ الثَّرَى،
عِذاب اللَّمَى بحنين طَلَّ المَناسِب
(* قوله «كمور السقى» كذا ضبط في الأصل ولم ينقط فيه لفظ بحنين).
قال السُّكَّري: معناه أَحْسَن المَناسِب؛ قال أَبو الحسن: وهو يعود
إِلى معنى اللَّذَّة؛ وكذلك قول أَبي صخر أَيضاً:
قَطَعْت بهنَّ العَيشَ والدَّهْرَ كُلَّه،
فَحَبِّرْ ولو طَلَّتْ إِليك المَناسِبُ
أَي حَسُنَتْ وأَعْجَبَتْ.
والطَّلل: ما شَخَص من آثار الديار، والرَّسْمُ ما كان لاصِقاً بالأَرض،
وقيل: طَلَلُ كل شيء شَخْصُه، وجمع كل ذلك أَطْلالٌ وطُلول. والطَّلالةُ:
كالطَّلَل؛ التهذيب: وطَلَلُ الدار يقال إِنه موضع من صَحْنِها
يُهَيَّأُ لمجلس أَهلها، وطَلَلُ الدار كالدُّكَّانةِ يُجْلَس عليها؛ أَبو
الدُّقَيْش: كان يكون بفِناءِ كل بَيْتٍ دُكَّانٌ عليه المَشْرَبُ والمَأْكَلُ،
فذلك الطَّلَلُ. ويقال: حيَّا الله طُلَلَكِ وأَطْلالَك أَي ما شَخَصَ من
جَسدَك، وحيَّا اللهُ طَلَلَك وطَلالَتك أَي شَخْصَك. ويقال: فرس حَسَنُ
الطَّلالة، وهو ما ارتفع من خَلْقه.
والإِطْلال: الإِشْرافُ على الشيء. ويقال: رأَيت نساءً يَتَطالَلْنَ من
السُّطُوح أَي يَتَشَوَّفْنَ. وتَطالَلْت: تَطاوَلْت فنَظَرْت. أَبو
العَمَيْثَل: تَطالَلْت للشيء وتَطاوَلْت بمعنى واحد، وتَطالَّ أَي مدّ
عُنُقَه ينظر إِلى الشيء يَبْعُد عنه؛ وقال طَهْمانُ بن عمرو:
كَفَى حَزَناً أَنِّي تَطالَلْتُ كَيْ أَرى
ذُرَى قُلَّتَيْ دَمْخٍ، فما تُرَيانِ
أَلا حَبَّذا، واللهِ، لو تَعْلَمانِه
ظِلالُكُما، يا أَيُّها العَلَمانِ
وماؤكُما العَذْب الذي لو شَرِبْتُه،
وبي نافِضُ الحُمَّى، إِذاً لشَفانِي
أَبو عمرو: التَّطالُّ الاطِّلاع من فَوْق المكان أَو من السِّتْر.
وأَطَلَّ عليه أَي أَشْرَف؛ قال جرير:
أَنا البازِي المُطِلُّ على نُمَيْرٍ،
أُتِيحَ من السماء لها انْصِباباً
وتقول: هذا أَمرٌ مُطِلٌّ أَي ليس بمُسْفِرٍ. وفي حديث صَفِيَّة بنت عبد
المُطَّلب: فأَطَلَّ علينا يهوديٌّ أَي أَشرف، قال وحقيقته: أَوْفَى
علينا بطَلَله أَي شخصه. وتَطاوَلَ على الشيء واسْتَطَلَّ: أَشْرَف؛ قال
ساعدة بن جُؤَيَّة:
ومنْه يَمانٍ مُسْتَطِلٌّ، وجالسٌ
لعَرْضِ السَّراة، مُكْفَهِرًّا صَبِيرُها
وطَلَلُ السفينة: جِلالُها، والجمع الأَطلال.
والطِّلِيلُ: الحَصير؛ المحكم: الطِّلِيل حَصيرٌ منسوجٌ من دَوْمٍ،

وقيل: هو الذي يُعْمَل من السَّعَف أَو من قُشور السَّعَف، وجمعه أَطِلَّةٌ وطُلُلٌ. التهذيب: أَبو عمرو الطَّلِيلة البُورِياءُ، وقال الأَصمعي: البارِيُّ لا غير.
أَبو عمرو: الطِّلُّ الحيَّة؛ وقال ابن الأَعرابي: هو الطِّلُّ، بالفتح، للحَيَّة.
ويقال أَطَلَّ فلان على فلان بالأَذى إِذا دام على إِيذائه؛ وقولهم: ليست لفلان طَلالةٌ؛ قال ابن الأَعرابي: ليست له حالٌ حَسَنة وهيئة حسنة، وهو من النبات المَطلولِ، وقال أَبو عمرو: ليست له طَلالة، قال: الطَّلالة الفرح والسرور؛ وأَنشد:

فلمّا أَنْ وَبِهْتُ ولم أُصادِفْ
سِوى رَحْلي، بَقِيتُ بلا طَلاله

معناه بغير فرح ولا سُرور. وقال الأَصمعي: الطَّلالة الحُسْنُ والماء. وخَطَبَ فلان خُطْبةً طَلِيلة أَي حسنة. وعلى مَنْطِقه طَلالةُ الحُسْن أَي بَهْجتُه؛ وقال:

فقلتُ: أَلم تَعْلَمِي أَنَّه
جَمِيل الطَّلالة حُسَّانُها؟

وفي حديث أَبي بكر: أَنه كان يُصَلي على أَطلال السفينة؛ هي جمع طَلَلٍ ويريد بها شراعها. وأَطلال: اسم ناقةٍ، وقيل: اسم فرَس يزْعم الناس أَنها تكلمت لما هَزَبَت فارسُ يوم القادِسيَّة، وذلك أَن المسلمين تَبِعوهم فانتهوا إِلى نَهَرٍ قد قُطِع جِسْرُه فقال فارسها: ثِبِي أَطْلالُ فقالت: وَتَبْتُ وسُورةِ البقَرة؛ وإِياها عنى الشَّمّاخ بقوله:

لقد غابَ عن خَيْلٍ، بمُوقَانَ أُحْجِرَتْ،
بُكَيرُ بَني الشَّدَّاخِ فارِسُ أَطلال

وبُكَيرٌ: هو اسم فارسها. وذو طِلالٍ: اسم فرس؛ قال عُوَيَّة بن سُلْمى بن رَبيعةَ ومنهم من يقول عُوَيَّة بعين مهملة:

أَلا نادَتْ أُمامَةُ باحْتِمالِ
لتَحْزُنَني، فَلا بِكِ لا أُبالي
فَسِيري، ما بَدا لكِ، أَو أَقيمي،
فأَيَّا مَّا أَتَيْتِ، فعن يقال
وكيفَ تَروعُني امرأَةٌ بِبَيْنٍ،
حَياتيَ، بَعْدَ فارس ذي طِلَال

قال ابن بري: ويقال هو موضع ببلاد بني مُرَّة، وقيل: هناك قبرُ المُرِّي (* قوله «قبر المري» عبارة ياقوت: وفيه قبر تميم بن مر بن اد بن طابخة) والأَشهر أَن ذا طِلال اسم فرس لبعض المقتولين من أَصحاب عُوَيَّة، أَلا تراه يقول بعد هذا:

وبَعْدَ أَبي ربيعةَ عَبدِ عَمْرٍو
ومَسْعُودٍ، وبعدَ أَبي هِلالِ

والطَّلَطِلَةُ والطُّلاطِلة، كلتاهما: الداهية، وقيل: الطُّلاطِلة والطَّلاطِل داء يأْخُذ الحُمُر في أَصلابها فيَقْطَع ظُهورهَا. والطُّلاطِلةُ

والطُّلاطِل: الموت، وقيل: هو الداء العُضال. وقالوا: رماه الله بالطُّلاطِلة والحُمَّى المماطِلة، وهو وَجَعٌ في الظَّهْر، وقيل: رماه الله بالطُّلاطِلة، هو الداء العُضال الذي لا يُقدَر له على حيلة ولا دواء ولا يَعرِف المُعالِج موضعه. وقال أَبو حاتم: الطُّلاطِلة الذِّبْحةُ التي تُعْجِله؛ والحُمّى المماطِلة: الرِّبْعُ تماطِل صاحِبَها أَي تُطاوِله؛ قال: والطُّلاطِلة سُقوط اللَّهاة حتى لا يُسِيغ طعاماً ولا شراباً، وزاد ابن بري في ذلك قال: رماه اللهُ بالطُّلاطِلة والحُمّى المماطلة، فإِنه إِسْبٌ من الرجال، والإِسْبُ اللئيم. والطُّلاطِلة: لحمة في الحَلْق؛ قال الأَصمعي: الطُّلاطِلة هي اللَّحْمة السائلة على طَرَف المُسْتَرَط. ويقال: وَقعَتْ طُلاطِلتُه يعني لهَاتَه إِذا سقَطتْ. والطُّلْطُل: المرض الدائم.وذو طَلال: ماءٌ قريب من الرَّبَذة، وقيل: هو واد بالشَّرَبَّة لغَطَفان؛ قال عُرْوة بن الوَرْد:

وأَيَّ الناس آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ،
وقُرَّة صاحِبَيَّ بذي طَلالَ؟

@طمل: الطَّمْلُ: السَّير العنيف. طَمَلَ الإِبلَ يَطمُلها طَمْلاً وطَمَلْت الناقةَ طَمْلاً: سيَّرْتها سيراً فسيحاً. والطِّمْلُ من الرجال: الفاحِشُ البَذيُّ الذي لا يُبالي ما صنَع وما أَتى وما قيل له، وإِنه لَمِلْطٌ طِمْلٌ، والجمع طُمولٌ؛ وقال لبيد:

أَطاعوا في الغَوايةِ كُلَّ طِمْلٍ،
يَجُرُّ المُخْزِيات ولا يُبالي

والاسم الطِّمولة. ورجُلٌ طَمِيلٌ: خَفِيُّ الشأْن. والطِّمْل والطِّمْلِيل: اللصُّ، وقيل: اللص الفاسق، وعَمَّ بعضهم به كلَّ لِصٍّ. وانطَمَلَ فلان إِذا شارك اللُّصوص. والطِّمْلالُ: اللصُّ. والطِّمْلال: الذئب. والطِّمْلُ والطِّمِلُّ والطِّمْلالُ: الذئب الأَطلَسُ الخفِيُّ الشخص. والطِّمْلُ والطِّمْلال والطِّمْلِيل والطُّمْلول: الفقير السيْءُ الحال القَشِف القبيح الهيئة الأَغبر، وقيل: هو العاري من الثياب وأَكثر ما يوصف به القانص. والطِّمْلة والطِّمَلة: الحمْأَة والطينُ، وقيل: ما بقي في أَسفل الحوض من الماء الكَدِر. والطِّمْلُ: الماء الكَدِر. الفراء: يقال صار الماء دَكَلة وطَمَلة وثُرْمُطةً، كله الطين الرقيق. واطَّمِلَ ما في الحوض. أَخرِج فلم يُترك فيه قَطْرة، وهو افْتُعِل منه. والطِّمْل: الثوب الذي أُشبِع صَبْغُه. والطِّمْل: النَّصِيب. والسَّهم الطَّمِيل والمَطْمُول: المُلَطَّخ بالدم؛ قال أَبو خِراش يصف سهماً:

كأَنَّ النَّضِيَّ، بعدما طاشَ مارِقاً
وراء يَديه بالخَلاءِ، طَمِيلُ

وطَمَلَ الدَّمُ السهمَ وغيرَه طَمْلاً، فهو مَطمولٌ وطَمِيلٌ: لطَّخَه، وقد طَمِلَ هو. وقيل: كلُّ ما لُطِّخ، فقد طُمِل. ووَقع في طَمْلة إِذا وقع في أَمر قبيح والتَطَخ به. ورجلٌ مَطمول وطَمِيل: مَلْطوخ بدم أَو بقبيح أَو بغيره؛ وقول الشاعر:

فكَيفَ أَبِيتُ الليلَ، وابنَةُ مالكٍ

بِزينتها، لَمَّا يُقَطَّعْ طَمِيلُها؟
يقول: أَبوها مالِكٌ ثَأْري أَي قَتَل حَمِيماً فأَنا أَطلبه بدمِه،
فيقول: كيف يأْخذني النومُ ولم تُسْبَ هي ولم يؤْخذ أَبوها ولم تُقَطَّع
قِلادَتُها وهي طَمِيلها؟ وإِنما سُمِّيت القِلادة طَمِيلاً لأَنها تُطْمَل
بالطِّيب أَي تُلَطَّخ.
والمطمل: مكتب تباب
(* قوله «والمطمل مكتب تباب إلخ» هكذا رسم في الأصل
من غير ضبط) العرائس بالذهب.
والمِطْمَلة: ما تُوَسَّع به الخُبزة. وطمَلْت الخبزة: وَسَّعْتها. وقد
طَمَلَ الحصِيرَ، فهو مَطْمولٌ وطَمِيلٌ: رَمَله وجعَلَ فيه الخُيوط.
والطَّمِيل والطِّمِيلة: الجدْيُ والعَناق لأَنهما يُطْمَلان أَي
يُشَدَّان.
@طهل: طَهِلَ الماءُ طَهَلاً، فهو طَهِلٌ وطاهِلٌ: أَجن، وطَهِلَ،
بالكسر: فَسَدَ وتَغَيَّرت رائحتُه. وفي الأَرض طُهْلَةٌ من كَلإٍ أَي شيءٌ
يسيرٌ منه وليس بالكثير، وذلك في أَول نباتِها، وقد أَطْهَلَتِ الأَرضُ.
والطُّهْلة: القليل الضعيف من الكَلإِ؛ حكاه أَبو حنيفة.
والطِّهْلِئة: الماء الرَّنْقُ الكَدِر في الحوض؛ وقال الليث:
الطِّهْلِئة الطين في الحوض وهو ما انْحَتَّ فيه من الحوض بَعْدَما لِيطَ، تقول:
أَخْرِجْ هذه الطِّهْلِئة من حَوْضِك وطَهْيَل الرَّجلُ إِذا أَكَل
الطُّهْلة، وهي بَقْلة ناعمة. والطِّهْلِئة: القِطعة من الغَيْم على وجه
السماء مأْخوذة من طَهِلَ الماءُ إِذا تَغَيَّر وعَلاه الطُّحْلُب. وما في
السماء طِهْلِئة أَي سحابة؛ وفي الصحاح: أَي شيء من غَيْم، وهو فِعْلِئةٌ،
وهمزته زائدة كهمزة الكِرْفِئة والغِرْقئ. والطِّهْلِيَةُ من الناس:
الأَحمقُ الذي لا خير فيه، كلاهما غير مهموز، وهو المُدَقَّع، قال: ويقال
للرَّاشِن. ابن الأَعرابي: يقال بَقِيَت من أَموالهم طُهْلةٌ أَي بَقِيَّة،
وقال: ههنا طُهْلَةُ الماء ونُضَاضَتُه وبُراضَتُه بَقِيَّةٌ منه.
التهذيب: وتَهَطْلأَت وتَطَهْلأَت أَي وقَعَتْ.
@طهفل: التهذيب: ابن الأَعرابي طَهْفَلَ إِذا أَكَل خُبْزَ الذُّرَة
وداوَمَ عليه، وفي أَمالي ابن بري: لعَدَم غيره.
@طهمل: الطَّهْمَل: الجَسِيم القبيحُ الخِلْقة، والمرأَة طَهْمَلةٌ. وفي
الحديث: وَقَفَت امرأَةٌ على عمر، رضي الله عنه، فقالت: إِنِّي امرأَة
طَهْمَلةٌ؛ هي الجسيمة القبيحة، وقيل الدقيقة. والطَّمْهَل: الذي لا يوجَد
له حَجْمٌ إِذا مُسَّ. والطَّهْمَلَةُ والطِّهْمِلة؛ الأَخيرة عن كراع،
من النساء: السوداءُ القبيحةُ الخَلْق؛ قال العجَّاج:
يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذى غَوافِلا،
لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِلا
يعْني قِباحَ الخِلْقة. والطَّهامِل: الضِّخام.
@طول: الطُّولُ: نقيض القِصَر في الناس وغيرهم من الحيوان والمَوات.
ويقال للشيء الطَّوِيلِ: طالَ يَطُولُ طُولاً، فهو طَوِيلٌ وطُوالٌ. قال

النحويون: أَصْلُ طالَ فَعُلَ استدلالاً بالاسم منه إِذا جاء على فَعِيل نحو طَويل، حَمْلاً على شَرُفَ فهو شَرِيف وكَرُمَ فهو كَرِيم، وجَمْعُهُما طِوال؛ قال سيبويه: صَحَّت الواو في طِوال لصِحَّتها في طَويل، فصار طِوال من طَويل كحِوار من جاوَرْت، قال: ووافَقَ الذين قالوا فَعِيل الذين قالوا فُعال لأَنهما أُخْتان فجَمَعوه جَمْعه، وحكى اللُّغويون طِيال، ولا يوجبه القياس لأَن الواو قد صَحَّت في الواحد فحكمها أَن تصح في الجمع؛ قال ابن جني لم تقلب إِلا في بيت شاذ وهو قوله:

تَبَيَّنَ لي أَنَّ القَماءةَ ذِلَّةٌ،
وأَنَّ أَعِزَّاء الرجالِ طِيالُها

والأُنثى طَويلةٌ وطُوالةٌ، والجمع كالجمع، ولا يمتنع شيء من ذلك من التسليم. ويقال للرجل إِذا كان أَهْوَج الطُّول طُوَال وطُوَّال، وامرأَة طُوالة وطُوَّالة. الكسائي في باب المُغالَبة: طاوَلَني فَطُلْتُه من الطُّول والطَّوْل جميعاً. وقال سيبويه: يقال طُلْتُ على فَعُلْتُ لأَنك تقول طَويل وطُوال كما قُلْتَ قَبُحَ وقَبيح، قال: ولا يكون طُلْته كما لا يكون فَعُلْتُه في شيء؛ قال المازني: طُلْتُ فعُلْتُ أَصْلٌ واعْتَلَّت من فعُلْت غيرَ مُحَوَّلة، الدليلُ على ذلك طَويلٌ وطُوال؛ قال: وأَما طاوَلْته فطُلْتُه فهي مُحَوَّلة كما حُوِّلَت قُلْتُ، وفاعلها طائلٌ، لا يقال فيه طَويلٌ كما لا يقال في قائل قَويل، قال: ولم يؤْخذ هذا إِلا عن الثِّقات؛ قال: وقُلْتُ مُحَوَّلةٌ من فَعَلْت إِلى فَعُلْت كما أَن بِعْتُ مُحَوَّلة من فَعَلْت إِلى فَعِلْت وكانت فعِلْتُ أَولى بها لأَن الكسرة من الياء، كما كان فَعُلْت أَولى بقُلْت لأَن الضمة من الواو؛ وطالَ الشيءُ طُولاً وأَطَلْته إِطالةً. والسَّبْع الطُّوَلُ من سُور القرآن: سَبْعُ سُوَر وهي سورة البقرة وسورة آل عمران والنساء والمائدة والأَنعام والأَعراف، فهذه ست سور متواليات واختلفوا في السابعة، فمنهم من قال السابعة الأَنفال وبراءَة وعدّهما سورة واحدة، ومنهم من جعل السابعة سورة يونس؛ والطُّوَل: جمع طُولى، يقال هي السّورة الطُّولى وهُنَّ الطُّوَل؛ قال ابن بري: ومنه قرأْت السَّبْع الطُّوَل؛ وقال الشاعر:

سَكَّنْته، بعدَما طارَتْ نَعامتُه،
بسورة الطُّورِ، لمَّا فاتَني الطُّوَلُ

وفي الحديث: أُوتِيتُ السَّبْعَ الطُّوَل؛ هي بالضم جمع الطُّولى، وهذا البناء يلزمه الأَلف واللام أَو الإِضافة. وفي حديث أُمِّ سَلَمَة: أَنه كان يقرأُ في المغرب بطُولى الطُّولَيَيْن، هي تثنية الطُّولى ومُذَكَّرُها الأَطْوَل، أَي أَنه كان يقرأُ فيها بأَطْول السورتين الطويلتين، تَعْني الأَنعام والأَعراف. والطويل من الشِّعْر: جنس من العَرُوض، وهي كلمة مُوَلَّدة، سمي بذلك لأَنه أَطْوَلُ الشِّعْر كُلِّه، وذلك أَن أَصله ثمانية وأَربعون حرفاً، وأَكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأَربعون حرفاً، ولأَن أَوتاده مبتدأ بها، فالطُّول لمتقدم أَجزائه لازم أَبداً، لأَن أَول أَجزائه أَوتاد والزوائد أَبداً يتقدم أَسبابَها ما أَوَّلُه

وَتِدٌ. والطُّوال، بالضم: المُفْرِط الطُّول؛ وأَنشد ابن بري قول
طُفَيل:طُوال السَّاعِدَيْن يَهُزُّ لَدْناً،
يَلُوحُ سِنانُه مِثْلَ الشِّهاب
قال: ولا يُكَسَّر
(* قوله «قال ولا يكسر إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة
القاموس وشرحه: والطوال، كرمان، المفرط الطول، ولا يكسر، انما يجمع جمع
السلامة اهـ. وبهذا يعلم ما لعله سقط هنا، فقد تقدم في صدر المادة أَن
طوالاً كغراب يجمع على طوال بالكسر).
إِنما يُجْمع جمع السلامة. وطاوَلَني فَطُلْتُه أَي كنت أَشَدَّ طُولاً
منه؛ قال:
إِنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عادِيَّةٌ
طالَتْ، فَلَيْسَ تَنالُها الأَوْعال
وطالَ فلان فلاناً أَي فاقه في الطُّول؛ وأَنشد:
تَخُطُّ بِقَرْنَيْها بَرِيرَ أَراكةٍ،
وتَعْطُو بِظِلْفَيْها، إِذا الغُصْنُ طالها
أَي طاوَلَها فلم تَنَلْه. والأَطْوَل: نقيضُ الأَقْصر، وتأْنيث
الأَطْوَل الطُّولى، وجمعها الطُّوَل.
الجوهري: الطُّوَال، بالضم، الطَّوِيلُ. يقال طَوِيلٌ وطُوَالٌ، فإِذا
أَفرَط في الطُّول قيل طُوّال، بالتشديد. والطِّوال، بالكسر: جمع طَويل،
والطَّوَالُ، بالفتح: من قولك لا أُكَلِّمه طَوَالَ الدَّهْر وطُولَ
الدَّهْر بمعنى. ويقال: قَلانِسُ طِيَالٌ وطِوَالٌ بمعنى. والرِّجال
الأَطاوِل: جمع الأَطْوَل، والطُّولىَ تأنيث الأَطْوَل، والجمع الطُّوَل مثل
الكُبْرَى والكُبَر.
وأَطالَتِ المرأَةُ إِذا وَلَدَتْ طِوَالاً. وفي الحديث: إِن القَصِيرة
قد تُطِيل. الجوهري: والطُّولُ خِلاف العَرْض. وطَالَ الشيءُ أَي امتدَّ،
قال: وطُلْتُ أَصله طَوُلْتُ بضم الواو لأَنك تقول طَويل، فنقلت الضمة
إِلى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين، قال: ولا يجوز أَن تقول منه
طُلْتُه، وأَما قولك طَاوَلَني فطُلْتُه فإِنما تَعْني بذلك كنت أَطْوَلَ منه
من الطُّول والطَّوْل جميعاً. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه
وسلم، ما مَشَى مع طِوَالٍ إِلا طالَهُم، فهذ من الطُّول؛ قال ابن بري: وعلى
ذلك قول سُبَيح بن رِياح الزِّنْجي، ويقال رياح بن سبيح، حين غَضِبَ لما
قال جَرِيرٌ في الفَرَزْدَق:
لا تَطْلُبَنَّ خُؤُولةً في تَغْلِبٍ،
فالزِّنْجُ أَكْرَمُ منهمُ أَخْوَالاً
فقال سبيح أَو رياح لما سَمِع هذا البيت:
الزِّنْجُ لو لاقَيْتَهم في صَفِّهِمْ،
لاقَيْتَ، ثمَّ، جَحَاجِحاً أَبْطَالاً
ما بالُ كَلْبِ بَني كُلَيْبٍ سَبَّنا،

أَنْ لم يُوازِنْ حاجِباً وعِقَالا؟
إِنَّ الفَرَزْدَق صَخْرَةٌ عادِيَّةٌ
طالَتْ، فليس تَنالُها الأَوْعالا
(* قوله «الاوعالا» تقدم إيراده قريباً الأوعال بالرفع).
وقالت الخنساء:
وما بَلَغَتْ كَفُّ امرئٍ مُتَناوِلٍ،
من المَجْدِ، إِلاَّ والذي نِلْتَ أَطْوَلُ
وفي حديث استسقاء عمر، رضي الله عنه: فطالَ العَباسُ عمرَ أَي غَلَبَه في طُولِ القامة، وكان عمر طَويلاً من الرجال، وكان العباس أَشدَّ طُولاً منه. وروي أَن امرأَة قالت: رأَيت عَبّاساً يطوف بالبيت كأَنه فُسْطاطٌ أَبيض، وكانت رأَت عَلِيَّ بن عبد الله بن العباس وقد فَرَعَ الناسَ كأَنه راكب مع مُشَاةٍ فقالت: مَنْ هذا؟ فأُعْلِمَتْ فقالت: إِنّ الناسَ لَيَرْذُلون، وكان رأْس علي بن عبد الله إِلى مَنْكِب أَبيه عبد الله، ورأْسُ عبد الله إِلى مَنْكِب العباس، ورأْسُ العباس إِلى مَنْكِب عبد المُطَّلِب. وأَطَلْتُ الشيءَ وأَطْوَلْت على النقصان والتمام بمعنى. المحكم: وأَطال الشيءَ وطَوَّلَه وأَطْوَلَه جعله طَويلاً، وكأَن الذين قالوا ذلك إِنما أَرادوا أَن ينبهوا على أَصل الباب، قال فلا يقاس هذا إِنما يأْتي للتنبيه على الأَصل؛ وأَنشد سيبويه:
صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدودَ، وقَلَّما
وِصالٌ، على طُولِ الصُّدود، يَدُومُ
وكلُّ ما امتدَّ من زَمَن أَو لَزِمَ من هِمٍّ ونحوِه فقد طالَ، كقولك طالَ الهَمُّ وطال الليلُ. وقالوا: إِنَّ الليل طَويلٌ فلا يَطُلْ إِلاَّ بخير؛ عن اللحياني. قال: ومعناه الدُّعاء. وأَطال الله طِيلَتَه أَي عُمْرَه. وطالَ طِوَلُك وطِيَلُك أَي عُمْرك، ويقال غَيْبتك؛ قال القطامي:إِنّا مُحَيُّوكَ فاسْلَمْ أَيُّها الطَّلَلُ،
وإِن بَلِيتَ، وإِن طالَتْ بك الطِّوَلُ
يروى الطِّيَل جمع طِيلة، والطِّوَل جمع طِوَلة، فاعْتَلَّ الطِّيَل وانقلبت ياؤه واواً لاعتلالها في الواحد، فأَما طِوَلة وطِوَل فمن باب عِنَبة وعِنَب.
وطالَ طُوَلُك، بضم الطاء وفتح الواو، وطالَ طَوَالُك، بالفتح، وطِيَالُك، بالكسر؛ كل ذلك حكاه الجوهري عن ابن السكيت. وجملٌ أَطْوَلُ إِذا طالَتْ شَفَتُه العُليا. قال ابن سيده: والطِّوَل طُولٌ في مِشْفَر البعير الأَعلى على الأَسفل، بعير أَطْوَل وبه طَوَلٌ. والمُطاوَلة في الأَمر: هو التطويل والتَّطاوُلُ في مَعْنًى هو الاسْتِطالة على الناس إِذا هو رَفَع رأْسَه ورأَى أَنّ له عليهم فَضْلاً في القَدْر؛ قال: وهو في معنى آخر أَن يقوم قائماً ثم يَتَطاوَل في قيامه ثم يَرْفَع رأْسَه ويَمُدّ قوامَه للنظر إِلى الشيء. وطاوَلْته في الأَمر أَي ماطَلْته. وطَوَّل له تَطْويلاً أَي أَمْهَله. واسْتَطالَ عليه أَي تَطاوَلَ، يقال: اسْتَطالوا عليهم أَي قَتَلوا منهم أَكثرَ مما كانوا قَتَلوا، قال: وقد يكون اسْتَطالَ

بمعنى طالَ، وتَطاوَلْت بمعنى تَطالَلْت. وفي الحديث: إن هذين الحَيَّين من الأَوس والخَزْرَج كانا يتَطاوَلانِ على رسول الله،صلى الله عليه وسلم، تَطاوُلَ الفَحْلَين أَي يَسْتَطِيلانِ على عَدُوِّه ويتباريانِ في ذلك ليكون كل واحد منهما أَبلغ في نصرته من صاحبه، فشُبِّه ذلك التَّباري والتغالُب بتَطاوُلِ الفحلين على الإِبل، يَذُبُّ كلُّ واحد منهما الفُحولَ عن إِبله ليظهر أَيُّهما أَكثرُ ذَبًّا. وفي حديث عثمان: فتَفَرَّق الناسُ فِرَقاً ثلاثاً، فصامِتٌ صَمْتُه أَنْفَذُ من طَوْلِ غيره، ويروى من صَوْل غيره، أَي إِمْساكُه أَشدُّ من تَطاوُلِ غيره. ويقال: طالَ عليه واستطالَ وتَطاوَلَ إِذا علاه وتَرَفَّع عليه. وفي الحديث: أَرْبى الرِّبا الاستطالةُ في عِرْضِ الناس أَي اسْتِحْقارُهم والتَّرَفُّعُ عليهم والوَقِيعةُ فيهم.

وتَطاوَلَ: تمدَّدَ إِلى الشيء ينظر نحوه؛ قال:

تَطاوَلْتُ كي يَبدو الحَصِيرُ فما بَدَا
لِعَيْني، ويا لَيْتَ الحَصِيرَ بَدا لِيا

واسْتَطالَ الشَّقُّ في الحائط: امتدَّ وارتفع؛ حكاه ثعلب، وهو كاسْتَطار.

والطِّوَلُ: الحَبْلُ الطويلُ جدًّا؛ قال طرفة:

لَعَمْرُكَ إِنَّ الموتَ، ما أَخْطَأَ الفَتَى،
لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى، وثِنْياهُ باليَدِ

والطِّوَلُ والطِّيَلُ والطِّويلة والتِّطْوَلُ، كُلُّه: حَبْلٌ طويل تُشَدُّ به قائمةُ الدابة، وقيل: هو الحبل تُشَدُّ به ويُمْسِك صاحبُه بطَرَفه ويُرْسِلها تَرْعى؛ قال مُزاحِم:

وسَلْهَبةٍ قَوْداءَ قُلِّصَ لَحْمُها،
كسِعْلاةِ بِيدٍ في خِلالٍ وتِطْوَل

وقد طَوَّلَ لها. والطِّوَل: الحبل الذي يُطَوَّل للدابة فترعى فيه، وكانت العرب تتكلم به

(* قوله «وكانت العرب تتكلم به» كذا في الأصل، وعبارة التهذيب: وقال الليث الطويلة اسم حبل يشد به قائمة الدابة ثم ترسل في المرعى، وكانت العرب تتكلم به اهـ) ؛ يقال: طَوِّل لفرسك يا فلان أَي أَرْخِ له حَبْلَه في مَرْعاه. الجوهري: طَوِّلْ فرَسك أَي أَرْخِ طَويلتَه في المَرْعى؛ قال أَبو منصور: لم أَسمع الطِّويلةَ بهذا المعنى من العرب ورأيتهم يُسَمُّونه الطِّوَل فلم نسمعه إِلاَّ بكسر الأَول وفتح الثاني. غيره: يقال أَرْخِ للفَرَس من طِوَلِه، وهو الحَبْل الذي يُطَوَّل للدابة فترعى فيه، وأَنشد بيت طرفة: لَكَالطِّوَل المُرْخَى؛ قال: وهي الطِّويلة أَيضاً، وقوله: ما أَخْطَأَ الفَتَى أَي في إِخطائه الفَتى؛ وقد شَدَّد الراجزُ الطِّوَلَّ للضرورة فقال مَنْظور بن مَرْثَد الأَسَدي:

تَعَرَّضَتْ ليه بمَكَانٍ حِلِّ،
تَعَرُّضاً لم تَأْلُ عن قَتْلِلِّي،
تَعَرُّضَ المُهْرَة في الطِّوَلِّ

ويروى: عن قَتْلاً لي، على الحكاية، أَي عن قَوْلِها قَتْلاً له؛ قال
الجوهري: وقد يفعلون مثل ذلك في الشِّعر كثيراً ويزيدون في الحرف من
بعض
حروفه؛ قال ذُهْل بن قريع، ويقال قارب بن سالم المُرِّي:
كأَنَّ مَجْرَى دَمْعِها المُسْتَنِّ
قُطْنُنَّةً من أَجْوَدِ القُطْنُنِّ
وأَنشده غيره:
قُطُنَّةٌ من أَجْوَدِ القُطُنِّ
قال ابن بري: وهذا هو صواب إِنشاده. وفي الحديث: ورِجُلٌ طَوَّل لها في
مَرْجٍ فقَطَعَتْ طِوَلها، وفي آخر: فأَطالَ لها فقَطَعَتْ طِيَلَها؛
الطِّوَلُ والطِّيَلُ، بالكسر: هو الحبل الطويل يُشَدُّ أَحد طَرَفيه في
وَتِدٍ أَو غيره والآخر في يد الفرس ليَدُور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.
وطَوَّلَ وأَطالَ بمعنىً أَي شَدَّها في الحبل؛ ومنه الحديث: لِطِوَل الفَرَس
حمًى أَي لصاحب الفرس أَن يَحْمِي الموضع الذي يَدُور فيه فرسُه المشدودُ
في الطِّوَل إِذا كان مُباحاً لا مالك له. وفي الحديث: لا حِمى إِلاَّ
في ثلاث: طِوَلِ الفرس، وثَلَّةِ البئرِ، وحَلْقةِ القوم؛ قوله لا حِمى
يعني إِذا نزل رجل في عسكر على موضع له أَن يمنع غيرَه طَوِلَ فرسه، وكذلك
إِذا حَفَر بئراً له أَن يمنع غيرَه مقدارَ ما يكون حَرِيماً له.
ومَطَاوِلُ الخيل: أَرسانُها، واحدها مِطْوَلٌ. والطِّوَلُ: التمادي في الأَمر
والتراخي. يقال: طالَ طِوَلُك وطِيَلُك وطِيلُك وطُولُك، ساكنة الياء
والواو؛ عن كراع، إِذا طال مُكْثُه وتمادِيه في أَمر أَو تَرَاخِيه عنه؛ قال
طفيل:
أَتانا فلم نَدْفَعْه، إِذ جاءَ طارِقاً،
وقلنا له: قد طالَ طُولُك فانْزِلِ
أَي أَمرُك الذي أَنت فيه من طُوَل السفر ومُكابدة السير، ويروى: قد طال
طِيلُك؛ وأَنشد ابن بري:
أَما تَعْرِف الأَطلالَ قد طالَ طِيلُها
والطِّوَالُ: مَدَى الدهرِ؛ يقال: لا آتِيك طَوَال الدَّهْر.
والطَّوْل والطائل والطَائلة: الفَضْل والقُدْرة والغنى والسَّعَة
والعُلُوُّ؛ قال أَبو ذؤَيب:
ويَأْشِبُني فيها الذينَ يَلُونَها،
ولو عَلِموا لم يَأْشِبُوني بطائل
وأَنشد ثعلب في صفة ذئب:
وإِن أَغارَ فلم يَحْلُلْ بطائلةٍ،
في لَيْلةٍ من جُمَيْر ساوَرَ الفُطُما
(* قوله «وإن أغار إلخ» سبق إنشاده في ترجمة جمر:
وإن أطاف ولم يظفر بطائلة * في ظلمة ابن جمير ساوَر
الفطما)
كذا أَنشده جُمَيْر على لفظ التصغير، وقد تَطَوَّل عليهم. وفي التنزيل

العزيز: ومَنْ لم يَسْتَطِعْ منكم طَوْلاً (الآية)؛ قال الزجاج: معناه من لم يقدر منكم على مَهْرِ الحُرَّة، قال: والطَّوْلُ القدرة على المَهْر.
وقوله عز وجل: ذي الطَّوْل لا إِله إِلا هو؛ أَي ذي القُدْرة، وقيل: الطَّوْل الغِنى، والطَّوْلُ الفَضْل، يقال: لفلان على فلان طَوْلٌ أَي فَضْلٌ. ويقال: إِنه لَيَتَطَوَّل على الناس بفضله وخيره. والطَّوْل، بالفتح: المَنُّ، يقال منه: طالَ عليه وتَطَوَّلَ عليه إِذا امْتَنَّ عليه. وفي الحديث: اللهمَّ بك أُحاوِل وبك أُطاوِل، مُفاعَلة من الطَّوْل، بالفتح، وهو الفَضْلُ والعُلُوُّ على الأَعداء؛ ومنه الحديث: تَطَاوَلَ عليهم الرَّبُّ بفضله أَي تَطَوَّل، وهو من باب طارَقْتَ النَّعْلَ في إِطلاقها على الواحِد؛ ومنه الحديث: قال لأَزواجه أَوَّلُكُنَّ لحُوقاً بي أَطْوَلُكُنَّ يداً، فاجْتَمَعْن يتَطاوَلْنَ فطالَتْهُنَّ سَوْدةُ فماتت زينبُ أَوَّلَهنَّ؛ أَراد أَمَدُّكُنَّ يداً بالعطاء من الطَّوْل فظَنَنَّه من الطُّول، وكانت زينب تَعْمَل بيدها وتتصدق؛ قال أَبو منصور: والتَّطَوُّل عند العرب محمود يوضع موضع المَحاسِن، والتطاوُلُ مذموم، وكذلك الاستطالة يوضَعانِ موضع التكبر. ابن سيده: التَّطاوُلُ والاسْتِطالة التَّفَضُّل ورَفْعُ النفس، واشتقاق الطائل من الطَّول. ويقال للشيء الخَسِيس الدُّون: هو بطائلٍ الذَّكَرُ والأُنثى في ذلك سواءٌ؛ وأَنشد:
لقد كَلَّفوني خُطَّة غيرَ طائل
الجوهري: هذا أَمر لا طائلَ فيه إِذا لم يكن فيه غَنَاءٌ ومَزِيّة، يقال ذلك في التذكير والتأْنيث. ولم يَحْلَ منه بِطائلٍ: لا يُتَكَلَّم به إِلاَّ في الجَحْد. وفي الحديث: أَنه ذكر رجلاً من أَصحابه قُبِضَ فكُفِّن في كَفَنٍ غير طائلٍ أَي غير رَفيعٍ ولا نفيس، وأَصل الطائل النفع والفائدة. وفي حديث ابن مسعود في قتل أَبي جهل: ضَرَبْته بسيف غير طائل أَي غير
ماضٍ ولا قاطع كأَنه كان سيفاً دُوناً بين السيوف. والطَّوائل: الأَوتار والدُّحول، واحدتها طائلة؛ يقال: فلان يَطْلُب بني فلان بطائلةٍ أَي بوَتْرٍ كأَن له فيهم ثأْراً فهو يطلبه بِدَم قتيله. وبيْنَهم طائلةٌ أَي عداوة وتِرَةٌ؛ وقول ذي الرمة يصف نَاقته:
مَوَّارة الضَّبعِ مِثلُ الحَيْدِ حارِكُها،
كأَنَّها طالةٌ فَي دَفِّها بَلَق
قال: الطَّالة الأَتان؛ قال أَبو منصور: ولا أَعرفه فلينظر في شعر ذي الرمة.
والطُّوَّل، بالتشديد: طائر. وطَيِّلَةُ الرِّيح: نَيِّحتُها.
وطُوالة: موضع، وقيل بئر؛ قال الشَّمَّاخ:
كِلا يَوْمَيْ طُوالةَ وَصْلُ أَرْوى
ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُون
قال أَبو منصور: ورأَيت بالصَّمَّان روضة واسعة يقال لها الطَّويلة، وكان عَرْضُها قدرَ مِيلٍ في طُول ثلاثة أَميال، وفيها مَساكٌ لماء السماء إِذا امتلأَ شَرِبوا منه الشهرَ والشهرين؛ وقال في موضع آخر: تكون ثلاثة

أَميال في مثلها؛ وأَنشد:
عادَ قَلْبِي من الطَّوِيلة عِيدُ
وبَنُو الأَطْوَلِ: بطن.
@طحم: طَحْمَةُ السيلِ وطُحْمَتُه، بفتح الطاء وضمها: دُفَّاعُ
مُعْظَمِه، وقيل: دُفْعَتُه الأُولى ومُعْظَمُه، وكذلك طُحْمَة الليلِ؛ وأَنشد ابن
بري لعُمارة بن عُقَيْلٍ:
أَجالتْ حَصاهُنَّ الدَّوادي، وحَيَّضَتْ
عليهنَّ حَيْضاتُ السُّيول الطَّواحِمِ.
وأَتَتْنا طُحْمةٌ
من الناس وطَحْمةٌ أَي جماعة، وفي المحكم: أَي دُفْعَةٌ، وهم أكثر من
القادِيةَ، والقادِيَةُ أَوَّلُ من يطرأُ عليك، وقيل: طُحْمَةُ الناس
جَماعتُهم. وطَحْمَةُ الفِتْنة: جَوْلَةُ الناسِ عندها. ورجل طُحَمة مثال
هُمَزة: شديدُ العِراكِ. وقوس طَحُومٌ: سريعة السهم. الأَصمعي: الطَّحُوم
والطَّحُورُ الدَّفُوعُ. وقوس طَحُومٌ وطَحُورٌ بمعنى واحد. والطَّحْمَةُ:
ضَرْبٌ من النبت، وهي الطَّحْماءُ؛ وقال أَبو حنيفة: الطَّحْمَةُ من
الحَمْض وهي عريضة الورق كثيرة الماء. والطَّحْماءُ: نَبْتةٌ
سُهْلِيَّةٌ حَمْضِيَّةٌ، قال: والطَّحْماء أَيضاً النَّجِيل، وهو خَيْر الحَمْض
كُلِّه، وليس له حَطبٌ ولا خَشَبٌ إنما يَنْبُتُ نباتاً تأكله الإبل.
الأَزهري: الطَّحْماء نبت معروف.
@طحرم: ما عليه طِحْرِمَة أَي خِرْقة كطِحْرِبةٍ. وما في السماء
طِحْرِمَةٌ كطِحْرِبةٍ أَي لَطْخٌ
من غَيْم. وطَحْرَمَ السِّقاءَ: مَلأَه. طَحْرَمْتُ السِّقاءَ
وطَحْمَرْتُه بمعنىً أَي مَلأْتُه، وكذلك القوس إذا وَتَّرْتَها.
@طحلم: ماءٌ طُحْلُوم: آجِنٌ.
@طخم: الأَطْخَمُ: مُقَدَّمُ الخُرْطومِ في الإنسان والدابة؛ وأَنشد:
وما أَنْتُمُ إلا ظَرابيُّ قَصَّةٍ
تَفاسَى، وتَسْتَنْشِي بآنُفِها الطُّخْمِ
(* قوله «وما أنتم إلا ظرابيّ قصة إلخ» أنشده الجوهري في مادة ظرب:
وهل أنتم إلا ظرابيّ مذحج).
قال: يعني لَطْخاً من قَذَرٍ. والطُّخْمَةُ: سوادٌ في مُقَدَّمِ الأَنف
ومُقَدَّمِ الخَطْمِ. وكَبْشٌ
أَطْخَمُ: أَسْوَدُ الرأْسِ وسائره أَكْدَرُ: ولَحْمٌ أَطْخَمُ
وطَخِيمٌ: جافٌّ يَضْرِبُ لَوْنُه إلى السواد، وقد أَطْخَمَّ. والأَطْخَمُ:
كالأَدْغَمِ، وقيل: هو لغة في الأَدْغَمِ، وهو الدَّيْزَجُ. وفَرَسٌ اطْخَمُّ:
لغة في الأَدْغَم. وطَخَمَ الرجلُ وطَخُمَ: تَكَبَّرَ.
والطَّخْمَةُ: جماعة المَعَزِ.
التهذيب: الطَّخُومُ بمعنى التُّخوم، وهي الحُدودُ بين الأَرَضِينَ،
قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما.
@طرم: الطِّرْمُ، بالكسر: العسَلُ عامة، وقيل: الطِّرْمُ والطَّرْمُ

والطِّرْيَمُ العسَلُ إذا امتَلأَتِ البيوتُ خاصةً. والطَّرْمُ والطِّرْمُ: الشَّهْدُ، وقيل: الزُّبْدُ؛ قال الشاعر يصف النساء:

فمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كصابٍ وعَلْقَمٍ،
ومنهنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطِّرْمِ

أنشده الأَزهري وقال: الصواب:

ومنهنَّ مثلُ الزُّبْدِ قد شِيبَ بالطِّرْم

وحكي عن ابن الأَعرابي قال: يقال للنَّحْل إذا مَلأَ أَبْنِيَتَه من العَسَلِ: قد خَتَمَ، فإذا سَوَّى عليه قيل: قد طَرِمَ، ولذلك قيل للشَّهْدِ طَرْمٌ وطِرْمٌ. والطَّرَمُ: سَيَلانُ الطِّرْمِ من الخَلِيَّةِ، وهو الشَّهْدُ؛ قال ابن بري: شاهد الطِّرْمِ العَسَلِ قولُ الشاعر:

وقد كنتِ مُزْجاةً زماناً بخَلَّةٍ،
فأَصبَحتِ لا تَرْضَينَ بالزَّغدِ والطِّرْمِ

قال: والزَّغْدُ الزُّبْدُ؛ وأَنشد لآخر:

فأَتينا بزَغْبَدٍ وحَتِيٍّ،
بعد طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

قال: الزَّغْبَدُ الزُّبْدُ، والحَتِيُّ سَويقُ المُقْلِ، والتامِكُ السَّنامُ، والثُّمالُ رَغوَةُ اللبن.

والطِّرْيَمُ: السحابُ الكثيفُ؛ قال رؤبة:

فاصْطَرَّه السَّيْلُ بوادٍ مُرْمِثِ
في مُكْفَهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ

قال ابن بري: ولم يجئ الطِّرْيَمُ السحابُ إلا في رجز رؤبة؛ عن ابن خالويه، قال: والطِّرْيَمُ العسلُ أَيضاً. والطِّرْيَمُ: الطويلُ؛ حكاه سيبويه. ومَرَّ طِرْيَمٌ من الليل أي وقتٌ؛ عن اللحياني.

والطِّرْمَةُ والطَّرْمُ: الكانون.

والطِّرامةُ: الرِّيق اليابسُ على الفم من العطش، وقيل: هو ما يجِفُّ على فم الرجل من الريق من غير أَن يُقيد بالعطش. والطِّرامَةُ، بالضم أَيضاً: الخُضْرَة تَرْكَبُ على الأَسنان وهو أَشَفُّ من القَلَح، وقد أَطْرَمَتْ أَسنانُه إِطْراماً؛ قال:

إني قَنِيتُ خَنِينَها، إِذْ أَعْرَضَتْ،
ونَواجِذاً خُضْراً من الإِطْرام

وقال اللحياني: الطِّرامَةُ بَقِيَّةُ الطعام بين الأَسنان. واطَّرَمَ فُوه: تغيَّر.

والطُّرْمَة والطَّرْمَة والطِّرْمَةُ: نُتُوءٌ في وسط الشفة العُليا، وهي في السُّفْلى التُّرْفَةُ، فإذا جمعوا قالوا طُرْمتين، فغَلَّبوا لفظ الطُّرْمة على التُّرْفَة. والطَّرْمَةُ: بَثْرَةٌ تخرج في وسَطِ الشَّفَةِ السُّفْلَى. والطَّرْمة، بفتح الطاء: الكبد.

والطارِمَةُ: بيتٌ من خَشَبٍ كالقبة، وهو دخيل أَعجمي مُعَرَّبٌ. وقال في ترجمة طرن: طَرْيَنُوا وطَرْيَمُوا إذا اخْتَلَطوا من السُّكْر. ابن بري:

الطَّرْمُ اسم موضع؛ قال الأَعز بن مأْنوس:
طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحُلَ السَّفْرِ،
بالطَّرْم باتَ خيالُها يَسْرِي
ورأَيت حاشية بخط الشيخ رضيّ الدين الشاطبي رحمه الله قال: الطَّرْمُ، بفتح أَوله وإسكان ثانيه، مدينة وَهْشُوذانَ الذي هَزَمَه عَضُدُ الدولة فَنَّاخُسْرو؛ قال: قاله أَبو عبيد البكري في مُعْجم ما اسْتَعْجَمَ.
@طرثم: الطَّرْثَمَةُ والثَّرْطَمَةُ: الإطْراق من غَضَبٍ أَو تَكَبُّرٍ.
@طرحم: الطَّرْحُومُ نحو الطَّرْموحِ: وهو الطويلُ؛ قال ابن دريد: أَحسبه مقلوباً.
@طرخم: الاطْرِخمامُ: الاضطجاع. والمُطْرَخِمُّ: المُضْطجِعُ، وقيل: الغضبان المُتَطاوِلُ، وقيل: المُتَكَبِّرُ، وقيل: المُنْتَفِخ من التُّخَمَة. واطْرَخَمَّ الليلُ: اسْوَدَّ كاطْرَهَمَّ. واطْرَخَمَّ أَي شَمَخَ بأَنفه وتعَظَّمَ اطْرِخْماماً، واطْرَخَمَّ الرجلُ، وهو عَظَمَةُ الأَخْمَق؛ وأَنشد:
والأَزْدُ دعْوى النُّوكِ، واطْرَخَمُّوا
يقول: ادَّعَوا النُّوك ثم تَعَظَّمُوا. الأَصمعي: إنه لمُطْرَخِمُّ ومُطْلَخِمُّ أَي متكبر مُتَعَظِّمٌ، وكذلك مُسْلَخِمٌّ. واطْرَخَمَّ الرجلُ إذا كلَّ بَصَرُه. وشابٌّ مُطْرَخِمٌّ أَي حَسَنٌ تامٌّ؛ قال العجاج:
وجامِعِ القُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ،
بَيَّضَ عَيْنَيْه العَمَى المُعَمِّي
قال ابن بري: الرجز لرؤبة؛ وبعده:
مِن نَحَمانِ حَسَدٍ نِحَمِّ
أَي رُبَّ جامع قُطْرَيه عَنِّي مُتَكبر عليَّ بَيَّضَ عينيه حَسَدُهُ
فهو يَنْحِمُ. وشَبابٌ مُطْرَهِمٌّ ومُطْرَخِمٌّ بمعنى واحد.
@طرسم: طَرْسَمَ الليلُ وطَرْمَسَ: أَظلم، ويقال بالشين المعجمة.
وطَرْسَم الطريقُ: مثل طَمَسَ ودَرَسَ. وطَرْسم الرجلُ: سكت من فَزَع.
الأَصمعي:
طَرْسَمَ طَرْسَمَةً وبَلْسَمَ بَلْسَمة إذا فَرِقَ أَطْرَقَ وسَكَتَ.
ويقال للرجل إذا نَكَصَ هارباً: قد سَرْطَم وطَرْمَسَ. الجوهري: طَرْسَمَ الرجلُ أَطْرَق، وطَلْسَمَ مثلُه.
@طرشم: طَرْشَمَ وطَرْمَشَ: أَظلم، والسين أَعلى.
@طرغم: المُطْرَغِمُّ: المتكبر. واطْرَغَمَّ إذا تكبر. والاطْرِغْمامُ: التكبر؛ وأَنشد:
أَوْدَحَ لَمَّا أَن رَأَى الجَدَّ حَكَمْ،
وكنتُ لا أَنْصِفُه إلا اطْرَغَمّ
والإِيداحُ: الإِقرارُ بالباطل، قال الأَزهري:
واطْرَخَمَّ مثل اطْرَغَمَّ.
@طرهم: المُطْرَهِمُّ: الشَّبابُ المعتدل التام؛ قال ابن أَحمر:
أُرَجِّي شَباباً مُطْرَهِمّاً وصِحَّةً،

وكيفَ رجاءُ المَرءْ ما ليس لاقِيا؟
والمُطْرَهِمُّ: الشابُّ الحَسَنُ، وقيل: الطويل الحَسن، قال ابن بري:
يريد أَن الإِنسان يَأْمُلُ أَن يَبْقَى شبابُه وصِحَّتُه، وهذا ما لا يصح
لأَحد، فعجب من تَأْميلهِ ذلك. وشَبابٌ مُطْرَهِمٌّ ومُطْرَخِمٌّ
بمعنى واحد. والمُطْرَهِمُّ: المتكبر. واطْرَهَمَّ الليلُ: اسْوَدَّ،
وقد فسر يعقوبُ به قول ابن أَحمر:
أُرجِّي شباباً مطرهمّاً وَصِحَّةً
قال: ولا وجه له إلا أَن يعني به اسوداد الشعر. ابن الأَعرابي:
المُطْرَهِمُّ المُتَلئ الحَسَنُ. الأَصمعي: هو المُتْرَفُ الطويلُ، وقد
اطْرَهَمَّ اطْرِهْماماً واطْرَخَمَّ. والمُطْرَهِمُّ: فَحْلُ
الضِّرابِ.
@طسم: طَسَمَ الشيءُ والطريقُ وطَمَسَ يَطْسِمُ طُسُوماً: دَرَسَ.
وطَسَمَ الطريقُ: مثل طَمَسَ، على القلب؛ وأَنشد ابن بري لعمر بن أَبي
ربيعة:رَثَّ حَبْلُ الوَصْلِ فانْصَرَمَا
من حَبِيبٍ هاجَ لي سَقَما
كِدْتُ أَقْضِي، إِذْ رأَيْتُ لَه
مَنْزِلاً بالخَيْفِ قد طَسَمَا
وجاء به العجاج متعدِّياً؛ فقال:
ورَبِّ هذا الأَثَرِ المُقَسَّمِ،
من عَهْدِ إِبراهيمَ لَمَّا يُطْسَمِ
يعني بالأَثَر المُقَسَّم مَقامَ إِبراهيم، عليه السلام؛ وقوله:
ما أَنا بالغادِي وأَكْبَرُ هَمِّه
جَمامِيسُ أَرْضٍ، فَوْقَهُنَّ طُسُومُ
فسره أَبو حنيفة فقال: الطُّسُومُ هنا الطَّامِسَةُ أَي فَوْقَهُنَّ
أَرضٌ طامِسَةٌ
تُحْوِجُ إِلى التَّفْتِيش والتَّوَسُّم. وطَسِمَ الرجلُ: اتَّخَمَ،
قَيْسِيَّةٌ. والطَّسَمُ: الظَّلامُ، والغَسَمُ والطَّسَمُ عند الإِمْساء، وفي
السماء غَسَمٌ من سحاب وأَغْسامٌ
وأَطْسامٌ من سَحابٍ. وفي نوادر الأَعراب: رأَيته في طُسَامِ الغبار
وطَسَامِه وطَسَّامه وطَيْسانِه، يريد في كثيره. وأُطْسُمَّةُ الشَيءِ:
مُعْظَمُه ومُجْتَمَعُه؛ حكاه السيرافي ولم يذكر سيبويه إِلا أُسْطُمَّة.
وأُسْطُمَّةُ الحَسَب: وَسَطُه ومُجْتَمَعُه، قال: والأُطْسُمَّةُ مثلُه على
القلب. قال العُمَانِيُّ الرَّاجِزُ، واسمه محمد ابن ذُؤَيْبٍ
الفُقَيْمِيُّ لَقَّبَهُ بالعُمَانيّ دُكَيْنٌ الراجزُ لما نظر إِليه مُصْفَرَّ
الوجهِ مَطْحُولاً، فقال: مَن هذا العُمانِيُّ؟ فلزمه ذلك، لأَن عُمَانَ
وبِئَةٌ وأَهْلُها صُفْرٌ مَطْحُولُونَ، يُخاطِب به العُمانِيُّ
الرَّشيدَ: ما قاسِمٌ دونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ،
وقَدْ رَضِيناهُ فقُمْ فَسَمِّهِ
يا لَيْتَها قد خَرَجَتْ منْ فُمِّهِ،

حتَّى يَعُودَ المُلْكُ في أُطْسُمِّهِ
أَي في أَهله وحَقِّه، وقال ابن خالويه: الرجز لجرير قاله في سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز، وهو:
إِن الإِمامَ بعدَه ابنُ أُمِّهِ،
ثم ابْنُهُ وَلِيُّ عَهْدِ عَمِّه
قد رَضِيَ الناسُ به فَسَمِّهِ،
يا لَيْتَها قد خَرَجَتْ منْ فُمِّهِ
حتى يَعُودَ المُلْكُ في أُسْطُمِّه،
أَبْرِزْ لنا يَمينَه من كُمِّهِ
والطَّواسيمُ والطُّواسينُ: سُوَرٌ
في القرآنِ جُمِعَتْ على غير قياس؛ وأَنشد أَبو عبيدة:
حَلَفْتُ بالسَّبْعِ اللَّواتي طُوِّلَتْ،
وبِمِئينٍ بَعْدَها قَدْ أُمْئيتْ،
وبمَثَانٍ ثُنِّيَتْ وكُرِّرَتْ،
وبالطَّواسيم التي قَدْ ثُلِّثَتْ
وبالْحَوامِيمِ التي قَدْ سُبِّعَتْ،
وبالمُفَصَّلِ اللَّواتي فُصِّلَتْ
قال: والصواب أَن تُجْمَعَ بذوات وتضافَ إِلى واحد فيقال: ذواتُ طسم، وذواتُ حم.
وطَسْمٌ: حيّ من العرب انْقَرَضُوا. الجوهري: طَسْمٌ قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا، وفي حديث مكة: وسُكَّانها طَسْمٌ وجَدِيسٌ، وهما قوم من أَهل الزمان الأَوّل، وقيل: طَسْمٌ حَيٌّ من عادٍ، والله أَعلم.
@طعم: الطَّعامُ: اسمٌ
جامِعٌ لكل ما يُؤكَلُ، وقد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْماً، فهو طاعِمٌ إِذا أَكَلَ أَو ذاقَ، مثال غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْماً، فهو غانِمٌ. وفي التنزيل: فإِذا طَعِمْتم فانْتَشِرُوا. ويقال: فلان قَلَّ طُعْمُه أَي أَكْلُه. ويقال: طَعِمَ يَطْعَمُ مَطْعَماً وإِنه لَطَيِّبُ المَطْعَمِ كقولك طَيِّبُ المَأْكَلِ. وروي عن ابن عباس أَنه قال في زمزم: إِنها طَعَامُ طُعْمٍ وشِفاءُ سُقْمٍ أَي يَشْبَعُ الإِنسانُ إِذا شَرب ماءَها كما يَشْبَعُ من الطعام. ويقال: إِنِّي طاعِمٌ
عن طَعامِكُمْ أَي مُسْتَغْنٍ عن طَعامكم. ويقال: هذا الطَّعامُ طَعامُ طُعْمٍ أَي يَطْعَمُ مَنْ أَكله أَي يَشْبَعُ، وله جُزْءٌ من الطَّعامِ ما لا جُزْءَ له. وما يَطْعَم آكِلُ هذا الطعام أَي ما يَشْبَعُ، وأَطْعَمْته الطعام. وقوله تعالى: أُحِلَّ لكم صَيْدُ البحر وطَعامُه مَتاعاً لكم وللسَّيَّارةِ؛ قال ابن سيده: اختلف في طعام البحر فقال بعضم: هو ما نَضَب عنه الماء فأُخِذَ بغير صيد فهو طَعامُه، وقال آخرون: طعامُه كُلُّ ما سُقِي بمائة فَنَبَتَ لأَنه نَبَتَ عن مائه؛ كلُّ هذا عن أَبي إِسحق الزجاج، والجمع أَطْعِمَةٌ، وأَطْعِماتٌ

جمع الجمع، وقد طَعِمَه طَعْماً وطَعاماً وأَطْعَم غيرَه، وأَهلُ الحجاز
إذا أَطْلَقُوا اللفظَ بالطَّعام عَنَوْا به البُرَّ خاصةً، وفي حديث
أَبي سعيد: كنا نُخْرِجُ صدقَةَ الفطرِ على عهدِ رسول الله، صلى الله علي
وسلم، صاعاً من طَعام أَو صاعاً من شعير؛ قيل: أَراد به البُرَّ، وقيل:
التمر، وهو أَشبه لأَن البُرَّ كان عندهم قليلاً لا يَتَّسِعُ لإخراج زكاة
الفطر؛ وقال الخليل: العالي في كلام العرب أَن الطَّعامَ هو البُرُّ
خاصة. وفي حديث المُصَرَّاةِ: مَن ابتاعَ مُصَرَّاةً فهو بخير النظرين، إنْ
شاء أَمْسَكها، وإن شاء رَدَّها ورَدَّ معها صاعاً من طَعام لا سَمْراء.
قال ابن الأَثير: الطَّعامُ عامٌّ في كلِّ ما يُقْتات من الحنطة والشعير
والتمر وغير ذلك، وحيث اسْتَثْنى منه السَّمْراء، وهي الحنطة، فقد
أَطْلَق الصاعَ فيما عداها من الأَطعمة، إلاَّ أَن العلماء خَصُّوه بالتمر
لأَمرين: أَحدهما أَنه كان الغالبَ على أَطْعمتهم، والثاني أَن مُعْظَم
روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعاً من تمر، وفي بعضها قال صاعاً من
طعام، ثم
أَعقبه بالاستثناء فقال لا سَمْراء، حتى إن الفقهاء قد تَرَدَّدُوا فيما
لو أَخرج بدل التمر زبيباً أَو قوتاً آخر، فمنهم من تَبِعَ التَّوقِيفَ،
ومنهم من رآه في معناه إجراءً له مُجْرى صَدَقةِ الفطر، وهذا الصاعُ الذي
أُمِرَ برَدِّه مع المُصَرّاة هو بدل عن اللبن الذي كان في الضَّرْع عند
العَقْد، وإنما لم يَجِبْ رَدُّ عينِ اللبنِ أَو مثلِه أَو قيمته لأَنَّ
عينَ اللبن لا تَبْقى غالباً، وإن بقيت فتَمْتَزِجُ بآخرَ اجْتَمع في
الضَّرْعِ بعد العقد إلى تمام الحَلْب، وأَما المِثْلِيَّةُ فلأَن القَدْرَ
إذا لم يكن معلوماً بمِعْيار الشرع كانت المُقابلةُ من باب الربا،
وإنما قُدِّرَ من التمر دون النَّقْد لفَقْدِه عندهم غالباً، ولأَن التمر
يُشارك اللبنَ في المالِيَّة والقُوتِيَّة، ولهذا المعنى نص الشافعي، رضي
الله عنه، أَنه لو رَدَّ المُصَرَّاة بعَيْبٍ آخرَ سوى التَّصْرِيَةِ رَدَّ
معها صاعاً من تمر لأَجل اللبن. وقولُه تعالى: ما أُرِيدُ منهم من رِزْقٍ
وما أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ؛ معناه ما أُرِيدُ أَن يَرْزُقُوا أَحداً من
عبادي ولا يُطْعِمُوه لأَني أَنا الرَّزَّاقُ المُطْعِمُ. ورجل طاعِمٌ:
حَسَنُ الحال في المَطْعِم؛ قال الحُطَيْئَةُ:
دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لبُغْيَتِها،
واقْعُدْ فإِنَّك أَنتَ الطاعِمُ الكاسي
ورجل طاعِمٌ
وطَعِمٌ على النَّسَبِ؛ عن سيبويه، كما قالوا نَهِرٌ. والطَّعْمُ:
الأَكْلُ. والطُّعْم: ما أُكِلَ. وروى الباهِليُّ
عن الأَصمعي: الطَّعْم الطُّعام، والطَّعْمُ الشَّهْوةُ، وهو الذَّوْقُ؛
وأَنشد لأَبي خراش الهُذَلي:
أُرُدُّ شُجاعَ الجُوعِ قد تَعْلَمِينَه،
وَأُوثِرُ غَيْري مِنْ عِيالِك بالطُّعْم
أَي بالطعامِ، ويروى: شُجاعَ البَطْنِ، حَيَّةٌ يُذْكَرُ أَنها في

البَطْنِ وتُسَمَّى الصَّفَر، تُؤْذي الإنسانَ إذا جاع؛ ثم أَنشد قول أَبي خِراشٍ في الطُّعْمِ الشَّهْوة:
وأَغْتَبِقُ الماءَ القَراحَ فأَنْتَهي،
إذا الزادُ أَمْسى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ
ذا طَعْمٍ أَي ذا شَهْوَةٍ، فأَراد بالأَول الطعامَ، وبالثاني ما يُشْتَهى منه؛ قال ابن بري: كَنَى عن شِدَّةِ الجُوع بشُجاعِ البَطْنِ الذي هو مثل الشُّجاع. ورجل ذو طَعْمٍ أَي ذو عَقْلٍ وحَزْمٍ؛ وأَنشد:
فلا تَأْمُري، يا أُمَّ أَسماءَ، بالتي
يُجِرُّ الفَتى ذا الطُّعْمِ أَن يتَكَلَّما
أَي تُخْرِسُ، وأَصله من الإِجْرارِ، وهو أَن يُجْعَلَ في فَمِ الفَصيل خشَبةٌ تمنعه من الرَّضاع. ويقال: ما بفلان طَعْمٌ ولا نَويصٌ أَي ليس له عَقْل ولا به حَراكٌ. قال أَبو بكر: قولُهم ليس لما يَفْعَلُ فلانٌ طَعْمٌ، معناه ليس له لَذَّةٌ ولا مَنْزِلَةٌ من القلب، وقال في قوله للمُزَلَّجِ ذا طَعْم في بيت أَبي خِراش: معناه ذا منزلة من القلب، والمُزَلَّجُ البخيلُ، وقال ابن بَرِّي: المُزَلَّجُ من الرجال الدونُ الذي ليس بكامل؛ وأَنشد:
أَلا ما لِنَفْسٍ لا تموتُ فَيَنْقَضِي
شَقاها، ولا تَحْيا حَياةً لها طَعْمُ
معناه لها حلاوةٌ ومنزلة من القلب. وليس بذي طَعْم أَي ليس له عقْلٌ ولا نفْسٌ. والطَّعْمُ: ما يُشْتَهى. يقال: ليس له طَعْمٍ وما فلانٌ بذي طَعْمَ إِذا كان غَثّاً. وفي حديث بدرٍ: ما قَتَلْنا أَحداً به طَعْمٌ، ما قَتَلْنا إِلاّ عجائزَ صُلْعاً؛ هذه استعارة أَي قَتَلْنا من لا اعْتِدادَ به ولا مَعْرفةَ ولا قَدْرَ، ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لأَن الشيء إِذا لم يكن فيه طُعم ولا له طَعْم فلا جَدوى فيه للآكل ولا منفَعة. والطُّعْمُ أَيضاً: الحَبُّ الذي يُلْقى للطير، وأَما سيبويه فسَوَّى بين الاسم والمصدر فقال: طَعِمَ طُعْماً وأَصاب طُعْمَه، كلاهما بضم أَوّله. والطُّعْمة: المَأْكَلة، والجمع طُعَمٌ؛ قال النابغة:
مُشَمِّرينَ على خُوصٍ مُزَمَّمةٍ،
نَرْجُو الإِلَه، ونَرْجُو البَرَّ والطُّعَما
ويقال: جعَلَ السلطانُ ناحيةَ كذا طُعْمةً لفلانٍ أَي مَأْكَلَةً له. وفي حديث أَبي بكر: إِن الله تعالى إِذا أَطْعَمَ نبيّاً طُعْمةً ثم قَبَضَه جعَلَها للذي يَقومُ بعده؛ الطُّعْمةُ، بالضَّم: شبْهُ الرِّزْق، يريدُ به ما كان له من الفَيْء وغيره، وجَمْعُها طُعَمٌ. ومنه حديثُ ميراثِ الجَدّ: إِن السدسَ الآخرَ طُعْمةٌ له أَي أَنه زيادة على حقّه. ويقال فلانٌ تُجْبَى له الطُّعَمُ أَي الخَراجُ والإِتاواتُ؛ قال زهير:
مما يُيَسَّرُ أَحياناً له الطُّعَمُ
(* قوله «قال زهير ممايسر إلخ» صدره كما في التكملة: ينزع إمة أقوام ذوي حسب).

وقال الحسن في حديثه: القِتالُ ثلاثةٌ: قِتالٌ على كذا وقتالٌ لكذا وقِتالٌ على كَسْبِ هذه الطُّعْمةِ، يعني الفَيْءَ والخَراجَ. والطُّعْمة والطِّعْمة، بالضم والكسر: وَجْهُ المَكْسَبِ. يقال: فلانٌ طَيِّب الطِّعْمة وخبيثُ الطِّعْمة إذا كان رَديءَ الكَسْبِ، وهي بالكسر خاصَّةً حالةُ الأَكل؛ ومنه حديث عُمَر ابن أَبي سَلَمَة: فما زالَتْ تلك طِعْمَتي بعدُ أَي حالتي في الأَكل. أَبو عبيد: فلان حسَنُ الطِّعْمةِ والشِّرْبةِ، بالكسر. والطُّعْمَةُ: الدَّعْوَةُ إِلى الطعام.والطُّعْمَةُ: السِّيرَةُ في الأَكل، وهي أَيضاً الكِسْبَةُ، وحكى اللحياني: إِنه لخبيث الطِّعْمَةِ أَي السِّيرةِ، ولم يقل خبيثُ السِّيرة في طَعام ولا غيره. ويقال: فلانٌ طَيِّبُ الطُّعْمَةِ وفلان خبيثُ الطُّعْمَةِ إِذا كان مَن عادته أَنْ لا يأْكل إِلا حَلالاً أَو حراماً. واسْتَطْعَمَه: سأَله أَن يُطْعِمه. وفي الحديث: إِذا اسْتَطْعَمَكُمُ الإِمامُ فأَطْعِمُوه أَي إِذا أَرْتِجَ عليه في قراءة الصلاةِ واسْتَفْتَحكُم فافْتَحُوا عليه ولَقِّنُوهُ، وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام، كأَنهم يُدْخِلُون القراءة في فيه كما يُدْخَلُ الطعامُ؛ ومنه قولهم: فاسْتَطْعَمْتُه الحديثَ أَي طلبت منه أَن يُحَدِّثَني وأَن يُذِيقَني حديثه، وأَما ما ورد في الحديث: طعامُ الواحدِ يكفي الاثنين، وطعامُ الاثنين يكفي الأَربعة، فيعني شِبَعُ الواحد قُوتُ الإِثنين وشِبَعُ الاثنين قوتُ الأَربعة؛ ومثلُه قول عمر، رضي الله عنه، عامَ الرَّمادةِ: لقد هَمَمْتُ أَن أُنزِلَ على أَهلِ كلِّ بيت مثلَ عددِهم فإِنَّ الرجلَ لا يَهْلِكُ على نصفِ بَطْنه. ورجل مِطْعَمٌ: شَديدُ الأَكل، وامرأَةٌ مِطْعَمة نادرٌ ولا نظير له إِلاَّ مِصَكّة. ورجل مُطْعَمٌ، بضم الميم: مرزوق. ورجل مِطْعامٌ: يُطْعِمُ الناسَ ويَقْرِيهم كثيراً، وامرأَة مِطْعامٌ، بغير هاء. والطَّعْم، بالفتح: ما يُؤَدِّيه. الذَّوْقُ. يقال: طَعْمُه مُرٌّ. وطَعْمُ كلِّ شيءٍ: حَلاوتُه ومَرارتُه وما بينهما، يكون ذلك في الطعام والشراب، والجمع طُعُومٌ. وطَعِمَه طَعْماً وتَطَعَّمَه: ذاقَه فوجد طَعْمَهُ. وفي التنزيل: إِنَّ اللهَ مُبْتَلِيكم بنَهَرٍ فمن شرِبَ منه فليس مِني ومن لم يَطْعَمْه فإِنه مِني؛ أَي مَن لم يَذُقْه. يقال: طَعِمَ فلانٌ الطَّعامَ يَطْعَمه طَعْماً إِذا أَكله بمُقَدَّمِ فيه ولم يُسْرِفْ فيه، وطَعِمَ منه إِذا ذاقَ منه، وإِذا جعلتَه بمعنى الذَّوْقِ جاز فيما يُؤْكل ويُشْرَبُ. والطعام: اسم لما يؤْكل، والشراب: اسم لما يُشْرَبُ؛ وقال أَبو إِسحق: معنى ومن لم يَطْعَمْه أَي لم يَتَطَعَّمْ به. قال الليث: طَعْمُ كلِّ شيءٍ يُؤْكلُ ذَوْقُه، جَعَلَ ذواقَ الماء طَعْماً ونَهاهم أَن يأْخذوا منه إِلاّ غَرْفَةً وكان فيها رِيُّهم ورِيُّ دوابهم؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

فأَما بنَوُ عامِرٍ بالنِّسار،
غَدَاةَ لَقُونا، فَكانوا نَعَاما
نَعاماً بخَطْمَةَ صُعْرَ الخُدو
دِ، لا تَطْعَمُ الماءَ إِلا صِيَاما

يقول: هي صائمة منه لا تَطْعَمُه، قال: وذلك لأَن النَّعامَ لا تَرِدُ
الماءَ ولا تَطْعَمُه؛ ومنه حديث أَبي هريرة في الكِلابِ: إِذا وَرَدْنَ
الحَكَرَ الصَّغيرَ فلا تَطْعَمْه؛ أَي لا تَشْرَبه. وفي المثل: تَطَعَّمْ
تَطْعَمْ أَي ذُقْ تَشَهَّ؛ قال الجوهري: قولهم تَطَعَّمْ تَطْعَمْ أَي
ذُقْ حتى تَسْتَفِيقَ أَي تشْتَهِيَ وتأْكلَ. قال ابن بري: معناه ذق
الطَّعامَ فإنه يدعوك إِلى أَكْلِه، قال: فهذا مَثَلٌ
لمن يُحْجِمُ عن الأَمْرِ فيقال له: ادْخُلْ في أَوَّلِه يدعُوك ذلك إِلى
دُخولِكَ في آخِرِه؛ قاله عَطاءُ بن مُصْعَب. والطَّعْمُ: الأَكْلُ
بالثنايا. ويقال: إِن فلاناً لحَسَنُ الطَّعْمِ وإِنه ليَطْعَمُ طَعْماً حسناً.
واطَّعَمَ الشيءُ: أَخَذَ طَعْماً. ولبنٌ
مُطَعِّمٌ ومُطَعَّمٌ: أَخَذَ طَعْمَ السِّقَاءِ. وفي التهذيب: قال أَبو
حاتم يقال لبنٌ مُطَعِّم، وهو الذي أَخَذَ في السِّقاء طَعْماً وطِيباً،
وهو ما دام في العُلْبة مَحْضٌ
وإِن تغير، ولا يأْخُذُ اللبنُ طَعْماً ولا يُطَعِّمُ في العُلْبةِ
والإِناء أَبداً، ولكن يتغَيَّرُ طَعْمُه في الإِنْقاعِ. واطَّعَمَتِ الشجرة، على
افْتَعلَتْ: أَدْرَكَتْ ثمرَتُها، يعني أَخذَت طَعْماً وطابتْ.
وأَطْعَمَتْ: أَدْرَكَتْ أَن تُثْمِرَ. ويقال: في بُستانِ فلانٍ من الشجر
المُطْعِمِ كذا أَي من الشجر المُثْمِر الذي يُؤْكلُ ثمرُه. وفي الحديث: نَهى عن
بيعِ الثَّمرةِ حتى تُطْعِمَ. يقال: أَطْعَمَتِ الشجرةُ إِذا أَثْمرَتْ
وأَطْعَمَتِ الثمرةُ إِذا أَدرَكتْ أَي صارت ذاتَ طَعْمٍ وشيئاً يُؤْكل
منها، وروي: حتى تُطْعَم أَي تُؤْكلَ، ولا تُؤْكلُ إِلا إِذا أَدرَكتْ. وفي
حديث الدَّجّال: أَخْبِرُوني عن نخلِ بَيْسانَ هل أَطْعَمَ أَي هل
أَثْمَرَ؟ وفي حديث ابن مسعود: كرِجْرِجةِ الماءِ لا تُطْعِمُ أَي لا طَعْمَ
لها، ويروى: لا تَطَّعِمُ، بالتشديد، تَفْتَعِلُ من الطَّعْمِ.
وقال النَّضْرُ: أَطْعَمْتُ الغُصْنَ إِطْعاماً إِذا وصَلْتَ به غُصْناً
من غير شجره، وقد أَطْعَمْتُه فطَعِمَ أَي وصَلْتُه به فقَبِلَ
الوَصْلَ.ويقال للحَمَامِ الذَّكرِ إِذا أَدخلَ فمه في فمِ أُنْثاه: قد طاعَمَها
وقد تطاعَما؛ ومنه قولُ الشاعر:
لم أَعْطِها بِيَدٍ، إِذْ بتُّ أَرْشُفُها،
إِلاَّ تَطاوُلَ غُصْنِ الجِيدِ بالجِيدِ
كما تَطاعَمَ، في خَضْراءَ ناعمةٍ،
مُطَوَّقانِ أَصاخَا بعد تَغْرِيدِ
وهو التَّطاعُم والمُطاعَمةُ، واطَّعَمَتِ البُسْرَةُ أَي صار لها
طَعْمٌ وأَخذَتِ الطَّعْمَ، وهو افتعَلَ من الطَّعْم مثلُ اطَّلَبَ من
الطَّلَب، واطَّرَدَ من الطَّرْدِ.
والمُطْعِمةُ: الغَلْصَمة؛ قال أَبو زيد: أَخذَ فلانٌ بِمُطْعِمَة فلان
إِذا أَخذَ بحَلْقِه يَعْصِرُه ولا يقولونها إِلا عند الخَنْقِ
والقِتالِ. والمُطْعِمةُ: المِخْلَبُ الذي تَخْطَفُ به الطيرُ اللحمَ.
والمُطْعِمةُ: القوْسُ التي تُطْعِمُ الصيدَ؛ قال ذو الرمة:

وفي الشِّمالِ من الشِّرْيانِ مُطْعَمةٌ
كَبْداءُ، في عَجْسِها عَطْفٌ وتَقْويمُ
كَبْداءُ: عريضةُ الكَبِدِ، وهو ما فوقَ المَقْبِضِ بِشِبْرٍ؛ وصواب
إِنشاده:
في عُودِها عَطْفٌ
(* قوله «وصواب إنشاده في عودها إلخ» عبارة التكملة: والرواية في عودها،
فإن العطف والتقويم لا يكونان في العجز وقد أخذه من كتاب ابن فارس
والبيت لذي الرمة)
يعني موضع السِّيَتَيْنِ وسائرُه مُقوَّم، البيتُ بفتح العين، ورواه ابن
الأَعرابي بكسر العين، وقال: إِنها تُطْعِمُ صاحبَها الصَّيْدَ. وقوسٌ
مُطْعِمةٌ: يُصادُ بها الصيدُ ويَكْثُر الصِّرابُ عنها.
ويقال: فلانٌ مُطْعَمٌ للصَّيْدِ ومُطْعَمُ الصَّيْدِ إِذا كان مرزوقاً
منه؛ ومنه قول امرئ القيس:
مُطْعَمٌ للصَّيْدِ، ليسَ له
غيْرَها كَسْبٌ، على كِبَرِهْ
وقال ذو الرمة:
ومُطْعَمُ الصيدِ هَبَّالٌ لِبُغْيتِه
وأَنشد محمد بن حبيب:
رَمَتْني، يومَ ذاتِ الغِمِّ، سلمَى
بسَهْمٍ مُطْعَمٍ للصَّيْدِ لامِي
فقلتُ لها: أَصَبْتِ حصاةَ قَلْبي،
ورُبَّتَ رَمْيةٍ من غير رامي
ويقال: إِنك مُطْعَمٌ مَوَدَّتي أَي مرزوقٌ مودَّتي؛ وقال الكميت:
بَلى إِنَّ الغَواني مُطْعَماتٌ
مَوَدَّتَنا، وإِن وَخَطَ القَتِيرُ
أَي نُحِبُّهُنَّ وإِن شِبْنا. ويقال: إِنه لمُتَطاعِمُ الخَلْقِ أَي
مُتَتابِعُ الخَلْقِ. ويقال: هذا رجل لا يَطَّعِمُ، بتثقيل الطاء، أَي لا
يَتأَدَّبُ ولا يَنْجَعُ فيه ما يُصْلِحه ولا يَعْقِلُ. والمُطَّعِمُ
والمُطَعِّمُ من الإِبل: الذي تَجِدُ في لَحْمه طَعْمَ الشَّحْمِ من سِمَنِه،
وقيل: هي التي جَرى فيها المُخُّ قليلاً. وكُلُّ شيء وُجِدَ طَعْمُه فقد
اطَّعَم. وطَعَّمَ العظمُ: أَمَخَّ؛ أَنشد ثعلب:
وَهُمْ تَرَكُوكُمْ لا يُطَعِّمُ عَظْمُكُم
هُزالاً، وكان العَظْمُ قبلُ قَصِيدا
ومُخٌّ طَعُومٌ: يُوجَدُ طَعْمُ السِّمَن فيه. وقال أَبو سعيد: يقالُ
لَكَ غَثُّ هذا وطَعُومُه أَي غَثُّه وسَمِينُه. وشاةٌ طَعُومٌ وطَعِيم:
فيها بعض الشَّحْم، وكذلك الناقةُ. وجَزورٌ طَعُومٌ: سَمِينَةٌ، وقال
الفراء: جَزُورٌ طَعُومٌ وطَعِيمٌ إِذا كانت بين الغَثَّةِ والسَّمِينَةِ.
والطَّعُومَةُ: الشاةُ تُحْبَسُ لتُؤْكَلَ. ومُسْتَطْعَمُ الفَرَسِ:
جَحافِلُه، وقيل: ما تحتَ مَرْسِنِه إِلى أَطراف جَحافِلِه؛ قال الأَصمعي:

يُسْتَحَبُّ من الفرس أَن يَرِقَّ مُسْتَطْعَمُه. والطُّعْمُ: القُدْرة. يقال: طَعِمْتُ عليه أَي قَدَرْتُ عليه، وأَطْعَمْتُ عَيْنَه قَذىً فَطَعِمَتْهُ واسْتَطْعَمْتُ الفرسَ إِذا طَلَبْتَ جَرْيَه؛ وأَنشد أَبو عبيدة:

تَدارَكَهُ سَعْيٌ ورَكْضُ طِمِرَّةٍ
سَبُوحٍ، إِذا اسْتَطْعَمْتَها الجَرْيَ تَسْبَحُ

والمُطْعِمتانِ من رِجْل كلِّ طائرٍ: هما الإِصْبَعانِ المُتَقَدّمتانِ المُتقابِلتانِ. والمُطْعِمَةُ من الجَوارِحِ: هي الإِصْبَعُ الغَلِيظَةُ المُتَقَدِّمَةُ، واطَّرَدَ هذا الاسمُ في الطير كُلِّها.

وطُعْمَةُ وطِعْمَةُ وطُعَيْمَةُ ومُطْعِمٌ، كُلُّها: أَسماء؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

كَساني ثَوْبَيْ طُعْمةَ المَوْتُ، إِنما الـ
ـتُّراثُ، وإِنْ عَزَّ الحَبيبُ، الغَنائِمُ

@طغم: الطَّغامُ والطَّغامةُ: أَرْذالُ الطَّيْرِ والسِّباعِ، الواحِدةُ طَغامةٌ للذكر والأُنثى مثلُ نَعامةٍ ونَعامٍ، ولا يُنْطَقُ منه بِفِعْلٍ ولا يُعْرَفُ له اشتقاقٌ، وهُما أَيضاً أَرْذالُ الناسِ وأَوغادُهم؛ أَنشد أَبو العباس:

إِذا كان اللَّبِيبُ كَذا جَهُولاً،
فَما فَضْلُ اللبِيب على الطَّغامِ؟

الواحدُ والجمعُ في ذلك سواء. ويقال: هذا طَغامة من الطَّغامِ، الواحدُ والجمعُ سَواءٌ؛ قال الشاعر:

وكُنْتُ، إِذا هَمَمْتُ بفِعْلِ أَمرٍ،
يُخالِفُني الطَّغامَةُ والطَّغامُ

قال الأَزهري: وسمعت العَرب تقول للرجل الأَحْمَقِ طَغامةٌ ودَغامة، والجَمعُ الطَّغامُ. وقولُ عَليٍّ، رضي الله عنه، لأَهْل العِراق: يا طَغامَ الأَحْلامِ إِنما هو من باب إِشْفَى المِرْفَقِ، وذلك أَن الطَّغام لما كان ضَعيفاً استجاز أَن يصفهم به كأَنه قال يا ضِعافَ الأَحْلامِ ويا طَاشَةَ الأَحْلامِ؛ معناه مَنْ لا عَقْلَ له ولا مَعْرِفةَ، وقيل: هم أَوْغادُ الناسِ وأَرذالُهم، ومِثْلُه كثير؛ أَنشد أَبو عليّ:

مِنْبَرة العُرْقُوب إِشْفى المِرْفَقِ

لما كان الإِشْفى دَقيقاً حادّاً استَجازَ أَن يَصِفَها به كأَنه قال: دَقيقة المرفق أَو حادَّة المِرْفَقِ، وكذلك كلُّ جَوْهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثلُ هذا.

@طلم: الطِّلْمة، بالضم: الخُبْزةُ وهي التي تُسَمِّيها الناس المَلَّةَ، وإِنما المَلَّةُ اسمُ الحُفْرةِ نفْسِها، فأَما التي يُمَلُّ فيها فهي الطِّلْمةُ والخُبْزَةُ والمَليلُ. وفي الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه رأَى رَجُلاً يُعالِجُ طُلْمةً لأَصحابه في سَفَرٍ وقد عَرِقَ من حَرِّ النارِ فتأَذَّى فقال: لا تَمَسُّه النارُ أَبداً، وفي رواية: لا تَطْعَمُه النارُ بعدَها. والتَّطْليمُ: ضَرْبُكَ الخُبْزَةَ، وقال ابن الأَثير: الطُّلْمَةُ هي الخُبْزةُ تُجْعَل في المَلَّة، وهي الرَّمادُ

الحارُّ. وأَصلُ الطَّلْم: الضرْبُ بِبَسْطِ الكَفِّ، وقيل: الطُّلْمةُ صفيحةٌ من حِجارة كالطابَقِ يُخْبَزُ عليها، وقد طَلَمها يَطْلِمها وطَلَّمها. وطَلَّمَ العَرَقَ عن جَبينه: مسحَه؛ قال حسانُ بن ثابت:

تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ،
يُطَلَّمُهنَّ بالخُمُرِ النساءُ

قال ابن الأَثير: والمشهور في الرواية تُلَطِّمُهنَّ، وهو بمعناه، ومَثَلُ العربِ: إِن دونَ الطُّلْمةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَر؛ قال: وهَوْبَر مكانٌ؛ وأَنشد شمر:

تَكَلَّفْ ما بَدا لَكَ غيرَ طُلْمٍ،
فَفيما دونَه خَرْطُ القَتادِ

والطَّلْمُ: جمعُ الطُّلْمةِ. والطُّلاَّمُ: التَّنَوُّمُ وهو حَبُّ الشاهْدانِج. والطَّلَمُ: وسَخُ الأَسنانِ من تَرْكِ السِّواك، والله أَعلم.

@طلحم: طِلْحام: موضع.

@طلخم: اطْلَخَمَّ الليلُ والسحابُ: أَظْلَمَ وتَراكَمَ مثل اطْرَخَمَّ. الجوهري: اطْلَخَمَّ الليلُ أَي اسْحَنْكَكَ. وأُمورٌ مُطْلَخِمَّاتٌ: شِدادٌ. واطْلَخَمَّ الرجلُ: تَكَبَّر. والمُطْلَخِمُّ: المتكبِّرُ. الأَصمعي: إِنه لَمُطْرَخِمٌّ ومُطْلَخِمٌّ أَي متكبِّرٌ مُتعظِّم، وكذلك مُسْلَخِمٌّ. والطُّلْخُومُ: العظيمُ الخَلْقِ.

والطِّلْخامُ: الفِيلُ الأُنثى. وطِلْخام: موضع؛ قال لبيد:

فصُوائِقٌ، إِن أَيْمَنَتْ، فمَظِنَّةٌ،
منها وِحافُ القَهْرِ أَو طِلْخامُها

(* قوله «وحاف القمر» أنشده في التكملة في مادّة ق هـ ر بالراء المهملة، وياقوت في ق هـ ز بالزاي).

وحكي عن ثعلب أَنه كان يقول: هو بالحاء المهملة؛ ورأَيت حاشيةً بخط الشيخ رضيّ الدين الشاطبيّ: طِلْحام، بكسر أَوله والحاء المهملة، وقال الخليل: هو بالخاء المعجمة أَرضٌ، وقيل: اسمُ وادٍ؛ قال ابن مُقْبِل:

بَيْضُ النَّعامِ برَعْمٍ دونَ مَسْكَنِها،
وبالمَذانِبِ من طِلْخامَ مَرْكومُ

(* قوله «بيض النعام» الذي في ياقوت: بيض الانوق، وقوله «وبالمذانب» الذي فيه: وبالابارق).

قال أَبو حاتم: لم يُصْرَفْ لأَنه اسم لشيء مؤَنَّث، قال: ولو كان اسم وادٍ لانْصَرَفَ، قال: هو من مُعْجَم ما اسْتَعْجَم.

والطُّلْخومُ: الماءُ الآجِنُ.

@طلسم: طَلْسَمَ الرجلُ: كَرَّه وجْهَه وقَطَّبَه، وكذلك طَلْمَسَ وطَرْمَسَ.

@طمم: طَمَّ الماءُ يَطِمُّ طَمّاً وطُمُوماً: عَلا وغَمَر. وكلُّ ما كَثُرَ وعَلا حتى غَلَب فقد طَمَّ يطِمُّ. وطَمَّ الشيءَ يَطُمُّه طَمّاً: غَمَره. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تُطَمُّ امْرأَةٌ أَو صبيٌّ

تَسْمَعُ كلامَكم أي لا تُراعُ ولا تُغْلَب بكلِمة تَسْمَعُها من الرَّفَثِ، وأَصله من طَمَّ الشيُ إذا عَظُمَ. وطَمَّ الماءُ إذا كَثُرَ، وهو طامٌّ. والطامَّةُ: الداهية تَغْلِب ما سِواها. وطَمَّ الإناءَ طَمّاً: مَلأَه حتى عَلا الكيلُ أَصبارَه. وجاء السيلُ فطَمَّ رَكيّة آل فلان إذا دفَنها وسوّاها؛ وأنشد ابن بري للراجز:

فصَبَّحَتْ، والطيرُ لم تَكَلَّمِ،
خابِيةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمِ

ويقال للشيء الذي يَكثُر حتى يَعْلو: قد طَمَّ وهو يَطِمُّ طَمّاً. وجاء السيلُ فطَمَّ كلَّ شيء أي علاه، ومن ثمَّ قيل: فوق كلِّ شيء طامَّةٌ، ومنه سُمِّيت القيامة طامّة. وقال الفراء في قوله عز وجل: فإذا جاءت الطامّةُ؛ قال: هي القيامةُ تَطُمُّ على كل شيء، ويقال تَطِمُّ؛ وقال الزجاج: الطامّةُ هي الصَّيْحةُ التي تَطِمُّ على كل شيء. وفي حديث أبي بَكْرٍ والنَّسَّابة: ما مِنْ طامّةٍ إلا وفوقها طامَّةٌ أي ما مِنْ أمرٍ عظيمٍ إلاَّ وفوْقه ما هو أعظم منه، وما مِن داهيةٍ إلا وفَوْقها داهيةٌ. وجاء بالطِّمِّ والرِّمِّ: الطِّمُّ الماء، وقيل: ما على وجْهِ من الغُثاء ونحوه، وقيل: الطِّمُّ والرِّمُّ ورق الشجر وما تَحاتَّ منه، وقيل: هو الثرى، وقيل: بالطِّمِّ والرِّمِّ أي الرَّطْب واليابس. والطَّمُّ: طَمُّ البئر بالتراب، وهو الكَبْس وطَمَّ الشيء بالتراب طَمّاً: كَبَسه. وطَمَّ البئرَ يَطِمُّها ويَطُمُّها؛ عن ابن الأعرابي: يعني كبَسَها. وطَمَّ رأْسَه يَطُمُّه طَمّاً: جَزَّه أَو غَضَّ منه. الجوهري: طَمَّ شَعَره أي جَزَّه، وطَمَّ شعَره أَيضاً طُموماً إذا عَقَصَه، فهو شَعَرٌ مَطمومٌ. وأَطَمَّ شَعَرُه أي حان له أن يُطَمَّ أي يُجَزَّ، واسْتَطَمَّ مثله. وفي حديث حُذَيفة: خَرَج وقد طَمَّ شعَرَه أي جَزَّه واستأْصَله. وفي حديث سلمان: أنه رُؤي مَطموم الرأْس. وفي الحديث الآخر: وعنده رجلٌ مَطموم الشعَر. قال أَبو نصر: يقال للطائر إذا وقَعَ على غُصْن قد طَمَّمَ تَطمِيماً، وقيل: الطِّمُّ البَحْرُ والرِّمُّ الثرى. والطَّمُّ، بالفتح: هو البحر فكُسِرت الطاء ليزدَوج مع الرِّمّ. ويقال: جاء بالطِّمّ والرِّمّ أي بالمال الكثير، وإنما كَسَرُوا الطَّمَّ إتباعاً للرِّمّ، فإذا أفرَدوا الطَّمَّ فتحوه. الأَصمعي: جاءهم الطِّمُّ والرِّمُّ إذا أتاهم الأَمر الكثير، قال: ولم نعرف أصلهما، قال: وكذلك جاء بالصِّحّ والرِّيح مثله. وروى ابن الكلبي عن أَبيه قال: إنما سُمِّي البحرُ الطِّمَّ لأنه طَمَّ على ما فيه، والرِّمُّ ما على ظهر الأَرض من فُتاتِها، أَرادوا الكثرة من كل شيء. وقال أَبو طالب: جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ معناه جاء بالكثير والقليل. والطِّمُّ: الماء الكثير، والرِّمُّ: ما كان بالِياً مثل العَظم وما يُتَقمَّمُ. وقال ابن الكلبي: سُمِّيت الأَرضُ رِمّاً لأَنها تَرِمُّ. والطِّمّة: الشيء من الكَلإ، وأَكثر ما يُوصَف به اليَبيسُ. والطِّمُّ: الكِبْسُ

(* قوله «والطم الكبس» بكسر أولهما والباء موحدة ساكنة أي

التراب الذي يطم ويكبس به نحو البئر. وفي القاموس: الكيس أي بالمثناة التحتية
بوزن سيد). وطُمَّةُ الناسِ: جماعَتُهم ووَسَطهم. ويقال: لقيته في طُمّة القوم أي في مُجْتَمعهم. والطَّمَّةُ: الضَّلالُ والحَيرةُ. والطَّمَّةُ: القَذَرُ.
وطَمَّ الفرَسُ والإنسانُ يَطُمُّ ويَطِمُّ طَمِيماً: خَفَّ وأَسرعَ،
وقيل: ذهب على وجه الأرض، وقيل: ذهب أَيّاً كان. الأَصمعي: طَمَّ البعيرُ يَطُمُّ طُموماً إذا مرَّ يَعْدو عَدْواً سَهْلاً؛ وقال عمر بن لجإ:
حَوَّزَها، من بُرَقِ الغَمِيمِ،
أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ
بالحَوْزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ
قال: حَوَّزَ إبله وجَّهَها نحوَ الماء في أوّل ليلة. والرجلُ يَطُمُّ ويَطِمُّ في سَيره طَمِيماً: وهو مَضاؤُه وخِفّتُه، ويَطِمُّ رأْسُه طَمّاً. والطَّمِيمُ: الفرسُ المُسْرع. ومَرَّ بَطِيمٌّ، بالكسر، طَميماً أي يَعدو عَدْواً سَهْلاً. وفرس طَمومٌ: سريعة. ويقال للفرس الجواد طِمٌّ؛ قال أَبو النجم يصف فرساً:
أَلصَقَ من رِيشٍ على غِرائِه،
والطِّمُّ كالسَّامي إلى ارْتِقائه،
يَقْرَعُه بالزَّجْرِ أو إِشْلائِه
قالوا: يجوز أَن يكون سماه طِمّاً لِطَميم عَدْوِه، ويجوز أَن يكون شَبَّهه بالبحر كما يقال للفرس بَحْرٌ وغَرْبٌ وسَكْبٌ. والطَّمُّ: العَدَد الكثير. وطَمِيمُ الناس: أَخْلاطُهم وكثرتهم.
وطَمِمٌ صُلْبٌ: كذا جاء في شعْر عديّ بن زيد، بفكّ التضعيف؛ قال ابن سيده: لا أَدري أَللشِّعْر أَم هو من باب لَحِحَتْ عَينُه وأَلِلَ السِّقاءُ؛ قال:
تَعْدو على الجَهْدِ مَغْلولاً مَناسِمُها،
بعد الكَلالِ، كَعَدْوِ القارِحِ الطَّمِمِ
والطَّمْطَمَةُ: العُجْمة. والطَّمْطِمُ والطِّمْطِميُّ والطُّماطِم والطَّمْطُمانيُّ: هو الأَعجَم الذي لا يُفْصِح. ورجلٌ طِمطِمٌ، بالكسر، أَي في لسانه عُجْمة لا يُفْصِح؛ ومنه قول الشاعر:
حِزَقٌ يَمانِيةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ
وفي لسانه طُمْطُمانِيَّةٌ، والأُنثى طِمْطِمِيَّةٌ وطُمْطُمانِيَّةٌ، وهي الطَّمْطَمَةُ أَيضاً. وفي صفة قريش: ليس فيهم طُمطُمانِيَّةُ حِمْيَرَ؛ شَبَّه كلام حِمْيَر لما فيه من الألفاظ المُنْكَرة بكلام العُجْم. يقال: أَعْجَم طِمْطِميٌّ، وقد طَمْطَم في كلامه. والطِّمْطِمُ: ضرْب من الضأْن لها آذانٌ صِغارٌ وأَغباب كأَغباب البقر تكون بناحية اليمن. والطِّمطام: النارُ الكبيرة. ابن الأَعرابي: طَمْطَمَ إذا سَبَحَ في الطَّمْطام، وهو وَسَطُ البحر. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قيل له: هل نفَعَ أَبا طالب قرابَتُه منكَ؟ قال: بلى وإِنه لَفي ضَحضاحٍ من نارٍ،

ولوْلايَ لكان في الطَّمْطامِ أي في وَسَط النار. وطَمْطامُ البحر: وسَطه؛ استعارَه ههنا لمُعْظَم النار حيث استعار ليَسيرها الضَّحْضاح، وهو الماء القليل الذي يَبْلغ الكعبين. أبو زيد: يقال إذا نصَحْتَ الرجلَ فأَبى إلا اسْتِبْداداً برأْيه: دَعْه يترمَّع في طُمَّته ويُبْدِع في خُرْئه.
التهذيب في الرباعي: أَبو تراب الطَّماطِمُ العُجْم؛ وأَنشد للأَفوه الأَوْدِيّ:كالأَسْودِ الحَبَشِيِّ الحَمْسِ يَتْبَعُه
سُودٌ طَماطِمُ، في آذانِها النُّطَفُ
قال الفراء: سمعت المفضَّل يقول: سأَلت رجلاً من أَعلم الناس عن قول عنترة:
تَأْوي له قُلُصُ النَّعامِ، كما أَوَتْ
حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ
فقال: يكون باليمن من السحاب ما لا يكون لغيره من البُلدان في السماء، قال: وربما نشأَت سَحابةٌ في وسَط السماء فيُسْمَع صَوْتُ الرعْدِ فيها كأَنه من جميع السماء فيجتمع إليه السَّحابُ من كل جانب، فالحِزَقُ اليَمانِيةُ تلك السَّحائبُ. والأَعْجَمُ الطِّمْطِمُ: صَوْتُ الرَّعْدِ؛ وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف ناقة:
باتَتْ على ثَفِنٍ لأُمٍ مَراكِزُه،
جافى به مُسْتَعِدَّاتٌ أطامِيمُ
ثَفِنٍ لأُمٍ: مُسْتَوِيات، مَراكِزهُ: مفاصله، وأَراد بالمُستَعِدّاتِ القوائِمَ، وقال: أَطاميمُ نَشِيطةٌ لا واحدَ لها، وقال غيره: أَطاميم تَطِمُّ في السير أَي تُسرِع.
@طنم: أَهمله الليث. ابن الأعرابي: الطَّنَمةُ صَوْتُ العُودِ المُطْرَبُ.
@طهم: المُطَهَّمُ من الناس والخيل: الحَسَنُ التامُّ كلُّ شيء منه على حِدته فهو بارِعُ الجمال. فرسٌ مُطَهَّم ورجل مُطَهَّم. والمُطَهَّم أَيضاً: القليلُ لَحْم الوَجْه؛ عن كراع. ووَجْهٌ مُطَهَّمٌ أَي مُجْتَمِعٌ مُدَوَّرٌ. والمُطَهَّمُ: المُنْتَفِخُ الوجهِ ضِدٌّ، وقيل: المُطَهَّمُ السمينُ الفاحشُ. ووصَف عليٌّ، عليه السلام، سَيِّدَنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: لم يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلْثَمِ؛ قال ابن سيده: هو يحتمل أَن يُفسَّرَ بالوجوه الثلاثة، وفي الصحاح: أَي لم يكن بالمُدَوَّرِ الوجْه ولا بالمُوَجَّنِ ولكنه مَسْنُونُ الوجْهِ. الأَزهري: سئل أَبو العباس عن تفسير المُطَهَّم في هذا الحديث فقال: المُطَهَّم مُخْتَلَفٌ فيه، فقالت طائفة: هو الذي كلُّ عُضْوٍ منه حسَنٌ على حِدته، وقالت طائفة المُطَهَّمُ السمينُ الفاحِشُ السِّمَنِ، فقد تَمَّ النفْيُ في قوله لم يكن بالمُطَهَّم وهذا مَدْحٌ، ومن قال إنه النَّحافةُ فقد تَمَّ النفي في هذا لأَن أُمَّ مَعْبَدٍ وصَفَتْه بأَنه لم تَعِبْه نُحْلةٌ ولم تَشِنْه ثُجْلة أَي انتفاخُ بَطنٍ، قال: وأَما من قال التَّطْهِيمُ الضَّخَمُ فقد صح النَّفْي، فكأَنه قال لم يكن بالضَّخْم، قال: وهكذا وصفه عليٌّ، رِضْوانُ الله عليه، فقال: كان بادناً مُتماسِكاً؛ قال ابن الأَثير: لم يكن بالمُطَهَّمِ، وهو المُنْتَفِخُ الوَجهِ، وقيل: الفاحشُ السِّمَنِ، وقيل:

النحيفُ الجِسْمِ، وهو من الأضداد.
اللحياني: ما أَدْرِي أَيُّ الطِّهْمِ هو وأَيُّ الدُّهْمِ هو بمعنى واحد
أَيْ أَيُّ الناسِ هو. وقال أَبو سعيد: الطَّهْمَةُ والصُّهْمَةُ في اللون
أَن تُجاوِزَ سُمْرَتُه إلى السواد، ووَجْهٌ مُطهَّمٌ إذا كان كذلك؛ قال
أَبو سعيد: والتَّطهِيمُ النِّفارُ في قول ذي الرمة:
تِلْكَ التي أَشْبَهَتْ خَرْقاءَ جِلْوَتُها،
يَوْمَ النَّقا، بَهْجَةٌ منها وتَطْهِيمُ
قال: التَّطْهِيمُ في هذا البيت النِّفارُ، قال: ومِن هذا يقال فلانٌ
يَتَطَهَّمُ عَنّا أَي يَسْتَوْحِشُ، والخيلُ المُطَهَّمَةُ فإنها
المُقَرَّبة المُكَرَّمةُ العزيزةُ الأَنْفُسِ، ومنه يقال: ما لك تَطَهَّمُ عن
طَعامنا أَي تَرْبَأُ بنَفْسِك عنه؛ وقولُ أَبي النجم:
أَخْطِمُ أَنفَ الطَّامِحِ المُطَهَّمِ
أَراد الرجلَ الكريمَ الحسَبِ؛ وقال الباهلي في قول طُفَيْل:
وفينا رِباطُ الخَيْلِ كلُّ مُطَهَّمٍ
رَجِيلٍ، كسِرْحانِ الغَضَى المُتَأَوِّبِ
قال: المُطَهَّمُ الناعِمُ الحسَنُ، والرَّجيلُ الشديدُ المشْيِ. ويقال:
تَطَهَّمْتُ الطعام إذا كرِهْتَه. وطَهْمان: اسمُ رجلٍ، والله أَعلم.
@طوم: طُومٌ: اسمٌ للمِنِيَّةِ؛ قالت الخنساء:
إِنْ كانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فالشَّماتُ بِكُمْ،
وكَيْفَ يَشْمَتُ من كانَتْ له طُومُ؟
وقد فُسِّر هذا البيت بأَنه القَبْرُ أَيضاً
@طيم: طامَهُ الله على الخَير يَطِيمُه طَيْماً: جَبَله. يقال: ما
أَحْسَنَ ما طامَه اللهُ. وطانَه يَطِينُه أَي جَبَله، ومنه الطِّيماءُ، وهي
الجِبِلَّة، والطِّيماءُ الطبيعةُ. يقال: الشِّعْر مِنْ طِيمائِه أَي من
سُوسِه؛ حكاها الفارسي عن أَبي زيد، قال: ولا أَقول إنها بدلٌ من نون طانَ
لأَنهم لم يقولوا طِيناء.
@طبن: الطَّبَنُ، بالتحريك: الفِطْنَةُ. طَبِنَ الشيءَ وطَبِنَ له
وطَبَنَ، بالفتح، يَطْبَنُ طَبَناً وطَبانةً وطبَانية وطُبُونة: فطِنَ له. ورجل
طَبِنٌ: فَطِنٌ حاذِقٌ عالم بكل شيء؛ قال الأَعشى:
واسْمَعْ فإِني طَبِنٌ عالمٌ،
أَقْطَعُ من شِقْشِقَةِ الهَادِرِ.
وكذلك طابنٌ وطُبُنَّةٌ؛ قيل: الطَّبَنُ الفِطْنَةُ للخير، والتَّبَنُ
للشَّرِّ. أَبو زيد: طَبِنْتُ به أَطْبَنُ طَبَناً وطَبَنْتُ أَطْبِنُ
طَبَانَة، وهو الخَدْعُ. وقال أَبو عبيدة: الطَّبَانَةُ والتَّبانة واحد،
وهما شدَّة الفِطْنة. وقال اللحياني: الطَّبانة والطَّبانيَة والتَّبانَة
والتَّبانِيَةُ واللَّقانَة واللَّقانِيَة واللَّحانة واللَّحانِية، معنى
هذه الحروف واحد. ورجل طَبِنٌ تَبِنٌ: لَقِنٌ لَحِنٌ. وفي الحديث: أَن
حَبَشِيّاً زُوِّجَ رُومِيَّةً فَطَبِنَ لها غُلامٌ رُومِيٌّ، فجاءت بولد
كأَنه وَزَغَة؛ قال شمر: طَبَنَ لها غلام أَي خَيَّبَها وخَدَعها؛ وأَنشد:

فقُلْتُ لها: بل أَنتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ،
جَرى بالفِرَى، بيني وبينك، طابِنُ.
أَي رفيقٌ داهٍ خَبٌّ عالم به. قال ابن الأَثير: الطَّبانَةُ الفِطْنة.
طَبِنَ لكذا طَبانَةً فهو طَبِنٌ
أَي هَجَمَ على باطنها وخَبَرَ أَمرها وأَنها ممن تُوَاتيه على
المُراوَدة، قال: هذا إِذا روي بكسر الباء، وإِن روي بالفتح كان معناه خيبها
وأَفسدها. والطَّبْنُ: الجمع الكثير من الناس. والطِّبْنُ: الخَلْقُ. يقال: ما
أَدري أَيُّ الطِّبْنِ هو، بالتسكين، كقولك: ما أَدري أَيّ الناس هو،
واختار ابن الأَعرابي ما أَدري أَيُّ الطَّبَنِ هو، بالفتح. وجاء بالطِّبْنِ
أَي الكثير. والطِّبْنُ: البيتُ. والطِّبْنُ: ما جاءت به الريح من الحطب
والقَمْشِ، فإِذا بني منه بيت فلا قوَّة له. والطِّبْنُ: القِرْقُ.
والطَّبْنُ والطِّبْنُ والطَّبْنُ: خَطٌّ مستدير يلعب به الصبيان يسمونه
الرَّحَى؛ قال الشاعر:
من ذِكْرِ أَطْلالٍ ورَسْمٍ ضاحي،
كالطِّبْنِ في مُخْتَلَفِ الرِّياحِ.
ورواه بعضهم: كالطَّبْلِ. وقال ابن الأَعرابي: الطَّبْنُ والطِّبْنُ هذه
اللعبة التي تسمى السُّدَّرَ؛ وأَنشد:
يَبِتْنَ يَلْعَبنَ حَوالَيَّ الطَّبَنْ
الطَّبَنُ هنا: مصدر لأَنه ضرب من اللعب، فهو من باب اشتمل الصَّمّاء.
والطَّبَنُ: اللَّعَبُ. الجوهري: والطَّبْنَةُ لعبة يقال لها بالفارسية
سِدَرَهْ، والجمع طِبَنٌ مثل صُبْرَة وصُبَرٍ؛ وأَنشد أَبو عمرو:
تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وأَلْهَتْها الطَّبَنْ،
ونَحْنُ نَعْدُو في الخَبَارِ والحَرَنْ.
قال ابن بري: كذا أَنشده أَبو عمرو تَدَكَّلَتْ، بالكاف؛ قال:
والتَّدَكُّلُ ارتفاعُ الرجل في نفسه، والطَّبَنُ واحدتها طُبْنَةٌ. ابن بري:
والطَّبَانةُ أَن ينظر الرجل إِلى حليلته، فإِما أَن يَحْظُلَ أَي يكفها عن
الظهور، وإِما أَن يغضب ويَغارَ؛ وأَنشد للجعدي:
فما يُعْدِمْكِ لا يُعْدِمْكِ منه
طَبانيةٌ، فيَحْظُلُ أَو يَغارُ.
وَطَبَنَ النارَ يَطْبِنُها طَبْناً: دفنها كي لا تَطْفَأ، والطّابُون:
مَدْفِنُها. ويقال: طابِنْ هذه الحَفِيرَة وطامِنْها. واطْبَأَنَّ قلبه ،
واطْبَأَنَّ الرجل: سكن، لغة في اطْمَأَنَّ. وطأَبَنَ ظَهرَه: كطأْمَنَهُ،
وهي الطُّمَأْنينة والطُّبَأْنِينة، والمُطْبَئِنُّ مثل المُطْمَئِنِّ.
ابن الأَعرابي: الطَّبْنَةُ صوتُ الطَّبْبُور، ويقال للطنْبُور: طُبْنٌ؛
وأَنشد:
فإِنَّكَ مِنّا، بينَ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ
وخَصْمٍ، كعُودِ الطُّبْنِ لا يَتَغَيَّبُ.
@طبرزن: قال في ترجمة طبرزذ: الطَّبَرْزَذُ السُّكَّرُ، فارسي معرّب،
وحكى الأَصمعي طَبْرزَل وطبرْزَن لهذا السكر، بالنون واللام. وقال يعقوب:

طَبَرْزُل وطَبَرْزُن، قال: وهو مثال لا أَعرفه. قال ابن جني: قولهم طَبَرْزَل وطَبَرْزَن لستَ بأَن تَجْعَلَ أَحدَهما أَصلاً لصاحبه بأَوْلى منك بحمله على ضِدِّه، لاستوائهما في الاستعمال.
@طجن: الطاجِنُ: المِقْلَى، وهو بالفارسية تابه. والطَّجْنُ: قَلْوُك عليه، دَخيل. قال الليث: أَهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح، ووجدناها مستعملة بعضها عربية وبعضها معرَّبة، فمن المعرّب قولهم طَجْنَةُ بلد معروف، وقولهم للطابِقِ الذي يُقْلَى عليه اللحم الطاجِنُ، وقَلِيَّةٌ مُطَجَّنة، والعامة تقول مُطَنْجنة. الجوهري: الطَّيْجَنُ والطاجِنُ يُقْلى فيه، وكلاهما معرَّب لأَن الطاء والجيم لا يجتمعان في أَصل كلام العرب.
@طحن: الأَزهري: الطَّحْنُ الطَّحِينُ المَطْحُونُ، والطَّحْنُ الفعل، والطَّحَانةُ فعل الطَّحّانِ. وفي إِسلام عمر، رضي الله عنه: فأَخرَجَنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، في صَفَّين له كَدِيدٌ ككَدِيدِ الطَّحِينِ؛ ابن الأَثير: الكَدِيدُ الترابُ الناعم، والطَّحينُ المَطْحُون، فعيل بمعنى مفعول. ابن سيده: طَحَنَه يَطْحَنُه طَحْناً، فهو مَطْحُون وطَحِينٌ، وطَحَّنَه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَثْـ
ـثِ، وإِيضاعُها القَعُودَ الوَسَاعا
والطِّحْنُ، بالكسر: الدقيق. والطَّاحُونة والطَّحّانة: التي تدور بالماء، والجمع الطَّواحِينُ. والطَّحّان: الذي يَلي الطَّحِينَ، وحِرْفته الطَّحانةُ. الجوهري: طَحَنَتِ الرَّحَى تَطْحَنُ وطَحَنْتُ أَنا البُرَّ، والطَّحْنُ المصدر، والطَّاحونة الرَّحَى. وفي المثل: أَسمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرى طِحْناً. والطَّواحِنُ: الأَضراسُ كلها من الإِنسان وغيره على التشبيه، واحدتها طاحِنَة. الأَزهري: كل سنٍّ من الأَضراس طاحِنَة. وكَتِيبة طَحُون: تَطْحَنُ كُلَّ شيء. والطَّحَنُ: على هيئة أُم حُبَيْن، إلا أَنَّها ألطف منها، تَشْتَالُ بذَنَبِها كما تَفْعَلُ الخَلِفَة من الإِبل، يقول لها الصبيان: اطْحَني لنا جِرَابنا، فتَطْحَنُ بنفسها في الأَرض حتى تغيب فيها في السهل ولا تَراها إِلا في بَلُّوقَةٍ من الأَرض.
والطَّحَنُ: لَيْثُ عِفِرِّينَ؛ وقوله:
إِذا رآني واحداً، أَو في عَيَنْ
يَعْرِفُني، أَطْرَقَ إِطْراقَ الطَّحَنْ.
إِنما عنى إِحدى هاتين الحشرتين؛ قال ابن بري: الرجز لجَندَلِ بن المُثَنَّى الطَّهَوِيِّ. الأَزهري: الطَّحَنة دُويبة كالجُعَل، والجمع الطَّحَنُ. قال: والطَّحَنُ يكون في الرمل، ويقال إِنه الحُلَكُ ولا يُشْبِهُ الجُعَلَ، وقال: قال أَبو خيرة الطَّحَنُ هو لَيْثُ عِفِرِّين مثل الفُستُقة، لونه لون التراب يَندَسُّ في التراب؛ وقال غيره: هو على هيئة العِظَاية يَشتالُ بذنبه كما تفعلُ الخَلِفَة من الإِبل، وحكى الأَزهري عن الأَصمعي قال: الطَّحَنة دابة دون القُنفُذ، تكون في الرمل تظهر أَحياناً وتدور كأَنها تَطْحَنُ، ثم تَغُوص، وتجتمع صبيان الأَعراب لها إِذا ظهرت فيصيحون بها: اطْحَني جِراباً

أَو جِرابَين. ابن سيده: والطُّحَنَةِ دويبة صُفيراءُ طرفِ الذنب
حَمراءِ، ليست بخالصة اللون، أَصغر رأْساً وجَسَداً من الجِرْباءِ، ذنبها طُول
إصبع، لا تَعَضُّ. وطَحَنَتِ الأَفْعَى الرملَ إذا رَقَّقَته ودخلت فيه
فغيبت نفسها وأَخرجت عينها، وتسمَّعى الطَّحُون. والطّاحِنُ: الثور القليل
الدَّوَران الذي في وَسَطِ الكُدْسِ. والطَّحّانةُ والطَّحُونُ: الإبل
إذا كانت رِفاقاً ومعها أَهلها؛ قال اللحياني: الطَّحُون من الغنم ثلثمائة؛
قال ابن سيده: ولا أَعلم أَحداً حكى الطَّحُونَ في الغنم غيره. الجوهري:
الطَّحَّانة والطَّحُون الإبل الكثيرة. والطَّحَنَةُ: القصير فيه لُوثة؛
عن الزجاجي. الأَزهري عن ابن الأَعرابي: إذا كان الرجل نهاية في
القِصَرِ فهو الطَّحَنة؛ قال ابن بري: وأَما الطويل الذي فيه لُوثَةٌ فيقال له
عُسْفُذٌ. قال: وقال ابن خالويه أَقْصَرُ القِصَارِ الطَّحَنَةُ، وأَطول
الطِّوالِ السَّمَرْ طُولُ. وحرب طَحُونٌ: تَطْحَنُ كل شيء. الأَزهري:
والطَّحُون اسم للحرب، وقيل: هي الكتيبة من كتائب الخيل إذا كانت ذات
شوكة
وكثرة؛ قال الراجز:
حَواه حاوٍ، طالَ ما استباثا
ذُكورَها والطَّحَّنَ الإناثا
(* قوله «والطحن الإناثا» كذا بالأصل مضبوطاً، ولم نجد الرجز في عبارة
الأزهري ولذلك لم ينطبق الشاهد على ما قبله). الجوهري: الطَّحُون الكتيبة
تَطْحَنُ ما لَقِيَتْ، قال: وحكى النضر عن الجَعْدِي قال: الطاحِنُ هو
الراكِسُ من الدَّقُوقَة التي تقوم في وَسَطِ الكُدْسِ. الجوهري: طَحَنَتِ
الأَفْعَى تَرَحَّتْ واستدارت، فهي مِطْحانٌ؛ قال الشاعر:
بخَرْشاءَ مِطْحانٍ كأَنَّ فَحِيحَها،
إذا فَزِعَتْ، ماءٌ هَرِيقَ على جَمْرِ
والطَّحَّانُ إن جعلته من الطَّحْنِ أَجريته، وإن جعلته من الطَّحِّ أَو
الطِّحاءِ، وهو المنبسط من الأَرض، لم تُجْرِه؛ قال ابن بري: لا يكون
الطَّحَّان مصروفاً إلا من الطَّحْنِ، ووزنه فَعَّال، ولو جعلته من الطِّحاءِ
لكان قياسُه طَحْوان لا طَحَّان، فإِن جعلته من الطَّحِّ كان وزنه
فَعْلان لا فَعَّال.
@طرن: الطُّرْنُ والطَّارُونِيُّ: ضَرْبٌ من الخَزِّ. الليث: الطُّرْنُ
الخز، والطَّارُونيُّ ضرب منه. وفي النوادر: طَرْيَنَ الشَّرْبُ
وطَرْيَمُوا إذا اختلطوا من السُّكْرِ، والله أَعلم.
@طرخن: الطَّرْخُون: بقل طيب يطبخ باللحم.
@طسن: قال أَبو حاتم: قالت العامَّة في جمع طس وحم طَواسِينُ وحَوامِيم،
قال: والصواب ذَواتُ طس وذوات حم وذوات أَلم؛ وأَنشد بيت الكميت:
وجَدْنا لكم في آلِ حم آيَةً،
تَأَوَّلها مِنَّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ
@طعن: طَعَنه بالرُّمْحِ يَطْعُنه ويَطْعَنُه طَعْناً، فهو مَطْعُون
وطَعِينٌ، من قوم طُعُنٍ: وخَزَه بحربة ونحوها، الجمع عن أَبي زيد ولم يقل

طَعْنى. والطَّعْنة: أَثر الطَّعْنِ؛ وقول الهذلي: فإِنَّ ابنَ عَبْسٍ، قد عَلِمْتُمْ مكانه،
أَذاعَ به ضَرْبٌ وطَعْنٌ جَوائِفُ
الطَّعْنُ ههنا: جمع طَعْنة بدليل قوله جوائف. ورجل مِطْعَنٌ ومِطْعانٌ: كثير الطَّعْنِ للعَدُوِّ، وهم مطاعينُ؛ قال:
مَطاعِينُ في الهَيْجا مَكاشِيفُ للدَّجَى،
إذا اغْبَرَّ آفاقُ السماء من القَرْصِ.
وطاعَنه مُطاعَنةً وطِعاناً؛ قال:
كأَنه وَجْهُ تَرُكِيَّيْنِ قد غَضِبا،
مُسْتَهْدِفٌ لطِعَانٍ فيه تَذْبِيبُ
وتَطاعَنَ القومُ في الحروب تَطَاعُناً وطِعِنَّاناً، الأَخيرة نادرة،
واطَّعَنُوا على افْتَعَلوا، أَبدلت تاء اطْتَعَنَ طاء البتةَ ثم أَدغمتها. قال الأَزهري: التَّفاعلُ والافتعال لا يكاد يكون إلا بالاشتراك من الفاعلين منه مثل التَّخَاصم والاخْتِصام والتَّعاوُرِ والاعْتِوارِ. ورجل طِعِّينٌ: حاذق بالطِّعَانِ في الحرب. وطَعَنَه بلسانه وطَعَنَ عليه يَطْعُنُ ويَطعَنُ طَعْناً وطَعَنَاناً: ثَلَبَهُ، على المَثَل، وقيل:
الطَّعْن بالرمح، والطَّعَنَانُ بالقول؛ قال أَبو زُبيد:
وأَبى المُظْهِرُ العَدَاوةِ إلا
طَعَناناً، وقولَ ما لا يقال
(* قوله «وأبى المظهر إلخ» كذا في الأصل والجوهري والمحكم، والذي في التهذيب:
وأبى الكاشحون يا هند إلا * طعناناً وقول ما لا يقال.)
ففرَق بين المصدرين، وغير الليث لم يَفْرِقْ بينهما، وأَجاز للشاعر طَعَناناً في البيت لأَنه أَراد أَنهم طَعَنُوا فأَكْثَرُوا فيه وتطاوَل ذلك منهم، وفَعَلانٌ يجيء في مصادر ما يُتَطَاوَلُ فيه ويُتَمادَى ويكون مناسباً
للمَيْل والجَوْر؛ قال الليث: والعين من يَطْعُنُ مضمومة. قال: وبعضهم يقول يَطْعُن بالرمح، ويَطْعَن بالقول، ففرق بينهما، ثم قال الليث: وكلاهما يَطْعُنُ؛ وقال الكسائي: لم أَسمع أَحداً من العرب يقول يَطْعَنُ بالرمح ولا في الحَسَب إنما سمعت يَطْعُن، وقال الفراء: سمعت أَنا يَطْعَنُ بالرمح، ورجل طَعَّانٌ بالقول. وفي الحديث: لا يكون المؤمنُ طَعَّاناً أَعي وَقَّاعاً في أَعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما، وهو فَعَّالٌ من طَعَن فيه وعليه بالقول يَطْعَن، بالفتح والضم، إذا عابه، ومنه الطَّعْنُ في النَّسَب؛ ومنه حديث رَجَاء بن حَيْوَة: لا تُحَدِّثْنا عن مُتَهارِتٍ ولا طَعَّانٍ. وطَعَنَ في المفازة ونحوها يَطْعُن: مضى فيها وأَمْعَنَ، وقيل: ويَطْعَنُ أَيضاً ذهب ومضى؛ قال دِرْهَمُ بن زيد الأَنصاري:
وأَطْعَنُ بالقَوْمِ شَطْرَ الملُو
كِ، حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ،
أَمَرْتُ صحابي بأَن يَنْزِلُوا،

فباتُوا قليلاً، وقد أَصْبَحُوا.
قال ابن بري: ورواه القالي وأَظْعَنُ، بالظاء المعجمة؛ وقال حميد بن ثور:
وطَعْني إليك الليلَ حِضْنَيْه إنني
لِتِلك، إذا هابَ الهِدَانُ، فَعُولُ.
قال أَبو عبيدة: أَراد وطَعْني حِضْنَي الليل إليك. قال ابن بري: ويقال طَعَنَ في جنازته إذا أَشرف على الموت؛ قال الشاعر:
وَيْلُ أُمِّ قومٍ طَعَنْتُم في جَنازَتِهم، بني كِلابٍ، غَدَاةَ الرَّوْعِ والرَّهَقِ
ويروى: والرَّهَب أَي عملتم لهم في شبيه بالموت وفي حديث علي، كرم الله وجهه: والله لوَدَّ معاويةُ أَنه ما بقي من بني هاشم نافِخُ ضَرَمةٍ إِلا طَعَنَ في نَيْطِه؛ يقال: طَعَنَ في نَيْطِه أَي في جنازته. ومن ابتدأَ بشيءٍ أَو دخله فقد طَعَنَ فيه، ويروى طُعِنَ، على ما لم يسم فاعله؛ والنَّيْطُ: نِياطُ القَلْبِ وهو عِلاقَتُه. وطَعَنَ الليلَ: سار فيه، كله في المثل. قال الأَزهري: وطَعَنَ غُصْنٌ من أَغصان هذه الشجرة في دار فلان إذا مال فيها شاخصاً؛ وأَنشد لمُدْرِك بن حِصْنٍ يعاتب قومه:
وكنتم كأُمِّ لَبَّةٍ طَعَنَ ابْنُها
إليها، فما دَرَّتْ عليه بِساعِدِ.
قال: طَعَنَ ابنُها إليها أَي نَهَضَ إليها وشَخَص برأْسه إلى ثديها كما يَطْعَنُ الحائطُ في دار فلان إذا شَخَص فيها، وقد روي هذا البيت ظَعَنَ، بالظاء، وقد ذكرناه في ترجمة سعد. ويقال: طَعَنَتِ المرأَة في الحيضة الثالثة أَي دخلت. وقال بعضهم: الطَّعْنُ الدخولُ في الشيءِ. وفي الحديث: كان إذا خُطِبَ إليه بعضُ بناته أَتى الخِدْرَ فقال: إن فلاناً يذكر فلانة، فإِن طَعَنَتْ في الخِدْرِ لم يُزَوِّجْها؛ قال ابن الأَثير: أَي طَعَنَتْ بإِصبعها ويدها على السِّتْرِ المَرْخِيِّ على الخِدْرِ، وقيل: طَعَنَتْ فيه أَي دخلته، وقد ذكر في الراءِ؛ ومنه الحديث: أَنه طَعَنَ بإِصبعه في بَطْنِه أَي ضربه برأْسها. وطَعَنَ فلانٌ في السِّنِّ يَطْعُنُ، بالضم، طَعْناً إذا شَخَص فيها. والفرس يَطْعُنُ في العِنانِ إذا مَدَّه وتَبَسَّط في السير؛ قال لبيد:
تَرْقى وتَطْعُنُ في العِنانِ وتَنْتَحي
وِرْدَ الحَمامةِ، إِذْ أَجَدَّ حَمامُها
أَي كوِرْدِ الحَمامة، والفراء يجيز الفتح في جميع ذلك والطاعُون: داء معروف، والجمع الطَّواعِينُ. وطُعِنَ الرجلُ والبعير، فهو مَطْعون وطَعِين: أَصابه الطاعُون. وفي الحديث: نزلتُ على أَبي هاشم ابن عُتْبة وهو طَعين. وفي الحديث: فَنَاءُ أُمتي بالطَّعْنِ والطاعُون؛ الطَّعْنُ: القتل بالرماح، والطَّاعُون: المرض العام والوَباء الذي يَفْسُد له الهواء فتفسد به الأَمْزِجة والأَبدان؛ أَراد أَن الغالب على فَناء الأُمة بالفتن التي تُسْفَك فيها الدِّماءُ وبالوباء.
@طعثن: ابن الأَعرابي: الطَّعْثَنَة المرأَة السيئة الخُلُق؛ وأَنشد:

يا رَبّ، من كَتَّمَني الصِّعادَا،
فهَبْ له حَليلَةً مِغْدادَا،
طَعْثَنَةً تَبَلَّغُ الأَجْلادا.
أَي تَلْتَهِمُ الأُيُورَ بهَنها.
@طفن: الطَّفانِيَة: نعتُ سَوْءٍ في الرجل والمرأَة، وقيل: والمرأَة العجوز. ابن الأَعرابي: الطَّفْنُ الحَبْس. يقال: خَلَّ عن ذلك المَطْفُون، قال: والطَّفانينُ الحَبْسُ والتَّخَلُّف. وقال المُفَضَّلُ: الطَّفْنُ الموت، يقال: طَفَنَ إِذا مات؛ وأَنشد:
أَلْقى رَحى الزَّوْرِ عليه فَطَحَنْ
قَذْفاً وفَرْثاً تحته حتى طَفَنْ
ابن بري: الطَّفانِينُ الكذب والباطل؛ قال أَبو زُبَيد:
طَفانِينُ قَوْلٍ في مَكانٍ مُخَنَّقِ.
@طلحن: الطَّلْحَنَة: التَّلَطُّخُ بما يكره، طَلْحَنَهُ وطَلْخَنَهُ.
@طلخن: الطَّلْخَنة: التَّلَطُّخُ بما يكره، طَلْخَنه وطَلْحَنَه، وهو مذكور في الحاء المهملة أَيضاً.
@طمن: طَأْمَنَ الشيءَ: سَكَّنه. والطُّمَأْنِينَةُ: السُّكونُ. واطْمَأَنَّ الرجل اطْمِئْناناً وطُمَأْنينة أَي سَكَن، ذهب سيبويه إِلى أَن اطْمَأَنَّ مقلوب، وأَن أَصله من طَأْمَنَ، وخالفه أَبو عمرو فرأَى ضِدَّ ذلك، وحجة سيبويه أَن طَأْمَن غير ذي زيادة، واطْمَأَنَّ ذو زيادة، والزيادةُ إِذا لحقت الكلمة لحقها ضرب من الوَهْنِ لذلك، وذلك أَن مخالطتها شيء ليس من أَصلها مُزاحَمةٌ لها وتسوية في التزامه بينها وبينه، وهو وإِن تبلغ الزيادةُ على الأُصول فَحُشَ الحذفُ منها، فإِنه على كل حال على صَدَدٍ من التَّوْهين لها، إِذ كان زيادةً
عليها يحتاج إِلى تحملها كما تتحامل بحذف ما حذف منها، وإِذا كان في الزيادة حرف من الإِعلال كان ( ) (كذا بياض بالأصل)... أَن يكون القلب مع الزيادة أَولى، وذلك أَن الكلمة إِذا لحقها ضرب من الضعف أَسرع إِليها ضعف آخر،
وذلك كحذفهم ياء حنيفة في الإِضافة إِليها لحذف يائها في قولهم حَنَفِيّ، ولما لم يكن في حنيف تاء تحذف فتحذف ياؤُها، جاء في الإِضافة إِليها على أَصله فقالوا حنيفي، فإِن قال أَبو عمرو جَرْيُ المصدرِ على اطْمَأَنَّ يدل على أَنه هو الأَصل، وذلك من قولهم الاطْمئنان، قيل قولهم الطُّأْمَنة بإِزاء قولك الاطمئنان، فمَصْدَرٌ بمصدرٍ، وبقي على أَبي عمرو أَن الزيادة جرت في المصدر جريها في الفعل، فالعلة في الموضعين واحدة، وكذلك الطُّمَأْنينة ذات زيادة، فهي إِلى الاعتلال أَقرب، ولم يُقْنِع أَبا عمرو أَن قال إِنهما أَصلان متقاربان كجَذَبَ وجَبَذَ حتى مَكَّنَ خلافَه لصاحب الكتاب بأَن عَكَسَ عليه الأَمْرَ. وقوله عز وجل: الذين آمنوا وتَطْمَئِنُّ قُلوبُهم بذكر الله؛ معناه إِذا ذكر الله بوحدانيته آمنوا به غير شاكِّين.
وقوله تعالى: قل لو كان في الأَرض ملائكةٌ
يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ؛ قال الزجاج: معناه مُسْتَوْطِنين في الأَرض.

واطْمَأَنَّت الأَرضُ وتَطَأْمَنَتْ: انخفضت. وطَمْأَنَ ظهره وطَأْمَنَ بمعنى، على القلب. التهذيب في الثلاثي: اطْمَأَنَّ قلبه إذا سكن، واطْمَأَنَّتْ نفسه، وهو مُطْمَئِنٌّ إلى كذا، وذلك مُطْمَأَنٌّ، واطْبَأَنَّ مثله على الإِبدال، وتصغير مُطْمَئِنٍّ طُمَيْئِنٌ، بحذف الميم من أوله وإِحدى النونين من آخره. وتصغير طُمَأْنِينَةُ طُمَيْئِنَةٌ بحذف إحدى النونين من آخره لأَنها زائدة. وقيل في تفسير قوله تعالى: يا أَيتها النفس المُطْمَئِنَّة؛ هي التي قد اطْمَأَنَّتْ بالإِيمانِ وأَخْبَتَتْ لربها.

وقولُه عز وجل: ولكن ليَطْمَئِنّ قلبي؛ أَي ليسكن إِلى المعاينة بعد الإِيمان بالغيب، والاسم الطمَأْنينة. ويقال: طَامَنَ ظهره إِذا حَنى ظهره، بغير همز لأَن الهمزة التي في اطْمَأَنَّ أُدخلت فيها حِذَارَ الجمع بين الساكنين. قال أَبو إِسحق في قوله تعالى: فإِذا اطْمَأْنَنْتُمْ فأَقِيمُوا الصلاة؛ أَي إِذا سكنت قلوبكم، يقال: اطْمَأَنَّ الشيءُ إِذا سكن، وطَأْمَنْتُه وطَمْأَنْتُه إِذا سَكَّنْته، وقد روي اطْبَأَنَّ. وطَأْمَنْتُ منه: سَكَّنْت. قال أَبو منصور: اطْمَأَنَّ، الهمزة فيها مُجْتَلَبة لالتقاء الساكنين إِذا قلت اطْمَأَنَّ، فإِذا قلت طامَنْتُ على فاعَلْتُ فلا همز فيه، والله أَعلم، إِلاَّ أَن يقول قائل: إِن الهمزة لما لزمت اطْمَأَنَّ، وهمزوا الطُّمَأْنينةَ، همزوا كل فعل فيه، وطَمَنَ غير مستعمل في الكلام، والله أَعلم.

@طنن: الإِطْنانُ: سُرْعة القَطْع. يقال: ضربته بالسيف فأَطْنَنْتُ به ذِراعَه، وقد طَنَّت، تحكي بذلك صوتها حين سقطت. ويقال: ضرب رجلَه فأَطَنَّ ساقَه وأَطَرَّها وأَتَنَّها وأَتَرَّها بمعنى واحد أَي قطعها. ويقال: يراد بذلك صوت القطع. وفي حديث عليّ: ضربه فأَطَنَّ قِحْفَه أَي جعله يَطِنُّ من صوت القطع، وأَصله من الطَّنين، وهو صوت الشيءِ الصُّلْب. وفي حديث معاذ بن الجَموح قال: صَمَدْتُ يوم بدْرٍ نحوَ أَبي جهل، فلما أَمكَنَني حملت عليه وضربته ضربة أَطنَنْتُ قدَمَه بنصف ساقه، فوالله ما أَشَبِّهُها حين طاحتْ إِلاَّ النَّواةَ تَطيحُ من مِرْضَخةِ النَّوى؛

أَطَنَنْتُها أَي قطعتها استعارة من الطَّنين صوْت القطع، والمِرْضَخة التي يُرْضَخ بها النوى أَي يُكْسَر. وأَطَنَّ ذراعه بالسيف فطَنَّت: ضربها به فأَسرع قطعها. والطَّنِينُ: صوت الأُذن والطَّسّ والذباب والجبل ونحو ذلك، طَنَّ يَطِنُّ طَنّاً وطَنِيناً؛ قال:

وَيْلٌ لبَرْنِيِّ الحِرابِ مِنِّي؛
إِذا الْتَقَتْ نَواتُها وسِنِّي
تَقولُ سِنِّي للنَّوَاةِ: طِنِّي.

قال ابن جني: الرَّوِيُّ في هذه الأَبيات الياء ولا تكون النون البتة، لأَنه لا يمكن إِطلاقها، وإِذا لم يجز إِطلاق هذه الياء لم يمتنع سني أَن يكون رويّاً. والبَطَّةُ تَطِنُّ إِذا صوّتت. وأَطنَنْتُ الطَّسْتَ فَطَنَّتْ. والطُّنْطَنة: صوت الطُّنْبور وضرب العود ذي الأَوتار، وقد تستعمل في الذباب وغيره. وطَنين الذباب: صوته. ويقال: طَنْطَنَ طَنْطَنةً ودَندَنَ دَنْدَنة بمعنى واحد. وطَنَّ الذبابُ إِذا مَرِجَ فسمعت لطيرانه صوتاً.

ورجل ذو طَنْطانٍ أَي ذو صَخَبٍ؛ وأَنشد:
إِنَّ شَرِيبَيْك ذَوا طَنْطانِ،
خاوِذْ فَأَصْدِرْ يومَ يُورِدانِ
والطَّنْطَنة: كثرة الكَلام والتصويت به. والطَّنْطنة: الكلام الخفي.
وطَنَّ الرجلُ: مات، وكذلك لَعِقَ إِصْبعَه. والطُّنُّ: القامة. ابن
الأَعرابي: يقال لبدن الإِنسان وغيره من سائر الحيوان طُنٌّ وأَطنانٌ وطِنان،
قال: ومنه قولهم فلان لا يقوم بطُنِّ نفسه فكيف بغيره؟ والطُّنُّ، بالضم:
الحُزْمة من الحطب والقَصَب؛ قال ابن دريد: لا أَحسبها عربية صحيحة، قال:
وكذلك قول العامة قام بطُنِّ نفسه، لا أَحسبها عربية. وقال أَبو حنيفة:
الطُّنُّ من القصب ومن الأَغصان الرَّطْبةُ الوَريقةُ تُجْمع وتحزَم ويجعل
في جوفها النَّوْرُ أَو الجَنى. قال الجوهري: والقصبة الواحدة من
الحُزْمة طُنَّة. والطُّنُّ: العِدْل من القُطن المحلوج؛ عن الهَجَريِّ؛ وأَنشد:
لم يَدْرِ نَوَّامُ الضُّحى ما أَسْرَيْنْ،
ولا هِدانٌ نام بين الطُّنَّيْنْ
أَبو الهيثم: الطُّنُّ العِلاوة بين العِدْلَين؛ وأَنشد:
بَرَّحَ بالصِّينيِّ طُولُ المَنِّ،
وسَيْرُ كُلِّ راكِبٍ أَدَنِّ
مُعْتَرِضٍ مِثْلِ اعْتراض الطُّنِّ
والطُّنِّيُّ من الرجال: العظيم الجسم. والطُّنُّ والطَّنُّ: ضرب من
التمر أَحمر شديد الحلاوة كثير الصَّقَر
(* قوله «كثير الصقر» يقال لصقره
السيلان، بكسر السين، لأنه إذا جمع سال سيلاً
من غير اعتصار لرطوبته). وفي حديث ابن سيرين: لم يكن عليٌّ يُطَنُّ في
قتل عثمان أَي يُتَّهَم، ويروى بالظاء المعجمة، وسيأْتي ذكره. وفي
الحديث: فمن تَطَنُّ أَي من تتَّهمُ، وأَصله تَظْتَنُّ من الظِّنَّة
التُّهَمة، فأَدغم الظاء في التاء ثم أَبدل منها طاء مشددة كما يقال مُطّلم في
مُظطلم، والله أَعلم.
@طهن: الطَّهَنانُ: البَرَّادةُ.
@طون: التهذيب: ابن الأَعرابي الطُّونَةُ كثرة الماء.
@طين: الطِّينُ: معروف الوَحَلُ، واحدته طِينةٌ، وهو من الجواهر الموصوف
بها؛ حكى سيبويه عن العرب: ممرت بصحيفةٍ طينٍ خاتَمُها، جعله صفة لأَنه
في معنى الفعل، كأَنه قال لَيِّنٍ خاتمها، والطانَ لغةٌ فيه؛ قال
المُتَلَمِّس:
بِطانٍ على صُمّ الصُّفي وبِكِلِّسِ
ويروى:
يُطانُ بآجُرٍّ عليه ويُكْلَسُ
ويوم طانٌ: كثير الطين، وموضع طانٌ كذلك، يصلح أَن يكون فاعلاً ذهبت
عينه وأَن يكون فَعَلاً. الجوهري: يوم طانٌ ومكان طانٌ وأَرض طانَةٌ كثيرة
الطين. وفي التنزيل العزيز: أَأَسْجُدُ لمن خَلَقْتَ طِيناً؛ قال أَبو

إسحق: نصب طِيناً على الحال أَي خلقته في حال طينته. والطِّينة: قطعة من الطين يختم بها الصَّكُّ ونحوه. وطِنْتُ الكتابَ طَيْناً: جعلتُ عليه طِيناً لأَخْتِمَه به. وطانَ الكتابَ طَيْناً وطيَّنه: ختمه بالطين، هذا هو المعروف. وقال يعقوب: وسمعت من يقول أَطِنِ الكتابَ أَي اختمه، وطِينَتُه خاتمه الذي يُطَيَّن به. وطانَ الحائطَ والبيتَ والسطحَ طَيْناً وطَيَّنه: طلاه بالطين. الجوهري: طَيَّنْتُ السطحَ، وبعضهم ينكره ويقول: طِنْتُ السطحَ، فهو مَطِينٌ؛ وأَنشد للمُثَقِّب العبْدي:

فأَبْقَى باطِلي والجِدُّ منها
كدُكَّانِ الدَّرابِنةِ المَطِينِ.

والطَّيَّانُ: صانع الطين، وحرفته الطِّيانةُ، وأَما الطَّيّانُ من الطَّوَى وهو الجوع فليس من هذا، وهو مذكور في موضعه. والطِّينة: الخِلْقة والجِبِلَّة. يقال: فلان من الطِّينة الأُولى. وطانَهُ اللهُ على الخير وطامَهُ أَي جَبَله عليه، وهو يَطِينُه؛ قال:

أَلا تلك نفْسٌ طِينَ فيها حَياؤُها

ويروى طيم؛ كذا أَنشده ابن سيده والجوهري وغيرهما. قال ابن بري: صواب إِنشاده إِلى تلك بإِلى الجارَّة، قال: والشعر يدل على ذلك؛ وأَنشد الأَحمر:

لَئن كانت الدُّنْيا لهَ قد تزَيَّنَتْ
على الأَرض، حتى ضاقَ عنها فَضاؤُها
لقد كانَ حُرَّاً يَسْتَحي أَن تَضُمَّه،
إِلى تلك، نَفْسٌ طِينَ فيها حَياؤُها.

يريد أَن الحياء من جِبِلَّتها وسَجِيَّتِها. وفي الحديث: ما من نفْسٍ مَنْفُوسةٍ تَمُوتُ فيها مِثْقالُ نملة من خير إِلاَّ طِينَ عليه يوم القيامة طَيْناً أَي جُبِلَ عليه. يقال طانَه الله على طِينَتِه أَي خَلَقه على جِبِلَّتِه. وطِينةُ الرجل: خِلْقَتُه وأَصله، وطَيْناً مصدر من طانَ، ويروى طِيمَ عليه، بالميم، وهو بمعناه. ويقال لقد طانَني اللهُ على غير طِينَتِك. ابن الأَعرابي: طانَ فلانٌ وطامَ إِذا حَسُنَ عَمَلُه. ويقال: ما أَحسَنَ ما طامَهُ وطانَه. وإِنه ليَابِس الطِّينةِ إِذا لم يكن وَطِيئاً سَهْلاً. وذكر الجوهري هنا فِلَسْطِين، بكسر الفاء: بلد. قال ابن بري: فِلَسْطِين حقه أَن يذكر في فصل الفاء من حرف الطاء لقولهم فِلَسْطُون.

@طعثن: ابن الأَعرابي: الطَّعْثَنَة المرأَة السيئة الخُلُق؛ وأَنشد:

يا رَبّ، من كَثَّمَني الصِّعادَا،
فهَبْ له حَليلَةً مِغْدادَا،
طَعْثَنَةً تَبَلَّغُ الأَجْلادا.

أَي تَلْتَهِمُ الأُيُورَ بهَنها.

@طله: ابن الأَعرابي: يقال بَقِيَتْ من أَموالهم طُلْهَةٌ أَي بَقِيَّةٌ. ويقال: في الأَرض طُلْهة من كَلإٍ وطُلاوَة ومُرَاقَةٌ أَي شيء صالح منه. قال: والطِّلْهُم من الثياب الخِفافُ ليست بجُدُدٍ ولا جِيادٍ. وفي النوادر: عِشاءٌ أَطْلَهُ وأَدْهَسُ وأَطْلَسُ إِذا بقي من العِشاء ساعةٌ مُخْتَلَفٌ فيها، فقائل يقول أَمْسَيْتُ، وقائل يقول لا، فالذي يقول لا

يقول هذا القول. ويقال: في السماء طُلَةٌ وطُلَسٌ، وهو ما رَقَّ من السحاب.
@طمه: التهذيب: ابن الأَعرابي المُطَمَّهُ المُطَوَّلُ، والمُمَطَّهُ المُمَدَّد، والمُهَمَّطُ المُظلِّمُ. يقال: هَمَطَ إِذا ظَلَم.
@طهطه: فرسٌ طَهْطاهٌ: فَتِيٌّ مُطَهَّمٌ، وقيل: فَتيٌّ رائعٌ. الليث في تفسير طَهْ مجزومة: إِنها بالحبشية يا رجل، قال: ومن قَرأَ طَهَ فحرفان، قال: وبلغنا أَن موسى لما سمع كلام الرب عز وجل اسْتَفَزَّهُ الخوف حتى قام على أَصابع قدميه خوفاً، فقال الله عز وجل طَهْ أَي اطْمَئِنَّ.
الفراء: طَهَ حرف هجاء. قال: وجاء في التفسير طَهَ يا رجلُ يا إِنسانُ، قال: وحَدَّثَ قيْسٌ عن عاصم عن زِرٍّ قال: قرأَ رجل على ابن مسعود طَهْ، فقال له عبدُ
الله: طِهِ، فقال الرجل: أَليس أُمِرَ أَن يَطَأَ قَدَمَه؟ فقال له عبد الله: هكذا أَقرأَنيها رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ قال الفراء: وكان بعض القُرّاء يُقَطِّعُها طـ هـ، وروى الأَزهري عن أَبي حاتم قال: طَهَ افتتاحُ سورة، ثم استقبل الكلامَ فخاطبَ النبيَّ، صلى الله عليه وسلم، فقال: ما أَنزلنا عليك القرآن لتَشْقَى، وقال قتادة: طَهَ بالسُّرْيانية يا رجل. وقال سعيد بن جبير وعكرمة: هي بالنَّبَطِيَّة يا رجل، وروي ذلك عن ابن عباس:
@طآ: الطآةُ مثلُ الطَّعاةِ: الحَمْأَةُ ، قال الجوهري: كذا قرأْتُه على أَبي سعيد في المُصَنَّف. قال ابن بري: قال الأَحمر الطاءَةُ مثلُ الطاعَةِ الحَمْأَةُ، والطَّآةُ مَقْلوبَةٌ من الطَّاءَةِ مثل الصَّآةِ
مقلوبةٌ من الصَّاءَةِ، وهي ما يَخْرُجُ من القَذَى مَعَ المَشِيمة. وقال ابن خالويه: الطُّؤاةُ الزُّناة.
وما بالدار طُوئِيٌّ مثال طُوعِيٍّ وطُؤوِيٌّ أي ما بها أَحَدٌ؛ قال العجاج:
وبَلْدَة ليسَ بِها طُوئيُّ،
ولا خَلا الجِنَّ بِها إِنْسِيُّ
قال ابن بري: طُوئيٌّ على أَصله، بتقديم الواو على الهمزة، ليس من هذا الباب لأَن آخره همزة، وإِنما يكون من هذا الباب طُؤوِيٌّ، الهمزة قبل الواوِ، على لغة تَميم. قال: وقال أَبو زيد الكِلابيون يقولون:
وبَلْدَةٍ ليسَ بها طُوئِيٌّ
الواوقبل الهمزة، وتميمٌ تجعلُ الهمزة قبل الواو فتقولُ طُؤوِيٌّ.
@طبي: طَبَيْته عن الأَمر: صَرَفْتَه. وطَبَى فلان فلاناً يَطبْيه عن رَأْيه وأَمْرِه. وكلُ شيءٍ صَرَفَ شيئاً عن شيءٍ فقَدْ طَباهُ عنه؛ قال الشاعر:
لا يَطَّبيني العَمَلُ المُفَدَّى
(* قوله «المفدى» هكذا في الأصل المعتمد عليه، وفي التهذيب: المقذى، بالقاف والذال المعجمة.)
أَي لا يَسْتَميلُني. وطَبَيته إِلينا طَبْياً وأَطْبَيْته: دَعَوْته،

وقيل: دَعَوْتَهُ دُعاءً لطيفاً، وقيل: طَبَيْته قُدْته؛ عن اللحياني؛
وأَنشد بيت ذي الرمة:
لَيالِيَ اللَّهْوُ يَطْبِيني فأَتبَعُه،
كأَنَّني ضارِبٌ في غَمْرةٍ لَعِبُ
ويروى: يَطْبُوني أَي يَقُودُني. وطَباهُ يَطْبُوه ويَطْبِيه إذا دَعاه؛
قال الجوهري: يقول ذو الرمة يَدْعُوني اللَّهْوُ فأَتْبَعُه، قال: وكذلك
اطَّباهُ على افْتَعَلَه. وفي حديث ابن الزبير: أَنَّ مُصْعَباً اطَّبَى
القُلوب حتى ما تَعْدِلُ به أَي تَحَبَّب إلى قُلُوب النَّاس
وقَرَّبَها منه. يقال: طَباهُ يَطْبُوه ويَطْبِيه إذا دَعاهُ وصَرَفَه إليه
واختارَه لنَفْسِه، واطَّباه يَطَّبِيه افْتَعَلَ منه، فقُلِبَت التاءُ طاءً
وأُدْغِمَت.
والطَّباةُ: الأَجْمَقُ.
والطَّبْيُ والطِّبْيُ: حَلَماتُ الضَّرْع التي فيها اللَّبَنُ من
الخُفِّ والظِّلْفِ والحافِرِ والسِّباعِ، وقيل: هو لذَواتِ الحافِرِ
والسِّباعِ، كالثَّدْي للمرأَة وكالضَّرْعِ لِغَيْرِها، والجمع من كلِّ ذلك أَطْباءٌ.
الأَصمعي: يقال للسِّباعِ كلها طُبْيٌ وأَطْباءٌ، وذوات الحافِرِ كُلِّها
مِثْلُها، قال: والخُفّ والظِّلْف خِلْفٌ وأَخلافٌ. التهذيب: والطَّبْيُ
الواحِد من أَطْباءِ الضَّرْع، وكلُّ شَيء لا ضَرْعَ له، مِثلُ الكَلْبَة،
فَلَها أَطْباءٌ. وفي حديث الضَّحَايا: ولا المُصْطَلَمَة أَطْباؤُها أَي
المَقْطُوعَة الضُّرُوعِ. قال ابن الأَثير: وقيل يقال لِمَوْضع الأَخْلافِ
من الخَيْلِ والسِّباعِ أَطْباءٌ كما يقال في ذَواتِ الخُفِّ والظِّلْفِ
خِلْفٌ وضَرْعٌ. وفي حديث ذي الثُّدَيَّة: كأَنَّ إِحْدَى يَدَيه طُبْيُ
شاةٍ. وفي المَثَل: جاوَزَ الحزامِ الطَّبْيَين. وفي حديث عثمان: قد بَلغ
السَّيْلُ الزُّبى وجاوَزَ الحِزامُ الطَّبْيَيْن؛ قال: هذا كناية عن
المبالغة في تَجاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ والأَذى لأَن الحزام إذا انتهى إلى
الطَّبْيَيْنِ فقد انْتَهى إلى أَبعد غاياتِه، فكيفَ إذا جَاوَزَه؟ واستعاره
الحسينُ بن مُطَيْر للمطَر على التشبيه فقال:
كَثُرَتْ ككَثْرَة وَبْلِهِ أَطْباؤه،
فإذا تَجَلَّتْ فاضَتِ الأَطْباءُ
(* قوله «تجلت» هكذا في الأصل.)
وخِلْفٌ طَبِيٌّ مُجَيَّبٌ. ويقال: أَطْبَى بنُو فلانٍ فلاناً إذا
خالُّوه وقَبِلُوه. قال ابن بري: صوابه خالُّوه ثم قَتَلوه. وقوله خالُّوه من
الخُلَّة، وهي المَحَبَّة. وحكي عن أَبي زياد الكلابي قال: شاةٌ طَبْواءُ
إذا انْصَبَّ خِلْفاها نحو الأَرض وطالا.
@طثا: الطَّثْيَة: شجرةٌ تَسْمُو نحوَ القامةِ شَوِكَةٌ من أَصلها إلى
أَعْلاها، شوكُها غالبٌ لوَرَقِها، ووَرَقُها صِغارٌ، ولها نُوَيْرةٌ بيضاء
يَجْرُسُها النَّحْلُ، وجمعها طِثْيٌ؛ حكاه أَبو حنيفة. ابن الأَعرابي:
طَثَا إذا لعِبَ بالقُلَةِ. والطِّثى: الخَشَبات الصِّغارُ.
@طحا: طَحَاه طَحْواً وطُحُوّاً: بسطه. وطَحَى الشيء يَطْحِيه طَحْياً:

بَسَطَه أَيضاً. الأَزهري: الطَّحْو كالدَّحْو، وهو البَسْطُ، وفيه لغتان طَحَا يَطْحُو وطَحَى يَطْحَى. والطَّاحِي :
المُنْبَسِطُ. وفي التنزيل العزيز: والأَرضِ وما طَحاها؛ قال الفراء: طَحاها ودَحاها واحدٌ، قال شمر: معناه وَمَنْ دَحاها فأَبدَل الطاءَ من الدَّالِ، قال: ودَحاها وسَّعَها. وطَحَوْته مثلُ دَحَوْته أَي بَسَطْته. قال ابن سيده: وأَما قِراءَة الكِسائي طَحِيَها بالإِمالَة، وإِن كانت من ذَواتِ الواوِ، فإِنما جاز ذلك لأَنّها جاءتْ مع ما يجوز أَن يُمال، وهو يَغْشاها وبَناها، على أَنهم قد قالوا مِظَلَّة مَطْحِيَّة، فلولا أَن الكسائي أَمال تَلاها من قوله تعالى: والقَمَرِ إِذا تَلاها، لقُلْنا إِنه حمله على قولهم مِظَلَّة مَطْحِيَّة ومَظَلَّة مَطْحُوَّة: عظيمة . ابن سيده:
ومِظَلَّة طاحِيةٌ وَمِطْحِيَّةٌ عَظيمةٌ، وقد طَحاها طَحْواً وطَحْياً. أَبو زيد: يقال للبيت العظيم: مِظَلَّةٌ مَطْحُوَّةٌ ومَطْحِيَّة وطاحية، وهو الضخْمُ.
وضَرَبَه ضرْباً طَحَا منه أَي امْتَدَّ. وطَحَا به قَلْبَهُ وهَمُّه يَطْحَى طَحْواً: ذهب به في مذهبٍ بعيدٍ، مأْخوذٌ من ذلك. وطَحَا بك قَلْبُكَ يَطْحى طَحياً: ذهب. قال: وأَقبَل التَّيْسُ في طَحْيائه أَي هِبَابِه. وطَحَا يَطْحُو طُحُوّاً: بعُدَ؛ عن ابن دُريدٍ. والقومُ يَطْحَى بعضُهم بعضاً أَي يَدفَع. ويقال: ما أَدْرِي أَينَ طَحَا، من طَحَا الرجلُ إِذا ذهب في الأَرضِ. والطَّحا مقصورٌ: المُنْبَسِطُ من الأَرض. والطَّحْيُ من الناس: الرُّذالُ.
والمُدَوَّمَةُ الطَّواحي: هي النُّسورُ تَسْتديرُ حولَ القَـتْلى.
ابن شميل: المُطَحِّي اللازِقُ بالأَرض. رأَيته مُطَحِّياً أَي مُنْبَطِحاً. والبَقْلة المُطَحِّية: النابتَةُ على وجه الأَرضِ قد افْتَرَشَـتْها. وقال الأَصمعي فيما رَوى عنه أَبو عبيدٍ: إِذا ضرَبَه حَتى يمتدّ من الضَّرْبَةِ على الأَرض قيل طَحَا منها؛ وأَنشد لصَخْر الغَيّ:
وخَفِّضْ عَليكَ القَولَ، واعْلَم بأَنَّني
منَ الأَنَسِ الطَّاحِي عليكَ العَرَمْرَمِ
وضَرَبَه ضَرْبةً طَحا منها أَي امْتَدَّ؛ وقال:
له عَسْكَرٌ طاحِي الضِّفَافِ عَرَمْرَم
ومنه قيل طَحا به قلْبُه أَي ذهب به في كلِّ مَذْهَبٍ؛ قال عَلْقَمة بنُ عَبدَة:
طَحا بكَ قلبٌ، في الحِسانِ طَرُوبُ،
بُعَيْدَ الشَّبابِ، عَصْرَ حانَ مَشيبُ
قال الفراء: شَرِبَ حتى طَحَّى، يريدُ مَدَّ رِجليه؛ قال: وطَحَّى البعيرُ إِلى الأَرض إِمّا خِلاءً وإِمّا هُزالاً أَي لَزِقَ بها. وقد طَحَّى الرجلُ إِلى الأَرض إِذا ما دَعَوْه في نَصْرٍ أَو معروفٍ فلمْ يأْتِهِم، كلُّ ذلك بالتشديد؛ قال الأَصمعي: كأَنه رَدَّ قوله بالتخفيف
(* قوله «قال
الأَصمعي كأَنه رد قوله بالتخفيف» هكذا في الأَصل وعبارة التهذيب، قلت كأَنه

يعني الفراء عارض بهذا الكلام ما قال الأصمعي في طحا بالتخفيف.)
والطاحي: الجمع العظيمُ. والطائحُ: الهالكُ، وطَحا إذا مَدَّض الشيءَ، وطَحا إذا هَلَكَ. وطَحَوْته إذا بَطَحْته وصَرَعْته فطَحَّى: انْبَطَح انبطاحاً. والطاحي: المُمْتَدُّ. وطحَـيْتُ أَي اضْطَجَعت. وفَرَسٌ طاحٍ أَي مُشْرِفٌ. وقال بعضُ العرب في يمينٍ له: لا والقمرِ الطاحي أَي المُرْتَفِعِ.
والطَّحَيُّ: موضعٌ؛ قال مُلَيْح:
فأَصْحَى بأَجْزاعِ الطَّحَيِّ، كأَنه
فَكِيكُ أَسارَى فُكَّ عنه السلاسِلُ
وطاحيةُ: أَبو بَطْنٍ من الأَزْدِ، من ذلك.
@طخا: طَخا اللَّيلُ طَخْواً وطُخُوّاً: أَظْلَم. والطَّخْوةُ: السَّحابةُ الرّقيقة. وليلة طَخْواءُ: مُظلِمة. والطَّخْيَةُ والطَّخْيةُ؛ عن كراعٍ: الظُّلْمَة. وليلةٌ طَخْياءُ: شديدةُ الظُّلْمَة قد وارَى السَّحابُ قَمَرَها. وليالٍ طاخياتٌ على الفعل أَو على النسب إِذ فاعلاتٌ لا يكونُ جَمْعَ فَعْلاءَ. وظلامٌ طاخٍ. والطَّخْياءُ: ظُلمةُ الليلِ، ممدودٌ، وفي الصحاح: الليلة المُظلِمةُ؛ وأَنشد ابن بري:
في لَيْلةٍ صَرَّةٍ طَخْياءَ داجِيَةٍ
ما تُبْصِرُ العينُ فيها كَفَّ مُلْتَمِسِ
قال: وطَخا ليلُنا طَخْوًّا وطُخُوًّا أَظلم. والطَّخاءُ والطَّهاءُ والطُّخافُ، بالمد: السَّحابُ الرقيقُ المرتفعُ؛ يقال: ما في السماء طخاءٌ أَي سحاب وظُلْمَة، واحدتُه طَخاءة. وكلُّ شيءٍ أَلْبسَ شيئاً طَخاء. وعلى قلبه طَخاءٌ وطَخاءةٌ أَي غَشْيَةٌ وكَرْبٌ، ويقال: وجَدتُ على قلبي طَخاءً من ذلك. وفي الحديث: إِذا وجَدَ أَحَدُكم على قلبه طَخاءً فليأْكل السَّفَرْجَلَ؛ الطَّخاءُ: ثقلٌ وغِشاءٌ وغَشْيٌ، وأَصل الطَّخاء والطَّخْية الظُّلْمة والغَيم.
وفي الحديث: إِنَّ للقلبِ طَخاءً كطَخاء القمر أَي شيئاً يَغْشاه كما يُغْشَى القمرُ.
والطَّخْيَةُ: السَّحابةُ الرقيقة. اللحياني: ما في السماء طُخْيةٌ، بالضم، أَي شيءٌ من سَحابٍ، قال: وهو مثل الطُّخْرُورِ. التهذيب: الطَّخاءَةُ والطَّهاءةُ من الغَيْم كلُّ قطعةٍ مستدِيرةٍ تَسُدُّ ضَوْءَ القَمر وتُغَطِّي نُورَهُ، ويقال لها الطَّخْيةُ، وهو ما رقَّ وانفرد، ويُجْمَع على الطَّخاءِ والطَّهاءِ.
والطَّخْيةُ: الأَحْمَق، والجمع الطَّخْيُون. وتكلَّم فلانٌ بكلمةٍ طَخْياءَ: لا تُفْهم.
وطاخِيةُ، فيما ذُكرَ عن الضَّحَّاك: اسمُ النَّملة التي أَخْبَر الله عنها أَنها كلَّمَت سليمان، على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام.
@طدي: الجوهري: عادةٌ طاديةٌ أَي ثابتةٌ قديمةٌ، ويقال: هو مقلوب من واطِدة؛ قال القطامي:
ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حينَ مُعْتادِ،

وما تَقَضَّى بَواقِي دِينِها الطادِي
أَي ما اعْتادني حين اعتيادٍ، والدينُ: الدَّأْبُ والعادة.
@طرا: طَرا طُرُوّاً: أَتى من مكانٍ بعيدٍ، وقالوا الطَّرَا والثرَى، فالطَّرا كلُّ ما كان عليه من غير جِبِلَّة الأَرض؛ وقيل الطَّرَا ما لا يُحْصى عَدَدُه من صُنُوف الخلق. اللَّيث: الطَّرَا يُكَثَّرُ به عَدَدُ الشيء. يقال: هُمْ أَكْثَرُ من الطَّرَا والثرَى، وقال بعضهم: الطَّرَا في هذه الكلمة كلُّ شيءٍ من الخَلْق لا يُحْصَى عَدَدَه وأَصنافُه، وفي أَحَدِ القَولَيْن كلُّ شيءٍ على وجه الأَرض مما ليس من جِبِلَّة الأَرض من التُّراب والحَصْباءِ ونحوه فهو الطَّرَا.
وشيءٌ طَرِيٌّ أَي غَضٌّ بيِّنُ الطَّراوَةِ، وقال قطرب: طَرُوَ اللحْمُ وطَرِيَ ولَحْمٌ طَرِيٌّ، غيرُ مهموزٍ؛ عن ابن الأَعرابي. ابن سيده: طَرُوَ الشيءُ يَطْرو وطَرِيَ طَرَاوَةً وطَرَاءً وطَرَاءَةً وطَراةً مثل حَصاةٍ، فهو طَرِيٌّ. وطَرَّاهُ: جعله طَرِيّاً؛ أَنشد ثعلب:
قُلْت لطاهِينا المُطَرِّي للْعَمَلْ:
عَجِّلْ لَنا هذا وأَلْحِقْنا بِذَا الـْ
(* قوله «بذا الـ بالشحم» هكذا في الأصول باعادة الباء في الشحم.)
بالشَّحْم إِنَّا قَدْ أَجِمْناهُ بَجَلْ
وقد تقدم في الهمز.
وأَطْرَى الرجلَ: أَحسَن الثناء عليه. وأَطْرَى فلان فُلاناً إذا مَدَحَه بما ليس فيه؛ ومنه حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: لا تُطْرُوني كما أَطْرَتِ النصارَى المسِيحَ فإِنَّما أَنا عَبْدٌ ولكن قولوا عبدُ الله ورَسُولُه؛ وذلك أَنَّهم مَدَحُوه بما ليس فيه فقالوا: هو ثالثُ ثَلاثةٍ وإِنه ابنُ الله وما أَشْبَهَهُ من شِرْكهم وكُفرِهِم. وأَطْرَى إذا زاد في الثناء. والإِطراءُ: مُجاوَزَةُ الحَدِّ في المَدْحِ والكَذِبُ فيه.
ويقال: فلان مُطَرًّى في نَفْسه أَي مُتَحَيِّرٌ. والطَّرِيُّ: الغريبُ.
وطَرَى إذا أَتَى، وطَرَى إذا مَضى، وطَرَى إذا تَجَدَّدَ، وطَرِيَ يَطْرَى إذا أَقبَل،
(* قوله «وطري يطرى إذا أقبل» ضبطه في القاموس كرضي، وفي التكملة والتهذيب كرمى.)
وطَرِيَ يَطْرَي إذا مَرّ. أَبو عمرو: يقال رجلٌ طارِيٌّ وطُورانيٌّ وطُورِيٌّ وطَخْرورٌ وطُمْرورٌ أَي غريب، ويقال للغُرَبَاء الطُّرَّاءُ، وهم الذين يأْتون من مَكانٍ بَعِيدٍ، ويقال: لكلِّ شيءٍ أُطْرُوانِيَّةٌ يَعْني الشَّبابَ.
وطَرَّى الطِّيبَ: فَتَقَه بأَخْلاطٍ وخَلَّصه، وكذلك طَرَّى الطعامَ.
والمُطَرَّاةُ: ضربٌ من الطِّيب؛ قال أَبو منصور: يقال لِلأَلُوَّة مُطَرَّاةٌ إذا طُرِّيَتْ بطِيبٍ أَو عَنْبرٍ أَو غَيرِه، وطَرَّيْتُ الثوب تَطْرِيَةً. أَبو زيد: أَطْرَيْتُ العَسَل إِطْراءً وأَعْقَدْتُه وأَخْتَرْتُه سَواءٌ. وغِسْلَة مُطَرَّاةٌ أَي مُرَبَّاةٌ بالأَفاوِيه يُغْسَلُ بها الرأْسُ أَو اليَدُ، وكذلك العُودُ المُطَرَّى المُرَبَّى منه مثلُ

المُطيَّرِ يُتَبَخَّرُ به. وفي حديث ابن عمر: أَنه كان يَسْتَجْمِرُ بالأَلُوَّةِ: هو العُودُ
(* قوله: هو العود أي العود الذي يتبخر به. ورواية هذا الحديث في النهاية: أنه كانَ يستجمرُ بالأَلُوَّةِ غيرَ مُطَرَّاة.)
والمُطَرَّاةُ التي يُعْمَلُ عليها أَلوانُ الطيبِ غيرها كالعَنْبرِ والمِسْكِ والكافور. والإِطْرِيَةُ ، بكسر الهمز مثل الهِبْرِيَةِ: ضربٌ من الطَّعام، ويقال له بالفارسية لاخْشَهْ. قال شمر: الإِطْرِيَةُ شيءٌ يُعْمَلُ مثل النَّشاسْتَجْ المُتَلَبِّقة؛ وقال الليث: هو طَعامٌ يتَّخِذُه أَهلُ الشامِ ليسَ له واحدٌ، قال:وبعضهم يَكْسِرُ الهمزة فيقولُ إِطْرِيَة بوزن زِبْنِيةٍ، قال أَبو منصور: وكسرها هو الصواب وفتحُها لحنٌ عندَهمُ؛ قال ابن سيده: أَلِفُها واوٌ، وإِنما قَضَيْنا بذلك لوجود ط ر و وعدم ط ري، قال: ولا يُلْتَفَتُ إِلى ما تَقْلِبه الكسرة فإِنَّ ذلك غيرُ حُجَّة.
واطْرَوْرَى الرجلُ: اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفُهُ. أَبو عمرو: إِذا انْتَفَخَ بَطنُ الرجلِ قيل اطْرَوْرَى اطْرِيراءً. وقال شمر: اطْرَوْرَى، بالطاءِ، لا أَدْرِي ما هو، قال: وهو عندي بالظاءِ؛ قال أَبو منصور: وقد روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابي أَنه قال ظَرِيَ بطنُ الرجل إِذا لم يَتمالَكْ لِيناً؛ قال أَبو منصور: والصواب اظْرَوْرَى، بالظاء، كما قال شمر.
والطِّرِيَّانُ: الطَّبَقُ. وقال ابن سيده:الطِّرِيَّان الذي يُؤْكلُ عليه، قال: وقَع في بعض نسخ كتاب يعقوب مخفَّفَ الراءِ مشَدَّد الياء على فِعِلَّان كالفِرِكَّانِ والعِرِقَّانِ، ووقع في النسخ الجِيلِيَّة منه الطِّرِّيَانُ، مشدّد الراء مخفَّف الياء. وفي الحديث عن أَبي أُمامة قال: بَيْنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، يأْكلُ قَدِيداً على طِرِّيانٍ جالساً على قدميه؛ قال شمر: قال الفراء هو الطِّرِّيَانُ الذي تُسَمِّيه الناسُ الطِّرْيَانَ؛ قال ابن السكيت: هو الطِّرِيَّانُ الذي يُؤْكَلُ عليه، جاء به في حروفٍ شُدِّدَتْ فيها الياء مثل الباريِّ والبَخاتيِّ والسَّراريِّ.
@طسي: طَسَتْ نَفْسُه طَسِيْاً وطَسِيَتْ: تَغَيَّرَتْ من أَكلِ الدَّسَمِ وعَرَضَ له ثِقَلٌ من ذلك ورأَيته مُتَكَرِّهاً لذلك، وهو أَيضاً بالهمزِ. وطَسِيَ طَسْياً: شرِبَ اللَّبَنَ حتى يُخَثِّرَهُ.
@طشا: تَطَشَّى المريضُ: بَرِئَ. وفي نوادِرِ الأَعراب: رجلٌ طِشَّةٌ، وتصغيره طُشَيَّة إِذا كان ضعِيفاً. ويقال: الطُّشَّة أُمُّ الصِّبْيانِ. ورجل مَطْشِيٌّ ومَطْشُوٌّ.
@طعا: حكى الأَزهري عن ابن الأَعرابي: طَعَا إِذا تَباعَد. غيره: طَعَا إِذا ذَلَّ. أَبو عمرو: الطاعِي بمعنى الطائِعِ إِذا ذَلَّ. قال ابن الأَعرابي: الإِطْعاءُ: الطَّاعَةُ.
@طغي: الأَزهري: الليث الطُّغْيانُ والطُّغْوانُ لغةٌ فيه، والطَّغْوَى بالفتح مثلُه، والفِعْل طَغَوْت وطَغَيْت، والاسم الطَّغْوَى. ابن سيده: طَغَى يَطْغى طَغْياً ويَطْغُو طُغْياناً جاوَزَ القَدْرَ وارتفع وغَلا في الكُفْرِ. وفي حديث وَهْبٍ: إِنَّ لِلْعِلْم طُغْياناً كطُغْيانِ

المَالِ أَي يَحْمِل صاحِبَه على التَّرَخُّص بما اشْتَبَه منه إِلى ما لا يَحِلُّ له، ويَتَرَفَّع به على مَنْ دُونَه، ولا يُعْطي حَقَّه بالعَمَلِ به كما يَفْعَلُ رَبُّ المالِ. وكلُّ مجاوز حدَّه في العِصْيانِ طَاغٍ.
ابنَ سيده: طَغَوْتُ أَطْغُو وأَطْغَى طُغُوّاً كَطَغَيْت، وطَغْوَى فَعْلى منهما. وقال الفراء منهما في قوله تعالى: كَذَّبَتْ ثَمودُ بطَغْواها، قال: أَراد بطُغْيانِها، وهما مصدَران إِلاَّ أَنَّ الطَّغْوَى أَشكل بِرُؤُوس الآيات فاخْتير لذلك أَلا تراه قال: وآخِرُ دَعْواهُم أَنِ الحَمْدُ للهِ فهف معناهُ وآخِرُ دُعائِهِمْ. وقال الزَّجَّاج: أَصل طَغْواها طَغْياهَا، وفَعْلى إِذا كانت من ذواتِ الياءِ أُبْدِلَتْ في الاسم واواً ليُفْصَل بين الاسم والصِّفَةِ، تقول هي التَّقْوَى، وإِنما هي من تَقَيْتُ، وهي البَقْوَى من بَقيت. وقالوا: امرأَةٌ خَزْيا لأَنه صِفَة. وفي التنزيل العزيز: ونَذَرُهُمْ في طُغْيانِهِم يَعْمَهُون.وطَغِيَ يَطْغَى مِثْلُه.
وأَطْغاهُ المالُ أَي جَعَلَه طاغِياً. وقوله عز وجل: فأَمَّا ثَمُودُ فأُهْلِكُوا بالطَّغيةِ؛ قال الزجاجُ: الطَّاغِيَةُ طُغْيانُهُم اسم كالعاقِبَةِ والعافِيَةِ. وقال قَتادة: بَعَثَ اللهُ عليهم صيحةً، وقيل: أُهْلِكُوا بالطاغيةِ أَي بصيحة العذابِ، وقيل أُهْلِكوا بالطاغية أَي بطُغْيانهم. وقال أَبو بكر: الطغْيا البغي والكُفْرُ؛ وأَنشد:
وإِنْ رَكِبوا طَغْياهُمُ وضلالَهُم،
فلَيس عذابُ اللهِ عنهم بِلابِثِ
وقال تعالى: ويَمُدُّهم في طُغْيانِهِم يَعْمَهُونَ.
وطَغَى الماءُ والبحرِ: ارتَفَع وعلا على كلِّ شيءٍ فاخْتَرَقَه. وفي التنزيل العزيز: إِنَّا لَمَّا طَغَى الماءُ حَمَلْناكم في الجارِيةِ. وطَغَى البحرُ: هاجَتْ أَمواجُه. وطَغَى الدم: تَبَيَّغَ. وطَغَى السَّيْلُ إِذا جاءَ بماءٍ كثيرٍ. وكلُّ شيءٍ جاوز القَدْرَ فقد طَغَى كما طَغَى الماءُ على قومِ نوحٍ، وكما طَغَتِ الصيحةُ على ثمودَ.
وتقول: سَمعتُ طَغْيَ فلانٍ أَي صَوْتَه، هُذَلِيَّة، وفي النوادِرِ: سمعتُ طَغْيَ القومِ وطَهْيَهم ووَغْيَهم أَي صَوْتَهم. وطَغَتِ البقرةُ تَطْغَى: صاحَتْ. ابنُ الأَعرابي: يقالُ للبقرة الخائرَةُ والطَّغْيَا، وقال المُفَضَّل: طُغْيَا، وفتَحَ الأَصْمَعِيُّ طاء طَغْيَا. وقال ابن الأَنْبارِي: قال أَبو العباس طَغْيَا، مقصورٌ غير مصروفة، وهي بقرةُ الوَحْشِ الصغيرةُ. ويحكى عن الأَصْمعي أَنه قال: طُغْيَا، فَضَمَّ. وطَغْيَا: اسمٌ لبَقَرةِ الوحشِ، وقيل للصَّغيرِ من بقرِ الوحشِ من ذلك جاء شاذّاً؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أَبي عائذٍ الهُذَلي:
وإِلاَّ النَّعامَ وحَفَّانَهُ،
وطَغْيَا مع اللَّهَقِ الناشِطِ
قال الأَصمعي: طُغْيا بالضم، وقال ثعلب: طَغْيا بالفتح، وهو الصغيرُ من بقر الوحش؛ قال ابن بري: قول الأَصمعي هو الصحيح، وقول ثعلب غلط لأَن فَعْلى إِذا كانت اسماً يجبُ قلب يائها واواً نحو شَرْوَى وتَقْوَى، وهما من شَرَيْتُ وتَقَيْت، فكذلك يجب في طَغْيا أَن يكون طَغْوَى، قال: ولا

يلزم ذلك في قول الأَصمعي لأَن فُعْلى إِذا كانت من الواو وَجَب قلب الواو فيها ياءً نحو الدنيا والعُلْيا، وهُما من دَنَوْتُ وعَلَوْت.
والطاغِية: الصاعِقةُ.
والطَّغْيةُ: المُسْتَصْعَبُ العالي من الجبل، وقيل: أَعْلى الجبل، قال ساعِدة بن جُؤَيَّة:
صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيةٍ
تُنبي العُقَابَ، كما يُلَطُّ المِجْنَبُ
قوله: تُنْبي أَي تَدْفَع لأَنه لا يَثْبُت عليها مَخالِبُها لمَلاسَتِها، وكلُّ مكانٍ مُرتَفِعٍ طَغْوةٌ، وقيل: الطَّغْيَةُ الصَّفاةُ المَلْساءُ؛ وقال أَبو زيد: الطَّغْيةُ من كلِّ شيء نُبْذَةٌ منه، وأَنشد بيتَ سَاعِدةَ أَيضًا يصف مُشْتارَ العسل؛ قال ابن بري: واللَّهِيفُ المكروبُ، والسُّبُوبُ جمع سِبٍّ الحَبْل، والطَّغْيةُ الناحية من الجبلِ، ويُلَطُّ يُكَبُّ، والمِجْنَبُ التُّرْس أَي هذه الطَّغْية كأَنها تُرْسٌ مَكْبُوبٌ. وقال ابن الأَعرابي: قيل لابْنَةِ الخُسِّ ما مِائةٌ من الخَيْل؟ قالت: طَغْيٌ عند مَنْ كانت ولا توجدُ؛ فإِما أَن تكون أَرادت الطُّغْيانَ أَي أَنها تُطْغي صاحبَها، وإِما أَن تكون عَنَتِ الكَثْرَةَ، ولم يُفَسِّره ابنُ الأَعْرابي.
والطاغوتُ، يقعُ على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث: وزْنُه فَعَلُوتٌ إنما هو طَغَيُوتٌ، قُدِّمتِ الياءُ قبل الغَيْن، وهي مفتوحة وقبلها فَتْحَةٌ فَقُلِبَتْ أَلِفاً. وطاغُوتٌ، وإِن جاء على وزن لاهُوتٍ فهو مَقْلُوبٌ لأَنه من طَغَى، ولاهُوت غير مَقْلوبٍ لأَنه من لاه بمَنْزِلة الرَّغَبُوت والرَّهَبُوتِ، وأَصل وَزْن طاغُوتٍ طَغَيُوت على فَعَلُوتٍ، ثم قُدِّمَتِ الياءُ قبل الغينِ مُحافَظَةً على بَقائِها فَصار طَيَغُوت، ووَزْنُه فَلَعُوت، ثم قُلِبت الياء أَلفاً لتَحَرُّكها وانفتاح ما قبلها فصار طاغُوت. وقوله تعالى: يُؤْمنُون بالجِبْتِ والطَّاغُوت؛ قال الليث: الطاغُوت تاؤها زائدةٌ وهي مُشْتَقَّةٌ من طَغَى، وقال أَبو إِسحق: كلُّ معبودٍ من دون الله عز وجلّ جِبْتٌ وطاغُوتٌ، وقيل: الجِبْتُ والطَّاغُوتُ الكَهَنَةُ والشَّياطينُ، وقيل في بعض التفسير: الجِبْتُ والطَّاغُوت حُيَيُّ بن أَخْطَبَ وكعبُ بنُ الأَشْرفِ اليَهودِيّانِ؛ قال الأَزهري: وهذا غيرُ خارج عَمَّا قال أَهل اللغة لأَنهم إِذا اتَّبَعُوا أَمرَهما فقد أَطاعُوهما من دون الله. وقال الشَّعبيُّ وعطاءٌ ومجاهدٌ: الجِبْتُ السِّحرُ، والطاغوتُ: الشيطان: والكاهِنُ وكلُّ رأْسٍ في الضَّلال، قد يكون واحداً؛ قال تعالى: يُريدون أَن يَتحاكَمُوا إِلى الطاغوت وقد أُمِرُوا أَن يَكْفُروا به؛ وقد يكون جَمْعاً؛ قال تعالى: والذين كفَروا أَوْلِياؤهم الطاغوتُ يُخْرِجُونهم؛ فَجَمَع؛ قال الليث: إِنما أَخبر عن الطاغُوت بجَمْعٍ لأَنه جنسٌ على حدّ قوله تعالى: أَو الطِّفْلِ الذينَ لم يَظْهَرُوا على عَوْراتِ النساء؛ وقال الكسائي: الطاغوتُ واحدٌ وجِماعٌ؛ وقال ابن السكيت: هو مثل الفُلْكِ يُذَكَّرُ ويؤنَّث؛ قال تعالى: والذين اجْتَنَبُوا الطاغوتَ أَن يَعْبُدوها؛ وقال الأَخفش: الطاغوتُ يكونُ للأَصْنامِ،

والطاغوتُ يكون من الجِنِّ والإِنس، وقال شمر: الطاغوت يكون من الأَصنام ويكون
من الشياطين؛ ابن الأَعرابي: الجِبْتُ رَئيس اليَهودِ والطاغوتُ رئيس النصارَى؛ وقال ابن عباس: الطاغوتُ كعبُ ابنُ الأَشْرفِ، والجِبْتُ حُيَيُّ بن أَخْطَبَ، وجمعُ الطاغوتِ طَواغِيتُ. وفي الحديث: لا تَحْلِفُوا بآبائكُمْ ولا بالطَّواغِي، وفي الآخر: ولا بالطَّواغِيتِ، فالطَّوَاغِي جمع طاغيَةٍ، وهي ما كانوا يَعْبُدونه من الأَصْنامِ وغَيْرِها؛ ومنه: هذه طَاغِيَةُ دَوْسٍ وخَثْعَمَ أَي صَنَمُهم ومَعْبودُهم، قالَ: ويجوز أَن يكون أَراد بالطَّواغِي من طَغَى في الكُفرِ وجاوَزَ الحَدَّ، وهم عُظَماؤهم وكُبَراؤهم، قال: وأَما الطَّواغِيتُ فجمع طاغوت وهو الشيطانُ أَو ما يُزَيّن لهم أَن يَعْبُدوا من الأَصْنامِ. ويقال: للصَّنَم: طاغوتٌ.
والطاغِيةُ: مَلِكُ الرُّوم. الليث: الطاغِيةُ الجَبَّارُ العَنيدُ. ابن شميل: الطاغِيةُ الأَحْمَقُ المسْتَكْبِرُ الظالِمُ. وقال شمر: الطَّاغِيَة الذي لا يُبالي ما أَتى يأْكلُ الناسَ ويَقْهَرُهم، لا يَثْنِيه تَحَرُّجٌ
ولا فَرَقٌ.
@طفا: طَفَا الشيءُ فَوْقَ الماء يَطْفُو طَفْواً وطُفُوّاً: ظَهَرَ وعَلا ولمْ يَرْسُبْ. وفي الحديث: أَنه ذكرَ الدَّجَّالَ فقال كأَنَّ عَيْنَه عِنَبَةٌ طافِيةٌ؛ وسئل أَبو العباس عن تفسيره فقال: الطَّافِيَة من العِنَبِ الحَبَّةُ التي قد خرجت عن حدّ نِبْتَةِ أَخَواتِها من الحَبِّ فَنَتَأَتْ وظَهَرَتْ وارْتَفَعَتْ، وقيل: أَراد به الحَبَّةَ الطافيةَ على وجهِ الماءِ، شبَّه عينه بها، ومنه الطافي من السَّمَك لأَنه يَعْلُو ويَظْهَرُ على رأْسِ الماءِ. وطَفَا الثَّورُ الوَحْشِيُّ على الأَكَمِ والرِّمالِ؛ قال العَجَّاج:
إِذا تَلَقَّتْهُ الدِّهاسُ خَطْرَفا،
وإِنْ تَلَقَّتْه العَقَاقِيلُ طَفَا
ومَرَّ الظَّبْيُ يَطْفُو إِذا خَفَّ على الأَرض واشْتَدَّ عَدْوُه.
والطُّفاوة: ما طَفا من زَبَد القِدْر ودَسَمها. والطُّفاوة، بالضم: دارَةُ الشمسِ والقمرِ. الفراءِ: الطُّفَاوِيُّ مأْخوذٌ من الطُّفاوَةِ، وهي الدَّارَةُ حولَ الشمسِ؛ وقال أَبو حاتم: الطُّفاوَة الدَّارَةُ التي حولَ القمرِ، وكذلك طُفتاوَةُ القِدْرِ ما طَفا عليها من الدَّسَمِ؛ قال العجاج:
طُفاوَةُ الأُثْرِ كَحَمِّ الجُمَّلِ
والجُمَّل: الذينَ يُذِيبُون الشَّحْمَ:
والطَّفْوَةُ: النَّبْتُ الرقيقُ.
ويقال: أَصَبْنَا طُفاوةً من الرَّبيعِ أَي شيئاً منه.
والطُّفاوةُ: حَيٌّ من قَيْسِ عَيْلانَ. والطافي: فرسُ عَمْرو بنِ شَيْبانَ. والطُّفْيَةُ: خُوصَةُ المُقْلِ، والجَمْع طُفْيٌ؛ قال أَبو ذؤيب:لِمَنْ طَلَلٌ بالمنْتَضى غَيرُ حائِلِ،
عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ من قِطارٍ وَوابِلِ؟

عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدارِ ما إِنْ تُبِينُهُ،
وأَقْطاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ في المَعاقِلِ
المَناقِلُ: جَمْعُ مَنْقَلٍ وهو الطَّريقُ في الجَبَل، ويروى: في
المَنازِلِ، ويروى في المَعاقِلِ، وهو كذا في شعره.
وذو الطُّفْيَتَيْنِ: حَيَّة لها خَطَّان أَسْوادان يُشَبَّهانِ
بالخُوصَتَيْن، وقد أَمر النبِيُّ، صلى الله عليه وسلم، بقَتْلِها. وفي الحديث:
اقْتُلُوا ذا الطُّفْيَتَيْن والأَبْتَرَ، وقيل: ذو الطُّفْيَتَيْن الذي
له خَطَّانِ أَسْوَدان على ظَهرِه. والطُّفْيَةُ: حَيَّةٌ لَيِّنَة
خَبيثَة قَصيرة الذَّنَب يقال لها الأَبْتَرُ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه
وسلم: اقْتُلُوا الجانَّ ذا الطُّفْيَتَيْن والأَبْتَرَ؛ قال الأَصمعي:
أُراه شَبَّه الخَطَّيْن اللَّذَيْن على ظَهْرِهِ بخُوصَتَيْن من
خُوصِ المُقْلِ، وهما الطُّفْيَتَانِ، ورُبَّما قيل لِهَذِه الحَيَّةِ
طُفْيَةٌ على معنى ذات طُفْيَة؛ قال الشاعر:
وهُمْ يُذِلُّونَها من بَعْدِ عِزَّتِها،
كما تَذِلُّ الطُّفَى مِنْ رُقْيَةِ الراقي
أَي ذَواتُ الطُّفَى، وقد يُسَمَّى الشيُّ باسمِ ما يُجاوِرُه. وحكى ابن
بري: أَن أَبا عُبَيدة قال خَطَّانِ أَسْودَانِ، وأَنّ ابن حَمْزَة قال
أَصْفَرانِ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
عَبْدٌ إِذا ما رَسَبَ القَوْمُ طَفَا
قال: طَفَا أَي نزَا بِجَهْلِهِ إِذا تَرَزَّنَ الحَلِيمُ.
@طلي: طَلَى الشيءَ بالحِنَاءِ وغَيرِهِ طَلْياً: لَطَخَه، وقد جاء في
الشِّعْرِ طَلَيْته إِيَّاه؛ قال مِسْكينٌ الدَّارِ مي:
كأَنّ المُوقِدِينَ بها جِمالٌ،
طَلاهَا الزَّيْتَ والقَطِرانَ طالِ
وطَلاَّهُ: كطَلاه؛ قال أَبو ذؤيب:
وسِرْبٍ يُطَلَّى بالعَبِيرِ، كأَنَّه
دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبِيح
وقد اطَّلى به وتَطَلَّى؛ وروي بيت أَبي ذؤيب:
وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبيرِ
والطِّلاَّءُ: الهِناءُ. والطِّلاءُ: القَطِرانُ وكلُّ ما طَلَيت به.
وطَلَيْتُه بالدُّهْنِ وغيرِه طَلْياً، وتَطَلَّيْت به واطَّليتُ به على
افْتَعَلْت. والطِّلاءُ: الشَّرابُ، شُبِّهَ بطِلاءِ الإِبل وهو الهِناءُ.
والطِّلاءُ: ما طُبِخَ من عَصير العِنَبِ حتى ذَهَبَ ثُلُثاه، وتُسَمِّيه
العَجَمُ المَيْبَخْتَج، وبعضُ العرب يسَمِّي الخَمْرَ الطِّلاءِ؛ يريدُ بذلك
تحسين اسْمِها إِلا أَنها الطِّلاءُ بعَيْنها؛ قال عبيد بنُ الأَبْرصْ
للمُنْذِرِ حين أَرادَ قتلَه:
هي الخَمْرُ يكنُونَها بالطِّلا،
كما الذِّئبُ يُكْنَى أَبا جَعْدَهْ
واستشهد به ابن سيده على الطلاءِ خاثِرِ المنَصَّف يُشبه به، وضربه عبيد

مَثَلاً أَي تُظهِرُ لي الإِكْرامَ وأَنتَ تُرِيدُ قَتْلي، كما أَنَّ
الذئبَ وإِن كانت كُنْيَتُه حَسَنَةً فإِنَّ عملَه ليس بحَسَنٍ، وكذلك
الخمرُ وإِن سميت طِلاءً وحسُنَ اسمُها فإِن عَمَلَها قَبيح؛ وروى ابن
قُتَيْبة بيتَ عبيد:
هي الخَمْر تُكْنَى الطِّلا،
وعَرُوضُه، على هذا، تنقص جزءاً، فإِذاً هذه الرواية خطأٌ؛ وقال ابن
بري: وقالوا هي الخَمْرُ؛ وقال أَبو حنيفة أَحمد بن داود الدِّينَوَرِي:
هكذا يُنْشد هذا البيت على مَرِّ الزمان ونصفُه الأَول ينقص جزءاً. وفي حديث
عليّ، رضي الله عنه: أَنه كان يرزُقُهمُ الطِّلاءَ؛ قال ابن الأَثير:
هو، بالكسر والمدّ، الشرابُ المطبوخُ من عَصير العنَبِ، قال: وهو الرُّبُّ،
وأَصله القَطِرانُ الخاثِرُ الذي تُطْلى به الإِبل؛ ومنه الحديث: إِنّ
أَوَّلَ ما يُكْفَأُ الإِسلامُ كما يُكفَأُ الإِناءُ في شرابٍ يقالُ له
الطِّلاءُ؛ قال هذا نحو الحديث الآخر: سيَشْرَبُ ناسٌ من أُمَّتي الخَمْرَ
يُسَمُّونها بغير اسمها؛ يريدُ أَنهم يَشْرَبون النَّبيذَ المُسكِرَ
المطبوخَ ويسمونه طِلاءً تَحرُّجاً من أَن يسموه خمراً، فأَما الذي في حديث
عليٍّ، رضي الله عنه، فليس من الخمر في شيء وإِنما هو الرُّبُّ الحلالُ؛
وقال اللحياني: الطِّلاءُ مُذكَّرٌ لا غَيرُ.
وناقة طَلْيَاءُ، ممدودٌ: مَطْلِيَّة. والطِّلْية: صوفة تُطْلى بها
الإِبل. ويقال: فلان ما يُساوي طِلْية، وهي الصوفة التي تُطْلى بها الجَرْبى،
وهي الرِّبْذةُ أَيضاً؛ قاله ابن الأَعرابي، وقال أَبو طالب: ما يُساوي
طُلَيَّةً أَي الخَيطَ الذي يُشَدُّ في رِجلِ الجَدْي ما دام صغيراً، وقيل:
الطِّلْيةُ خِرْقة العارك، وقيل: هي الثَّملَةُ التي يُهنَأُ بها الجَربُ.
قال ابن بري: وقول العامة لا يُساوي طُلَيَّةً غَلَط إِنما هو طِلْوة،
والطِّلوةُ قطعَة حَبْل.
والطِّلى: المَطْلِيُّ بالقَطِران. وطَلَيْتُ البَعيرَ أَطْلِيه
طَلْياً، والطِّلاءُ الاسم.
والطِّلِيُّ: الصغير من أَولادِ الغَنم، وإِنما سمي طَلِيّاً لأَنه
يُطلَى أَي تُشَدّ رجله بخيطٍ إِلى وَتَدٍ أَياماً، واسمُ ما يُشَدُّ به
الطِّلِي. والطِّلاءُ: الحبلُ الذي يُشَدُّ به رِجْلُ الطِّلى إِلى وتد.
وطَلَوْتُ الطِّلَى: حَبَسْته. والطِّلْوُ والطِّلوة: الخَيْط الذي يُشَدُّ به
رجل الطِّلى إِلى الوتِدِ. والطِّلْيُ والطِّلْيَة والطِّلْيَة؛ قال
اللحياني: هو الخَيْطُ الذي يُشَدّ في رِجْلِ الجَدْي ما دام صغيراً، فإِذا كَبِرَ
رُبِقَ والزِّبْقُ في العُنُقِ. وقد طَلَيْت الطِّلى أَي شَدَدْتُه.وحكى
ابن بري عن ابن دُرَيْد قال: الطِّلْوُ والطِّلى بمعنىً. والطِّلْوَة:
قِطعة خَيْطٍ. وقال ابن حَمْزة: الطِّلِيُّ المَرْبوطُ في طِلْيَتِه لا
في رِجْلَيْه. والطِّلْيَة: صَفْحَة العُنُقِ، ويقال الطِّلاةُ أَيضاً؛
قال: ويُقَوِّي أَن الطِّلِيَّ المربوطُ في عُنُقه قول ابن السكيت: رَبَقَ
البَهْمَ يَرْبُقُها إِذا جَعَلَ رُؤوسَها في عُرَى حَبْلٍ. ويقال: اطْلِ
سَخْلَتَك أَي ارْبُقها. وقال الأَصمعي: الطِّلِيُّ والطِّلى والطِّلْوُ

بمعنىً. والطُّلْيَة أَيضاً: خِرْقة العرِك، وقد طَلَيْته. قال الفارسي: الطِّلِيُّ صفةٌ غالبةٌ كسَّروه تكسير الأَسماء فقالوا طُلْيانٌ، كقولهم للجَدْولَ سَريٌّ وسُرْيانٌ. ويقال: طَلوتُ الطَّلَى وطَلَيْته إِذا رَبَطْته برِجْله وحَبَسْته. وطَلَيْتُ الشيءَ: حَبَسْته، فهو طَلِيٌّ ومَطْلِيٌّ. وطَلَيْت الرجُلَ طَلْياً فهو طَلِيٌّ ومَطلِيٌّ: حَبَسْته.
والطَّلَى والطِّلْيانُ والطِّلْوانُ: بياضٌ يعلُو اللِّسانَ من مَرَض أَو عطش؛ قال:
لقَدْ تَرَكَتْني ناقَتي بتَنُوفَةٍ،
لِسانيَ مَعْقُولٌ من الطِّلْيانِ
والطِّلِيُّ والطِّلْيانُ: القَلَح في الأَسْنانِ، وقد طَلِيَ فُوه فهو يَطْلَى طَلَىً، والكلمة واوية ويائيّة. وبأَسْنانِه طَلِيٌّ وطِلْيانٌ، مثلُ صبيٍّ وصِبْيانٍ،أَي قَلَحٌ. وقد طَلِيَ فَمه، بالكسر، يَطْلَى طَلَىً إِذا يَبِسَ رِيقُه من العَطَشِ.
والطِّلاوَةُ: الرِّيقُ الذي يَجِفُّ على الأَسْنانِ من الجُوع، وهو الطِّلْوانُ. الكلابي: الطِّلْيانُ ليس بالفَتْح، يقال: طَلِيَ فَمُ الإِنسانِ إِذا عَطِشَ وبقِيَتْ رِيقة ثَقِيلَةٌ في فَمِه، وربما قيل كان الطَّلَى من جَهْدٍ يُصيبُ الإِنسانَ من غير عَطَشٍ، وطَلِيَ لسانُه إِذا ثقُلَ، مأخوذٌ من طَلَى البَهْمَ إِذا أَوْثقَه. والطِّلاَ والطِّلاوَةُ والطِّلاوة والطِّلْوان والطِّلْوانُ: الرِّيقُ يَتَخَثَّر ويَعْصِبُ بالفَمِ من عطشٍ أَو مَرَض، وقيل: الطِّلْوانُ، بضم الطاء، الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسنان، لا جَمْع له؛ وقال اللحياني: في فَمِه طُلاوَةٌ أَي بَقِيَّةٌ من طَعام. وطَلاوة الكلإِ: القليل منه. والطِّلايَةِ والطِّلاوة: دُوايةِ اللَّبَن. والطِّلاوة: الجِلْدَة الرَّقِيقَة فَوْقَ اللبنِ أَو الدمِ.
والطِّلاوَة: ما يُطْلى به الشيءُ، وقياسُه طِلايَة لأَنه من طَلَيْت، فدَخَلَت الواو هنا على الياء كما حكاه الأَحْمَر عن العَرَب من قولهم إِنَّ عندك لأَشاوِيَّ.
والطَّلَى: الصغيرُ من كلِّ شيءٍ، وقيل: الطَّلَى هو الولد الصغيرُ من كلِّ شيءٍ؛ وشبه العجَّاج رَمادَ المَوْقِد بَينَ الأَثافي بالطَّلَى بين أُمَّهاتِه فقال:
طَلَى الرّمادِ اسْتُرْئِمَ الطَّلِيُّ
أَرادَ: اسْتُرْئِمَهُ؛ قال أَبو الهيثم: هذا مَثَل جعلَ الرَّمادُ كالولد لثلاثةِ أَيْنُقٍ، وهي الأَثافي عَطَفْنَ عليه؛ يقول: كأَنَّما الرَّمادُ ولدٌ صغيرٌ عَطَفَتْ عليه ثلاثة أَيْنُقٍ. الجوهري: الطَّلا الولد من ذواتِ الظِّلْفِ والخُفِّ، والجمعُ أَطلاءٌ؛ وأَنشد الأَصمعي لزهير:
بها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً،
وأَطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كلِّ مَجْثَمِ
ابن سيده: والطِّلْوُ والطِّلا الصغيرُ من كلِّ شيءٍ، وقيل: الطَّلا ولَدُ الظَّبْيةِ ساعة تَضَعهُ، وجمعه طِلْوانٌ، وهو طَلاَئم خِشْفٌ، وقيل: الطَّلا من أَولادِ الناسِ والبَهائمِ والوَحْشِ من حينِ يولدُ إِلى أَن

يَتَشدّدَ. وامرأَة مُطْلِيَةٌ: ذاتُ طَلىً. وفي حديثه، صلى الله عليه وسلم: لولا ما يَأْتِينَ لأَزواجِهِنَّ دَخلَ مُطْلِياتُهُنّ الجنة، والجمع أَطلاءٌ وطُلِيٌّ وطُلْيانٌ وطِلْيانٌ؛ واستعار بعض الرُّجَّاز الأَطْلاء لفَسيلِ النخل فقال:

دُهْما كأَنَّ الليلَ في زُهائِها،
لا تَرْهَبُ الذِّئبُ على أَطْلائِها

يقول: إِن أَولادَها إِنما هي فَسِيلٌ، فهي لا تَرْهَب الذئب، لذلك فإِن الذِّئاب لا تأْكلُ الفَسيلَ. الفراء: اطْلُ طَلِيَّكَ، والجمع الطِّلْيانُ، وطَلَوْته، وهو الطِّلا، مقصورٌ، يعني ارْبطْه برِجلِه.

والطِّلى: اللِّذَّةُ؛ قال أَبو صَخْر الهذلي:

كما تُثَنِّي حُمَيّا الكأْسِ شارِبَها،
لم يَقْضِ منها طِلاهُ بعد إِنْفادِ

وقضى ابن سيده على الطِّلى اللذَّة بالياءِ، وإِنْ لم يُشْتَقَّ كما قال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و.

وتَطَلَّى فلانٌ إِذا لَزِمَ اللَّهْوَ والطَّرَبَ. ويقال: قَضَى فلانٌ طَلاهُ من حاجتِه أَي هواه.

والطِّلاةُ: هي العُنُق، والجمع طُلىً مِثلُ تُقاةٍ وتُقىً، وبعضهم يقول طُلْوةٌ وطُلىً. والطُّلى: الأَعْناق، وقيل: هي أُصُولُ الأَعناقِ، وقيل: هي ما عَرُضَ من أَسفل الخُشَشاءِ، واحدتُها طُلْية. غيره: الطُّلى جمع طُلْيَةٍ، وهي صَفْحة العُنُق. وقال سيبويه: قال أَبو الخطاب طُلاةٌ وهو من باب رُطَبَة ورُطَبٍ لا من باب تَمْرَةٍ وتَمْرٍ، فافهم؛وأَنشد غيرُه قولَ الأَعْشى:

متى تُسْقَ من أَنْيابِها بعد هَجْعةٍ
من الليلِ شِرْباً، حين مالت طُلاتُها

قال سيبويه: ولا نَظيرَ له إِلا حَرْفان: حُكاةٌ وحُكىً، وهو ضَرْبٌ من العَظاء، وقيل: هي دابة تُشْبه العظاء، ،ومُهاةٌ ومُهىً، وهو ماءُ الفحل في رَحِم الناقةِ، واحتج الأَصمعي على قوله واحدتُها طُلْية بقول ذي الرمة:أَضَلَّه راعِيا كَلْبِيَّةٍ صَدَرا
عن مُطْلِبٍ، وطُلى الأَعْناقِ تضْطَرِبُ

قال ابن بري: وهذا ليس فيه حجة لأَنه يجوز أَن يكون جمعَ طَلاةٍ كمَهاةٍ ومَهىً.

وأَطْلى الرجلُ والبعيرُ إِطلاءً، فهو مُطْلٍ: وذلك إِذا مالت عُنُقُه للموت أَو لغيره؛ قال:

وسائلةٍ تُسائلُ عن أَبيها،
فقلت لها: وَقَعْتِ على الخَبيرِ
تَرَكْتُ أَباكِ قد أَطْلى، ومالت
عليه القَشْعَمانِ من النُّسورِ

ويروى: مثالَ الثَّعْلُبان. وفي الحديث: ما أَطْلى نَبيٌّ قَطُّ أَي ما مالَ إِلى هواهُ، وأَصله من مَيل الطِّلا، وهي الأَعْناقُ، إِلى أَحدِ

الشِّقَّيْنِ،
والطَّلْوة: لغةٌ في الطُّلْية التي هي عَرْضُ العُنُق. والطُّلْية:
بياضُ الصُّبْحِ والنُّوَّار. ورجل طَلِيَ، مقصورٌ إذا كان شديد المَرَضِ مثل
عَمِيَ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع، وربما قيل رَجُلانِ طَلَيان وعَمَيان
ورِجالٌ أَطْلاءٌ وأَعْماءٌ؛ قال الشاعر:
أَفاطِمَ، فاسْتَحْيي طَلِيَ وتَحَرَّجِي
مُصاباً، متى يَلْجَجْ به الشَّرُّ يَلْجَجِ
ابن السكيت: طَلَّيْتُ فلاناً تَطلِيَةً إذا مَرَّضتْه وقمت في مَرَضِه
عليه.
والطِّلاءُ مثال المُكَّاء: الدَّمُ؛ يقال: تَرَكْته يَتَشَحَّط في
طُلَّائِه أَي يضطرِب في دَمِه مقتولاً، وقال أَبو سعيد: الطُّلاَّءُ شيءٌ
يَخْرُجُ بعد سُؤُبُبِ الدَّم يُخالِفُ لَونَ الدَّمِ، وذلك عند خروج
النَّفْسِ من الذَّبيح وهو الدَّم الذي يُطْلى به. وقال ابن بزرج: يقال هو
أَبغضُ إِليَّ من الطَّلِيّا والمُهْلِ، وزَعم أَن الطَّلِيَّا قُرْحة
تَخْرُج في جَنْبِ الإِنسان شَبِيهَة بالقُوبَاء، فيقال للرجل إنما هي
قُوبَاء وليستْ بطَلِيَّا، يُهَوّنُ بذلك عليه، وقيل: الطَّلِيَّا
الجَرَب.قال أَبو منصور: وأَما الطَّلْياءُ فهي الثَّمَلة، ممدودة. وقال ابن
السكيت في قولهم هو أَهْوَن عليه من طَلْية: هي الرِّبْدَة وهي الثَّمَلة؛
قاله بفتح الطاء. أَبو سعيد: أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَي مُشْكِل مُظْلِمٌ كأَنه قد
طُلِيَ بما لبَّسَه؛ وأَنشد ابن السكيت:
شامِذاً، تَتَّقِي المُبِسَّ على المُرْ
يَةِ، كَرْهاً بالصِّرْفِ ذي الطُّلاَّءِ
قال: الطُّلاَّءُ الدَّمُ في هذا البيت، قال: وهؤلاء قوم يريدون تسكِين
حَرْبٍ
(* قوله «يريدون تسكين حرب إلخ» تقدم لنا في مادة شمذ: قال أبو
زبيد يصف حرباء، والصواب يصف حرباً.) وهي تَسْتَعْصِي عليهم وتَزْبِنُهُم
لما هُريقَ فيها منَ الدِّماءِ، وأَراد بالصِّرْف الدمَ الخالِص.
والطُّلى: الشَّخْصُ، يقال: إِنه لَجَمِيلُ الطُّلى؛ وأَنشد أَبو عمرو:
وخَدٍّ كَمَتْنِ الصُّلَّبيِّ جَلَوْتُه،
جَمِيلِ الطُّلى، مُسْتَشْرِبٍ اللَّوْنِ أَكْحَلِ
ابن سيده: الطَّلاوة والطَّلاوة الحُسْنُ والبَهْجَةُ والقَبولُ في
النَّامي وغير النامي، وحديثٌ عليه طَلاوةٌ
(* قوله « طلاوة» هي مثلثة كما في
القاموس.) وعلى كلامِهِ طُلاوةٌ على المَثَل، ويجوز طَلاوةٌ. ويقال: ما
على وجْهه حَلاوةٌ ولا طَلاوةٌ، وما عليه طُلاوةٌ، والضم اللغةُ
الجيِّدة، وهو الأَفْصَح.
وقال ابن الأَعرابي: ما على كلامه طَلاوةٌ وحَلاوة، بالفتح، قال: ولا
أَقول طُلاوة بالضم إِلا للشيءِ يُطْلى به، وقال أَبو عمرو: طَلاوة وطُلاوة
وطِلاوة. وفي قِصَّة الوَلِيد بن المُغِيرة: إِنَّ له لحَلاوةً وإِنَّ

عليه لَطُلاوةً أَي رَوْنَقاً وحُسْناً، قال: وقد تفتح الطَّاءُ.
والطَّلاوة: السِّحْر
(* قوله« والطلاوة السحر» في القاموس أنه مثلث.)
ابن الأَعرابي: طلَّى إِذا شتَم شَتْماً قَبيحاً والطَّلاءُ: الشَّتْمُ.
وطَلَّيْتُه أَي شَتَمْته. أَبو عمرو: وليلٌ طالٍ أَي مُظْلِمٌ كأَنه
طَلَى الشُّخُوصَ فَغَطَّاها؛ قال ابن مقبل:
أَلا طَرَقَتْنا بالمَدِينَة، بَعْدَما
طَلَى اللَّيْلُ أَذْنابَ النِّجادِ، فأَظْلَمَا
أَي غَشَّاها كما يُطْلى البَعِيرُ بالقَطِرانِ.
والمِطلاءُ: مَسِيلٌ ضَيِّقٌ من الأَرض، يُمَدُّ ويُقْصَر، وقيل: هي
أَرضٌ سَهْلةٌ لَيِّنةٌ تُنْبِتُ العِضَاهَ؛ وقد وَهِمَ أَبو حنيفة حين أَنشد
بيت هِمْيان:
ورُغُلَ المِطْلى به لَواهِجا
وذلك أَنه قال: المطلاءِ ممدود لا غير، وإِنما قَصَرَه الراجزُ ضَرورة،
وليس هِمْيانُ وحْدَه قَصَرَها. قال الفارسيُّ: إِن أَبا زياد الكِلابيَّ
ذكر دَارَ أَبي بَكْرِ بن كلاب فقال تَصُبُّ في مَذانِبَ ونَواصِرَ، وهي
مِطْلىً؛ كذلك قالها بالقَصْر. أَبو عبيد: المَطالي الأَرض السَّهْلة
اللَّيِّنَة تُنْبِتُ العِضاهَ، واحدَتُها مِطْلاء على وزن مِفْعال. ويقال:
المَطالي المَواضِعُ التي تَغْذُو فيها الوَحْش أَطلاءَها. وحكى ابن بري
عن عليّ بن حَمْزَة: المَطالي رَوْضاتٌ، واحدها مِطْلى، بالقَصْر لا
غيرُ، وأَما المِطْلاءُ لِمَا انْخَفَض من الأَرض واتَّسَعَ فَيُمَدُّ
ويُقْصَرُ، والقَصْرُ فيه أَكثر، وجمعهُ مَطالٍ؛ قال زَبَّانُ بنُ سَيّارٍ
الفزاري:
رَحَلْتُ إِليكَ من جَنَفاءِ، حَتَّى
أَنَخْتُ فِناءَ بَيْتِك بالمَطالي
وقال ابن السيرافي: الواحدة مِطْلاءٌ، بالمدّ، وهي أَرضٌ سَهْلة.
والمُطَلِّي: هو المُغَنِّي.
والطِّلْوُ: الذِّئْب. والطِّلْوُ: القانصُ اللطيفُ الجِسْمِ، شُبِّه
بالذِّئبِ؛ قال الطِرِمَّاح:
صادَفَتْ طِلْواً طَوِيلَ القَرَا،
حافِظَ العَينِ قَلِيلَ السَّأَمْ
(* قوله« طويل القرا» في التكملة: طويل الطوى.)
@طنا: الطَّنَى: التُّهَمَةُ وهو مذكور في الهمز أَيضاً.والطُّنِيُّ
والطُّنُوُّ: الفُجور، قَلبوا فيه الياء واواً كما قالوا المُضُوّ في
المُضِيّ، وقد طَنِيَ إِليها طَنًى، وقومٌ زناة طُناةٌ. وطَنِيَ في الفُجور
وأَطْنَى: مَضَى فيه. والطَّنَى: الرِّيبَةُ والتُّهَمة. والطَّنَى: الظنُّ
ما كانَ. والطَّنَى: أَن يَعظُم الطِّحالُ عن الحمَّى، يقال منه: رجل
طَنٍ؛ عن اللحياني، وهو الذي يُحَمُّ غِبّاً فيَعْظُمُ طِحالُه، وقد طَنِيَ
طَنًى، وبعضهم يهمز فيقول: طَنِئَ طَنَأً فهو طَنِئٌ. والطَّنَى في

البَعير: أَن يَعْظُم طِحالُه عن النُّحازِ؛ عن اللحياني. والطَّنَى: لُزُوقُ
الطِحال بالجَنْبِ والرئَةِ بالأَضْلاعِ من الجانِبِ الأَيْسَرِ، وقيل:
الطِّنَى لزُوق الرئَةِ بالأَضْلاعِ حتى رُبَّما عَفِنَتْ واسْوَدَّتْ،
وأَكثرُ ما يُصيبُ الإِبِلَ، وبَعِيرٌ طَنىً؛ قال رؤبة:
من داءِ نَفْسِي بَعْدَما طَنِيتُ
مِثلَ طَنَى الإِبْلِ، وما ضَنِيتُ
أَي وبعدَما ضَنِيتُ. الجوهري: الطَّنَى لزُوق الطِّحالِ بالجَنْبِ من
شِدَّةِ العَطشِ؛ تقولُ منه: طَنِيَ، بالكسر، يَطْنَى طَنًى فهو طنٍ
وطَنًى، وطَنَّاهُ تَطنِيَةً: عالَجَه من ذلك؛ قال الحرث بن مُصرّف وهو أَبو
مِزاحِمٍ العُقَيلي:
أَكْوِيه، إِمَّا أَرادَ الكَيَّ، مُعْتَرِضاً
كَيَّ المُطَنِّي من النَّحْزِ الطَّنَى الطَّحِلا
قال: والمُطَنِّي الذي يُطَنِّي البَعِيرَ إِذا طَنِيَ. قال أَبو منصور:
والطَّنَى يكونُ في الطِّحالِ. الفراء: طَنِيَ الرجلُ طَنًى إِذا
التَصَقَتْ رئتَهُ بجَنْبِهِ من العَطشِ. وقال اللحياني: طَنَّيْت بعيري في
جَنْبيه كَوَيْته من الطَّنَى، ودواءُ الطَّنَى أَن يُؤخذ وتِدٌ فيُضجَعَ
على جَنْبِه فيُجْرَى بين أَضلاعِه أَحْزازٌ لا تُخْرَقُ. والطَّنَى:
المَرضُ، وقد طَنِيَ. ورجلٌ طَنًى: كضَنًى. والإِطناء: أَن يَدَع المرضَ
المَرِيضُ وفيه بقِيَّة؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد في صفة دلو:
إِذا وَقَعْتِ فَقَعِي لِفِيكِ،
أَن وقُوعَ الظَّهْرِ لا يُطْنِيكِ
أَي لا يُبْقِي فيك بَقِيَّةً؛ يقول: الدَّلْو إِذا وَقَعَت على
ظَهْرِها انْشَقَّت وإِذا وَقَعَت لِفِيها لم يَضِرْها. وقوله: وقُوعَ الظَّهْرِ
أَراد أَن وقُوعَك على« ظَهْرِكِ. ابن الأَعرابي: ورَماهُ الله بأَفْعَى
حارِيَةٍ وهي التي لا تُطْني أَي لا تُبْقِي. وحَيَّة لا تُطْني أَي لا
تُبْقي ولا يَعِيش صاحِبُها، تَقْتُل من ساعَتِها، وأَصله الهمز، وقد تقدم
ذكره. وفي حديث اليهوديَّة التي سَمَّتِ النبي، صلى الله عليه وسلم:
عَمَدَتْ إِلى سُمٍّ لا يُطْني أَي لا يَسْلم عليه أَحدٌ. يقال: رماه الله
بأَفْعَى لا تُطْني أَي لا يُفْلت لَديغُها. وضَرَبه ضَرْبَةً لا تُطْني
أَي لا تُلْبثُه حتى تَقْتُلَه، والاسم من ذلك الطَّنَى. قال أَبو الهيثم:
يقال لدَغَتْه حَيَّة فأَطْنَتْه إِذا لم تَقْتُلْه، وهي حيَّة لا تُطني
أَي لا تُخْطِئ، والإِطْناءُ مِثلُ الإِشْواءِ، والطَّنَى المَوْتُ
نَفْسه. ابن الأَعرابي: أَطْنَى الرجل إِذا مال إِلى الطَّنَى، وهو الريبَة
والتُّهَمة، وأَطْنَى إِذا مال إِلى الطَّنَى، وهو البِساطُ، فنامَ عليه
كَسَلاً، وأَطْنَى إِذا مال إِلى الطَّنَى، وهو المنزلُ، وأَطْنَى إِذا مال
إِلى الطَّنَى
(* قوله «إذا مال إلى الطنى» هكذا في الأصل والمحكم،
والذي في القاموس: إلى الطنو، بالكسر.) فشَرِبَه، وهو الماءُ يَبْقَى
أَسْفَلَ الحَوْض، وأَطْنَى إِذا أَخَذَه الطَّنَى، وهو لُزُوقُ الرِّئةِ

بالجَنْبِ. والأَطْناءُ: الأَهواء والطَّنَى: غَلْفَقُ الماءِ؛ قال ابن سيده: ولستُ منه على ثِقَةٍ. والطَّنَى شِراءُ الشَّجَرِ، وقيل: هو بيع ثَمَر النَّخْل خاصَّةً، أَطْنَيْتُها: بِعْتُها، وأَطْنَيْتُها: اشْتَرَيْتُها، وأَطنَيْتُه: بعت عليه نَخْلَه؛ قال ابن سيده: وهذا كله من الياء لعدم ط ن و ووجود ط ن ي، وهو قوله الطَّنَى التُّهَمَة.

@طِما: طَمَا الماءُ يَطْمُو طُمُوًّا ويَطْمِي طُمِيّاً: ارْتَفَعَ وعَلا ومَلأَ النهر، فهو طامٍ، وكذلك إِذا امْتلأَ البحْرُ أَو النَّهر أَو البئر. وفي حديث طَهْفة: ما طَمَا البحرُ وقام تِعارٌ أَي ارْتَفَع موجُه، وتِعارٌ اسم جَبَل. وطَمَى النَّبْتُ: طالَ وعَلا، ومنه يقال: طَمَت المرأَةُ بزَوْجها أَي ارْتَفَعَتْ به. وطَمَتْ به هِمَّتُه: عَلَتْ، وقد يُستَعار فيما سِوى ذلك؛ أَنشد ثعلب:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِبانٌ طَمَى بهِ
سَفاهُ، ولا بادِي الجَفاءِ حَشِيبُ

أَي أَنه لم يَعْلُ به كما يَعْلُو الماءُ بالزَّبَد فَيَقْذِفُه.

وطَمَى يَطْمِي مثلُ طَمَّ يَطِمُّ إِذا مَرَّ مُسْرعاً؛ قال الشاعر:

أَراد وِصالاً ثم صَدَّتْه نِيَّةٌ،
وكانَ له شَكْلٌ فخالفَها يَطْمِي

وطَمِيَّةُ: جَبَلٌ؛ قال امرؤ القيس:

كأَنَّ طَمِيَّة المُجَيْمِر غُدْوَةً،
منَ السَّيل والأَغْثاءِ، فِلْكة مِغْزَل

@طها: طَهَا اللحْمَ يَطْهُوهُ ويَطْهاهُ طَهْواً وطُهُوًّا وطُهِيّاً وطِهايَةً وطَهْياً: عالجَه بالطَّبْخ أَو الشيءِ، والاسم الطَّهْيُ، ويقال يَطْهَى، والطَّهْوُ والطَّهْيُ أَيضاً الخَبْزُ. ابن الأعرابي: الطَّهَى الطَّبيخُ، والطَّاهي الطَّبَّاخ، وقيل: الشَّوَّاء، وقيل: الخَبَّازُ، وقيل: كلُّ مُصْلِحٍ لِطعام أَو غيرِهِ مُعالِجٍ له طاهٍ، رواه ابن الأَعرابي، والجمع طُهاةٌ وطُهِيٌّ؛ قال امرؤ القيس:

فَظَلَّ طُهاةُ اللَّحْم من بَيْنِ مُنْضِجٍ
صَفِيفَ شِواءٍ، أَو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ

أَبو عمرو: أَطْهَى حَذِقَ صِنَاعَتَه. وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ: وما طُهاةُ أَبي زَرْعٍ، يعني الطبَّاخِينَ، واحِدُهم طاهٍ، وأَصلُ الطَّهْوِ الطَّبْخُ الجَيِّدُ المُنْضِجُ. يقال: طَهَوْتُ الطَّعَامَ إِذا أَنْضَجْتَه وأَتْقَنْتَ طَبْخَه. والطَّهْو: العَمَل؛ الليث: الطَّهْوُ عِلاجُ اللَّحْم بالشَّيِّ أَو الطَّبْخ، وقيل لأَبي هريرة: أَأَنت سَمِعْتَ هذا من رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ فقال: وما كان طَهْوي

(* قوله« وما كان
طهوي». هذا لفظ الحديث في المحكم، ولفظه في التهذيب: فقال أنا ما طهوي
إلخ.)

أَي ما كان عَمَلي إِن لم أُحكم ذلكف قال أَبو عبيد: هذا عندي مَثَلٌ

ضَرَبه لأَنَّ الطَّهْوَ في كلامِهم إِنْضاجُ الطَّعام، قال: فنُرَى
أَنّ معناه أَنّ أَبا هريرة جعل إِحْكامَه للحديث وإِتْقانَه إِيَّاه
كالطَّاهي المُجِيدِ المُنْضِجِ لِطَعامِهِ، يقول: فما كان عَمَلي إِن كنتُ لم
أُحْكِمْ هذه الرِوايَةَ التي رَوَيْتها عن النبي، صلى الله عليه وسلم،
كإِحْكام الطاهي للطعام، وكان وجْه الكلام أَن يقول فما كان إِذاً طَهْوِي
(* قولهَ« فما كان إذاً طهوي» هكذا في الأصل، وعبارة التهذيب: أن يقول
فما طهوي أي فما كان إذاً طهوي إلخ.)
ولكن الحدِيث جاء على هذا اللَّفْظِ، ومعناه أَنَّه لم يكن لي عَمَلٌ
غيرُ السمَاعِ، أَو أَنَّه إِنكارٌ لأَنْ يكونَ الأَمْرُ على خلاف ما قال،
وقيل: هُوَ بمعنى التَّعَجُّب كأَنه قال وإِلاَّ فأَيُّ شيءٍ حِفْظِي
وإِحْكامي ما سَمِعْتُف والطَّهَى: الدَّنَبُ. طَهَى طَهْياً: أَذْنَبَ؛ حكاه
ثعلب عن ابن الأَعرابي، قال: وذلك من قَوْل أَبي هريرة أَنا ما طَهْوِي
أَي أَيُّ شيء طَهْوِي، على التَّعَجب، كأَنه أَراد أَي شَيءٍ حِفْظِي
لما سمعته وإِحكامي. وطَهَتِ الإِبلُ تَطْهى طَهْواً وطُهُوّاً
وطَهْياً:انْتَشَرَتْ وذَهَبَتْ في الأَرض؛ قال الأَعشى:
ولَسْنَا لِبَاغِي المُهْمَلاتِ بِقِرْفَةٍ،
إِذا ما طَهَى باللَّيْلِ مُنْتَشِراتُها
ورواه بعضهم: إِذا ماطَ، من ماطَ يَمِيطُ.
والطَّهاوة: الجِلْدَة الرَّقِيقَة فوقَ اللَّبَنِ أَو الدَّم. وطَهَا
في الأَرض طَهْياً: ذَهب فيها مثلَ طَحَا؛ قال:
ما كانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَا ثُمَّ لم يَعُد،
وحُمْرانُ فيها طائِشُ العَقْلِ أَصْوَرُ
وأَنشد الجوهري:
طَهَا هِذْرِيانٌ، قَلَّ تَغْمِيضُ عَيْنِه
على دُبَّةٍ مثل الخَنِيف المُرَعْبَلِ
وكذلك طَهَتِ الإِبلُ. والطَّهْيُ: الغَيْمُ الرَّقيق، وهو الطَهاءُ لغة
في الطَّخاءِ، واحدَتُه طَهاءَةٌ؛ يقال: ما على السماء طَهاءَةٌ أَي
قَزَعة. ولَيلٌ طاهٍ أَي مُظْلِمٌ. الأَصمعي: الطَّهاءُ والطَّخاءُ
والطَّخافُ والعَماءُ كلُّه السحابُ المرتفِعُ، والطَّهْي الصِّراع، والطَّهْي
الضرب الشديد.
وطُهَيَّةُ: قَبيلة، النسَبُ إِليها طُهَوِيٌّ وطُهْوِيٌّ وطَهَوِيٌّ
وطَهْوِيٌّ، وذكروا أَنَّ مُكَبَّره طهْوة، ولكنهم غلَب استعمالهم له
مُصَغَّراً؛ قال ابن سيده: وهذا ليس بقَوِيٍّ، قال: وقال سيبويه النَّسَب إِلى
طُهَيَّة طُهْوِيٌّ، وقال بعضهم: طُهَوِيٌّ على القياس، وقيل: هم حَيٌّ
من تميم نُسِبوا إِلى أُمِّهِمْ، وهم أَبو سَوْدٍ وعَوْفٌ وحبيش
(* قوله«
حبيش» هكذا في الأصل وبعض نسخ الصحاح، وفي بعضها: حنش.)
بنو مالكِ بن حَنْظَلَة؛ قال جرير:
أَثَعْلَبَة الفَوارِسَ أَوْ رِياحاً،

عَدَلْتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشابا؟
قال ابن بري:قال ابن السيرافي لا يروى فيه إِلاَّ نصبُ الفوارِس على
النَّعْتِ لثَعلبة؛ الأَزهري: مَنْ قال طَهْوِيٌّ جَعلَ الأَصلَ
طَهْوَةَ.وفي النوادِرِ: ما أَدْرِي أَيُّ الطَّهْياءِ هو
(* قوله« أي الطهياء هو
إلخ» فسره في التكملة فقال: أي أَيّ الناس هو.) وأَيُّ الضَّحْياءِ هو
وأَيُّ الوَضَحِ هو؛ وقال أَبو النجم:
جَزَاهُ عنّا رَبُّنا، رَبُّ طَهَا،
خَيْرَ الجزاء في العَلالِيِّ العُلا
فإِنما أَرادَ رَبُّ طَه السُّورة، فَحَذَف الأَلِفَ؛ وأَنشد الباهليُّ
للأَحْوَلِ الكِنْدِيِّ:
وليْتَ لَنا، من ماءِ زَمْزَمَ، شَرْبةً
مُبَرَّدةً باتَتْ على الطَّهَيانِ
يعني من ماءِ زمزمٍ، بدلَ ماءِ زَمْزَمَ، كقوله:
كَسَوْناها من الرَّيْطِ اليَماني
مُسُوحاً، في بَنائِقها فُضُولُ
يصف إِبلاً كانت بيضاً وسَوَّدها العَرَنُ، فكأَنها كُسِيَتْ مُسُوحاً
سوداً بعدما كانت بيضاً.
والطَّهَيانُ: كأَنه اسم قُلَّةِ جبلٍ. والطَّهَيانُ: خَشَبَةٌ يُبَرَّد
عليها الماءُ؛ وأَنشد بيت الأَحوَلِ الكِنْدِي:
مُبرَّدةً باتَتْ على طَهَيانِ
وحَمْنانُ مكةُ
(* قوله« وحمنان مكة» أي في صدر البيت على الرواية
الآتية بعده،. وقد أسلفها في مادة ح م ن ونسب البيت هناك ليعلى بن مسلم
بن
قيس الشكري،قال: وشكر قبيلة من الازد.) شرَّفَها الله تعالى. ورأَيتُ بخط
الشيخ الفاضل رضيّ الدين الشاطِبيّ، رحمه الله، في حواشي كتاب أَمَالي ابن
بري قال: قال أَبو عبيد البكري طَهَيان، بفتح أَوله وثانيه وبعده الياءُ
أُخت الواوِ، اسم ماءٍ. وطَهَيَان: جبل؛ وأَنشد:
فلَيْتَ لنا، من ماءِ حَمْنانَ، شَرْبةً
مُبَرَّدةً باتَت على الطَّهَيَانِ
وشَرحَه فقال: يريد بدلاً من ماءِ زمزَم كما قال علي، كرم الله وجهه،
لأَهل العراق، وهم مائة أَلف أَو يزيدون: لَوَدِدْتُ لو أَنَّ لي منكم
مائَتَيْ رجلٍ من بَني فِراسِ بنِ غَنْمٍ لا أُبالي مَنْ لَقِيتُ بهم.
@طوي: الطَّيُّ: نَقِيضُ النَّشْرِ، طَوَيْته طَيّاً وطِيَّةً وَطِيَةً،
بالتخفيف؛ الأَخيرة عن اللحياني وهي نادرة، وحكى: صَحِيفة جافيَة
الطِّيَةِ، بالتخفيف أَيضاً، أَي الطَّيّ. وحكى أَبو علي: طَيَّةٌ وطُوًى
ككَوَّة وكُوًى، وطَوَيته وقد انطَوَى واطَّوَى وتَطَوَّى تَطَوِّياً، وحكى
سيبويه: تَطَوَّى انْطِواءً؛ وأَنشد:

وقد تَطَوَّيْتُ انطِواءَ الحِصْبِ
الحِصْبُ: ضربٌ من الحَيَّاتِ، وهو الوتَرُ أَيضاً، قال: وكذلك جميعُ ما يُطْوَى. ويقال: طَوَيتُ الصَّحيفةَ أَطْوِيها طَيّاً، فالطَّيُّ المصدرُ، وطَوَيْتُها طَيَّةً واحدة أَي مَرَّةً واحدةً. وإِنه لَحَسَنُ الطَّيَّةِ، بكسر الطاءِ: يريدون ضَرْباً من الطَّيِّ مثلُ الجِلسَة والمِشْيَة والرِّكْبةِ؛ وقال ذو الرمة:
من دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عنها الصَّبا سُفَعاً،
كما تُنَشَّرُ بعدَ الطَّيَّةِ الكُتُبُ
فكسَر الطاء لأَنه لم يُرِدْ به المَرَّة الواحدة. ويقال للحيَّة وما يُشبِهُها: انْطَوَى يَنْطوِي انْطِواءً فهو مُنْطَوٍ، على مُنْفَعِلٍ. ويقال: اطَّوَى يَطَّوِي اطِّواءً إِذا أَردتَ به افْتَعَل، فأَدْغمِ التاء في الطاءِ فتقول مُطَّوٍ مُفْتَعِل. وفي حديث بناءِ الكَعْبةِ: فتَطوَّتْ موضعَ البَيْتِ كالحَجَفَةِ أَي اسْتَدارَتْ كالتُّرْسِ، وهو تَفَعَّلَتْ من الطيِّ.
وفي حديث السفَرِ: اطْوِ لَنا الأَرضَ أَي قَرِّبها لنا وسَهِّلِ السَّيْـرَ فيها حتى لاَ تَطُولَ علينا فكأَنها قد طُوِيَتْ. وفي الحديث: أَن الأَرضَ تُطْوَى باللَّيلِ ما لا تُطْوَى بالنَّهارِ أَي تُقْطَع مسافتُها لأَن الإِنسان فيه أَنشَطُ منه في النهارِ وأَقدرُ على المَشْي والسيرِ لعدمِ الحَرِّ وغيره. والطاوِي من الظِّباءِ: الذي يَطْوِي عُنُقَه عند الرُّبوضِ ثم يَرْبِضُ؛ قال الراعي:
أَغَنّ غَضِيض الطَّرْفِ، باتَتْ تَعُلُّه
صَرَى ضَرّةٍ شَكْرى، فأَصْبَحَ طاوِيا
عَدَّى تَعُلُّ إِلى مفعولَيْن لأَن فيه معنى تَسْقِي. والطِّيَّة: الهيئة التي يُطْوَى عليها. وأَطواءُ الثَّوْبِ والصحيفةِ والبطْنِ والشَّحمِ والأَمعاء والحَيَّةِ وغير ذلك: طَرائِقُه ومَكاسِرُ طِيَّه، واحدُها طِيٌّ، بالكسر، وطَيٌّ، بالفتح، وطِوًى. الليث: أَطواءُ الناقةِ طَرائقُ شَحْمها، وقيل: طَرائِقُ شَحْمِ جَنْبَيْها وسنَامِها طَيٌّ فوق طَيٍّ. ومَطاوي الحيَّةِ ومَطاوي الأَمْعاءِ والثَّوْبِ والشحمِ والبطْنِ: أَطواؤُها، والواحدُ مَطْوًى. وتَطوَّتِ الحَيَّة أَي تحوَّت. وطِوى الحيَّة: انْطِواؤُها. ومَطاوِي الدِّرْعِ: عُصُونُها إِذا ضُمَّتْ، واحدها مِطْوىً؛ وأَنشد:
وعِنديَ حَصْداءُ مَسْرُودَةٌ،
كأَنَّ مَطاوِيَها مِبْرَدُ
والمِطْوَى: شيءٌ يُطوَى عليه الغَزْلُ. والمُنْطَوِي: الضامرُ البَطْنِ. وهذا رجلٌ طَوِيّ البَطنِ، على فَعِلٍ، أَي ضامِرُ البَطنِ، عن ابن السِّكِّيت؛ قال العُجَيرُ السَّلوليّ:
فقامَ فأَدنَى من وِسادِي وِسادَه
طَوِي البَطْنِ، ممشُوقُ الذراعَينِ، شَرْجَبُ وسِقاءٌ طَوٍ: طُوِيَ وفيه بَلَلٌ أَو بَقِيَّةُ لبَنٍ فَتَغَيَّر ولَخِنَ وتَقَطَّع عَفَناً، وقد

طَوِي طَوًى. والطَّيُّ في العَرُوض: حَذْفُ الرابِعِ من
مُسْتَفْعِلُنْ ومَفْعُولاتُ، فيبقى مُسْتَعِلُنْ ومَفْعُلاتُ فيُنْقَل مُسْتَعِلُنْ
إلى مُفْتَعِلُنْ ومَفْعُلات إِلى فاعلاتُ، يكون ذلك في البَسِيطِ والرَّجَز
والمنْسَرِح، وربما سمي هذا الجزءُ إِذا كان ذلك مَطْوِيّاً لأَن رابعهُ
وسَطُه على الاسْتِواء فشُبِّه بالثَّوْبِ الذي يُعطَفُ من وَسَطه.
وطَوَى الرَّكِيَّة طَيّاً: عرشها بالحِجارةِ والآجُرِّ، وكذلك
اللَّبِنُ تَطْويه في البِناءِ.
والطَّوِيُّ: البئرُ المَطْوِيَّة بالحجارة، مُذَكَّر، فإِن أُنِّثَ
فَعَلى المعنى كما ذُكِّرَ البئرُ على المعنى في قوله: يا بِئرُ، يا بِئرَ
بَنِي عَدِيٍّ
لأَنْزَحَنْ قَعْرَكِ بالدُّلِيِّ،
حتى تَعُودِي أَقْطَعَ الوَلِيِّ
أَرادَ قَلِيباً أَقْطَعَ الوَلِيِّ، وجمع الطّوِيِّ البئرِ أَطواءٌ.
وفي حديث بَدْرٍ: فَقُذِفوا في طَوِيٍّ من أَطْواءِ بَدْرٍ أَي بِئرٍ
مَطوِيَّةٍ من آبارِها؛ قال ابن الأَثير: والطَّوِيُّ في الأَصْل صِفَةٌ فعيلٌ
بمعنى مَفْعول، فلذلك جَمَعُوه على الأَطْواء كَشَرِيفٍ وأَشرافٍ
ويَتِيمٍ وأَيْتامٍ، وإِن كان قد انْتَقَلَ إِلى بابِ الاسْمِيّة.
وطَوَى كَشْحَه على كذا: أَضْمَرَه وعزم عليه. وطَوَى فلانٌ كَشْحَهُ:
مَضَى لِوَجّهِه؛ قال الشاعِر:
وصاحِبٍ قد طَوَى كَشْحاً فَقُلْتُ له:
إِنَّ انْطِواءَكَ هذا عَنْكَ يَطْوِيني
وطَوَى عنِّي نَصِيحتَه وأَمْرَه: كَتَمه. أَبو الهيثم: يقال طَوَى
فُلانٌ فُؤادَهُ على عَزِيمةِ أَمرٍ إِذا أَسَرَّها في فُؤادِه. وطَوَى
فُلانٌ كَشْحَه: أَعْرَضَ بِودِّهِ. وطَوَى فلانٌ كَشْحَه على عَدواةٍ إِذا لم
يُظْهِرْها. ويقال: طَوَى فُلانٌ حَديثاً إِلى حَديثٍ أَي لم يُخْبِرْ به
وأَسَرَّه في نفسِه فَجازَه إِلى آخر، كما يَطْوِي المُسافِرُ مَنزلاً
إِلى مَنزلٍ فلا يَنْزِلُ. ويقال: اطْوِ هذا الحديثَ أَي اكْتُمْه. وطَوَى
فُلانٌ كَشْحَه عَني أَي أَعْرَضَ عَنِّي مُهاجِراً. وطَوَى كَشْحَهُ على
أَمْرٍ إِذا أَخْفاه؛ قال زهير:
وكأَنَ طَوَى كَشْحاً على مُسْتَكِنَّةٍ،
فَلا هُوَ أَبْداها ولم يَتَقَدَّم
أَرادَ بالمُسْتَكِنَّةِ عَداوَةً أُكِنَّها في ضَميره. وطَوَى البِلادَ
طَيّاً: قَطَعَها بلَداً عَنْ بَلَدٍ. وطَوَى الله لنا البُعْدَ أَي
قرّبَه. وفلانٌ يَطْوِي البلادَ أَي يَقْطَعُها بَلداً عن بَلَدٍ. وطَوَى
المَكانَ إِلى المَكانِ: جاوَزه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
عليها ابنُ عَلاَّتٍ إِذا اجْتَسَّ مَنْزِلاً،
طَوَتْهُ نُجُومُ اللَّيْلِ، وَهْي بَلاقِعُ
أَي أَنه لا يُقِيمُ بالمَنْزِل، لا يُجاوِزُه النَّجْمُ إِلا وهو قَفْر
منه، قال: وهي بلاقِعُ لأَنه عَنَى بالمَنْزل المنازِلَ أَي إِذا

اجْتَسَّ مَنازِلَ؛ وأَنشد:
بهَا الوَجْناءُ ما تَطْوِي بماءٍ
إِلى ماءٍ، ويُمْتَلُّ السَّلِيلُ
يقول: وإِن بَقِيَتْ فإِنها لا تَبْلغُ الماءَ ومَعَها حِين بُلوغِها
فَضْلَةٌ من الماءِ الأَوَّلِ. وطَوَيْت طِيَّةً بَعُدَتْ؛ هذه عن
اللحياني؛ فأَما قول الأَعشى:
أَجَدَّ بِتَيَّا هَجْرُها وشَتاتُها،
وحُبَّ بها لو تُسْتَطاعُ طِياتُها
إِنما أَراد طِيَّاتُها فحَذَف الياء الثانية. والطِّيَّة: الناحية.
والطِّيَّةُ: الحاجة والوَطَر، والطِّيَّةُ تكونُ مَنْزِلاً وتكونُ
مُنْتَوًى. ومضى لِطِيَّتِه أَي لوجهِه الذي يريدُه ولِنِيَّتِه التي انْتَواها.
وفي الحديث: لَمَّا عَرَضَ نفسَه على قَبائلِ العربِ قالوا له يا محمد
اعْمِدْ لِطِيَّتِكَ أَي امْضِ لِوَجْهِكَ وقَصْدِك. ويقال: الْحَقْ
بطِيَّتِك وبنِيَّتِك أَي بحاجتِك. وطِيَّةٌ بعيدةٌ أَي شاسِعةٌ.
والطِّوِيَّة: الصَّمِيرُ.
والطَّيَّة: الوَطَنُ والمَنْزِلُ والنِّيَّة. وبَعُدَتْ عَنَّا
طِيَّتُه: وهو المَنْزِلُ الذي انْتَواهُ، والجمع طِيَّاتٌ، وقد يُخَفَّفُ في
الشِّعْرِ؛ قال الطِرمّاح:
أَصَمّ القلبِ حُوشِيّ الطَّيَاتِ
والطُّواءُ: أَن يَنْطَوِي ثَدْيا المرأَةِ فلا يَكْسِرهما الحَبَل؛
وأَنشد:
وثَدْيانِ لم يَكْسِرْ طَواءَهُما الحَبَلْ
قال أَبو حنيفة: والأَطْواءُ الأَثْناءُ في ذَنَب الجَرادة وهي
كالعُقْدَةِ، واحِدُها طِوًى.
والطَّوَى: الجُوعُ. وفي حديث فاطمة: قال لها لا أُخْدِمُكِ وأَتْرُكَ
أَهلَ الصُّفَّة تَطْوَى بطونُهم. والطَّيَّانُ: الجائعُ. ورجلٌ طَيَّانُ:
لم يأكل شيئاً، والأُنثى طَيَّا، وجمعها طِوَاءٌ. وقد طَوِيَ يَطْوَى،
بالكسر، طَوًى وطِوًى؛ عن سيبويه: خَمُصَ من الجوعِ، فإِذا تَعَمَّدَ ذلك
قيل طَوَى يَطْوِي، بالفتح، طَيّاً. الليث: الطَّيَّانُ الطاوي البطن،
والمرأَةُ طَيَّا وطاوِيةٌ. وقال: طَوَى نهارَه جائعاً يَطْوِي طَوًى، فهو
طاوٍ وطَوًى أَي خالي البَطنِ جائع لم يأْكل. وفي الحديث: يَبِيتُ
شَبْعانَ وجارُهُ طاوٍ. وفي الحديث: أَنه كان يَطْوِي بَطنَه عن جارِه أَي
يُجِيعُ نفسَه ويؤثِرُ جارَه بطعامِه. وفي الحديث: أَنه كان يَطْوِي يومين
أَي لا يأْكل فيهما ولا يَشْرَب.
وأَتيته بعد طُوًى من الليل أَي بعد ساعة منه.
ابن الأَعرابي: طَوَى إِذا أَتى، وطَوَى إِذا جاز، وقال في موضع آخر:
الطُّيُّ الإِتيانُ والطَّيُّ الجوازُ؛ يقال: مَرَّ بنا فَطَوانا أَي
جَلَسَ عندنا، ومَرَّ بنا فطَوانا أَي جازَنا.
وقال الجوهري: طُوًى اسم موضِعٍ بالشأْم، تُكْسَرُ طاؤُه وتُضَمُّ

ويُصْرَفُ ولا يُصْرَف، فمن صَرَفَه جَعلَه اسمَ وادٍ ومكانٍ وجَعَله نكرَةً، ومن لم يَصْرِفْه جَعَلَه اسم بَلْدة وبُقْعَة وجَعَله معرفة؛ قال ابن بري: إِذا كان طُوًى اسْماً للوادي فهو عَلم له، وإِذا كان اسماً عَلَماً فليس يَصِحُّ تَنْكيرُه لتَبايُنِهما، فمن صَرَفه جعله اسماً للمكان، ومن لم يَصْرفه جعله اسماً للبُقْعة، قال: وإِذا كان طُوًى وطِوًى، وهو الشيء المَطْوِيّ مرتين، فهو صفة بمنزلة ثُنًى وثِنًى، وليس بعَلَمٍ لشيءٍ، وهو مَصْروفٌ لا غيرُ كما قال الشاعر:

أَفي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَّعَتْني مَلامَةً؟
لعَمْري لقد كانت مَلامَتُها ثِنَى

وقال عديّ بن زيد:

أَعاذِل، إِنَّ اللَّوْمَ في غيرِ كُنْهِه،
عليَّ طِوىً من غَيِّك المُتَرَدِّدَ

ورأيت في حاشية نسخة من أَمالي ابن بري: إِن الذي في شعر عَدِيّ: عَليَّ ثِنًى من غَيِّك. ابن سيده: وطُوًى وطِوًى جَبَلٌ بالشام، وقيل: هو وادٍ في أَصل الطُّورِ. وفي التنزيل العزيز: إِنك بالوادِي المُقَدَّسِ طُوًى؛ قال أَبو إِسحق: طُوًى اسمُ الوادي، ويجوز فيه أَربعة أَوجه: طُوَى، بضم الطاء بغير تنوين وبتنوين، فمن نَوَّنه فهو اسم للوادي أَو الجَبَل، وهو مذكَّر سمي بمذكَّرٍ على فُعَلٍ نحو حُطَمٍ وصُرَدٍ، ومن لم يُنَوِّنْه ترك صَرْفَه من جهتين: إِحداهما أَن يكون مَعْدُولاً عن طاوٍ فيصير مثلَ عُمَرَ المعدولِ عن عامرٍ فَلا ينصرف كما لا ينصرف عُمَر، والجهة الأُخرى أَن يكون اسماً للبُقْعة كما قال في البُقْعة المُبارَكَةِ من الشَّجَرة، وإِذا كُسِر فَنُوِّن فهو طِوًى مثلُ مِعىً وضِلَعٍ، مصروفٌ، ومن لم يُنَوِّن جعلَه اسماً للبُقْعة، قال: ومن قرأَ طِوًى، بالكَسر، فعلى معنى المُقَدَّسة مرة بعد مرة كما قال طرفة، وأَنشد بيت عدي بن زيد المذكور آنِفاً، وقال: أَرادَ اللَّوْمَ المكَرَّرَ عليَّ. وسُئل المُبَرِّد عن وادٍ يقال له طُوًى: أَتَصْرِفُه؟ قال: نعم لأَن إِحدى العِلَّتين قد انْخَرَمت عنه. وقرأَ ابن كُثيرٍ ونافعٌ وأَبو عمرو ويعقوب الحَضْرَميّ: طُوَى وأَنا وطُوَى اذْهَبْ، غيرَ مُجْرًى، وقرأَ الكسائيُّ وعاصِمٌ وحمزة وابنُ عامر: طُوًى، مُنَوَّناً في السورتين. وقال بعضهم طُوًى مثل طِوًى، وهو الشيء المَثْنِيُّ. وقالوا في قوله تعالى: بالوادي المُقَدَّسِ طُوًى؛ أَي طُوِيَ مرتين أَي قُدِّسَ، وقال الحسن: ثُنِيَتْ فيه البَرَكة والتَّقْدِيسُ مرتين. وذو طُوًى، مقصور: وادٍ بمكة، وكان في كتاب أَبي زيد ممدوداً، والمعروف أَن ذا طُوًى مقصور وادٍ بمكة. وذو طُواءٍ، ممدود: موضع بطريق الطائفِ، وقيل: وادٍ. قال ابن الأَثير: وذو طُوًى، بضم الطاء وفتح الواو المخففةِ، موضع عند باب مكةَ يُسْتحب لمن دخل مكة أَن يَغْتَسِلَ به. وما بالدار طُوئيٌّ بوزن طُوعِيٍّ وطُؤُوِيٌّ بوزن طُعْوِيٍّ أَي ما بها أَحَدٌ، وهو مذكورٌ في الهَمْزة. والطُّوُّ: موضعٌ.

وطَيِّئٌ: قَبيلة، بوزن فَيْعِلٍ، والهمزة فيها أَصلية، والنسبة إِليها

طائيٌّ لأَنه نُسِبَ إِلى فعل فصارت الياء أَلِفاً وكذلك نسبوا إِلى الحيرة حارِيّ لأَن النسبة إِلى فعل فعليّ كما قالوا في رجل من النَّمِر نَمَرِيٌّ
(*
قوله« من النمر نمري» تقدم لنا في مادة حير كما نسبوا إلى التمر تمري بالتاء المثناة والصواب ما هنا.)، قال: وتأْليفُ طَيِّءٍ من همزة وطاء وياء، وليست من طَوَيْتُ فهو مَيِّتُ التَّصْرِيف. وقال بعض النسَّابِينَ: سُمِّيت طَيِّءٌ طَيِّئاً لأَنه أَوّلُ من طَوَى المَناهِلَ أَي جازَ مَنْهَلاً إِلى منهل آخر ولم يَنْزِلْ.
والطاءُ: حرفُ هِجاءٍ من حُرُوفِ المُعْجَم، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ، يكون أَصلاً وبَدَلاً، وأَلِفُها تَرْجِع إِلى الياء، إِذا هَجَّيْتَه جَزَمْتَه ولم تُعْرِبْهُ كما تقول طِ دَ مُرْسَلَةَ اللَّفْظِ بلا إِعْرابٍ، فإِذا وَصَفْتَه وصَيَّرْتَه اسْماً أَعْرَبْتَه كما تُعْرِبُ الاسم، فتقولُ: هذه طاءٌ طَويلَةٌ، لمَّا وَصَفْتَه أَعْرَبْتَه. وشُعرٌ طاوِيٌّ: قافِيَتُه الطاء.
@طَيا: الطايَةُ: الصَّخْرَةُ العظِيمةُ في رَمْلَةٍ أَو أَرض لا حِجارةَ بها. والطَّاية: السَّطْحُ الذي يُنامُ عليه، وقد يُسَمَّى بها الدُّكّانُ. قال: وتوديه التاية
(* قوله« وتوديه التاية إلخ» هكذا في الأصل.) وهو أَن يجمع بين رؤوس ثلاث شجرات أَو شجرتين، ثم يلقى عليها ثوب فيستظلَّ بها. وجاءت الإِبل طاياتٍ أَي قُطْعاناً، واحدتها طاية؛ وقال عمرو بن لَجَإٍ يصف إِبلاً:
تَرِيعُ طاياتٍ وتَمْشِي هَمْسا